

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء السادس

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (على) بن محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد البطائحي القاهري الحنبلي المدير الشهير بالبطائحي . كان جده السراج عمر خادماً البيبرسية قبل الجنيد ووالده الشهاب أحمد شيخ الرباط بها قبل التلواني . وولد هذا بالقرب من جامع الحاكم قريباً من سنة عشرين وثمناًة وحفظ القرآن عند ناصر الدين القاصدي نسبة للقاصدية عند جامع الحاكم ، وحفظ الشاطبية وألفية النحو والمنهاج الأصلي ومختصر الخرق وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين الزركشي وسمع عليه في آخرين وحضر دروس الحب فن بعده ، وتزل بالشيخونية من زمن باكير وفي غيرها من الجهات وتكسب من الادارة بالاعلام بالموتى وبرع في ذلك مع نصحه فيه بحيث يدور الاماكن البعيدة ويعرف من يوافي اصحاب الميت غالباً وقل أن يمضي يوم بغير شغل بحيث تعمل جداً فيما قيل ، وحج مراراً وقال لي ان والده حج نحو ستين .

٢ (على) بن محمد بن عمر بن سليمان بن عبد الرحمن نور الدين بن صلاح الدين المليجي ثم القاهري الازهري الشافعي ويعرف بالمليجي . ممن سمع مني في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين بمنزلي المسلسل ليوم العيد .

٣ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصري الاصل المكي جد علي بن محمد بن علي الماضي ويعرف بالفكاهي . ولد بمكة ونشأ بها وسافر عقب بلوغه الى مصر والشام للرزق فسمع بمصر من محمد بن عمر البليسي صحيح مسلم عن الموسوي ، ومال الى الادب وعنى بتملقاته من العروض والنحو وغيرها فتنبه فيه ونظم الكثير من القصائد وغيرها وفيه ما يستجاد ومن شيوخه فيه يحيى التلمساني المدني ، وله اقبال على الفقه وأخذ عن الجلال بن ظهيرة وصحب الصوفية بزبيد الشيخ اسماعيل الجبروتي وجماعته ، ودخل اليمن غير مرة وحصل له بر من الاشرف وولده الناصر وغيرها . ذكره الفاسي في مكة وقال سمعت منه شيئاً من نظمه بوادي الطائف وكان ذا دين وحياء ومروءة صخبناه فرأينا منه ما محمد . مات في ليلة الخميس سادس عشرى رمضان سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ولعله بلغ الحسين رحمه الله .

٤ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله العلاء أبو الحسن بن الامير ناصر الدين بن ركن

الدين الردادى القاهرى الحنفى والدالمحمد بن أبى اليسر وأبى الفضل وشرف الدين والشهاب أحمد. أخذ الفقه عن أكمال الدين وطبقته والعربية عن الجمال بن هشام ولازم الحضور عند البلقينى وقال انه مماقرأ عليه تفريعات كثيرة من أبواب متعددة أقام فيها للفهم والبحث مستنده وأظهرت له فيها المباحث الدقيقة والنكت اللطيفة على مذهب امامه الامام أبى حنيفة ووصفه بالشيخ الفاضل المحصل المحقق المفتى جمال المدرسين ، وكذا وصفه الزين العراقى وقد سمع عليه صحيح مسلم بالعالم الأواحد مفتى المسلمين خليفة الحكم وابنه الولى بالشيخ الفقيه الفاضل البارع مفيد الطلبة وذلك فى سنة احدى وثمانين وسبع مائة ، وأذن له البلقينى بالتدريس والافتاء واطلاق قلمه بها فى سنة ست وتسعين ، ودرس بالسميساطية من الريدانية وبالكرامة وغيرها وأفتى وناب فى القضاء ، ومن أخذ عنه الشهاب السكوتاتى ووصفه بشيخنا الامام العالم العلامة مفتى المسلمين وقال انه مات فى حادى عشرى رجب سنة ثمان ورأيته فيمن عرض عليه ناصر الدين الزفتاوى ولكنه لم يحجز رحمه الله وإيانا .

٥ (على) بن محمد بن عمر بن على بن ابراهيم المسكى ويعرف بابن الوكيل . كان أبوه من أعيان تجار مكة وخلف مالا جزيلا من نقد وعقار فلما بلغ أذهب غالب العقار فى غير وجهه ثم توفيت أمه وتركت أيضاً عقاراً فأذهب . ومات فى حدود سنة ست ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى فى مكة .

٦ (على) بن محمد بن عمر الموفق أبو الحسن الشرعى اليماني الشافعى . تلا للسمع على الزرأتينى وابن الجزرى تلا عليه أبو بكر بن ابراهيم البغلائى الحرارى اليماني الآتى .

٧ (على) بن محمد بن عمر نور الدين البوصيرى القاهرى الشافعى . نشأ فى بلده فحفظ القرآن والتبريزى والجرومية وقرأ فى التقسيم عند الجلال الصمنودى وكذا أخذ عن الشمس بن كستيلة وغيره ، وقدم القاهرة فاشتغل قليلا عند أخى أبى بكر وملا على فى الفقه والنحو وغيرهما وتردد الى فى الاملاء وغيره ثم تشاغل بالتعليم لبني زين العابدين القادري وأخيه وابن عمهما وربما قرأ عليه فى القرآن تغرى بردى القادري وفيه خير وسكون . (على) بن محمد بن عمر الحافى ثم القاهرى .

٨ (على) بن محمد بن عميرة المصططيهى ثم القاهرى ويعرف بالكريدى بضم الكاف مصغر . ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة تقريباً وقدم القاهرة فقرأ بها القرآن وتعلم الخط ورباه جدى لأمى لقراة بينهما ، وحج غير مرة معه ومع قاضى المحمل رسولا وكذا عمل الرسلية عند قضاة قليوب وشبرى والمنية ونحوها فى خدمة الولوى البلقينى فن دونه ، وتزوج ابنة خالتي واستولدها وسمع منى وعلى أشياء ؛

وعمر وكف وتناقص حاله وافتقر جداً إلى أن مات شهيداً بالاسهال في صقر سنة ست وتسعين ودفن بمحوش البيرسية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩ (على) بن محمد بن عيسى بن عمر بن عطف نور الدين العدني النيماني الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن عطف بمهملتين وآخره فاء مصغر . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة باللامية ونشأ بها فقرأ على أبيه الكافي للصردي نحو ثمانين مرة، ثم تحول إلى عدن فأخذ عن قاضيه الجلال بن كبن الفقه ولازمه نحو ثلاث سنين من آخر عمره حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه التنبيه بتمامه وبعض الحاوي ومما سمعه المذهب والمنهاج وكل ذلك بحمناً والسيرة لابن اسحق وعدة الحصن الحصين بل سمع من لفظه البخاري ثلاث مرات وبعد موته لزم قاضي عدن أيضاً الجلال محمد بن مسعود الانصاري حتى قرأ عليه المنهاج وعمدة الاحكام وأربعي النووي ونقائس الاحكام للأزرق وسمع البعض من الستبيه ومن الحاوي وجميع الشفا بل سمع من لفظه البخاري وكذا لزم قاضي عدن أيضاً أبو عبد الله محمد بن عمر الجزيري حتى قرأ عليه المذهب ومن أول الوجيز للأغزالي إلى الربا والنصف الثاني من الحاوي الصغير بل سمعه عليه تماماً مرتين وكذا الاذكار للنووي وأخذ القرائض عن والده ودرسها في حياته ، وقطن مكة دهرًا وزار المدينة النبوية وارتحل إلى الديار المصرية في سنة أربع ثم في سنة ثمان وخمسين وأخذ بها عن - لبلال المحلى والشرف المناوي وبالشام عن البلاطاسي والبدر بن قاضي شعبة وأذن له في الاقتاء والتدريس ، وزار بيت المقدس وقرأ فيه على أبي اللطف الحصكفي في المنهاج الاصلى ورجع إلى مكة فتصدى لاقراء الفقه بها وكذا للفتيا وانتفع به جماعة ، واستقر في صوفية الزمامية والجمالية ثم تركها بعد تباينه مع شيخها البرهاني ونوه به عند علي بن طاهر صاحب اليمن بحيث صار يرسل له بصدقته وهي ألف دينار ليفرقها على فقراء مكة فتبسط واتسع حاله من ثم وابتنى له دوراً عظيمة عند مولد علي وكان ذلك سبباً لقطعها ثم بدا له التوجه لبلاده للزيارة أو غيرها فوجد المدرسة التي جددها عبد الوهاب بن طاهر بن زيد قد انتهت فعينه لتدريس الفقه بها فقرأ بها في شهر رمضان سنة خمس وثمانين البخاري ، وسافر في شوال إلى مكة بعد أن استناب في تدريسها الفقيه الكمال موسى بن الرداد ودخل مكة وهو متوعك فقام كذلك مدة إلى أن مات في ليلة الاثنين رابع جمادى الاولى سنة ست وثمانين وصلى عليه عقيب الصبح ودفن بالمعلاة على أبيه بالقرب من أبي العباس بن عبد المعطى الانصاري المالكي رحمه الله وإيانا .

١٠ (علي) بن محمد بن عيسى بن يوسف بن محمد النور أبو الحسن بن الشمس بن الشرف
الاشموني الاصل ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاشموني . ولد في شعبان سنة ثمان
وثلاثين وثمانمائة بنو احي قناطر السباع ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والفقه
للنحو واشتغل من سنة أربع وخمسين بعد حضوره إملاء شيخنا فيما قال . فأخذ في الفقه
عن المحلى والعلم البلقيني والمناوي والباهي ولازمه كثير أو النور الجوجري وهو أول
شيوخه وكذا أخذ في الاصلين والعربية والقراءت وغيرها عن جماعة ومن شيوخه
في ذلك وغيره الكافي جى وسيف الدين والتقى الحصني والشارمساحي ، وتميز
وبرع في الفضائل وتصدى في تلك النواحي للقراء من سنة أربع وستين فانتفع
به الطلبة وحضر بعض ختومه العبادي والفخر المقتدى وجميعها الزين عبد الرحيم
الانباري ، وتلقن الذكر من علي حفيد يوسف العجمي وسمع الحديث وشرح
ألفية ابن مالك وقطعة من التسهيل ونظمه لجمع الجوامع ومجموع الكلافي
وإيساغوجي في المنطق وعمل حاشية على الانوار للارديلي وغيرها ، ورد على
البقاعي انتقاده قول الغزالي ليس في الامكان أبدع مما كان ، وكنت ممن قرض
نظمه لجمع الجوامع وراج أمره هناك ورجع على الجلال بن الأسيوطي مع
اشتراكهما في الحق غير ان ذلك أرجح ، وقد حج في سنة خمس وثمانين موسماً
كل ذلك وهو متكسب بالشهادة ثم ولاء الزين زكريا القضاء بل أرسله لدمياط
عقب موت الولوي البارنباري فدام ثلاث سنين وانتفع به هناك وكان المنصور
يذاكره ثم امتحن بالترسيم مدة كان الاستادار يمدّه فيها ويسعفه الى أن خاض
وأقام مستمراً على نيابته واشغاله ولأهل تلك النواحي به غاية النفع كان الله له .
١١ (علي) بن محمد بن عيسى العللاء الدمشقي ثم المحلى الخراوي نسبة لمر البصل
الشافعي والد ابراهيم وأخيه ويعرف بالقطي نسبة لشيخه قطب الدين الاصمهبندي
كان فقيهاً فاضلاً أخذ الفقه عن بعض الشاميين وصحب القطب المذكور ولبس
منه الخرقة الصوفية وتلقن منه الذكر بلباسه من البرهان السمرقندي ، وكذا
لبس الخرقة القادرية من الشهاب بن الناصح بلباسه لها من الجلال عبد الله بن
احمد العجمي بسندهما في التاريخ الكبير ، وقدم القاهرة بعد الفتنة وأخذ عن
الشمس البلالى وكان صوفياً تحت نظره في سعيد السعداء ثم أعرض عنها فيما قال
للجمال يوسف الصفي لأخوة كانت بينهما ولزم الشهاب احمد الزاهد كثيراً مع
اشتراكه معه في الأخذ عن القطب المذكور وأذن له في الارشاد فقطن غمري

وتعدي به للتدريس والافتاء وانتفع به في تلك النواحي ، وحج وزار بيت المقدس وصنف منسكا ومختصراً في الفقه لطيفاً سماه كفاية المبتدى رأيت صاحبنا البدر الانصارى سبط الحسنى شرع في شرحه وآخر مماه تحرير التبريزى وعلق على عمدة الفقيه في تصحيح التنبيه شيئاً ولخص الفتاوى للنووى ويقال ان الشيخ محمد الغمرى حكى في مصنف له في المردان عنه انه كان سحراً بمكان قريب من بركة لوط واذا بشخص مكفن بكفن مخطط بزعفران على العادة وهو يسير في الهواء الى أن سقط على أم رأسه في وسط البركة أو كما قال ، وكان خيراً متقشفاً صوفياً متواضعاً كثير العبادة والزهد حسن الخلق ريفاً . مات بنمرى في أحد الجادين سنة ثلاث ودفن بمجوارض مريح سيدى على البدوى رحمه الله وإيانا .

١٢ (على) بن محمد بن غضنفر بن حسب الله بن مفرج بن عرفطة بن محمود بن موسى الشريف الحسنى العرفطى الزيدى صاحب سروعة . مات في رجب سنة ثلاث وستين بالمرة وحمل الى ضيعة سروعة بوادى مر من أعمال مكة فدفن بها عند سلفه ، وكان معتقداً . ذكره ابن فهد .

١٣ (على) بن محمد بن فتح الموصلى الحنفى نزيل طرابلس . ممن عرض عليه الصلاح الطرابلسى بها في سنة ست وأربعين وكتب له اجازة بخط جيد وقال الصلاح انه كان يفتى على المذاهب الاربعة وأقام عندهم مدة يسيرة .

١٤ (على) بن محمد بن نحر الدين نحر بن ناصر الدين بن خالد بن صالح المنوفى ثم القاهرى نزيل البيبرسية ويعرف بالشيخ على المنوفى وقبل ذلك بابن نحر . شيخ مسن كان اقباعياً معروفاً بالخير ثم أعرض عن التكسب وانقطع بالبيبرسية وتردد لامام الكاملية فنوه به حتى صار أحد المعتقدين وقصد بالزيارة وغيرها ، وأظنه ممن سمع على شيخنا نعم سمع بقراءتى وعلى ونعم الرجل . مات في جمادى الأولى سنة تسعين ووجد له بعض نقد وتركه يجتمع منها مائة وخمسون ديناراً .

١٥ (على) بن محمد بن فرج السبتي الوادياشى المالكي والد أبى القسم القادم علينا والآتى ، مات بقلعة المرية من الاندلس سنة اثنتين وتسعين عن بضع وخمسين وكسان فاضلاً ولّى قضاء وادياش ثم خطابتها وتدريسها والنظر على الجامع به .

١٦ (على) بن محمد بن فضل نور الدين السنيكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى المسلمى . ممن سمع على شيخنا وفى البخارى بالظاهرية .

١٧ (على) بن محمد بن أبى الفضل بن على العلاء بن جلال بن الردادى الحنفى المبتلى الماضى جد أبيه قريباً . ممن سمع على التقي الشمنى والعلم البلقينى

وغيرها مع أبيه بل سمع مني ، ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الثلاثين عوضه الله الجنة .

١٨ (على) بن محمد بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ثلاث وستين .
 ١٩ (على) بن محمد بن قاسم الحاج على بن المرخم والد الشمس محمد بن المرخم .
 كان عامياً خيراً مديماً الجماعة والذكر . مات بعد الثلاثين وقد قارب السبعين ظناً فيهما .
 (على) بن محمد بن قحز - بقاف مضمومة ثم حاء مهملة وآخره راء . مضى
 فيمن جده عبد العلي قحز وهو مع الماضي قريباً يدخل في المتفق والمفترق والمؤتلف
 والمختلف على أن بعضهم صفه بالأول . (على) بن محمد بن قوام . مضى في ابن قوام .
 ٢٠ (على) بن محمد بن الشيخ الفاضل كحل المغربي الحمضي . كان جده من موالى السيد
 حميضة ، سمع في سنة أربع عشرة على الزين المرائي ختم مسلم وغيره منه . ذكره ابن فهد .
 ٢١ (على) بن محمد أبي البركات بن ملك بن أنس السبكي الاصل القاهري الشافعي
 والد التقي محمد الآتي . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند البيجوري والبرشنسي
 وغيرهما ، وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فن بعده الى أن غلب عليه الجذب
 وحكى من يوثق به عنه انه عند ما توجه للحج الى العقبة رأى النبي ﷺ في النوم
 وأمره بزيارته ذلك العام فتهايمع عدم أهبة بزاد قليل وتوجه في البحر قال الحاكم
 عنه وصحبني معه فسبقنا الى دخول مكة وحججنا وزرنا ورجعنا مع الركب ،
 وكان يكتب الخط البديع وله باع في النثر الفائق والنظم الرائق . ومات سنة سبع
 وأربعين وثمانئة ودفن بحوش سعيد السعداء عند والده بجوار جدما شيخ
 الاسلام تقي الدين رحمه الله .

٢٢ (على) بن محمد بن أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 الطبري المسكي ، وأمه فاطمة ابنة الشمس محمد بن على بن سكر البكري . سمع من
 الشريف أحمد الفاسي وابن سلامة في سنة ثمان عشرة . يبض له ابن فهد .

٢٣ (على) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الغياث أبي الليث بن
 الرضى أنى حامد الصاغانى المسكى الحنفى الآتى أبوه وجده . ولد في ظهر يوم الخميس
 حادى عشر رجب سنة سبعين وثمانئة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به
 في المقام الحنفى سنة احدى وثمانين ثم حفظ أربعى النووى وألفية العراق
 والعمدة في أصول الدين والمنار في أصول الفقه كلاهما لحافظ الدين النسفى والمجمع
 في الفقه لابن الساعاتى وألفية ابن ملك والتلخيص للقرطوبى والتهذيب في المنطق
 للفتنزانى وعرضها على كاتبه وغيره ، وسمع على جملة وتفهم على أبيه وغيره

وحضر دروس القاضى وجماعة وزوجه أبوه ، ولم يلبث ان مات فقدم القاهرة
 فى أثناء سنة خمس وتسعين وقرأ على البرهان الكركى والشمس الغزى الذى كان
 قاضيا والصلاح الطرابلسى وابن الديرى فى الفقه وأصوله والعربية وأذنوا له وكذا
 قرأ على من أول القول البديع الى أثناء الباب الثانى منه وسمع على قطعة من
 سيرة ابن هشام وغير ذلك وحضر دروس الزينى زكريا والقاضى الحنفى فى آخرين وقرأ
 على عبد الحق السنباطى وأخذ عن عبد النبي المغربى والنور البحرى ثم الخطيب
 الوزيرى المالكيين فى مجاورتهم ورأيت منه براعة ومشاركة ولو توجه كما
 ينبغى للاشتغال لكان مرجوآ .

٢٤ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد نور الدين بن ناصر الدين أبى الفرج بن
 الجمال الكازرونى الأصل المدنى الشافعى أخو عبد السلام الماضى رذاك الاكبر .
 ولد فى سنة خمس وستين وثمانائة أو التى قبلها بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن
 وكتباً واشتغل عند السيد السهمودى والشمس البليسى وغيرهما وسمع على أبى
 الفرج المراغى وغيره ، ولازمى فى اقامته الأولى بالمدينة وكتب بخطه غير نسخة
 من المقاصد الحسنة من تأليفى وقرأه على وكتبت له اجازة أودعت بعضها
 تاريخ المدينة ، وهو فهم ذكى فطن حسن الخط والعقل . مات فى يوم الخميس
 رابع شعبان سنة اثنتين وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٥ (على) بن محمد بن محمد بن احمد الصدر أبو الحسن بن الأمير الدمشقى الحنفى
 ويعرف بابن الادمى . ولد فى سنة سبع أو ثمان وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بها
 وأحضر فى الثالثة على ابن أميلة قطعة مجهولة الآخر من المائة المنتقاة من مشيخة
 الفخر انتقاء العلأى بل أسمع على الصلاح بن أبى عمر وغيره وقرأ على كتابه
 تعليق المختصرات ، وتفقه قليلا وتلا بالسمع على اسماعيل الكفتى ، وكتب الخط
 الحسن وقال الشعر الجيد المليح الرائق وترسل وناب فى الحكم ثم باشر بدمشق
 كتابة سرها ونظر جيشها ثم قضاءها ، ثم لما قدم الخليفة المستعين بالله أبو الفضل
 العباسى من دمشق لمصر ولأه قضاء الحنفية بها وجمع له فى دولة المؤيد بين القضاء
 والحسبة وكان قد دخل معه القاهرة وهو فقير جداً بحيث انه احتاج الى نزر
 يسير للنفقة فافترضه من بعض أصحابه ثم تمول جداً بحيث خلف من المال جملة
 مستكثرة ولما مد الله له العطاء وأسبغ عليه النعماء لم يقابلها بالشكر فانه كان
 مسرفاً على نفسه متجاهراً بما لا يليق بالفقهاء غير متصون ولا متعفف وقد أصيب
 مراراً وامتنح من أجل اختصاصه بالمؤيد . ذكره شيخنا فى معجمه وقال سمعت

من نظمه وطارحته وكانت بيننا مودة قديمة وعليه نزلت بدمشق لما نزلتها ، ومن كتب عنه من شعره الحافظ ابن موسى المراكشي ورفيقه الأبي وأنشدنا عنه أشياء ، وهو في عقود المقریزی . مات بعلقة الصرع القولنجي كأيّيه في رمضان سنة ست عشرة عفا الله عنه وإيانا . قال شيخنا في إنباهه وكنت اقترحت عليه أن يعمل على نمط قولي :

نسيمكم ينعشني والدجى طال فمن لي بمجىء الصباح
وياصبح الوجه فارقتكم فثبت هما اذ فقدت الصباح
فعمل ذلك في سنة سبع وتسعين وأنشدني عنه جماعة ثم لقيته فسمعت منه فقال :
يامتهى بالصبر كن منجدي ولا تطل رفضي فاني على
أنت خليلي فبحق الهوى كن لشجوني راحماً ياخلي
ولما ولي كتابة سر دمشق قال فيه الأديب الشمس محمد بن ابراهيم الدمشقي المزين :
ولاية صدر الدين للسر كاتباً لها في النفوس المطمئنة موقع
فان يضعوا الأشياء اذاً في محلها فلا يك غير السر للصدر موضع
وقال شيخنا : تهن بصدر الدين يا منصبها وقل لعلاء الدين فليتأديا
له شرف عال وبيت ومنصب ولكن رأينا السر للصدر أنسبا
وقال غيرها : كتابة السر غدت وجودها كالعدم
وأصبحت بين الوري مصفوعة بالآدمي
ونظمه سائر فلا نطيل بإراده .

٢٦ (على) بن محمد بن محمد بن حجاج العلاء بن التاج بن الشمس الجوجري
الاصل الدمياطي الشافعي صهر الشهاب البيجوري زوج ابنته والآتي أبوه .
حفظ كتباً وعرض على مع الجماعة ولازم صهره ولما مات أبوه وذلك في شوال
سنة ثلاث وتسعين رسم عليه ووضع في الحديد حتى تكلف لزيادة على سبعمائة دينار
ولولا عناية أمير سلاح تراز به بل ونائبه من قبل لفحش الأمر وعرض عليه السلطان
شفاهاً قضاء دمياط الذي أباه كل أحد خوفاً من الكلفة وقال إني أضعّف عن هذا .
٢٧ (على) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة
نور الدين بن السكّال أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي المكي
العافعي والد البرهان ابراهيم الماضي واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه
كمالية ابنة التقي الحراري . ولد سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر على
ابن صديق جزء أبي الجهم وسمع من محمد بن عبد الله المنصور ابن المراغي

والجمال بن ظهيرة والولى العراقى وغيرهم كتابيه ، وأجاز له العراقى والهيمشى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وناب فى القضاء بمكة عن أخيه أبى السعادات ودخل القاهرة مراراً وأودمشق مرة وما علمته حدث بل أجاز لخلق وروى عنه ولده وكان سمحاً كريماً مفضالاً وفى خلقه حدة . مات فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين بمكة رحمه الله وإيانا .

٢٨ (على) بن محمد بن محمد بن حسين^(١) بن على بن أبوب نور الدين بن الشمس ابن الصلاح المخزومى القاهرى الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن البرقى . ولد فى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند ناصر الدين القيايى عم العالم الشهير والعمدة والكنز والمنار والتلخيص وتصريف العزى وألفية النحو ، وعرض على الجلال البلقينى والعز بن جماعة وغيرهما ، وأخذ فى الفقه عن السراج قارى الهداية وكذا عن سعد الدين بن الديرى وعن غيرهما من قضاة مذهبهم وفى العربية عن الشهاب أحمد بن منصور الأشمونى ثم عن الخناوى ولم يعن من الاشتغال ، وسمع على ابن الكويك والجمال الحنبلى وغيرهما وأخذت عنه بالخطارة بعض مسموعه ، وحج مراراً أولها سنة احدى وعشرين ، وناب فى القضاء عن العيى فن بعده وبرع فى الصناعة وولى تدريساً بجامع الازهر والشهادة بالاسطنبول السلطانى ولازم خدمة الجمال ناظر الخاص أريد من ملازمة أبيه للجمال البيرى فانه اختص به وانقطع لضروراته ومهماتة حتى زاد وثوق الجمال به وعول عليه وصار يصفه بالوالد فراج أمره بصحبته ولم يترك عنه ثم عن ولديه وخازن داره يشبك حتى مات واقنفوا أثر رئيسهم فى اعتمادة تدبيراً وإشارة خصوصاً وهو لا يمشى فى غير أربهم حتى انه قل الانتفاع به فيما لا غرض لهم فيه ، وسافر مكة مع الولدين ثم مع يشبك اذا سافر أمير المحمل ، كل ذلك مع المداومة على التهجد وطول القيام ومداومة الصيام وكثرة التودد بالكلام ومزيد التواضع والمداراة والعقل وبعد الغور ، وقد صحب البدر البغدادى قاضى الحنابلة وكذا السفطى لوثوقه به وأودعه مبلغاً ثقيلاً لكنه أخل فى حفظه وأكثر من ملازمة الأمينى الأقصرانى وبسفارته عنده تعين رفيقه الاسيوطى لقضاء الشافعية طمعاً فى استقراره هو أيضاً فى قضاء الحنفية فاستمر له وحمد ذلك . وقد تملل مدة ومات فى ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ، وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا وغنا عنا .

(على) بن مجد بن محمد بن سالم . يأتى بزيادة محمد ثالث .

(على) بن محمد بن محمد بن عبد البر العلاء بن أبي البقاء . هكذا ذكره شيخنا في معجمه ثم المقرئى ومحمد الثانى زيادة وقد مضى بدونه .

٢٩ (على) بن محمد بن نجم الدين محمد بن عبد المغيث بن محمد العوفى المصرى المناوى الدلال نزيل مكة . على ظريف ينظم ويتكسب بسمرة الرقيق . كتب عنه التت بن فهد وابنه وأورداه فى معجميهما وأوردأ من نظمه قوله :

جازت فقلت اعبرى قالت مشيك بان فقلت كافور يطلع بعد مسكوفان
قالت صدقت ولكن فأتك العرفان المسك للعرس والكافور للاكفان
وقوله لما وقع السيل فى مكة سنة سبع وثلاثين :

أتى لمكة سيل قد أحاط بها فأغرق الناس ليلا وهو ينشاهم
فعند هذا لسان الحال أخبرنا هذا جزاؤهم مما خطاياهم
وقوله لما وقع الحريق بمكة فى شوال سنة أربعين :

لما طغوا ساكنى جده وصيروا لعبهم تجاره
هم أحاط الجحيم صارت وقودها الناس والحجارة

الى غيرها . مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمسلة .

٣٠ (على) بن البهاء محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الفقيه نور الدين أبو الحسن الدكالى الاصل المكي أخو عبد الله الشهير بابن البهاء . ولد فى رجب سنة اثنتين وأحضر على ابن صديق أشياء ، وكان مسرفاً على نفسه . مات فى طاعون بالقاهرة فى شوال سنة إحدى وأربعين ودفن بحوش الصوفية . أرخه ابن فهد .

٣١ (على) بن محمد بن الصلاح محمد بن عثمان بن محمد النور أبو النجم الأمدى القاهرى الشافعى أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن المحمرة . ولد فى أحد الريعين سنة أربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والكافية الشافية لابن ملك وجمع الجوامع وعرضها على البلقينى والبدر بن أبي البقاء وغيرها بالقاهرة والابن سى بمكة فى سنة إحدى وثمانائة ، وكان حج مع أخيه فيها مرة أخرى بعدها وجاور وقد أسمعه أخوه الكثير على التنوخى وابن أبى المجد والحلاوى وآخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاء وخلق ، وبُحث المنهاج على الزين الفارسكورى والنحوعن الشمس ابن صدقة . وسافر الى دمشق حين كان أخوه قاضياً وزار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وتردد الى المحلة وتكسب بالشهادة بباب القنطرة ، وتزل فى الجهات وكانت معه خلوة بالمنكوتمة . وحدث أخذه عنه الفضلاء لم يكن بمحمود

في ديانتته . مات في ليلة الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ست وأربعين بعد أن
اختلط نحواً من أربعة أشهر .

٣٢ (على) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن
عبد الرحمن الشهيد الناطق أبي القسم بن عبد الله نور الدين أبو الحسن بن
الأمين أبي اليمين بن الجمال أبي الخير العقيلي النويري المالكي المالكي أخو عمر
الآتي وأبوهما وأمه عينا المدعوة توفيق ابنة أحمد بن جابر الله بن زائد النسبي
ويعرف بابن أبي اليمين . ولد في شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والرسالة لابن أبي زيد ومختصر ابن
الحاجب القرعي والتنقيح للقرافي وألفية ابن ملك ؛ وعرض على عمه التقي الفاسي
وهو الملتبس من أبيه أن يكون مالكيًا والافأوه فمن فوقه شافعية وكذا عرض
على الجمال السكازوني وأبي الحسن سبط الزبير ويوسف بن محمد الزرندى وابن
سلامة وابني المرشدي والجمال الشيبى وغيرهم ممن أجازوا تلامذته من طريقه
على الشيخ محمد الكيلاني والشوائطى وتفقه في بلده بابي الطاهر المراكشي والبساطي
وراسله ثانيهما بالاذن له في الافتاء والتدريس على مآثره بخطه قال وقد لازمني
مدة وقرأ على جملة من الفقه قراءة تحقيق وتدقيق وإيراد أسئلة لا تحصل الا من
هو موسوم بالفقه حقيق وبأحمد بن محمد الماقرى عرف بالمصمودى وأحمد اللجائى في
آخرين وأخذ العربية عن الجلال المرشدى والشمس بن حامد الصفدى والقاياتى وغيرهم
كالشمني وعنه أخذ في أصول الفقه وقرأ عليه شرح النخبة لوالده وأذن له في الاقراء
وقرأ شرح الشواهد للعيني على مصنفه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وفحص عن
كل ما فيه من التدقيق بحيث صار ممن يؤخذ عنه هذا الكتاب ومن يتصدى الى اقراءه
بلا ارباب ثم أذن له، وكذا أخذ أصول الفقه أيضاً عن أبي القسم النويرى وإمام
الكاملية والتقى الحصنى والمعاني والبيان عن النويرى والتصوف عن البلاطيسى
قرأ عليه مختصره لمنهاج العابدين مع كتاب شيخه العلاء البخارى في الرد على ابن
عربي وصحب الشيخ مدين وغيره والحديث عن شيخنا رواية ودراية فما قرأه
عليه شرح النخبة والحاصل المكفرة وبذل الماعون وغيرها ممن تأليفه والترغيب
للمنذرى وغيره من مروياته وسمع عليه جملة وأذن له في الاقراء غير مأمرة وبأنه
في وصفه حتى كتب له مفخر أهل عصره في مصره ، وكان شيخنا كثير الميل
اليه وتقل عنه في حوادث تاريخه وقرأ على أبي الفتح المراغى الكثير وعلى والده
والمقرزى والزين الزركشى والمحجب بن نصر الله الخنبلى والعزبن القرات والبدر النسابة

وغيرهم بل كان سمع قبل ذلك من جده محمد بن علي وابن سلامة والجمال المرشدي
والشمس البرماوى وحسين الهندى وأحمد بن محمود فى آخرين ، وأجاز له من
القاهرة ابن السكويك والجمال الحنبلى وابن عمه الشمس الشامى والعز بن جماعة
والجلال البلقينى والولى العراقى وأبو هريرة بن النقاش والزرايتى والمجد البرماوى
وحامد التركمانى والقوى والحبتى والفخر الدندبلى والصدر السوفى والسراج قارى
الهداية والشمس محمد بن حسن البيجورى وطائفة من دمشق النجم بن حجبى ومحمد بن
محمد بن الحب المقدسى وابن طولوبغا وغيرهم ومن مكة أحمد بن الضياء والمرجاني
وآخرون ، وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة اثنتين وأربعين وآخرها فى سنة ستين
وناب فى القضاء عن أبى عبد الله النويرى بمرسوم من الأشرف فى سنة أربعين
ثم عن والده فى سنة ثلاث وأربعين ، وولى تدريس الحديث بالمنصورية بمكة تلقاه
عن عم أبيه العز النويرى وما باشره الا فى تسع وأربعين وكذا باشر الامامة
بمقام المالكية نيابة مدة عشر سنين ثم ترك ثم عاد وتصدى للأقراء من سنة
ثمان وثلاثين وخطب لقضاء المالكية بمكة فاستقر فى ربيع الاول سنة ثمان وستين
ولم يلبث أن صرف عنه فى جمادى الأولى منها وتآلم أحبابه لذلك خصوصاً والذي
حرف به شاب ، ولكن لم يلبث أن توفى بعد أشهر وعد ذلك فى النفسيات عنه
ثم أعيد فى شوال سنة خمس وسبعين ثم انفصل ثم أعيد فى شوال سنة احدى
وثمانين ولكن احتيل فى إخفائه الى ربيع الاول واستمر على القضاء حتى مات ،
وكان مصماً فى قضائه على نصر الضعيف وإغاثة الملهوف وتلصق به أشياء سخيفة
وألفاظ ظريفة بعضها ثابتة ، وهو من قدماء الاحباب كتبت عنه من فوائده ووصفنى
بحافظ العصر وغير ذلك وحضر لى عدة مجالس بمكة ونعم الرجل علماً وتفناً
وفصاحة وتواضعاً وشهامة على أعدائه وعدم انقياد لهم وحرصاً على الطواف
والتلاوة والتودد للغرباء ومواساتهم جهده ولكنه لم يسلم من لسانه فيما قيل الا
القليل ولو لا محبتي فيه لودت نعم طولتها فى موضع آخر . مات فى ليلة السبت
سادس عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة
عند قبورهم وتأسف أهل الخير على فقدده ورنائه الشهاب بن الياقوت وغيره رحمه الله وإيانا .
(على) بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد القرشى أبو الحسن
ابن عرب قاضى الرسامين . فى الكنى .

٣٣ (على) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر نور الدين أبو
الحسن التميمي الجيزي

مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم معجمة . ولد قبيل الثلاثين وثمانائة
بالجيزة ونشأ بها فتعانى ادارة المعاصر والدواليب والزراعات ونحوهما كما كان أبوه
يعانيه فأثرى جداً وصار لذلك يهادن ويهادى ويصادق ويعادى وهو فى أثناءه
يشغل يسيراً عند الشهاب النبى مؤدب الاطفال بالجيزة بل أخذ عن العلم
البلقينى وحسين اللارى والسكالك السيوطى والجلال البكرى وغيرهم ، وسمع
على شيخنا وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد والتمس منى كتابة كل من فهرست
شيخنا ورفع الاصر له بخطى ثم ألح على فى ذيل على ثانيهما وكذا فى ترجمة
النوى من تصنيفى أيضاً ؛ وحصل هو من تصانيفى عمدة المحتج والقول البديع
والإتهاج وغير ذلك ، وكان مغرمًا بتحصيل الكتب بحيث اقتنى منها نقائس
من كل نوع شراءً وانتساخاً مما قيل انها تساوى أربعة آلاف دينار ، وكان زائد
الذكاء تام العقل محكما لديناه حسن الفهم كثير الأدب والتودد مشتتلا على
افضال وفضائل كتب الى غير مرة يسأل عن أشياء مهمة بعبارة حسنة رشيقة فأجبتة
عنها بل سمعت انه كان ينظم الشعر ، وحجج مراراً منها فى الرجيسة وفى
الآخر سافر فى البحر وحمل معه جل كتبه حتى وصل الى مكة فأقام بها حتى حج
ثم عزم على الاستيطان بها من كثرة ما كان يقاسيه من جماعة من الإعيان وصار يحضر
دروس قاضيه البرهاني الى أن ابتدء به الضعف فأقام مدة ثم مات فى جمادى
الثانية سنة ثمانين ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٣٤ (على) بن محمد بن محمد بن على أبو الحسن القرشى الأندلسى البسطى - نسبة
لبسطة بفتح الموحدة ثم مهملة مدينة من جزيرة الأندلس - المالكي ويعرف
بالقلساوى - بفتح القاف وسكون اللام ثم مهملة . ولد قبل سنة خمس عشرة
وثمانائة فى مدينة بسطة وقرأ بها القرآن لورش من قراءة نافع على الفقيه عزيز
- بزاين معجمتين مكبر - ثم بحث على عهد القسطلرى - بضم القاف وإسكان
السين وضم الطاء وإسكان الراء المهملات ثم لام - فى الحساب وقرأ على الفقيه
جعفر فيه وفى الفرائض والفقه وعلى الفقيه أبى بكر البياز - بفتح الموحدة
وتشديد التحتانية وآخره زاي - فى العربية ومنظومة ابن برى فى قراءة نافع
وعلى الأستاذ محمد بن محمد البيانى - بفتح الموحدة وتشديد التحتانية وآخره
نون - الفقه والنحو وعلى على القرباقى - بفتح القاف والمهملة ثم موحدة
وقاف - فى النحو والفقه وبحث عليه أدب الكاتب لابن قتيبة والفصيح لشعلب
وشرحه للخزرجية فى العروض ثم رحل الى مدينة المنكب - بفتح النون والكاف

ثم موحدة - فقرأ على خطيبها أبي عبد الله الجلي في النحو وفي قرية الموز من ضواحي المنكب على أبي الحسن العامري في الفقه ثم إلى تلمسان سنة أربعين فوجد أبا الفضل المشدالي هناك فرافقه في الاشتغال فلزم الشيخ أحمد بن زاغو - بزاي وغين معجمتين - وقاسما العقباتي - بضم المهملة وسكون القاف ثم موحدة - ومحمد بن مرزوق فدرس عليه في التفسير والحديث والفرائض والنحو وعلى العقباتي في التفسير والحديث والفقه والاصلين وعلى ابن زاغو في التفسير والحديث والفقه والفرائض والحساب والهندسة والنحو والمعاني والبيان وعلى عيسى بن أمزيان - بفتح الهمة وكسر الميم والزاي المشددة - في الفرائض والحساب والمنطق وعلى محمد بن النجار في أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهم وقرأ بعض مستصفي الغزالي على رفيقه أبي الفضل المذكور لما رأى من نباهة وتقدمه وفضله وثناء مشايخه عليه ولم يزل إلى أن برع في الفرائض والحساب وصنف في ذلك في تلمسان كتاب التبصرة في الغبار وشرح أرجوزة الشران - بفتح الشين المعجمة وتشديد المهملة وآخره نون - في الفرائض وأرجوزة التلمساني فيها في مجلدة لطيفة وشرح الحوفي في مجلدة ، ثم رحل ، بن تلمسان في آخر سنة سبع وأربعين فدخل تونس فيها فدرس فيها على قاضي الجماعة محمد بن عقاب - بضم المهملة وفتح القاف - في التفسير والحديث والفقه وروى عنه كتب شيخنا الفقيه أبي عبد الله بن عرفة عنه ثم على قاضي الجماعة بعده أحمد القلشاني أخى ممر قراءة وسماعاً في التفسير والفقه وعلى أحمد المنستيري - بفتح النون وإسكان المهملة وكسر القوافية وسكون التحتانية - في النحو والاصلين وصنف في تونس عدة تصانيف منها القانون في الحساب كراسة وشرحه في مجلدة لطيفة والسكريات في الفرائض نحو كراسة وشرحها في نحو أربعة كرايس وكشف الجلباب في علم الحساب نحو أربعة كرايس وغير ذلك ، ثم رحل من تونس سنة خمس من فدخل القاهرة وفي التي بعدها حج فيها وعاد وأقام بها فقرأ عليه الناس وكتبوا من مصنفاته وهو مع ذلك يتردد إلى المشايخ ويقرأ في غير الحساب والفرائض لاسيما العقلية وهو رجل صالح . قاله البقاعي وقال إنه أجاز له في سنة اثنتين وخمسين رواية جميع مصنفاته ومروياته وأنه حضر معه عند أبي الفضل المذكور في شرح القطب على الشمسية . قلت وهو ممن سمع على شيخنا مع أبي عبد الله الرازي في سنة اثنتين وخمسين .

٣٥ (على) بن محمد بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن

الشرف المتبولي ثم القاهري الحنبلي ويعرف بابن الرزاز . ولد قبل حجة أم السلطان شعبان بن حسين بسنة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعمدة الاحكام والمقنع في الفقه والطوفي في أصوله وعرضها في سنة تسع وثمانين على ابن الملقن والغماري والعز بن جماعة والشمس بن المكيين البكري المالكى وأجازوا له في آخرين وأخذ الفقه عن الشرف عبد المنعم البغدادي ولازمه حتى أذن له في الافتاء والتدريس في سنة ست وتسعين بل أفتى بحضرة وكتب بخطه تحت جوابه كذلك يقول فلان وكذا أخذ عن النجم الباهي والصلاح بن الاعمى ثم عن الحب بن نصر الله وكان يحله كثيراً بحيث أنه قال له مرة عقب استحضاره لشيء لم يستحضره غيره من جماعته أحسنت يا فقيه الحنابلة . واشتغل في النحو عند الشمس البوصيري وابن هشام العجيمي وبعد ذلك على كل من شيخنا الحناوي والعز عبد السلام البغدادي ، وسمع الحديث على التنوخي والعراقي والهيثمي والتقي الدجوي وابن الشيخة والسويداوي والشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي والكاكازوني المدني والشهابين أحمد بن يوسف الطريفي والبطاحي والسراج قاري الهداية الشمس البرماوي في آخرين منهم مما كان يخبر به السراج البلقيني ، وحج مراراً أولها في سنة سبع وثمانائة وجاور غير مرة وناب في القضاء عن المجد سالم فن بعده ولكنه تقلل منه بعد موت ولده البدر محمد في طاعون سنة إحدى وأربعين لشدة تأسفه على فقد هوصار بأخرة أجل النواب ودرس الفقه بالمنصورية والمنكوكوعمرية والقراستقرية . وولى افتاء دار العدل وتصدى للافتاء والاقراء فانتفع به جماعة وسمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان إنساناً حسناً مستحضر الفقه لاسيما كتابه ذا ملكة في تقريره مع مشاركة سيرة في ظواهر من العربية متواضعا ثقة سليم الفطرة طارحاً للتكلف . مات في ليلة الخميس ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

٣٦ (على) بن محمد بن محمد بن سالم بن موسى بن سالم بن أبي المكارم بن اسماعيل بن عبد السلام امام الدين بن الحب بن الصدر بن الجلال الكنافي الدمياطي قاضيا وابن قضائها الشافعي ويعرف بابن العميد وهو لقب جده الاعلى عبد السلام وكان قاضي دمياط وولى عدة من آباء امام الدين القضاء . ولد في ثالث رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة وجلس بالقاهرة مع الموقعين مدة حتى برع في الشروط والسجلات وكتب التوقيع وناب بدمياط وغيره من الاعمال ثم استقل به في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وكان يصرف ثم يعاد وناب في الحكم

بالقاهرة بل ولى قضاء المحلة ومات على قضاها وهو بدمياط في مستهل شعبان سنة ست وعشرين عن خمس وسبعين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ؛ وكان مع قلة علمه بشوشاً سيوساً ليناً جميل العشرة صاحب دهاء وخبرة بأمور الدنيا له ثراء فيه مباح . ذكره المقرئ في عقودهم وحكى عنه انه أخبره انه تنكر ما بين والده والمحب بن فاتح الاسمر لانه بلغه عنه قوله انما أجيء لزيارة المحب انما أجيء لزيارة أبيه بحيث تهاجرا بعد الصداقة ثم ابتداء والده المحب بالمصالحة وجاءه لسكنه بمجامع دمياط فامتنع ففضى لايه الشيخ فاتح فجاءه المحب اليه وعانقه وأخبره بأنه رأى والده في النوم وهو يقول ليس هذا من الانصاف أن يأتيك وتعتذر اليه ولا تقبله وينبغي أن تذهب اليه وتستغفر له فتبا كيا وعادا لصحبتهما ، قال المقرئ وقلت له عن شيء ليفعله فقال ما أحسننى لو أمكننى .

٣٧ (على) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن غدير العلاء بن الشرف بن البدر الطائى القواس . مات في المحرم سنة احدى وعم جده عمر بن عبد المنعم مسند شهير . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٨ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله النور بن المر القرشى السكندرى المالكي ويعرف بابن يفتح الله . ولد في رمضان سنة ثمان وثمانين وسبع مائة باسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن عند خطيب جامعها الغربى وامامه الزين عبد الرحمن بن منصور الفكيرى وتلا بالسبع على النور على بن محمد بن عطية السكندرى المالكي بن المرحوم وتفقه بالنور بن مخلوف والشمس الفلاحى وغيرهما وأخذ العربية عن شعبان الأنارى والشمس محمد القرصى الحريرى وسمع بعض الصحيح وجميع الشفا على جده والشفابتمامه وبعض الموطأ على الكمال بن خيرو بعض الترمذى على التاج ابن التمسى وكذا سمع على أم محمد فاطمة ابنة التقي بن غرام وأجاز له ابن الملقن وابن صديق وغيرهما ولقى ابن الجزرى فأخذ عنه القراءات وغيرها ، وحج في سنة اثنتى عشرة وجاور التى تليها وتلا حيثئذ بالعشر على ابن سلامة والزين بن عياش وبالسبع الى سورة الفتح على الشمس أبى عبد الله الحلبي البيرى نزيل مكة وسمع على الزين المراغى وأبى الخير محمد بن أحمد الطبرى والجمال بن ظهيرة وأبى عبد الله بن مرزوق وتفقه هناك أيضاً بالتقى القامى وغيره ، وأذن له غير واحد في الاقراء ورجع الى بلده فأقام بها وولى خطابة جامعها الغربى من سنة ثلاث وثلاثين الى أن مات وكذا أم برباط سيدى داود وكتب بخطه الصحيح غير مرة وتصدى لنفع الطلبة فكان غالب قراء البلد من تلامذته . أخذ عنه الامام أبو القاسم النعمانى والشمس

المالتي . وقد لقينته بالغر فسمعت خطبته وقرأت عليه أشياء ، وكان انساناً جليلاً
فاضلاً خيراً حسن السمات كثير التواضع والتودد مكرماً للغرباء والوافدين مشاراً
اليه بالصلاح والمشايخة ، وعرض له في بصره شيء فقدم القاهرة في سنة سبع وخمسين
ليتداوى فاجتمع به بعض الفضلاء وأخذ عنه ثم رجع وحج وجاور بمكة ففقدت
وفاته بها في صفر سنة اثنتين وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وايانا .

٣٩ (على) بن محمد بن محمد بن علي النور أبو الحسن المحلي ثم القاهري الشافعي
تلميذ ببقاعى ويعرف بابن قريبة - بقاف مضمومة ثم راء بعدها تحتانية ثم
موحدة - وبعد ذلك بالمحلى . قيل انه ولد سنة خمسين ونشأ فقراً التقرآن عند
الشهاب بن جليلة وحفظ المنهاج وألفية النحو وسافر البرلس فأقام بزواية هناك
معروفة بابن قصي فأخذ عن ابن الاقطيع في النحو والمعاني والبيان ثم تحول
الى القاهرة فأقام بزواية ابن بكتمر الى أن طرده منها جماعة الشيخ مدين بسبب ذكر فأقام
بجامع الزاهد وأخذ عن امامه الشمس المسيرى في الفقه وغيره ثم ترقى الى ابن قاسم
وابن القطان والمقسي ثم صحب البقاعى واختص به وارتبط بمجانبه وخاض معه
في جميع أسبابه وقرأ عليه مناسباته وغيرها من الحديث وغيره وكذا أخذ فيما
زعم عن التقي الشمني في حاشية المغنى قليلاً وعن الأمين الاقصرانى في التلويح
من أصولهم وعن الكافياجى في شرح العقائد ثم طرده وحضر عند امام
الكاملية في بعض دروس الشافعي وعند أبي السعادات وابن الشحنة الصغير
ولازم التقي الحصنى في الرضى وشرح المواقف وأخذ عن المحب بن الشحنة
بل عن الكمال بن أبي شريف وأخيه البرهان وقرأ في التقسيم على العبادى
والفخر المقمى والجوجرى وتكرر له ذلك عليه بخصوصه مع ما ضبط
عنه من تنقيصه له بالكلمات القطيعة والتلويحات القبيحة حتى وهو بين يديه
وكذا جحد ابن قاسم ثم الجحد مع قوله قرأت عليه ما ينيف على عشرين كتاباً
في فنون ما علمته أحسن تقرير شيء منها وكون جل انتفاعه فيما قيل انما هو به
وادعى ممن لم يعلم له عنه أخذ كالمناوى بحيث سمعت ثقات أصحابه يكذبونه في
ذلك نعم يمكن حضوره مع شيخه عنده في درس الشافعي ، ودخل الشام مع شيخه
البقاعى حين اضطراره الى الخروج اليها ثم لأخذ ما أوصى له به من كتبه وغيرها
بعد موته ، وتنزل في الجبلات في حياته وبعده وتمول جداً ، وحج غير مرة
منها مرة على السحابة الزهرية لمزيد تردادده اليه حتى قرأ بين يديه الحلية والاحياء
 وغير ذلك ونزله في عدة وظائف بمدرسته منها قراءة الحديث بل توجه في

٤١(على) بن محمد بن محمد بن محمد امام الدين مجد بن سراج الدين عثمان الفاضل
عيان بن بيان بن عيان بن بيان الكرمانى الأصل الفارسى الكازرونى ومراج
من ذرية أبى الحسين كما أن أباالحسين من ذرية شاه المذكور فى طبقات الأولياء
لشيخ الاسلام الأنصارى صاحب ذم الكلام ابن شجاع ؛ وصاحب الترجمة هو
أخوالقطب مجد بن محمد بن محمد بن أبى نصر الله الآلى لأمه عن لقيني بمكة فى أول سنة سبع
وتسعين وكتب لى أنه أخذ عن أبيه ومحمد بن أسعد الصديق والسيد نورالدين
أحمد ومعين الدين مجد ابني السيد صفى الدين وحفيد عمهما مرشد الدين محمد
ابن القطب عيسى بن

Made searchable using ScribeTools.com

وسبعائة واشتغل بالفقه ثم تعانى التجارة ثم انقطع وكان كثير المحبة فى الصالحين يحفظ كثير آمن مناقبهم سيما أهل الصعيد ويكثر التردد الى القاهرة وهو عم كريم الدين محتسب القاهرة فى سلطنة الناصر فرج . ذكره شيخنا فى إنباهه وقال : ذكر لى بعض اقاربه انه مات سنة احدى وقال اجتمعت به فى مصر وفى مدينته هو وكان يحكى عن ابن السراج قاضى قوص فى زمانه انه كان فى منزله فخرج عليه ثعبان مهول النظر ففزع منه فضر به فقتله فاحتمل فى الحال من مكانه بحيث فقد من أهله فأقام مع الجن الى أن حملوه الى قاضيه فادعى عليه ولى المقتول فأنكر فقال له القاضى على أى صورة كان المقتول فقيل فى صورة ثعبان فالتفت القاضى الى من بجانبه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من تزايا لكم فاقتلوه فأمر القاضى باطلاقه فرجعوا به الى منزله .

٤١ (على) بن محمد بن محمد بن وفا أبو الحسن القرشى الانصارى - كذا رأيت بخط بعضهم السكندرى الأصل المصرى الشاذلى المالكي الصوفي أخو احمد الماضى ويعرف كسلته بابن وفا ، ومن ذكر فى آباءه محمداً ثالثاً فقد وهم . ولد سنة تسع وخمسين وسبعائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ هو وأخوه فى كفالة وصيهما الشمس محمد الزيلعى فأدبهما وفقهما ، وكان هذا على أحسن حال وأجمل طريقة فلما بلغ سبع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر أتباعه وذكر بمزيد اليقظة وجودة الذهن والترقى فى الأدب والوعظ . قال شيخنا فى إنباهه . كانت أكثر اقامته فى الروضة قريب المشتبه ، وكان يقظاً حاد الذهن . اشتغل بالأدب والوعظ وحصل له أتباع وأحدث ذكراً بالحنان وأوزان يجمع الناس عليه ، وله نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به مرة فى دعوة فأنكرت على أصحابه إيماءهم الى جهته بالسجود فقتل هو وهو يدور فى وسط السماع (فأينما تولوا^(١) فثم وجه الله) فنادى من كان حاضراً من الطلبة كفرت كفرت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبوه معجباً به وأذن له فى الكلام على الناس وهو دون العشرين انتهى . وهذا غير مستقيم مع كونه فى الدرر أرخ موت والده فى سنة خمس وستين وسبعائة فالله أعلم ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص فى أحوال الخواص والكوثر المترع من الأبحر الأربع يعنى فى الفقه وديوان شعر وموشحات وفصول مواعظ وشعره ينبغى بالاتحاد المفضى الى الاتحاد وكذا نظم أبيه فى أواخر أمره

(١) فى الاصل «تولى» .

نصب في داره منبراً وصار يصلى الجمعة هو ومن يصاحبه مع انه مالكي المذهب يرى
أن الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر الا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره:

أنا مكسور وأنتم أهل جبر فارحموني فعسى يحبر كسرى
يا كرام الحى يا أهل العطايا انظروا الى واسموا قصة فقرى

وقال في معجمه انه اشتغل بالأدب والعلوم وتجرد مدة وانقطع ثم تكلم على الناس
ورتب لاصحابه أذكراً بتلاحين مطبوعة استمال بها قلوب العوام ونظم ونثروا كان
أصحابه يتغالروا في محبته وفي تعظيمه ويفرطون في ذلك ، لقيته مرة أو مرتين
وسمعت كلامه ، وقال في ترجمة أبيه من درره انه أنشأ قصائد على طريق ابن الفارض
 وغيره من الاتحادية ونشأ ابنه على طريقته فاشتهر في عصرنا فاشتهر أبايه ثم أخوه
أحمد من بعده ثم ذريتهم ولا تبايعهم فيهم غلو مفرط ، وقال المقرئى إنه كان
جميل الطريقة مهابةً منظرًا صاحب كلام بديع ونظم جيد وتمددت اتباعه وأصحابه
ودانوا بحبه واعتقدوا رؤيته عبادة وتبعوه في أقواله وأفعاله وبالغوا في ذلك
مبالغة زائدة وسموا ميعاده المشهد وبذلوا له رغائب أموالهم هذا مع تحجبه وتحجب
أخيه التحجب الكثير إلا عند عمل الميعاد أو البر وزلقبر أبيهم أو تنقلهم الى الاماكن
بحيث نالا من الحظ ما لم يرتق اليه من هو في طريقهم حتى مات يعنى بمنزله في الروضة
في يوم الثلاثاء ثانى عشرى ذى الحجة سنة سبع ودفن عند أبيه بالقرافة قال ولم
أر قط جنازة من الخفر ما رأيت على جنازته وأصحابه امامه يذكرون الله بطريقة
تلين لها قلوب الجفاة ، وقال غيره كان فقيها عارفاً بفنون من العلم بارعاً في التصوف
حسن الكلام فيه يعجب الصوفية غالبه مستحضراً للتفسير بل له تفسير ونظم
جيد وديوانه متداول بالأيدي وجيد شعره أكثر من رديئه وأما نظمه في التلاحين
والخفائف وتركيزه للانغام فناية لا تدرك وتلامذته يتغالون فيه الى حد يفوق
الوصف انتهى . وللحافظ الزين العراقي الباعث على الخلاص من حوادث القصاص
قرأته على من سمعه منه ؛ أشار فيه للرد على صاحب الترجمة ؛ وقال لى شيخنا التقي
الشمى إن مصنفه الماضى عمله لرده ، وهو في عقود المقرئى .

٤٧ (على) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الخشبي المدني . ولد بهافى جهادى
الآخرة سنة احدى وثمانين وسبعمائة ، وأجاز له فى جملة اخوته فى سنة سبع
وتسعين محمد بن عبد الله البهنسى ومحمد بن أبى البقاء السبكى وسعد بن يوسف
النووى ومحمد بن اسحق الابرقوهى ومحمد بن أبى بكر البكرى وغيرهم . ومات
بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين . أرخه ابن فهد فى معجمه .

٤٨ (على) بن محمد بن محمد بن يوسف الصلاء الدمشقي بن الجزري أخو شيخ القراء الشمس محمد الآتي . كان فيما بلغني عالماً مقرباً وهو جد الشريف ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي نقيب الاشراف لامه .

٤٩ (على) بن محمد بن محمد العللاء بن البهاء بن البرجي الآتي أبوه وهو سبط
البدر بن السراج البلقيني، أمه بليقيس وعمه أوحدا الدين محمد بن البرجي. كان أحد صوفاة
سميد السعداء. مات في رمضان سنة خمس وسبعين عن نحو سبعين سنة عفا الله عنه.
(على) بن محمد بن محمد الصدر الادمي. فيمن جده محمد بن أحمد.

٥٠ (على) بن محمد بن محمد العللاء بن ناصر الدين بن ناصر الدين الترمكاني.
ممن سمع مني بالقاهرة .

٥١ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين القاهري بن الطيبلاوى .
 باشر ولاية القاهرة في زمن الناصر فرج ثم بعده ثم حمل مدة الى أن استقر فيها
 في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وأعيد إليها أيضا في ربيع الأول سنة
 اثنتين وأربعين عوضا عن دمر داش ثم انفصل ثم أعيد في أول ولاية الظاهر جقمق
 وجمع له الزعر فبالغوا في القتال معه في معركة فحمد له ذلك وولاه نقابة الجيش
 في رمضان سنة ثلاث وأربعين بعد موت ناصر الدين محمد بن مرطبر ثم انفصل
 ومكث دهرأ خاولا منجما ببيته وربما كان يركب وهو في هيئة رثة حتى مات
 وقد جاز المائة فيما قيل في الحرم سنة تسع وسبعين ؛ وقد مضى أحمد بن محمد في
 الهمة فيحتمل أن يكون أخوه . (على) بن محمد بن محمد أبو الحسن البسطى . مضى
 فيمن جده محمد بن على . (على) بن محمد بن محمد الادمى . فيمن جده محمد بن احمد . (على)
 ابن محمد بن محمد الاندلسى القلصاوى الحسوب هو البسطى مضى فيمن جده محمد بن على .

٥٢ (على) بن محمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفى العقاد. ممن سمع منى وعلى أشياء من ذلك فى جمادى الثانية سنة ست وتسعين المسلسل وكان يصحب المحب بن جناح وله سماع معه. (على) بن محمد بن محمد الدلمى الاصل القاهري الوزيرى المتهار فطيس. يأتى لذكر فى أبيه. (على) بن محمد بن محمود بن حيدان. فى ابن ابى القرج.

٥٣ (على) بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو أبي القمح الآتي.
حفظ القرآن وجود الخط وهو الآن حي مع صغر سنه .

٥٤ (على) بن محمد بن محمود العللاء الرميني ثم الحلبي الشافعي نزيل القاهرة والآتي ولده محمد وجمده . سمع من الزين العراقي وغيره ، ومات قريب سنة أربعين .

۵۵ (علی) بن محمد بن مفضل

شيخنا وغيره ، وحج وناب في القضاء وسكن زاوية أبي السعود بموقف المكارية داخل باب القنطرة لكونها تحت نظره ؛ وخالف غير واحد من الامراء سيما أربك الخازندار رأس نوبة النوب بحيث تكلم له في مشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني وطمحت نفسه لأعلى منها مع نقصه جداً وذكراً بثروة من جهة النساء . ٥٦ (على) بن محمد بن مفلح البليبي القائد . مات بمكة في حادي عشر ذي الحجة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد .

٥٧ (على) بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى نور الدين القرشي الخزومي البيناوي المكي الشافعي ابن عم أحمد بن عبد اللطيف الماضي . أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشاوري والبرهان بن علي بن فرحون والتقي بن حاتم وابن عرفة والابناسي والعراقي والهشمي وآخرون . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد أيضاً (١) .

٥٨ (على) بن محمد بن موسى بن منصور النور أبو الحسن المحلي المدني الشافعي سبط الزبير الاسواني ؛ ولد في جهادي الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمصر فيما وجد بخطه وقيل بالمدينة واقتصر عليه شيخنا في أنبائه ونشأ بها فسمع بها على سعد الدين الاسفرايني والشمسين السستري ومحمد بن صلح بن اسماعيل السكتاني والجمال الاميوطي والبهاء بن التقي السبكي وبمكة على الكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى والقاضي أبي الفضل النويري والأمين بن الشماع . ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل والحراوى وأبي الفرج بن القادري والجمال الباجي والشمس ابن الخشاب والشهاب أحمد بن حسن الرهاوى وخليل بن طر نطاي والتقيين ابن حاتم والبغدادى والعراقي والهشمي في آخرين وأجاز له الشهاب الاذرعى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو وجماعة وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وقال إنه لم يخلف ببلاد الحجاز أسند منه ؛ وكذا قال شيخنا ، وحدث سمع منه الأئمة ومن سمع منه ابو الفرج المراكى وآخرون ممن هم بقيد الحياة في مصر ومكة وقال شيخنا أجاز لنا . قلت ورأيت بخطه أشياء من مجاميع وغيرها بل قرأ على البدر الزركشى مصنفه الاجابة لا يراد ما استدرسته عائشة على الصحابة ووصفه بالشيخ الامام الفاضل المحصل الاصيل الرجال ، وقال غيره : كان اماماً عالماً عاملاً مسنداً معكراً معمر آرا رحلة الحجاز . ومات في شوال سنة ثمان وثلاثين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع رحمه الله ، وقد ترجمته في تاريخ المدينة بأطول مما (١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

هنا ، وذكره المقرئ في عقود.

٥٩ (على) بن محمد بن ناصر بن قيسر المارداني - نسبة لخط جامع المارداني من القاهرة - الشافعي ويعرف بالرسام ثم بالضاني وكان لقباً لا خ له لظرفه في صغره فشهّر به . ولد قريبا من سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده بيت المقدس على عبد الله البسكري^(١) وغيره واشتغل بالفقه على الشمس العراقي وغيره وسمع على الشرف السبكي وغيره وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وصحب التاج محمد بن يوسف العجمي وتلقن منه ومن غيره ، ودخل اسكندرية في سنة ثمان وتسعين وصحب به جماعة صلحاء فعادت بركتهم عليه واكتسب من جميل أحوالهم ؛ ثم رحل الى دمشق سنة ثلاث وثمانمائة وجرّد بها القرآن على أحمد بن العلي وتحول سنة خمس الى خانقاه سرياقوس فمظنها حتى مات وباشر بوابة الخانقاه بل وقرأ بها الأطفال ، وحج في سنة تسع عشرة ، وكان خيراً صالحاً معتزلاً عن الناس من محاسن أهل الخانقاه بل قال البقاعي انه كان من أولياء الله وقد لقيته بها وأجاز لي . ومات بها في أحد الربيعين سنة خمس وخمسين . (على) بن محمد بن وفا أبو الحسن الشاذلي . مضى في ابن محمد بن محمد بن وفا . ٦٠ (على) بن محمد بن وهيب الفارسكوري القراني بها ويعرف بالحشاش . عاى يزعم مع شدة عاميته انه قيم زمانه في فن الأدب بحيث يسخر به أهل بلده وهو حقيق بذلك وقد لقيته بها فكتبت عنه قوله :

نار العجاج وأمطار السما تزكى على الاراضى لاقوات الائم تسقى
والرعد والبرق ذا يضرب وذا يحكى سيف انجبد في سمات الحرب مايشكى
وغير هذا من نمطه عفا الله عنه .

٦١ (على) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف النور بن زين العابدين بن الشرف المناوى الأصل القاهري الشافعي أخو محمد الاتي وأبوها وجدهما وسبط الشهاب بن الشطنوفى . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره . وعرض على في جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر بعض دروس جده وعليه خفر وأنس وروح وقد ضعف حاله لمزيد تقلله .

٦٢ (على) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى أخو أحمد الشهير . كان مقبلا بنية راضى من المنزلة معتقداً مبجلًا يتلو القرآن ويبعث عما يهمه من أمور عبادته مع استحضار المسائل من حج ومات ببلده في عشر ذي الحجة سنة . وقد زاد على السبعين .

(١) بفتح أوله .

٦٣ (على) بن محمد بن يحيى العلاء أبو الحسن التميمي الصرخدي ثم الحلبي الشافعي. تفقه بدمشق والقاهرة وأخبر أنه سمع المزي بدمشق وقدم حلب فسكنها وناب في القضاء عن الشهاب بن أبي الرضى وغيره ، وكان عالماً مستحضراً فاضلاً في الفقه وأصوله نظاراً ذكياً بحيث كان يبحث مع الشهاب الأذرعى بنفس حال وأثنى البلقينى عند قدومه حلب على علمه وفضيلته ومع ذلك فكان يتورع عن الفتيا ولا يكتب الا نادراً مع ملازمة بيته وعدم التردد الى أحد غالباً وكان يحضر المدارس مع الفقراء فلما بنى تغرى بردى النائب جامع فوض إليه تدريس الشافعية به فحضره ودرس فيه بحضور الواقف يوم الجمعة بعد الصلاة، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه وقال انه انتفع به كثيراً. ومات في الفتنة التمرية سنة ثلاث، وتبعه شيخنا في أنبأه وقال أنه تفقه وهو صغير وسمع من المزي وغيره وجالس الأذرعى وكان يبحث معه ولا يرجع اليه رحمه الله وإيانا .

٦٤ (على) بن محمد بن يحيى الشيخ الصالح نور الدين البعداني البيني المكي قطنها أكثر من أربعين سنة ، وأجاز له في سنة ثمانمائة ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن ابرص وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي والمحب بن منيع وجماعة وكان صالحاً مديماً للعبادة يمتد كل يوم من الأشهر الثلاثة مرتين ويحيى الليل بالطواف والصلاة والتلاوة وينام في الربع الأخير منه قائماً بحوائج من يقصده زائد الاحتمال كثير السخاء والبشاشة سيما لأهل الحرمين بل أهل المدينة بحيث يكون يوم قدومه على أهلها عندهم كالعيد وزاد في بدايته صحبة صاحبه الشيخ عمر العراقي من طريق الماشى وما كان قوتهما الا ورق الشجر وهو السبب في نقله عمر من اليمن لمكة واشترى له داراً بالمروة وبنائها له وأخرى لولده محمد وزوجه ابنته، وزار القدس واعتمر منه وهو القائم بعارة الرباط المشهور به لجهة فرجان امرأة الأشرف بن الأفضل بل صارت ترسل اليه في كل سنة بوقر جلبه من الطعام والطيب والفرش والشمع والسليط وما يحتاج اليه فيعمل للفقراء الأسمة في رمضان وربيع والاعياد بل شرع في عمارة ماتقدم من مسجد الخيف ثم في بناء بئر على التي بدرب الماسى وكانت قد انهدمت ، كل ذلك مع الكمال في لباسه وريحه وطعامه ونحافة جسمه وشدة ورعه وهو كلمة اتفاق معتقد بين سلاطين اليمن وشرفاء صنعاء ومكة وأمراء مصر بل بينه وبين أبي فارس صاحب المغرب مكاتبة وصحبة بحيث كان يرسل اليه للبيمارستان كل عام مبلغاً جيداً وأما صاحب مكة حسن بن عجلان فكان يحله ويعظمه حتى قال ما رأيت في المشايخ

أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم منه ، وترجمته محتملة للتطويل .
مات في شوال سنة احدى وثلاثين وقيل في التي قبلها ودفن بالشبيكة أسفل مكة
بوصية منه رحمه الله وإيانا . ذكره ابن فهد مطولا .

٦٥ (على) بن محمد بن يعقوب الخواجا نور الدين الطهطاوى الملى والد أبى
بكر واخوته ، وكان ذا ملاءة وتوجه للتجارة وله دور متعددة بمكة . مات بها
في المحرم سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦٦ (على) بن محمد بن يعيش الزين الواسطى الشافعى . ولد في ثامن عشر شعبان
سنة خمس وخمسين وسبع مائة وسمع ثلاثيات الصحيح على البدر عبد الجبار بن
المجد محدث واسط العراق وفقهها والعلاء بن التقي الواسطى وأبى العباس أحمد
ابن معمر البكرى القهرشى وجميع الصحيح بالشام على الجلال عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم المصرى الحلبي وبالمسجد الاقصى عن القلقشندى ثم المقدسى الراوى
عن الحجار ووزيرة ، لقيه الطاووسى فأخذ عنه الثلاثيات وأجاز له بل أذن له
في الافتاء وذلك في شوال سنة تسع عشرة ووصفه الطاووسى بالعالم الزاهد .

٦٧ (على) بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر النور
ابن التاج بن الجلال أبى المحاسن الكوراني العجمي الأصل ثم القراقى القاهرى
الشافعى الآتى أبوه وأخوه محمد ويعرف بمفيد الشيخ يوسف العجمي . ولد قبل
القرن بيسير بالقرافة ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيهين محب الدين ولم ينسبه
وعلى العوفى المغربى وصلى به في زاويتهم بالقرافة ، وعمل له عمه الشهاب أحمد
الماضى خطبة بليغة ضمنها أسماء سور القرآن سمعتها منه ، وكان والده يحضه على
بيان إعجام الدال ، وكذا حفظ التنبيه وعرض على جباة واشتغل يسيراً على غير
واحد من فضلاء جماعة جده كالشيخ محمد العطار وتلقن من أبيه وغيره ، وأجاز
له ابن صديق وابن قوام والبالسى وابن منيع وابنة ابن المنجا وسائر من أجاز
لأخيه في سنة احدى وثمانمائة تفرد بالرواية عن جمهورهم ، وحج في سنة خمس
وعشرين ثم مع الرجبية ولقيته هناك بعد لقيه بالقاهرة وأجاز لى وسمعت من
فوائده ، وأكثر من الرواية بأخرة ممن لا يحسن القراءة ويقرأ عليه مالىس من مروى
شيوخه فكان ذلك باعثاً للشهاب المنزلى أحد فضلاء جماعة على تخريج شيوخه مستوعباً
ماعلمه من مروياتهم عرجا معتمداً ثم قرأها عليه بحضرتى مع إخبارى في كل حديث من
أحاديثها بسندى وسمع ذلك الجم الغفير وهو خير متواضع وقور سليم الفطرة محب
في الطلبة يستحضر أشياء ، عمه المات في ليلة الخميس عاشر جمادى الثانية

سنة تسعين بمثله بمصر القديمة كان تحول اليه قبيل موته ييسر وصلى عليه من الغد
ودفن بزاويتهم داخل المقصورة تحت رجلى والديه بوصية منه رحمه الله وإيانا .
٦٨ (على) بن محمد بن يوسف بن محمد نور الدين القاهري الشافعي نزيل المدرسة
البقرية بالقرب من باب النصر ويعرف بابن القيم وبابن شقير . ولد تقريباً سنة
خمس وسبعين وسبعائة في جامع التركاني من المقس بالقاهرة وحفظ القرآن
وتلا به لأبي عمرو على الفخر الضرير والشرف يعقوب الجوشني وغيرها والمنهاج
الفرعي وعرضه على الابناسي ونصر الله الحنبلي القاضي والبدر بن أبي البقاء
وابن منصور الحنفي وابن خير وغيرهم واشتغل بالققه على الابناسي والبدر القويسني
وجاعة وبالنحو على الشمس الحريري وكتب الكثير بخطه الحسن، وحج مراراً
أولها قبل القرن وسمع على التنوخي والمطرز والفرسي وطاققة وما سمعه على
الاول جزء أبي الجهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه الولوى الزيتوني
بمشاركة والده الجمال عبدالله معه في التحديث ، وكان انساناً حسناً خيراً أحد صوفية
الاشرفية برسباي وقيم جامع التركاني . مات في رجب سنة ثمان وأربعين بالقاهرة رحمه الله .
٦٩ (على) بن محمد بن يوسف نور الدين التوريزي . نشأ في كنف أبيه وكان
كبير التجار فلما مات اشتهر بالتجارة اخواه الجمال محمد - الفخر أبو بكر وتعماني
هذا السفر الى بلاد الحبشة والتجارة بها الى أن اشتهر وصارت له عندهم منزلة
وصورة كبيرة ووجاهة وكلمة مقبولة لقيامه في خدمته بما يرومونه من النفائس
التي يحضرها لهم من القاهرة وغيرها فلما أكثر ذلك تقيم عليه بعض الناس
موالاته للكفار منهم ونسب لشراء الاسلحة والخيول لهم وعثر عليه مرة بشيء
من ذلك في الدولة المؤيدية فاستتيب وأقسم أنه لا يعود فلما كان في أثناء سنة
احدى وثلاثين زعم بعض المتعصبين عليه أنه توجه رسولا من ملك الحبشة
الى ملك الفرنج يستحثه على المسلمين ، وهذا عندي غير مقبول لأن معتقد
الطاقتين مختلف ويقال انه دخل بلاد الفرنج بسبب تحصيل صليب عندهم بلغ أمره
ملك الحبشة فأحب رؤيته ولما شاع ذلك عنه خشى على نفسه فنزل بمكان قريب
من خائفاه سرياقوس فم عايه عبد السلام البيرتي ووشى به الى السلطان فأمر
والى القاهرة فقبض عليه فوجد معه أمتعة من ملابس الفرنج وشيء من سلاح
وناقوسين من ذهب وكتاب بالحبشية فمرب فكان اليه مراسله من صاحب الحبشة
يستدعى منه أشياء يصوغها له من صلبان ونواقيس ويحضه على شراء مسمار
من المسامير التي يمر بها المسيح بزعمهم فحبس ثم عقد له مجلس فقوض السلطان

أمره للمالكى فتسلعه وسمع عليه الدعوى فأنكر فشهد عليه الصدر العجمي والشيخ نصر الله وآخرون ومستند أكثرهم الاستفاضة فأعذر اليه فيمن شهد فادعى عداوة بعضهم وأعذر لبعضهم فحكم بقتله بشهادة من أعذر لهم فضربت عنقه بين القصرين تاسع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وهو يعلن بالشهادتين وتبين لأكثر الناس أنه مظلوم ولم يتمتع من شهد عليه بل لحق به بعد قليل .
هكذا ترجمه شيخنا في إنباهه ، قال وذكر لى خادمى فأنن الطواشى الحبشى وكان هو الجالب له من الحبشة انه كان هناك يواظب على الصلاة والتلاوة ويؤدب من لم يصل من أتباعه وعنده فقيه يقرئ أولاده وأتباعه القرآن وللمسلمين به نفع وهم بسببه فى بلاد الحبشة فى اكرام واحترام والله أعلم بغيبه .

٧٠ (على) بن محمد بن يوسف العللاء بن فتح الدين بن جمال الدين القجاقى - نسبة لأمير كان أبوه فى خدمته بل يقال له ابن قجاقى - الجوهري الطبيب . تدرب فى الطب بعلمه التاج عبد الوهاب القوصونى الماضى وخدم به الزينى عبد الباسط وسافر معه للحج وغيره ومشى للمعالجة مع اشتغاله بالتكسب فى سوق الجواهر على طريقة حسنة . ومات فى ليلة السبت ثانى عشر جمادى الثانية سنة تسعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٧١ (على) بن محمد بن يوسف الأميوطى القاهري البزار ويعرف بابن الخطيب ثم بابن يوسف . كان يتجر فى حانوت الطرحى ويحضر الاسواق ويعامل الناس على خير وسداد وصدق لهجة مع سماح ورغبة فى الاطعام والمعروف ، وقد حج غير مرة ودخل الشام وزار بيت المقدس ولكنه لم يمت حتى افتقر وكف وثقل سمعه جداً . مات بالاسهال شهيداً فى رجب سنة أربع وسبعين وقد جاز المبعين ودفنته بحوش البيبرسية بالقرب من أنبأى فهم أسباطه عوضه الله الجنة ورحمه .

٧٢ (على) بن محمد العللاء بن الشمس الكردي الشرايى - نسبة للشرايية من أعمال القصير - الشافعى نزيل حلب . التمس منى تلميذه الجمال يوسف بن التقي أبى بكر الحلبي إمام تميز كان الاجازة له ووصفه له بالشيخ الامام العالم العلامة الزاهد الزور المتوجه للمصالح العامة كبناء المساجد وإيقاف كتب العلم على طلبته بما يصل اليه مما يقصد بربه فكتبته له فى رمضان سنة ست وتسعين كراسة أرسل بها اليه .

٧٣ (على) بن محمد بن الصنى العللاء بن الصدر بن الصنى الاردبيلي شيخ الصوفية بالعراق . قدم دمشق سنة ثلاثين ومعه اتباع فحج وجاور ثم قدم ولده أيضاً دمشق ومعه جمع كثير وذكروا أن له ولوالده بتلك البلاد أكثر من ألف مرید ولهم فيهم من الاعتقاد ما يحاكي عن الصنف رحمه الله ما نانا . مات العللاء بعد رجوعه

من الحج ودخوله بيت المقدس في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ، وأرخه غيره في أواخر جمادى الاولى عن نحو الستين ودفن في تربة بباب الرحمة وعمل عليه قبة كبيرة .

٧٤ (على) بن محمد الملا بن القصير الدمشقي دلال العقار بها بل بأشر قضاء الركب الشامي وقتاً . وكان قد سمع عبد القادر الارموي وحدث سمع منه اللبودي وأرخ وقاته في ربيع الأول سنة خمس وستين عفا الله عنه .

٧٥ (على) بن محمد علاء الدين بن القصير الحنفي ، ولد في يوم عيد الفطر سنة احدى وثمانمائة . هكذا في معجم النقي بن فهد ويض له في حرقه الذي قبله أم غيره . ٧٦ (على) بن محمد الملا الحلبي ثم القاهري نزيل الجالية ويعرف بابن شمس . كان بارعا في الكتابة على طريقة المعجم كتب بخطه الكثير . ومات في حياة أبيه سنة ست وخمسين رحمه الله . (على) بن محمد نور الدين المقرئ ابن القاصح . كذا ذكره شيخنا في أنبائه . وصوابه ابن عثمان بن محمد بن أحمد وقد مضى .

٧٧ (على) بن محمد بن الشريف نور الدين الحسني الصحراوي نائب يشبك الجالي في الحسبة ويعرف بابن ولي الدين ، كان أبوه صالحاً بل هم من بيت صلاح واستقر في خدمة شيخ الصوفية بتربة الاشرف قايتباي ثم صرف بغيره وقرره كاتب السر ابن مزهر في تربته وسكنها .

٧٨ (على) بن محمد الكمال بن الشمس النائي - بنونين بينهما تحتانية مهموزة . ممن قرأ القراءات عن ابن الجزري وأخذ عن العفيف الكازروني تلا عليه انفاحة وغيرها السيد عبيد الله بن عفيف الدين بل سمع عليه أشياء .

٧٩ (على) بن محمد النور بن الجلال الطنبسدي المصري . قال شيخنا في أنبائه : انتهت اليه رئاسة التجار بالديار المصرية وكان مع كثرة حجه وحسن معاملته بحيث شاهدته غيرة مرة يقرض المحتاج بغير ربح وبره لجماعة ومروءة في الجملة كثير الاسراف على نفسه . مات في ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وقد جاز السبعين . قلت وهو صاحب القاعة المطلة على البحر بالقراييص داخل درب الشبيكة المعروفة بالطنبذية وانتربة التي بالصحراء بالقرب من الروضة من باب النصر والقيسارية مع الربع بالقرب من جامع الواسطي من بولاق وكذا بالقرب من ميدان الغلة خارج باب القنطرة والحامين داخل باب الشعرية وغير ذلك ؛ وقال بعض المؤرخين إنه استوطن القاهرة قبل موته بسنين وكف عن التجارة الا اليمير وانه كان على عادة التجار مسيكا حريصا وخلف عدة أولاد ليسوا بذلك

افتقر غالبهم بعد مدة يسيرة عفا الله عنه .

(على) بن محمد العلاء أبو الحسن بن الجندی المحلى الحنفى القيب . فيمن جده خضر بن أيوب
٨٠ (على) بن محمد العلاء أبو الحسن القابونى الدمشقى الحنفى شيخ النحاة
بدمشق ومن شيوخه العلاء البخارى وكان يقول لم أنتفع فى النحو بغيره مع
قراءتي فيه على جماعة قبله وتصدى للأقراء فانتفع به انفضاء من الدماشقة ودرس
بأماكن كالريحانية، وكان غريفا متواضعا طارحا للتكلف متقدما فى النحو خصوصا
شرح الانفية لابن المصنف فكان زائدا لاتقان فيه بل بلغنى انه كتب على الالفية
شرحا مطولا وامتنع من النيابة فى القضاء . ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن
بمقبرة باب الفراديس وكانت جنازته حافلة رحمه الله وايانا .

(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشليمى . فيمن جده عثمان بن أيوب بن عثمان .
(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشعمونى . مضى فيمن جده عيسى .

٨١ (على) بن محمد نود الدين الميقاى المنجم ويعرف بابن الشاهد . انتهت اليه الرياسة فى
حل الرجب وكتابة التقويم مع معرفة بالرمل وغيره وتكسب بذلك فى حانوت فاشتهر
وحظى عند الاكابر بل راج امره بأخرة على الظاهر برقوق وقربه ونزله فى مدرسته، مات فى
الحرم سنة احدى . ذكره شيخنا فى انبائه ومعجمه وقال اتيته مرارا والمقرىزى فى عقود
٨٢ (على) بن محمد العلاء البلاطسى الدمشقى الشافعى شيخ السبع البارزى بالكلاسة
ممن كتب وجمع وقرض قريب السبعين للبدرى مجموعته بخط حسن وثر ونظم فمن نظمه:

قد أطربت أسماعنا لما شدت ورق البديع بروضة الاوراق
كم شوقت قلب المشوق فيالها ورق تبك لوعة الاشواق
وأشد له البدرى فى مجموعه:

تأبنت عباسا فأظهر لى الحيا وردا تفتح فى غصون الآس
واقتر مبتسما فقلت لعاذلى قل لاح بشر الغفل من عباس
وقوله: من ذابها في الجمال سوى الذى قد حل فى قلبي مع التمكين
فيه سما نغرى فياطوبى لمن قد فاز فى الدنيا بفخر الدين

٨٣ (على) بن محمد النور الشرعى التعزى اليمانى المقرى . كان آخر من بقى باليمن من
شيوخ القراء أهل "نبط والاتقان ومن جمع حسن الاداء والتحقيق بحيث
انه كان إذا قرأ لا يتمكن من قراءة الفاتحة من المأمومين إلا من لاذوق له وتفرد
بذلك فى اليمن مدة . وهو ممن لقي ابن الجزرى بالديار المصرية وقرأ ببعض الروايات
ثم أكل عليه العشاء .

كثرة وخطب بالجامع المظفرى بتعز وأقرأ به ؛ و كان يتوسوس فى الطهارة
ويتردد فى النية تردداً زائداً مع صدق وجد وصدق بالحق . مات سنة احدى
وسبعين تقريبا رحمه الله وإيانا .

٨٤ (على) بن محمد النور القزازى المقرئ جدالتقى محمد بن البدر عبد القزازى
الحنفى . ذكر لى أنه قرأ القرآن على الشمس العسقلانى وأن ابن أسد قال له أنه
قرأ عليه قال وكان يؤم بمسجد الطواشى الشهير بالجعبرى فى الوراقين وأظنه كان
فى حانوت بالقزازين ولكن ذكر لى حفيده أنه لسكنه هناك فقط . مات فى
سنة ست وثلاثين أو التى بعدها .

٨٥ (على) بن محمد نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن سراج ، كان
مشاراً اليه فى المنزلة بالصلاح ممن يديم التلاوة والعبادة وعنده أتباع يقوم بكلفتهم
مع المام بالفضل ، مات بعد سنة ثمانين .

٨٦ (على) بن محمد النور الويشى - بكسر الواو وسكون التحتانية بعدها معجمة -
ثم القاهرى . كان قد طلب العلم واشتغل كثيراً ونسخ بخطه الحسن شيئا كثيراً
ثم تعانى الشهادة فى القيمة فدخل فى مداخل عجيبة واشتهر بالشهادات الباطلة .
مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين عفا الله عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٨٧ (على) بن محمد أبو الحسن البحرى البجائى المغربى أحد عدولها . أقرأ الفقه
والأصلين وغيرها وهو الآن فى سنة تسعين حى .

٨٨ (على) بن محمد أبو الحسن الدمياطى المقرئ أمام جامع حسن بن الطويل
الشهيد بدمياط . تصدى لأقراء القرآن فكان ممن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان
وقال أنه مات فى شعبان سنة عشرين .

(على) بن ناصر الدين محمد الغمرى . مضى فى ابن محمد بن حسن بن محمد بن حسن .
٨٩ (على) بن محمد الكاتب ويلقب مشيمش . شيخ مسن بالقرب من جامع
المارداني متميز فى الكتابة من فقهاء الطبقة السنبلىة من القلعة ومن تصدى
للتكيت فانتقم به جماعة منهم ابن السهيلي .

٩٠ (على) بن محمد بن الاخيمى البغدادي الأصل . مات سنة أربع عشرة . أوجه
شيخنا وقال أنه ولى الوزارة وشد الدواوين وغير ذلك وكان يدعى الشرف .

(على) بن محمد بن الادعى الحنفى . فيمن اسم جده محمد بن أحمد . (على) بن
محمد بن القاضى . فيمن جده . (على) بن محمد الاقواسى . فيمن جده أحمد .

٩١ (على) بن محمد الحبشى البلىنى القائد . مات فى ذى الحجة سنة احدى وستين أرخه ابن فهد .

٩٢ (على) بن محمد الحصاني المقرئ . مات مقتولا في ليلة الجمعة سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد . (على) بن محمد الرسام . كتب في سنة ست وأربعين على استدعاء لابن الصفي ، ومضى فيمن جده ناصر .

٩٣ (على) بن محمد الركاب أحد المجاذيب بالقاهرة . مات في شعبان سنة ثلاث وستين ؛ ودفن بزاويته على الطريق برأس ميدان القمح وكان قبل جذبه ركاب السلطان . أرخه المنير .

(على) بن محمد الزبيدي الشافعي . فيمن جده عبد العلي بن قحور .

(على) بن محمد السطيج . فيمن جده احمد بن عبد الله بن حسن .

٩٤ (على) بن محمد الشاذلي . رأيته كتب من نظمه على شرح البهاء بن الابشيبي المختصر من كتب المالكية :

لله درك من حبر مزجت لنا عقد الجواهر بالياقوت والدر
وغصت بحر أعزير الدر ملتقطاً نقائماً منه لا تحصى بمختصر
بدت معانيه بالتوضيح واضحة بحسن تدوين تهذيب المختصر
حباك ربى بهاء الدين مرتقياً أعلى المنازل بالدارين في زمر
واغفر لناظمها يارب مغفرة تمحو ذنوباً مضت في سائر العمر

٩٥ (على) بن محمد الشامي المدني أحد فراشيها . ممن سمع مني بها .

(على) بن محمد الطائي ، فيمن جده سعد بن محمد بن عثمان .

٩٦ (على) بن محمد العلاني الصالحى الدمشقي الغيناوى - نسبة لغينا بالقرب

من الزبداني - قيم الموالة . كتب عنه البدرى في مجموعته قوله :

حببت كوسى ينور بالملاحة دعد حلوا الحيا فخم قلبي بفاحم جعد
خلتو ووجهو وفي بدور حميو يأسعد قر لعب بقضيب البرق فوق الرعد
وكان راغباً في نقل التصانيف الغربية الى مصر من الشام وعكسه ويده بعض جهات
مات سنة خمس وسبعين تقريبا ، يحررأهو من ترجمة هذا .

٩٧ (على) بن محمد القمنى البنهاوى الأصل . ممن اشتغل قليلا وتسكب بالشهادة

وفيقاً للزين عبد القادر بن شعبان وغيره عند جامع أصلم وكذا بالنسخ وأقرأ
الماليك بالطباق وغير ذلك بل وخطب بالجامع المذكور .

٩٨ (على) بن محمد المرحومى ثم القاهري الشافعي المقرئ أحد الشهود بقنطرة

الموسمى . ممن قرأ على ابن أسد وجعفر القراءات .

٩٩ (على) بن محمد المقرئ . ممن قرأ على ابن أسد وجعفر القراءات .

لابنه أمين الدين محمد بالقراءات في سنة ثمان وعشرين وكتب شهادته نظماً فكان منها:
والله يغفر لي والسامعين ومن يقول آمين من ذنب مضى وخلا
(على) بن محمد الناسخ الكاتب . مضى فيمن جده عبد النصير .
١٠٠ (على) بن محمد الهاماني مستوفى الديوان بمجدة . كان اسمه عمر فقيره لما خدم
السيد حسن . مات في صفر سنة أربعين . ذكره ابن فهد .

١٠١ (على) بن محمود بن أبي بكر بن اسحق بن ابى بكر بن سعد الله بن جباة العلماء
الحوى ثم الدمشقي الشافعي بن القباني . قال شيخنا في انبائه : اشتغل بحماسة ثم
قدم دمشق في حدود الثمانين وشارك البرهان الحلبي في بعض السماع سنة ثمانين
بجلب وبدمشق وولى إعادة البادرائية ثم تدريسها عوضاً عن الشرف الشريشي
وكان قليل الشر كثير البشر طويلاً بعيد ما بين المنكبين يفتى ويدرس ويحسن
المعاشرة وربما أم وخطب بالجامع الأموي ، وحج مراراً وجاور . مات في ذي
القعدة سنة اثنتين رحمه الله ؛ وتبع شيخنا في ذكره ابن خطيب الناصرية قال شيخنا
وربما يلتبس في ثبت البرهان بابن المغلى المذكور بعده وليس به .

١٠٢ (على) بن محمود بن أبى بكر العلماء أبو الحسن بن النور أبى النناء بن التقى
أو البدر أبى النناء وأبى الحود السامى - بالفتح نسبة الى سامية ورعا كتب الساماني -
ثم الحوى الخنبل نزيل القاهرة ويعرف بابن المغلى . كان أبوه تاجر آمن العراق وسكن
سامية فعرف بذلك نسبة الى المغل وولد له قبل هذا ولد نشأ على طريقته ثم ولد له هذا
سنة احدى وسبعين وقيل سنة ست وستين ظناً وسبع مائة بحماسة فحفظ القرآن وله تسع
سنين وأذهب عايه أخوه ما خلفه أبوهماله من المال وكان غاية في الذكاء وسرعة الحفظ
وجودة الفهم فطلب العلم وتفقه ببلاده ثم بدمشق ومن شيوخه فيها الزين بن رجب
ولم يدخلها الا بعد انقطاع الاسناد العالى بموت أصحاب الفخر فسمع من طبقة
تليها ولكنه لم يسمع كما أثبتته ابن موسى المراكشى في سنة اثنتين وثمانين
على قاضى بلده الشهاب المرداوى عوالى الذهبي تخريجاً لنفسه بسماعه منه وسمع
مسند احمد على بعض الشيوخ ورأيت حديثه بالبخارى عن السراج البلقيني سماعاً
إلا اليسير فأجازه وعن العزيز المليجي سماعاً من قوله في الأطلعة باب القديد إلى
آخر الكتاب في سنة احدى وتسعين ومن محافظته في الحديث الحرر لابن عبد
الهادي وفي فروعهم أكثر الفروع لابن مفلح وفي فروع الحنفية مجمع البحرين
وفي فروع الشافعية التمييز للبارزى وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي العربية
التسهيل لابن مالك وفي المعاني والبيان تلخيص المفتاح وغير ذلك من الشروح

والقصائد الطوال التي كان يكرر عليها حتى مات ويسردها سرداً مع استحضار كثير من العلوم خارجاً عن هذه الكتب بحيث كان لا يدانيه أحد من أهل عصره في كثرة ذلك وإن كان يوجد فيهم من هو أصح ذهنًا منه وكان المحب بن نصر الله البغدادي يعتمد عليه وينقل عنه في حواشيه من أبحاثه وغيرها وأما العز الكنانى فكان يعظم فهمه أيضاً وينكر على من لم يرفعه فيه لكنه يقول مع ذلك عن شيخه المجد سالم أنه أقعد في الفقه منه ، كل هذامع النظم والنثر والكتابة الحسنة والتأني في المباحثة ومزيد الاحتمال بحيث لا يغضب الا نادراً ويكظم غيظه ولا يشفى صدره وإكرام الطلبة وإرفادهم بماله وعدم المكابرة لكن وصفه شيخنا بالزهو الشديد والبأو الزائد والاعجاب البالغ بحيث أنه سمعه يقول للجلال البلقيني مرة وقد قال له أنت امام العربية فقال له لا تخصص وسمعه يقول للشمس بن الديري وقد قال عنه هذا عالم بمذهب الحنفية فقال قل شيخ المذاهب انتهى . ووصفه بعضهم فيما قيل بأنه يحيط علماً بالمذاهب الأربعة فرد عليه وقال قل بجميع المذاهب ، واتفق انه بحث مع النظام السيرامى وناهيك به بمحاضرة المؤيد فقال العللاء ياشيخ نظام الدين اسمع مذهبك منى وسرد المسئلة من حفظه فثنى معه فيها ولا زال ينقله حتى دخل به الى علم المعقول فتورط العللاء فاستظهر النظام هذا وصاح في الملأ طاح المحفوظ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه ومع ذلك فاتفق له مع الشمس البرماوى انه قال له هل في مذهب احمد رواية غير هذا فقال لا فقال له الشمس بل عنه كيت وكيت فعد ذلك من الغرائب ، وأول ماولى قضاء بلده بعد التسعين وهو ابن نيف وعشرين سنة ثم قضاء حلب في سنة أربع وثمانمائة واستمر بها الى أثناء التي تليها ثم تركها ورجع الى حلب على قضائه وعرف بالعلم والدين والتعفف والعدل في قضائه مع التصدى للاشغال والافتاء والافادة والتحديث حتى انه قد كتب عنه قديما الجمال بن موسى وسمع معه عليه من شيوخنا الابن ، واستجازه لجمع ممن أخذت عنهم فولاه المؤيد قضاء الحنابلة بالديار المصرية مضافاً لقضاء بلده بعناية ناصر الدين بن البارزى حيث نوه عنده بذكره وأشار عليه بولايته وذلك في ثاني عشر صفر سنة ثمانى عشرة بعد صرف المجد سالم فتوجه الى القاهرة وكان يهتيب في قضاء بلده ، وسافر بعد ذلك في سنة عشرين صحبة المؤيد الى الروم وعاد معه ولم يزل على قضائه وجلالته الى أن ابتلى في التوكل إذ سقط من سلم وذلك بعد أن كان عزم على الحج في هيئة جميلة وتأنق زائداً فانقطع وفاسخ الجمال واستمر متمسكاً ثم عرض له قولنج فمات ، به الى أن أعقبه الصرخ

ومات منه في يوم الخميس العشرين من صفر سنة ثمان وعشرين ولم يخلف بعده في مجموعه مثله فقد كان في الحفظ آية من آيات الله قل أن ترى العيون فيه مثله رحمه الله وإيانا وخلف مالا جمًا ورثه ابن أخيه محمود ؛ ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والتقى المقرئى وتردد في مولده أهو بحجة أو بسلامية ، وكان شديد الميل الى التجارة والزراعة ووجوه تحصيل الاموال كما قاله شيخنا قال ومع طول ملازمته للاشتغال ومناظرة الأقران والتقدم في العلوم لم يشغل بالتصنيف وكنت أحرصه على ذلك لما فيه من بقاء الذكر فلم يوفق لذلك ، ومن أخذ منه من أئمة الشافعية في الاصول والعربية وغيرهما النور القمى شيخ المحدثين بالبرقوقية والبرهان الكرعى والبرهان بن خضر وكان يقرأ عليه في رمضان وغيره والعلاء القلقشندى والشمس النواجى في آخرين وأوردت في ترجمته من ذيل رفع الاصر من نظمه وفي ترجمة العلم البلقينى شيئاً من نثره وأنه كان ممن تعصب له حتى ولى بصرف الولى العراق ولم يحمد ذلك ، وهو عند المقرئى في عقود .

١٠٣ (على) بن محمود بن على بن عبد العزيز بن محمد الهندى الاصل الخانكى الشافعى أبوه الخنقى هو . ولد في ليلة الاربعاء ثامن عشرى ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالخانقاه وسمع بها حفظ القرآن عند أبيه والعمدة والمنهاج وعرضهما على جماعة واشتغل شافعيًا ثم تحول وقرأ بعض كتبهم وتردد لشيخنا بحيث قرأ عليه الموطأ لأبى مصعب وغيره وكذا سمع على البدر حسين البوصيرى بعض الدار قطنى بل كان استصحبه أبوه معه حين حج لمسكة في سنة احدى وعشرين فأسمعه على ابن سلامة شيئاً من الصحيح وغيره وأجاز له ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمشق واجتمع بابن ناصر الدين وتكسب فى بلدته بالشهادة وحدث باليسير قرأ عليه العز بن فهد ونحوه وكتبت عنه من فوائده وليس كما يبه بل هو فيما قيل غير محمود .

١٠٤ (على) بن محمود بن محمد بن أبى بكر بن الجنيد بن شبلى بن الشيخ خضر ابن عبد الملك بن عثمان نور الدين وربما قيل علاء الدين الكردي البقارصى - نسبة لبقارص من معاملات حلب فلذا يقال له أيضا الحلبي - القصيرى الشافعى ويعرف بالشريف الكردي . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة أو التى تليها ببازيا من عمل القصير لثنته كانوا رجلا بسببها من قريتهم بقاروص - بموحدة وقاف ثم موحدة ومهملة مضمومتين وآخره مهمله ، وقرأ بها القرآن وبحث المحرر على حمه السيد خليل ، ثم قدم القاهرة فى جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وهو فقير

جداً فلازم الونائي وسافر معه الى بيت المقدس وغيرها ونذبه للكشف عن الكنائس الشامية في سنة ست وأربعين وسمع وهو بالقاهرة على شيخنا وغيره وصحب القاياتي والشرواني والبدر البغدادي الحنبلي والكمال امام الكاملية والمتواخين الذين قاسم وابراهيم القادريين ثم خطيب مكة أبا الفضل النويري في آخرين من الاتراك كدولات باي واستقر به في مشيخة التصوف بالطيرسية بعد موت زين الصالحين الخطيب المنوفي ؛ وحج في سنة ثلاث وأربعين صحبة البدر الحنبلي وسافر مع الغزاة الى رودس وغيرها غير مرة أولها في سنة أربع وأربعين ثم في سنة سبع وأربعين والتي بعدها ورافقه البقاعي فيهما ؛ وأثرى وكثر ماله لا سيما وقد أدوعه شخص ممن كان يصحبه قرب موته مالا وأعلمه بأن له عاصبا في بلاده ومات عن قريب فلا العاصب جاء ولا هو اعترف بحيث ان الوزراء لازالوا يتعرضون له بسبب ذلك ولا يصلون منه لشيء واقترض منه الجمالي ناظر الخصاص في بعض الاحايين بواسطة البدر البغدادي وارتهن عنده كتباً ولازال في ترق من المال والوجاهة خصوصاً حين تعين بواسطة الجمالي المذكور رسولا عن الاشراف اينال في سنة تسع وخمسين الى صاحب المغرب ومعه له هدية ثم رجع في المحرم سنة ستين وتزايدت وجاهته حتى أن الاشراف المشار اليه زير البقاعي مرة عن الوقوف فوقه زيراً فاحشاً وكان ذلك سبباً لآخضاده ولما استقر الاشراف قايتباي زادي ترقيه لصحبة كانت بينهما وقرره في نظر الخليفة السرايوقسية ثم في ديوان الاشراف بل وأرسله الى قلعة حلب ليكون نائباً بها فأقام مدة ؛ واتسعت دائرته في الاموال جداً وتكرر طلبه للمجيء والحاجة فيه الى أن اجيب وقدم القاهرة فهرع الناس للسلام عليه واستمر مقيماً على وظائفه الى أن تمل بدمل تكون فيه ثم لازال يتسع الى أن مات في ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء جوار قبر صاحبه البدر البغدادي وترك شيئاً كثيراً يفوق الوصف ؛ وكان رحمه الله خيراً صافي البطن لونا واحداً مظهرراً للحجة في أصحابه ينسبونه الى امسالك ورماع ذكر بالتزيد في الرقم ، ووصفه البقاعي قديماً بالشریف الفاضل المجاهد الشجاع فال وهو شكل حسن وبدن معتدل صحبته في الجهاد غير مرة فوجدته ينطوى على كرم غزير وشجاعة مفرطة وأخلاق رضية وعشرة حسنة ونية جميلة . قلت كان هذا من البقاعي قبل تقديم صاحب الترجمة خطيب مكة للصلاة على ولده له بحضرته وقبل زير الاشراف له بسببه نسأل الله كلمة الحق في السخط والضم ، وأشار بعد سياق نسبه

لنقط فيه وحكي عنه أنه قال نمت مرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين في دمشق
فاذا قائل يقول لي يا شريف يا شريف فلان أخذ مفتاح خزائتك وهو الآن يسرق
مالك قال فقممت فافتقدت المفتاح فلم أجده فذهبت الى خلوتي فاذا فيها نور ففتحت الباب
رويدا فاذا بذلك الرجل قد فتح خزائتي وهو يأخذ ما فيها فأخذت ما أخذه وحذرتة فالله أعلم

١٠٥ (على) بن محمود بن محمد بن أحمد بن قاوان ملك التجار بن خواجا جهان
الكيلائي. قدم القاهرة بعد موت أبي عمه ثم عاد سريعا لمكة في البحر هو والشريف
اسحق فداما بها ثم سافرا الى عدن ثم الى كنباية وتوفي بها قيل مسموما إما في
سنة خمس وتسعين أو التي بعدها ويذكر بفضل ونظم ولكنه كان مسيكا وقد جاز الستين .

١٠٦ (على) بن محمود الضياء الكرمانى الشافعى . أخذ عن أبي الفتوح الطاووسى
والمعين نصر الله بن الظهير أبى النجاشى عبد الرحمن والمجد اللغوى وجماعة،
وشرح المشرق في أربع مجلدات وسماه ضوء المشرق ، وولى قضاء الشافعية بكرمان
ولقيه الطاووسى في سنة ثلاثين وثمانمائة فاستمد منه فوائد وأجاز له بل اذن
له في الافتاء وكان جينثذ قد زاد على التسعين ووصفه بالمولى المحدث الاعظم
الاعلم الربانى المفتى المصنف .

١٠٧ (على) بن مخارش - بضم الميم وفتح المعجمة وآخره شين معجمة بعد
راء مهمل على وزن مخاصم - الزيدى . فارس مشهور بالنجدة والقروسية بعد بمائة قتله
عبد الوهاب بن طاهر الذى صارت اليه مملكة اليمن بمصر سنة احدى وستين .
١٠٨ (على) بن مرعى بن على البرلسى شقيق محمد الآتى وهذا أكبرها وذلك
أكثرهما وهو الآن سنة تسع وتسعين في الاحياء .

١٠٩ (على) بن مسعود بن على بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى
ابن طراد نور الدين أبو الحسن الانصارى الخزرجى المكى المالكى . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعائة وسمع بمكة من ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن النحاس
والصارم ازبك الشمسى وعثمان بن الصفى الطبرى والسراج الدمنهورى وعثمان
النورى والعز بن جماعة والفخر ابن بنت أبى سعد والشهاب الهكارى والكمال
ابن حبيب وعلى بن محمد الهمدانى والقطب بن المكرم فى آخرين ، ومما سمعه على ابن
المكرم جزء الخرق والتلوخى وعلى الاول مشيخة العشارى بروايته عن أحمد بن
شيبان وعن الثانى مجلس رزق الله بروايته عن البرقوهى ، وحدث سمع منه الفضلاء
كالتقى القامى ترجمه فى مكة وابن موسى ولابى بل بمكة الآن من سمع منه وروى
لنا عنه العلماء القلقشندى ، وكان كما قال شيخنا فى أنبائه مشاركا فى الفقه مع الديانة

والمروءة. مات في تاسع المحرم سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .
 ١١٠ (على) بن مسعود بن علي الدمشقي ثم العرضي ثم القاهري الشافعي القراء .
 شيخ مسن لازم السماع عند شيخنا وكذا سمع على الشهاب الواسطي وغيره بل
 زعم أنه سمع مواعيد ابن رجب في سنة خمس وثمانين وأنه سمع فيها أيضاً بالقاهرة
 بباب كاملتها على الصدر الياسوفي بعض تصانيفه وأنه سمع قبلها في سنة ثمانين
 على الشمس محمد بن اسماعيل الكفر بطنائوي الدمشقي قطعة كبيرة من البخاري تحت
 قبة النسر من الجامع الاموي ، وفي رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بالجامع
 الاموي أيضاً بقراءة الجمال عبد الله الفرخاوي على الصفي العجمي صحيح
 مسلم أنا البياني وعلي البرهان بن جماعة بالقراءة أيضاً الشفا وعلي ابن الرحي
 مواضع من السيرة ولم تقف على شيء مما سمعته فلذا لم نلتفت لذلك وإن كان قد
 أخذ عنه بعض من لا يحسن كابن المنير المزور وربما استجازاه ابن قمر . ومات قريب
 الخمسين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١١١ (على) بن مسعود بن محمد بن أبي الفرج الشرف بن التاج الابرقوهي
 سبط القاضي أبي نصر . ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبع مائة ولقيه
 الطاووسي بأبرقوه في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة فأجازه .

١١٢ (على) بن مسعود البعداني . مات في صفر سنة خمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١١٣ (على) بن مصباح بن محمد بن أبي الحسن نور الدين بن ضياء الدين اللامي
 والد الشمس محمد وأم الزين عبد الرحيم الابناسي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
 كان أحد الفضلاء في الفقه خيراً كثير الاطعام يتعاني الزراعة وتنزل في زاويته بمنية
 الشيرج مع ترده في القرى . مات في ثالث عشر شوال سنة ثلاث عشرة رحمه الله وإيانا .
 (على) بن المصلية . هو ابن عبد الوهاب بن أبي بكر .

١١٤ (على) بن المعلى . رأيت خطه في سنة ست وعشرين لبعض من عرض عليه .
 ١١٥ (على) بن مفلح بن نور الدين الكافوري الحنفي الشديد السمرة ويعرف
 بابن مفلح . قال المقرئ : كان أبوه عبداً أسود للطواشي كافور الهندي فأعتقه
 وقرأ ابنه القرآن وترقى حتى صار فقيه المالك ببعض الطباق ، ثم أكثر من
 مداخلة الأتراك والتردد للزيني عبد الباسط بحيث ارتفع به قدره وولى وكالة
 بيت المال ونظر البيمارستان ، وعد في الرؤساء مع مروءة وعصبية وتقدير في
 كلامه من غير اعراب ولا علم ، وقال غيره انه اختص بخدمة الصارمي ابراهيم
 ابن المؤيد أولاً بحيث اشتهر ثم تزايد اختصاصه بالزيني لمقاساته الشدائد

التي كان يعامل بها في مجلسه حتى انه في بعض منزهاته رأى بعض
 ثنياه بارزة فقال له دعني أقلمها فامتنع أشد امتناع فلم يلتفت لذلك بل
 أمر بالقائه على الأرض غصبا وربطت سنه بخيط حرير مبروم ثم ديس برجل على
 صدره بحيث لا يتمكن من الحركة وجبذ سنه فانقطع وانتشرت الدماء فالشرح
 الزيني وكل من هناك غير ملتفت لتضمنه لزوم الدية الى غير ذلك مما تقدم عنوانه،
 وكان مع قلة بضاعته في العلم بل عدمها وكونه عريض الدعوى من دواهي العالم،
 حتى انه ربما غطى دهاؤه وحسن تأتبه في السلام على مخدومه جهله بحيث يساء
 من عنده من فضلاء مجلسه كيحيى بن العطار بذلك وينتدبون لآظهار جهله عند
 كبيرهم فيسألونه مسائل مشكلة أو غيرها وهو يتخلص منهم بكل طريق ممكن وفي
 الغالب يقول لهم حتى نكشف ثم يأتي الزين قاسم الحنفى وكان نزيلا له فيجيبه
 ويذهب من الغد بالجواب اليهم ووصل علم ذلك للزيني فكان يقول مشيراً لهذا
 من العجائب أن ابن مفلح عنده كتاب ابن أم قاسم يكشف منه عن كل شئ في
 الدنيا نحو وفقه وألغاز وغيرها وكان مما سأله عنه يحى المشار اليه :

نظري فقحة الصبي حلال وكذلك اجتماعا للجماع

ويجوز النكاح في الجحر شرعا للنساء والشباب بالاجماع

فقال له الزين قاسم يحتمل أن يكون الصبي ممن لم تعتبر عورته عورة أو أن الفقحة
 راحة الكف كما في القاموس والجماع القدر العظيمة كما في الصحاح على أن لفظة «نا»
 هي ضمير المتكلم لا يلزم أن يكون المراد بها المتكلم والصبي بل المتكلم ومن يحل
 له وطؤها والجحر المثار ويجوز فيه وطء الشباب النساء بشروطه وقال يحيى ثم
 نظمت هذه الايات وأرسلتها اليه فلم يجب عنها وهي:

قل لمن كان في الوري ذا اطلاع واعتراف بالخلف والاجماع

أى عضوا من بعض أعضاء وضوئى قائم سالم من الاوجاع

غسله لا يجوز والمسح أيضا

وكذا إن عمنه ليس يحزى لانعدام الشروط والاضاع

فأبن ذا بقيت في كل خير وبلغت المنى بغير دفاع

وذكره شيخنا في انبائه فقال انه ولى مشيخة الجامع الجديد بمصر مدة، وكان
 حادفاً بصحبة الرؤساء كثير الخدمة لهم والتودد لاصحابه والاعانة لهم وفيه
 لبعض الطلبة خير منهم الاتابك جقمق والمحب قاضى الحنايلة والبدر العيني
 وهو الذى أم بهم عفا الله عنه .

١١٦ (على) بن منصور بن زين العرب الحصكفي ثم المقدسي والد أبي اللطف محمد.
كان تاجراً في القماش دائراً ومات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف ولده دنيا واسعة.

١١٧ (على) بن موسى بن ابراهيم بن حصن - بمهملتين ونون - بن خضر الدولة
القرشي البلقاني ثم الغزي الشافعي ويعرف بالكثاني بالمشناة ؛ ولد سنة سبعين
وسبعمائة بقرية بلفيا - بكسر الموحدة واللام ثم فاء ساكنة بعدها تحتانية من
ريف مصر - ثم انتقل به أبوه الى غزة فقرأ بها القرآن وحفظ العمدة والمنهاج
الفرعي والورقات لامام الحرمين والملحة وعرضها على جماعة منهم محمد بن طريف
بالمهمله مكبر ، وأخذ الفقه عنه وعن البرهان بن زقاعة والعلاء على ابن نعامه قاضي
الشافعية بها وسمع على الحديث وكذا أخذ عن ابن طريف الاصول ، ثم ارتحل
الى القدس فأخذ به النحو عن المحب بن الفاسي والبدر العليني وغيرهما ولما تحول
شيخه ابن زقاعة الى القاهرة وتوطن بها طلبه من غزة فقدم عليه ولازم خدمته الى أن
مات الشيخ بحيث عرف بخدمته واستقر في خدمة الباسطية بالقاهرة ، وحج
بأخرة من القاهرة في سنة اثنتين وأربعين وجاور وتلا بالعشر على الزين بن
عياش بما تضمنه نظمه في الثلاثة والشاطبية ، وكان جيد الذهن ذا نظم كثير
وفضيلة ومشاركة في العلوم واستحضر للكثير من علوم شتى مع شجاعة واعتناء
بفنون الحرب . مات بالقاهرة في يوم السبت سابع عشر شوال سنة تسع وأربعين
بعد أن اختلط من قبيل رمضان سنة ست وصار ملقى لا يمي شيئاً رحمه الله وإيانا.

١١٨ (على) بن موسى بن ابراهيم العلاء أبو الحسن بن مصلح الدين الرومي
الحنفي نزيل القاهرة . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل ببلده وتفنن في
العلوم ودخل بلاد العجم وأدرك كما قال العيني الكبير بسمرقند وشيراز وهراة
وغيرها ولازم السيد الجرجاني مدة زاد غيره والسعد التفتازاني وقدم الديار المصرية
في سنة سبع وعشرين فأكرم ونالته الحرمة الوافرة من الاشرف برسباي واستقر
به في مشيخة مدرسته التي أنشأها وتدرسها فباشرها مدة ثم صرفه لكونه وضع يده
على مال جزيل لبعض من مات من صوفييتها ولأموار فاحشة نقلت له عنه وأمر
بإخراجه وقرر فيها شيخنا ابن الهمام وذلك في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
وتوجه هذا الخج وسافر من هناك الى الروم ثم عاد الى مصر في سنة أربع وثلاثين
فكانت حوادث ستاني الإشارة إليها ، ذكره شيخنا في معجمه وقال : أنشدني
من لفظه في قصة اتفقت له قال أنشدني الشيخ شهاب الدين نعمان الحنفي العالم
المشهور بما وراء النهر وهو والد القاضي عبد الجبار :

إذا اعتذر الفقير اليك يوماً تجاوز عن معاصيه الكثيرة
فان الشافعي روى حديثاً بأسناد صحيح عن مغيرة
بأن قال النبي يقبل ربي بعذر واحد ألقى كبيره

قال وحضر مجلس الحديث بالقلعة في رمضان سنة أربع وثلاثين فوقعت منه فلتات
لسان حمله عليها بعض الناس فيما زعم ثم اعتذر عن ذلك ورام من السلطان أمراً
فلم يصل اليه فتوجه في آخرها الى بلاد الروم في البحر ثم عاد في أثناء سنة تسع
وثلاثين وحضر جلس الحديث أيضاً وجرى على سننه المعروف في حدة الخلق
والشراسة وغير ذلك مما يشاهده الحاضرون وليس بمدفوع عن العلم والاستعداد
ولكنه يحب الشهرة ورام الاستقرار في مشيخة الشيخونية فلم يتبها له فلما كان
سنة أربعين جرى الكلام في المجلس فخط على شيخها يعني الشرف أبا بكر بن اسحق
الملطي باكيراً بمجلس السلطان وكفره فجر ذلك الى احضاره لمجلس الشرع وادعى
عليه فأنكر وزعم ان الأعوان أهانوه ثم عقد له مجلس بحضرة السلطان فأصلحوا
بينهما بوضعف بعد ذلك وانقطع مدة الى ان شارف العافية وأراد دخول الحمام
فسقط من سريره فاتفق وركه فانقطع مدة أخرى الى أن مات والله يعفو عنه
في سنة احدى وأربعين يعني في ليلة أحد العشرين من رمضان ، وتقدم للصلاة
عليه الحنفى وشق ذلك على الشافعي يعني العلم بالقبلي، زاد غيره ودفن بمقبرة باب
النصر ، وكان متضلماً من العلوم ممن حضر في ابتداء مناظرات التفتازاني والسيد
بحضرة تيمور وغيره فحفظ تلك الاسئلة والاجوبة الفخمة وأتقنها غير أنه كان
مبغضاً للناس لطيشه وحدة مزاجه وجرأته واستخفافه بمن يبحث معه وما وقع
منه في حق شيخنا معروف ، وتصدى في القدمة الثانية للاشغال وانضم اليه الطلبة
فلم تطل أيامه ، وكذا قال العيني كان عالماً محققاً بحائنا ديناً ، وقال المقرئ في
عقوده وغيرها كان فاضلاً في عدة علوم مع طيش وخفة وجرأة بلسانه على ما لا
يليق وخش في مخاطبته عند البحث معه عفا الله عنه .

١١٩ (على) بن موسى بن أبي بكر بن محمد الشيبى من بنى شيبة حجة الكعبة قريب
محمد بن أحمد بن حسين بن بكر الآتي . دخل جد أبيه محمد اليمين فوصل الى حرض
نفرج الى الحادث ساحل مور وهو واد عظيم به عدة قرى منها الحسانية قرية
أبي حسان بن محمد الاشعري ، وكان ممن يعتقد فاتفق وقوع فتنة بين طائفتين
من قومه قتل فيها قتيل فاستوهب دمه فقالوا له بشرط أن تسكن معه فأسس لهم
مكان قرية فسكنوه وهو معهم فنسبت اليه ، واتسعت ديناه لقصد بالندور من

عدة بلاد وكانت له أخت فزوجها بمحمد المذكور لتفرسه فيه الخير فأقامت عنده الى أن حملت ، وتوجه لمكة بعد أن عاهد امرأته أنها ان ولدت ذكراً تسميه أبابكر ففعلت ، ومات خاله أبو حسان خلفه في زاويته وظهرت له كرامات ثم خلفه في زاويته ابن له يسمى عليا ، وكان كثير العبادة والتجريد ويقال انه قدم مدة لاياً كل في الاسبوع غير مرة ولم يتعلق بشيء من أمور الدنيا ثم خلفه ابنه اسحق وكان على طريقته فلما مات خافه عمه موسى وكان عابداً صاحب مكاشفات وكرامات ذكيا مذاكراً فلما مات قام ولده علي فاشتهر بالصلاح والذكاء والسخاء وحسن الخلق وكثرة الخير وطول الصمت مع ادمانه لسباع الحديث والتفسير على الفقيه أحمد الملقى وكان زل فيهم بل تزوج الفقيه على أخته وكان أعنى علياً إذا كر بكثير من الحديث والتاريخ والسيرة مع المحافظة على الوضوء وصلاة الجماعة وكونه موسعاً عليه في الدنيا متجملأ بأحسن الثياب . مات سنة احدى عشرة وخلفه ابنه عبدالله الماضي . ذكره شيخنا في أنبائه تبعاً للشيخ حسين بن الاهدل في ذيله على الجدى .

١٢٠ (على) بن موسى بن جلال بن احمد بن جلال بن احمد نور الدين البحري الازهرى المالكي . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالبحيرة ونشأ فحفظ بالقاهرة القرآن والمختصر في فروعهم وألفية ابن ملك والتلخيص وجمع الجوامع في الاصول وغيرها وأخذ عن البرهان اللقاني في الفقه وكذا عن السنهورى وربما أخذ عنه غيره ولم يكن الشيخ يحمده بل ربما يطرده حتى أنه أبطل تقسيماً كان اشترك مع البدر بن المحب والشهاب القيشى فيه لأجله وقرأ على التقي الحصنى في شرح العقائد وسمع دروسه وبعض دروس الكمال بن أبى الشريف وأقامه من مجلسه وتردد للمحب بن الشحنة في شرح ألفية العراقي ؛ وكانت تبغني عنه مضحكات أو مبكيات ولزم صحبة ولده الصغير وأشباهه وأكثر من الجلوس عند الخيضرى وتغرى بردى القادري ثم برسبأى قرا قيل أنه كان يقرأ عليه وسمع اتفاقاً على الشاوى وحفيد يوسف المعجمي وذ كر بمجودة الخط وكثرة الاقدام والاستعجال والاعتدال على التعبير مع كونه ليس في الفهم بذاك ولا أتقن علماً ولكن قدراج بين العوام غالباً سيما حين مشاهدته في مجالس القاصرين ونقلت لى عنه كلمات حين حضوره مجلس شيخه الخيضرى يستحق فيها الادب بل أزيد وربما تألم السنهورى حين يحكى له بعضها وقبحه السلطان في جماعة المؤيدية بل رام ضربه ووصفه بالقجور وحلف الخطيب الوزيرى بالطلاق الثلاث انه لا يتكلم معه في علم هذا مع تماثلهما في كثير من

قبل قضائه في مجلس القلعة بما لا يليق جرياً على عادته بحيث فعل مثل ذلك مع قاضي الحنفية الامشاطي في مجلس بجامع الازهر ورام القيام من المجلس فتلطفوا به ؛ وحج في سنة خمس وتسعين منتحياً للشريف إسحق صهر الخواجا ابن قاوان وجاور وتزوج هناك وأقرأ قليلاً ثم عاد معه في موسم سنة سبع وتسعين وبالجملة فلم يتهذب بمشرد ولا تأدب بمسعد.

١٢١ (على) بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي المسكي . ولد بها ونشأ فسمع من أبي الين الطبري وأجاز له في سنة خمس فابعد هاجن صديق والمراقى والهيثمى وغيرهم ، ودخل مصر والصعيد ثم الين وأقام بها دهرأ عند الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم والذ الشجاع عمر ، وحصل في أيامه أموالا وذهبت منه لما غضب عليه ورجع الى مكة بعيال الرضى وأولاده في سنة خمس وأربعين فلم يلبث أن مات في المحرم من التى بعد هاجن خمس وسبعين ظناً . ذكره ابن فهد وأسقط علياً من نسبه في موضع آخر .

١٢٢ (على) بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن الوردى . ولد تقريباً في سنة تسع وثمانين وسبعمائة . ومات قبل خمسين . ذكره البقاعى هكذا مجرداً . (على) بن موسى بن قريش المسكي . فيمن جده على قريباً .

١٢٣ (على) بن الشرفى موسى بن المتوكل على الله محمد بن أبى بكر العباس الهاشمى ابن عم المتوكل العز عبد العزيز الخليفة الآن والآتى أبوه . مات في ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

١٢٤ (على) بن موسى بن هرون أبو الحسن بن الزيات المقرئ أخو الشهاب احمد الماضى ويعرف بابن الزيات . كان خيراً نيراً من صوفية سعيد السعداء يتولى تقديم نعالهم فيها كل يوم غالباً وربما فعل بصوفية البيروسية ذلك مع مداومة التلاوة والعبادة والحرص على شهود وقت الشافعى ونحوه . مات في أواخر سنة ست وسبعين ونعم لرجل كان رحمه الله .

١٢٥ (على) بن موسى النور أبو الحسن القرافى ثم القاهرى الشافعى المقرئ والذ الأمين محمد الآتى تلا بالسمع على ابن المشبب افراداً وجمعا وانتهى في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وكان حياً قريب الثلاثين أخذ عنه ابنه وكذا زعم الشهاب ابن أسد انه قرأ عليه رحمه الله .

١٢٦ (على) بن موسى الحنفى . رأيته كتب في عرض سنة ثلاث وهو غير الماضى فيمن جده ابراهيم .

١٢٧ (على) بن ناصر بن محمد بن أحمد النور أبو الحسن البليسي ثم المالكي الشافعي
والد الحسن والحسين والنجار أبوه وأخوه ويعرف بالحجازي وبابن ناصر ،
وكتبه النجم بن فهد على بن محمد بن أحمد وقال نور الدين بن ناصر الدين
ويعرف بابن ناصر . ولد في ثالث عشر رجب سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة
ونشأ حفظ القرآن وكتب واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون
وقرأ على التقي بن فهد وولده ؛ ودخل القاهرة غير مرة وزعم انه أقام بها من
سنة احدى وخمسين الى ستين ، وكذا دخل الشام وغيرها وزار بيت المقدس
ومن شيوخه العبادي والجو جري والبرهان بن ظهيرة وأخوه والمحوى المالكي
وكذا فيما زعم العلم البلقيني والمنساوي والتقي الحصني والزين خالد المنوفي
ولازمني في قراءة شرح ألفية العراقي للناظم وكذا أخذ عن غير ذلك وقرأ
على المحب بن الشحنة سنن ابن ماجه وعلى ابنه الصغير العروض وتكسب بالشهادة
وتولع بالنظم وأكثره سفاسف وربما لا يكون موزوناً كما سيأتي الامام بشيء
منه في ابنة ابن سيرين من النساء ؛ وامتدح ابن وولده وغيرهما بل امتدحني
غير مرة ، وتكلم على الناس وأكثر من الخوض فيما لم يتأهل له والصباح بما
لا يتكلم به الا مخبط مثله ولذا لم يكن البرهاني يلتفت لكلامه بل توسل بي
عنده في القراءة عليه فوافق وعلل ذلك بما ظهر من أمره شيئاً فشيئاً الى أن
تكامل وذكر ما يؤول الى الارحاء وفضل حمزة على الى غير ذلك من مفردات لا طائل
تحتها ، وأدبه ابن ابى الين وأغلظ عليه في سنة أربع وتسعين شاهين الجمالي وقال
له البدرى أبو البقابن الجيعان مع كون هذا من قرأ عليه الشفا بالروضة النبوية ومدحه
بقصيدة لو وجد معك آخر بمكة يفتح لهم باب التأويل لم تقف قضية ولكن مشى
حاله قبل ذلك عند ابن الزمن بحيث تكلم في مباشرة رباط السلطان بل وفي عمائره
هناك ، وتزوج عدة زوجات بعد مزيد الفاقة وكانت بينه وبين شيخ الرباط نور الله
العجمي مسافات ومقابحات كان هو الراجح فيها لمزيد جرأته ووقاحته وكون ذاك
ليس بحجة وأدى الامر الى محيئهما القاهرة ولم ينتج شيئاً ، وبالجملة فهو ممن اشتغل
وشارك وقام وقعد وصاح وناح ولما انتقل ذاك الدور صار يحلق ويجتمع عنده
بعض المبتدئين والغرباء بل أخذ في التصنيف فقليل أنه شرح البهجة وغيرها مما
لم أره ولا يؤهله الفضلاء لشيء من هذا كله سيما مع اقدمه وعدم تأدبه حتى
مع مشايخه بحيث انقطع السيد أصيل الدين الايجي عن درس المدرسة عند
القاضي معه ، وتجادب في

سهل فكان بينهما محضرة القاضي مالا أحب ذكره ، وحاصله الوصف بعدم الفهم وكثرة التخبط وأنه يأمر بعض خدمه فيعززه لتسويغ ذلك في مذهبهم للعالم فرد عليه بنحوه هذا ، وقد سافر في موسم السنة المشار إليها مع الركب الشامى الى الشام ثم إلى حلب ووصل إلى الروم فأكرم بما سمعت من يببالغ في كثرة مما قال انه وفي به دينه أوجله وعاد في موسم التى تليها ولزم أمره في الشهادة والتحليق وكتبت اليه قبل ذلك الفاضلة فاطمة ابنة الكمال محمود بن شيرين سائلة عما هو مكتو بخطه مع جوابه وهو :

يا أيها الحبر الامام الذى كل به بين الورى مقتدى
اسئلك أن تفرج ما نالى بالامس من ضيق وكن منجدى
واروى حديثا معرضاً وافتنى واجل فدتك الروح قلبى الصدى
ولا تشدد أمر ما قلته من نقل أخبار عن الحسد
إذ لم أجد مخلصاً أضل إذ ذاك ولا اهتدى
فتكتسب أئمتى مذ جئت ان أنال فضلامك ردت يدي
مملوكه ياسيدى يبتغى بيان نطق فبه اقتدى
فالنفس لا تملك إلزامها حيث اشأزت من خبيث ردى
والله لا يظلم بل عادلا وهو الهى رازقى سيدى
سبحانه قد قال من فضله على لسان المنذر المرشد
من فى الورى ظلم اعليك اعتدى فله عدلا عليه اعتدى
الجواب : يا سائلى بمدحه مبتدى هديت للخيرات يا مسعدى
ومبتغى تفريج ما ناله من ضيق صدر صارمته صدى
من أجل ما قلناه فى حسد ووصفنا علاجه الـ
فى حق من آذاك لا يرعوى عن خبئه ظلما ولا يبتدى
ان رمت افتيك حديثا جلى ينفعك الله به فى غد
فاصنع لما ابدية مستسلماً بحكم مولى راحماً مرشد
قد حرم الله على عبده أن يحسد الناس على سودد
وهو بأن يضر فى قلبه كراهة النعمة للمعتدى
ويشتهى بقلبه زوالها عنه وهذا حسد
وضرره وشتته وعيبه ما آثم زائدة للحسد
رجح قوم أنه متى اذا لم يبد هذا بلسان أو يد

فانه لا ضرر عليه في دين والا فهو عاص معتدى
والحق انه لا بد مع كف الآذى في نفى عصيان ردى
من أن يلوم نفسه على الذى يحبه من هتك ستر المعتدى
ويستهى بعقله زواله عن طبعه ويرتجى
اما إذا قابله بفعله لكف شره فليس معتدى
مع كونه يكره هذا ان جرى ويسأل الله له أن يهتدى
وان عفا فهو طريق المصطفى وقد أمرنا بهداه تقتدى
ليس ورا ماقلته مذهماً فاطلب من الله صلاح البدى
وقال هذا ناظمه ابن ناصر عبد غدا للشافعى مقتدى
سائلا الله بجاه أحمد أن يصلح الشأن

فلم يرتضه العقلاء ولا الفضلاء أجابها الشهاب الحرفوش بما ترجمتها .

١٢٨ (على) بن أبى النجاشى على الفاضلى الدلال بسوق أمير - ليوش . ممن
ممع على في سنة خمس وتسعين وقبلها .

١٢٩ (على) بن نصر الله الخراسانى العجمى ويعرف بالشيخ على الطويل ويقال له
يار على المحتسب ، ولد بخراسان في حدود الثمانين وسبعائة ونشأ بها فكتب المنسوب
وتعانى الطنب قليلاً ثم خرج منها سائحاً على طريقة فقراء العجم المسكينين ، وصحب
الاتابك سوزون من عبد الرحمن لما خرج هارباً من المؤيد وتوجه الى قرايوسف
بالعراق فلما عاد الى القاهرة قدم عليه ماشياً من بلاد الشرق ويده عكاز فأكرمه
ونزله في صوفية خاتناه مرياقوس ثم لما بنى مدرسته هناك جعله شيخها وذلك
في سنة ست وعشرين فحسن حاله وركب القرس وتردد الى الناس وكثر اختلاطه
بالظاهر جقمق قبل تسلطه لكونه وهو أمير آخور كان نظر المدرسة اليه فلما
تسلطن زاد تقربه اليه بالهدايا وغيرها فولاه حاسبة مصر القديمة ثم بعد مدة حاسبة
القاهرة عوضاً عن العيني وذلك في ربيع الأول سنة خمس وأربعين واستمر
فيها مدة يعزل ثم يعاد مع مصادرة واهاتته في كثير من عزلاته وغيرها والامير
ينفيه غير مرة ، وآخر ولاياته في سنة وفاته وقد أحكم في هذه الوظيفة مظالم
وتقريرات صار عليه وزرها ووزر من تبعه عليها الى يوم القيامة ، وابنتى
الاملاك الكثيرة بخاتناه مرياقوس وغيرها ، وولى مشيخة الخاتناه وقتاً عوضاً
عن الشهاب بن الاشقر ، وحج في سنة ست وأربعين ، وكان مفراط الطول أسمر
فصيحاً بالعجمية والتمكة عاباً التماث الا انه سبباً من الكتابة

ويكتب عقداً جيدة حتى انه في مبدأ أمره كتب عقدة فيها الآية الشريفة (وانظر الى حمارك) وصور الحمار وقام بعض الناس عليه لذلك وكفروه، ذاهمة وقدرة على خدم الأكابر مع التجميل في ملبسه والتعاطف على الفقراء والسوقة مع البطش بهم والطمع في أموالهم . مات معزولاً في ذى القعدة سنة اثنتين وستين وهو في عشر التسعين ساعه الله وإيانا .

١٣٠ (على) بن نصر القاهري القوال بسوق رأس حارة برجوان احد من يعتقد . مات فجأة في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن ظاهر باب النصر . ارخه المنير .
١٣١ (على) بن نصر المنوفي ثم القاهري الخياط نزيل المنكو تلمرية ويعرف بالمنوفي . ممن قرأ القرآن وبعض رسالة المالكية وصحب الشيخ مدين وتكسب بالخياطة ثم يحمل خبز صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وسمع منى وبقراءتي قليلا واستقر في القراشة بالمنكو تلمرية وغيرها من وظائفها وفي الطلب بدرس الشافعي وقصر في ذلك كله بحيث تناقص حاله وضعف بصره بل كف وافترج جداً وصار له ثلاثة أولاد من جارية له ، كل ذلك مع ملازمته للتلاوة ومحافظة على الجماعة سيما الصبح والعشاء ومجيئه لأجلهما جامع الغمري مع عمه حتى مات في أواخر ربيع الثاني سنة ست وتسعين بالبيمار سنان وكان توجه اليه ماشياً فلم يلبث أن مات وأظنه جاز الحسين أو نحوها رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٢ (على) بن نور الله بن عبد الله الأثين المدعو ملا على البخاري الحنفي نزيل مكة وحفيد العالم المدرس المفتي شمس الدين حسبا قاله . ولد تقريباً بعيد الأربعين وثمانمائة ببخارا ونشأ بها فآخذ الصرف عن ملا بدر الدين الصرافاني والنحو عن درويش ويسيراً في المنطق عن ملا محمد السكيلائي ثم تحول منها وخدم السيد العلاء بن السيد عفيف الدين وقرأ بعض الكافية عليه ثم اختص بولده السيد عبيد الله وأخذ عنه في المختصر وغيره ورافقه لمكة وغيرها ، وكذا زار القدس والخليل وطاف البلاد ، وكان دخوله مكة في سنة ست وسبعين فدام بها ست سنين ثم سافر منها لجهات ثم عاد اليها بعد أربع سنين واستمر بها الى أن فارقناه في موسم سنة أربع وتسعين وأخذ فيها عن عبد المحسن الشرواني في شرح العقائد والمطول مع حاشية الميد وبعده لازم لطف الله في أشياء منها انصب بل قرأ عليه فقه الحنفية مع كون الشيخ شافعيًا وكذا قرأ على غيره في الفقه وأصوله ، وزوجه عبيد الله أم ولده ابراهيم فرباه ولزم بيتهم بحيث عرف بهم وأقرأ في النحو والصرف وغيرها المبتدئين ولازمي في سنة ثلاث وتسعين والتي تليها بل وفي المجاورة قبلها

وأخذ عن أشياء وكتب الابتهاج من تصانيفه وقرأه ، وفي غضون اقامته بمكة
زار المدينة غير مرة ، وهو إنسان خير كثير الادب والسكون مديم الطواف ،
كتبت له إجازة هائلة بل سمع على قبل ذلك في ربيع الثاني سنة ست وثمانين
قطعة من أول البخارى ومن آخره مع مصنئ في ختمه عمدة القارى والسامع
وثلاثيات البخارى وثلاثيات الدارمى وفي جمادى الاولى المجلس الاخير من المشكاة
للخطيب ولى الدين أبى عبد الله التبريزى وأوله ذكر اليمين والشام وذكر أويس
القرنى وختم المشارق وأوله عن أبى هريرة اللهم بارك لنا فى تمرنا وبارك لنا فى مدينتنا
الحديث وفى جمادى الثانية جميع مسند الشافعى وقصيد أبى حيان ورياض الصالحين ومن
الباب الثالث فى القول التام الى آخر الكتاب وفى رجب جميع الشفاو ذخر المعاد فى
وزن بانت سعاد للبوصيرى والختم من شرحى للالقية وفى رمضان سبعة مجالس من
أبى دأرد ، ثم سخط عليه عبيد الله وأمه وأبعدها فساقر بزوجه الى الهند بعد أن أخذ
إبراهيم من أمه ثم عاد لمكة وقد تريض قليلا فحج فى سنة ثمان وتسعين ورجع .
١٣٣ (على) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين نور الدين أبو
الحسن القرشى الهاشمى المسكى الشافعى أخو مسعود ووالد أبى سعد محمد الآتين .
ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال
الاميوطى وغيرها كابن صديق ومما سمعه على العفيف النقفيات وتفقه بالجمال
ابن ظهيرة ولازمه كثيرا وانتفع به ، وكان بصيرا بالفقهاء حسن المذاكرة خيرا سافر
الى اليمن فى التجارة غير مرة . ومات فى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وصلى
عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه تبعاً للقاسمى .
١٣٤ (على) بن هلال الحضا . مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وسبعين . ارخه ابن فهد .
١٣٥ (على) بن يس بن محمد الداراني الاصل الطرابلسى المولد الحنفى
نزىل القاهرة . ولد بطرابلس وتحوّل منها وهو دون البلوغ بقصد الاشتغال
لدمشق فتزّل بزاوية أبى عمر من صالحيتها لحفظ القرآن والنشأ وعرضه
على ابن عيد حين كان قاضياً بالشام وقاسم الرومى الحنفى وغيرهما وكان يصحح
فيه على أولهما وربما حضر دروسه ، وجود القرآن هناك ثم عاد لبلده وارتحل
منها الى القاهرة فتزّل زاوية عثمان الخطاب بالقرب من رأس سوق الجوار
وحفظ الجرومية والملحة ولازم الغزى قبل القضاء حتى أخذ عنه المختار بحدّ وكذا
لازم أبا الخير بن الرومى فى الفقه والعربية وسمع فى الأصول وغيره وقرأ على
الحب بن حرباش الذى كان له على الكتبة عدة كتب من كتب الأصول وعلى الحب

أيضاً قطعة من الاخسيكتي في الاصول وحضر يسيراً عند البدر بن الديري وقرأ على عبد البر بن الشحنة في شرح المختار وعلى عبد الرحمن الشامي زيل المزهريّة التوضيح لابن هشام وايساغوجي وسمع جل ألقية النحو عند النور بن قريه وكذا أخذ الصرف عن البدر خطيب الفخرية ؛ وحج في سنة تسع وثمانين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي تليها وقرأ على الكتب الستة وتصانيفي في ختموها وكتبها وكذا الابتهاج وسمع بعضه ومنى دراية الكثير من شرحي للتقريب وللألفية ومن شرح النظم ومن شرح النخبة وقبل ذلك المسلسل بالأولية ويوم العيد بشرطهما وحديث زهير العشاري وحديثا عن أبي حنيفة وغالب الشفامع قراءته مؤلفي في ختمه وسمع جميع المقاصد الحسنة والتوجه للرب كلاهما من تصنيفي والشمائل للترمذي والتبيان والاربعين مع ما بآخرها ونحو النصف الأول من الرياض وقطعة كبيرة من أول الادكار اربعتها للنووي وجل عمدة الاحكام والكثير من مسند الشافعي ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن جامع الأصول لابن الاثير ومن المصاييح والمشكاة والمشارك وعدة الحصن الحصين والقصيدة المقرجة وأولها* اشتمدى ازمة تنفرحي* وجادت قراءته مع تميزه في الفقه والعربية ومشاركته فيهما بجودة فهمه ، وسمع ختم مسلم على الحب الطبري امام المقام بجماعه له فقط على الزين أبي بكر المرافعي وكذا قرأ في القاهرة على الديلمي وكتبت له اجازة في كراستين وعظمت بل اذنت له في التدريس والافادة لملتسمه من الطلاب واستشهدت بالعلماء الحنفى نقيب الاشراف الدمشقي في فقهه ونحوه لانه ممن قرأ عليه بمكة أيضاً في أبولهم ورجع في موسم سنة ثلاث وتسعين فلازم شيخه ابن المغربي الغزي القاضي كان في الفقه وأصوله والبدر بن الديري بل وخلد الوقادفي المغنى والتلاخيص وغير ذلك وهو أحد صوفية الازبكية بل شيخ الصوفية بمدرسة خشقند الزمام بنواحي الرميّة منجم عن الناس متوجه للازدياد من الفضائل .

١٣٦ (على) بن ياقوت العجلاني أحد القواد . مات بمكة في رجب سنة ست وسبعين .

أرخه ابن فهد . (على) بن يحيى بن جميع . يأتي قريباً بدون جده .

١٣٧ (على) بن يحيى بن عبد القادر بن محمود نور الدين الحسنى القادرى ممن سمع على شيخنا .

١٣٨ (على) بن يحيى القاضي نور الدين الطائى الصعدى اليماني والد عبد الرحمن

ومجد المذكورين في محليهما ويعرف بابن جميع بالتصغير . ذكره شيخنا في أنبأه

وقال أحد أعيان التجار باليمن ولاه الاشراف الاشراف على أمر المتجر

بعدن ثم فوض اليه جميع أمورها فكان الامير والناظر من تحت أمره ، وكان

حجاً للغرباء مفرطاً في الاحسان اليهم محبباً الى الرعية زبدي المعتقد ولكنّه يخفى ذلك ، اجتمعت به و سرى كثيرآ لانه كان صديق خال قديماً و بالغ في الاحسان الى . مات في ليلة عيد القطر سنة ثلاث وقد جاز الستين .

١٣٩ (على) بن يحيى الزواوى . مات سنة بضع وأربعين . (على) بن يس . تقدم قريباً . (على) بن أبى اليعمن . مضى في ابن مجد بن محمد بن على بن أحمد . ١٤٠ (على) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد انقادر بن أحمد العلماء الحلبي المالكي ويعرف بالناسخ . ذكر أنه ولد تقريباً سنة احدى وثمانين و سبعمائة بالقاهرة ثم رحل به أبوه الى حلب فقرأ بها القرآن و بحث في الفقه على التاج الاصبهيدى والسراج القوى والشمس بن الركن ، وعلى مذهب مالك على الشمس التواتى وأخذ عنهم العربية وغيرها ، ورحل الى القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة في الفتنة وسمع بها على ابن الملقن وغيره ، وحج في سنة خمس عشرة وولى كتابة مر حمة عن المستعين بالله ثم كتابة سر طرابلس من نوروز وحضر معه في قلعة دمشق وامتحن مع الناصرى بن البارزى وتطلبه ليقتله فأعمل الحيل وهرب وركب البحر فأمره فرنج الكيتلان فأقام معهم نحو أربعين يوماً ثم احتال حتى تخلص هر وغيره من الامر ، وقصد القاهرة فأقام بها حتى مات المؤيد فولى عن ابنه كتابة سر طرابلس وكاتب السر بالقاهرة حينئذ العلم بن الكويز ثم عزل عن قرب ورجع الى القاهرة فأقام بها حتى ولى قضاء المالكية بطرابلس عن الاشراف ثم انتقل لنظر الجيش بحلب ثم انفصل لعدم اجابته في دفع ماطلب منه من المال وقصد القاهرة فصادف وهو في سماع القاصد اليه بتوليته قضاء المالكية بحماة وذلك في سنة خمس وثلاثين ثم عزل عنه في سنة سبع وثلاثين ؛ كل هذا باملائه وليس بثقة بل هو فرد في المكر والخداع والحيل وكثرة المجازفة وقلة الوثوق بقوله ويحكى عنه في ذلك عجائب وله نظم ومنه مرثية التاج بن الغرابيلي أولها :

تشتت شملى بعد جمع وألفة فوا غربتى من بعدهم وتشتت

وقدولى قضاء المالكية بحلب ثم انفصل عنه وولى قضاء دمشق عن الظاهر جقمق بسفارة الكمال بن البارزى وحسنت سيرته ثم عزل نفسه ونزح الى بلاد الروم . ومات هناك في حدود سنة خمس وأربعين رحمه الله .

١٤١ (على) بن يوسف بن أحمد المصرى ثم المكي ثم البيني الشافعى ويعرف بالغزولى . فاضل مصنف أقام بمكة وأقرأ وصنف ، أجاز له شيخنا والعلم البلقينى وابن عمار وابن الخلال وابن اللبان وغيرهم ، مشحون بختصر أدب شجاع فرغه في

سنة خمس وأربعين وسماه مائدة الجياع وسكر دان الشباع ومن قرضه له القاياتي في ذي الحجة وابن البلقيني في جهادي الثانية كلاهما من سنة تسع وأربعين وقال ابن البلقيني انه لازمه قديماً وحديثاً وحضر مجلس إقرائه في العلوم وأذن له في التدريس والافتاء انتهى. وقد أقرأه مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين وآخرها في سنة تسع وخمسين قرأه عليه البرهان الرقي بالمسجد الحرام وكذا قرأ عليه غيره من الفضلاء كالنور الفاكهي، وقرض هو بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري في ذي القعدة سنة ستين وذكر فيها اجازة المشار اليهم وقال يحيى ان من مؤلفاته سوى الماضي شرف العنوان المشتغل على خمسة علوم وطراز شرف العنوان يشتمل على كل سطر من ومرشد الهادي من ارشاد الغاوي في مسلك الحاوي والحجة على البهجة نحو ألقى بيت وزيد القرائض نحو مائتي بيت وأربعين بيتا وشرحها والقصود الاثرية على القرائض الرحبية وتقريب النائي من مجموع السكلائي والايجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك. والظاهر انه مات بعد الستين بقليل.

١٤٢ (على) بن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن غشم بن محمود بن فهد ابن غشم بن عطف بن ملك بن غشم العللاء العامري البعلبي الحنفي . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وستين وسبع مائة ببعلبك ومعهما من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد وعلي الجلال يوسف بن عمر بن أحمد بن السقا الاصابة في الدعوات المستجابة لابن الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني أنابه أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن غدير القواس اذ ناعن مؤلفه وحدث سمع منه الفضلاء مات . ١٤٣ (على) بن يوسف بن اسماعيل الخواجا بن البهلوان . مات سنة بضع وخمسين . (على) بن يوسف بن أبي البركات الملطي . فيمن جده مومى بن محمد .

١٤٤ (على) بن يوسف بن حسب الله البراز . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين ختم نشره ، ومات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد . (على) بن يوسف بن داود الحضري الشافعي .

١٤٥ (على) بن يوسف بن زيان أبو حسون المغربي الوزير . مات فجأة في ثامن رمضان سنة خمس وستين وبموته افتتحت الفتن بالمغرب قاله بعض فضلاء المغاربة من أصحابنا .

١٤٦ (على) بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجهني ويعرف بابن أبي أصبع . سمع من العز بن جماعة وانفخر التوزري في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة بعض النسائي وكان يتردد الى اليمن في التجارة فأدركه أجله بعدن منها في آخر سنة أربع . قاله القاسمي في مكة .

١٤٧ (على) بن يوسف بن صبر الدين بن موسى الجبرتي ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالجبرتي . قدم القاهرة نحو الحسين فقرأها القراءات على الشهاب السكندري والشمس بن العطار وابن كزلبغا وسمع على جماعة ومما سمعه ختم الصحيح على الاربعين فى الظاهرية القديمة وسافر منها ودخل دمشق فى سنة ست وسبعين وقرأ فيها القراءات على ابن النجار ثم توجه منها إلى بغداد وصحب فضل القادري من ذرية الشيخ عبد القادر ولبس منه الخرقة ونحوها ثم سافر منها إلى حلب فبقطنها مدة من سنة ثمان وستين وسمع فيها من ابن مقبل وأبى ذرثم عاد إلى القاهرة فبقطنها من سنة سبعين وعقد ناموس المشيخة وجلس فى خلوة بسطح الازهر وتردد إليه غير واحد من الخدام فصار يتوصل بهم فى حوائجهم من يقصده من تجار الحلبيين ونحوهم وقصده بالزيارة المناوى فن دونه فراج عند كثيرين وابتنى فى سنة ثمان وسبعين بأذكو جامعاً كانت البلد فى غنية عنه وصار يكثر التردد إليها والله أعلم بقصده وكثرت مساعدته لقاضيه ابن الغويطى ، وربما أخذ عنه بعض الطلبة القراءات وحاله أصلح من كثيرين .

١٤٨ (على) بن يوسف بن العباس بن عيسى الاندلسى الأصل المكي المؤدب والده ويعرف بالجياى . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٤٩ (على) بن يوسف بن على بن أحمد العللاء البصروى الأصل الدمشقى الشافعى أحد المفتين بدمشق والادبى البقاء محمد بن ناب فى القضاء ودرس بحيث يرجح فهمه على كثيرين .

١٥٠ (على) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان نور الدين ابن الجبال الدميرى الأصل القاهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوهما ويعرف بالدميرى . ولد فيما بلغنى سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الشمس الشامى والزر كشى وشيخنا فى آخرين ومن ذلك جميع البخارى فى الظاهرية القديمة وعلى عبد الكافى بن الذهبى ونحوه وتكسب بالشهادة وترقى فيها بحيث صار أحد اعيان الموقعين وتمول وناب فى القضاء وكان من موقعى الدست ومن باشر فى جهات ، وحج غير مرة آخرها مع الرجبية المزهرية ولم يكن به بأس بالنسبة لأخيه . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه وله ولد من سياك الدهر وإن كان قد أسمع البخارى فى الظاهرية وغيره .

١٥١ (على) بن يوسف بن عمر بن أنور . ذكره شيخنا فى انبأه وقال صاحب مقدشوه فى عصرنا ويلقب المؤيد بن المظفر بن المنصور . مات سنة ست وثلاثين .

١٥٢ (على) بن .

المدني الحنفى الآتى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة تسع وعشرين وثمانمائة وسمع على أبى الفتح المرغنى ثم أخيه في آخرين وكذا كان ممن سمع منى بالمدينة وولى حبيبها يسيرا عن قريبه قاضى الحنفية على بن سعيد الماضى بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر . مات بها في سنة اثنتين وتسعين .

١٥٣ (على) بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبى بكر بن هبة الله العلاء أو النور وهو الأكثر اجزى الاصل القاهرى الشافعى الكتفى الآتى أبوه والمذكور جده في الثامنة ويعرف بابن الموجب . ولد كما قرأته بخطه في سابع المحرم سنة تسع وسبعين وثمانمائة ويتأيد بتحديد أنه في صفر سنة ثلاث وثمانين ابن أربع بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشمس الزرأتى والنشوى وعرض العمدة والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن ملك على البلقينى وابن الملقن في آخرين، واشتغل فى الفقه عند السكال الدميرى وغيره وسمع دروس النحو عند الشمس الغمارى ولكنه لم يتميز وأحضر على الجمال الباجى والسويداوى وسمع على التنوخى والغزى والحلاوى والشمس الرفا والجمال الريانى ونصر الله بن أحمد الحنبلى والمجد إسماعيل الحنفى وطائفة بل كان يذكر أنه سمع البخارى على ابن الكشك ومسلما على الصلاح البليسى ورفيقه ولكنه لم يكن بالضابط ، وقد حج مراراً أولها سنة خمس وثمانمائة وزار القدس والخليل وسافر الى حلب فسادونها ، وتزل فى صوفية البيرسية ولازم مشهد الليث سنين وكان أحد رؤساء قراء الجوق فيه وتكسب بالكتب قديماً كأيّيه ثم أعرض عن ذلك وعمل شاهداً فى إردخانة ، وحدث سمع منه التضاء قرأت عليه أشياء ، وكان ظريفاً متودداً ربعة ذاصحة قديمة مع شيخنا بحيث كان يجانحه ويلاطنه . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

١٥٤ (على) بن يوسف بن مزروع المصرى نزيل مكة والقطار بها ، مات بها فى ربيع الاول سنة أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٥٥ (على) بن يوسف بن مكتوم بن ثابت بالمثلثة بن ربيع مكبر بن محمد العلاء الشيبانى الرحبى الحلبي الشافعى نزيل حماة ويعرف بابن مكتوم ، ولد تقريباً بعد سنة ستين وسبعمائة وحفظ القرآن والتنبيه والتميز والمختصر الاصلى وألفية الحديث والنحو وفقه بجماعة ببلده وبالشام كالشرف الغزى والشهاب بن الجباب وابن الجلبى والزين عمر القرشى وأذن له فى الافتاء والتدريس ، واجتمع بالصدر الياسوفى وغيره وسمع بحلب على اشهاب بن المرحل وعمر بن أيدغش ومن مسموعه عليه عشرة الحداد والتاج عبد الله بن احمد بن عشار وغيرهم كالبلقيني

وكان يذكر أنه سمع في رحلته من الحب الصامت وأبي الهول ومحبي الدين بن الرحي وصالحه ابنة المطعم في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان ديناً خيراً قوى الحافظة بحيث عزم في وقت على حفظ جامع الترمذي مستحضر أكثر من الفنون لكن نحو . ضعيف وكلامه يزيد على علمه وكان البرهان الحلبي لتطوره وسرعة ابتقالاته يكنه أبا العقول ، وقد ولي قضاء الرحبة عدة سنين وناب في الحكم بحلب عن قضائها ، وأورد عنه شيخنا في ترجمة الصدر الياسوف من درره حكاية ، ومات في سنة تسع وأربعين أو التي بعدها رحمه الله .

١٥٦ (على) بن يوسف بن مكى بن عبد الله نور الدين بن الجلال الحلبي الاصل الدميرى ثم المصرى المالكي ويعرف بابن الجلال لقب أبيه وكان جده يعرف بابن نصر . أصله من حلب وقدم جده القاهرة ثم سكن دميرة فولد له ابنه فنشأ مالكيًا وسكن القاهرة وناب عن البرهان الاخواني وعرف بجلال الدميرى . وولد له صاحب الترجمة فاشتغل حتى برع في المذهب واقتصر على الفقه بحيث لم يكن يدرى شيئاً سواه وكان كثير النقل لغرائب مذهبه شديد التحالف لأصحابه حتى اشتهر صيته بذلك مع جودة الكتابة على الفتاوى وناب في الحكم مد ، ثم استقل بالقضاء في المحرم سنة ثلاث بعد صرف ابن خلدون ببذل مال اقترضه بفائدة لحنقه منه وعيب بذلك حيث حمل حنقه على هلاك نفسه ببذل الرشوة ، وكان منحرف المزاج مع المعرفة التامة بالاحكام والمكاتيب فاتفق انه حضر مع الصدر المناوى فعارضه في قضية ففضب الصدر وكلمه بكلام فاحش فتأثر من ذلك ولم يقدر على الانتصار وحصل له انكسار من ذلك الوقت ، ثم سافر مع العسكر الى دفع اللنك فمات قبل الوصول في جمادى الأولى سنة ثلاث ودفن بالجون وقد زاد على السبعين ولم يستكمل نصف سنة وبيعت داره وبستانه وكانا موقوفين في وفاء دينه رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا في انبائه ولم يذكره في رفع الاصر فاستدركته في ذيله ، وقال المقرئى : كان ينوب عن القضاة المالكية بالقاهرة ولا يفارق قاض إلا بشر طويل عريض حتى عرف بمراسة الخلق وكثرة المشارة وهجاه بعضهم بقطعة طويلة منها * يا ابن الجلال شنقك حلال * وقال في عقوده انه مازال يروم القضاء حتى تقلده فلم يتمتع به ولا حمد فيه عفا الله عنه

١٥٧ (على) بن يوسف بن موسى بن محمد بن محمد بن احمد بن أبى تسكين بن عبد الله النور أبو الحسن بن قاضى القضاة الجمال بن أبى البركات الخيرى رقى الاصل - بفتح المعجمة ثم تحتانية ما كنة ثم مهلة وهوحدة مكسورة ثم مهلة

بعدها مئنة فوقانية نسبة الى خرت برت - الحلبي الحنفي الاتي أبوه ويعرف بابن
الملطي واحمد في نسبه ليس عند شيخنا . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويض له .
(على) بن يوسف الخواجا نور الدين البهلوان . مضى فيمن جده اماما عيل .
١٥٨ (على) بن يوسف نزيل الظاهرية القديمة وأخو القاضي شهاب الدين الصوفي .
مات في يوم الاحد تاسع عشر رجب سنة .

١٥٩ (على) بن يوسف النووي . فقيه فاضل شافعي شهيد في إجازة النووي في سنة خمس
وستين وبلغني أنه ممن يدرس الفقه ويتكسب بالشهادة مع الخير والتقل والتفنع وحج .
١٦٠ (على) بن يونس بن يوسف بن مسعود القلعي الدمشقي الشافعي نزيل العقبية
الصغرى بدمشق . ولد قبل سنة خمسين وسبع مائة وقال أنه سمع البخاري على أبي المحاسن
يوسف بن محمد القبانى وبعض مسلم على الياصوفي وخليل القدسي والشفا على
الحيموي الرحي وحدث أخذ عنه بعض أصحابنا وكان يؤدب الاطفال جوار حمام القواس .
١٦١ (على) شاه بن نحر الدين بن علي الشغنارقي . ذكره التقي بن فهد في معجمه ويض .
(على) بن سعد الدين ملك الحبشة . في ابن محمد .

(على) بن صدر الدين الأردبيلي ثم المقدسي . في ابن محمد بن الصفي .
١٦٢ (على) بن البرهان المصري . مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن
فهد . (على) نور الدين بن بطيخ المقرئ . ذكرته في الموحدة من الآباء .
(على) العلاء بن الجزري . في ابن محمد بن يوسف . (على) العلاء بن
الجندي المحلى الحنفي تقيب الشافعي . في ابن محمد بن خضر بن أيوب (على) بن السدار .
(على) بن شيخون اثنان : مدولب وهو ابن محمد بن أحمد وعكام وهو ابن
وهما ابنا عم . (على) علاء الدين بن الصابوني . في ابن احمد بن محمد بن سليمان .
(على) علاء الدين بن الطبلاوي الوالي . في ابن عبد الله بن محمد .
(على) بن عراق الدمشقي . في ابن عبد الرحمن .

١٦٣ (على) بن العنبري الدمشقي . بنى بها غربي سوقا صار وجامعا على بستان المتوجه إلى
الصالحية مسجداً وعمل فيه مع صغره خطبة فلما بنى برسباى جامعها الشهير بالسوقية
المذكورة بطلت الخطبة منه . مات في مستهل ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين
ودفن بالمقبرة التي تجاه مسجده . ذكره ابن البودى .

(على) بن عين الغزال الحسيني سكناً . في ابن احمد بن خليل .
١٦٤ (على) العلاء الكركي المالكي ويعرف بابن المزوار . مات فجأة في جمادى
الاولى سنة خمس وثمانين بالقاهرة وكان قد باشر حاسبة نابلس ثم قضاء بلده وكتابة

سرها بعناية الجمل ناظر الخاص وكذا لى قضاء غزوة ثم القدس غير مرة ساحة الله وإيانا .
١٦٥ (على) العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي قاضيا . كان جيدا أعفيا مقبولا
بين الناس . مات بقرية ديماس من قرى دمشق في شعبان سنة ثلاث من أئركى
كواه له تمر لك على ظهره ، قاله العيني ، قلت وهو ابن .

١٦٦ (على) العلاء بن المسكلة متولى منفلوط . قتله عرب بنى كلب فى أواخر
ربيع الاول سنة أربع . قاله العيني أيضا . (على) بن الوردى اثنان : ابن مجد بن
عبد الخالق بن أحمد وابن موسى بن عيسى بن عبد الله .

١٦٧ (على) العلاء أبو الحسن الكرمانى الشافعى . قدم من كرمان الى دمشق
بعد الاربعين فترل البادرأية منها وقرىء عليه التلخيص وتفسير البيضاوى وغير
ذلك وكان ممن أخذ عنه النجم بن قاضى عجلون ، ثم تحول الى القاهرة وصار بها
شيخ الشيوخ بالبسطامية واشتهر بمزيد الفضيلة فاستقر به الظاهر جقمق بسفارة
الشيخ على العجمى المحتسب فى مشيخة سعيد السعداء بمد عزل أبى القتح بن
القايتى إلى أن مات بالطاعون فى ثانى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان فاضلا
علامة صالحا خير أسا كنا منجما محمود السيرة حضرت دروسه مع الفتحي وبلغنى أن من
شيوخه سعد الدين ل من طلبة التفتازانى وانه كان يحفظ المشكاة ويحميد اقراء
الكشاف والبيضاوى وانه لما مات وجدت له دراهم كثيرة وأنكر السلطان ذلك فآله أعلم .
١٦٨ (على) نور الدين أبو الحسن السنكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى .
قدم القاهرة فقرأ القرآن وحضر دروس المناوى وغيره بل سمع على شيخنا رفيقا بلبلديه
الزين زكريا وعاش حتى أدرك ولايته فلم يحصل منه على طائل مع شدة فقره وضرره
واقطاعه . مات فى ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد قارب السبعين رحمه الله .
(على) المدعو ملا على الكرمانى . فى ابن شهاب الدين .

١٦٩ (على) الاسيوطى ويعرف بابى الحلق . شيخ ذكره شيخنا فى أنبائه وقال
كان ممن يعتقد وتذكر عنه مكاشفات كثيرة . مات سنة ثلاث وثلاثين .

١٧٠ (على) ويعرف بالشيخ حدنل . ذكره شيخنا فى أنبائه أيضا وقال كان أحد
من يعتقد وهو مجذوب . مات فى صفر سنة أربع وعشرين انتهى ، وأظنه صاحب
الضريح بالروضة خارج باب النصر . (على) العلاء عصفور المكتب . فى ابن مجد
ابن عبد النصير . (على) السيد زين الدين الجرجاني . فى ابن مجد بن على .
(على) العلاء القابونى . فى ابن مجد . (على) العلاء المكتب . أشير اليه قريبا .
١٧١ (على) العلاء . الى الغيبة . كاشف الوجه . ص ١٠٠ . بالامير .

مات في حادى عشرى ربيع الاول سنة أرخه المقرزى .

(على) نور الدين البحرى المالكى . فى ابن موسى بن جلال بن أحمد .

١٧٢ (على) نور الدين البرلسى ثم الازهرى المالكى . ممن لازم السهورى بل وأخذ عن التقي الشمنى وغيره وجلس شاهداً ، وهو فقير جداً يرجع لدين وخير .
١٧٣ (على) نور الدين البنبى ثم القاهرى الازهرى المالكى الخطيب . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال : كان حسن السمى سليم الفطرة خطب فى جامع الازهر مدة نيابة عني واغتبطوا به . مات فى سادس عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين .

١٧٤ (على) نور الدين البيرى القاهرى الشافعى تزيل سعيد السعداء وأحد صلحاء صوفيتها ، مات فى رجب سنة أربع وسبعين وأظنه جاز الستين وكان يتكسب من النساخة ويراجعنى فى أشياء من الحديث وغيره مما يمر به ولا يلوى على أهل ولا مال وكنت أحبه رحمه الله . (على) نور الدين السطحي نسبة لسطح جامع الحاكم . شيخ معتقد من رفقاء البوصيرى ويوسف الصفى . مات فى سنة أربع وعشرين .

١٧٥ (على) نور الدين السفطى . كان يتعانى الشهادة عند الامراء بل باشر نظر البيمارستان مدة ثم ولى وكالة بيت المال والكسوة ومات فى سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا فى أنبائه والعينى وأرخه فى مستهل رجب بالنظر لخروج جنازته وقال انه كان جيداً مشكور السيرة ولكنه كان عرياً عن العلم واستقر بعده فى الوكالة الشمس الخلاوى . قلت وهو ابن محمد بن ثامر القرشى الاموى . ولد بسفط الحنا من الشرقية وكان أبوه خطيبها وحفظ عنده القرآن ثم تحول منها لاخته شمس الدين محمد وحفظ المنهاج وعرضه على شيوخ عصره ومما باشره الصرغتمشية والحجازية والشهادة ببيرس ، وكان طوالاً جداً مع حسن الخط والشكالة والوجهة بحيث ترشح لكتابة المرفى أيام الاشرف ولما مات قال سميه ابن مفلح الآن آمنت على وظائفى .

١٧٦ (على) نور الدين السفطى - نسبة لسفط قليشان بالبحيرة - ثم القاهرى الازهرى المالكى ويعرف بالوراق لنزوله حين قدومه من بلاده عند احمد الوراق واسم والده حجاج . حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً ولازم الزين عبادة بل أخذ يسيراً عن البساطى وغيره واتتبع بابن المجدى فى الفرائض والحساب وغيرهما وبالحناوى وغيره فى العربية وبالحلى فى الأصول قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكذا أخذ عن الأمين الاقصرائى ولازمه وابن الهمام والشمنى وسمع الزين الزركشى وغيره والكثير على شيخنا ومن ذلك الشاطبية بقراءة التاج

السكندري وتصدى لاقراء الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فانتفع به جماعة ومن قرأ عليه العربية أخى الزين أبو بكر وكان كثير الابتهاج به والثناء عليه والشرف عبدالحق السنباطي والزين يس البليسي والخطيب الوزيري ، وتنزل في صوفية الاشرفية برسبای أول ما فتحت وتكلم في وقف طوغان در ادارتغری بردی البكلمشي وعظم اختصاصه بالحسام بن حرير بحيث استنابه في تدريس الصالحية بل يقال انه فوض اليه القضاء وان الوراق قرأ عليه ، وكان انساناً خيراً متواضعاً قانعاً منجماً متودداً محباً في الفضلاء بلغني انه كتب شيئاً في الحساب وعمل منسكاً ولم يكن بالذكى مع اعتناؤه بالرى ووقوفه مع الرماة بالرى التي بالمخيمين . مات في شعبان سنة أربع وستين عقب موت أولاده بالطاعون وقد جاز الستين وصلى عليه في باب الوزير ودفن بالقرب من تربة قلمطای رحمه الله وإيانا .

(على) نور الدين الصوفي . فى ابن احمد بن محمد .

١٧٧ (على) نور الدين الضرير المقرئ مؤدب الاطفال بالمسجد المجاور للجامع المغاربة داخل باب الشعرية وإمام الجامع المذكور . مات عن قريب السبعين ظناً فى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان حسن التعليم خيراً أطرى النعمة انتفع به جماعة فى ذلك ١٧٨ (على) نور الدين الطيبي الشافعى تلميذ الادمى ؛ تميز فى الفقه وغيره وأقرأ فى الطباق وشهد وتخرج به أبو الحجاج السيوطى .

١٧٩ (على) نور الدين مؤدب الاطفال آخر سوى الضرير المذكور قبله . كان شيخ الميعاد بزواية الشيخ على البطانمى السدار برأس حارة الروم من القاهرة . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٨٠ (على) نور الدين النهاوى^(١) القاهري الواعظ أحد صوفية الجمالية . مات فى رجب سنة خمس وسبعين وكان ساكناً لأبأس به من نيار الوعظ ؛ صاهره عبد القادر الفاخورى على ابنته وصبرت على بليته .

١٨١ (على) نور الدين الهوى التاجر . توسل حتى اتصل بابنة البرهان بن عليية على كره منه ومن ولديه وآل أمرهم الى افتدائها منه بنحو خمسمائة دينار فأكثر وسافر الى المدينة الـوية فسكانت منيته بها فى رجب سنة خمس وسبعين بعد فعله بها بعض القرب وخلف شيئاً كثيراً سامحه الله وإيانا .

١٨٢ (على) نور الدين الوراق : اثنان أحدهما الماضى قريباً وانه من فضلاء المالكية وامم أبيه حجاج والآخر كاتب غيبة الاشرفية . مات فى شوال سنة

اثنتين وثمانين وقد زاد على السبعين ظناً ، وكان ساكناً لا بأس به في طائفته .
 ١٨٣ (على) الاسطى الارزنجاني والد يعقوب شاه الآتي . قدم من بلاده الى
 الروم ثم الى القاهرة في أول سلطنة المؤيد واختص بخدمة الناصري بن البارزي
 ثم انتقل لبیت السلطان وتقدم في القوس علماً وعملاً بحيث عرف بالاسطى ، وحج
 سبع مرار وجاور وعمر نحو المائة حتى مات ، وكان خيراً من ولده .

١٨٤ (على) الشهير بولد ابى على العطار المصرى المكى . مات فى رجب سنة
 ثمانين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (على) أبو فرة الجبرتي ، مات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين . أرخه
 ابن فهد . (على) بدوى . يأتى في على الثقفى قريبا . (على) برددار أربك .
 فى ابراهيم بن على . (على) البسطى المغربى . هو ابن مضى .

١٨٦ (على) البغدادي انقران مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .
 ١٨٧ (على) البهائي الغزولى مولاهم الدمشقى الاديب ، مات سنة خمس عشرة .
 ١٨٨ (على) التركى ويعرف بالشيخ على . فقير معتقد كان أبوه من المماليك
 السلطانية فاستقر بعده فى خدمة الناصر محمد بن قلاوون لكنه أخذ فى سلوك
 طريق الخير من صغره بحيث اجتمع برجل يقال له عمر المغربى وتسلك به حتى
 صار إماماً يقتدى به فى الزهد والورع والمعارف الالهية والعلوم الربانية من غير
 دعوى ولا تزيى بطريق المراءين مع الاقتصاد فى اللبس والتقنع والرغبة فى الانفراد
 واشتغاله بسا يعنيه وكما عرف بجهة تحول الى غيرها حتى مات فى ربيع الأول
 سنة أربع عن أربع وثمانين سنة وقد مضى فى ابن عبد الله .

١٨٩ (على) الثقفى المكى السمان بها ويعرف بعلى بدوى . مات فى الحرم
 سنة إحدى وثمانين وقد رأته وكان يحب خدمة الصالحين والعلماء ويقضى حوائجهم
 وكنت ممن فعل معنى ذلك ، أرخه ابن فهد .

١٩٠ (على) الجبالى الولي الشهير نزيل جبل المنارة^(١) خارج تونس . مات به فى
 الحرم سنة ثمان وأربعين أرخه ابن عزم . (على) الجبرتي نزيل سطح جامع الازهر .
 فى ابن يوسف بن صير الدين بن موسى .

١٩١ (على) الجبرتي آخر شيخ صالح مات بمكة فى صفر سنة خمس وخمسين أرخه ابن فهد .
 ١٩٢ (على) الحموى الخوجا الاعرج . مات بمكة فى الحرم سنة أربع وثمانين أرخه ابن فهد .
 ١٩٣ (على) الحبحى المغربى شيخ رباط المغاربة بمكة . مات فى الحرم سنة

(١) فى هامش الأصل " نزيل مرسى تونس " إشارة لنسخة فيها كذلك .

أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٤ (على) الخباز الضرير المقرئ . تلا بالسبع على ابن اسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن قاسم امام مسجد قائم . مات قريبا من سنة متين أو بعدها .
١٩٥ (على) الشهير بخروعة يمانى ، شيخ صالح معتقد مجذوب تحكى له كرامات ؛ كان فى أول امره ذا صورة حسنة ويفنى غناء حسنا ثم انحذب وكان بعد العشرين مقبلا خارج باب الندوة لا يكلم أحداً وعليه أثواب خلقة متضمخة بالقاذورات ومهما أعطى من الدراهم يضعه فى الجدرات فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه ملفوفة فكان يظن انها مقطوعة أو نحو ذلك ، ثم أنه انتقل بعد الثلاثين الى المعلاة فأقام فى بعض الافران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه .
مات بمكة فى سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نعشه على الرءوس وبني قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة . ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا .

(على) الدجوى : اثنان ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن محمد بن أحمد .
١٩٦ (على) الدورى البستانى . لقيه الحافظ ابن موسى فى سنة خمس عشرة فذكر له ان له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوى البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالاجازة العامة وسمع الابى واء تجازة لجماعة كابن شيخنا وبني ابن فهد وأظنه ابن^(١) . فينظر .

(على) الديروطى المقرئ . فى ابن عبد الله بن عبد القادر .

١٩٧ (على) الرافعى . مات فى وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حسن العشرة مع الناس والطائفة الاحمدية عار من الفضيلة ، ذكره العيني . (على) الرملاوى ثم المسكى العطار فيها . مضى فى ابن خليل بن رسلان .
١٩٨ (على) الرومى . مات بمكة فى صفر سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .
(على) السطيج . فى ابن محمد بن أحمد بن عبد الله .

١٩٩ (على) الشلى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . وهو ابن حمدان .
٢٠٠ (على) شيخ العجمى نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان ، تاجر يلقب بالخواجا . مات بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين وأوصى للشافعى بأربعين ولكل واحد من باقى القضاة اربعة بعشرين .

٢٠١ (على) العريان كانت له معرفة حسنة بالتعبير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة

خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(١) كذا بياض فى الاصل ، وقلمنا نشر الى مثله لظنه .

٢٠٢ (على) الصامت العريان . شاب معتقد بن العوام . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين .

٢٠٣ (على) القادري اللبان أحد من يعتقد ومن كان يذكرانه أخذ عن الشهاب ابن الناصح . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين .

٢٠٤ (على) القدسي المؤدب مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين أرخ الثلاثة المنيرة .

٢٠٥ (على) القرافى الحنفى نائب الحكم بمرکز دار التفاح ، مات سنة ست عشرة . (على) القزوينى الفرخة ، سقطت .

٢٠٦ (على) القلندرى صاحب الزاوية خارج الصحراء وأحد من يعتقد . مات سنة ثلاث وعشرين . أرخه شيخنا فى إنباهه .

٢٠٧ (على) القليوبى ثم القاهرى شيخ مذكور بالجذب والاحوال الله على الكشف بحيث اتفق الجهم الفقير على اعتقاده . مات فجأة فى المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بتربة الامشاطى رحمه الله . طولته فى الوفيات .

(على) القمنى اثنان شاهدان أحدهما اسم أبيه محمد بن خلد بن عبد الله ابن على مضى ، والآخر ابن محمد مضى أيضا . (على) الكاتب عصفور . فى ابن محمد بن عبد النصير . (على) الكنائى الحبيبي . فى ابن آدم .

٢٠٨ (على) الكيلانى الشافعى . رأيت فى من عرض عليه سنة خمس وتسعين وأظنه ملا على الماضى فى من أبوه نور الله .^(١)

٢٠٩ (على) كهنفوش . شيخ أعجمى معتقد يقال انه جر كسى الجنس سكن العجم وكان مشكور السيرة محمود الطريقة ذا حظ عند الأتراك بل ومن المؤيد نير الوجه عليه خفر وينتمى لابراهيم بن آدم وأتباعه يحكون له الكرامات الهائلة وهو صاحب الزاوية بقبة النصر خارج القاهرة بناها له سودون الشيرخونى النائب وأسكنه فيها . مات بها فى يوم الثلاثاء سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . وقد مضى مريده ابراهيم العجمى الكنفوشى . ذكره المنير وغيره والزاوية معروفة به الى الآن وأظنه دفن بها .

٢١٠ (على) المحلى ثم المسمى المطار بباب السلام والساكن برباط العباس ، كان مباركا . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ، أرخه ابن فهد .

٢١١ (على) المغربى المطار بمكة ، مات بها فى المحرم .

(على) المغربى ، فى ابن احمد بن حسن . (على) البني ، مضى فى على خروعة .

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(عمار) السكردى ، هو عبد الغفار بن موسى ، مضى .

٢١٢ (عمار) بن خمليش ، شيخ أولاد حسين عرب فاس .

٢١٣ (عمار) بن عبد الرحيم بن حسن الغريانى - نسبة لبني غريان بمعجمة مكسورة ثم مهمل ساكنة بعدها منناة تحتانية ثم نون بالقرب من تفهنا - ثم القاهري الشافعى أحد القدماء من عدول الصليبية تجاه الصرغتمشية بل هو أحد طلبتها ؛ حمل عنى شرح ألفية العراقي للناظم بعد أن كتبه .

(عمار) بن محمد بن عمار ، يأتى فى يحيى فهو اسمه وعمار لقبه ومع ذلك .

٢١٤ (عمار) الحوفى الشافعى نزيل صرد من الغريبة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢١٥ (عمران) بن ادريس بن معمر بالتشديد الزين أبو موسى الكنانى الجملجولى

المقدمى الدمشقى الشافعى القادري المقرئ . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمجلجوليا

وسمع من ابن أمية والصلاح بن أبى عمرو وأحمد بن النجم ومحمد بن المحب عبد الله المقدمى

ومما سمعه منه جزء ابن نخيت وعلى الاول الترمذى وعلى الثانى مشيخة الفخر

ولازم التاج السبكى وغيره فى الفقه وغيره وأخذ القراءات عن ابن اللبان وابن

السلار وتميز فيها وأقرأ ، وحصل له ثقل فى لسانه فكان لا يفصح بالكلام ويحيد

القراءة حسنا وكان مع علمه بالقراءات فضلا ظريفاً أكو لا جداً نظم لكنه غير

طائل ويحج على قضاء الركب الشامى فقير النفس لا يزال يظهر الفاقة وإذا حصلت

له وظيفة نزل عنها ، غير محمود فى قضائه ، مات بدمشق أيام الحصار فى رجب أو

شعبان سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى انبأه والتقى بن فهد وابن خطيب

الناصرية وقال انه من بقايا الشيوخ كتب عنه البرهان الحلبي لما قدم حلب ، وأرخ

شيخنا مولده فى معجمه بعد الاربعين والمعتمد الاول وكأنه رام ان يكتب بعد

الثلاثين فسبق القلم وزاد فى نسبه بعد ادريس أحمد وقال اجاز لى ولم نجد له

شيئا على قدر سنه ولم يكن محموداً ، وذكره المقرئ فى عقوده فقال عمران

ابن موسى بن أحمد بن ادريس بن معمر ، وتبع شيخنا فى كونه ولد بعد الاربعين ؛

وجزم فى وفاته بربح قال وكان له سماع من محمد بن عبد الحميد المقدسى كذا قال .

٢١٦ (عمران) بن غازى بن محمد بن غازى الزين المغربى المالكي نزيل القاهرة

وأحد التجار المتمولين ويعرف بابن غازى ، تزوج فاطمة ابنة أبى أمامة محمد بن النقاش

واستولدها ابنة عليا الماضى فأتلف عليه أموالا جمة وكانت بسببه حوادث أشير اليها

هناك ومع ابتلائه بما تقدم كان كثير المرافعة فى صاحبنا أبى عبد الله البرنيسى

حتى أتلف عليه ماله ثم كان ذلك سبباً فى خيافته المتجر

السلطانى باسكندرية ثم صودرو وضع فى الحديد وقامى شدائد والجزاء من جنس العمل .
(عمران) بن موسى بن أحمد بن معمر الجلاجولى ، هو الأول تحرف .

٢١٧ (عمر) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى بن أمير تونس ، مات سنة
بضع وعشرين ورأيت من سماه عمر فيحرر الصواب .

٢١٨ (عمر) بن عثمان بن محمد بن عثمان ابن لصاحبنا الفخر الدينى الاصل الازهرى .
فطن ذكى سمع على جماعة بقراءة أبيه وبقراءة فى بل سمع منى أيضاً . ومات قبل
بلوغه فى الطاعون سنة أربع وستين عوضه الله الجنة .

٢١٩ (عمر) بن ابراهيم بن أبى بكر البانياسى الببانى - بموحدتين مفتوحتين
ثم نون - الكردى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بعمر الكردى ، نشأ ببلاده حفظ
القرآن واشتغل فيها وفى غيرها وقدم القاهرة بعد الاربعين وثمانائة وتنزل فى
صوفية سعيد السعداء الى أن انجذب وطال أمره فى ذلك مع مداومته على الخس
والاغتسال لكل صلاة بالماء البارد صيفاً وشتاءً ولما استقر ابن حسان فى مشيختها قلق
من ذلك وصار يشافه ببعض المكروه وهو يتحمل وما علمت سببه ثم بعد مدة
تحول للجامع قيدان على الخليج الناصرى ظاهر القاهرة وعمرت تلك الناحية لكثرة
من يقصده من الخاصة والعامة للزيارة والتبرك بدعائه وربما تقع هناك مناكير
ومفاسد لا يعلم هو بها ، وكثيراً ما كان يحتجب ويقفل الجامع وقد اجتمعت
به هناك بل وفى سعيد السعداء غير مرة وأحضر الينا خبراً كثيراً وجنبنا غير ذلك
بدون تكلف بل بهمة وانشراح وكنت ألتذبع بآثاره الرائقة وكلما ته القصة اللائقة
مع مزيد تودده وتكرمه وإثاره بما يرد عليه من الفتوحات بل ويستدين أيضاً
من الباعة ما يطعمه لمن يرد عليه والناس يوفون عنه ، مات بالجامع المذكور فى
صفر سنة ثمان وستين وصلى عليه هناك بعد أن غسل ثم غسل بتلك البركة ثلاثاً
على عادته فى مشهد حافل تقدمهم العلم البلقىنى ؛ ثم حمل حتى دفن بتربة الظاهر
خشقدم فى قبة النصر بعد أن تكررت الصلاة عليه مرة بعد أخرى وحمل نعشه
على الاصابع مع بعد المسافة رحمه الله ونفعنا به .

٢٢٠ (عمر) بن ابراهيم بن سليمان الرين الهاوى الاصل الحلبي الشافعى ، اشتغل
بدمشق على الشمس الموصلى الشافعى وبحلب على أبى المعالى بن عشاير وبرعى
الأدب والنظم والنثر وصناعة الانشاء وكتب خطاً حسناً وفى آخر عمره قرأ على
العزيز أبى البقاء الحاضرى الحنفى المعنى وكتب الانشاء بحلب ، ثم استقل بصحابة
ديوان الانشاء بها عوضاً عن ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن ابى الطيب سنيين

ثم ولي خطابة الجامع الاموى بحلب بعد وفاة أبى البركات الانصارى وباشرها بنفسه ، وكان فاضلاً ذا مروءة وعصبية ، ومن نظمه :

وحائك يحكيه بدر' الدجى وجهاً وتحكيه القنا قد
ينسج أكفاناً لعشاقه من غزل جفنيه وقد سدا
طاف الامالى دون أهل الهوى وشقة البعد لهم مدى
فمن رآه ظل فى حيرة الى طريق الرشد لا يهدى
وكلمها هم بسوانه من بين أيديه يرى سدا
ومنه متشوقاً من مصر الى أهله وهم بحلب :

يا غائبين وفى سرى محلم دم الفؤاد بسهم البين مسفوك
أشتاقكم ودموع العين جارية والقلب فى ربة الاسواق مملوك
مات فى ربيع الآخر سنة ست بحلب وصلى عليه بعد الجمعة على باب دار العدل
بحضرة نائب البلد ودفن بمشهد الحسين بسفح جبل جوشن وفيه يقول الزين بن الخراط :
فى الرهاوى لى مديح مسيراً عجز الخلاوى
قد أطرب السامعين طراً وكيف لا وهو فى الرهاوى
ذكره ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٢٢١ (عمر) بن ابراهيم بن مجد بن عمر بن عبد العزيز بن مجد بن أحمد بن هبة
الله السكال ابو حفص بن السكال أبى اسحق بن ناصر الدين أبى عبد الله بن
السكال أبى حفص العقيلي الحلبي ثم المصرى الحنفى ويعرف بابن العديم وبابن
ابى جرادة . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة كما جزم به شيخنا فى أنبائه ، وأما
فى رفع الاصر فقال فى سنة احدى وستين ، وهو الذى فى عقود المقرئى بحلب
ونشأ بها فاشتغل وحصل طرفاً من الفقه وأصوله وسمع الحديث من ابن حبيب وأبيه ، وولى
قضاء العسكر ببلده وكذا ناب فى الحكم فيها عن أبيه ثم استقل به فى سنة أربع
وتسعين وحصل املاكا وثررة كبيرة ، ودخل القاهرة غير مرة للاشتغال وغيره
ثم استوطنها لما طرق الططر البلاد الشامية وأمر مع من أمر وعوقب وأخذ
منه مال واعتقل مع المعتقلين بقلعة حلب ، ثم خلاص مع بقية القضاة بعد
رجوع اللنك فقدمها فى شوال سنة ثلاث ، وحضر مجلس الأمين الطرابلسى
قاضياً ثم سعى حتى استقر عوضه فى القضاء فى رجب سنة خمس وثمنامائة وكذا
انترع مشيخة الشيوخونية من الشيخ زاده بحكم اختلال عقله لمرض أصابه مع وجود
ولد له فاضل اسمه محمود كان ناب عن أبيه فيها مدة فلما نهض لمدافعته وذلك فى سنة

ثمان : وخالط الأمراء ودخل الدولة وكثر جاهه وعظم ماله سيما ولم يكن يتحاشى عن جمع المال من أى وجه كان ، قال شيخنا فى أنبائه : وكان كثير المروءة متواضعاً بشوشاً كثير الجرأة والاقدام والمبادرة إلى القيام فى حظ نفسه محباً فى جمع المال بكل طريق ، وفى رفع الاصر : كان شهماً فصيحاً مقداماً يعاب بأشياء ويحمد بأشياء كثيرة . من التعصب لمن يقصده والقيام مع من يلذبه ، قال وقرأت بخط المقرئى كان من شر القضاة جرأة وجمعاً وحدة وبادرة وتوثباً على الدنيا وتهافتاً على جمع المال من غير حله وتظاهراً بالربا وأفرط فى استبدال الأوقاف ؛ وكان يفرط فى التواضع بحيث يمشى على قدميه من منزله إلى من يقصده من الأكابر ، قال وفى الجملة كان من رجال الدنيا : وقال غيره من بيت رياسة وعلم وقضاء أفتى ودرس وشارك فى العربية والأصول والحديث من رجال الدنيا دهاً ومكر أخيراً بالسمى فى أموره يقطاً غير متوان فى حاجته كثير العصبية لمن يقصده ماهرأ فى الحكم ذكياً ؛ وقال ابن خطيب الناصرية أنه باشر بحرمة وافرة وكللة نافذة وكان رئيساً كبيراً محترماً داهية وجيهاً عند الملوك وأرخ مولده فى سنة ستين أو إحدى وستين . مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة بعد أن مرض شهراً ونصفاً ورغب قبل موته لولده ناصر الدين محمد وهو شاب عن مشيخة الشيخوخة وقبلها المنصورية وباشرها فى حياته وأوصاه أن لا يفرغ عن السعى فى القضاء فامتثل أمره واستقر بعده وفيه يقول عثمان بن محمد الشغرى الحنفى :

ابن العديم الذى فى عينه عور وليس محمود فى الناس سيرته
أليس أن عليه ستر عورته لكن نزول القضاء عمى بصيرته

٢٢٢ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله النظام أبو حفص بن التقي أبى اسماعيل بن شيخ المذهب الشمس أبى عبد الله الرامى المقدسى الصالحى الحنبلى أخو الصدر أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد فى سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الأستاذ وأحمد المقمى وحفظ الزهد والجواهر كلاًهما من تصنيف أبيه والحاجبية وغيرها وتفقّه بوالده وعمه الشرف عبد الله وغيرهما وعنه ما أخذ الأصول وقرأ فى العربية على الشرف الانطاكى والشمس الهروى والشهاب الفندقى ودخل القاهرة قديماً فحضرها عند السراج البلقينى والصدر المناوى والولى بن خلدون وطائفة وسمع الحديث على الحب الصامت والشهاب المرادوى وناصر الدين محمد بن داود بن حمزة وغيرهم ، وناب فى القضاء عن أبيه فى سنة إحدى وثمانمائة

بدمشق وعن المجده سالم بالقاهرة ثم استقل بقضاء غزة في سنة خمس وثمانمائة وكان أول حنبلي ولي بها كما بلغني عنه ثم استقل به أيضاً بالشام في شعبان سنة ثلاث وثلاثين في حياة عمه مع حرصه هو كان عليه فما تم له وعزل عنه مراراً بالعز عبد العزيز بن علي البغدادي الماضي ثم زهد فيه حين صرفه بحفيد عمه البرهان الماضي وأذن لابن أخيه العلاء الماضي في السعي عليه وأراحه الله منه، وقد حج مراراً آخرها قريب الحسين وزار بيت المقدس وابتنى بجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة ورزق في ميراثه من النساء حظاً، وبأثر عدة تداريس ومشیخات وغير ذلك وعقد مجلس الوعظ في كثير من البلاد كمصر والشام، بل وحدث بهما وبيت المقدس وغيره، أخذ عنه الفضلاء والأئمة، أكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية، وكان خيراً ساكناً واعظاً مستحضرًا لما يلائم الوعظ مع مشاركة في الفقه ونحوه وحرص على العبادة والتهجد وصبر على الطلبة، وهو ممن كان لشيخنا به مزيد عناية بحيث أنزله بجواره في بعض قدماته. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ودفن في الروضة بسفح قاسيون عند أسلافه مع والده وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسماع رحمه الله وإيانا

٢٢٣ (عمر) بن إبراهيم بن محمد السراج العبادي ثم القاهري الشافعي الشاهد برأس حادة رجوان تجاه المدرسة الملوغانية؛ اشتغل عند بلديه والجلال البكري وغيرهما كالجوجري والزيني زكريا ولازمي مدة وكتب شيئاً من تصانيفي وتسكب بالشهادة وتنزل في سمع السعداء وغيرها، وحج وهو أحد القراء عند البدر ناظر الجيش حفيد الجلال ناهر الخاص.

٢٢٤ (عمر) بن إبراهيم بن هاشم بن إبراهيم بن عبد المعطي بن عبد الكافي السراج أبو حفص القمي ثم القاهري الشافعي ابن أخت الزين أبي بكر الآتي، ولد قبيل سنة سبعين وسبعائة بقم وحفظ بها القرآن وصلى به ثم حوله خاله إلى القاهرة فحفظ التنبيه وألفية ابن مالك ومختصر ابن الحاجب والشاطبية وعرضها على ابن الملقن والابناسي وتلا على الفخر الضير لابن عمرو وابن كثير واشتغل في الفقه على خاله بل حضر فيه عند الابناسي والبدر الطنبذي وغيرهما وسمع دروس المحب بن هشام في العربية ولكنه لم يمهر وسمع على عبد الله بن العلاء مغلطاي والشمس بن الخشاب وأبي اليمين بن الكويك وأبي العباس بن الداية وعزيز الدين المديجي وابن الشيخة والمطرز وابن الفصيح والعراقي والهيثمي والابناسي ونصر الله بن أحمد السكتاني

الذهبي وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي وطائفة ، وحج ودخل النفرين وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وأم بالظاهرية القديمة ولذا قطنها ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه الكثير ، وكان خيراً ثقة عدلاً مديماً للتلاوة منجماً عن الناس ، مات في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين وماتت زوجته فاطمة الآتية بعده بأيام رحمهما الله .

٢٢٥ (عمر) بن إبراهيم بن القواس الدمشقي السكري العابر ، كان يجيد تعبير المنامات ويجلس على كرسي الجامع وقد طلب الحديث كثير أو قرأ وسمع بمات فجأة وهو في الخلاه ولم يشعر وابه إلا ثاني يوم وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين قاله شيخنا في أنبائه .

٢٢٦ (عمر) بن إبراهيم الخطابي ، ممن سمع على قريب التسمين .

٢٢٧ (عمر) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني الشافعي أخو أبي القسم وغيره ويلقب بالفتى ، خلف أخاه في الوظيفة ، وهو فقيه خير يدرس ويفتي ، قاله الأهل .

٢٢٨ (عمر) بن أحمد بن أحمد الحلبي الدمياطي ، رافق بالطبيب بن البدراني في السماع على ابن السكويك وأثبتته الزين رضوان كذلك بدون زائد .

٢٢٩ (عمر) بن أحمد بن زيد السراج الجراحي الدمشقي الحنبلي ابن أخي أبي بكر بن زيد الآتي بلقينى عمه في سنة ست وثمانين فلزمه في قراءة البخاري وغيره وسماع أشياء بل جاور قبل ذلك مع عمه وسمع بقراءته على النجم عمر بن فهد المسند .

٢٣٠ (عمر) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن يوسف أو أحمد الزين بن الشهاب بن الصلاح أبي النمك الحلبي الشافعي الماضي أبوه وأخوه صالح ويعرف كل منهم بابن السفاح سبط الشرف موسى بن محمد الانصاري . ولد في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الغزي والاعزازي وغيرهما ، وحفظ التنبيه وألفه ابن مالك وغيرها ، عرض على جماعة وأحضر في الثالثة على عمر بن أيذغمش بل سمع على ابن صديق وبالقاهرة على الشرف بن السكويك في آخرين ، وحج مراراً وزار بيت المقدس ودخل القاهرة قديماً وحديثاً غير مرة واشتغل بالمباشرات من سنة ثلاث وثلاثين أو قبلها بقليل وتنقل في الوظائف ككتابة السر ونظر الجيش وغيرها ببلده ونظر الجيش بالشام ، ولم يشتغل في العلم الا قليلاً ولذا كان عارياً منه ووصفه بعض أصحابنا بالمروءة التامة والشهامة والعقل والكرم ، وقال شيخنا في ترجمة أبيه من معجمه وكان قد انتهت إليه رئاسة الحلبيين بها ولأولاده انتهى . وقد حدث سمع منه

الفضلاء بل سمع منه شيخنا في سنة ست وثلاثين حديثاً وكفاه غراً بهذا وأما أنافقراً عليه بالقاهرة ومحبباً أشياء ولا شغاله بالديون والحوار بمسبب توالى جره الاموال الى أرباب الدولة تغير كثير من أوصافه وكان في أول أمره بزى الجند فلما استقر في المباشرات دور عمامته ، ومات في رمضان سنة ست وستين عفا الله عنه وإيانا .
 ٢٣١ (عمر) بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي الريمى المسكى الماضى أبوه وجده والآتى أخوه محمد صغير سمع على في المجاورة الثالثة بمكة أشياء وزار مع أبويه المدينة .
 ٢٣٢ (عمر) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصرى المسكى - ولد في سنة احدى وخمسين بمكة وحفظ القرآن والمنهاج ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر دروس البرهاني وولده وأخيه وسمع منى .

٢٣٣ (عمر) بن أحمد بن عبد الواحد التقي الزيدى شاد زبيد كان له اعتناء بالعلم - مات في سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنباهه .

٢٣٤ (عمر) بن أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحق السراج بن البهاء المناوى الاصل القاهري الماضى أخوه على ويعرف بالمناوى . ولد في ليلة الاربعاء خامس عشرى جمادى الثانية سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فتاب عنه وعن أخيه خالهما الجلال بن الملقن في الوظائف المنتقلة اليهما عنه وقرأ القرآن ولم ينجب . ومات في يوم الثلاثاء ثامن رمضان سنة ستين ودفن بحوش سعيد السعداء جوارجده السراج بن الملقن رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (عمر) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن طاعن - بمعجمة . ابن غير بمهملة ثم بمعجمة مصغر - السراج الهلالى الحموى الشافعى العنبرى ويعرف بابن الخدر - بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين أولاهما مكسورة - أخو على ومحمد وهذا الاصغر . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج واشتغل في الميقات وياثر رئاسة الجامع الكبير ببلده ، وتولع بالنظم وعمل مجموعاً مماه العرائس الخدرية والنفحات العنبرية فكانت تسمية لطيفة . لقيته بحماة فكتبت عنه من نظمه أشياء منها :

رب شريف سألت منه ما الذى فى صفاء خدك

فقال خال فقلت عمك بالحسن يا بنى وحق جدك

٢٣٦ (عمر) بن أحمد بن علي السراج المحلى ثم القاهري الازهرى الشافعى والد عبد الناصر الماضى ويعرف في بلده بابن الديب - بمهملة ثم موحدتين بينهما تحتانية مصغر - وفي

وشارك في الفضائل وتكسب في البربرية الجلون وكان يتكلم على العامة ويبحث في الدروس الحافلة وورعاً أقرأ مات في سنة سبع وستين تخميناً وقد قارب السبعين ظنارحه الله .
 ٢٣٧ (عمر) بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد السراج الصعدي البلينائي الشافعي ويعرف بابن ناصر . ولد بعيد الأربعين وثمانائة ببلدنا ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والجرومية وعرض على جماعة وجود القرآن على الفقيه علي بن ممراء وتكسب بالتوقيع لحكام بلده وناب في الإمامة بمجامعها الاوسط مدة وجلس شاهداً في بعض حوائث القاهرة وتكرر قدومه لها وأخذ فيها عن الجوجري في العربية والقرائن والحساب ونسخ الكثير بخطه لنفسه ولغيره ، وتعانى النظم وولع بالتاريخ بحيث ذيل على الطالع السعيد ، وحج في سنة اثنتين وستين ثم في سنة احدى وسبعين مع الرجبية ولقيته هناك فكتبت عنه قوله :

طالعت يوماً بديوان الصباية في عصر الشباب فهاجت بي صباياتي
 فقلت للنفس في لهو وفي لعب وطيب عيش بأيام الصباياتي
 وإن أدركنا هنا باب الطلاسحراً أقول يا نفس طبت في الهناياتي
 ولا تأوى خرابات ولو عمرت فإن فعلت ففيها في الخرياتي

الى غير هذا مما هو عنوانه .

٢٣٨ (عمر) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي النجم بن الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع نزيل القاهرة والماضي أبوه والآتي أخوه المحب مجد الأسن ويعرف بنجم الدين الحلبي الموقع . ولد سنة بضع وعشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً في العربية وغيرها وكتب المنسوب وسمع بقراءة شيخنا علي البرهان الحلبي في مشيخة الفخر وبقراءة غيره غير ذلك وقدم القاهرة وسمع بها ومعه ولده عز الدين وهو في الخامسة ختم البخاري بالظاهرية القديمة وكتب التوقيع بباب الدوادار الثاني بردبك الاشرفي وغيره ، وحمد الناس عقله وأدبه وسكونه ، مات بحلب وكان توجه اليها في مصالحه في ربيع الأول سنة ثمانين رحمه الله .

٢٣٩ (عمر) بن أحمد بن عمر انتقى الزيدى المنقش الشافعي الماضي ولده ، كان فقيهاً خيراً أفاضلادياً متواضعاً كثيراً التيسم لين الجانب صابراً ، مات في سنة ثلاث .
 ٢٤٠ (عمر) بن أحمد بن عمر السراج العمريطي ثم القاهري الشافعي والد بدر الدين مجدويعرف بالعمريطي ، حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً وحضر دروس الشرف السبكي والونائي ، وحج في سنته وقرأ على شيخنا يسيراً في آخريه كالمناوي

وفضل وتكسب بالبر في حانوت بسوق طيلان وقتاً ثم بالشهادة مع المداومة على قراءة البخاري دهرآ في الاشهر الثلاثة بجامع الغمري - مزيد حرصه على ذلك ومنابرته عليه في كل يوم مع أن سكنه بنواحي الازهر بحيد أجاد قراءته بل أم به حين كان سكنه قريباً منه يسيراً ، مات في ثاني ذي الحجة سنة ثمان مائة وسبع مائة .

٢٤١ (عمر) بن أحمد بن المبارك الزين الحموي الشافعي أخذ بعد الآتي هو وولده صاحب الترجمة كمال الدين محمد ويعرف بابن الحرزي - بمعجمة مفتوحة ثم راء بعدها زاي ، ولد تقريباً قبل الثمانين وسبع مائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن على جماعة منهم الزين عمر المؤذن وكان ابتداءً حنفياً وحفظ المجمع وأتقن الفقه ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والحاجية وغيرها وعرض المنهاج على السراج البلقيني وابن خطيب المنصورية وغيرها وبالنائي والعلاء بن المغلي تفقيه وأخذ عنهما الأصول وعن الثاني أيضاً والتاج الاصفهيني العجمي الحلبي أخذ العربية وأخذ الطب عن بلديه الشهاب بن زيتون قال وكان عارفاً به ، وسمع سلى التاج بن بردس والزين الزركشي والشمس بن المصري وشيخنا في آخرين من هذه الطبقة لمدم اعتناؤه بهذا الشأن ؛ بل سمع بالقاهرة ختم البخاري في الظاهرية ، وولى قضاء بلده غير مرة أولها في سنة ست عشرة وكذا ولى قضاء حلب على رأس الأربعين ثم صرف عنه في شعبان سنة ثلاث وأربعين بالعلاء بن خطيب الناصرية وعاد الى قضائها أيضاً في أوائل سنة سبع وأربعين فأقام يسيراً ثم انفصل ، وحدث سيرته في قضائه ، وقدم القاهرة غير مرة أولها في سنة إحدى وثلاثين وأقرأ بها الطب وغيره ومن أخذ عنه من أصحابنا الشهاب بن أبي السعود وصهره الشهاب البيجوري وكذا أقرأ ببلده وأفتى ، وحج وأقام ببلده معرضاً عن القضاء الى أن مات بها في يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وقد لقيته بالقاهرة ثم بحماة وكتبت عنه شيئاً من نظمه ومن ذلك قوله في الثلاثة الذين تخلفوا وكل واحد منهم وافق اسم أبيه اسم من تخلف عنه :

كعب هلال مع مرارة خلقوا عن مالك وأميه وربيع

وكان اماماً فقيهاً عالماً في فنون متعددة متقدماً في العربية والطب شديد العناية بالمشي على قانونه ومع ذلك فكان مصفراً متعللاً ، أما عمامته فأكبر عمامة رأيتها وهي نازلة على عينيه وحواجبه وأمره في ذلك من أعجب العجائب ، وكان يحكي أن ابتداء توعكه وضعف دماغه من أيام الفتنة التمرية فانهم كشفوا رأسه فأعقبه ذلك وكذا كان يحكي انه في ثمانية مائة بالقاهرة كان التنازع عشتد في مسألة شراء

السلطان من ركيل بيت المال بين شيخنا والعلم البلقيني واتفق حضوره عند شيخنا فتكلم معه فيه فوافقه واستحضر له النقل من كلام الازرعي في القوت وأنه استكتب حينئذ على القتيا وصعد مع شيخنا الى السلطان فأثنى عليه عنده وعند غيره من الاعيان بالعلم ، وهو ثقة في جميع ما يحكيه رحمه الله وإيانا .

٢٤٢ (عمر) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن رضوان الدمشقي الحريري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كمو بالسلاوي لسكون أبيه سبط محمد بن عمر السلاوي وصفه البقاعي بمخادم ابن مزهر وأنه كان بالقاهرة قبل الاربعين أو نحو ذلك ولم يذكر فيه شيئاً .
٢٤٣ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد السراج بن الشهاب بن الشمس ابن الصدر البليسي الاصل القاهري الشافعي ويعرف بالبليسي . ولد في رابع عشرين رمضان سنة ست وثمانائة بالقاهرة وحمل وهو رضيع لمكة وقرأ بها بعض القرآن ثم أكمله بالقاهرة عند الشهاب الطلياي وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والعلاء الكناني الشافعي زيل الصالحة . أحد تلامذة السيد الجرجاني والعقليات عن العلاء بن الرومي والبخاري والبساطي والهروي ، وأكثر عن القاياتي والعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وكذا لازم الشرواني حتى أخذ عنه العضد وغيره وشيخنا في الحديث دراية وسمع عليه أشياء ، بل سمع كما كان يخبر في سنة سبع عشرة على السكال بن خير كثيراً من الشفا وكذا على الزين المرانجي والبوصيري وإن أشرف بن الكويك أجاز له ، وتقتن وبرع وأقرأ يسيراً ، ومن أخذ عنه في ابتدائه السكال أبو الفضل النويري المسكي الخطيب ، وشرح الاربعين النووية وغالب الارشاد في الفقه ، وجميع الورقات لامام الحرمين وسماه التحقيقات واختصره فسماه التنبيهات الى التحقيقات والمع للشيخ أبي اسحق وسماه ضوء السراج الوهاج واختصره أيضاً والجل للخونجي في المنطق وسماه تفصيل الجمل وصور الضوابط على الخلل وأسنى المقاصد الى علم العقائد وغير ذلك ؛ وحج وجاور وكان فاضلاً قاصراً العبارة في تصانيفه حاد الخلق في مباحثه بل وفي غيرها بحيث يصل الى الحق والتفخيم ، وكنت ممن سمع كلامه عند شيخنا وغيره لاسيما بمجاس الخطيب المشار اليه ، ورام التزوج بحفيدة شيخنا فاتهم ، مات في شوال سنة ثمان وسبعين باسكندرية ودفن بترية باب البحر بعد أن شهد الصلاة عليه الاعيان والنائب فمن دونهم رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي زيل كنباية ويعرف بالبطيني . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة بدمشق ونشأ بها وصحب الخيضرى قبل ترقيه

ودخل معه القاهرة ثم دخل كهنباية في سنة سبع وخمسين للتجارة وامتنح عنّا اقتضت له الدخول في الديوان وآل أمره الى أن ولي قاضيا على مذهب الشافعي سوى قاضيهما الحنفى وذلك في سنة تسع وستين واستمر إلى أن دخل مكة في غروب يوم الصعود من سنة ست وثمانين سفيرا من صاحبها بهدية لصاحب مصر ولقيني هناك فسمع على أشياء من تصانيف وغيرها ، وأقام هناك سنة ثم دخل القاهرة بالهدية المشار اليها وسمع منى أيضا وأقام قليلا ثم رجع بعد أن كتبت له إجازة تعرضت لشيء منها في التاريخ الكبير وبالنسبة في الاغتباط والارتباط وأنه لولا التوصل بصاحبه لمقاصد لا نحل عنه لعدم تأمله ؛ الى غير ذلك وبلغنا انحلال صاحب كنباية بعد رجوعه عنه باغزاء رفيقه في السفارة المشار اليها ثم تراجع أمره معه وصاهر حافظ عبيد ومثى الحال ، وكان قد سمع بقراءتي بالقاهرة في شوال سنة ثلاث وخمسين على سارة ابنة ابن جماعة بعض المعجم الكبير للطبراني ولقبت هناك زين الدين وقلت سبط البطاني .

٢٤٥ (عمر) بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الهندي الاصل المكي . سمع على الشهاب احمد المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين بعض مناسك ابن جماعة ، ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٢٤٦ (عمر) بن أحمد بن محمد المغربي الاصل المدني الشافعي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالنقطي ؛ أحد شهود الحرم وفراشي المسجد النبوي بل كان أمين الحكم . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة ثم قرأ الشافعي طاهر ابن جلال الحنفي في سنة احدى وثلاثين وسمع على جمال الكازروني والمحجب المطري وغيرهما واختص بابراهيم بن الجيعان وقتاً ؛ وكان وجيها مرجوعاً اليه بالمدينة في العوايد ونحوها لكبر سنه ذا حظ متوسط وفي أول أمره كان يتوجه لقبض اقطاع أمير المدينة سليمان بن عري . مات في سنة خمس وثمانين بعد أن كفر رحمه الله .

٢٤٧ (عمر) بن أحمد بن يوسف العبّاسي الحلبي الحنفى ويعرف بالشرىف النشأني جرياً على مصطلح تلك النواحي في عدم تخصيص الشرف بيني فاطمة بل يطلقونه لبني العبّاس بل وفي سائر بني هاشم ، ولد في رجب سنة تسع وسبعين وسبع مائة في البياضة من محال حلب وقرأ بها القرآن على الشمس الغزي وسمع وهو ابن سبع عشرة سنة البخاري بقراءة البرهان الحلبي بحام حلب على بعض الشيوخ وتعلم بحلب صنعة النشاب فبرع فساءته تداد الشام ثم قدم القاهرة ففلازم الطنغا المعلم المعروف

بملوك النأب وكان كل منهما يعرف من صنعة النشاب ما لا يعرفه الآخر فضم السيد ما
عند الطبيب إلى ما عنده فصاروا أحد أهل زمانه والمرجع إليه فيه عند الملوك ومن سواهم
ثم رجع إلى دمشق فترجى بها واشتغل في فقه الحنفية على الزين الأعزاني ولازم
الشيخ عبد الرحمن الكردى الشافعى فانتفع بمواعيده ودوره وخبره ثم رجع إلى القاهرة
في نحو سنة عشرين فقطنها ولازم السراج قارى الهداية وارتقى من صنعة
النشاب وكان المقدم فيها عند المؤيد فمن بعده من ملوك مصر إلى أثناء أيام الظاهر
ومن زعم أنه انتفع به في ذلك البقاعى وترجمه وكتب عنه عجائب وقال أنه كان
مع ذلك خيراً أحسن العشرة سخياً كثير التلاوة مواظباً على العبادة متواضعاً مات في ليلة
الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ودفن خارج باب النصر رحمه الله .

٢٤٩ (عمر) بن أحمد التهزى ويعرف بابن الحداد . كان ممن يتردد إلى مكة
للتجارة بل قدمها مرة بتجارة لصاحب اليمن الناصر بن الأشرف وكان حظى عنده
ثم تغير عليه وعلى أخويه العفيف عبد الله وإبراهيم وقدم مكة في سنة إحدى عشرة
فقطنها حتى مات بها في آخر رجب سنة ثلاث عشرة بعد عدة طويلة . ذكره القامسى في مكة .
٢٥٠ (عمر) بن اسحق بن عمر السراج السهمودى . شاب اشتغل ببلده على
السيد الجمال عبد الله بن أحمد بن أبى الحسن الماضى ، وارتحل معه إلى القاهرة
فأخذ عن الحلبي والبلقيني والبايى وزكريا والجوهرى في آخرين ويقال أنه اجتمع
بى وسمع بقراءته في الكاملية فينظر ، ولزم الاشتغال والتحصيل مع الانجماع
والصبر على الفاقة وسترها بحيث لا يفطن له ، واستمر بها حتى مات في سنة ثمان
وستين أو بعدها ، وله نظم فنه :

من رام فى شرع الهوى يعرف الهوى ويحلو له وصل الخبيب ويعذب
يطالع ديوان الصباية انه وفى بما تهوى النفوس وتطلب
وعندى من نظمه غير هذا رحمه الله وإيانا .

(عمر) بن أصلم ، فى ابن خليل بن حسن بن يوسف .

٢٥١ (عمر) بن أيدغمش النصيبى الحلبي ويعرف بالكبير . ولد سنة تسع عشرة
وسبعمائة بحلب وكان أبوه من موالى البهاء أبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد
ابن النصيبى فسمع ابنه هذا على مولى أبيه المذكور وغيره الشائل للترمذى وعلى
العز إبراهيم بن العجمى عشرة الحداد وجزء الجابري وكان خاتمة أصحابه ، وحدث
سمع منه الأئمة كالبرهان الحلبي والعز الحاضري والشهاب الحسيني وغيرهم ، وثنا
عنه جماعة منهم البهاء بن المصرى والزين بن السفاح ، وكان فراعاً ثم صار جندياً

ثم عاد الى صنعة الفراء . مات في ذى القعدة سنة احدى بـحلب . أرخه ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه في تاسع عشر المحرم قال وكان جنديا عارفا بالصيد ثم ترك ذلك واستمر في صناعة الفراء المصيص حتى مات وأكثر عنه الحليون والرحالة وكنت عزمت على الرحلة إلى حلب لأجله فبلغتني وفاته فتأخرت عنها لأنه كان مسندها ودهم الناس اللنك رحمه الله .

٢٥٢ (عمر) بن براق الدهشقي الحنبلي . ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة . ذكره شيخنا في معجمه فقال اشتغل كثيراً وكان بزي الجند سريع الحفظ جيد القهم قائماً بطريقة ابن تيمية وله ملك واقطاع ، لقيته بالصالحية واستفدت منه . مات بعد الكائنة العظمى في شوال سنة ثلاث بعد أن أصيب في ماله وأهله وولده فصر واحتسب ، ونحوه في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقودهم رحمه الله . (عمر) بن أبي بكر بن أحمد المسلماني ، أحد المعتقدين ، سيأتي في عمر العدني ممن لم يسم أبوه .

٢٥٣ (عمر) بن أبي بكر بن خليل البليسي الأصل الشافعي ويعرف بالبطيني أحد المعتقدين ممن تأخر إلى أيام الاشراف قايتباي وكان لدولت باي أيام الظاهر جمع في حقه حسن اعتقاد . ٢٥٤ (عمر) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري القباي العطار أخو ابراهيم وأحمد وعلى . ممن سمع مني بمكة .

٢٥٥ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد بن علي بن عبد المؤمن السراج الاندلسي الأصل القاهري الشافعي ويمر بـابن المغربل . ولد تقريباً سنة سبع وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصل واللفية ابن مالك وعرض على جماعة وسمع الختم من الصحيح على ابن أبي المجد والتزوخي والعراقي وأهيشمي ومن مسلم على ابن الكويك والشهاب البطحى والشهاب البرماوي والسراج قارى الهداية من لفظ شيخنا ورافق في الطلب التماياني والطبقة وكان خيراً معتقداً مبجلًا . مات في ذى القعدة سنة خمسين في زاويتهم بقنطرة الموسكى عن ثلاث وثمانين سنة وجده مذكور في سنة اثنتين وتسعين من أنباء شيخنا وكذا في الدرر رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو حفص الناشرى الشافعي والد مصنف الناشرين العفيف عثمان . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وكان فاضلاً خيراً صابراً حسن السيرة صالح السريرة كثير التلاوة والحرص على الجماعة والذكر للموت . جلس في ابتدائه لتعليم الابناء كتاب الله فانتفع به جماعة ، وولى امامة مسجد الزيات بزييد وعقد الانكحة

بل سمع على الوجه عبد الرحمن بن أبي الخير ، ومات شهيداً بالبطن في جمادى الاولى سنة ثمان ودفن بمقابر أهله من زييد ورأى له أخوه الامام على مناماً حسناً طوله ابنه .
 ٢٥٧ (عمر) بن أبي بكر بن علي الانصارى الموصلى القادرى ، ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٢٥٨ (عمر) بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد بن المغربى الاصل البصرى دمشقى ، قدمها فاشتغل بالفقه والعربية والقراءات وفاق فى النحو وشغل الناس كل ذلك وهو بزي أهل البر وكان قائماً بالسير حسن العقيدة موصوفاً بالخير والدين وسلامة الباطن فارغاً من الرياسة ؛ مات فى رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٥٩ (عمر) بن ابى بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الزين ابو حفص بن الشرف بن التاج أبى المسكارم بن ابى المعالى الحلبي الشافعى ويعرف كسلفه بابن النصيبى ، كان رئيساً من بيت كبير معدوداً فى الاعيان مع الثروة وحسن الخلق والخلق والكتابة الفاتحة والمحاضرة الحسنة ، سمع الحديث وحدث بل ودرس بالسيفية للشافعية وولى ببلده قضاء العسكر وكذا الحسبة مراراً مستولاً فى ذلك وحمدت مباشرته وعفته وحرمة ، مات بعد الفتنة بأيام فى ربيع الاول سنة ثلاث عن خمس وخمسين شهيداً ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٦٠ (عمر) المدعو عبد السلام بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن على بن محمد بن ابى بكر شجاع الدين الناشرى الآتى ابوه ؛ سمع على خاله القاضى الجمال الطيب كثيراً وانجمع للتلاوة وملازمة الجماعة ، وحيث سنة ست وعشرين وله اولاد .
 ٢٦١ (عمر) بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر فتح الدين ابو الفتح الحبشى الحلبي الآتى ابوه ، ممن سمع منى بمكة .

٢٦٢ (عمر) بن ابى بكر بن محمد بن حريز - بمحلة ثم زاء وآخره زاي مصغر - القاضى السراج أبو حفص بن المجد الحسينى المغربى الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكي أخو الحسام مجد الآتى مع نسبه ويعرف بابن حريز . ولد فى سنة تسع عشرة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن والسنة والملحة وجود القرآن على الشهاب الطهطاوى وقرأ فى الفقه على الزينين عبادقة وطاهر والشهاب السخاوى وعليه قرأ فى العربية والفرائض ولازمه وانتفع به ، وأخذ فى علم الكلام عن أبى عبد الله مجد البسكرى المغربى وسمع الحديث على النجم بن عبد الوارث فن دونه كاحمد بن يونس المغربى نزىل الحرمين وأجاز له العلم بالحقينى وناب عنه ثم عن من بعده

من الشافعية وعن الولي السنباطي المالكي ؛ وحج وتعماني ادارة الدواليب والمعاصر ونحوها كاخيه وصار في قضاء اخيه يكتب على الفتوى بحيث ذكرت فضيلته واستحضاره للفروع مع معرفته بالديانة والأمانة والتصلب في أمر دينه ومزيد اليس وحسن المعاملة وصدق الهمجة والوفاء بالعهد فلما مات استقر في منصبه وذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين فشكرت سيرته وصمم في قضايا وبرز في موطن جين فيها غيره لكن بدون دربة سيما وفكره مشتغل بما التزمه من يد اخيه بحيث كان سببا للترسيم عليه ، ودام في السكدر والضرر الى أن صرف في صفر سنة سبع وسبعين فتزايد كسره ولم يزل في انخفاض ومخاصات ومنازعات وتقص معيشة بحيث انه شافهني قبيل موته ييسر بحالة آلمتني . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنه .

٢٦٣ (عمر) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم السراج النيانى الاصل المسكى ويعرف بابن الرضى . أحد مباشرى جدة بل هو عندهم وموقع السيد بركات ، ممن كان كثير المسامحة في منصبه والمحبة في الاطعام ممن صاهر التقي بن فهد على ابنته أم ريم واستولدها الجمال محمداً ، وكان قدومه بمكة سنة بضع وأربعين وهو من بيت شهير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٦٤ (عمر) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان الزين الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي العبيبي الصواف نزيل مكة والوالد أبى بكر ويعرف في بلده بابن عثمان . قدم مكة قريباً من سنة ثمانين فقطنها مكتسباً من عمل العبي على طريقة جميلة في الخير وانتفع وتردد الى وأنا بمكة في المجاورتين اللتين بعد الثمانين بل سمع على البخارى بقراءة ولده وغيره ، وهو انسان خير نير ضيق الحال وذكر لى ان والده كان امام المصلى بدمشق عالماً صالحاً من رفقاء الشهاب بن قرا وانه كان ينسج الحرير وعنده صناع فأشار عليه التقي الحصنى بالصوف .

٢٦٥ (عمر) بن أبى بكر بن محمد الدمشقي الحريرى . ممن سمع منى بمكة .

٢٦٦ (عمر) بن أبى بكر بن يوسف القاهري الوفاى . شيخ صالح سمع على فى سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (عمر) بن أبى بكر الصيداوى الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المبيض . شاب فاضل دين ساكن اقام بالقاهرة يسيراً واشتغل على بعض الجماعة وقرأ على جميع مسلم وبمختار شرح الهداية ابن الخليل . سمع منه . (عمر) بن أبى بكر

المسلي . فيمن جده احمد . (عمر) بن جامع ، هو ابن عثمان بن خضر بن جامع .
 (عمر) بن أبي جرادة ، في ابن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز .
 (عمر) بن جريعا . له ذكر في ولده يونس . (عمر) بن حاتم العجلوني
 الزاهد الولي له كلام يدخل في منقبته وجلالته . مضى في احمد بن حسين بن رسلان .
 ٢٦٨ (عمر) بن حجاج بن يوسف الميموني الحنفي . ممن سمع على الولوي السنباطي .
 ٢٦٩ (عمر) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعد النجم ابو الفتوح بن العلاء أبي
 محمد السعدي الحسباني الأصل الدمشقي الشافعي أخو أحمد الماضي ووالد البهاء
 محمد الآتي ويعرف بابن حجي . ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق . ومات
 أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً وأحضره أخوه في الثالثة على محمد بن عبد الله الصفوي
 جزء القزاز وحفظ القرآن عند يوسف الاعرج وسمل به على العادة في سنة
 اثنتين وثمانين وكذا حفظ كتباً منها التنبيه قرأه في ثمانية أشهر ؛ وعرض على
 جماعة وأسمعه أخوه من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وغيرهما من أصحاب
 الفخر وغيره واستجاز له جماعة وسمع هو بنفسه واشتغل على أخيه وابن الشريشي
 والزهرى وآخرين ، ودخل مصر سنة تسع وثمانين فأخذ عن البلقيني وابن الملقن
 والبدر الزركشي والعز بن جماعة وطائفة ولازم الشرف الانطاكي في العربية
 مدة وأذن له ابن الملقن في الافتاء والتدريس وولى افتاء دار العدل في سنة اثنتين
 وتسعين ثم جرت بينه وبين الشهاب الباعوني في سنة أربع وتسعين أمور ثم
 ولى مشيخة خانكة عمر شاه ونزل له أخوه عن إعادة الأمانة ثم ولى قضاء حماة
 مرتين : وقدم القاهرة غير مرة منها سنة اللئك بعد أن نجح منهم بحيلة غريبة وناب
 فيها عن الجلال البلقيني ، وكذا ولى قضاء طرابلس يسيراً . والشام مراراً أولها
 في ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة فكان مجموع مدة قضاائه فيها إحدى عشرة
 سنة ، ورام القضاء بالديار المصرية فاتهاً لكنه ولى كتابة سرها ولم تطل مدته
 فيها بل صرف عنها صرفاً فاحشاً وأخرج الى بلده مهانئاً وكذا امتحن قبل ذلك
 مراراً ، وحج غير مرة أولها مع أخيه في سنة ست وثمانين وجاور سنة ثمانمائة
 وحدث بالقاهرة ومصر وغيرهما سمع منه الأئمة كابن موسى المراكشي والابن
 والقرافي وفي الأحياء من يروى عنه ، وكان حاكماً صارماً مقدماً رئيساً ذا حرمة
 ومهابة قليل الاستحضا . ذكياً جيد الذهن حسن التصرف فصيحاً يلقي الدروس
 بتأن وتؤدة مع التواضع وحسن الملتقى والمباينة وكثرة التودد لطلبة العلم
 والاحسان اليهم والواردين عليه بدمشق ولأهل الحرمين غير انه كثير التلون

سريع الاستحالة حاد الخلق سريع البادرة كثير الاسراف على نفسه ، وقد ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه والمقرئ في سلوكه وعقوده وغيرهم بما راجع منها وطول ابن قاضي شبهة ترجمته في طبقاته وأثنى عليه بأنه حسن التصرف في العلوم إلى الغاية جيد الذهن حاد القريحة طالع شرح المحصول للأصفهاني وكتب منه كما ذكره في أجوبة أسئلة ذكرها الأسنوي في شرحه ولم يتعرض لأجوبتها كل ذلك مع قلة استحضاره ، وقال في آخرها ومحاسنه جمّة ومناقبه كثيرة وعليه ما خذور حمة الله واسعة ، وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره ، ودرس بالشاميتين والركنية والظاهرية والغزالية وكان يتعب في دروسه بحيث يفضل فيها على أخيه لاسترواحه . وقُتل وهو نائم على فراشه ببستانه من النيرب خارج دمشق في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة سنة ثلاثين فلم تعلم زرجته به إلا وهو مضطرب في دمه ودفن من الغد بجانب أخيه بالصوفية ورؤيت له منامات حسنة تشهد لها سعة رحمة الله وكونه شهيداً رحمه الله وعفا عنه وسامحه ، وترجمته محتملة للبسط .

٢٧٠ (عمر) بن الرباط حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي والد إبراهيم صاحب تلك الأفاعيل . قال ابنه أنه ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بقرية خربة روجا من البقاع العزيزي من عمل بعلبك ، وذكر له ترجمة طنانة وأنه قُتل في شعبان سنة إحدى وعشرين هو وجماعة من أخوته وبني عمه .

٢٧١ (عمر) بن حسن بن علي بن الشرف عيسى السراج بن البدر القاهري الحميني . سكن الشافعي السعودي ويعرف بابن شبهة - بمجمعة ثم هاء وموحدة مصغر - وهي جدة أبيه فيما قال لنا ، وأنه ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة فله أعلم . كان محباً في سماع الحديث أكثر عن شيخنا ومن قبله عن الزين الزركشي وآخرين ، وأجازه أبوه بالبأس الخرقه وهو قد لبسها من الجمال عبد الله بن محمد بن موسى بن خليفة ابن إبراهيم الدسوقي ، وسمع في سنة عشرين على الكمال محمد بن الضيا مخلص بن محمد الطيبي وأبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن الأبار تصنيف شيخهما صدقة العادلي منها الطريق وحدث به عنهما سمعه عليه الكمال امام الكاملية وغيره وكان هو ابن خالة الكمال ومن يكثر التردد إلى بحيث سمع على القول البديع تصنيفي والتجربس ، العبي وقتا وكان شيخ مقام شرف الدين بالحسينية كايه ، مات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٢٧٢ (عمر) بن حسن بن علي السراج النطوسي ثم الدمياطي القاهري الحميني الشافعي ويعرف بعمر الدمياطي . حقه في التآليف والتأليفات له والعربية

والقرائض وغيرها ، ومن شيوخه الونائي وابن حسان والبوتيجي والشريف النسابة والمناوي وكذا اخذ عن الحناوي وعبد السلام البغدادي ثم امام الكاملية وغيرهم وسمع على شيخنا وآخرين وفضل وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وقرأ الحديث بعدة أماكن بل خطب بجامع كمال من الحسينية وتكسب بالشهادة وكان متوسط الامر فيها وربما لين لعدم تمام يقظته بل الغالب عليه سلامة الفطرة وبطء الفهم مع التقلل وضيق العيش وكونه من قدماء الطلبة ، مات في المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالخوخة ظاهر سوق الدريس من نواحي الحسينية وقد زاد على الستين ظنا رحمه الله وايانا .

٢٧٣ (عمر) بن حسن بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر السراج النوى ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي ؛ ولد تقريبا بعيد العشرين بنوى من القليوبية وحفظها القرآن والعمدة ثم قدم القاهرة فنزل عند أبي البركات العراقي لسكونه كان زوجا لقريبة له بترية الاشرف برسباي فأثقت عنده حفظ العمدة ، ثم حفظ المنهاج الفرعي والاصلي والفتية النحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله الخنبلي وابن الدري وغيرهم وزوجه أبو البركات ابنته ولازمه في الفقه والقرائض والحساب والعربية والبوتيجي في القرائض والحساب وعثمان المقسي في الفقه وأصوله ، وكذا مع العربية الجوجري وأبا السعادات في الفقه والعربية وغيرها بل سمع عليه البخاري ومسلما والعلم البلقيني وزكريا في الفقه ومما أخذه عن ثانيها شرحه للروض وحضر تقسيم التنبية عند المناوي والكثير من شرح المنهاج عند مصنفه المحلي وأكثر من ملازمة الجلال البكري في الفقه والحديث وأخذ عن كريم الدين العقبي في النحو والصرف والمنطق ، وسمع على شيخنا في سنة احدى وخمسين في المحامليات وأسمع معه ولدا له كان اسمه محمد أيضاً وتكسب بالشهادة على خير واستقامة مع بعض جهات بالصحراء وغيرها ثم ولده زكريا القضاء ، وحج في أثناء ذلك قارناً فاستأنست برؤيته .

٢٧٤ (عمر) بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد السراج بن الخواجا البدر المعروف بالطاهر الماضي أبوه وشقيقه عبد الرحمن . تقدم في التجارة وكان أجل إخوته وسافر لبلاد الهند . مات في شعبان سنة ثمان وستين بمجدة بعد سقوطه من اصقالة وتعطله بسبب كسر رجله قليلا وحمل الى مكة فدفن بها وفجع به أبوه أرخه ابن فهد .

٢٧٥ (عمر) بن حسن الحموي شريف يتيم في كفاالة ابن الحوراني التاجر . سمع حنى معهم بعض الصحيح وغيره .

(عمر) بن أبي الحسن بن أحمد بن محمد بن الملقن . في ابن علي بن أحمد بن محمد .

٢٧٦ (عمر) بن الحسين بن بوبان - بموحدتين أولاهما مضمومة وآخره نون الغزى الحنفى . ولى قضاء بلده فى سنة ثمان وخمسين بعد صرف ابن عمر فدام دون سنة ثم أعيد وكبذا ولىه مرة أخرى ، ومن شيوخه ناصر الدين الايامى . وهو فى سنة تسعين حى جاز الستين .

٢٧٧ (عمر) بن حسين بن حسام الدين النجم بن القاضى جمال الدين المعدى نسبة لسعد بن أبى وقاص الحصنى الشافعى عم العلاء على بن البدر محمد بن حسين الماضى . قدم القاهرة فقرأ على شيخنا فى البخارى وكان غاية فى الكرم مع فضيلة وديانة . مات فى سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون رحمه الله .

٢٧٨ (عمر) بن حسين بن حسن بن أحمد بن على بن عبد الواحد بن خليل ابن الحسن السراج أبو حفص بن البدر العبادى ثم الطنتدائى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . ورأيت من جند أحمد من نسبه وأن على بن عبد الدائم بن مجد الاول أثبت ويعرف بالعبادى . ولد تقريباً كما كتبه بخطه فى سنة أربع وثمانمائة بمينة عباد من الغريبة . ثم تحول منها وهو مميز الى طنتدا فأكمل بها حفظ القرآن وصلى به ثم حفظ العمدة و قدم القاهرة مرتين وقطنها فى الثانية من جمادى الثانية سنة سبع عشرة وحفظ بها سوى ما تقدم ألفية الحديث والمنهاج الفرعى والاصلى وجمع الجوامع وألفية النحو والتسهيل ولا مية الافعال ثلاثها لابن مالك وعرض على من دب ودرج وعرف بقوة الحافظة ومزيد الفطنة فأقبل على الاشتغال وتفقه بغير واحد فأخذ الفقه عن الشمس بن البصار المقدسى نزيل القطبية أخذ عنه الحاوى لمزيد خبرته به وتعليقه لنسكت عليه فى مجلدين وبالشمس البرماوى واشتدت ملازمته له ورافق مع المناوى فى تقسيم مختصر المزنى عليه والولى العراقى والبوصيرى فى آخرين منهم البرهان البيجورى وكان قد عرض عليه جميع المنهاج من حفظه وقريبه والشهاب السخاوى والنور بن الشلقامى^(١) وابن لولو والجمال السنودى أخذ عنه تقسيم التنبيه وكذا قرأه بتمامه على التلوانى التماساً لمعرفه وحضر عند الزين القمنى درساً واحداً وعند العلاء بن المغلى الحنبلى كثيراً وبحث معه والتقى القامى المالكى حين قدومه القاهرة بالقراستيرية واستفاد منه وجود القرآن بل تلاه لابى عمرو وابن كثير على الشمس الشرارى ، وسمع على الولى العراقى والواسطى والكمال بن خير والشمس العراقى^(٢) وهو أول حديث سمع عليه الحديث بل العلم والبدر حسين البوصيرى والمجد البرماوى والعزبن جماعة فى آخرين منهم الجمال

(١) بضميتين . على

الكاكروني المدني وشافهه بالاجازة والشرف بن الكويك ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره باستدعاء أبي البركات الغراقي . وصحب ابراهيم الادكاوي وأخذ عنه طريق القوم ونقل إلى كثيراً من كراماته وأحواله وأخذ العربية عن الشهاب الصنهاجي والشمسين الشطنوفي والعجيمي ثم عن البرهان بن حجاج الابناسي قرأ عليه الالفية وابن الهمام وقرأ عليه شرحها لابن أم قاسم وأصول الفقه عن أبي عبد الله وأبي القسم المغربيين وعلى ثانيهما قرأ المنطق وكذا أخذ مع غيره من الفنون عن الفتح الباهي الحنبلي وعلم الكلام عن بعض علماء العجم قرأ عليه في شروح العقائد والمقاصد والمواقف والمعاني والبيان عن البساطي مع جميع الجار بردي بل وحضر في كثير من الفنون لكن يسيراً عند العز بن جماعة والفرائض والميقات والعروض عن الشمس الغراقي ولازم ابن المجدى حتى أخذ عنه رسالة في الجيب وقلم الغبار بل وقرأ عليه في الحوفي أيضاً وكتب اليسير على الشمس الطنتدائي نزيل البيبرسية وأذن له غير واحد في التدريس وبعضهم في الافتاء أيضاً ، وتصدى للتدريس قديماً في سنة اثنتين وعشرين ، وكان أحد شيوخه الابناسي يرسل إليه الشهاب المصطفي وغيره للقراءة عليه وكتب على الفتيا في سنة ثمان وعشرين ، وحج مراراً أولها في سنة خمس وعشرين وزار حراء وأول ما تنبه عمل فقيه ابن ططر حتى مات ثم أقرأ ابن الاشرف الملقب بعد بالعزير وارتفق بذلك كله ؛ وولى امامة الجمالية في سنة ست وعشرين ومشيخة التصوف بالبساطية بعد الشهاب الاذرعى والاحباس بعد ابن العيني وتدریس الفقه بالبرقوقية بعد المحلى وبالقراسنقرية بعد ابن أبي السعود ومشيخة سعيد السعداء بعد التقي القلقشندي ورسم له يومئذ بلباس خلعة ضمور في ختم البخاري بعد انقطاعه كان عن الحضور بسبب اهمالها ، ورام الخلافة عن شيخنا في القضاء حين السفر لآمد فما أمكن كما انه لم يمكنه الاستقلال به مع تلفته اليه ؛ وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة واشتهر اسمه وبعد صيته وتقدم غير واحد من طلبته وصار شيخ الشافعية بدون مدافع عليه مدار الفتيا واليه النهاية في حفظ المذهب وسرده خصوصاً الكتب المتداولة بحيث يكتب على أكثر الفتاوى بديهة بدون مراجعة وعبارته فيها جيدة بل وله نثر حسن وربما نظم ما يكون فيه المقبول ، هذا مع تقالده من المطالعة وركونه الى الراحة وكثرة حركته بالمشي ونحوه مما يكون في الغالب سبباً لتوقف الحافظة بل والقائمة ايضاً ويستحضر مع ذلك أيضاً جملة صالحة من الحكايات والرفائق والاشعار والنكت وأخبار الصالحين ويشارك في غيرها من الفنون مع مزيد

صنائه وتواضعه وعدم تأتقه في مأكله وملبسه وغالب شؤونه وعلى همته مع من يقصده وجلادته في ايصاله لغرضه بحيث تسارع أهل الظنون في جر تقع اليه واحتماله لكثير ممن يجافيه وإعراضه عمن يؤذيه ولا ينصفه مع كثيرتهم وكون فيهم من هو في عداد طبقته ورغبته في المنسولين الى الصلاح وحسن اعتقاده لهم وتبجيلهم حسبما كان يحكيه لى وقد بشره في صغره غير واحد منهم بخير كبير وكثرة موافاته في الجنائز وغيرها ومحاسنه كثيرة، وتوسع في الاذن لكثيرين بالافتاء والتدريس ونال منه البقاعى بسبب فتياه فى كائنة الكنيسة ما كان سبباً للمزيد من حط مقداره ؛ وكنت ممن سحبه قديماً وقرضلى عدة من تصانيفى فابلق كما أثبتته مع غير ذلك فى موضع آخر ؛ وحضرت بعض دروسه وكذا حضر معى فى عدة ختوم بل حضر مع أخى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين بعد تعلله مدة وظهر عليه النقص فى حركته ولزم الفراش منها أكثر من شهر وصلى عليه بباب النصر فى مشهد حافل جداً ثم دفن بحوش سعيد السعداء وشهد دفنه خلق وبكى الناس عليه كثيراً وذكروا فضائله ومحاسنه وورثاه غير واحد رحمهم الله وإيانا (١).

٢٧٩ (عمر) بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السراج القرشى المكي المالكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة إحدى وخمسين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فسمع من العز بن جماعة والكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى وآخرين ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والعماد بن كثير والصلاح العلائى والاسنائى والأذرى وجماعة وقرأ فى الرسالة القرعية فلم ينبج ، ودخل الديار المصرية والشامية للاستزاق غير مرة ، وكذا دخل اليمن ثم انقطع بمكة بعد ما حسن حاله فى أمر دنياه حتى مات بها فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين . ذكره الفاسى فى مكة والتقى بن فهد فى معجمه .

٢٨٠ (عمر) بن حسين بن على بن شرف بن خطاب بن سعيد السراج الزفتاوى ثم القاهرى أبو أحمد وعبد القادر وعلى المامنين ويعرف بالتلياني . كان خيراً معتقداً ممن أخذ عن الزاهد وأوصى اليه ثم صحب أصحابه كآبى بكتمر والغمرى ومدين فى آخرين وقطن القاهرة وتعانى الدولاب فى القماش الأزرق واشتهر بالملاءة مع المواظبة على الجماعات والاطعام والانجاء وسلامة الفطرة . مات فى رمضان سنة سبع وسبعين وقد زاحم فيما قيل المائة بعد أن تضعضع حاله وكف رحمه الله وإيانا .

٢٨١ (عمر) بن حسين الشجاع الدمرداشى أمير زيد . مات فى سنة اثنتين وعشرين .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٢٨٢ (عمر) بن خلف بن حسن بن علي - أو عبد الله على ما وقع في تاريخ شيخنا
والأول أصوب - السراج بن الزين الاشيطي الأصل القاهري الشافعي الماضي
أبوه ويعرف كهو بالطوخي . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن الشموس البوصيري والبرماوي والطندائي
نزيل البيبرسية وغيرهم وبرع في الميقات وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه
بخطه في أماليه والنور المحلى سبط الزبير والزين القمعي وابن الجزري والنور
القوي في آخرين ولست أستبعد سماعه عن من قبلهم ، وحج مراراً وسلك كوالده
طرق الصلاح والزهد والورع وارتقى في ذلك كله وتخلي عن الوظائف بل والوقوف
التي من جهة والده فانه بقي بسلامة صدره هو وأخته يستبدلها شيئاً فشيئاً حتى
فנית عن آخرها ، وتجرد مع شدة رغبته في إيصال البر لكثير من الارامل
والمنقطعات وحرصه على صلاة الرحم بالزيارة والتفقد وغيرها واعتناؤه بمطالعة كتب
الحديث واقتفاء السنة والاجتهاد في الصيام والقيام والتلاوة والمراقبة ومزيد
الذكر وحضور مجالس الوعظ والحديث خصوصاً مجلس شيخنا وكان كل منهما
يجعل الآخر ورأيته مرة استعار منه مسودة الاوائل له وكذا كان يحضر عند
الزين البوتيجي والمناوي أحياناً ولكثرة مطالعته وسماعه صار يستحضر جملة من
المتون وغرر الاخبار وقصد للتبرك والدعاء ، وحدث باليسير قرأ عليه التقي
القلقشندي حديثاً لابي عبيدة من معجم ابن قانع أودعه في متبايناته اقتفاءً
لشيخنا الزين رضوان حيث أسمع عليه ولده الحديث المشار اليه وخرجه في متبايناته
أيضاً وكذا كتبه عنه مع بعض الاحاديث بل سمع بقراءتي على شيخنا وانتفعت
برؤيته ودعواته وكان يكثر زيارتنا كل قليل لمزيد اختصاصه بالوالدين والجد والعلم
وهو عم والد ابنة خالتي ؛ ولم يزل على طريقته حتى مات في مستهل ربيع الأول
سنة ست وخمسين ودفن بترية سعيد السعداء جوار قبر أبيه وأقاربه رحمه الله
وإيانا . وفي سنة ست عشرة من انباء شيخنا عمر بن خلف الطوخي سقط من
سطح جامع الحاكم فمات ، وهو وهم فالذي سقط هو محمد أخوه كما سيأتي .

٢٨٣ (عمر) بن خليل بن حسن بن يوسف الركن بن الغرس الكردي الأصل
القاهري الشافعي سبط الشهابي أصله صاحب الجامع الشهير بسوق الغنم لأن أمه
وهي ألف ابنة الشهاب أحمد الفارقاني أمها فرح خاتون ابنة أصله فلذا يقال له ابن
أصله ويقال له أيضاً ربيب الجلال البلقيني لكونه كان زوجاً لأمه المذكورة
تزوجها بعد والده المتزوج بها بعد أخيه البدر بن السراج وحظيت عند الجلال ؛

وكان يقال له ابن المشطوب لشطب كتاب بوجه والده . ولد في سنة ثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفي والعمدة وعرضها على البرهان ابن زقاعة وآخرين منهم زوج أمه الجلال ويسيراً من التنبيه وكثرت خلطته له حفظ عنه أشياء من نظم وغيره وسافر معه الى الشام المرة الاولى وسمع عليه وكذا على الشرف بن السكويك والجمال بن الشرائحي وغيرهم، وحج صحبة امه في سنة عشرين وصاهر العلم البلقيني على أكبر بناته وأقام معها دهرأ وولى نظر جامع أصلم والتحدث على أوقاف طنطاى الحسامى وبني داراً بالقرب من مدرسة الولوى البلقيني وحدث باليسير أخذ عنه الطلبة وكنت ممن أخذ عنه قديماً جزءاً، وكان كثير الحركة والكلام قائماً بعياله وأولاده مرتباً لكل منهم عليه راتباً يومياً، وقد كبر وهش ولزم بيته مديماً للتلاوة حتى مات في رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بجامع الحاكم في مشهد لا بأس به ثم دفن بجامعهم في سوق الغنم رحمه الله وإيانا .

٢٨٤ (عمر) بن داود بن احمد الشامى . ممن سمع منى بمكة .

٢٨٥ (عمر) بن دولات باى المؤيدى . مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين وكان مسرفاً على نفسه غير متمسكاً بشيئا كثيراً وكاد أن يفتقر فعوجل غمماً الله عنه .

٢٨٦ (عمر) بن رسلان بن نصير بن صلح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق السراج أبو حفص الكنانى البلقيني ثم القاهرى الشافعى ؛ ولد في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبع مائة ببلقينة من العربية وأول من قطنها من آبائه صلح ؛ وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن سبع والشاذلية والمحرر والكافية الشافية في النحولان بن مالك والمختصر الاصلى ، وأقدمه أبوه القاهرة وهو ابن اثنى عشرة سنة فعرض لحافظه على جماعة كالتقى السبكى والجلال القزوينى وبهرهم بذلكه وكثرة محفوظه وسرعة فهمه ثم رجع به ثم عاد معه في سنة ثمان وثلاثين وقد ناهز الاحتلام فاستوطن القاهرة وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه التقي السبكى ولكن جل انتفاعه فيه انما هو بالشمس بن عدلان وابن القهاح والنجم ابن الاسوانى والزين الكنانى والعز بن جماعة وفي الاصول الشمس الاصبهانى صاحب التفسير وعنه أخذ كثيراً من العقلات وفي العربية والصرف والأدب الاستاذ أبو حيان ولازم البهاء بن عقيل وانتفع به كثيراً وتزوج ابنته ؛ وسمع الحديث على ابن القماح وابن غالى والشهاب بن كشتغدى وابى الفرج بن عبد الهادى والحسن بن السديد واسماعيل بن ابراهيم التفليسى وعبد الرحيم بن شاهد الجيش والميدومى وأبى اس

خاتمة أصحاب السكال الضرير وآخرين كالجمال أبي اسحق الترمذى وأبي الحرم
القلانسى ، وأجازله الحافظان المزى والذهبي والشهاب أحمد بن علي بن الجزرى
وابن نباتة وخلق ، وخرج له شيخنا أربعين حديثاً شطرها عن شيوخ السماع
وباقياها بالاجازة وكذا خرج له الولي العراقى جزءاً من حديثه . وحج مع والده
سنة أربعين ثم بمفرده بعدها وزار بيت المقدس واجتمع بالعلائى وعظمه وسكن
الكاملية مدة وكان يحكى أنه أول ما دخلها طلب من ناظرها بيتاً فامتنع واتفق
محيى شاعر بقصيدة امتدحه بها وأنشده إيها بحضرته فقال له قد حفظتها فقال
له الناظر إن كان كذلك أعطيتك بيتاً قال فأوردتها له سرداً فأعطاني بيتاً ، وأذن له للأئمة
بالافتاء والتدريس وعظمه أجلاء شيوخه كابى حيان والاصبهانى جداً وناب فى
الحكم عن صهره ابن عقيل ، وبلغنى أنه جلس بالجورة واستقر بعده فى تدريس
الخشائية بمجامع عمرو ، وكذا درس بالبديرية والحجازية والخروبية البديرية
والملكية والتفسير بمجامع طولون وبالبرقوقية . وولى افتاء دارالعدل رفيقاً للبهاء
السبكى ثم قضاء الشام فى سنة تسع وستين عوضاً عن التاج السبكى فباشره دون
السنة وجرت له معه أمور مشهورة وتعصبوا عليه مع قول العماد بن كثير له
حينئذ أذكرتنا سمعت ابن تيمية ونحوه قول ابن شيخ الجبل ما رأيت بعد ابن
تيمية أحفظ منك . ودخل حلب فى سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهرى رقوق ومرة
أخرى بعدها واشغل بها وعين لقضاء مصر غير مرة ولكنه لم يقيم مع ارتقائه لأعظم
منه حتى صار يجلس فوق كبار القضاة بل ولى ابنه فى حياته وشاع ذكره فى الممالك
قديماً وحديثاً وعظمه الاكابر فمن دونهم ، ومما كتبه له أبو حيان أنه صار إماماً
ينتفع به فى الفن العربى مع ما منحه الله من علمه بالشريعة المحمدية بحيث نال فى
الفقه وأصوله الرتبة العليا وتأهل للتدريس والقضاء والفتيا وقال صهره ابن عقيل
هو أحق الناس بالفتيا فى زمانه ، وقال الشمس محمد بن عبد الرحمن العثمانى قاضى
صفد فى طبقاته : هو شيخ الوقت وإمامه وحجته انتهت اليه مشيخة الفقه فى وقته
وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه ألهم الاوائل والاواخر . وقال ابن حجر : كان أحفظ
الناس لمذهب الشافعى واشتهر بذلك وطبقة شيوخه موجودون ، قدم علينا دمشق
قاضياً وهو كهل فبهر الناس بحفظه وحسن عبارته وجودة معرفته وخضع له الشيوخ
فى ذلك الوقت واعترفوا بفضلهم ثم رجع وتصاوى للفتيا فكان معول الناس عليه
فى ذلك وكثرت طلبته فنفعوا وأفتوا ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم وهو حى
قال وله اختيارات فى بعضها نظر كثير وله نظم وسط وتصانيف كثيرة لم تتم

يبتدىء كتاباً فيصنف منه قطعة ثم يتركه وقلمه لا يشبه لسانه ، وقال الاذرى لم أر أحفظ
لنصوص الشافعى منه بل قال البرهان الحلبي رأيت رجلاً فريد دهره لم تر عيناى
أحفظ للفقهاء وأحاديث الأحكام منه وقد حضرت دروسه مراراً وهو يقرئ فى مختصر
مسلم للقرطبي يقرؤه عليه شخص مالىكى ويحضر عنده فقهاء المذاهب الاربعة فيتكلم
على الحديث الواحد من بكرة الى قريب الظهر وربما أذن الظهر وهو لم يفرغ من
الحديث ، قال ولم أر أحداً من العلماء الذين أدركتهم بجميع البلاد واجتمع بهم
إلا وهم يعترفون بفضلهم وكثرة استحضارهم وأنه طبقة واحدة فوق جميع الموجودين
حتى ان بعض الناس يقدمه على بعض المتقدمين ، ونحوه قول شيخنا فى مشيخة
البرهان انه استمر مقبلاً على الاشتغال متفرغاً للتدريس والفتوى الى أن عمر
وتفرد ولم يبق من يزاحمه وكان كل من اجتمع به يخضع له لكثرة استحضاره
حتى يكاد يقطع بأنه يحفظ الفقه سرداً من أول الابواب الى آخرها لا يخفى عليه
منه كبير أمر وكان مع ذلك لا يحب أن يدرس الا بعد المطالعة ، وقال فى معجمه
وذكر لى ولده الجلال انه كان يلتقى الحاوى دروساً فى أيام يسيرة من أغربها انه
ألقاه فى ثمانية أيام ، وذكر لى البرهان ان الشيخ قال له انه كان يحفظ من الحرر
صفحة من وقت ابتداء فلان الاعمى صلاة العصر الى انتهائه قال ولم يكن يطول فى
صلاته وانه كان يسرد مناسبة أبواب الفقه فى نحو كراسة ويطرز ذلك بقوائد
وشواهد بحيث يقضى سامعه بأنه يستحضر فروع المذهب كلها ، ثم قال شيخنا
وذكر الكمال الدميرى ان بعض الاولياء قال له انه رأى قائلاً يقول ان الله
يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الأمة من يجدد لها دينها بدئت بعمر وختمت
بعمر ، قال شيخنا واشتهر اسمه فى الآفاق وبعد صيته الى أن صار يضرب به المثل
فى العلم ولا تركن النفس الا الى فتواه وكان موقفاً فى الفتوى يجلس لها من بعد
صلاة العصر الى الغروب ويكتب عليها من رأس القلم غالباً ولا يأنف اذا أشكل
عليه شئ من مراجعة الكتب ولا من تأخير الفتوى عنده الى أن يحقق أمرها
وكان ينقم عليه تفسير رأيه فى الفتوى وما كان ذلك الا لسعة دائرته فى العلم
وكان فيه من قوة الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد فيه مثله ، وفى شرح ذلك
طول قال وكان وقوراً حليماً مهيباً سريع البادرة سريع الرجوع ذاهمة عالية فى
مساعدة أصحابه وأتباعه قال وكان مع توسعه فى العلوم يتعانى النظم فيأتى منه
بما يستحى من نسبته اليه وربما لم يقم وزنه ، وصار يتعانى عمل المواعيد ويقرأ
عليه ويتكلم فى التفسير كلاماً قائماً بمنتهى شدة الحسب المعنى الركيك

اللفظ العارى عن البديع ما كان الأولى أن يصاب المجلس عنه ؛ زاد في إنبائه ويحصل له فيها خشوع وخضوع ، وقال فيه أنه أفتى ودرس وهو شاب وناظر الأكابر وظهرت فضائله وبهرت فوائده وطار في الآفاق صيته من قبل الطاعون وانتهت إليه الرئاسة في الفقه والمشاركة في غيره حتى كان لا يجتمع به أحد من العلماء إلا ويعترف بفضله ووفور علمه وحدة ذهنه ، وكان معظماً عند الأكابر عظيم السمعة عند العوام اذا ذكر خضعت له الرقاب حتى كان الاسنوى يتوقى الافتاء مهابة له لكثرة ما كان ينقب عليه في ذلك قال وكانت آلة الاجتهاد في الشيخ كاملة الا أن غيره في معرفة الحديث أشهر وفي تحرير الأدلة أوفر ؛ وكان عظيم المروءة جميل المودة كثير الاحتمال مهيباً مع كثرة المباسطة لأصحابه والشفقة عليهم والتنبؤ به بذكرهم ، قال ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لأنه كان يشرع في الشيء فلسعة علمه يطول عليه الامر حتى انه كتب من شرح البخارى على نحو عشرين حديثاً مجلدين وعلى الروضة عدة مجلدات تعقبات وعلق البدر الزركشى من خطه في حواشى نسخة من الروضة خاصة مجلداً ضخماً ثم جمعها الى العراق بعد مدة في مجلدين وقد أفرد له ولده الجلال ترجمة سرد فيها من تصانيفه واختياراته جملة ، قلت وكذا فعل ولده شيخنا العلم البلقينى وقرأتها عليه ولذا اختصرت ترجمته خصوصاً وقد سرد شيخنا من تصانيفه في معجمه عدة مما لكل منها محاسن الاصلاح . وقال الصلاح الاقفهسى في معجم ابن ظهيرة : كان أحفظ الناس لمذهب الشافعى لا سيما لنصوصه مع معرفة تامة بالتفسير والحديث والأصليين والعربية مع الذهن السليم والذكاء الذى على كبر السن لا يريم يفزع اليه في حل المشكلات فيحلها ويقصد لكشف المعضلات فيكشفها ولا يملها ولو لا أن نوع الانسان مجبول على النسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في عصره في الحفظ وقلة النسيان من يماثله بل ولا يدانيه ، ولى قضاء دمشق وهي إذ ذاك غاصة بالفضلاء فأقروا له بالتقدم في العلوم ولم ينازعه واحد منهم في منطوق ولا مفهوم . وقال التقي القاسى في ذيل التقييد كان واسع المعرفة بالفقه والحديث وغيرهما موصوفاً بالاجتهاد لم يخلف بعده مثله ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضى شعبة والمقرئى وحكى العلاء البخارى فيما سمعه منه العز السنباطى قال قدم علينا من أخذ عن البلقينى فسألناه عنه فقال هو فى الفقه وكذا فى الحديث بحر وفى التفسير أيضاً على طريقة البغوى وسألناه عنه فى العقلية فقال يقرئ البضاوى للمبتدئ والمتوسط ولا يخرج عن عهده للمنتهى ، ونحوه ما حكاها البساطى عن شيخه قنبراً أنه قال : ما جلست

بمصر للاقراء حتى درت على خلق مشايخها كلهم حتى الخولاني يعنى الذى كان
نظير التلوانى فلم أر فيهم مثل الباقينى فى الحفظ قال لكنه لم يكن عنده تحقيق،
وهذا محمول على أنه كان يستروح وإلا فهو إذا توجه للتحقيق كان من أجل المحققين
وقد بلغنى أن العز بن جماعة المتأخر التمس منه قراءة الحاوى نظراً أو تحقيقاً ملاحظاً
استعمال الآلات فأقرأه فيه دروساً ثم هطلع له الشيخ بعدها وعلى يديه حرارة فأراه
إياها قائلاً له أنظر يا ابنى يا محمد فقد أتعبتنى أو كما قال ، ومما بلغنا من وفور همته
قيامه هو والابناسى فى زوال ما حل بابن الملقن من الخنة وكذا فى كفهما الولي
العراقى عن ابن الملقن كما سأشير لذلك فى ترجمته ، وكذا مما بلغنا قول البدر
البشتكى أن الشيطان وجد طريقه عن البلقينى مسدودة فحسن له نظم الشعر بل كان
البدر سبباً لتحويل تسمية مصنفه بالفوائد المنتهضة على الرافعى والروضة الى
الفوائد المحضة حيث صار يقول على الرافعى والروضة - بفتح الواو - حتى تتم الموازنة
مع عدم لزوم ذلك فى الشعر فضلاً عن غيره ، وفى كلام الولي العراقى فى أواخر
شرحہ لجمع الجوامع ما يشير لأنه مجتهد أو كونه هو والتقى السبكي طبقة واحدة،
وكان فى صفاء الخاطر وسلامة الصدر بمكان بحيث يحكى عنه ما يفوق الوصف
واعتقاده فى الصالحين وراء العقل وتنقيده عن ابن عربى ومطالعة كتبه أشهر من
أن أصفه وقيامه فى إزالة المنكر من إبطال المكوس والمانات ونحوها شهير
ورده لمن يخوض فيما لا يليق مستفيض بحيث أنه أرسل خلف من بلغه عنه أنه
يفسر القرآن بالتقطيع فزبره بحيث خاف وما وسعه إلا الإنكار وبالغ فى زجر
بعض الحلقي لما بلغه عنه أنه يحاكي الفقهاء فى عمامتهم وكلامهم مما لو بسطته
كاه لطال وكان يقول ما أحد يقرئ الفرائض إلا وهو تلميذى أو تلميذ تلميذى
لكون الشيخ محمد الكلائي صاحب المجموع سأل مسألة ، وقد أخذ الناس عنه
طبقة بعد طبقة بل وأخذت عنه طبقة ثالثة فمن الأولى البدر الزركشى وابن
العماد والعز بن جماعة ثم البرماوى والولي العراقى والبرهان الحلبي والجمال بن
ظهيره والزين القارسي كورى والمحب بن نصر الله والسراج قارى الهداية ثم
شيخنا وابن عمار والاقفهى والتقى القاسمى ، ولقينا خلقاً ممن تفقه به خاتمهم
الشمس الشنشى وثنا عنه جماعة كثيرون ولست أتوقف فى ولايته، وهو فى عقود
المقرضى ، مات قبيل عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة
بالقاهرة وصلى عليه ولده الجلال صبيحة الغد بجامع الحاكم ودفن بمدرسته التى
أنشأها بالقرب من منزله فى حارة بهاء الدين عند ولده البدر محمد ورثاه جماعة

وابدع مرثية فيه لشيخنا أولها :

يا عين جودى . لفقصد البحر بالمطر واذرى الدموع ولا تبقى ولا تذرى
وهى تزيد على مائة بيت مشهورة وكثير أسف الناس عليه ، قال شيخنا وبلغتني
وفاته وأنا مع الحبيب رحمه الله وإيانا .

٢٨٧ (عمر) بن سلامة بن عمر بن احمد السكندرى النجار والده ويعرف هناك
بابن سيدهم الشافعى الشافعى ، شاب قدم من بلده فلازم الاشتغال عند عبدالحق
وخالد الوقاد ونحوهما بل قرأ على الشمس البامى وابن قاسم ؛ ولازمنى حتى قرأ
أكثر البخارى وكذا قرأ على الديلمى فى مسلم ، وكان فطناً نبهاً ذكياً ، مات سريعاً
قبل اكمال العشرين فى حياة أبويه ليلة الثلاثاء الثانى شعبان سنة تسع وثمانين
رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٨٨ (عمر) بن سليمان بن عمار الصردى ثم الغمرى . ممن سمع منى بمكة .
٢٨٩ (عمر) بن الشرف الغزولى الحنبلى . مات فى ذى القعدة سنة اربع مجلب .
أرخه شيخنا فى أنبائه .

٢٩٠ (عمر) بن المؤيد شيخ . مات فى سنة ست عشرة وله عشر سنين وأودونها
ودفن بترية الناصر . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٩١ (عمر) بن صالح بن السراج البحرى الازهرى المالكى والد البدر
محمد الآتى . ممن اشتغل وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء وقتا وتزل فى الجهات
وليس بمحمود قضاءً ومعاملة .

٢٩٢ (عمر) بن صديق بن عمر السملاتى المحلى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٢٩٣ (عمر) بن طرخان بن شهرى الحاجب الكبير مجلب . مات فى رجب سنة
ثلاثين . أرخه شيخنا فى أنبائه .

٢٩٤ (عمر) بن عبد الحميد الزين المدنى . سمع على ابن الجزرى الشفا فى
سنة ثلاث وعشرين وضبط الاسماء .

٢٩٥ (عمر) بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليمانى الشافعى والد عبد الصمد
الماضى له ذكر فيه وانه قرأ على الاهدل وكان فقيهاً مات سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة

٢٩٦ (عمر) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى بكر التقي بن الوجيه الزوقرى
اليمانى . ذكره التقي بن فهد فى معجمه ووصفه بالامام المقتضى والده بالعلامة وبيض .

٢٩٧ (عمر) بن عبد الرحمن بن زكريا الزواوى الميقاتى . مات سنة ثمان وخمسين .
٢٩٨ (عمر) بن عبد الرحمن بن على بن اسحق السراج أبو حفص بن الزين

التميمي الخليلي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه مجد وولده محمود . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانائة تقريباً ببلد الخليل ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وأنشأطبية ؛ وعرض على جباة بالقاهرة وغيرها واشتغل على أبيه وآخرين من آخرهم الفخر المقتضى بل حضر عند شيخنا ودخل الشام وغيرها كحماة ودرس ببلده وهو الآن في الأحياء فأدنيه ولده محمود أحد الآخذين غنى ٢٩٩ (عمر) بن عبد الرحمن بن مجد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدي الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الجاموس . نشأ بدمشق حفظ القرآن وغيره واشتغل وبرع وكتب الخط الحسن ، وتكسب بالشهادة ؛ وقدم القاهرة فسمع على بقايا من الرواة وتردد الى سيراً وكتب غنى عدة مجالس من الأمالي وغيرها وتطارح مع الشهاب الحجازي وغيره وفرض للبدرى مجموعته فأحسن ، وكان رائق الاوصاف فائق الانصاف متودداً لطيفاً متواضعاً كثير المحاسن جاور بمكة وانتقى واختصر ونظم ونثر ، وسافر بأخرة الى بيت المقدس . ومات على ما يحرق في إحدى الجمادين سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الاربعين ونعم الرجل رحمه الله ، ومما كتبت من نظمه :

الهي ان أردت السوء يوماً بعبد من عبديك قد طردته

قنا ياربنا من كل سوء فانك من تقي الاسوا رحمة

٣٠٠ (عمر) بن عبد الرحمن بن مجد السراج أبو حفص بن الوجيه الحضرمي التميمي الشافعي . شريف علوي يعرف كأسلافه بياعلوي . أخذ عن عبد الله بن أبي بكر أبا علوي وجمع جزءاً في كراماته واستدعى بالقول البديع وطلب مني الاجازة به وبغيره فكتب له وأنا بمكة منه نسخة وأثبت عليها خطي بالاجازة ووصفته بما في تاريخي الكبير . مات في ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة تسع وثمانين بتعز عن نحو خمس وأربعين سنة ؛ كتب الى بذلك السكال الذوالى قال وهو رجل كبير القدر مقبول عند العوام وأكثر الخواص وله بسلطان الدين عبد الوهاب بن طاهر زيادة اختصاص وسماع قول وكان مقبلاً بقرية الحراء من وادى الحج من سنة ثمان وستين والى أن مات وحصل لأهل هذه الجهة به تقع عظيم واندفع بسبب اقامته فيهم شرور كثيرة من البدو المفسدين لاحترامهم له وقبولهم لكلامه ولهذه العلة عظمه ابن طاهر .

٣٠١ (عمر) بن عبد الرحمن الوشتاني - بضم الواو ثم معجمة سا كنة بعدها

مثنائين بينهما ألف نسبة

ارثي .

أخذ عن أبي القسم البرزلي وغيره وارتحل للحج سنة ست وأربعين ولحق هناك أبا الفتح المراغي وغيره ، وأخذ بالقاهرة عن شيخنا حضر دروسه ، وفيها دخل بيت المقدس والشام وأكرم البدر بن التنسي قاضي المالكية مورده وطلع به الى الظاهر جقمق فأحسن اليه ، ثم رجع الى بلاده فأقبل عليه الفضلاء بأخرة في الرواية وصار يحدث تلك الناحية . وشرح بآيات سعاد في مجلدين قرضه له مجد الزلدوي ومجد القفصي الشاذلي وغيرهما نظماً ، وكان حسن العشرة دمث الاخلاق يستحضر المشارق لعياض وكذا الصحاح للجوهري . ومات سنة سبع وسبعين رحمه الله .

٣٠٢ (عمر) بن عبد العزيز بن أحمد بن مجد بن علي السراج بن العز بن الصلاح المصري أخو علي الماضي ووالد المحمدين الاربعة الشمس والشرف والعز والبدر ونغر الدين سليمان ويعرف بالخروبي . ولد سنة احدى وأربعين وسبعمئة أوالتي بعدها ولم أجده سماعاً على قدر سنه ولو اعتنى به لأدرك الاسناد ، وقد كان له حرص على السماع فسمع بقراءتي كثيراً ، وأول مامات أبوه كان يعدمن التجار ثم ورث هو وأخوه نور الدين والدهما فأتسع حاله وأثرى واشتهر بالمعرفة وحسن السيرة ثم تناقص حاله فمات عمه تاج الدين مجد بمكة في سنة خمس وثمانين وسبعمئة وأوصى اليه وورث منه فأثرى واتسع حاله ثم تناقص الى أن مات قريبه محمد بن زكي الدين الخروبي في سنة أربع وستين وهو شاب فورث منه مالا جزيلا فتراجع حاله ثم تناقص الى أن مات أخوه نور الدين فورث ماله واتسعت دائرته وحسن حاله ثم تناقص حاله بعد ثلاث سنين الى أن ماتت اخته أمنة فورث منها مالا جزيلا فحسنت حاله ووفى كثيراً من دينه ولم يزل بسوء تدبيره الى أن مات فقيراً الا ان ابنته فاطمة ماتت قبله بيسير فورث منها شيئاً حسنت به حاله قليلا ولكنه مات وعليه ديون كثيرة في سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين ممتعا بسمعه وبصره وعقله ، وكان كثير العبادة من صلاة وصوم وأذكار ، وتنقلت به الاحوال ما بين غنى مفقر وفقير مدقع كما شرعناه رحمه الله . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٠٣ (عمر) بن عبد العزيز بن أحمد بن مجد السراج أو النجم بن العز القيومي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بعمر القيومي . ذكي فاضل أحضره أبوه على شيخنا في رمضان سنة احدى وخمسين وهو في الثالثة بعض الحامليات الاصبهانية بل وحضر في التي قبلها عليه في المجالسة ، وكذا سمع بعد ذلك على جماعة منهم في النسائي الكبير على السيد النسابة والابودري والمجد إمام الصرغتمشية والفتاوى

واشتغل وتميز ونظم ونثر وتردد الى يسيراً ولكنه لم يتصون بل عرف بالسفه والفجور والاقدام ثم نصب نفسه وكيلا في الخصومات الى أن منعه السلطان في سنة تسع وثمانين بعد ضربه المبرح وأكد عليه في المنع كما أكد عليه على عمه شريف فكث ثم عاد فأعيد الضرب المبرح بالمقارع في أثناء سنة خمس وتسعين حتى كاد أن يموت وأمر بنفيه فأخرج على أسوأ حال فتوسل أبوه بكل من الاتابك وأمير سلاح فشفعا فيه فرسم بعوده فماعد، وتوجه الى الشام فدح صدقة سامري هناك بقصيد يقال أنه بالغ فيه مبالغة تقتضى أمر أعظيما والامورراء هذا، ولم يلبث أن مات في رمضان ظناً سنة ست وتسعين، وهو ممن قرض مجموع البدرى بابيات أولها:

يا فريداً فاضت معانيه نهرا وأذاق الاعداء زجراً ونهرا
أشهر الله فضلك الجم في الناس فزنت الزمان عاماً وشهرا

٣٠٤ (عمر) بن عبد العزيز بن بدر سراج الدين السابق نسبة لسابق الدين أحد خدام المدينة فكان مولى لجده الممدني والمحمد الآتي وأخذ خدام الحرم كايه ويعرف بابن بدر. نشأ بطيبة فقرأ القرآن واشتغل في حفظ المنهاج وغيره، وسمع على أبي الفرج المراغي وحضر دروس الشهاب الابشيطي والسيد الطباطبي وكان يقرأ في سبعة، وتدرّب بالقاضي عبد القارر بن محمد بن يعقوب واختص بمشايع الحرم ونسبت اليه أشياء فسجنه الاشرف قايتباي مرة بعد أخرى إحداهما بالمقشرة بعد ضربه بالمقارع وذلك في سنة ست وثمانين ثم خلاص بعد وشرط عليه أن لا يسافر الا بأذن ولكن تكرر سفره للمدينة وغيرها، وقصدني وهو بالقاهرة مراراً حين كان ابنه يقرأ على وهو زائد الاقدام ثم شفع فيه وعاد الى المدينة ولم يتحول عن طباعه، وفيه محاسن معدودة، ورأيت في موسم سنة أربع وتسعين بمكة ثم بالمدينة وجاء بأثر ذلك مرسوم بالقبض عليه فاختمني ثم توجه سرا ليصل القاهرة ترجياً لمساعدة الامير شاهين له فبلغه الطاعون فرجع لمكة ودام بها من رمضان حتى حج وكان يجتمع على ويبالغ في إظهار التودد هذا مع اني أغلظت عليه قبل ذلك بالمدينة بسبب الشهاب بن العليف ثم عاد مع الركب للمدينة وكأنه للوثوق بأميره فدخلها وقد استطلق بطنه فمات وذلك في أواخر ذي الحجة سنة سبع وتسعين عن بضع وخمسين عفا الله عنه وإيانا .

٣٠٥ (عمر) ابن صاحبنا العز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد الكمان الحلبي الحنفي سبط أبي جعفر بن الضياء عاتشة ويعرف كسلفه بابن العديم اشتغل وتفقه بابن أمير حاج وأخذ عن أبي ذر وغيره سمع ببلده معي على جماعة وتميز

وبرع ونظم ففاق وجمع ديواناً سماه بدور الكمال . مات في سنة كان الاتابك بحجة والدوادار بحلب في حياة أبويه ولم يكمل الثلاثين عوضه الله وإياها الجنة .
 ٣٠٦ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى السراج المسكي الرمزي أخو محمد الآتي . ممن حفظ القرآن وسافر الى القاهرة والشام واليمن وله نظم كاخيه .
 مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وأنا بمكة .

٣٠٧ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام السراج الانصارى الزرندي المدني الشافعي . مات أبوه في صفر سنة ثلاث وستين فولد ابته هذا بعده واشتغل يسيراً في العربية عند مسعود المغربي وفي غيرها عند غيره ولازمي في المدينة وحصل نسخة من المقاصد الحسنة بعد أن سمعه وكتبت له إجازة ثم رأيت في موسم سنة أربع وتسعين وهو باق على تودده ولكنه انحل عن اشتغاله وأظنه خالط شاهين أو غيره فلم تحمد عاقبته .

٣٠٨ (عمر) بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية ومعجمة - الانصارى المغربي الاصل المدني المالكي والد حسن الماضي ويعرف بابن زين الدين من بيت فيه فضلاء . اشتغل وسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين وعلى أبي الفتح المراغي ، ومات سنة ثمان وخمسين أو التي قبلها رحمه الله .
 ٣٠٩ (عمر) بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن القاضي العز بن القاضي النور الهاشمي النويري المسكي والد عبد الله الماضي وأمه أم كلثوم ابنة محمد بن عمر التعكري . ولد سنة ست وتسعين وسبع مائة بمكة وسمع من الزين المراغي وابن الجزري وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وابن العلائي والتنوخى وآخرون ، وولى نصف الامامة بمقام المالكية ، وسافر في أوائل سنة اثنتين وثلاثين من مكة الى القاهرة ثم الى المغرب ثم التكرور ، ومات هناك في السنة التي تليها أو في التي بعدها ، وله ذكر في ابنه .

٣١٠ (عمر) بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي (١) المكي . مات في يوم السبت تاسع شوال سنة احدى وأربعين بالقرب من عجرود وحمل اليه فدفن به ، ذكره ابن فهد .

٣١١ (عمر) بن عبد العزيز ابن صاحبنا النجم عمر بن التقي محمد بن محمد بن فهد ، تجدد في سنة تسع وثمانين فارسلت لحفيد يوسف العجمي المسند على فأجاز له وكتب في طبقة مسند عمر للنجاد ولم يلبث أن مات .

٣١٢ (عمر) بن عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيير . مات في الحرم سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (عمر) بن المحيوى عبد القادر بن عبد الرحمن الشيباني المكي شقيق أبي الغيث محمد ويعرف بابن زبرق . سمع على في القول البديع وغيره بمكة ومات بها في سنة ثمان وثمانين .
٣١٤ (عمر) بن عبد الكريم بن محمد الشجاع العدني الحيلاني . مات سنة تسع عشرة . (عمر) بن عبد اللطيف القوي . هو عبد اللطيف بن أحمد .

٣١٥ (عمر) بن عبد الله بن عامر بن أبي بكر بن عبد الله السراج ولقبه بعضهم الزين الانصارى الاسوانى القاهرى الشاعر . ولد باسوان سنة اثنتين وستين وسبع مائة ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة ثم توجه الى دمشق وأخذ الأدب عن ابن خطيب داريا ثم عاد الى القاهرة وقطنها حتى مات ، قال شيخنا فى أنبأه : تعانى الآداب ودخل الشام فأخذ عن أدبا بها ثم القاهرة واستوطنها من سنة تسعين وسلك طريق المتقدمين فى النظم لكنه عريض الدعوى كثير الازدراء لشعراء أهل عصره لا يعد أحدا منهم شيئا ويقول شعرهم بعز مقز در بل يقول من يجعل لى خطر أعلى أى قصيد شاء من شعر المتنبي حتى أنظم أجود منها ، ولم يكن نظمه بقدر دعواه إلا أن ابن خلدون كان يطره ويشهد له بأنه أشعر أهل عصره بعد خطيب ابن داريا ، وكان مشاركا فى لغة وقليل عربية ، وما علمته لى شيئا من الوظائف بل كان يحتذى بشعره ويقلد من يسمعه المائة ، وقد حضر عندي فى املاء فتح البارى وأملى على الطلبة من نظمه أبياتا من الرجز فى معرفة أسواق العرب فى الجاهلية ، وسمعت من لفظه قصيدة امتدح بها المؤيد لما تسلطن بعناية الادى وغضب منه البارزى واتفق بأخرة انه مدح أبا فارس صاحب تونس فأرسل اليه بصلة قيل انها مائة دينار فقبضها وهو موعوك فنزله بالبيارستان فطال ضعفه ثم عوفى فذكر لبعض أصحابه انه كان دفنها هي وغيرها فى مكان فلما رجع ووجدها جعلها فى مكان آخر وانتكس فعاد الى المرستان فأقام أياما يسيرة ثم مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين وقد جاز الستين ولم توجد الذهبية المذكورة ولا غيرها ومن نظمه قوله :

ان ذا الدهر قد رماني بقوم هم على بلوتى أشد حثينا

ان أفه بينهم بشيء أجدهم لا يكادون يفقهون حديثنا

وأورد فى معجمه الرجز المشار اليه وهو :

ان شئت ان تعرف أسواق العرب لتتقن الآثار من أهل الأدب

فدومة الجندل

كذا فجار ودثار الشجر وعدن من دون هذى البحر
صنعاء منها وعكاظ الزاهية وذو المجاز وحباش تاليه
وآخر الاسواق عند ذى الرشيد مجنة بها فكمل العدد
وترجمه فيه باختصار فقال مهر فى الأدب وأكثر النظم على طريقة الأوائل ،
وكان فيه بأو زائد ودعوى عريضة وخطه حسن طارحته ببيتين قديما ومدحى
بعد ذلك وحضر مجلس الاملاء فى شرح البخارى وأفاد الجماعة رجزاً فى أسواق
الجاهلية كتبوه عنه وسعفناه منه ، وقال التقي المقرئى فى عقوده : كان يقول
الشعر ويشدو شيئاً من العربية مع تعاضم وتطاؤل واعجاب بنفسه واطراح
جانب الناس لا يرى ان أحداً وان جل يعرف شيئاً بل يصرح بأن أبناء زمانه
كلهم ليسوا بشيء وانه هو العالم دونهم وانه يجب على الكافة تعظيمه والقيام
بحقوقه وبذل اموالهم كلها له لالمعنى فيه يقتضى ذلك سوى سوء طباع ، وكان
يحتذى بشعره فلا يجد من يوفيه ما يرى لنفسه من الحق بزعمه فيعود إلى هجاء
من يمدحهم ثم رأى أن الناس أقل من أن يمدحوا فهجأ الكافة دهرآ ثم أعرض عن هجائهم
لاحتقاره إياهم فلذا كان مشنوءاً عند الناس مبغضاً اليهم يزهون لكثرة مدحه لنفسه
ودعواه العريضة فى فنون العلم التى لم يرزق منها غير شعر أكثره وبال عليه
وقليل من نحو غير محتاج اليه هذا مع خلوه من العلوم الشرعية بأسرها وجهله
بها ، وتردد الى زيادة على خمس وثلاثين سنة وأنشدنى كثيراً من شعره وأورد من
ذلك قوله فى الصدر بن الادمى القاضى :

بنى أساكفة الدنيا ليهنكم قضاء نجل ذوى الكازات والقرم
الناشين بأفهام تسيل أذى على الذقون جلود الميت من غم
لاأفلحت بلد قاضى القضاة بها من جده بل أبوه شغله أدم
وقوله لما تحكم الشاميون بديار مصر فى الدولة المؤيدية شيخ ما متحن بسببه وضرب وسجن :
شكت الشام ثقالة ممن بها جبلوا على شيء يفوق جبالها
فلذا فى مصر لقلّة حظها دون الأراضى خففت أثقالها
وقوله . كم قلت لما مر بي مقرط يحكى القمر
هذا أبو لؤلؤة منه خذوا نأر عمر

وأورد المقرئى عنه كثيراً من نظمه فنه :

ان يحسدونى لما أوتيت من أدب فذاك أعقبهم مأعقب الوارى
كذاك ابليس لما راح من حسد لآدم عقب الادخال فى النار

وقوله: نسئمت حياتي بين من لأحبه ومن عاش ما بين الاراذل يسأم
فلو كان في جهدي ارتقاء بسلم الى غاية فيهم رقيت بسلم
وقوله: وفتيه فتكوا بالظلم أزمنة كأنما هادم اللذات آمنهم
حتى انتهوا واتي ما كان يوعدهم فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم
٣١٦ (عمر) بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم السراج الاقمهسي ثم القاهري
الشافعي . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن واشتغل بالعلم وكان أولاً احداً للقراء بالترية
الظاهرية ثم صار صوفياً بالمدرسة الفخرية ابن ابى الفرج ولذا كان راجع خطيبها
الصدر الفيومي فيما يشكل عليه من دروسه بل كان نائباً عنه في الامامة الفخرية
القديمة وأقرأ ولده البدر وسمع على الجمال عبد الله الحنبلي ، وأجاز له عائشة ابنة
ابن عبد الهادي وغيرها ولازم مجلس شيخنا في الاملاء وربما كان يحضر في
غيره وناب عن العلم البلقيني يسيراً ، وكان ساكناً خيراً مشاركاً أجاز لي . ومات
في ربيع الآخر سنة اربع وستين رحمه الله .

٣١٧ (عمر) بن عبد الله بن عمر بن داود الزين بن الجمال الكفيري الدمشقي
الشافعي ، قال شيخنا في أنبائه : اشتغل كثيراً حتى قيل انه كان يستحضر الروضة
وعرض عليه الحكم فامتنع ، وأفتى بدمشق ودرس وتصدر بالجامع الاموي ، وكان
قوى النفس يرجع الى دين ومروءة . قتل في الفتنة التمرية سنة ثلاث وكان في
أواخر الحرم منها حضر عند الجمال بن الشرائحي بالجامع قراءة كتاب الرد على
الجهمية لعثمان الدارمي فأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها
الى القاضي المالكي فطلب القاريء وهو ابراهيم الملسكاوي فأغلظ له ثم طلب المسمع
فأذاه بالقول وأمر به الى السجن وقطع نسخته ثم طلب القاريء ثانياً فتغيب ثم
أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي
لذلك وأمر بتعزيره فمزر وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة وقد بلغه عنه كلام
أغضبه فضربه ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً ولم يلبث المشنع الا يسيراً
ومات غماً الله عنه .

٣١٨ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر السراج
ابن العفيف بن قاضي القضاة التقي القرشي العمري الحراري الأصل المكي . مات
في ربيع الأول سنة خمسين بدولت بادمن بلاد كاهجة من الهند رحمه الله .

٣١٩ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان الزين البعلبي
الحنبلي الدهان ابن

في سنة تسع وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ طلحة وحضر عند ابن عمه التاج وغيره في الفقه وغيره وسمع البخاري على عبد الرحمن ابن محمد بن الرعوب أنا به الحجار ، وحج وحدث لقيته ببعلبك وقرأت عليه المائة منه مع ختمه ؛ وكان خيراً يتكسب من صناعة الدهن ، ومات قريب الستين .

٣٢٠ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن سليمان السراج بن الجال الدمياطي ثم القاهري الشافعي صهر عبد الرحمن بن الفقيه موسى الماضي أبوه . نشأ فقرأ القرآن وغيره واشتغل وقرأ في الجوق وأقرأ في الطباقي وخالف الناس سيما الخدام ومحوهم وباشر عند خير بك كاشف الحلة ؛ وكتب الخط الجيد وتنزل في الجهات وتردد للكفياحي ، وحج غير مرة وتردد لي وفي كلامه توقف . مات بالطاعون في رجب سنة سبع وتسعين بعد أن أهين من الدوادار عفا الله عنه .

٣٢١ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن شجاع الدين ابو حفص بن قاضي الطائف العفيف المغربي الاصل المصمودي الشافعي امام قرية أي الأخيلة - بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر التحتانية - وجده موسى كان مالكيًا ونشأ ابنه كذلك ثم لما مات قاضي الطائف ابن المرحل تحول شافعيًا وولى قضاءها وتبعه بنوه . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالطائف وقرأ بها القرآن وتلا به لورش على عبد الرحمن المغربي وحفظ مختصر أبي شجاع ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين ابن سلامة ونحوه ، ولما مات أبوه انتقل إلى القرية المذكورة فأقام بها ، ولازم الحج والزيارة ودخل نواحي بحيلة وزهران ؛ ولقيه البقاعي في سنة تسع وأربعين بمسجد عداس من بلده وقرأ عليه وعلى الجال محمد ابن عيسى بن مكينة ومات .

٣٢٢ (عمر) بن عبد الله السراج الهندي القافاءين ، قال شيخنا في إنباهه : كان كثير النطق بالفاء فلقب بذلك ، وكان عارفاً بالفقه وأصوله والعربية . أقام بمكة أزيد من أربعين سنة يفيد الناس فيها ؛ ومات في ذي الحجة سنة خمس عشرة عن سبعين سنة .

٣٢٣ (عمر) بن عبد الله العلبي الشافعي . اشتغل كثيراً وانقطع في الجامع الاموي يشغل الابداء في القرآن وفي التنبيه ويشرح لهم بحيث انتفع به جماعة مع سكون وانجماع . مات في رمضان سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن عبد الله البلخي . فيمن لم يسم أبوه .

٣٢٤ (عمر) بن عبد الله المصري نزيل مكة أقام بها نحو عشرين عاماً لا معلوم

له ولا يسأل بل كثير الصمت والسر والعلزلة بحيث ذكره محمد بن الشيخ عمر العرابي في ترجمة والده ونقل عن أبيه انه كان يذكر أنه من الابدال ممن كان يرى النبي ﷺ كثيراً غير ذاكر للدنيا ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس سوى أهل الآخرة . مات في سنة سبع وعشرين . أفاده ابن فهد .

٣٢٥ (عمر) بن عبد المجيد تقي الدين الناشري الزبيدي الشافعي سبط الجلال الطيب الناشري . ولد ظناً في سنة أربع وثلاثين وثمانائة . ونشأ حفظ الشاطبية والحاوي وألفية ابن مالك وتلا بالقراءات افراداً وجمعاً على بعض القراء حتى أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والحاوي على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق اقرانه ودرس وأفاد وولى القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته ، وكان دامها به وطار وسكينة وعقل عن جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه . مات في أواخر شعبان سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقده رحمه الله .

٣٢٦ (عمر) بن عبد المؤمن بن عمر الزين الحليسي المقدسي الشافعي . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب احمد بن سعد الله الحراني ثم الامدي الحليسي والزين أبي الفضائل عبد الرحمن بن أبي بكر بن شجاع الحراني ثم الرهوني الشافعي المعروف بابن الحلبية البخاري قال أنا الحجار وذلك في سنة ست وخمسين وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبي اللطف وقال أنه عمر ومات في . (عمر) بن الزين عبد الواحد بن عمر بن عياد المدني . هو ابن عبد العزيز بن عبد الواحد . مضى .

٣٢٧ (عمر) بن عثمان بن خضر بن جامع الدراج الهوتي الاصل اتقاهري الشافعي ويعرف بابن جامع . ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بحارة السقائين قريباً من بركة الناصري . ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث ، وعرض على جعاعة واشتغل في الفقه عند البكري وابن قاسم وقرأ على من دونهما كالكمال الطويل والقمني وفي الأصول عند الكمال بن أبي شريف وتميز في الفقه وجلس شاهداً ثم انه لازم دروس الشافعي فأذن له في الجلوس ببابه بل صيره أمين الحكم حين التضييق على جماعته وتمول في أسرع وقت بعد فقره فيما قيل وكان جده امام جامع سنقر هناك وأحد صوفية السعيدية والبيهرسية فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازاً كما كان هو أولاً ومهر فيها فامامات أخرجتا عنه بحجة حرفته فسعى حتى أعيدتا اليه وترك الخرز من ثم ، ثم ترقى الى أمانة الحكم وسعى بالمهتار رمضان في شهادة الكسوة بعد موت الشهاب البيجوري فكان محرراً لاعادة انترسيم على جماعة الشافعي حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئاً .

٣٢٨ (عمر) بن عثمان بن محمد الزين الحلبي الرأس عيني ويعرف بابن قصروه،
ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٢٩ (عمر) بن عثمان بن السراج بن الفخر بن الجندی أحد أعيان التجار والدسميه عمر الآتي
٣٣٠ (عمر) بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج أبو حفص بن أبي الحسن
الانصارى الوادياشي الأندلسي التكروري الأصل المصري الشافعي والد علي الماضي
ويعرف بابن الملقن . ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين في ثاني عشره كما قرأته
بخطه وقيل في يوم السبت رابع عشره والأول أصح بالقاهرة ، وكان أصل أبيه
أندلسياً فتحول منها الى التكرور وأقرأ أهلها القرآن وتميز في العربية وحصل
مالاً ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الأسنوي وغيره ثم مات ولصاحب الترجمة سنة
فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربي رجل صالح كان يلقي القرآن بجماع طولون
فتزوج بأمه ولذا عرف الشيخ به حيث قيل له ابن الملقن وكان فيما بلغني بغضب
منها بحيث لم يكتبها بخطه انما كان يكتب غالباً ابن النحوى وبها اشتهر في بلاد
اليمين ، ونشأ في كفالة زوج أمه ووصيه حفظ القرآن والعمدة وشغله مالم يسكن ثم
أشار عليه ابن جماعة أحد أصحاب أبيه أن يقرئه المنهاج القرعى حفظه وذكر أنه
حصل له منه خير كبير وأنشأ له رباعاً فكان يكتبني بأجرته وتوفر له بقية ماله
للكتب وغيرها بحيث قال شيخنا أنه بلغه أنه حضر في الطاعون العام بيع كتب
بعض المحدثين فكان الوصى لا يبيع الا بالنقد الحاضر قال فتوجهت الى منزلي
فأخذت كيساً من الدراهم ودخلت الحلقة فصبيته فصرت لا أزيد في كتاب شيئاً
الا قال بع له فكان فيما اشتريته مسند الامام أحمد بثلاثين درهماً، وقال المقرئ في
عقوده أنه كان يتحصل له من ربيع الربع كل يوم منقال ذهب مع رخاء الاسعار
وعدم العيال، وتفقه بالتقى السبكي والجمال الاسناني والجمال النشائي والعز بن
جماعة وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد
الرحمن بن الصائغ وفي القراءات عن البرهان الرشيدى ورافقه في بعض ذلك الصدر
سليمان الاشيطى واجتمع بالشيخ اسماعيل الانبائي ، بل قال البرهان الحلبي أنه
اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتاباً وأذن له بالافتاء فيه وكتب المنسوب
على السراج محمد بن محمد بن نمير الكاتب وسمع عليه وعلى الحفاظ أبي الفتح بن
سيد الناس والقطب الحلبي والعلاء مغلطاي واشتدت ملازمته له ولزينا أبي بكر
الرحبي حتى تخرج بهما وقرأ البخاري على ثانيهما والحسن بن السديد وكذا سمع
على العرضي ونحوه وابن كشتغدى والزينا بن عبد الهادي ومما سمع عليه صحيح

مسلم ومحمد بن غالى والجمال يوسف المعدنى والصدر الميدومى وأكثر عن أصحاب
النجيب وابن عبد الدائم وأجاز له المزى وغيره من مصر ودمشق ومن أجاز له الشمس
المسقلانى المقرئ ودخل الشام فى سنة سبعين فأخذ عن ابن أمية وغيره من متأخرى
أصحاب الفخر بن البخارى، واجتمع بالتاج السبكى ونوه به بل كتب له تقريراً على تخرىج
الرافعى له أظنه فى مدحه وأزم العباد بن كثير فكتب له أيضاً، ورافق التقي بن رافع وقرأ
فى بيت المقدس على العلاءى جامع التحصيل فى رواة المراسيل من تأليفه ووصفه
بالشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن شرف الفقهاء والمحدثين والفضلاء
وكذا عظمه أبو البقاء السبكى ووصفه العراقى فى طبقة بالشيخ الامام الحافظ،
واشتغل بالتصنيف وهو شاب بحيث قرأت بخطه إجازة كتبها وهو بمكة فى ذى
الحجة سنة احدى وستين وسبع مائة تجاه الكعبة قال فيها ان من مروياته الكتب
السة ومسند الشافعى وأحمد والدارمى وعبد وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى
والبيهقى والسيرة تهذيب ابن هشام وأن من مشايخه جماعة أصحاب الفخر وأصحاب
النجيب الحراتى وآخرهم الصدر الميدومى ومن أصحاب النجيب الشهاب احمد بن
كشتغدى يروى عن جماعة قدماء بالا جازة منهم ابن مالك النحوى والمحوى النوى
وان من مشايخه المعدنى الحنبلى، أجاز له العز بن عبد السلام ومنهم الحافظ ابن
سيد الناس والقطب الحلبي شارح البخارى وصاحب تاريخ مصر وغيرهما من المؤلفات
المفيدة قال ووقع لى عدة أحاديث تساعيات ذكرت منها ثلاثة فى آخر كتابى
المنقح فى علوم الحديث وهذا على ما يوجد اليوم، قال ومن تصانيفى يعنى فى
الحديث تخرىج احاديث الرافعى فى سبع مجلدات ومختصره الخلاصة فى مجلد ومختصره
المنتقى فى جزء وتخرىج احاديث الوسيط للغزالى المسمى بتذكرة الاخبار لما
فى الوسيط من الاخبار فى مجلد وتخرىج احاديث المذهب المسمى بالحرر
المذهب فى تخرىج احاديث المذهب فى مجلدين وتخرىج احاديث المنهاج الاصلى فى
جزء حديثي وتخرىج احاديث ابن الحاجب كذلك وشرح العمدة المسمى بالاعلام
فى ثلاث مجلدات عز نظيره وأسماء رجالها فى مجلد غريب فى باب وقطعة من شرح
البخارى وقطعة من شرح المنتقى فى الاحكام للمجد بن تيمية وطبقات الفقهاء
الشافعية من زمن الشافعى الى سنة سبعين وسبع مائة وطبقات المحدثين من زمن الصحابة
الى زمنى ومنها فى الفقه شرح المنهاج فى ست مجلدات وآخر صغير فى اثنين ولغاته
فى واحد والتحفة فى الحديث على أبوابه كذلك والبلغة على أبوابه فى جزء لطيف
والاعتراضات عليه فى مجلد وشرح التنبيه فى أربع مجلدات وآخر لطيف اسمه

هادى النبيه الى تدريس التنبيه والخلاصة على أبوابه في الحديث في مجلد وهو من المهمات وأمنية النبيه فيما يرد على التصحيح للنووى والتنبيه في مجلد وخصته في جزء للحفظ سميته ارشاد النبيه الى تصحيح التنبيه وهو غريب في بابه يتعين على طالب التنبيه حفظه وشرح الحاوى الصغير في مجلدين ضخمين لم يوضع عليه مثله وتصحيحه في مجلد وشرح التبريزى في مجلد قال وقد شرعت في كتاب جمعت فيه بين كلام الرافعى في شرحه ومحرره والنووى في شرحه ومنهاجه وروضته وابن الرفعة في كفايته ومطلبه والقمولى في بحره وجواهره وغير ذلك مما أهملوه وأغفلوه مما وقفت عليه من التصانيف في المذهب نحو المائتين مائة جمع الجوامع ثم تجدده بعد ذلك الكثير فقال شيخنا ان له في علوم الحديث المقنع ، قلت وقفت عليه وهو في مجلد وله فيه أيضاً التذكرة في كراسة رأيته ، قال شيخنا وشرح المنهاج في عدة شروح أكبرها في ثمان مجلدات وأصغرها في مجلد والتنبيه كذلك والبخارى في عشرين مجلدة اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومغلطاي وزاد فيه قليلا وهو في أوائله أقعد منه في أواخره بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى ، قلت وقد قال هو أنه لخصه من شرح شيخه مغلطاي الملخص له من شرح القطب الحلبي وأنه زاد عليهما وأنه شرح زوائد مسلم على البخارى في أربعة اجزاء وزوائد أبى داود على الصحيحين في مجلدين وزوائد الترمذى على الثلاثة كتب منه قطعة صالحة وزوائد النسائى عليها كتب منه جزءاً وزوائد ابن ماجه على الخمسة في ثلاث مجلدات وسماه ماتمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه وقال في خطبته أنه لم ير من كتب عليه شيئاً وأنه يبين من وافقه من باقى الأئمة الستة وضبط المشكل في الاسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغريب والغرائب مما لم يوافق الباقيين ابتدأه في ذى القعدة سنة ثمانمائة وفرغه في شوال من التى بعدها وقفت عليه وعلى شرح زوائد أبى داود وليس فيهما كبير أمر مع أنه قد سبقه للكتابة على ابن ماجه شيخه مغلطاي وقفت منه بخطه على أربع مجلدات وقد أشار شيخنا إلى الشروح المعينة وانه لم يقف منها على غير شرح البخارى وكذا شرح الاربعين النووية في مجلد قال ومن تصانيفه ما لم أقف عليه اكمال تهذيب الكمال ذكر فيه تراجم رجال كتب ستة وهى أحمد وابن خزيمة وابن حبان والدارقطنى والحاكم ، قلت قد رأيت منه مجلداً وأمره فيه سهل وكذا من تصانيفه الخصائص النبوية مما قرأه عليه البرهان الحلبي وطبقات الشافعية والذيل على كتاب شيخه الاسنوى فيما التقطه من كتاب التاج السبكي من غير إعلام بذلك وطبقات

القراء وطبقات الصوفية وقفت على جميعها والناسك لأم الناسك وعدد الفرق وتلخيص الوقوف على الموقوف وتلخيص كتاب ابن بدر في قول ليس يصح شيء في هذا الباب المسمى بالمغنى وشرح ألفية ابن مالك وشرح المنهاج الاصلى وقفت عليهما وشرط فيه جمع مسائل الأصول وكذا شرح ابن الحاجب الاصلى ومالا أنهض لحصره، واشتهرت في الآفاق تصانيفه وكان يقول أنها بلغت ثلثائة تصنيف وشغل الناس فيها وفي غيرها قديماً ، وحدث بالكثير منها وبغيرها من مروياته وانتفع الناس بها انتفاعاً صالحاً من حياته وهلم جرا ، قال الجمال بن الخياط وتوفر له الاجور بسعيه المشكور، وقال شيخنا في شرحه للحاوي أنه اجاد فيه ولكنه قال أنه كان يكتب في كل فن سواء أتقنه أو لم يتقنه قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولاله ذوق أهل الفن رأيت بخطه غالباً في اجازته الطلبة برواية العمدة يوردها عن القطب الحلبي وابن سيد الناس عن الفخر بن البخاري عن المؤلف ، وهذا مما ينتقده أهل الفن من وجهين احدهما ان الفخر لم يجد له تصريح من المؤلف بالاجازة وانما قرئ عليه بها بالظن لان آل الفخر كانوا ملازمين للحافظ عبد الغنى فيبعد أن لا يكونوا استجازوه له ، ثانيهما ان أهل الفن يقدمون العلو ومن أنواعه تقديم السماع على الاجازة والعناية بتقديم السماع، والعمدة فقد سمعها من مؤلفها أحمد بن عبد الدائم وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي وكلاهما ممن أجاز لجمع جم من مشايخ السراج وحدث بها من شيوخه الحسن بن السديد باجازته من ابن عبد الدائم فكان ذكره له أولى فعدل من عال الى نازل وعن متفق عليه الى مختلف فيه فهذا مما ينتقد عليه ومن ذلك أنه كان عنده عوال كثيرة حتى قالى أنه سمع ألف جزء حديثي ومع ذلك فعقد مجلس الاملاء فأملى الحديث المسلسل ثم عدل الى أحاديث خراش وأضربه من الكذابين فرحاً بملو الاحاديث وهذا مما يعيبه أهل النقديرون ان النزول حينئذ أولى من العلو وأن العلو كذلك كالعدم وحدث بصحيح ابن حبان كله سماه فظهر بعد أنه لم يسمعه بكاله ، هذا مع وصف من تقدم من الأئمة بما تقدم ولعله كان في ذلك الوقت كذلك لانا لما شاهدناه لم يكن بالحافظ بل الذين قرءوا عليه ورأوه من سنة سبعين فما بعدها قالوا انه لم يكن بالماهر في الفتوى ولا التدريس وانما كانت تقرأ عليه مصنفاته غالباً فيقرر ما فيها ، وبالجملة فقد اشتهر اسمه وطار صيته وكانت كتابته أكثر من استحضاره ولهذا كثر الكلام فيه من علماء الشام ومصر حتى قال ابن حجي : كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس ، زاد

غيره نسبه للعجز عن تقرير ما لعله يضعه فيها ونسبه الى المجازفة وكلاهما غير مقبول من قائله ولا مرضى ، وناب في الحكم ثم أعرض عنه وطلب الاستقلال به وخدعه أصحاب بركة الزينى حتى كتب خطه بمال على ذلك فغضب برقوق على الشيخ لمزيد اختصاصه به وكونه لم يعلمه بذلك حتى كان يأخذه له بدون بذل وسلمه لشاد الدواوين ثم سلمه الله وخلص بعناية أهل الدين الحنفى وجماعة وكان للبلقيني في ذلك يد بيضاء مع انه سأل برقوق عنه ومن أولى بالحكم أهو أو ابن أبي البقا غص منه في العلم وقال لا خير فيهما ، وناب بعد ذلك أيضاً ثم ترك وأعرض عن قضاء الشرقية لولده واقتصر على جهاته كستريس السابقة والميعاد بهام واقفها وبجامع الحاكم في سنة ثلاث وستين بعد موت الشهاب أبى سعيد أحمد الهكاري ودار الحديث السكاملة وكان استقر فيها بعد سفر الزينى انعراق لقضاء المدينة النبوية مع كونه كان رغب عنه لولده الولي وكذا نازعه الولي ، وقال يخرج حديثنا وأخرجه ليظهر المستحق مناقوسل السراج بالبلقيني والابناسي حتى كف مع كون الولي من طلبته وندم الولي بعد دهر على المنازعة ، وترجمه الأكبر سوى من تقدم فنههم ممن مات قبله العثماني قاضي صفد فقال في طبقات الفقهاء انه أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتح على غيره بمثلها في هذه الاوقات وسرد منها جملة ذكر أنه كتب اليه بها في سنة خمس وسبعين ، ووصفه الغماري في شهادة عليه بالشيخ الامام علم الاعلام نحر الانام أحد مشايخ الاسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفيدين والمدرسين سيف المناظرين مفتي المسلمين ، ومنهم ممن أخذ عنه البرهان الحلبي قال فيه انه كان فريد وقته في التصنيف وعبارته فيها جليلة جيدة وغرائب كثيرة وشكائلته حسنة وكذا خلقه مع التواضع والاحسان لازمته مدة طويلة فلم أره منحرفاً قط ، وذكر لي انه رافقه في رحلته الى دمشق شيخ حسن الهيئة والسمت فاقتقدوه عند جسر الجامع قل فذكر لي بعد ذلك شيخ من أهل القرافة انه الخضضر قال وقال لي كنت نائماً بسطح جامع الخطيري فاستيقظت ليلاً فوجدت عند رأسي شاباً فوضعت يدي على وجهه فاذا هو أمرد فاستويت جالساً وطلبته فلم أجده قال وكان باب السطح مغلقاً قال وكنت في بعض الاوقات اذا كنت أصنف وأنا في خلوة أسمع حساً حولي ولا أرى أحداً قال وكان منقطعاً عن الناس لا يركب الا الى درس أو نزهة وكان يعتكف كل سنة بالجامع الحاكم ويحب أهل الخير والفقير ويعظمهم ، وكذا ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضي شعبة والمقرئ في غير سلوكه وآخرون ، وقال شيخنا في

إنبائه انه كان مديد القامة حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة الاشتغال والكتابة حسن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام مع أصحابه موسعا عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلثمائة مجلدة ما بين كبير وصغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من أوقاف المدارس سيما الفاضلية ثم انها احترقت مع أكثر مسوداته في أواخر عمره ففقد أكثرها وتغير حاله بعدها فحجبه ولده الى أن مات، وقال في معجمه انه قبل احتراق كتبه كان مستقيم الذهن . قلت وأنشده من نظمه مخاطباً له :

لا يزعجك ياسراج الدين ان لعبت بكتبك ألسن النيران
لله قد قربتها فتقبلت والنار مسرعة الى القربان

وحكى لنا مما كان يتعجب منه عن بعض من سماه انه دخل عليه يوماً وهو يكتب فدفع اليه ذاك الكتاب الذي كان يكتب منه وقال له امل على قال فأملت عليه وهو يكتب الى ان فرغ فقلت له يا سيدي أنتسخ هذا الكتاب فقال بل اختصره ، قل وهؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملتن كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن : الاول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف وقدر أن كل واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فأولهم ابن الملتن ثم البلقيني ثم العراقي ، وقال الصلاح الاقحسي تفقه وبرع وصنف وجمع وأفنى ودرس وحدث وسارت مصنفاته في الاقطار وقد ثقينا خلقاً ممن أخذ عنه دراية ورواية وخاتمة أصحابه تأخر إلى بعد السبعين ، وهو عند المقرئ في عقوده وقال انه كان من أعذب الناس ألفاظاً وأحسنهم خلقاً وأعظمهم محاضرة صحبته سنين وأخذت عنه كثيراً من مروياته ومصنفاته . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع ودفن على أبيه بحوش سعيد السعداء ، وتأسف الناس على فقده (١) .

٣٣١ (عمر) بن علي بن أبي بكر التقي الزبيدي الناصري الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين بزييد وحفظ قطعة من التنبيه وقرأ البخاري والترمذي وسيرة ابن هشام وبعض مسلم على قاضي زييد محمد بن عبد السلام وكذا تفسير البغوي والرسالة القشيرية وعلى الفقيه أحمد بن الطاهر أشياء ، وحج في سنة ست وتسعين وسمع على في بلوغ المرام ثم عاد و قدم في التي بعدها وسمع من المسلسل وغيره وأثنى عليه حمزة بقوله انه من طلبة الحديث رجل صالح مبارك وقال انه

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

كثير الشاء على والذكر لى يلتمس البركة .

٣٣٣٢ (عمر) بن على بن حجبى البسطامى الحنفى . أصله من المعجم وصحب بعض الفقراء ودخل القدس ولازم عبد الله البسطامى فعرف به وأخذ عن محمد القرى ثم قدم مصر فقطنها وسكن قريب اللؤلؤة بالعارض بسفح المقطم من القرافة أكثر من ستين سنة ، وكان ساكناً خيراً معتقداً بين الناس حتى قل أن ترد له رسالة إذا مدد من عقار ملكا وإجارة ملازماً للصلاة والذكر حتى بعد اقعاده . مات فى يوم عيد الاضحى سنة سبع وثلاثين وأرخه شيخنا فى حادى عشر ذى الحجة كأنه بالنظر ليوم دفنه ودفن من منزله بالقرافة وقد قارب التسعين . قال شيخنا فى أنبائه : وسمعت بعض الناس يذكر أنه جاز المائة وليس كما ظن انتهى . بل قرأت بخط بعضهم أنه كان يذكر أنه زاد على مائة وعشرين ، وأعاده شيخنا السنة التى بعدها وقال كان كثير الذكر مستمراً عليه لا يفتر عنه لسانه وتحكى عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد رحمه الله وإيانا . قلت وممن أخذ عنه الشرف المناوى وخادمه الشهاب البوتيجى وقال لى انه أعطى كل واحد منهما سبعة جميز .

٣٣٣٣ (عمر) بن على بن شعبان بن محمد بن يوسف الشرف التتائى الازهرى المالكى الفقيه والد على الماضى . ولد تقريباً سنة ست وعشرين بقاءً ونشأ بها حفظ القرآن وتحول منها وهو ابن ثلاثين سنة أو آخر أيام الظاهر جقمق فقطن الازهر ، وكان ممن اشتغل عند أبى القسم النورى والزين طاهر والنور الوراق والنور على والشهاب احمد ابنى عبادة وأولهما وإن كانت أكبر فأخذه عن ثانيهما أكثر والقاضيين الولوى السنباطى واللقانى ويحيى العلمى وعبد الغفار السمديسى^(١) والترىكى^(٢) البيدمورى قرأ عليه من أول ابن الحاجب الى الزكاة وبجائى من العلماء ممن به مرض العشاء وهم متفاوتون فى أخذه عنهم وربما أخذ عن بعضهم فى غير الفقه من عربية وأصول وغيرهما بل اخذ عن عبد السلام البغدادى والتقى الشمنى والشمس محمد السكيلانى وكان يجلس بمقصورة الجامع وغيرهم فى العلوم العقلية وقرأ الشاطبية على الشهاب السكندرى ثم لازم السنهورى فى الفقه والاصلين والعربية وغيرها مقتصراً عليه حتى برع فى الفقه وشارك فى غيره ، وطلب الحديث كثيراً وسمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ، وأسمع أولاده ، وكتب عنى فى بعض مجالس الاملاء ، ووجع وجلس لاقراء الابناء فى الاقباقوبة فانتفعوا به طبقة بعد

(١) بفتحيتين ثم مهملة مكسورة بعدها تحنانية ثم مهملة كما سياتى .

(٢) بضم أوله ومشتاة مصغراً ، على ما ضبطه المصنف فى غير موضع .

طبقة وصار من جماعته عدة من فضلاء المذاهب بل أقر الطلبة وأفتى وهش وتناقصت حركته وصار من أفراد قدماء الجامع ونعم الرجل .

٣٣٤ (عمر) بن علي بن طالوت بن عبد الله بن سويد ركن الدين النابتى ثم الدمشقى ناظر البادية بها كان بزي الجند. مات فى ذى الحجة سنة ست. قاله شيخنا فى النبأه . (عمر) بن علي بن عبد اللطيف البرلسى . الماضى أبوه .

٣٣٥ (عمر) بن علي بن عبد الله الحممى الصوفى . كان حارساً بالحمامات ثم صار يدولها ، وأثرى مع جميل المحاضرة والصوت الشجى وخدمة الفقراء . مات فى ربيع الآخر سنة احدى عشرة . ذكره المقرئى فى عقودة وأنه كان جاره وأورد عنه حكاية غريبة .

٣٣٦ (عمر) بن علي بن عثمان بن عمر السراج بن العلاء بن الصيرفى الدمشقى الشافعى أحد نواب الشافعية بدمشق وفضلاًها والماضى أبوه . ممن قدم القاهرة غير مرة ويعرف بابن الصيرفى ، درس بالشامية البرانية لكون التقي بن قاضى عجولون رغب له عن الثلث فيها وحج ومن شيوخه البدر بن قاضى شهبة بل لا يبعد أخذ عن أبيه .

٣٣٧ (عمر) بن علي بن عثمان الزين بن العلاء الحوارى المقدسى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة ثلاث وثمانائة ، واستقر فى جميع وظائف أبيه كالهكرية والبدرية والثلثوية والاعادة بالصلاحية . ومات فى يوم الاربعاء عشرى ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٣٣٨ (عمر) بن علي بن عمر بن محمد بن قنان الرسعنى الدمشقى المدنى الشافعى . سمع مع أبيه وأخيه على الزين أبى بكر المراغى فى سنة اثنتى عشرة ، وتعانى التجارة فكان يتردد بين الحرمين وغيرهما فيها الى أن مات غريقاً ببحر الهند إمامى آخر سنة خمس وأربعين أو أول سنة ست .

٣٣٩ (عمر) بن علي بن عمر السراج المناوى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالمتينى . ممن لازم سيف الدين وكان قارئ الكشاف عنده فى المنصورية وسمع على أمه وغيرها واشتغل كثيراً وفضل وناب فى القضاء وجلس بالقرب من الجانكية فى القريين ، وتزل فى بعض الجهات وأعطاه البرهان السكركى حين أخذه الاشرية تدرىس خشقدم بالازهر ، وكان كثير المباحثة والمشى والتساهل ممتناً لنفسه مزرى الهيئة والشكل زائد الغفلة سليم الفطرة بحيث تنسب اليه قضايا . مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٣٤٠ (عمر) بن علي بن . تين الأولى

مكسورة قرية منها - ثم البرلسي؛ ثم السكندري المالكي نزيل مكة ورأيت من نسبه ديروطيا ويعرف في بلده بابن الفقير . ولد بأبي خراش ثم تحول منها في صغره الى البرلس لحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي وتفقه بالشيخ محمد الياحي نزيل البرلس ثم انتقل الى اسكندرية فقطنها وتزوجها ، وأم بمدرسة الجرارة مدة ثم انتقل الى مكة في سنة أربع وخمسين فحج وقطنها على طريقة حسنة بحيث صار مورداً للتجار من أهل بلده وغيرها وثوقاً منهم به ؛ ولقيته بها في سنة احدى وسبعين فكان يتودد الى بالمساعدة محتسباً الخير . وأخبرني انه جود القرآن على ابن الزين النحريري وكذا على علي الديروطي ؛ وكان خيراً متودداً عاقلاً مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وكان جده صالحاً له ضريح في أبي خراش يزار .

٣٤١ (عمر) بن علي بن عمر الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٣٤٢ (عمر) بن علي بن عمر العبادي ثم الغمري ويعرف بالبواب . ممن نشأ في خدمة الشيخ الغمري ثم ولده أبي العباس وقطن معه في القاهرة وتردد لغيرها . وتزوج وقتاً وكان يحضر عندى في الاملاء مع تعلقه وفاقته مات بعيد التسعين أو قبلها .

٣٤٣ (عمر) بن علي بن غنيم بن علي المراج أبو حفص بن أبي الحسن الدمشقي الأصل الخانكي المولد المشتولى المنشأ الشافعي والد علي ومحمد ويعرف بالنبتيتي بنون مفتوحة بعدها موحدة ثم مشاتين فوقانيتين بينهما ياء قرية بالقرب من خانقاه سرياقوس . ولد تقريباً بعيد الثمانين وسبعمائة بالخانقاه ونشأ مع أبويه بمشتول الطواحين من الشرقية ومات والده وكان مذكوراً بالصالح وابنه صغير لحفظ القرآن ورابع العبادات من التنبيه وأقبل على العبادة وصحب المجد صالحاً الزواوي المغربي الماضي وتسلك به حتى أذن له في الارشاد ويوسف الصفي واسماعيل بن علي بن الجلال وتزوج بعده بأم ولده علي واستولدها محمداً وحضر كثيراً من مواعيد أبي العباس الزاهد وتكسب بالزراعة ونحوها الى أن اشتهر ذكره وارتفع محله وذكرك له أحوال صالحة وكرامات طالحة أفرد لها ولده محمد في جزء مع المداومة على التهجد والصوم واكرام الوافدين وملازمة الصمت ، وقد صحبه جماعة كامام الكاملية والزين زكريا والشمس الونائي قاضي الخانقاه وكنت ممن تلقن منه الذكر على قاعدتهم وألبسني الطاقية وبالع في التمتع تعظيماً وقال أنت أحق أن نحو هذا ؛ وقطن بنبتيت نحو خمسين سنة وبنيت له بالقرب منها زاوية ولكنه انتقل قبيل موته في سنة خمس وستين الى الخانقاه وبنيت له بشرقها بالقرب من ضريح الشيخ محمد الدين زاوية أيضاً . ومات فيها عن قرب قبيل الظهور ثالث المحرم سنة سبع

وستين ودفن بها رحمه الله وايانا .

٣٤٤ (عمر) بن علي بن فارس السراج أبو حفص الكناني القاهري الحسيني الحنفي ويعرف بقارى الهداية تميزاً له بذلك عن سراج آخر كان يرافقه في القراءة على العلاء السيرامي شيخ البرقوية . ولد بالحسينية ظاهر القاهرة وقيل لكونه حلها على أكمل الدين ست عشرة مرة وصار أفضل منه فإله أعلم ، ونشأ بالقاهرة وتقلد حنفياً حيث وعد بلبغا كل من تخلف بخمسائة كما تقدم في عبيد الله بن عوض ، واشتغل بالعلوم على أئمة عصره فكان ممن أخذ عنه العلاء المشار إليه ولازمه حتى قرأ عليه الهداية بل قرأها قبل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، وأكمل الدين وكذا رأيت بخط بعض الثقات انه أخذ عن الشهاب محمد بن خاص بن حيدر الفقيه وبخطي مما يحتاج لتحرير أنه أخذ عن البدر بن خاص بك فاطنه الذي قبله في آخرين كالبلقيني فانه قرأ عليه تصنيفه محاسن الاصطلاح والزين العراقي لازمه في ألفيته وشرحها وغير ذلك وسمع السيرة لابن سيد الناس على الفريسي بل وقرأها على ابن الشيخة وكلا من الصحيحين على البلقيني وأولهما على التقي بن حاتم وثانيهما مع الشاطبية ومختصر ابن الحاجب الاصل على الجمال الاسيوطي لقيه بمكة حيث حج وجاور في آخرين من الاكابر دراية ورواية وأكثر المطالعة والاشتغال طول عمره ، وأقام بالظاهرية القديمة ومكث مدة عزاباً ، ولما ولي الكمال بن العديم قضاء الحنفية التمس منه اقراء ولده ناصر الدين محمد ففعل وأحسن اليه الكمال كثيراً ونزله في جهات من اطلاب وبعض تداريس وتزوج جارية من بيتهم ولازال يترقى في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وغيرها مع المشاركة في فنون كثيرة حتى انتهت إليه رئاسة الحنفية في وقته بغير مدافع مع توقف في ذهنه وعدم اقبال على تصنيف ونحوه ، وتصدى للافتاء والتدريس فكثر تلامذته والاخذ عنه ، وانتفع به الأئمة وصار الاعيان في المذهب كابن الهمام والاقصرائي فن دونهما من تلامذته بل لم يكن المعول إلا على فتياه لجلالته وعظمته في النفوس ومهابة السلطان فن دونه له كل ذلك مع عدم ثقافته لبنى الدنيا وحرصه عليها فيما قيل واقتنائه الكتب الكثيرة ومزيد تواصله وحمل سيرته واقتصاده في ملبسه ومركبه وعدم امتناعه من تعاطي شراء ما يحتاج اليه وحمله غالباً طبق الخبز احياناً وكونه مع ذلك لا يزداد الاوقاراً وأبهة وربما رفعت اليه الفتيا وهو بالسوق في قضاء حاجته فيخرج محبرة من جيبه ثم يكتب ، ومحاسنه كثيرة وقد درس للمحدثين بالسقة ما لا يمكن ان يستكملها الا بالاشرفية

القديمة والظاهرية القديمة محل سكنه والاقبغاوية المجاورة للزاهر وأعاد بجامع طولون وأثرى من كثرة وظائفه بعد التقليل بل استقر بأخرة في مشيخة الشيوخونية بعد الشرف بن التبانى في صفر سنة سبع وعشرين ، وكان باشر الدرس فيها قبل ذلك نيابة عن تلميذه ناصر الدين بن العديم ورام التوجه اليها حين استقراره فيها من سكنه بالظاهرية ماشياً فبادر الأشرف وأرسل اليه فرساً وأزمه بركوبها ففعل لكن مع أخذ عصا بيده ليسوقها بها ونزوله عنها برجليه معاً من جهة واحدة كما ينزل راكب الحمار ، والثناء عليه مستفيض . قال النجم بن حجى : كان فاضلاً في الفقه مشاركاً في العلوم العقلية يستحضر الهداية خيراً منجماً عن الناس ، وقال المقرئ لم يخلف بعده مثله في إتقان فقه الحنفية واستحضاره مع الدين والخير والعفة عما بأيدي الناس من الوظائف ، وكان الجلال البلقيني يقول هو أبو حنيفة زمانه ، وكان بعضهم يرجحه على شيخه أكمل الدين ، وبلغنا من غير واحد أنه كان يتوضأ كثيراً على الفسقية بالبرقوعية كأنه ويعيد الماء فيها ويضع عمامته الى جانبه ليمسح على جميع رأسه خروجا من الخلاف وربما نسي عمامته ويصلى بدونها وربما ذهب بدونها حتى تحمل اليه ومن حملها اليه الشمس ابن عمران الغزى المقرئ ومن شاهده يتوضأ كذلك العز عبد السلام القدسى رحمه الله ؛ ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد يسير في يوم الاحد ثانى عشر ربيع الثانى سنة تسع وعشرين بالقاهرة وصلى عليه بمصلى باب النصر في محفل تقدمهم شيخنا ودفن بحوش الأشرف برسباى بجانب البرقوعية من الصحراء وهم من قال بترية جوشن خارج باب النصر ولم يخلف بعده مثله وقد زاد على الثمانين وخلف ابنة وابناً صغيراً وشيئاً من الدنيا ، ومن سمع منه شيخنا الزين رضوان المستعلى وروى لنا عنه في متباينات الحديث السابع والثلاثين بل وأحضره في ختم صحيح مسلم حين قرأه شيخنا على ابن الكويك واستجازه للحاضرين ، وذكره شيخنا في أنبأه باختصار وصدر ترجمته بالخياط الطواقى وقال أنه كان في أول أمره خياطاً بالحسينية ثم نزل في طلبه البرقوعية وتمهر في الفقه وغيره واستقر بعده في الشيوخونية الزين التفهني وفي سائر وظائفه ولده وناب عنه فيها العز عبد السلام البغدادي ، وكذا اختصر العيني ترجمته ووصفه فيها بتوقف الذهن والحرص جداً على الدنيا رحمه الله وإيانا .

٣٤٥ (عمر) بن على بن مجد بن على بن خليل المصرى الاصل المكي والد على الماضى ويعرف بابن السيرجى خادم قبة الوحى ودار أم المؤمنين خديجة المعروفة

بمولد السيدة فاطمة الزهراء بزقاق الحجر والماضى أبوه . ولد قبل الخمسين بمكة وقرأ على بها الأربعين النووية وغيرها وسمع على غير ذلك وكان في صغره قرأ القرآن والمنهاج أو بعضه ثم تشاغل عن ذلك . وقدم القاهرة ؛ وهو كثير التطور عديم التصور يذكر بين أهل مكة بأمر الله أعلم بها .

٣٤٦ (عمر) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي اخو ابراهيم وابى بسكر وإخوتهما وأمه ام الخير ابنة القاضي عز الدين النويري . ولد توأماً مع اخيه ابى بكر في ليلة هلال رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وأجاز له جماعة ، ولم يلبث ان مات في رجب سنة اربعين . ٣٤٧ (عمر) بن علي بن محمد سراج الدين القليوبي ثم القاهري التاجر أحد صوفية سعيد السعداء . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٣٤٨ (عمر) بن علي المغربي السعودي نقيب الفقراء ويعرف بمجريدة . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين . ارخه ابن المنير .

٣٤٩ (عمر) بن علي الشجاع القباطي . مات سنة اثنتين وعشرين .

٣٥٠ (عمر) بن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف السراج الانصارى الدموشى الشافعى البسطامى . تفقه بالولى الملوى وبه تسلك ، وكذا اخذ عن ابن الملقن شرحه للحاوى وقرأ على العز بن جماعة الفية العراقى وعلى الولى العراقى تلخيص المفتاح وعد هذا فى النوادر وقيل أنه لو عكس اجاد ، وذكر أنه سمع البخارى على أبى البقاء السبكى بل سمع على التنوخى جزء أبى الجهم وغيره ، وكان رأس صوفية الشافعية بمخائف شيخو متقدماً فى الفرائض والحساب مشاركا فى فنون وألف كتاباً فى اللغة التركية على قواعد العربية ، واختص بالظاهر جقمق قبل سلطنته وجرى عليه القرآن ، بل أخذ عنه الفضلاء كالجلال القمصى . مات فى شوال سنة تسع وعشرين وقد ناهز التسعين رحمه الله ؛ ووهب من عمله حنفيا كابن فهد .

٣٥١ (عمر) بن عمر بن عثمان الزين بن التاجر السراج بن الفخر بن الجندى الماضى أبوه . مات سنة تسع وثمانين ولم يلبث أن مات ابنه ووضع السلطان يده على تركته .

٣٥٢ (عمر) بن عيسى بن ابراهيم بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبو حفص الناشرى . حفظ الشاطبية وأكثر المنهاج وأخذ عن جماعة من أهله وقرأ أكثر القراءات على الشهاب أحمد بن محمد الأسعردى وانتفع به فى القراءات العفيف الناشرى وهو المترجم له فى آخرين ممن انتفع به سيما الصبيان الذين كان يعلمهم القرآن ، وأم مسجد خلدجان عند الصلاحية بزييد

وقطنها ؛ قليل المخالطة للناس لكونه لا يستطيع سماع الباطل لكونه كان يتعاني
 السكيماء مع جودة الخط والشعر . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين .
 ٣٥٣ (عمر) بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى السراج الورورى ثم القاهري
 الازهرى الشافعى والدعبد القادر الماضى . ولد قبيل القرن تقريباً ونشأ بالقاهرة
 حفظ القرآن عند خاله عز الدين والعمدة والتنبية وعرض على الجلال البلقينى
 وغيره ؛ وتفقه بالنور الادبى والشمس البرماوى والولى العراقى وأخذ العربية
 والصرف عن الشمسين الشطنوفى والعجيمى سبط ابن هشام والاصلين عن البساطى
 وكذا عن ابن الهمام ومن قبله عن العلاء البخارى والفرائض والحساب المفتوح
 والقلم والمناسخات والمليقات والجبر والمقابلة عن الشمس العراقى والتصوف عن
 ابراهيم الادكاوى ؛ ونفى غير واحد من الصلحاء كأبى طاقية أحد أصحاب الجلال
 يوسف العجمى والحديث رواية عن الولى العراقى والزين الزركشى وشيخنا ومن
 قبلهم عن الشرف بن الكويك سمع عليه الاربعين النووية وغيرها ، وجد فى
 العلوم حتى أذن له غير واحد فى الافتاء والتدريس ، وأخذ عنه الأماثل وأقرأ
 قديماً واستقر به شيخه ابن الهمام فى تدريس الفقه بالشيخونية بعد موت العلاء
 القلقشندى وأنعم عليه السلطان حينئذ بسفارته بمبلغ ، وكان عالماً مفقناً متواضعاً
 ورعاً خاشعاً ناسكاً قانتاً محباً للعلماء والصلحاء خصوصاً أهل البيت النبوى كثير
 البر والصدقة والشفقة على الايتام والأرامل مع الحلم والصبر والاحتمال لجفاء
 المجاورين وغيرهم والمحاسن الجمّة ، كتب بخطه الكثير بحيث كانت معظم كتبه
 بخطه ، وقد اجتمعت به غير مرة وأجاز لى وكنت أحب سمته وهديه . مات فى
 ذى الحجة سنة احدى وستين ولم يبلغ السبعين رحمه الله وإيانا .

٣٥٤ (عمر) بن عيسى بن عمر السمنودى الشافعى والدعبد الرحمن الماضى .
 كان فقيهاً ذا معرفة بالفرائض والميقات مع الصلاح والزهد مذكوراً بالكرامات
 وشريف الخصال انتفع به أهل تلك النواحي كالعز عبد العزيز بن عبد الواحد
 المناوى فانه أخذ عنه الفقه والفرائض والميقات بل كان جل انتفاعه به وكذا لقيه
 الكمال امام الكاملية صحبة والده والجمال يوسف الصفى فلقنه :

يأيها الراضى بأحكامنا لا يد أن محمد عقى الرضا
 فوض الينا وابق مستسلماً فالراحة العظمى لمن فوضا
 وان تعلقت بأسبابنا فلا تسكن عن بابنا معرضا
 فان فينا خلقاً باقيا من كل ما يأتى وما قدمضى

لا ينعم المرء بمحبوبه حتى يرى الخيرة فيما قضى
مات سنة سبع وعشرين وقد جاز المائة .

٣٥٥ (عمر) بن قاسم بن جمعة الأمير زين الدين القسامي الحلبي نائب قلعتها
والآتي أبوه . مات بها في شعبان سنة أربع وستين ، واستقر بعده في النيابة
ابن جبارة نائب البصرة .

٣٥٦ (عمر) بن قاسم الانصارى المصرى الشافعى المقرئ، ويعرف بالنشار
حرفة له كانت . وتلا بالسمع على علي الخباز الضرير ثم الشمس بن الحصاني
والسيد الطباطبي وعلى الديروطى وابن عمران وابن أسد ولكنه لم يكمل على
الثلاثة الآخرين وأجازوا له ، وتصدى لاقراء الاطفال بمصر مدة وانتفع به
جماعة ومن قرأ عنده الشهاب القسطلاني والنور الجارحي بل وأخذ عنه القراءات
وهو انسان خير بارع فيها يحفظ الشاطبية ، ويميل للجلال بن الاسيوطى
لقربه من نواحيه لانه امام مدرسة قائم بالكيش ولذا وصفه بالشيخ العالم الفاضل
شيخ القراء ، قد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والخليل مراراً .
٣٥٧ (عمر) بن أبى القسم بن معيب القاضى تقي الدين البني التعزى . ذكره
العفيف عثمان الناشري في أثناء كلام وقال انه صاحب الفضل الشهير والادب
الكثير كتب الى عمى يثنى على دروسى لما وردت عليه تعزى فكتبت إليه :

ألم تر أن الكون والصمت طبعه يقول أين عثمان من عمر
وأين السها يا صاحبي في غموضه من الزهرة الزهراء والشمس والقمر
قال وكنت اجتمعت به في سنة ثمان وعشرين بزييد وحصل لي منظومة في
مشايخ شيخنا ابن الجزرى ووزر في الدولة الظاهرية وكان مع ذلك يكابد العبادات
ولا يفتر من انطاغات ، وتوفي بمدينة تعز آخر سنة سبع وثلاثين وحضرت دفنه
اتهمى ، وأظنه ابن عم عمر بن محمد بن معيب الآتى . (عمر) بن قايماز في ابن قايماز قريباً .
٣٥٨ (عمر) بن قديد - بالقاف مكبر - الركن أبو حفص بن الأمير سيف الدين
القلطائى - بفتح القاف واللام وسكون الميم - القاهرى الحنفى ويعرف بابن قديد
ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها في غاية الرفاهية والحشمة
تحت كنف ابيه وكان من كبار الامراء ولى نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة
الاشرف شعبان بحيث كان هو المسمى لصاحب الترجمة وغير ذلك ومع هذا كله
فلم يكن يمانع له عن الاشتغال بل هانت عليه خشونة العيش لحفظ القرآن وتلا
به لأبى عمرو على التت الحلاء ، وحفظ غيره من الكتب العلمية وعرض بعضها

على الصدر المناوى وأجازه والشمس السيوطى ؛ وأخذ الفقه عن السراج قارى الهداية والبدر الاقصرائى ، ولازم العز بن جماعة أكثر من عشرين سنة حتى أخذ عنه غالب العلوم التى كان يقرئها بالمنطق والحكمة والأصولين والجدل والمعانى والبيان والنحو وغيرها وأكثر ذلك بقراءته ، وكذا أخذ عن البساطى وبحث فى العروض وغيره على السيوطى المشار اليه وحضر دروس الشهاب بن الهائم حين زار بيت المقدس ولما قدم العلاء البخارى قرأ عليه قطعة من الهداية وأخذ عن سعد الدين الخادم ، وحج مراراً أولها فى أوائل القرن وجاور أكثر من مرة ودخل مع أبيه السكرت واسكندرية وتقدم فى الفنون وفاق فى النحو والصرف بحيث قيل أنه كان أنحى علماء مصر ، وكان علامة خيراً متعبداً منقطعاً عن الناس خصوصاً الاتراك مع علو رتبته عندهم متواضعاً مع الفقراء بشوشاً عاقلاً ساكناً طارحاً للتكلف فى مركبه وملبسه وسائر أحواله على طريقة السلف متزيباً بزي أبناء الجند فى عمامته وملبسه يركب الحمار بل يعيش فى الغالب ، معتدلاً القدر مستدير اللحية أبيضها زائد الخفر والوقار ، انتفع به الفضلاء واشتهر اسمه ، ولم يزل على أمثل حال وأقوم اعتدال الى أن حج فى سنة خمس وخمسين وجاور وأقرأ الطلبة هناك أيضاً ثم أدركه أجله فأت فى ظهر يوم الاثنين سابع عشرى رمضان سنة ست وخمسين بمكة عن ثمان وستين سنة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقده فقل من كان فى وقتنا من أئمة الخلقية من اجتمع فيه من العلم والزهد واتباع السلف ما اجتمع فيه رحمه الله وإيانا . ٣٥٩ (عمر) بن قياز ركن الدين أبو حفص بن الأمير سيف الدين . ولد بالقاهرة وخدم جماعة من أعيان الأمراء وباشرو وظائف كثيرة منها استدارية السلطان مراراً ولم ينتج أمره ، ومات فى يوم الاثنين مستهل رجب سنة تسع . ذكره العيني وغيره ، زاد المقرئى بحلب وهو صاحب السبيل والتربة تجاه خليج الزعفران المعروف بسبيل ابن قياز .

٣٦٠ (عمر) بن محفوظ بن حسن بن خلف السراج القاهرى الازهرى المالكي ولد بعد سنة خمس وسبعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالنحو والفقه على الشهاب المغراوى وبالفقه فقط على الزين قاسم النويرى وبالنحو وحده على الشهاب الصنهاجى ، وحج فى سنة اثنى عشرة ثم بعدها وجاور سنة اثنتين وعشرين ، وكان المحب محمد بن مفلح السالمى اليماني أخاه من الرضاع فسمعه كثيراً على التنوخى والشرف بن الكويك وغيرهما ثم نقله الى خانقاه سرياقوس

فقطنها وقرره في مكتب وقفه للآيتام ؛ واستمر هناك حتى مات في حدود سنة خمسين وكان جيداً متثبتاً مشهوراً بذلك بين أهلها لقيه البقاعي وغيره .

٣٦١ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن عباس الزين المرادوى المقدسى الصالحى ، سمع في سنة ثلاث وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد نسخة أبى مسهر وما معها وعلى عبد الله بن خليل الجرسى النصف الثانى من الاول من مسند عمار ليعقوب بن شيبه وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى في سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد ذلك رحمه الله .

٣٦٢ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن على السراج بن الكمال الايبارى السكندرى الضرير الفقيه . سمع في سنة خمس وأربعين وسبعمئة على على بن عبد الوهاب ابن القرات منتنقى من جزء عمرو بن زرارة اشتمل على خمسة أحاديث ومن ابن البورى جامع الترمذى بفوت ومن الفخر محمد بن محمد بن سليمان بن خير الدعاء للمحاملى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والموفق الابى وأجاز لابن شيخنا وابن فهد وذكره في معجمه وآخرين في سنة خمس عشرة .

٣٦٣ (عمر) بن محمد بن ابراهيم السراج الشامى القاهرى الكتبى والد محمد ويعرف بالشامى . ولد سنة سبع أو ثمان وأربعين وسبعمئة ، وذكر أنه سمع من العفيف النشاورى الصحيحين وغيرها واستكتبه الطلبة في الاستدعاءات وكان خيراً يتكسب بصناعة التجليد ويخدم شيخنا في ذلك مع انه لم يكن بالماهر في صناعته ووقع له انه رأى أجزاء على بن حجر في السوق فاشتراها وأحضرها لشيخنا وقال له قد وقع لى تصنيف لأبيسكم فاشتريته فأخذه ولم ينحله فأبوه هذا حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - وشهرة شيخنا ابن حجر - بفتحيتين . مات بالقاهرة سنة ثلاث أو أربع وأربعين رحمه الله .

٣٦٤ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقى الاصل المسكى المولد والدار شيخ الفراشين بها والآتى أبوه ويعرف بابن بيسق . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمئة بمكة ونشأ بها وخلف والده في المشيخة المشار اليها ولازم خدمة البرهانى القاضى بحيث دخل معه القاهرة حين خطبه الاشرف قايتباى للقدوم عليه وكذا زار معه المدينة النبوية بل زارها غير مرة ، ولا بأس به أدباً مع الغرباء وقياماً بوظيفته .

٣٦٥ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد الزين بن الحافظ الشمس المقدسى ثم الصالح الحنبل بن أخت فاطمة بنت عبد الله . عبد الهادى

ويعرف بابن عبد الهادى . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على زينب ابنة الكمال مجلس الروايات وغيره ، وأسمع على احمد بن على الجزرى وعبد الرحيم بن أبى اليسر ، وحدث قرأ عليه شيخنا وغيره وذكره المقرئ فى عقود . ومات بدمشق فى الكائنة العظمى فى شعبان سنة ثلاث .

٣٦٦ (عمر) بن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن جامع السراج بن الشمس أبى المعالى الدمشقى المقرئ ويعرف بابن اللبان . أخذ القراءات عن والده وتلا بالعشر على الشمس العسقلانى فيما أفاده ابن الجزرى وتصدر للاقراء ، وكنى ساكناً سليم الباطن عالية فى الشطرنج . مات فى شعبان سنة ثلاثين عن نحو ثمانين سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه وأورده فى معجمه باختصار وقال انه سمع صحيح مسلم على احمد بن عبد الكريم البعلى أجاز لنا .

٣٦٧ (عمر) بن محمد بن احمد بن عمر بن سلمان بن على بن سالم الزين أبو حفص البالى ثم الدمشقى الصالحى الملقن أخو عائشة الآنية ويعرف بالبالى . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأحضره أبوه الكثير من أبى محمد بن أبى التائب وغيره وأسمعه على الحفاظ المزمى والبرزالى والذهبي وزينب ابنة الكمال والطبقة فأكثر جداً وأجاز له أبو الحسن البندنجى وآخرون ، وكان منزلاً فى الجهات يلقت القرآن بالجامع الأموى ويمشى بين الطلبة فى النزول عن الوظائف ديناً خيراً متواضعاً محباً فى الرواية والطلبة يقوم بأودهم ويوادمهم ويدلهم على المشايخ ويفيدهم جهده ، حدث بالكثير قرأ عليه شيخنا فأكثر جداً بل كان يتسمع معه على الشيوخ ولم يكن يضجر من التسميع ، ترجمه بذلك كله شيخنا فى معجمه وأنبائه ، وحدثنا عنه خلق ممن تأخر عن شيخنا ، وذكره المقرئ فى عقود . مات فى الكائنة العظمى بدمشق فى شعبان سنة ثلاث رحمه الله .

٣٦٨ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد السراج أبو اليسر بن الرضى أبى حامد المكي الحنفى أخو أبى الليث محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين وغيره وحضر عند ابن عمه فى الدروس بل دخل مصر غير مرة وأخذ فيها عن الأمين الاقصرائى ونزل له والده عن تدريس ايتمش وكان ينوب عنه فيه ابن عمه الجلال محمد بن القاضى أبى البقا ثم أخوه أبو الليث ، وسافر الى الهند غير مرة مات فى ثانيتهما سنة سبع أو ست وثمانين غرباً غريباً واستقر أخوه فى درس ايتمش بعده .

٣٦٩ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة السراج أبو حفص بن الجمال أبي عبد الله الكازروني الاصل المدني الشافعي الآتي أبوه . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ملك المغربي وجماعة وحفظ بعض المنهاج وحضر دروس الزين المرافعي ونور الدين علي الزرندي ووالده وسمع عليهم بل سمع الصحيح على ابن صديق والموطأ رواية يحيى بن يحيى والشفاء على أبي اسحق ابراهيم بن علي بن فرحون ، وسافر في حياة والده وبعده ، ودخل الشام وحلب والقاهرة وبيت المقدس غير مرة وأخذ بالشام عن الشهاب بن حجي وغيره وبحلب عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة عن الجلال البلقيني في آخرين ، وحج أزيد من ثلاثين مرة وآخر ما قدم القاهرة في سنة خمس وستين ولقيته في سعيد السعداء فسمعت عليه في شعبان ثلاثين البخاري ، ورجع الى بلده الشريف فأت به نخأة فيها ، وكان خيراً ساكناً رحمه الله .

٣٧٠ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد أبو حفص التميمي الداري التونسي والد الشمس محمد زيل مكة ويعرف بابن عزم . أرخ ابنه موته ببليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة ست وأربعين بتونس ووصفه بالعلامة مع أنه كان مجلداً موقفاً بارعاً في ذلك .

٣٧١ (عمر) بن محمد بن أحمد الحوراني ثم المسكي التاجر .

٣٧٢ (عمر) بن أبي بكر محمد بن أحمد السكندري ثم القاهري دوا دار شيخنا . سمع من لفظه على الشمس البيجوري جزء الدمياطي وسمع على غيره ولم يكن شيخنا محمد خدمته ولذا لم يحصل بعده على طائل وكان عامياً أجاز لنا . ومات في رجب سنة ثلاث وستين وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

(عمر) بن محمد بن اسماعيل المكي المصري المالكي . صوابه محمد .

٣٧٣ (عمر) بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل السراج بن الخواجا الشمس بن النحاس الدمشقي . ممن نبغ في التجارة وجاور بمكة مراراً بسببها فقدرت وفاته بها في جمادى الاولى سنة إحدى وستين وجمع به أبوه . أرخه ابن فهد .

٣٧٤ (عمر) بن أبي سعيد محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي واهم زبيدية . أجاز لنا في سنة ست وثلاثين جماعة ، وببيض له ابن فهد .

٣٧٥ (عمر) بن محمد أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري الذروي الاصل المكي الزبيدي ويعرف بابن الجمال المصري ويلقب بالشجاع ، عني بالعلم قليلا وبالتجارة وسافر لأجلها الى بلاد شتى وتردد منها لمكة وللحج غير مرة منها في سنة موته وكان ينسخ وليس بخطه بأس واتفق أنه أودع شيئاً من ديناه مع بعض المسافرين

ففرق فعظم أسننه وتعلل لأجله حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الأربعين أو بلغها ، ذكره القاسى .

(عمر) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى المكي . يأتى فيمن لم يسم جده .

٣٧٦ (عمر) بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر التركمانى الاصل القاهرى الحنبلى

المقرى أخو أحمد الماضى والآتى والدهما ويعرف بابن مظفر . قرأ على أبيه وغيره

غالب الروايات ، وكانت بيده وظائف فتتزل في صوفية الأشرفية الحنابلة من الواقع

وفي خانقاه يشبك وغيرهما ، وأخذ عنه التاج عبد الوهاب بن شرف ورام أخذ

الأشرفية بعده فلم يتمكن لكونه شافعيًا مات قريب الستين إمام قبلها أو بعدها .

٣٧٧ (عمر) بن عمر بن أبى بكر السراج أو الزين الصفدى ثم النينى - بنونين

أولهما مفتوحة بينهما تحتانية - ثم القاهرى نزيل المنكوتمية الشافعى . أجاز لابن

شيخنا وغيره في سنة اثنتين وعشرين ؛ ولقيه الزين رضوان وقال أنه كان فاضلا

أخبر بسماعه لصحيح مسلم على البدر بن قواليج وغير ذلك ، وذكره شيخنا في

انبأه فقال اشتغل قديما ومهر حتى صار يستحضر الكفاية لابن الرفعة وأخذ عن

العلاء حجي وأنظاره بدمشق وسمع من ابن قواليج ؛ وناب في الحكم في عدة

بلاد من معاملات حلب ثم قدم القاهرة قبل سنة عشرين وتنزل في طلبة الشافعية

بالمؤيدية . ومات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ست وعشرين وقد قارب الثمانين

فأته ذكر لى ان مولده في حدود الحسين ؛ وكان كثير التقدير على نفسه ووجد له

مبلغ فوضع بعضهم يده عليه ولم يصل لوارثه منه شيء عفا الله عنه .

٣٧٨ (عمر) بن محمد بن تغلب بن على بن محمود الزين ابو حفص الزهرى القيصرى

البيرى الحلبي الشافعى الحكيم . ممن تعانى الادب ونظم قصيدة في علم العروض ؛

وكتب عنه العز بن فهدي في سنة احدى وسبعين قوله :

أحب ابن ناس ولا أشتهى أرى امرأة في ديارى تلوح

لانى إذا شئت فارقتك وهى لاتفارقنى عمر نوح

وغير ذلك مما أودعته في محل آخر ، ومات بعد ذلك .

٣٧٩ (عمر) بن محمد بن حسن بن شعبان بن أبى بكر الباعورى الاصل الحلبي

الآتى ابوه ويعرف بابن الصود . احضره السلطان بعد قتل أبيه وسأله في الوكالة

عنه بالبلاد الحلبية فاستعفى ؛ وأقام بعد رجوعه على وجأته حتى مات في شعبان

سنة ست وثمانين ، وكانت عمامته مدورة دون اخوته .

٣٨٠ (عمر) بن محمد بن حسن الزين الدمشقى ويعرف بابن الزين . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٨١ (عمر) بن محمد بن حسن الحصني ثم القاهري الشافعي ؛ أحد الفضلاء المتقين المتجربين ممن صحب المناوي وامام الكاملية ، وكان حسن العشرة متمتهاً نفسه في خدمة الفقراء لتركه رعونات النفس ، وهو ممن لازم الشهاب بن رسلان في قراءة شرحه لمنهاج البضاوي وغيره بل حمل عنه في شرحه لأبي داود وفي الصحيحين وأبي داود والترغيب للندري ؛ وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها وكتب عنه في إملائه على الأذكار وسمع الزين عبد الرحمن بن الطحان الدمشقي الحنبلي وأكثر من لقي السادات حتى التحق بهم ، وأقرأ الطلبة بل جعله امام الكاملية واسطة بينه وبين ابن رسلان وكنت ممن أميل اليه ؛ مات في ربيع الآخر سنة ست وستين بالقرافة الصغرى ودفن بزاوية صهره محمد الاندلسي رحمه الله وإيانا .

٣٨٢ (عمر) بن محمد بن الشيخ حسين بن حسن الفتحي المسكي الآتي أبوه . ولد في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثمانائة بمكة وسمع بها مع أبيه وعمه على أنشأه الله صالحاً .

٣٨٣ (عمر) بن محمد بن سعيد الزين البعلبي الحنبلي القطان ويعرف بابن البقسماطي . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند طلحة العنبري وحفظ الخرق وعرضه على ابن الاقرب والتقى ابراهيم بن مفلح وغيرها واشتغل في الفقه على الاول وسمع على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ختم الصحيح وحدث به قرأته عليه ببعلبك ، وكان انساناً حسناً يتكسب فيها ببيع القطن . مات . (عمر) بن محمد بن سليمان الزين بن الصابوني الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن سليمان .

٣٨٤ (عمر) بن النجار محمد بن سليمان المسكي . أحد القائمين بخدمة شافعيها ثم انقطع ولزم ولده وله حذق وسرعة حركة ، وله عم اسمه على .

٣٨٥ (عمر) بن محمد بن صالح البرهسي البجلي الققيه : مات في سنة عشر مئذى السفال .

٣٨٦ (عمر) بن محمد بن عبد الكريم القرشي . رأيت كتب لمن عرض عليه سنة اثنتين وثمانائة . (عمر) بن محمد بن عبد الله القلشاني المغربي . يأتي فيمن لم يسم جده .

٣٨٧ (عمر) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد السراج البافعي المسكي الآتي أبوه والماضي جده . ولد في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانائة بمكة ، وقدم مكة وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن ، ومات بها في جمادى الثانية سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .

٣٨٨ (عمر) بن محمد بن عثمان السراج الحساني . مذكور بالجلالة ووصفه أبو

السعادات البلقيني بالشيخ الامام وان المترجم طاف به اسبوعا سنة خمس وعشرين .
 ٣٨٩ (عمر) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج أبو حفص بن الشمس
 الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي الخواجا بن الخواجا أخو البدر حسن الماضي
 والآتي أبوها ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة .
 ولد تقريرا سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها في رفاهية ونعمة حفظ
 القرآن وسمع على الحافظ الزين بن رجب مجلس البطاقة وسمع على غيره ؛ وحدث
 سمع منه الفضلاء ، وكان خيرا أسالك طريق أبيه في تعاني التجارة بل رأيت وصفه
 بالجناب العالي الخواجا كمي ملجأ الفقراء والمساكين ، ولما خربت عين المدينة النبوية
 وسئل الظاهر ططر في عمارتها أرسل صاحب الترجمة بخمسمائة دينار لعمارتها
 ومدحه الزين بن عياش مقرئ الحرمين بما في ترجمته . مات في الطاعون سنة
 احدى وأربعين بدمشق رحمه الله .

٣٩٠ (عمر) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل
 ابن أبي العباس السراج أبو حفص الربيعي الجعبري الاصل - نسبة لقلعة جعبر -
 الخليلي الشافعي المقرئ شيخ ببلد الخليل . ولد كما أخبرني به في سنة خمس
 وثمانمائة ببلاد الخليل . ونشأ بها حفظ القرآن عند الجولاني - بالجيم - وصلى
 به أجمع على قاعدة الشاميين وخطب ، والمنهاج والشاطبية والملحة وعرض المنهاج
 على الخطيب التاج اسحق بن ابراهيم التميمي وأجاز له والملحة على العلاء قاضي
 الخليل وتفقه بالتاج الخطيب وبن رسلان والشمس البرماوي وغيرهم وتلا لنافع
 وابن كثير وأبي عمرو على الشمس محمد بن صلح الزرعي وللسمع جمعا لبعض ختمة
 على أبي القسم النويري وكذا بالشام على الفخر بن الصلف وقرأ عليه بعض البخاري
 وبحث في النحو على موسى المغربي وغيره ، ثم انتقل الى القدس فبحث عليه
 طرفا من المنهاج أنقرعي ، وسمع دروسه في غيره وأجاز له ولازم التاج الغرابيلي
 في سماع غالب منظومة ابن الحاجب لمقدمته في النحو بل قرأ عليه شرح النخبة
 لشيخنا وكذا لازم ماهرا وابن شرف وبحث عليه غالب ألفية ابن مالك وسمع
 على الشمس التدمري و ابراهيم عظيما وابن الجزري ومحمد بن علي بن البرهان وأحمد
 ابن حسين النصيبي وعلي بن اسماعيل بن ابراهيم القصاروي المسلسل وجزء ابن
 عرفة وعلي الثلاثة الاولين تسعة أحاديث منتقاة من جزء الانصاري والمسلسل
 بالمصاحفة وعلي الاولين منتقى من مشيخة ابن كليب ومن ثمانيات النجيب وجميع
 نسخة ابراهيم بن سعد وجزء البطاقة وحديث الهميان وعلي الأول فقط منتقى

من الغيلانيات وعلى الثلاثة الاخيرين مشيخة قاضى المرستان الصغرى والحديث
الاول من عشرة الخلال ومن الغيلانيات ومن المنتقى من ثمانيات النجيب ومن
نسخة ابراهيم بن سعد ، وارتحل الى القاهرة فأخذ القراءات أيضا عن التاج بن
تمرية والحديث عن شيخنا قرأ عليه الاربعين المتباينة ومن شرح النخبة وكذا
حضر دروس الونائى والجمال الامشاطى وغيرها الى الشام فأخذ بها عن الفخر
ابن الصلف كما تقدم وعن الشمس بن ناصر الدين ونزل الصالحية وسمع دروس
شيخها العز القدسى وأجاز له القبائى وغيره ، رجع غير مرة وولى مشيخة بلده
كاسلافه والتدريس به وكذا خطب به نيابة وانتفع به جماعة من أهلها ، وكتب
عنه البقاعى وغيره ، وتكرر قدومه القاهرة ، ولقيته بها غير مرة أولها ببولاق
سنة سبع وستين وكتبت عنه ما أنشده لشيخنا يمدح به نخبته فقال :

أبدعت يا حبر فى كل الفنون بما صنفت فى العلم من بسط ومختصر
علم الحديث به أصبحت منفرداً وللانام فقد أبرزت من غرر
لقد جالوت عروس الحسن مبتكراً فيما أتيت به من نخبة الفكر
إذا تأملها بالفكر ناظرها تهى فوائدها للفكر كالمنظر

وسألنى عن بعض الاحاديث فأجبت بما احتفل به ووقع عنده موقعاً بحيث قرأه
على بلفظه بل قصدنى غير مرة فى سنة تسع وثمانين وحدثنى منزلى أنا وإياه بعدة
أجزاء وترايد اغتباطه بى ، وهو انسان خير راغب فى الحديث ولقاء أهله ذو
فكر صائب وذهن جيد متواضع حسن العشرة كثير التودد جميل الطريقة
بهى الرؤية صحيح العقيدة مشارك فى الفضيلة من بيت مشيخة وجمالة ، أنى
عليه شيخنا فيما قرأته بخطه فى بعض تعاليقه فقال قدم على شخص كهل اسمه عمر
ابن محمد بن على بن محمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبرى من أهل
الخليل وذكر لى ان أباه حى وهو كثير المحبة للحديث والتطلع الى الاشتغال
فيه فقرأ على الاربعين المتباينة ومن شرح نخبة الفكر وذلك فى سنة خمس
وثلاثين ، وهو ممن خطب فى بلد الخليل نيابة وأجزته انتهى . مات فى ضحى يوم
الاثنين ثالث رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه فى مشهد حافل تقدمهم ابن
أخيه الزين عبد الباسط ودفن بمقبرة الرأس ، واستقر فى وظيفته مشيخة الحرم
بنوه الخمسة رحمه الله وإيانا .

٣٩١ (عمر) بن محمد بن على بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح السراج أبو
حفص بن الجلال أبى راجح بن أبى الحسن بن أبى راجح بن أبى غانم العبدى الشيبى

الحجبي المكي الشافعي شيخ الحجة كسلفه . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بعدن من اليمن ونشأ بمكة حفظ القرآن وتلا به على بعض اقراء وقرأ في التنبيه على الشمس البرماوى وفي الحاوى على النجم الواسطى بن السكاكى وحضر في الفقه وغيره عند الجمال الشيبى القاضى وأخذ في العربية عن الجلال المرشدى والبساطى وغيرهما وسمع على ابن الجزرى وابن سلامة والشمس البرماوى وأبى شعر وآخرين كابى الفتوح المراغى والتقى بن فهد ، ودخل مصر في سنة أربعين وحضر املاء شيخنا والشام وأخذ عن ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرائضى وابن الحب وجماعة وزار بيت المقدس والخليل وكذا زار المدينة النبوية غير مرة ، وولى مشيخة الباسطية المسكية من واقفها في سنة اثنتين وأربعين ثم تركها في سنة أربع وخمسين وكذا ولى حجابة الكعبة عقب موت أخيه الجمال يوسف في سنة ثلاث وأربعين واستمر حتى مات وراج أمره فيها ونال وجاهة وقبولا وتأثل أموالا وبني دوراً كل ذلك مع مزيد العقل والسكون والتودد والاجلال لبيت الله وتعظيمه واحترام كثيرين له لا سيما من يحيى من الهند والعجم والروم ونحوها واعتقادهم صلاحه بل ولايته مع كلام كثير فيه من جماعة أهل بلده وعلى كل حال فهو نادرة في وقته وما أظن الزمان يسمح بمثله ، وصاهر الشريف عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة ثم قاضى الشافعية أبا اليمن على ابنتيهما وله من ثانيتهما ابناء ، وتزوج القاضى نور الدين بن أبى اليمن ابنته واستولدها أولاداً ، واجتمعت به كثيراً وكان يظهر تعظيمى ومحبتى ومكنتى من دخول البيت منفرداً ولم يكن ذاك بالقصد ابتداءً ، ولم يزل على وجاهته الى أن عرض له فاج أبطل نصفه وأسكت فلم يتكلم وأقام كذلك أشهراً حتى مات في صبح يوم الخميس سادس عشرى رجب سنة إحدى وثمانين وصلى عليه ثم دفن بالمعلقة في مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (عمر) بن محمد بن على بن يوسف بن الحسن السراج بن الحب الانصارى الزرندى الممدنى أخو عبد الوهاب ومحمد . أحضر في الربعة على الجمال الاميوطى ثم سمع على الزين المراغى . ٣٩٣ (عمر) بن محمد بن على السراج الخيرى الدندرى . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل بالعلم وسمع العز بن جماعة وغيره وكتب الكثير بخطه لقيته بمجلس شيخنا ابن الملقن وأجاز لى . مات فيما أحسب سنة أربع ، وذكره المقرئى في عقوده وقال أنه مات عن سن عالية .

٣٩٤ (عمر) بن محمد بن عمر بن احمد بن المبارك الزين بن السكالك بن الزين الحموى الشافعى الماضى جده والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن الخرزى بمعجمتين

مات بعد أبيه بأشهر في سنة ثلاث وتسعين عن بضع وثلاثين وقيل لى أنه لم يكن بذلك عمًا لله عنه .

٣٩٥ (عمر) بن محمد بن عمر بن الرضى أبي بكر بن عبد اللطيف بن سالم المكي الآتي أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٣٩٦ (عمر) بن الضيا محمد بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن احمد الزين النصيبي الحلبي الشافعي زوج ابنة المحب بن الشحنة ووالد الجلال أبي بكر محمد الآتي ووجه وأخو ابى بكر . ولد سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن عند الشيخ عبيد وصلى به هو وأخوه في عام واحد والمنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على البرهان الحلبي بل هو الذي كان يصحح عليه وكرر حسنًا في وصف عرضه وصحح على ثانيهما وكذا عرض على ابن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضيا والشمس الغزولي في آخرين وأخذ عن الأخير في الفقه وعن عبد الرزاق الشرواني فيه وفي أصوله والعربية وغيرها اشتغل وقدم القاهرة فأخذ بها عن المحلى شرحه لجمع الجوامع وعن إمام الكاملية ، ودرس بالظاهرية والسنيمة تلقاها عن أخيه وأعاد بالعصرونية ، وحج وسمع على التقي بن فهد ، وناب في القضاء . مات ببغداد في يوم عيد النحر سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٩٧ (عمر) بن محمد بن عمر بن النفيس أبي الحسن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي السراج أبو حفص بن الجمال أبي عبد الله بن أبى حفص الحسيني القرشي الطنبدى القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والتنبية وألفية النحو وعرض على البلقيني والابناسي وابن الملقن والكمال الدميري وأجازوه واشتغل يسيراً فحضر في الفقه عند الأولين والبدر الطنبدى وسمع على الصلاح البلبيسى قطعة من صحيح مسلم وعلى الشمس الرافعي شيخ ابن حبان إلا اليسير ، وحج وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وشيخنا ثم ترك ذلك بأخرة وانجمل عن الناس وحدث بمسموعه من مسلم سمعته عليه ، وكان خيراً لكنه أحمق عارياً . مات في جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٩٨ (عمر) بن محمد بن عمر بن محمد بن مسعود العرابي المكي الآتي أبوه ووجه . مات بها في صفر سنة ثمانين ودفن بقرية جده من المعلاة .

٣٩٩ (عمر) بن محمد بن عمر الزين أبو حفص الدمشقي الشافعي تزيل السبعة ويعرف بابن الخردفوشي . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعائة سمع على الشباب أحمد بن

على بن يحيى الحسيني وابن صديق مسند الدارمي وعلى عبدالله بن خليل الحارستاني وأبى حفص عمر البالى ؛ وحدث سماع منه الفضلاء . مات فى يوم السبت ثانى عشر صفر سنة اربعين ودفن من يومه بمقبرة باب توما رحمه الله .

٤٠٠ (عمر) بن محمد بن عمر البلخى الاصل المحلى المالكي الحداد الاديب . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانائة وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وعرض على شيخنا وغيره ونبذة من المختصر للشيخ خليل وغيره ولكنه لم يشتغل بل هو عامى يتعاطى نظم الشعر كتبت عنه منه بالخط ما أودعته فى المعجم وغيره .

٤٠١ (عمر) بن محمد بن عيسى اليافعى الخير قاضى عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
٤٠٢ (عمر) بن أبى القسم محمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكي الاكفى أبوه . أجاز له فى سنة أربعين زينب ابنة اليافعى وغيرها . ومات فى ربيع الآخر منها .

٤٠٣ (عمر) بن محمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر الزين بن ناصر الدين البكرى الدمشقى ابن عم العملاء على بن أحمد بن محمد ويعرف كل منهما بابن الصابونى ممن استقر به الظاهر خشقدم فى نظر قلعة دمشق والاسوار وغيرهما وناب عن ابن عمه العملاء فى نظر الجيش ، وكان تاجراً وهو والد الولد النجم محمد الذى عرض على محافظته وقال لى أن اباه مات سنة اربع وثمانين وثمانمائة تقريباً بدمشق .

٤٠٤ (عمر) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الدين العينى الحموى النجار المقرئ الشافعى نزىل مكة ويعرف فيها بالشيخ عمر النجار ويقال له زين الدين . وسراج الدين أحد مشايخ الاقراء والقراءات . ولد بحماة فى ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ بها فحفظ القرآن والمحلة والنبية مختصر التنبية والغاية المنسوبة للنووى ، وعرض على الشمس الاشقر وحضر دروسه وتلا لابی عمرو على الشيخ محمد الفراء ، وحج فى سنة ست وثلاثين ، وسكن فى كل من بيت المقدس والقاهرة ثلاث سنين ثم استوطن مكة من آخر سنة خمس وأربعين وحفظ بها الشاطبية وتلا للسمع افراداً وجمعاً على الشيخ محمد الكيلانى ولنافع أربع ختمات على الزين ابن عياش وكذا جمع للسمع ثم للعرض على العليين الديروطى وابن يفتح الله والسمع فقط على محمد الزعفرانى الشيرازى حين مجاورته بها وكذا على محمد النجار الدمشقى لكن لثلاثة احزاب من أول البقرة فقط ، وتكسب من النجارة بالنون . ومن نقش القبور ونحوها وأقر الناس بالمسجد الحرام وببيته وربما أم بمقام الحنابلة نيابة وقد اجتمعت به بمكة ونعم الرجل كان ؛ مات بهافى الحرم سنة ثلاث وسبعين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠٥ (عمر) بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن الأمين أبي اليمن بن الجلال القرشي العقيلي النويري المكي الشافعي شقيق أبي بكر الآتي أخو قاضي المالكية النور على الماضي ويعرف بابن أبي اليمن ، وأمه أم كلثوم ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري . ولد في جمادى الأولى سنة خمس مائة وثمان مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والحديث والمنطق وغيرها ومن شيوخه بمكة النور بن عتيق وعبد المحسن الشرواني والشمسان الجوجري والمسيرى وعبد الحق السنباطى وأبو العزم القدسي والشهاب ابن يونس ويحيى العلمي وحمزة المغربي . ثم قدم القاهرة فأخذ عن الجوجري أيضاً ولازمه بها وكذا بمكة في مجاورتي الثانية والثالثة وكتبت له إجازة حسنة وأجاز له في سنة مولده فما بعدها والده وأعمامه أبو البركات وكلمة وأم الوفا وأبو الفضل وخديجة ابنا عبد الرحمن النويري وشيخنا والعيني وابن الديري والرشيدى والصالحى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والسيف عفيف الدين الأيجي والمحب المطري والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب الحلى وأبو جعفر بن العجمي والضيان النصيبي والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندي وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة وأحمد بن عمر بن عبد الهادي والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابوني ومحمد بن محمد بن جوارش ، وزار المدينة وأكثر من التلاوة والطواف والصيام والبر بأهله ، وكان حاد اللسان مع مزيد تودد للغرباء . مات خجأة شهيداً في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين بمكة سقط من شباك بيته فأخذه السيل وذهب به لبركة ماجن ثم جرى به وقد جرد اللصوص أثوابه فغسل من الغد وصلى عليه في طائفة قليلة جعل نعشه فوق شاذروان الحجر لتعذروا عن وضعه عند باب الكعبة وغيره من المسجد ، ودفن عند قبورهم من المعلاة وتأسف عليه كثيرون رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٠٦ (عمر) بن محمد بن علي بن عبد الواحد السراج بن البدر بن ناصر الدين بن الرئيس العللاء القاهري الطيب ويعرف كسلفه بابن صغير ، وأمه أمة . ممن أخذ عن عمه والعز بن جماعة وصحب البدر الطنبدى وتميز في الطب بحفظ جمل منه نافعة وعالج المرضى بل قيل انه استقر في الرياسة قليلا بعد توسط خضر وابن العفيف ، وكان ظريفاً لطيف العشرة ممن كف بصره ثم قدح له فأبصر وعمر ستاً وتسعين سنة

سبع وستين وهو قريب السكال محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن صغير .
 ٤٠٧ (عمر) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة السراج بن القاضي جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة السكال أبي
 البركات بن القاضي الجمال أبي السعود القرشي المسكي شقيق أبي الخير محمد الآتي
 أمهما أم الخير ابنة القاضي أبي القسم بن أبي العباس بن عبد المعطى . ولد في
 الحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وقدم مع أبيه الى مكة فسمع
 من الشهاب احمد بن علي الحلي ؛ وأجاز له في سنة أربع وخمسين فما بعدها أبو
 جعفر بن العجمي وآخرون وتكرر قدومه للقاهرة وكان قد حفظ القرآن وصلى
 به هو وشقيقه أبو بكر تناوباً في رمضان على عادة الابداءور بما حفظ غيره وقرأ على
 خاله عبد القادر في النحو ويطالع له درسه ولم ينجب .

٤٠٨ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن
 حسين بن علي بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمه أم هاني ابنة العز النويري . بيض له
 ابن فهد وكأنه مات صغيراً .

(عمر) بن الجمال أبي المكارم محمد بن النجم أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة
 السكال أبي البركات محمد بن الجمال أبي السعود محمد بن ظهيرة . هو الزين عبد الباسط مضى .
 ٤٠٩ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد صاحبنا
 بل مفيدنا شيخ الجماعة النجم والسراج أبو القسم ويسمى محمدًا لكنه بعمر أشهر
 ابن شيخنا التقى القرشي الهاشمي المسكي الشافعي والد عبد العزيز ويحيى ويعرف
 كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة اثنى عشرة وثمانمائة
 ونشأ بها حفظ القرآن ثم كتابا في الحديث ألقه له والده ثم حفظ الى أثناء الفرائض
 من الخرق على مذهب أحمد ثم حوله أبوه شافعيًا وحفظ النصف الأول من المنهاج
 ونحو ثلثي ألفية ابن ملك ونصف ألفية العراقي وبكر به أبوه فأحضره وأسمعه
 الكثير بمكة على مشايخها والقادمين اليها فكان ممن أحضره عليه الزين أبو بكر
 المرغني والزين عبد الرحمن الزرندى والجمال بن ظهيرة وأقر باؤه السكال أبو الفضل
 محمد بن أحمد وأبو البركات وظهيرة بن حسين وفتح الدين محمد بن محمد بن محمد
 الخزومي والزين محمد بن أحمد الطبري وعبد الله بن صلح الشيباني والشمس بن
 المحب المقدسي ومن أسمعه عليه بها الولي العراقي وابن سلامة والعز محمد بن علي
 القدسي وعبد الرحمن بن طولو بغا والشمس الشامي وابن الجزري والنجم بن
 حجي والجمال محمد بن حسين الكازروني والشريف أبو عبد الله القاسمي وطاهر

الخجندی واستجاز له خلقاً من أماكن شتى فمن المدينة رقية ابنة يحيى بن
 مزروع ومن الشام عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي والشهاب بن حجي
 والشهاب الحسباني والجمال بن الشرايحي وعبد انقادر الارموي ومن بيت المقدس
 البرهان بن أبي محمود وأخته فاطمة والبدر حسن بن موسى والشهاب بن الهائم
 ومن الخليل أحمد بن حسين النصيبي وأحمد بن موسى الخبراوي ومن القاهرة الشرف
 ابن الكويك والعز بن جماعة والجلال البلقيني والجمال الحنبلي والشمس البلالى ومن
 اسكندرية البدر بن الدماميني والتاج بن التنسي والكمال بن خير ومن حلب العز
 الحاضري ومن حمص الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكى ومن حماد البدر محمود
 ابن خطيب الدهشة ومن بعلبك التاج بن بردس والشمس بن اليونانية ومن زبيد
 المجد اللغوى والنفس العلوى والموفق على بن أحمد الخزرجي وأحمد بن علي بن شداد
 ومن تعز الجمال بن الخياط في آخرين من هذه الأماكن وغيرها ، وأقبل على
 الطالب بنفسه وتخرج بوالده وغيره وقرأ ببلده قليلاً ، ثم رحل الى القاهرة في
 موسم سنة خمس وثلاثين صجبة الركب المصرى فدخل المدينة النبوية وأقام بها
 ثلاثة أيام ولم يسمع بها شيئاً ، وكان دخوله القاهرة في رابع عشر المحرم من التي
 تليها فسمع بها على الواسطى والبدر حسين البوصيرى وآخرين ، ولازم شيخنا
 حتى أخذ عنه جملة وتدرّب به وكذا بمسئله الزين أبى النعيم العقبي أيضاً وسافر
 منها الى الشام في رمضان فسمع بغزة من الشمس مملوك الياسى وبالخليل من
 الشمس التدمرى وبالقدس من الزين القباني وبالرملة من ابن رسلان وبالشام من
 عائشة ابنة ابن الشرايحي ، وانتفع بالحافظ ابن ناصر الدين وحمل عنه أشياء ، وسافر
 معه من بلده الى حلب وكان من جملة ما وصفه به : السيد الشريف الحسيب
 النسيب الشيخ العالم الفاضل البارع المحدث المفيد الرحالة سليل العلماء الامثال
 نحر الفضلاء الافاضل جمال العترة الهاشمية تاج السلالة العلوية نجم الدين
 ضياء المحدثين الهاشمي العلوى ، ووالده بالشيخ الامام العلامة الحافظ تقي الدين
 مفيد المحدثين فسمع في توجّهه اليها ببعلبك من العلاء بن بردس وبطرابلس
 من الشمس محمد بن عمر النيني القامى وبحلب من حافظ البرهان ولتقيده بمرافقة
 شيخه ابن ناصر الدين لم يبلغ غرضه من البرهان رجوعه معه سريعاً ، وسمع في
 رجوعه بحماة من التقي بن حجة وبغيرها من البلاد وفارق ابن ناصر الدين
 واستمر راجعاً الى القاهرة فوصلها بعد دخوله القدس والخليل أيضاً ولم يلبث
 أن رجع الى البلاد

وهو راجع صحبة الركاب السلطاني فسمع عليه بل ومعه أيضاً على بعض المسندين وكذا سمع في توجهه بقارة وحمص وحماة ووصل حلب في أواخرها فأنزله البرهان بيت ولده أبي ذر بالشرفية واستمر الى أواخر صفر من التي تليها وانتفع به وأخذ عنه في هذه المرة شيئاً كثيراً جداً ، وسمع في رجوعه منها أيضاً بحماة وحمص وطرابلس وبلبك وغزة ، ثم ارتحل من القاهرة الى اسكندرية فسمع في طريقه اليها بمدينة أشموم الرمان ونغر دمياط وبالمنصورة وسمنود والحلة الكبرى والحرارية ودسوق وفوة ودمهور الوحش ، وما تيسر له دخول اسكندرية لتنافس حصل بينه وبين رفيقه ، ثم رجع الى بلاده صحبة الحاج في موسم سنة ثمان وثلاثين وقد تحمل شيئاً كثيراً بهذه البلاد وبغيرها عن خلق كثيرين وتزايدت فوائده فأقام بها الى أن ارتحل منها الى القاهرة أيضاً عوداً على بدء فوصلها في أواخر جمادى الآخرة سنة خمسين فقرأ بها على شيخنا لسان الميزان وأشياء وسمع عليه وعلى غيره من بقايا المسندين ورافقته حينئذ في جميع ذلك ، ثم عاد الى بلده صحبة الحاج منها وسمع في توجهه بعقبة إيلة على الكمال بن البارزى وأصيل الحضري وكتب الكثير بخطه من المطولات وغيرها وعرف العالى والنازل وقش في طول هذه المدة بل وبعدها أيضاً عمن دب ودرج وأخذ عمن هو مثله بل وممن دونه ممن هو في عداد من يأخذ عنه ولم يتحاش عن ذلك كله حتى انه سمع منى بمكة جملة من تصانيفي وحضر عندي ما أمليته بها وسلك في صنيعه هذا مسلك الحفاظ الأئمة وصار كثير المسموع والمروى والشيوخ وخرج لنفسه ولأبيه المعجم والفهرست وكذا خرج لأبي الفتح ثم أبي الفرج المرغين ولوالدهما ولابن أختهما الحب المطري ولبديهم النور الحلي سبط الزبير ولزینب ابنة الياقنى وعمل لها العشاريات وللعز بن القرات ولسارة ابنة ابن جماعة حتى انه خرج لأصحابه فمن دونهم ، وعمل لنفسه المسلسلات وانتقى وحرر الأسانيد وترجم الشيوخ ومهر في هذا النوع واستمد الجماعة قديماً وحديثاً من فوائده وعولوا على اعتماده وذيل على تاريخ بلده للثقي الفاسي وعمل الاقارب وتراجم شيوخ شيوخه وجمع تراجم ست بيوت من بيوت مكة وأفراد كل بيت منها في تصنيف لكنه أكثر فيه من ذكر المهملين والابناء ممن لم يعيش الا أشهراً ونحو ذلك مما لا فائدة فيه وهم القهريون واستطرد فيه الى من تسمى بفهد أو في نسبه فهد ولو لم يكن من بيتهم مع فصله لهؤلاء عنهم وسماه بذلك الجهد فيمن سمى بفهد وابن فهد والزبيريون وسماه التبيين للظبريين والظبريون وسماه المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة والفاسيون

وسماه تذكرة النامى بأولاد أبى عبد الله القامى والنوريون وسماه بأولاد احمد
النورى يعنى به احمد بن عبد الرحمن بن القسم بن عبد الرحمن والقسطانيون وسمى غاية
الامانى فى تراجم أولاد القسطانى الى غير ذلك مما أكثره فى المسودات ووقفت على
أكثره كالمعجم لمن كتب عنه من الشعراء ورتب اسماء تراجم الحلية والمدارك
وتاريخ الاطباء وطبقات الخنابلة لابن رجب والحفاظ المذهبى والذبول عليه على
حروف المعجم حيث يعين محل ذلك الاسم من الاجزاء والطبقة ليسهل كشفه
ومراجعته وهو من أهم شئ عمله وأفيدته ، كل ذلك مع صدق الالهجة ومزيد
النصح وعظيم المروءة وعلى الهمة وطرح التكلف والعفة والشهامة والاعراض
عن بنى الدنيا وعدم مزاحمة الرؤساء ونحوهم وكونه فى التواضع والفتوة وبذل نفسه
وفوائده وكتبه وإكرامه للغرباء والوافدين بالحل الاعلى ، ومحاسنه حجة ولم يعدم
مع كثرتها من يؤذيه حتى من أفى عمره فى صحبته وعادى جمعاً يزيد محبته ولكنه
اعتذر واستغفر وعد ذلك من التقصير الذى لا ينفصل عنه الكثير من صغير
وكبير ولو أعرض عن الطائفتين بالسكينة وجمع نفسه على التصنيف والافادة والتحديث
لاستفاد وأفاد ولكنه كثير الهضم لنفسه ، وقد عرض عليه شيخنا فى سنة خمس
الاقامة عنده ليرشده لبعض التصانيف فما وافق وكان رحمه الله كثير الميل اليه
والاقبال عليه وأثنى عليه كما نقلته فى الجواهر ومما كتبه اليه : وقد كثير شوقنا الى
مجالستكم وتشوقنا الى متجدداتكم ويسرنا ما يبلغنا من اقبالكم على هذا الفن
الذى باد جماله وحاده عن السنن المعتر عماله :

وقد كنا نعدكم قليلا فقد صاروا أقل من القليل
فله الامر ، الى أن قال ويعرفنى الولد بأحوال اليمن ومكة ووفيات من انتقل بالوفاة
من نبهاء البلدين وتقييد ذلك حسب الطاقة ولا سيما منذ قطع الحافظ تقي الدين
تقييداته وان تيسر للولد الحضور فى هذه السنة الى القاهرة فليصحب معه جميع
ما تجدد له من تخريج أو تجميع ليستفاد انتهى . ولما قدم رأيت استعار منه
أسماء شيوخه ورأيت ينتقى منها بل ونقل عنه فى ترجمة رتن من كتاب الاصابة
فقال وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمى وذكر شيئاً وكفى بهذا مدحاً لكل منهما
ووصفه بقوله مرة من أهل البيت النبوى نسباً وعلماً وأنه جد واجتهد فى تحصيل
الانواع الحديثية النبوية وأخرى بأنه محدث كبير شريف من أهل البيت النبوى
وأخرى أنه من أهل العلم بالحديث ورجاله ومن أهل البيت النبوى الى غيرهما
بينته فى الجواهر والسيرات

بالحافظ الذي وصف به ما لم ينهض لمجموع ما تقدم ممن يسعى ويتوسل ويعادى
 ولا يسلم في وصفه لهم بذلك من إنكار والأعمال كلها بالنيات ، وكذا رأيت
 التقي المقرئ روى عنه في كراسة له في فضل البيت فقال وكتب الى المحدث الفاضل
 أبو حفص بن عمر الهاشمي وشافهني به غير مرة فذكر شيئاً ؛ بل وصفه في ترجمة
 فتح الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني قاضياً من عقوده بصاحبنا
 وقال في ترجمة أبيه منه أنهم محدثا الحجاز كثيرا الاستحضار وأرجو أن يبلغ
 عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذكائه واعتنائه بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له
 فيما آتاه ، وساق في عقوده في ترجمة أبيه نسبه الى علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه ، وذكره ابن أبي عذينة في ترجمة والده فقال : الحافظ نجم الدين من أعيان
 فضلاء تلك البلاد واليه المرجع في هذا الفن وهو ممن كتب عنه أيضاً واغتنب به
 حفاظ شيوخه كابن ناصر الدين ، وسافر معه من بلده الى حلب والبرهان الحلبي
 وأنزله في بيت ولده كما قدمته عنهما ؛ وقال ثانيهما كما قرأته بخطه أنه قرأ على شيئاً
 كثيراً جداً واستفاد وكتب الطباق والأجزاء ودأب في طلب الحديث ، وقراءته
 سريعة وكذا كتابته غير أنه لا يعرف النحو رده الله الى وطنه مكة سالماً ، وقال الزين
 رضوان فيما قرأته بخطه أيضاً في بعض مجاميعه أنه نشأ في سماع الحديث بمكة
 على مشايخها والقادمين اليها من البلاد ثم رحل الى الديار المصرية فاكثر بها من
 العوالي وغيرها ثم رحل الى القدس والخليل وأخذ عن الموجودين بها الى دمشق
 فأخذ عن لقيه بها وكان قد كتب كثيراً عن حافظ العصر والموجودين بمصر وبلغني
 أنه كتب كذلك بالشام وغيرها فوالله تعالى ينفعه وايانا وجميع المسلمين بل وأسمع
 الزين المذكور عليه ولده بعض الأحاديث في رحلته الأولى كما أوردته في مسودة
 المتباينات للولد ولخص تراجم أكثر شيوخ رحلته وكذا صنع التقي القلقشندي
 في بعض التراجم ، ومن انتفع به وبمرافقته القطب الخيضرى وغيره كالبقاعى وما
 سلم من اذاه بعد منا كدته التي امتنع صاحب الترجمة من أجلها الدخول اسكندرية
 رغبة في عدم مرافقته بحيث تتف من لحيته شعرات واستمر البقاعى مع اظهار
 الصلح حاقداً بالخفية منا كدا على جارى عوانده حتى مع كبار شيوخه ؛ وأما أنا
 فاستفدت منه كثيراً وسمعت منه في سنة خمسين وبعدها أشياء بل قرأت عليه في
 الطائف ومكة أشياء وكذا سمع عليه غير واحد من أهل بلده والقادمين اليها ، وحدث
 بالكتب الكبار وقرأ عليه التقي الجراعى أحد أئمة الحنابلة في مجاورته مسند
 الامام أحمد وعمل القارى يوم الختم قصيدة نظم فيها سند المسمع وامتدحه فيها

بل امتدحه أيضاً غير واحد ، وبيننا من المودة والاخاء مالا أصفه وله رغبة تامة في تحصيل كل ما يصدر عنى من تأليف وتخريج ونحو ذلك بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير ، وكتب لبعض أصحابه رسالة مؤرخة بربيع الاول سنة ثلاث وثمانين قال فيها والسلام على سيدنا وشيخنا وبركتنا سيدى الشيخ الامام العلامة الحافظ الكبير فلان جمع الله به الشمل بالحرم الشريف قريباً غير بعيد وانى والله العظيم مشتاق كثيراً الى رؤيته ووالله أود لو كنت في خدمته بقية العمر لاستفيد منه ولكن على كل خير مانع ، وفي أخرى الى مؤرخة برجب قبل موته بشهر لما بلغه ما عرض في ذراعى بسبب السقوط في الحمام ثم حصول البرء منه ما نصه : والله الحمد على العافية والله يمتع بوجودك المسلمين ويديم بقاءك فوالله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة لا أعلم لك في الدنيا نظيراً والله كلما اطلعت في مؤلفاتك وما فيها من الفوائد أدعو لكم بطول الحياة ولم أزل أبت محاسنكم في كل مجلس وأدعو لكم بظهور الغيب فالله تعالى يتقبل ذلك بمنه وكرمه ؛ وكلامه في هذا المبيع كثير جداً . ولم يزل على طريقته مع انحطاطه قليلاً وضعف بصره حتى مات في وقت الزوال من يوم الجمعة سابع رمضان سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد عصرها ثم دفن عند قبورهم وتأسف القاضي وجميع أحبابه على فقدته ولم يخلف بعده في مجموعه مثله وراثه السراج معمر المالكي وغيره رحمه الله وايانا وعوضنا وإياه خيراً .

٤١٠ (عمر) بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم السراج بن الصدر بن ناصر الدين الحموى الشافعى الآتى ابوه وجدته ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في ثانى عشر جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثمانمائة هجرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وباشر كتابة سر بلده من حياة والده ثم قضاءها ثم أعرض عن ذلك ولقيته بمكة حين مجاورته بها أيضاً في سنة سبع وثمانين هو وولده عبد الباسط فأخذ عنى يسيراً .

٤١١ (عمر) بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشاورى النجنى تزيل مكة ويعرف بالعراي بالتخفيف والاهمال . أخذ باليمن عن أحمد الحرصى المقيم بأبيات حسين ونواحيها وكان من جلة أصحابه وعن غيره من صلحاء اليمن ؛ ثم قدم مكة في سنة احدى عشرة فاستوطنها حتى مات لم يخرج منها الا لزيارة المدينة النبوية غير مرة ومرة في سنة تسع عشرة الى اليمن ورزق حظاً وافراً من الصلاح والخير والعبادة وتزايد اعتقاد الناس حتى صاحب مكة حسن بن عجلان فيه بل كان يكثر من زيارته ويرجع اليه في بعض ما يقوله ، واتفق في سنة ست وعشرين انه خالفه في شيء وبلغنى تغير خاطره وانه فهم انه بذلك تتغير حاله في ولايته فبادر الى استعطافه

فقال له قدفات الأمر ، فلم يلبث ابن عزل في اوائل التي تليها بل ماتت السنة حتى مات الشيخ في آخر يوم الاربعاء سابع عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بالمعلاة وازدهموا على نعشه ؛ وكان منور الوجه حسن الأخلاق والمعاشرة مقصوداً بالزيارة والفتوح من الأماكن البعيدة ، وتاب على يده من الجبال وتهامة وغيرها من اليمين فوق مائة ألف ؛ وابتنى داراً بمكة على المروءة قبل موته بسنين وبه كانت وفاته رحمه الله وإيانا ، ذكره القاسى في مكة والتقى بن فهد في معجمه . ٤١٢ (عمر) بن محمد بن مسعود الغزى بن المغربى والد المحمدين قاضى الحنفية وأخيه . كان مالكي المذهب خيراً . مات بعد الأربعين .

٤١٣ (عمر) بن محمد بن معيب السراج أبو حفص الاشعري نسباً واعتقاداً الزبيدي بلداً ومولداً الحيماني الشافعى ويعرف بالفتى من الفتوة وهو لقب أبيه ، ولد في سنة احدى وثمانمائة بزييد ونشأ بهافقر القرآن وكتباً وأول اشتغاله على بلديه الفقيه محمد بن صالح وكان كثير الدعاء له وهو ممن عرف باجابة الدعوة بحيث ظهرت فيه بركته وثمره دعائه ثم قرأ على السكال موسى بن محمد الضجاعي المنهاج وسمع عليه أشياء من كتب الفقه الى أن تميز ثم انتقل في سنة ست وعشرين الى الشرف بن المقرئ ببلد ابن عجيل الحيماني فقرأ عليه الارشاد وشرحه بل وسمعهما أيضاً ونظم ذلك كما سيأتى مع جواب الشيخ له ولازمه أتم ملازمة دهرأ طويلا الى أن خرج في حياته الى بلاد أصاب شرقى زييد على نحو يوم منها فمكث ببعض قراها وقرأ عليه بعض أهل تلك الجهة مدة ثم انتقل الى قرية من قراها أيضاً وتعرف بالمسرح - بالمهلة آخره - فتزوج امرأة من فقهاها وقطنها عاكفاً على الاشغال والتصنيف كل ذلك في حياة شيخه ؛ وقصده الطلبة من الأماكن النائية فلما استولى على بن طاهر على اليمين وملك زييد وقرر الفقهاء في الاوقاف قدم عليه صاحب الترجمة فآكرمه ورتب له في الوقف ما يكفيه هو وعياله ، واستنابه الشمس يوسف المقرئ في تدريس النظامية ثم عينت له الهكارية استقلالاً وبأشرك فانتفع به الطلبة وتفقه عليه من لا يحصى من بلاد شتى وكثرت تلامذته وقصده بالفتاوى من الأماكن البعيدة ثم قلده ابن طاهر أمر الاوقاف وصرفها لمستحقيها والاذن في النيابة لمن لا يحسن المباشرة وأشرك معه في تقليدها غيره ممن كان يتستر به في نسبة مالم يكن له فيه اختيار فتغيرت لذلك قلوب الخاصة على الشيخ بعد أن كان مشكوراً عند الخاص والعام ملاحظاً بعين التبجيل والاعظام ونسبوه الى الغفلة وعدم الكفاءة في ذلك ، واستمر الأمر في تزايد الى أن توفى ابن طاهر واستولى

بعده ابن أخيه عبد الوهاب بن داود فقلد ذلك غيره ورجع صاحب الترجمة لما كان عليه من التدريس والافتاء والتأليف غير منفك عن مباشرة وظائف التدريس بنفسه إلا لعذر من مرض وغيره بل لما ضعف عن المشي صار يركب ، وقرره عبد الوهاب بعد ابن عفيف في تدريس مدرسته التي أنشأها فلم تطل مدته فيها. ومن تصانيفه مهمات المهمات اختصر فيها المهمات للأسنوى اختصاراً أحسن اقتصر فيه على ما يتعلق بالروضة خاصة مع مباحثات مع الأسنوى واستدر الكثیر وكان قد شرع فيه من حياة شيخه وقرىء عليه غير مرة وتحمه وحرره حتى صار في نهاية الافادة والنسكيات الواردات على مواضع من المهمات والابriz في تصحيح الوجيز الذي قال أنه لم يسبق لمنه والالهام لما في الروضة لشيخه من الاوهام ، وكان يرجح مختصر الروضة للاصفوني عليه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفوني فهو متقيد بلفظ الاصل ولكنه يرجح الروض من حيث التقسيم وأفرد زوائد الانوار على الروضة وسماه أنوار الانوار وكذا فعل في جواهر القمولى وشرحه المنهاج والعمدة والعجالة كلاهما لابن الملقن وكان يقول من حصلها مع الروضة استغنى عن تلك الكتب سمي أولها جواهر الجواهر وهو في نحو ثلاثة وأربعين كراسة وثانيها تقريب المحتاج في زوائد شرح ابن النحوى للمنهاج وثالثها الصفاة في زوائد العجالة وبمكة من تصانيفه الكثير . وقد انتفع به في الفقه أهل اليمن طبقة بعد أخرى حتى أن غالب فقهاء اليمن من تلامذته وأصحابه وارتحل الناس اليه فيه وما لقيت أحداً من أصحابه الا ويذكر عنه في الفقه أمراً عجيباً وأنه في تفهيم الأشياء الدقيقة وتقريبها الى الافهام لا يلحق وأما الارشاد وشرحه فهو المنفرد بمعرفة ما مع غيرهما من تصانيف مؤلفهما حتى تلقى الارشاد عنه من لا يحصى كثرة بحيث كان يقرأ عليه غير واحد في المجلس الواحد من مكان واحد وكان يقصد من المحققين بالسؤال عما يقف عليهم منها ؛ وكذا كان يعرف الروضة كما ينبغي لأنها أقرأها غير مرة مع مراجعة مختصره للمهمات وأصله ؛ وبالجملة فكان الاذكياء من الطلبة يرجحون فقهه على سائر المشهورين في عصره وصار فقيه اليمن قاطبة ؛ كل ذلك مع النهاية في الذكاء والذهن الناقب والاعتدال على رشيق العبارات مع حبة في كلامه بحيث لا يفهمه الا من مارسه ؛ هذا مع لطافة الطبع ونظم لكن على طريقة الفقهاء وكونه في حسن الخلق بالحلل الاعلى ومزيد الشفقة على سائر الناس واتباعه للمرأة والصغير والمسكين وسعيه في ازالة ضرورة من يقصده في ذلك بكل طيلة . مات في صفر

سنة سبع وثمانين وارتجت النواحي لموته، وخلف من الاولاد عبد الله ومحمد وكان له ابن نجيب اسمه عبد الرحمن مات قبله وأظلمت البلاد لما كتبه لى بعض طلبته ممن أخذ عني لفقد السراج ونال العباد من التأسف لفراقه ضد ما كانوا فيه من الابتهاج لأن الناس كانوا يفزعون اليه في كل معضلة من ظلم ظالم أو قهر حاكم أو عناد مخاصم فلا يقصر عن نفعمهم جهده قال وفي آخر أمره صار من اهل المعرفة بالله والنور يذكر من يلقاه بالآخرة ويحقر عنده الدنيا ويسليه عنها ولا يلتفت الى مافاته منها ولم يمك طول عمره ميزاناً ولا مكيالاً ولا نعاطى بيعاً ولا شراءً ولا ملك داراً ولا عقاراً وجميع أهله وخدمه امراء عليه يرجع الى قولهم في أمر الدنيا والمعيشة دون غيره وهذا حال الزهاد في الدنيا بل كان تاركاً لاختياره مع اختيار طلبته في القراءة ومقدارها وإجابته كل من سأل في القراءة مراعياً لجبر خاطرهم رحمه الله وإيانا ونفعنا به ، وكتب لشيخه في أبيات منها :

ثم على من اقتفاهم في الأثر	وبعده فقد قرأت المختصر
أعني به الارشاد فرع الحاروي	مع شرحه عمدتي الفتاوى
قراءة بالبحث والتحقيق	محكمة بالفحص والتدقيق
ثم سمعت مرة هذين	مع الفقيه الفاضل الحسين
على الامام شيخنا المصنف	الفاضل الصدر البليغ الشرف
شيخ الشيوخ المفهم العلامة	اللودعي المصقع الفهامة
أبي الذبيح اسماعيل بن المقرئ	الشاورى الشغدرى المقرئ
لا برحت أفكاره تجول	في كل ما لا تدركه العقول
فكم به من معضل قد اتضح	وحاسد معاند قد افتضح
لا زال بالاقلام واللسان	مد مر المزور البهتان
يصدع بالحق وبالقرآن	معتصماً بالله والايمان
مناصراً في الله للإسلام	يذب عنه وله يحامى
من لم يسلم كل ما أقول	فهو حسود وبه جهول
إلى أن قال:	وبعدها أجاز لى الرواية
في كل ما صنفه أو قاله	ثراً ونظماً وجميع ماله
أجازه فيه كروض الطالب	وغیره من حسن المناقب

فأجابه شيخه بقوله :

هذا صحيح لأن ما قد ذكرنا من انه قرا على ما قرا

وما حاكم من مباح قد جرى قراءة أوسعها تدبرا
 بفطنة أغنى بها من حضرا عن أن يطيل البحث فيما قد قرا
 حقق معناه بها وحررا وصار فيه اليوم أدرى من درى
 أجزته أن يروى المختصرا وشرحه والروض ثم ماجرى
 به من العلم لسانی فی الوری أو جاز أن أرويه أو أنشرا
 علماً به امتاز به واستاثرا به من التقوى وفضل ظهرا (في أبيات)

٤١٤ (عمر) بن محمد بن موسى بن عبد الله ناصر الدين بن الشيخ شمس الدين
 الشنشي القاهري الحنفى والد خير الدين محمد الآتى وأخو الشمس محمد الذى
 أرخه شيخنا في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة؛
 ومات في رمضان سنة احدى وخمسين .

٤١٥ (عمر) بن محمد بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن احمد بن محمد بن
 عبد الرحمن السراج بن الشمس بن الشرف اللقاني ثم القاهري الازهرى المالكي
 الآتى أبوه وجده . مات في ذى القعدة سنة ثمانين عن ثلاث وخمسين فأكثر
 وصلى عليه في الازهر ، وكان غالب عمره يتكسب بالشهادة في حانوت بالمسكارية
 بالقرب من الازهر إلا شهراً في أول ولاية قريبه البرهان الماضى قضاء المالكية
 لمباشرة النقابة نيابة فيها ثم جاء الامر بمنعه فعاد الى حاله ، وهو ممن سمع على
 شيخنا ولم يكن بالمحمود سامحه الله وإيانا .

٤١٦ (عمر) بن محمد بن يحيى بن شاكر السراج بن البدرى أبى البقابن الجيعان .
 شاب نضر خضر نجيب لبيب فطن لقن ، تميز في المباشرة وقام عن أبيه فيها بما
 دربه فيه بحيث صار في ذلك رأساً بعد اعتنائه به حتى حفظ القرآن وبعض كتب
 العلم وأشغله في العربية وغيرها وأسمعه منى وكتبت له اجازة نوهت به فيها
 وزوجه أبوه بحفيدة عم أبيه ابنة أمير حاج بن المجدى عبد الرحمن ، ولم يلبث
 أن مات في شعبان سنة أربع وتسعين وأظنه زاحم العشرين وارتجت الديار المصرية
 ونواحيها بل ومكة وتأسف الناس عليه ورثي لأبيه كل من علمه بل قال الشعراء في رثائه
 القصائد الطنانة كالمحيوى القرشى وكتبت لأبيه من مكة أعزیه فيه عوضهما الله الجنة .

(عمر) بن الشمس محمد ويعرف بابن اللبان . مضى فيمن جده احمد بن على بن حسن .
 (عمر) بن الخواجا الشمس محمد الدمشقي ويعرف بابن النحاس . مضى فيمن
 جده أبو بكر بن اسماعيل .

٤١٧ (عمر) بن محمد السراج أبو حفص النويرى الشافعى . حفظ كتباً وأخذ عن

الجالين بن خطيب المنصورية والطيماني وجمع مختصراً فيه مسائل كثيرة ، وولى قضاء طرابلس بعد أبيه وكانت مباشرته جيدة لا بأس بها . مات فيها مطعوناً في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلثين وقد قارب الحسين ، وهو في انباء شيخنا باختصار بدون اسم أبيه .

٤١٨ (عمر) بن محمد الزين الحمصي ثم الدمشقي الشافعي . أحد فضلاء دمشق في مذهبه ممن يستحضر الكثير من الروضة مع الدين والخير وتكسبه من أنوال حرير يدولها . مات في شوال سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن محمد الزين الصفدي النيني . مضى فيمن جده أبو بكر .

٤١٩ (عمر) بن محمد السراج الطريني المحلى المالكي والد محمد وأبي بكر ويعرف بالطريني . كان يعرف بالعلم والصلاح وله مؤلف في تعبير الرؤيا ، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً أخذ عنه ابنه أبو بكر ومن أخذ عنه الولوي السنباطي الفقه ، ومات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين ورأيت من أرخها سنة عشرين وأظنه غلطاً .

٤٢٠ (عمر) بن محمد السراج الدهتوري ثم القاهري الأزهرى الشافعي ، ودهتورة بالغربية قريباً من زفتا . أحد الخيار من قدماء الأزهر ممن يصحح عليه الأبناء ألواحهم وربما أقرأ لكثرة دبكة وتوجهه للاستفتاء لما يعرض له من مشكل وغيره بحيث اجتمع عنده جملة من ذلك ، وهو ممن لازم المناوى بل أخذ عن أقدم منه كالونائي والقايتي مع جموده وتجربه اتفاقية حتى أنه أقرأ في مكتب الإيتام لخير بك من حديد بالقرب من مدرسته بزقاق حلب وكان يذهب إليه ماشياً فلما عجز صار يركب والغالب عليه الخير . مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون عن بضع وسبعين ، وكان زوجاً لابنة خاله الشيخ عمر الزفتاوى رحمهما الله وإيانا وصاهره ناصر الدين العجاوى على ابنته واستولدها .

٤٢١ (عمر) بن محمد النجم النعماني - نسبة للإمام أبي حنيفة النعمان - البغدادى ثم الدمشقي الحنفي . قدم القاهرة في سنة خمسين ويده حسبة دمشق ووكالة بيت المال وعدة وظائف فترل في زاوية التقى رجب العجمي تحت قلعة الجبل فلم يلبث أن مات في رابع صفر منها فأسف السلطان عليه وأمرهم بالصلاة عليه في مصلى المؤمني ونزل فصلى عليه ودفن بتربة التقى المذكور من القرافة الصغرى عفا الله عنه ، وينظر أهو قريب حميد الدين محمد بن تاج الدين القاضي .

٤٢٢ (عمر) بن محمد البعلبي ويعرف بابن الترمكاني . ذكره شيخنا في انباهه فقال: أحد الشهود ببعليك ممن لا يشاقق رفقته ولا يشاطط في الأجرة وله نظم

نازل . مات في ثامن عشر المحرم سنة احدى وقد جاز الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٣ (عمر) بن محمد الغمري ويعرف بابن المغربية احمد اصحاب ابى عبد الله
 المغربي . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وكان انساناً حسن المنور الشبية
 بهى الهيئة حسن العبارة متودداً محبباً الى الناس ، حج وقارب الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٤ (عمر) بن محمد الطرابلسي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال شاعر
 مقبول قدم القاهرة فمدح بها الاكبرواؤا نشدني كثير أمن شعره ومدحني بأبيات .
 مات في رجب سنة ثلاث عشرة ، زاد في الانباء عن نحو الخمسين ووصفه بالشاعر
 الماهر ، وذكره المقرئ في عقوده .

٤٢٥ (عمر) بن محمد الطرابلسي فقيه بعلبك ونزيل دمشق . ممن درس فيها
 بالمجاهدية الجوانية برغبة البدر بن قاضي شعبة له عنه ثم رغب هو عنه للبرهان بن المعتمد .
 ٤٢٦ (عمر) بن محمد القلشاني - بفتح القاف وسكون اللام ثم معجمة أوجيم -
 المغربي التونسي الباجي الاصل - باجة تونس لا الاندلس فتلك منها شارح الموطأ -
 المالكي والد قاضي الجماعة محمد الآتي وأخو أحمد الماضي . أخذ عن أبيه وغيره
 وولى قضاء الجماعة بتونس وأقرأ الفقه والأصول والمنطق والمعاين والبيان والعربية
 وحدث بالبخاري عن أبي عبد الله بن مرزوق وشرح الطوالع شرحاً حسناً لم
 يكمل انتهى منه أكثر من مجلد الى الالهيات ، وأخذ عنه خلق منهم ولده ابراهيم
 الاخضرى وغالب الأعيان وأبو عبد الله التريكي وآخرون ممن لقيناهم كابن زغدان وكانت
 ولايته أولاً قضاء الأندلس ببلده كابية ثم قضاء الجماعة بعد موت أبي القسم القسطنطيني وكان
 يكون بينهما ما بين الأقران فدام به قليلاً حتى مات في سنة ثمان وأربعين ورأيت من أرخه
 في سنة سبع وسمى جده عبد الله وكان أبو القسم قام على أخيه أحمد بسبب ما وقع منه
 من نقل كلام بعض المفسرين في قصة آدم عليه السلام وأفتى بقتله بل أفتى أخوه
 أيضاً بذلك قبل علمه به فلما تبين انه أخوه قام في الدفع عنه ، وكان فصيحاً في
 التقرير بحيث يستفيد منه من يكون بمجلسه من الاعلى والادنى ولا يمكن كبير
 أحد من الكلام ، ورأيت من قال ان سبب دخوله في القضاء ان عمه احمد لم يسر
 سير ابن عقارب الذي كان قبله فعز على الملك واقتضى رأيه صرفه بابن أخيه هذا وحصل
 لعمه نكايه عظيمة ولكن أعطوه امامة جامع الزيتونة واستمر حتى مات فله أعلم .
 (عمر) بن محمد المالتي شاعر الاندلس .

٤٢٧ (عمر) بن محمد المرشدي المكي المقرئ والد أبي حامد محمد الآتي .
 شيخ خير تلا بالسبع افراداً وجمعاً على الزين بن عياش ثم جمعاً على ابن يفتح

الله السكندري حين مجاورته التي مات فيها وأذن كل منهما له بل قل أن ابن عياش كان يقرئ الإلمن يقرأ عليه أولاً ، وكانت عنده شعرة مضافة للنبي ﷺ تلقاها عن أبيه المتلقى لها عن شيخ بيت المقدس كانت عنده ست شعرات ففرقها عند موته بالسوية على ثلاثة أنفاس هو أحدهم فضاعت شعرة منهما ، وقد تبركت بها عنده في سنة ست وخمسين ، ولم يلبث بعد قراءته على ابن يفتح الله ووفاته الأيسيراً ، ومات في ليلة الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وستين رحمه الله .
أρχه ابن فهد وسمى جده أبا بكر بن علي بن يوسف وأرخ مولده في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة ، وهو ممن سمع على أبيه النقي بن فهد ، وقد صاهره المحب الطبري الإمام على أخته فاستولدها أولاده الذكور الثلاثة وغيرهم وكان يستنبيه في إمامة المقام بل استناب أباحامد ابنه ، وولى نظر الظاهرية بمكة إما بنزول من شيخه ابن عياش أو بعده .

(عمر) بن محمد اليماني مستوفى الديوان بمجدة . مضى في علي .

٤٢٨ (عمر) بن محمود بن محمود السراج البردني الأزهرى الشافعى الضرير .

ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٩ (عمر) بن مصنف المراج الحلى . أخذ عنه القرائض الجلال محمد بن ولى

الدين أحمد المحلى السمنودى وقال انه توفى تقريباً سنة خمس وأربعين .

(عمر) بن مظفر الحنبلى . فى ابن محمد بن أبى بكر .

٤٣٠ (عمر) بن أبى المعالى بن محمد بن أبى المعالى الفقيه تقي الدين الزبيدى أخو أبى

بكر الآتى . ولد فى حدود سنة سبعين وسبعمائة وكان فقيهاً فاضلاً كريم النفس حسن الاخلاق عذب المجالسة يحفظ كثيراً من التواريخ والاخبار ولى القضاء بحبس وتدرىس السيفية بزليد بعد أخيه . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٣١ (عمر) بن منصور بن سليمان السراج القرى ثم القاهرى الحنفى والد

أفضل الدين محمود الآتى ويعرف بالعجمى ويقال له عمر فلق لأنه كان اذا أراد تأديب أحد قال هاتوا فلق ، ترافق مع الجمال محمود القيصرى بحيث كان لشدة صحبته له يظن انه أخوه فلما ولى الجمال حسبة القاهرة قرره فى حسبة مصر ثم ولى هو حسبة القاهرة ودرس بجامعة ابن طولون فى الفقه والمنصورية فى التفسير وكذا ولى مشيخة الايتمشية بباب الوزير وتدرىسها من واقفها وغيرها ، وكان حسن العشرة والصلاة محمود المباشرة جميل الصورة مليح الشكل طلق الحيا ؛ قاله شيخنا فى إنبائه ، زاد فى معجمه : وكان مزجى البضاعة من العلم وله مهابة

قرأت عليه أشياء وأنا شاب ، وكذا قال العيني انه كان يعرف بعض العلوم ولكنه كان عريض الدعوى ولى حسبة القاهرة فى دولة منطاش فتأخر بسبب ذلك عند الظاهر برقوق . مات فى يوم الاثنين منتصف جمادى الأولى سنة تسع ؛ وأرخه شيخنا فى إنبائه فى العشر الاول من جمادى الآخرة ، وفى معجمه بجهادى الأولى وهو الصواب ولذا تبعه المقرئى فى عقوده وترجمه بأنه كان حسن الصلاة يعدل أركانها ويطيل القيام فى القراءة ويبالغ فى الطمأنينة فى ركوعه وسجوده وجلوسه مخالفاً لحنفية زماننا ؛ والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة وملاحة الشكل اجتمعت به مراراً ونعم كان بشراً وطلاقة وجه ؛ وقد تلقى عنه الايتمشية البدر بن الاقصر اثنى ظناً ؛ وقال المقرئى أيضاً : كان فقيهاً بارعاً فاضلاً مشكور السيرة فى دينه ودنياه ذا عبادة وأوراد من صلاة وقراءة وصدقات والغالب عليه - أير وسلامة الباطن مع جمال الصورة والبشاشة والطلاقة تصدى للأقراء والتدريس رحمه الله .

٤٣٢ (عمر) بن منصور بن عبد الله السراج القاهري الحنفى ويعرف بالبهادرى . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية والطب والمعاين وغير هاتى مهرواشتهر ودرس وصار يشار اليه فى فضلاء الحنفية بحيث ناب فى الحكم والاطباء بحيث انفرديه ؛ واستقر فى تدريسيه البيمارستان وجامع طولون فى الطب ولكنه لم يكن محمود العلاج . مات فى يوم السبت ثمانى عشر شوال سنة أربع وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه ، وقال غيره : كان اماماً بارعاً فى الفقه والنحو واللغة انتهت اليه الرئاسة فى الطب وتقدم فيه على أقرانه حفظاً واستحضاراً ومع ذلك فغيره ممن لانسبة له به فيه أمر دربة لقلّة مباشرته وعدم تكسبه منه وانما يطلب للأكابر والاعيان فى الامراض الخطرة وكان شيخاً معتدلاً القامة مصفر اللون جداً ولم يخلف بعده مثله فى الطب وقد ترشح للرئاسة فى الايام المؤبدية فتعصب ناصر الدين بن البارزى عليه بعد أن عقد له مجلس ظاهر فيه تقديمه على من نازعه بحيث قال البساطى وكان ممن حضر ما كنت أظن ان ثم من يحسن تقرير الطب هكذا ومع هذا فأخرجت الرئاسة عنه لابن بطيخ وممن انتفع به فيه الشرف بن الخشاب وأذن له بل رغب له عن التدريس فى المشار اليهما واتفق ماسياً فى ترجمته ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٤٣٣ (عمر) بن منصور العجيسى الجزيرى . مات سنة تسع وأربعين .

٤٣٤ (عمر) بن موسى بن الحسن السراج القرشى الخزومى الحمصى ثم القاهري

الشافعى ويعرف بابن

كما أخبرني به واختلف النقل عنه فيه وفيمن بعد الحسن كما بينته في مكان آخر ونشأ بها فيما زعم فقرأ القرآن عند العلاء الرديني الضرير وقال انه تلا به لعاصم على الشهاب البرمي - بفتح الموحدة والمهملة - الضرير وأنه حفظ الامام والمنهاج القرعي والاصلى وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض المنهاج على شيخه امام حمص الشهاب احمد بن الشيخ حسين أحد الآخذين عن الشرف البارزي تلميذ النووي فآله أعلم وتفقه به يسيراً واجتمع فيها بالسراج البلقيني والبدر بن أبي البقا وعرض عليهما بعض محفوظاته وكذا لى البلقيني بعد ذلك في سنة أربع أو خمس وتسعين حين سفره مع الظاهر برقوق ، وانتقل به أبوه الى دمشق في سنة سبعين فأخذ الفقه عن الشرف الشريشي والشهاب الزهرى وعنه أخذ الأصول والزين عمر القرشي والشهاب بن حجي والعريضة عن الانطاكي والابيارى وأنه سمع على الزينين القرشي المذكور وابن رجب ، وفي بعلبك على العماد بن بردس وانه سمع عليه مسلماً ، ثم نقله أبوه الى حماة سنة أربع وسبعين فاشتغل بالنحو أيضاً على الجلال بن خطيب المنصورية والعلاء بن المعلى ، ثم عاد به الى دمشق فحضر مجالس الجلال الطياني وغيره وانه ارتحل الى القاهرة عقب الفتنة في سنة أربع وثمانية فلأزم البلقيني حتى مات ، ولده الجلال أيضاً وأخذ عن الزين العراقي ألقية رواية وأجاز له ، ثم عاد الى الشام في سنة سبع فقطنها مدة الى أن قتل الناصر وناب فيها عن الشمس محمد بن محمد بن عثمان الاخنائي ، ثم ولى قضاء طرابلس استقلالا ثم انفصل عنها وعاد الى القاهرة ونزل بمدرسة البلقيني ، وصاهر الجلال على جنة ابنة أخيه البدر وأقام عندهم وأذن له في الافتاء والتدريس فسكان في العام الأول يدرس بها ثم ناب عنه في العام الثاني ، وحج مراراً أولها في أوائل القرن وجاور في سنة ثلاث وعشرين واجتمع هناك بابن الجزري وسمع عليه مع شيخنا الزين رضوان وتوجه منها الى اليمن فدخل تعز وزيد ونظم هناك ردأعلى الفصوص لابن عربى في مائة وأربعين بيتاً ، وراج أمره على أهلها حتى أخذ عنه الجلال محمد المزجاجي وكتب له السراج هذا إجازة وقفت عليها بخط النفيس العلوى فيها من المختلقات مالا يحصى على من له أدنى معرفة كما بينته في موضع آخر ، ثم رجع الى القاهرة وسافر مع الجلال لما كان صحبة الظاهر ططر الى الشام وعاد معه ودخل اسكندرية وغيرها وبعد موت ابن البلقيني ناب عن الولى العراقي في شوال سنة خمس وعشرين بأسىوط عوضاً عن قاضيه ابن القوصية حين غضبه منه وحبسه فأقام في قضائها عنه ثم عن العلمى ثم عن شيخنا مدة طويلة وقال انه عمر بها

جامعاً وأخذ عنه هناك الكمال أبو بكر السيوطي بل أخذ عنه بالقاهرة أيضاً ، ثم ولي قضاء طرابلس أيضاً ثم قضاء دمشق عوضاً عن البهاء بن حجي في صفر سنة ثمان وثلاثين بأربعة آلاف دينار ثم صرف عنها وولى مرة أخرى في يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة أربع وأربعين ثم انفصل عنها في رجبها بالشمس الونائي بعد تعزز منه في القبول ، وسافر اليها في ذي القعدة ثم وليها أيضاً عن الجلال الباعوني قبيل الستين ، وفي خلال ذلك ولي أيضاً طرابلس وأضيف اليه مع قضائها نظر جيشها ، وكذا ولي قضاء حلب ومشیخة الصلاحية ببيت المقدس ونظرها ثم الصلاحية المجاورة لصرح الشافعي تدريساً أيضاً ونظراً ، ولم يحمد في شيء من مباشراته وذكر غير مرة لقضاء الشافعية بمصر بعناية زوج ابنته حواء أمير المؤمنين فما تم وكان يزعم لقي قدماً سوى كثير ممن تقدم مما لم يعتمد في شيء منه مع تدافعه واختلاف مقاله فيه بل قال شيخنا أنه لم يدخل القاهرة الا في سنة أربع عشرة ، وابن قاضي شعبة أنه أخبره أنه رأى ابن كثير يدرس بالجامع الأموي بعد ماعى مع أن أرفع قوليه في مولده لا ياتهم مع هذا لموت ابن كثير قبله ، نعم سماعه على ابن الجزري والولى العراق والجلال البلقيني وشيخنا والطبقة غير مدفوع ؛ بل أثبت صاحبنا النجم بن فهد سماعه في التيسير للداني على عبد الله بن خليل الحرساني وكانه وقف عليه وكذا كان على نفسه تصانيف كثيرة لم أقف على شيء منها ؛ نعم قال شيخنا في حوادث سنة ست وثلاثين من أنبائه انه نظم وهو على قضاء طرابلس قصيدة تأتية تزيد على مائة بيت في انكار تكفير العللاء البخاري لابن تيمية وموافقة للمصريين فيما أفدوا به من مخالفته وتخطئه في ذلك وفيها أن من كفر ابن تيمية هو الكافر وأن ابن زهرة قام على المراج بسببها وكفره وتبعه أهل البلد لجههم في عالمهم ففر هذا منهم الى بعلبك وكاتب أرباب الدولة فأرسلوا له مرسوماً بالكف عنه واستمراره على حاله فسكن الأمر وقال الشمس السيوطي الموقع انه حفظ سطور الاعلام في معرفة الايمان والاسلام تصنيفه وعمل أيضاً لما تزوج الجلال البلقيني هاجر ابنة تغري بردى صداقها عليه في نحو ثلثمائة بيت وقد كثر اجتماعي به ولما كنت بدمشق كان قاضيها حينئذ فسمعت من الشاميين في حقه قوادح بل كان البلاطنسي يرميه بأمر عظيم والبرهان الباعوني يهجوّه بالعجر والبجر حتى أنه أعطاني من ذلك مالو بيض لكان في مجلد . وبالجملة فكان انساناً طوالا مفوها جريئاً مشاركاً في الفضائل ذا نظم ونثر متوسطين . مات في العشر الاخير من صفر سنة

أنه لما وصل الخبر بذلك لدمشق سجد البدر بن قاضي شهبة لله شكراً وسر الخلق هناك بموته ولم يصلوا عليه صلاة الغائب عفا الله عنه وإيانا ، وعندى في ترجمته من معجمى زيادة على ما هنا ^(١) .

٤٣٥ (عمر) بن يحيى بن أحمد بن الناصر يحيى السراج بن الشرف الرسولى المكي الحنفى أخو اسماعيل الماضى وسبط الجمال محمد بن الضياء الحنفى ، أمه أم هانىء ويعرف كملقه بابن سلطان الجن . ولد بمكة فى سنة ثمان وستين وثمانائة ممن سمع منى بمكة وأثبت له ولأخيه فى سنة بضع وتسعين نظر المدارس الرسولية بمكة حتى أجزا كاتب السر الزينى المدرسة المنصورية ثم حلاهما ذلك فرافعا حتى أخذوا المجاهدية والافضلية ممن هما تحت يده ثم ما قنعا بذلك حتى استنجزا فى سنة خمس وتسعين مرسوماً بقبض المعلوم الواصل للثلاثة المدارس ثم أجزا الافضلية للبدرى بن الجيعان ولم يستثن مسجدها ولا قوة إلا بالله .

٤٣٦ (عمر) بن يحيى بن سليمان البوصيرى الغمرى الخطيب بن الخطيب . فقير حج وجاور معى فى سنة إحدى وسبعين ولازمى فى الاملاء وغيره وهو ممن يقرأ القرآن ٤٣٧ (عمر) بن يحيى بن عبد الله بن على بن عمرو بن البعلى . سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب صحيح البخارى وذكره التقي بن فهد فى معجمه بدون زيادة . ٤٣٨ (عمر) بن يعقوب بن أحمد أبو حفص الطيبى ثم الدمشقى المقرئ الضري أخذ القراءات عن الزين عمر بن اللبان الماضى بأخذه لها عن أبيه وغيره وكان أخذ عن ابن الجزرى وكان فقيهاً بالشامية البرانية وأحد القراء بدمشق ممن حفظ المنهاج والحاوى معاً وغيرهما وسكن الصالحية وتلا عليه غير واحد ويقال أنه حج ماشياً فى قبقاب وانه إذا سمع القرآن لا يتمالك نفسه من البكاء ، وقد رأيت بالصلحية وعلمت علو همته وأجاز للشمس النووى بعد السبعين .

(عمر) بن يعقوب السكمال البلخى الحنفى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(عمر) بن أبى الجن . فى ابن مجد بن مجد بن على بن أحمد .

٤٣٩ (عمر) بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن غالى بن محمد بن تميم السراج أبو على بن أبى كامل بن العلامة الجلال العفيفى - نسبة لعفيف الدين أحد أجداده - القبائلى المخمى السكندرى المالكي ويعرف بالبلسلقونى لنزوله بها وقتاً شيخ الفقراء الاحمدية . ولد فى شعبان سنة إحدى وستين وسبعائة بإسكندرية وخرج به جده الى اقطاعه قرية البلسلقون تحت اسكندرية بقليل فأقام بها الى أن

توفي جده وقرأ بها القرآن وقال أنه حفظ البقرة في يوم واحد ثم رحل به أبوه الى الثغر وسنه دون العشر فرجع أبوه الى البسلقون وتخلف هو بالثغر فحفظ الرسالة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وتفقه بالشهاب أحمد بن صالح بن حسن اللخمي والشمس محمد بن علي الفلاحى وأخذ النحو عنه وعن منصور بن عبد الله المغربي وأصول الفقه عن الشمس محمد بن يعقوب الغماري المالكي وأصول الدين عن الحيوى يحيى الهنبي قال وانتفعت به كثيراً والمعاني والبيان عن السراج عمر بن نبوه الطنطاوى وتلا بالسبع على الوجه ابى القسم عبد الرحمن بن ناصر الدين ابى علي منصور بن محمد بن سعد الدين مسعود التفكيرى خطيب الجامع الغربى بالثغر افراداً ثم جمعاً الى آخر سورة الانعام وليعقوب من أوله الى آخر المائدة وعرض عليه الشاطبية حفظاً في مجلس وكذا جميع الرسالة والرأية وعدة المجيد وعمدة المفيد في التجويد للسخاوى وقصيدة الخالقانى في مجالس متفرقة وأجاز له وكذا أجاز له محمد بن يوسف الكفرائى وتلا على عمه الشهاب أحمد للدورى عن أبى عمرو وعلى الشرف يعقوب الجوشنى لابى عمرو تامة ومن اول الفاتحة الى (يسألونك عن الخمر والميسر) للسبعة وأذن له فى الاقراء وعلى محمد بن يوسف بن عبد الخالق اللخمي افراداً لكثير من السبعة ثم جمعاً لها ببعض القرآن وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وأذن له فى الاقراء ايضا فى سنة ثمان وتسعين ولابى عمرو فقط على البرهان ابراهيم بن محمد القافرى والشمس محمد بن محمد السلاوى ؛ وأخذ الفرائض عن الشمس ابى عبد الله محمد بن الجمال ابى محمد يوسف الحريرى الشافعى قرأ عليه جميع الرحبية وكفاية الناهض فى علم الفرائض للفكاهانى ومجموع الكلائى وأذن له فى الافتاء والتدريس فيها وفى مذهب مالك وذلك فى سنة احدى عشرة وكذا أذن له بذلك ابو بكر بن خليل الحنفى وبحث على محمد بن يعقوب بن داود الغمارى المالكي كثيراً من مسائل الفروع المالكية والاصول الفقهية والقواعد النحوية وأذن له فى الافتاء والتدريس فى المذهب واقراء مارام من كتب النحو وغيرها وذلك فى سنة عشرين وكذا اذن له ابو القسم عبد العزيز بن موسى بن محمد العبدوسى بعد ان تكلم معه فوجده اهلاً لاقرأ كل علم من حديث او قراءة او تفسير او فقه او فرائض او عدد او عربية فى ربيع الاول سنة احدى وعشرين ، وخدم العلم ودأب وعلق وصنف فى انواع العلوم جواهر الفوائد وكتب الخط المنسوب ، ثم حصل لعنه ضرر فى حدود سنة خمس وثلاثين فكان لا يبصر

الاقليلا ونظم المنظومات المتباينة كالجوهر الثمينة في مذهب عالم المدينة أرجوزة في نحو ستمائة بيت وأرجوزة أخرى في العبادات في نحو خمسين وله في القرائض أراجيز أحسنها تحفة الرائي مائة واثنان وسبعون بيتاً وشرحها في مجلد قال واشتهر ذلك في الحجاز واليمن وبهجة القرائض تسعين بيتاً وشرحها في نحو أربعة كراريس ونظم في العربية عدة أراجيز وقصيدة على نحو الشاطبية في مائة بيت غريبة في فهمها سماها بعض أصحابه العمريّة وأرجوزة ضمنها ما في التلخيص من الزيادة عليه في مائتي بيت ونيف وعشرين وأفرد أصول قراءة أبي عمرو في نحو الشاطبية وروها قال وبلغني أنها شرحت بتونس وهو كثير النظم وفسر الفاتحة ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن في مجلد سماه بعضهم سراج الاغراب في التفسير والمعاني والبيان شحنه فوائد وأجاد فيه ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين ثم في سنة أربع وأربعين ، ووصفه بالعلامة الثقة الضابط وقال أيضاً رأيته انساناً جيداً عنده مروءة وعقل معيشى وأدب وكيس وهو ضابط متقن ثقة متيقظ قال وربما يقع له البيت المكسور فيخبر به فينكر أن يكون مكسوراً ولا يرجع ، قلت وكأنه لعدم وثوقه بالخبر قال وقال انه سمع الموطأ على القروي بقراءة السكال الشمني وانه قرأه على السكال بن خير وأجاز له ابن عرفة وانه رأى النبي ﷺ في المنام وقرأ معه الفاتحة وانه قصر مد المستقيم في الوقف فردّها ﷺ بمد طويل وقرأ عليه ايضاً بعض سورة مريم في منام طويل وقرأ عليه كذلك الفاتحة ، قال وكان ذا ثروة عظيمة ثم نزل به الحال ، وقد تردد الى القاهرة مراراً ولقي الزين العراقي فشافه بالاجازة وكذا اجاز له البلقيني وابن الملقن والاناسي وابن الشيخة والتنوخى والشهاب الجوهري والفخر عثمان بن محمد بن وجيه الشيشيني وكان حياً سنة اربع واربعين ورأيت ابن عزم أرخ وفاته سنة اثنتين واربعين ووصفه بشيخنا . ٤٤٠ (عمر) بن يوسف البالسي المؤذن . قال شيخنا في انبائه : اشتغل بالحديث ومهر فيه وسمع الكثير مع الخير والدين . مات بوادي الصفراء وهو متوجه الى مكة في آخر ذي القعدة سنة إحدى .

٤٤١ (عمر) بن يونس بن عمر بن جربعا الزيني الآتي أبوه والماضي جده . شاب حسن الشكالة كتب الخط الحسن وتردد اليه الزين قاسم الحنفي لأقرأه وأعانه على تفسير سورة الكهف واختص به الشهاب احمد بن العز السنباطي كثيراً ، وأرسله الاشرف قايتباي الى الشام في بعض الاشغال الخصوصية كانت له بآبيه ، وسيرته ذميمة وفاته متجددة ثم صاهاه التقي بن الزيتوني على ابنته وشبه الشئ منجذب اليه .

٤٤٢ (عمر) بن بهاء الدين بن سليمان الكنبائى . ممن سمع منى بمكة .
 (عمر) بن أنجار خادم الجمال أبى السعود الشافعى . هو ابن محمد بن سليمان .
 ٤٤٣ (عمر) بهاء الدين السجستانى الاصل الجفارى ؛ وجفارة قرية من حومة
 هراة . لقيه الطاووسى فى سنة ست وثلاثين وثمانائة فسمع منه حديثا ما عرفه
 وهو : من قال لله وقلبه غافل عن الله غصمه فى الدارين الله . رواه عن خاله ومرشده
 مولانا محمد شاه عن أخيه محمد عن علاء الدولة السمنانى ؛ قال وكان شيخا ناسكا
 فاضلا معتزلا عن الخلق منقطعا الى الحق .

٤٤٤ (عمر) زين الدين الدمشقى الحنبلى نقيب الرسل وخادم قضاة الحنابلة .
 كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

ان ادريس حبيب قد ألقناه زمانا وحفظنا الضد فيه ورفعناه مكانا
 ٤٤٥ (عمر) الزين الشاغورى الدمشقى الشافعى القرظى . ممن تميز فى الفرائض
 والحساب وأشير اليه بدمشق فيهما مع خير ومشاركة فى الفضائل ، وولى قضاء الركب
 الشامى مرة ؛ وقدم القاهرة مع الشرف بن عيد حين طلب لقضاء الحنفية بمصر
 لمصاهرة بينهما بل ربما أخذ عنه ابن عيسى فى الفرائض والحساب . ومولده تقريبا
 سنة خمس عشرة وهو ممن حل عليه نظر التقي الحصنى بحيث يحكى عنه ، وهو فى
 سنة احدى وتسعين فى الاحياء . (عمر) السراج بن الصيرفى الدمشقى أحد
 نواب الشافعية بها . فيمن اسم أبيه على بن عثمان بن عمر .

٤٤٦ (عمر) السراج الماردىنى الدمشقى الحنفى والد عبد القادر الجوهري
 الماضى . رأيت له مصنفات فى المولد النبوى . (عمر) السراج المناوى أحد
 نواب الحنفية وفضلائهم . فيمن اسم أبيه على بن عمر .

(عمر) السراج النورى الطرابلسى قاضيا الشافعى . فيمن أبوه محمد .
 ٤٤٧ (عمر) السكال البلخى الحنفى نزىل القدس . قال المعينى : كان عالما فاضلا
 زاهدا دينامتعهدا تاركا للدنيا . قدم القدس فقطنه وأشغل الطلبة فى مذهبه
 وغيره من العلوم ، وكان من أكثر تلامذة السيد الجرجانى . مات سنة ست
 وعشرين . قلت ومن أخذ عنه الشمس بن عمر قاضى غزة وسمى والده يعقوب
 وغيره وسمى والده عبد الله وقال إن القائم به فى بيت المقدس كان الهروى وأن
 الهروى أوصى بدفنه لجانبه وأرخ وفاته فى جمادى الآخرة وأنه دفن بحوش
 البسطامى باملا ، ونقل عن تفرى برمش الفقيه ترجيحه على أكل الدين شيخ
 الشيخونية فإله أعلم . (عمر) البحرى اثنان مالسكان : ابن صالح وابن على بن عمر .

(عمر) البسطامى . فى ابن على بن حجي . (عمر) البطائنى اثنان: ابن أبى بكر بن خليل وابن احمد بن محمد بن محمد .

٤٤٨ (عمر) البهرمشى المحلى الغمرى . أحد القدماء من أصحاب أبى عبد الله الغمرى مات فى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وقد زاحم المائة أو جازها وصلينا عليه صلاة الغائب ، وكان مديعاً للطهارة والتلاوة بحيث استفيض انه كان على الختم فى ليلة ولم يتزوج قط فيما بلغنى رحمه الله وإيانا .

٤٤٩ (عمر) الحسنى البجائى المالكى نزيل مكة . ممن شهد على الوانوغى فى إجازة القاضى عبد القادر .

٤٥٠ (عمر) الخليلى شيخ رباط ربيع بمكة . مات بها فى ربيع الثانى سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد . (عمر) الدموشى . فى ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف . ٤٥١ (عمر) الزجاجى المغربى المالكى - براء مهملة ثم جيمين نسبة لقبيلة بالمغرب الاقصى . امام جامع الاندلس من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع مع تقدمه فى الفقه . مات سنة عشر ، أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة .

٤٥٢ (عمر) الزينى القجاجقى الطواشى نائب شيخ الخدام بالحرم المدنى . ممن سمع منى بالمدينة . (عمر) السكندرى نزيل مكة ؛ فى ابن على بن عمر البحرى . ٤٥٣ (عمر) السمديسى ثم القاهرى والد الشمس محمد الآتى . مات فى صفر سنة ست وثمانين بباب الوزير .

٤٥٤ (عمر) الشيخى الجيار . مات بمكة فى المحرم سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن فهد . ٤٥٥ (عمر) الضرير المصرى نزيل مكة ، مات بها فى المحرم سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد . (عمر) الطرينى . فى ابن محمد .

٤٥٦ (عمر) العدنى اليمانى نزيل مكة ويعرف بالمسلى - بفتح الميم ثم مهملة ساكنة ثم بعدها لام . شيخ صالح عابد معتقد منفرد عن الناس فرد فى كثرة العبادة والزهد بحيث كان يشبه بعباد بنى اسرائيل وكان يغتسل لكل صلاة . مات بمكة فى ربيع الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شبيكة وهو ابن أبى بكر بن أحمد رحمه الله وإيانا . أرخه ابن فهد . (عمر) القتي . فى ابن محمد بن معيبد .

٤٥٧ (عمر) القرمى ثم الحلبي . كان ماهراً فى العلم عارفاً بالأدب والنظم ، قدم من بلاده فأقام بحلب ثم تحول الى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها الى مصر فمات بها فى الطريق سنة احدى . أرخه شيخنا فى أنبائه . (عمر) القلشائى . فى ابن محمد . ٤٥٨ (عمر) الكردى ثم المصرى الأباريقى . كان بمصر يبيع الأباريق المدهونة وللشرف المناوى فن يليه فيه اعتقاد . مات فى سلخ ذى القعدة سنة ستين ودفنه

المنأوى بتربته المجاورة لباب مقام الشافعى القبلى المسفى بباب الصعيد. أرخه المنير.
(عمر) الكردى آخر ؛ فى ابن ابراهيم بن أبى بكر .

٤٥٩ (عمر) اللولوى الدمشقى الصالحى الحنبلى كان خير آقريء الالبناء مع فضيلة وخير .

(عمر) المسلمى . فى العدنى قريبا . (عمر) النجار المقرئ فى ابن محمد بن محمد بن عبد الله .

٤٦٠ (عمر) النجار آخر مؤذن بمنارة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام
وخادم بيت أم المؤمنين بزقاق الحجر من مكة . مات سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦١ (عميد) بن عبد الله الخراسانى الحنفى قاضى تمرلك . مات بعد رجوعه من

الروم سنة خمس . أرخه شيخنا فى إنبائه .

٤٦٢ (عنان) بن على بن عنان بن مغامس بن رمينة بن أبى نعى الحسينى . ممن

سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين غالب كتابه الحصن الحصين . ومات
بالقاهرة سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٦٣ (عنان) بن قنيد بن منقال القائد الحسنى الآتى أبوه واخوه مسعود .

ممن ناب عن أخيه فى نيابة مكة بل هو واليها وأخف وطأة من أخيه .

٤٦٤ (عنان) بن مغامس بن رمينة بن أبى نعى الزين أبو لجام الحسنى المكي أميرها ،

ولدها فى سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة ، ولما قتل أبوه رباة عمه سندن رمينة فامامات
استولى على خيله وسلاحه وأثائه فرام عمه عجلا ن اتزاعه منه لكونه الوارث لسند

ففر عنان ثم أرسل يؤمنه فعاد اليه فأكرمه وبالغ عنان فى خدمته حتى كان عجلا ن يقول هنيئا

لمن ولد له مثله ، ثم تزوج بانية ابن عمه أم المسعود واختص بوالدها أحمد بن

عجلا ن ثم تنكر له أحمد فذهب عنه عنان الى صاحب حلج ثم توجه هو وحسن بن ثقبه الى

مصر وبالعاقى الشكوى من أحمد واتفق كون كيش بن عجلا ن بمصر فساس الامر

الى ان رجع عنان ومعه مراسيم السلطان باعطائه لحسن وعنان مال التمساه فلم يوافق

أحمد بن عجلا ن على ذلك ففرا منه فردهما ابو بكر بن سنقر امير الحاج فلما عادا

ورجع ابو بكر بالحاج قبض عليهما أحمد بن عجلا ن وعلى أخيه محمد وأحمد بن ثقبه

وابنه على وسجن الخمسة ففر عنان الى مصر وذلك فى سنة ثمان وثمانين وجرت

له فى هربه خطوب فاتفق موت أحمد بن عجلا ن وولاية ابنه محمد فبادر الى كحل

المسجونين فبلغ ذلك الظاهر فغضب وأرسل الى محمد بن أحمد بن عجلا ن من

فتك به لما دخل الحاج مكة واستقر عنان أميرها ودخلها مع اقباى الماردانى

أمير الحاج ووقع الحرب بينه وبين بنى عجلا ن فهزمهم فلما رجع الحاج تجمع

كيش بن عجلا ن و

واحتاج الى تحصيل مال أخذه من المقيمين بمكة من التجار وغيرهم ليرضى به من معه وأشرك معه في الامرة أحمد بن ثقبه وعقيل بن مبارك ودعا لهما معه ثم أشرك معهم على بن مبارك فتفرق الامر وكثر الفساد فبلغ السلطان ذلك فأمر على بن عجلان على مكة فقابلته عنان خارجها في رمضان سنة تسع وثمانين فقتل في المعركة كبيش وجماعة وانهمزم على ومن معه الى الوادي فلما قدم الحاج فرعانان الى نخله وقام على بن عجلان بامرة مكة فلما رجع الحاج غار عنان على وادي مر وجدة وكاتب السلطان فكتب بأشراك على بن عجلان معه في الامرة فلم يتم ذلك وقدم مصر سنة تسعين فلم يقبل عليه السلطان ، وسجن في أيام تغلب منطاش فلما عاد الظاهر الى المملكة اعاده الى الامرة شريكا لعلى فسار الى ينبع فحاربه اميرها واير بن نخباز فظهر عليهم ونزل الوادي في شعبان سنة اثنتين وتسعين ثم ادخل مكة ودعى له الى رابع صفر سنة اربع وتسعين ثم وثبوا عليه ليقتلوه وهو في الطواف ففر ، وفي غضون ذلك فسدت الطرقات بالحجاز فأرسل السلطان فأحضر عنانا وعليا فدخل مصر في جمادى الآخرة فأفرد عليا بالامرة وأمر الآخر بالاقامة في مصر ورتب له مايقوم به ثم سجن بالقلعة في سنة خمس وتسعين ثم نقل في أواخر سنة تسع وتسعين الى اسكندرية هو وجماز بن هبة أمير المدينة ومعهما على بن مبارك بن ثقبه ، ثم أعيد عنان الى القاهرة في آخر سنة أربع وثمانائة فرض بها ، ومات في يوم الجمعة مستهل ربيع الاول سنة خمس وله ثلاث وستون سنة ، وكان شجاعاً كريماً ذا نظم لكنه كان قليل الحظ في الامارة وافرته في الخلاص من المهالك الى أن حضر أجله . ذكره شيخنا في إنبائه ، وطول الفاسي ترجمته ثم المقرئ في عقوده .

٤٦٥ (عبر) الحبشي الطنبذي الطواشي . من خدام التاجر نور الدين الطنبذي ثم خدم عند جماعة من الأمراء الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق وصار من مقدمي الطباق البرانية ثم رقاہ لنيابة مقدم المالک من غير تأهل لها بعد انتقال مرجان الحصني الى المقدمة قاترى وصلح حاله وعمر الاملاك بل بنى في أواخر عمره مدرسة بالباطلية . مات بعد صرف الظاهر خشقدم له عن النيابة في الحرم سنة سبع وستين عفا الله عنه ورحمه :

٤٦٦ (عبر) شجاع الدين العزى الطواشي أحد خدام الحرم الشريف النبوى . سمع على الزين أبى بكر المراغى والعلم سليمان السقا في سنة احدى .
٤٦٧ (عبر) قى زيرك . ممن سمع منى بمكة .

٤٦٨ (عنفاء) بن وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نعي الشريفي الحسنى قريب صاحب الحجاز وصهره على ابنتيه واحدة بعد أخرى بل على اخته قبلهما ورسوله الى سلطان مصر بالاعلام بانقضاء الحج وبغير ذلك من ضروراته ويحتمل في أبي نعي فهما ابن عم؛ وذكر لى ان ذلك أسن منه باثني عشر عاماً فيكون مولد هذا سنة اثنتين وخمسين تقريباً وصارت له جلالة عند أعيان الديار المصرية بحيث يرجع محبوراً ومجبوراً وربما أرسله لغير مصر من الجهات القريبة، ثم سخط عليه لتوهمه استمالته مع المصريين وأمره بفراق ابنته وكل منهما معذور، وهو ممن يحفظ كثيراً من سور القرآن ويكثر تلاوتها مع سرد البردة من حفظه أيضاً.

٤٦٩ (عودة) بن مسعود بن جامع اللحياي شيوخ وادي أبي عروة وأحد الأجواد. مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وثمانين. أرخه ابن فهد.

٤٧٠ (عوض) بن حسب الله بن مهاوش المسكي التماريها. ممن سمع مني بمكة وكان ذا ملاءة ثم افتقر. مات في ربيع الثاني سنة تسع وتسعين بمكة.

٤٧١ (عوض) بن عبد الله الزاهد. كان منقطعاً بجامع عمرو وللناس فيه اعتقاد. مات في رمضان سنة ست. ذكره شيخنا في إنبائه.

٤٧٢ (عوض) بن غنيم بن صلاح. أحد فقهاء الزيدية.

٤٧٣ (عوض) بن موسى المسكي البزار. أحد التجار المعتمدين. ممن أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي والهشمي وابن صديق والزين المرافي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين وكان بزازاً بدار الأمارة ثم ترك وسافر لسواكن ولبلاد اليمن للتكسب ثم ترك أيضاً وصار يتسبب بمكة، وصاهر عطية بن أحمد بن جارا الله ابن زايد على ابنته هدية فولدت له محمداً الذي ورثه وأذهب ميراثه في أسرع وقت وصار يتسكدي في هيئة رثة، ومات صاحب الترجمة بمكة في ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست واربعين ودفن تحت رجل الياضي ذكره ابن فهد وقال ما علمته حدث ولا أجاز.

٤٧٤ (عوض). رجل صالح كان يلزم مجلس الاملاء عند شيخنا وله فيه حسن اعتقاد بحيث كان يشتري منه التفاصيل من نسخة تبركاً به وتبذوم منه أشياء ظريفة كقوله وقد غاب الزين رضوان المستملى مرة يا ابني يا أحمد اتخذ لك رضوانين أو ثلاثة، وقال مرة وقد قال له شيخنا يا شيخ عوض فعل الله بمن سماني عوضاً، وذكر شيئاً مستقبحاً فقال له شيخنا بديهة انما سماك ابوك وأمك، وبلغني انه كان يحضر مجلس الولي العراقي والجلال البلقيني ولهما فيه اعتقاد واتفقت لهما معه ما جريات، ومن ظفر

ياسيدي يا احمد ان شاء الله قاضى القضاة فقال له ياشيخ عوض لايجبى منى هذا فقال أما علمت ياابنى ان الزمان أخبث من هذا ، وأظنه مات بعد شيخنا بيسير وقد زاد على السبعين رحمه الله .

٤٧٥ (عويد) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد قواد مكة . مات فى مقتلة كانت فى صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به فى ساحل جدة ثم دفن مع جسده بها . ارخه ابن فهد .

(عويس) الشاعر . هو عيسى بن حجاج بن عيسى . يأتى قريباً .

٤٧٦ (عيسى) بن ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو ابراهيم الناشرى . كان فاضلاً خيراً ديناً ذا أخلاق طيبة وأحوال جيدة ، أم بمسجد جليجان عند صلاحية زبيد بعد أخيه عمر وعلم القرآن حتى مات سنة سبع وثلاثين .

٤٧٧ (عيسى) بن احمد بن بدر الهراوى - نسبة لهرامن الشرقية بالقرب من العلاقة - ثم القاهرى الشافعى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٧٨ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن ابراهيم بن منصور بن حرار بن ناشىء الشرف أبو الروح الهاشمى العجلونى الشافعى نزيل مكة . ولد بالشام سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وقرأ القرآن والمنهاج وكان يذاكر به ، وسمع بعض عوارف المعارف على الشمس المعمر محمد بن عبد الرحيم الخابورى الخطيب وكان زاد على المائة بروايته له عن مؤلفه ، وأجاز له الشرف بن البارزى ومسعود الحجار ومعمر ابن الصمعا العجلونيان وهم من أصحاب النووى ، وكتب بخطه الجيد كثيراً ككل من الصحيحين فى مجلد وشرح ثانيهما للنووى فى مجلد ولقيه الشرف الجرهى فسمع منه ولبس منه الخرقه . ذكره القاسى فى مكة وقال انه جاور بمكة سنين لم يحدث لكنه أجاز فى بعض الاستدعاءات . مات بمكة فى آخر صفر سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٧٩ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن احمد الشرف القاهرى نزيل المقسوه وادب الاطفال . اشتغل بتجويد القرآن والكتابة ونسخ بخطه من المصاحف نحو الخمسة مائة خارجاً عن الربعات وغيرها وكنت ممن قرأ عنده فى الصغر يسيراً ، ولم يكن بذلك النير وكان مقصوداً من النساء بكتابة ما يروج به بينهن . مات فى ليلة الجمعة سابع عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن تجاه جوشن وهو والد أبى الفتح محمد السكتي والد محمد الآئين بل كان لصاحب الترجمة ابن اسمه احمد قريب الشبه

به عفا الله عنهما وإيانا .

٤٨٠ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعيد بن احمد بن مكتوم الشرف أبو محمد القيسى الدمشقي الشافعي نزيل الصالحية وقريب التاج احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم القيسى الحنفى ، ويعرف كسلفه بابن مكتوم . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من البدر حسن بن محمد بن أبي الفتح البعلى والكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس مسلسلات التيمى وحدث بها سمعها منه الفضلاء ، أجازلى وخطه لا بأس به . مات قبل الستين ظناً .

٤٨١ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عمران النخلى - بنون مفتوحة ثم معجمة

نسبة لوادى نخلة من أعمال مكة - المكي ويعرف بعصارة - بمهمة مضمومة ثم أخرى مفتوحة لقب لبعض آباءه وأقاربه . سمع من العز بن جماعة والفخر الزويرى فى سنة ثلاث وخمسين بعض النساءى ، وكانت له أموال بنواحي وادى نخلة اليمانية خيراً ديناً له جهات بر فى مكة ، ومات بها فى آخر رمضان سنة عشر ودفن بالمعلاة وأكثر اقامته كانت عند أمواله . ذكره القاسى فى مكة وقال ماعلمته حدث وخلف ابنه عمران من أمة له فحق التركة عفا الله عنه ورحم أباه .

(عيسى) بن احمد بن نعيمة .

٤٨٢ (عيسى) بن احمد بن يحيى أبو مهدى الغبرينى المالكي قاضى تونس وعالمها . ممن أخذ عنه احمد بن محمد القلجاني وغيره كالعجيسى بل نقل عنه البرزلى فى فتاويه ووصفه بصاحبنا . مات سنة ست عشرة .

٤٨٣ (عيسى) بن احمد الحنديسى - بفتح المهمة ثم نون ساكنة بعدها مهمة مكسورة ثم تحتانية ثم سين مهمة - ثم البجائى المغربى المالكي . تقدم فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها حفظاً لها وفهماً لمعانيها مع فروسيته وتقدمه فى أنواعها وديانته . تصدى للافتاء والاقراء وناب فى الخطابة بجامع بجاية الاعظم وهو الآن فى سنة تسعين شيخها وقدوة أهلها يزيد على الستين .

٤٨٤ (عيسى) بن حجاج بن عيسى بن شداد الشرف السعدى القاهرى الشاعر الشطرنجى العالية ويلقب عويساً أيضاً تصغير اسمه . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وكان يذكر أنه من ذرية شاور بن مجبر ملك مصر . تعانى الادب فهر وقال الشعر الجيد ومدح الاعيان وترقى فى لعب الشطرنج حتى لقب العالية بل كان مستحضراً للغة ، وارتحل الى الشام فلقى الصفدى وغيره بل كان يقول انه سمع الصنفى الحلى

إسماعيل الحنفي وغيره ؛ ومن نظمه :

تهن بشهركم به من حلاوة وجدلى ببر لا يضيع ثوابه
فان لسانى صارم وفى له قراب فأرجو أن يحلى قرابه
وقوله : أيارب الجنب الرب جدلى وكثر فى العطاء ولا تقلل
وما تهديه لى من خشكنان نهار العيد كبر أو فهلل

وذكره شيخنا فى معجمه فقال انه مهر فى الشعر ومعرفة اللغة سمعت منه فوائد ونوادير وسمعت من نظمه الكثير ومدحنى بعدة قصائد ؛ وقال المقرئ أنه قال المواليا فهر فيها واشتهر بذلك فقيل له الاديب ثم نظم الشعر ومهر فى فنونه وعرف طرفا من اللغة وشارك فى غيرها ومدح الاعيان ثنائى الصنى الحلى وقد أخذ عنه شعره وعن الصلاح الصفدى وقد روى عنه كثيرا ، وجمع شيخنا المجد إسماعيل الحنفي شعره وكان يحمله بل شرح بديعيته التى عارض بها الحلى ، وكان مستحضرا لكثير من اللغة عالية فى الشطرنج يعرف اللسان اتركى ويجيد تعليمه لمن يشارطه عليه ، وكان يتمذهب للشافعى فلما أنشأ الظاهر برقوق مدرسته سأل فى وظيفة فقيل له أن عدة الشافعية تكملت فتحول حنبليا لعدم تكملة الحنابلة وكان يقنع بمن يمدحه بما تيسر وربما يمدح بالقصيدة رجلا ثم يمدح بها غيره فاذا عوتب على ذلك قال هن ابتكار فكرى أزوجهن من شئت ، ولما مات المجد الحنفي وبيعت تركته وأخرج ديوان عويس الذى جمعه المجد قال بعض من حضر للدلال قل ديوان عويس بدرهمين فغضب عويس وقال اشتريته بمائة وأخذه . مات فى شعبان سنة سبع ، وفيه يقول الشهاب أحمد بن العطار :

عيسى ومن مدحوه ما شئت فيهم رئيسا ومارأيت أناسا الا حميرا وعيسا
وقوله : قالت لى القروة قم دفى حتى أدفيك بقلبين
قلت لها بالله ماتشهى قالت عيني فقلت على عيني
وقوله : لفضلك يا بن فضل الله أشكو برأسى البرد فى يومى وأمسى
وأرجو الشاش شمسيا فاني أروم الفوز من بدر بشمس
وسياتى له ما جرية فى النجم محمد بن محمد بن أحمد بن غلام الله بن النبیه .

٤٨٥ (عيسى) بن داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتق ابن أ كسك الطاهر مجد الدين بن المظفر نحر الدين بن الصالح بن المنصور بن المظفر ابن المنصور الارتنى صاحب ماردين وابن صاحبها ، ملكها بعد أبيه فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة واستمر حتى قدم عليه تيمور ققبض عليه وأهانته

واستمر في أسره مدة ثم أكرم بالاموال الجزيلة والممالك الكبيرة وشرط عليه عدم موالاته الظاهر برقوق صاحب مصر وسار الى ماردين وقد غاب عنها قريباً من ثلاث سنين فأقام بها الى أن نزل عليه تيمور أيضاً في سنة اثنتين فعصى عليه فتركه ثم كتب اليه يستدعيه وفي صدر كتابه :

سلام عليكم والعهود بحالها لقد بلغ الاشواق منا كلها

فرد جوابه مع تقادم جليلة واعتذار جميل وكان عنوان كتابه :

شوق اليكم زائد الحد وصفه ولكن تخاف النفس مما جرى لها

واستمر الى أن قتل في وقعة جكم على آمد في ذى الحجة سنة تسع ، وملك ماردين بعده ابن اخيه الصالح الشهابي أحمد بن اسكندر استخلفه فيها قبل امساك تيمور له ، وهو في عقود المقرري مطول عفا الله عنه .

٤٨٦ (عيسى) بن سعيد بن عبد الحميد القاضي المالكي ، مات سنة ثلاثين .

٤٨٧ (عيسى) بن سليمان بن خلف بن داود الشرف أبو محمد بن العلم أبي الربيع الطنوبي - بضم المهملة والنون وآخره معجدة نسبة لبلدة من اقليم المنوفية - القاهري الشافعي ، ولد في نصف ذى الحجة سنة إحدى وثلاثمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في فنون ولا أستبعد أخذه عن النور الأدبي ونحوه فقد رأيت الزين العراقي ثبت والده في أماليه ولقبه بما يدل على انه كان ممن يذكر ومن شيوخه العزيز بن جماعة والمجدد البرماوي والشموس الشطنوفي والبرماوي والعراقي والولي العراقي والبرهان البيجوري والجلال البلقيني والزين القمني والنور التلواني والبدر العيني واختص به وشيخنا ولازمه وسمع عليه الكثير وكذا على الولي العراقي والنور النقي وأبي هريرة بن النقاش والشرف بن الكويك في آخرين ، وقرأ بأخرة عند الناصري بن الطاهر على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان أشياء وكان قد انضم اليه وحسنت حاله باقباله عليه وكذا كان اتهم لغيره الزمام واختص به حتى قرره في مشيخة التصوف بمدرسته التي أنشأها ، وولى أيضاً مشيخة الميعاد بجامع الحاكم ، وقرأ على العامة في الازهر البخاري وغيره ولكنه لم يكن يحضر عنده كبير أحد ، وناب في القضاء عن شيخنا وكان النواجي يقول انه نشأ كالوحش ولهذا كان فيه جفاء بحيث انه شافه البرهان بن حجاج الاناسي في حضرة التلواني بما لا يليق ورام مرة الجلوس فوق الشهاب الريشي بالمدرسة الجمالية في بعض الختوم خمله وألقاه بصحنها فلم يتحرك حتى انقضى المجلس ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وكتبت عنه .

وكان فاضلاً مفضلاً بارعاً محباً في العلم والفائدة طارح التكاف غير متأنق في سائر أحواله لا يتحاشى دنس الثياب ولا يترفع عن المشى للاماكن النائية وربما ركب فرساً يناسبه عجلاً في حر كته وكتابته وكلامه بحيث يصل فيه للعجمة وتعدى ذلك الى قراءته فكان لا يفصح فيها غالباً ؛ وقد صاهر الشمس الرازي الحنفي وهو قريب النمط منه في امتهان نفسه على ابنته وحصل له اختلال وخلل في عقله قبل موته بمدة وبيعت كتبه أو معظمها في حياته ، واستمر كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا وورثه ولده من المشار إليها ؛ ومما كتبه عنه من نظمه :

هل الهلال فهنوني بمقدمه وفي الحقيقة عزوا بانقضاء أجل

لم يسعدوني وقد جاءوا لتنهئة سوى العاطي وتنبهى على العمل

(عيسى) بن سليمان بن عبد الله الانصارى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

٤٨٨ (عيسى) بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخالدى الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد . مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين . قال الجلال المرشدى وقلان رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى . ذكره ابن فهد .

٤٨٩ (عيسى) بن عبد الله العماد القرشى الخزومى اليمنى المهجى نزيل مكة ويعرف بابن الهليس ، كان من أعيان التجار ولأه الاشرف صاحب اليمن نظر عدن وجاور بمكة سنين ؛ مات في رجب سنة اثنتين بأبيات حسين ذكره الفاسى ثم شيخنا فى أنبائه .

٤٩٠ (عيسى) بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف القاهرى الشافعى والد الفخر محمد وعلى وأحمد المذكورين ويعرف بابن جوشن ؛ كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا ؛ ومات قريب العشرين أو بعده رحمه الله .

٤٩١ (عيسى) بن عطيفة - كحنيفة - بن محمد بن عيسى العتبى الحلوى - نسبة لحلى - اليماني الشافعى . ولد فى سنة ست وستين وثمانمائة ولقيني فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض المنهاج وسمع منى المسلسل وغيره وكتبت له .

(عيسى) بن عطية النعمى أبو عزارة .

٤٩٢ (عيسى) بن على بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محبى السنبسى المكي ابن عم موسى بن أحمد بن جار الله الآتى ويعرف بابن زائد . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٤٩٣ (عيسى) بن على بن شهر يار الكردي ، كان حسن السمعت منور الشيبة سمع ببيت المقدس من الزيتاوى ابن ماجه ثم سمع فيه على الشهاب الجوهري بالقاهرة وأعلم شيخنا فى أثناء ذلك بسماعه وأجاز للجماعة . ذكره شيخنا فى معجمه قال

ورأيت سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقي وكانت له زاوية على بركة القيل زرفاه فيها . مات سنة خمس أو ست فيما أحسب والمقرئ في عقوده وقال انه كان مقبولا حسن السميت ممن يتبرك بدعائه ، وجزم في وفاته بخمس .

٤٩٤ (عيسى) بن علي بن محمد بن غانم الشرف المقدسي نزيل نابلس . سمع البياتي والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني وغيرهما . ذكره شيخنا في معجمه وقال لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من آخر المستجاد مع الأناشيد التالية لها بسماعه لجميعها على البياتي ولم يؤرخ وفاته . وقد تقدم عثمان بن علي ابن اسماعيل بن غانم فيحرر ما بينهما من القرابة أو عدمها .

٤٩٥ (عيسى) بن علي الاخنائي الشافعي . رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
٤٩٦ (عيسى) بن عوض بن احمد بن موسى بن مسعود الحميري من قبيلة بني مكرم الشاحذي اليمني العدوي نزيل مكة والدلال بها . ولد تقريبا سنة أربعين وقرأ القرآن بزاوية داود الحسكي وعادت بركته عليه وذكر من كراماته الكثير ، وقدم مكة في سنة ثلاث وستين فقرأ في الفقه على ابن عطيف والمحب بن أبي السعادات وأبي السعادات بن الامام الطبري وحضر عند الجوجري والعميري وغيرهما من الفضلاء والوعاظ وجود القرآن على صالح المرشدي وانتفع فيه وفي الشاطبية بأحمد الزبيدي وأخذ عنه في النحو ، وسمع مني بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة وقرأ على فيها البخاري بكاله ولازمي ، كذا قرأ على عبد الله الشامي أحد الآخذين غنى وكتبت له اجازة في كراسة ، ويحفظ كثيرا من السيرة النبوية والمتون وغير ذلك وصار ذا عيال وأولاد يجتهد في القيام عليهن وربما غسل الاموات وزار المدينة .
٤٩٧ (عيسى) بن غلال المصمودي المغربي المالكي امام جامع القرويين الاعظم . له تعلية على مختصر ابن عرفة ، وكان زاهدا ورعا ولى القضاء ، ومات قريبا من سنة عشرين . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة .

٤٩٨ (عيسى) بن عيسى بن محمد العراقي - بفتح العين والراء المشددة المهملتين ثم موحدة الدمشقي الصالحى المغربى أبو ع . سمع من المحب الصامت وأبي الهول الجزري جزءاً فيه موافقات احمد بن عبد الوهاب بن عطاء وغيره جمع الضياء ومن رسلان الذهبي من جزء البيوتة ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان تقيب الوالى بالصالحية .

٤٩٩ (عيسى) بن فضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن احمد الشرف أبو الروح الحسباني ثم الدمشقي الشاغوري الصوفي ، سمع من الخطيب أبي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم

أبي الحسن علي بن أبي بكر الداراني جزء الدارع ونسخة وكيع وتاريخ داريا ، وحدث
بيت المقدس وغيرها أخذ عنه بعض اصحابنا ، وذكره التقي بن فهد في معجمه .
٥٠٠ (عيسى) بن قرمان . قتل في محاربته مع أخيه ابراهيم في سنة أربعين .
أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٠١ (عيسى) بن محمد بن عبد الله الحيني الاصل الطائفي المولود والدار المليساي
المالكي قاضي الطائف ويعرف بابن مكينة . ناب في قضاء قرية الميسا بوادي
الطائف عن الحب النويري فن بعده بل استنابه الجلال بن ظهيرة في جميع بلاد
الطائف ثم العز النويري ثم قصره على قريته ورفع يده عن امامة مسجد الطائف
وخطابته بعد مباشرة لها نحو أربع سنين ، وكان يتردد الى مكة للحج والعمرة
ويقوم بها الايام الكثيرة حتى كانت منيته فيها في منتصف المحرم سنة أربع عشرة
ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ؛ وكان خيراً محمود السيرة . ذكره الفاسي في مكة .

٥٠٢ (عيسى) بن محمد بن عيسى بن عمر بن يانس - بتحتانية ثم نون مكسورة
ثم مهمله - بن صالح النفاي - بفتح النون والفاء الممدودة - السمنودي الرافعي
الشافعي . قرأ القرآن واشتغل في القاهرة على العز بن جماعة وغيره ، ولقيه البقاعي
في سنة ثمان وثلاثين بسمنود ووصفه بالوقار والعقل والفضل وسعة الدائرة وأنه
هو وأهل بيته مشايخ معروفون في بلاد الغربية وأعمال القاهرة معتمدون مشار اليهم
مذكورون بالكرامات والاحوال وكتب عنه غرائب ومما كتبه عنه وكان له غيره في جده :

لما حثت من انطايا عيسا هطلت دموعي من فراق عيسى
ذاك الذي أحيا المكارم بعدما درس الفلاة والزمان دروسا (في أبيات)

٥٠٣ (عيسى) بن محمد بن عيسى الشرف الاقفهسي ثم القاهري الشافعي . ولد
في سنة خمس وسبع مائة واشتغل في الفقه وأصوله وغيرها ولازم البلقيني وقرأ
عليه المنهاج الأصلي ؛ قال شيخنا في أنبائه ورأيت خطه له بذلك في سنة خمس
وسبعين وفيه أنه أذن له في التدريس وألحق صاحب الترجمة بخطه الفتوى فوق
قسط وسمع عليه الصحيحين وكان أيضاً يذكر أنه حضر دروس الاسنوي وأنه ناب
في الحكم ببعض البلاد عن البرهان بن جماعة وكذا ناب بالقاهرة مدة طويلة ،
وكان يعرف كثيراً من الفروع ويستحضرها ولم يكن مشكوراً . مات في ليلة
الجمعة سادس عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأظنه جاز الثمانين سأل الله وإيانا .
وقال غيره أنه ناب عن العماد الكركي في سنة اثنتين وتسعين وأنه كان فقيها عالماً
بارعاً عفيفاً كثير الاستحضار لفروع مذهبه مشكور السيرة في أحكامه ديناً

خيراً وقوراً ، لم يقبل الشهاب بن النسخة أحد شهود القيمة منذ ولايته في شهادة مع قبول قضاة القضاة له تمشية لأرباب الشوكة وكان اذا طلب منه مالا يرضاه عزل نفسه تكرر ذلك منه مراراً ، ولم يخلف مثله عفة وديناً كذا قال .

٥٠٤ (عيسى) بن محمد بن قاسم الموصلي الدمشقي الراحي والد علي الماضي ممن سمع مني بمكة .
٥٠٥ (عيسى) بن محمد بن محمد بن عبد الله القطب بن العفيف الحسيني الايجي الشافعي أخو العلاء محمد ووالد مرشد الدين محمد . قرأ عليه ابن أخيه عبيد الله الخلاصة للطبري في علوم الحديث وبعض شرح السيد علي السكاكية الحاجية وكان علامة ، حج وأكثراً أخذته عن السيد صفى الدين . مات بالبحر في سنة تسع وخمسين عن بضع وأربعين .

٥٠٦ (عيسى) بن محمد بن محمد أبو الروح الحجاجي الصوفي . ولد في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وكان لطيفاً ظريفاً معروفاً بذلك . مات سنة خمس . ذكره شيخنا في أنبائه .

٥٠٧ (عيسى) بن محمد الشرف التجاني المغربي المالكي . سمع على الجمال الحنبلي وولى قضاء طرابلس ثم القدس ، وذكره الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ووصفه بالشيخ الامام وأظنه عيسى المغربي الآتي قريباً والسابق عنه في أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغراوي كلمات بينه وبين البساطي .

٥٠٨ (عيسى) بن محمد العجلوني . ذكره شيخنا في معجمه فقال : ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بدمشق وتعاين النسخ وأكثر الحج والمجاورة وكان يذكر أنه سمع من الصفي الحلبي شعره وأنشدنا عنه بمكة ، مات في ربيع الاول سنة تسع عشرة وأظنه عيسى بن أحمد بن عيسى العجلوني الماضي ويكون الغلط وقع في اسم أبيه وفي وفاته والصواب أحدهما .

٥٠٩ (عيسى) بن الشيخ محمود بن يوسف بن محمد بن عيسى الصيرامي ثم القاهري الحنفي أخو النظام يحيى الآتي ، جود عليه القرآن ابن أخيه عضد الدين عبدالرحمن وأثنى عليه ٥١٠ (عيسى) بن موسى بن صبيح الرمناوي الشافعي أحد العدول بدمشق ؛ مات في عشر السبعين سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٥١١ (عيسى) بن موسى بن علي بن قريش بن داود القرشي الهاشمي المسكي ويلقب بالعماد . عني بحفظ القرآن وله بضع وعشرون سنة فجوده وأكثرت التلاوة مع التجارة بحيث استفاد عقاراً بمكة ونواحيها ، وصاهر النجم المرجاني على ابنته فولدت له أولاداً وتزوج

أبيها أيام ولايته شد زيد بحيث كان ذلك ابتداء تجمله، ومات سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الحسين، ذكره القاسى .

٥١٢ (عيسى) بن موسى الشرف الفيومى المصرى التاجر السفارفى البحر وغيره ويعرف بالمعلاف؛ مات فى ربيع الاول سنة خمس وستين بحجة ودفن بها وكان لابأس به . أرخه ابن فهد .

٥١٣ (عيسى) بن يحيى بن عبد الله الحورانى ثم القاهرى، ممن سمع منى بالقاهرة .
٥١٤ (عيسى) بن يحيى الرىغى - بمثناة من تحت وغين معجمة - المغربى المالكى نزيل مكة، كان خيراً معتقداً معتنياً بالعلم نظراً وأفادة سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها والقادمين اليها وله فى النحو وغيره نباهة كثير السعى فى مصالح الفقراء الطرحى وجمعهم من الطرقات الى المرستان وربما حمل الفقراء المنقطعين بعد الحج الى مكة من منى ويحصب حاشية المطاف بالمسجد الحرام من ماله؛ وقد جاور بمكة سنين وتأهل فيها بنساء من أعيانها ورزق الاولاد . مات فى سلخ المحرم أو مستهل صفر سنة سبع وعشرين وهو فى عشر الستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا، ذكره القاسى ورأيت من أرخه سنة ثلاث وعشرين .

٥١٥ (عيسى) بن يوسف بن حجاج بن عيسى بن يوسف الشرف أبو النور الأشمومى ثم القاهرى المدينى المقرئ الشافعى الصيرى، ممن اشتغل وعرف القراءات ومن شيوخه فيها الزين جعفر السنهورى وأذن له فى سنة خمسين وسمع على شيخنا .
٥١٦ (عيسى) بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الشرف الهوارى أمير هوارة ببلاد الصعيد وأخو اسماعيل ومجد المذكورين، كان طوالجسياً بديناً مليح الشكل عفيفاً عن المنكرات والقروج ذا مشاركة فى الجملة فى مسائل من مذهب مالك مع صدقات ومعروف بحيث يعد من محاسن أبناء جنسه؛ مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين بعد عوده من حجة الاسلام رحمه الله .

٥١٧ (عيسى) بن يوسف بن مجد الخواجا العباد بن الجمال بن الشمس القرشى البكرى البهنسى نزيل مكة وصاحب الدار بها التى صارت للجمال مجد بن الطاهر بباب الدرية؛ مات بها فى رجب سنة خمس وستين، أرخه ابن فهد .

٥١٨ (عيسى) أبو الروح البغدادى الفلوحى الحنفى نزيل دمشق أقرأ العربية والصرف وغيرها ومن أخذ عنه العلاء المرداوى ووصفه بالعلامة الفقيه القرظى الاصولى النجوى الصرعى المحرر المتقن وانه كان حسن التعليم ناصحاً للتعلم .
(عيسى) أبو مهدى الغبرينى المالكى . فى ابن أحمد بن يحيى .

(عيسى) الارتيقي . في ابن داود بن ملح .

٥١٩ (عيسى) الانصارى المصرى الحنفى المكتب نزيل مكة . سمع على ابن صديق وأبى اليمى الطبرى وغيرهما وكان ديناً خيراً تعانى الكتابة فبرع فيها وتصدى لذلك احتساباً فانتفع به جمع كثير من أهل مكة ، ومات شاباً بمصر في سنة سبع . ذكره التقي بن فهد في معجمه وسمى أباه سليمان بن عبد الله .

٥٢٠ (عيسى) البليتنى البجائى . مات سنة خمس وعشرين .

(عيسى) البهنسى . في ابن يوسف بن محمد قريماً .

٥٢١ (عيسى) التلمسانى المغربى الملقب هناك بالغندور وعندنا بالزلبانى . شيخ جاهل احتوى على ضعفاء العقول ممن يظهر اعتقاد المهملين كبرد بك وتمرار والانصارى وامتحنوا به ثم امتحن هو في أيام الظاهر خشقدم ، وعاد لبلاده فمات بتونس سنة ثمان وستين تقريباً بعد أن أصيب في وجهه بآكلة ويرمى بالعظام بل بالكبائر وبلغه أن أبا الفضل المشدالى تكلم فيه فتهدهده فيما بينه وبينه برميته بما يقتضى لمعتقديه قتله فلم يشك أبو الفضل في قدرته على ذلك فكف عنه بل سافر . (عيسى) الدلال بمكة . في ابن عوضه . (عيسى) الريفى . في ابن يحيى قريماً .

٥٢٢ (عيسى) الزواوى المغربى نزيل الازهر . مات في شوال سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين ، وكان قد تهيأ للحج ونزل عن أكثر جهاته بحيث اجتمع له منها نحو مائة وخمسين ديناراً فاختلست منه الا اليسير وتألم بحديث قيل أنه سبب ضعفه المستمر حتى مات ويقال انه وقف كتبه وكان صالحاً صوفياً بسعيد السعداء ممن حج غير مرة وجاورور بما قرأ عليه بعض المبتدئين في الفرائض والحساب رحمه الله . (عيسى) العلاف المصرى . في ابن موسى قريماً .

٥٢٣ (عيسى) القارى الدمشقى ، أحد أعيان تجارها ممن حج وجاور غير مرة وفيه خير وبر ومعروف مع كونه دخيلاً مات بدمشق في أواخر شعبان سنة خمس وتسعين بعد أن أخذ منه حين طلب الى القاهرة مبلغ كبير ثم أخذ من ولده بعد موته مع قرب . ٥٢٤ (عيسى) المغربى قاضى المالكية ببيت المقدس . مات في شوال سنة أربع وخمسين . وأظنه ابن محمد التجانى الماضى .

(حرف الغين المعجمة)

٥٢٥ (غالب) بن سعيد بن سعد الزبول المدجل . مات في شوال سنة احدى وستين ، أرخا بن عزم .

٥٢٦ (غانم) بن محمد بن محمد بن سالم بن عبد الله الحلال أبو البركات بن

العلامة الشمس الخشبي - بمجمتين مفنوحتين ثم موحدة - المدنى الحنفى أخو عبد السلام . ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وجمع على العز بن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن محمد بن يوسف العراقى بغية الظمان لابی حيان ومن عبد الرحمن بن يعقوب الكالدينى عوارف المعارف للسهروردى ومن الزين العراقى واليهشمى وآخرين بل جمع بدمشق على ابن أميلة ونحوه وأذن بالحرم النبوى وقرأ فيه البخارى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، وكتب الخط الجيد ، وكانت له نباهة بحيث وصفه أبو الفتح المرازى بالامام العالم ووصف والده بالعلامة ، وحدث قرأ عليه عبد الرحمن بن احمد النقطى المالكي الموطأ وروى عنه بالاجازة التقى بن فهد وابناه بل سمع عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال في إنباهه كان له اشتغال ونباهة في العلم ثم حمل وانقطع بالقاهرة حتى مات سنة تسع عشرة بالطاعون ، وتبعه المقرئى في عقودده رحمه الله.

٥٢٧ (غانم) بن مقبول السعدى الطائفى ، ممن سمع من شيخنا بمكة في سنة أربع وعشرين المسلسل وغيره . (غانم) الحناشى القائد .

٥٢٨ (غريب) بن عبد الله الهندى البنكالى الحنفى ويلقب أبوه نظام الدين . قدم القاهرة في سنة اثنتين وسبعين وثمانائة فنزل البرد بكية ونقل عنه أنه اختلى في بعض خلويها شهر رمضان كله بعد أن طين باب الخلوة ومنع نفسه من الطعام الشهر كله وأنه يفطر على قرنفلة ؛ واجتمع به بعض الفضلاء ممن يعرف لغته وسأله عن سننه فقال نحو تسع وأربعين سنة وإن شيخه في السلوك سنن الدين البنكالى وكان سنه حينئذ ثلاثاً وعشرين سنة فكان يطعمه في مبدأ أسره بالميزان وفي كل يوم ينقصه حتى صار يأكل في كل أربعين يوماً قرنفلة واحدة وأنه في كل ليلة عند الفطر يضع في كفه قليل ماء ويضع فيه قرنفلة ويلعس الماء مع بقاء القرنفلة فإذا مضى أربعون يوماً أكلها وأنه لا يفعل ذلك الا في الخلوة فإذا خرج منها تناول بعض الشيء كما ان الفضلات لا تحصل له منها في الخلوة وبعد الخلوة يحصل بحسب الحال وأنه يكون في خلوته بمكان مظلم فيه السراج ليلاً ونهاراً وأنه لم يتزوج قط ولا احتلم وأنه رحل لكل من خراسان وبغداد والروم وحلب والشام والمساجد الثلاث ومصر وذكر أنه أسمر خفيف اللحية أسودها رقيق البشرة نحيف البدن خفي الصوت يحسن بعض اللغة العربية بحيث يفهم ما يقال له أو يحجب بتواضع وسكون وأدب .

٥٢٩ (غريب) - بمجمة ثم مهملتين مصغر - ابن عجل بن رميح الحمنى الماضى

أبوه قريب صاحب الحجاز وزوج ابنته التي أمره بفراقها في سنة تسع وتسعين .
 ٥٣٠ (غريز) بن هيارع بن ثقبه بن حجاز الحسيني أمير المدينة وينبع . أقام في
 إمرة المدينة ثمان سنين ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعيم أخى ثابت
 اختلاف كما كان بين أسلافهما فهجم غريز على حاصل المسجد فأخذ منه مالا
 جزيلا فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ففعل ؛ وذلك في ذى الحجة سنة
 أربع وعشرين وأحضره صحبة الركب الى مصر فاعتقل بقلعتها ثمان في صفر
 التي تليها بعد ثمانية عشر يوماً ، وكان خاله مقبل بن نخباز أمير الينبوع قد جهز
 مع قصاده قدر المال المنسوب اليه أخذه فلما بلغهم موته رجع بعضهم الى مرسله
 بما معه من المال واختفى بعضهم بالقاهرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

(غفير) الطنتدائي . هو عبد الغفار بن عبد المؤمن .

(غمراشن) ويدعى غمور بن أبي بكر بن عبد الواحد بن عمر المريني زعم .
 ٥٣١ (غنائم) بن عبد الرحيم بن غنائم التدمري الدمشقي الشافعي خادم قبر الست
 خارج دمشق ، مات في العشر الاول من رجب سنة ثمان وثلاثين بدمشق .

(غيث) بن علي بن نجم السكيلائي . في محمد .

٥٣٢ (غيث) بن ندى بن علي بن أبي الوحش أخو سليمان الماضي ويعرف بابن
 نصير الدين شيخ عرب المنوفية . كان ممن يذكر بالظلم والشح مع اظهاره التدين
 وانتماؤه للشيخ مدين وجره له ولزاويته بل ولجماعة من أتباعه في كل سنة القمح
 الكثير وغيره بحيث كان له اليه الميل الزائد وربما يقيم في الزاوية مدة واجتهاده
 في إتلاف من يعلمه من قطاع الطريق ، وتجرع غصة قتل ابنه ولم يمكث بعده
 سوى اثنين وعشرين يوماً ، ثم مات بالقاهرة عند يشبك الفقيه في يوم الاثنين
 عاشر رجب سنة ست وستين عن نحو السبعين وصلى عليه بمصلى المؤدى ودفن
 خارج القاهرة من جهة باب النصر غما الله عنه وإيانا .

(غيث) الخانكي . هو محمد بن علي بن محمد . يكنى أبا الغيث يأتي (١) .

﴿ حرف الفاء ﴾

٥٣٣ (فاتن) الطواشي الحبشي مولى شيخنا . نقل عنه في ترجمة علي بن محمد بن
 يوسف النويري من إنبائه ما أسلفته فيه ، وكان خير أقرأ وكتب وسمع . مات وهو
 الذي أشار الفقيه السعودي الى تصحيحه بمتاف .

٥٣٤ (فارج) بن جاء الخير . قائد طرابلس .

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٥٣٥ (فارح) بن مهدي المريني القائد ، كان مدبر دولة بني مرين في سلطنة أبي سعيد عثمان بن احمد بن ابراهيم بناس ومات بها في آخر سنة ست ذ كره شيخنا في انبائه .

٥٣٦ (فارس) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي الغوري الشافعي واسمه حسن ولكنه بفارس أشهر . ولدى ليلة الجمعة عاشر المحرم سنة عشرين وثمانمائة باطفيح مات أبواه وهو صغير فتحول بعد أن تميز مع جدته لأمه الى طننتدافقرأ بها القرآن والعمدة والتبريزي والبهجة كلاهما في الفقه والملحة والوردية كلاهما في النحو ، وعرض على جماعة منهم شيخنا بل قرأ عليه في البخاري وسمع عليه أشياء ولازم في طننتد الشمس الشنشي في الفقه وغيره وقرأ عليه البخاري وكذا قرأه بمصر على البهاء ابن القطان وبحث عليه في المنهاج وأخذ في القرائض والحساب عن ابن المجدى وفي الميقات عن النورين الدلاصي والنقاش وعبد العزيز الوفا في وجود القرآن على أبي عبد القادر الازهرى بل قرأ لنافع على الشمس بن الحصاني ، وتكسب بالشهادة وأظنه جلس عند التاج الميموني وأم بنكار وأقرأ ولده بل حج معه في سنة اثنتين وخمسين ، وبسفارة أبيه ناب في القضاء عن المناوى وجلس بعدة مجالس وكذا ناب عن ابن البلقيني فمن بعده وأضيف اليه قضاء منية غمر وأعمالها نيابة عن عبد الرحيم وعلى ابني المناوى ثم استقل بها ودام مدة ، وعرف بالكرم والاقدام في الاحكام وربما أفتى في تلك الناحية ولا يخلو من مشاركة في الجملة ، وقد اجتمع بي وسمعته ينشد شيئاً من نظمته . مات في رمضان فيا قبل سنة ثمان وتسعين بعد أن أشرك معه ابن المراكبي المعروف بابن خروب واستقر بعده ابن عم له مع المشاركة عفا الله عنه .

٥٣٧ (فارس) بن شامان بن زهير الحسيني ابن خال صاحب مكة وزوج ابنته والماضي أبوه وهو ابن عم الزبيرى صاحب المدينة ووالد حسن صاحبها ، رأيته معه في آخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين حين زيارته للمدينة ومعه ابن له ابن خمس سنين ابنه الباز من ابنة الشريف وقال لى أنه كان حين موت أبيه ابن أربع وعشرين سنة فيكون مولده تقريباً سنة تسع وخمسين .

٥٣٨ (فارس) بن محمد بن علي بن سنان العمري أحد القواد . مات في ربيع الأول أو الآخر سنة ست وسبعين ببعض بلاد اليمن ودفن هناك عن أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٣٩ (فارس) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الشريف الحسنى أمه فاطمة ابنة الشريف عنان بن مغامس بن رميثة . مات في رجب سنة ست وسبعين خارج مكة وحمل فدفن بها وكانت وفاة أمه في سنة ثمان عشرة بعد أن فارقه أبوه وتزوجها الشريف حسن بن عجلان وأولدها علياً . ذكره ابن فهد .

- ٥٤٠ (فارس) بن صاحب الباز التركاني صاحب انطاكية وما والاها وأمير التركان بناحية العمق وابن أميرها لما انزاح التتار عن البلاد كثر جمعه فاستولى على انطاكية وتلك النواحي ثم قوى أمره عند الاختلاف بين العساكر المصرية والشامية ، واستولى على البلاد الغربية بأسرها وغيرها من أعمال حلب وعجز النواب عن دفعه إلى أن خذل وآل أمره إلى أن قتله جكم بعد أن سلب نعمته وخرب بيته في شوال أو ذي القعدة سنة ثمان وانكسرت شوكة التركان ولله الحمد بموته ، وكان كاسمه فارساً شجاعاً بنى بانطاكية مدرسة بحضرة مقام سيدى حبيب النجار ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه وغيرهما مطولاً وأرخه بعضهم سنة تسع غلطاً .
- ٥٤١ (فارس) البكتمري بكتمر السعدى . خدم ابنال في إمرته فلما تسلطن عمله من الدوايرية الصغار ثم امتحن بعده ولزم داره إلى أن أمره الأشرف قايتباى عشرة ثم تجرد لسوار فقتل هناك ، وكان فيما قيل لا بأس به أداً وحشمة رحمه الله .
- ٥٤٢ (فارس) التازى القامى المالكي والد عبد الله قاضى بنى جبر . مات سنة تسع وستين بمصر ؛ مضى له ذكر فى ولده . فارس الخزندار الرومى الطواشى تقدم فى الدول فباشرا الخازندارية للناصر ثم للمؤيد ثم لمن بعده ولم يشتهر ، وجود الخط على الزين عبد الرحمن بن الناصر وكذا الرمى بالنشاب وحفظ القرآن وتلاه على جماعة ، وكان يشتغل بالعلم ويجمع الطلبة من أبناء العرب والعجم عنده وميله لأبناء العرب أكثر . مات فى نصف المحرم سنة ست وعشرين وخلف شيئاً كثيراً احتاط عليه السلطان واستقر بعده فى الخازندارية خشقدم . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .
- ٥٤٣ (فارس) دوادار ثم نائب دمشق . مات سنة عشر .
- ٥٤٤ (فارس) المحمدى الركنى فيروز نائب المقدم . استقر فى الوزر فى صفر سنة أربع وستين بعد اختفاء ابنى الاهناسى فأقام ثلاثة أيام ثم صرف بمنصور ابن صفى ، وعين للاستادارية وغيرها فلم يتم وتقرب من الاشرف قايتباى وتزوج برأس نوبة خوند الكبرى .
- ٥٤٥ (فارس) الاشرفى الرومى الطواشى ، استقر فى مشيخة الخدام بالمدينة فى سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الولوى بن قاسم وتوجه فى البحر إلى ينبوع ليسير منه إلى محل خدمته فوصلها فى أثناءها واستمر إلى أن عزل فى سنة خمس وأربعين ثم أعيد واستمر إلى أن عزل سنة أربع وخمسين .
- ٥٤٦ (فارس) السيفى دولابى المؤيدى . ترقى فى حياة أستاذه بحيث كان أمير الاول حين كان أستاذه أمير المحمل آخر سنة الظاهر حقهق وتولى جدّاً وابتنى

الأماكن الجليلة وآل أمره بالي أن استقر به الاشرف قايتباي زردكاشا بعد أن أمره وتوجه الى الشام صحبة اينال الاشقر الى سوار فجاء الخبر بموته في أثناء صفر سنة خمس وسبعين، ولم يكن بالمرضى سماحه الله .

٥٤٧ (فارس) القطلوقجاوى الرومى الظاهرى برقوق . أصله من مماليك خليل بن عرام اشتراه من بعض الخبازين باسكندرية ممن كان يبيع الخبز عنده وآل أمره الى أن صار من جملة مماليك الظاهر برقوق فحظى عنده ورقاه الى إمرة عشرة ثم طبلخاناه ثم بعد قدومه من السفرة الثانية من الشام قدمه وولاه الحجوية الكبرى عوضاً عن بخاص ، وكان شجاعاً حسن الرمى مائلاً الى المغاني والملاهي . قتل مع أيتمش في سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين . ذكره العيني وغيره . (فارس) الحمدي . مضى قريباً .

٥٤٨ (فارس) نائب القلعة بدمشق وأمير السرحة التي خرجت من دمشق في غزاة رودس ، أصابته جراحة في وقعة القشيتل بجبينه أزالته عقله واستمر متضعفاً منها حتى مات وهم راجعون في البحر وذلك في رجب سنة سبع وأربعين .

٥٤٩ (فارس) أحد المقدمين بمصر . كان دوادار الظاهر ططر في حال إمرته فلما ملك أعطاه طبلخاناة ثم ولي نيابة اسكندرية ثم انفصل عنها وصار مقدماً حتى مات في أوائل المحرم سنة ست وعشرين وكان جيداً متواضعاً متورعاً ذكره العيني ٥٥٠ (فاضل) بن مخلوف بن خلف بن سليمان الشمس التروجي ^(١) السكندري نزيل القاهرة وأحد المؤذنين بالقصر السلطاني ، مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وكان له قبول في أذانه وتسبيحه ورزق في هذه الايام حظوة زائدة وكثر تنقله الى الأماكن ليؤذن فيها اجابة للسائلين له فيه وربما فعله في بعضها ابتداءً بدون مسئلة سمعته غير مرة رحمه الله .

٥٥١ (فاضل) السمي البناء مات بمكة في رجب سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥٢ (فايز) بن الفخر ابى بكر بن احمد المدنى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن العيني . ممن سمع منى بالمدينة .

(فايز) بن الفخر أبى بكر بن على بن ظهيرة . في عبد العزيز .

٥٥٣ (فتح الله) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن أحمد بن حسن المنفلوطى الحنفى نزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بابن القرجوطى نسبة لبلدة بالقرب من هو . ولد في صلاة العصر من يوم السبت رابع عشرى ربيع الأول سنة ست

(١) بفتح أوله وثنائه وسكون ثالثه ثم جيم . على ماسياتى .

وخسين وثمانمائة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن وكان يقرئ بمالك سيباي الكاشف ويؤم كايه بجامعها ثم قدم القاهرة في سنة تسع وسبعين فقرأ على الديعي الكتب الستة والموطأ والشفا والتذكرة وغيرها وتنزل في الشيخونية من التي تليها وحفظ ثلثي القدوري وتفقه فيه على انصلاح الطرابلسي ولازمها كثيراً ومما أخذه عن انصلاح أوقاف الخصاص وختم عليه كتابه وكذا قرأ على الغزي القاضي قبل قضاءه وبعده ، وكتب بخطه الحسن الكثير لنفسه ولغيره وشرع في كتابة مسند أحمد فكتب منه زيادة على مجلد ، وناب في الخطابة بالبرقوقية وقتاً وخطب بأما كن وغيرها ولازمني في قراءة أشياء كتمثال النعل وأربعي المنذري في قضاء الحوائج وكذا قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا والصمت له ومكارم الاخلاق للخرائطي والطبراني واغتبط بذلك مع قوة في الدين وتقنع ، ودخل دمياط للزهوة وماتت أمه فصار الى بلده لذلك ثم حكى لي عنه ما لم أرتضه والله أعلم .

٥٥٤ (فتح الله) بن عبد الله بن نصر الله الهرموزي نزيل مكة ومولى الهرموزية .
تكتب بالكتابة . ممن سمع مني بمكة .

٥٥٥ (فتح الله) بن فرج الله بن حسن شاه بن ابراهيم البرهان أبو الخير بن الضياء أبي القسم بن العلا بن البرهان الكرهلي - نسبة لكره قرية من أصبهان - الكرماني المولد والدار الشافعي نزيل مكة ، ممن سمع مني أيضاً بمكة .

٥٥٦ (فتح الله) بن مستعصم بن نفيس فتح الدين الاسرائيلي الداودي التبريزي الحنفي كاتب السر . ولد بتبريز سنة تسع وخسين وسبعائة وقدم مع أبيه القاهرة فمات أبوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن نفيس فقرأ المختار في الفقه وتردد الى مجالس العلم وتعلم الخط وعرف كثيراً من الالسنه ومن الاخبار ، وتميز في الطب وياشر العلاج وصحب بيبغا الشافعي أيام الاشرف واختص به ورافقه من مهاليكه الامير الشيخ الصفوي وكان بارع الجمال فانترعه لما قبض على الشافعي وصار من أخص المهاليك عنده فزوج فتح الله أمه وفوض اليه أموره وأسكنه معه فاشتهر من ثم وشاع ذكره واستقر في رياسة الطب بعد موت عمه بديع فياشرها بعفة ونزاهة ، ثم عاج برقوق فأعجبه وراج عليه بما كان يعرفه من الالسنه والاخبار واختص به وصار له عنده مجلس لا يحضر معه فيه غيره فلما مات البدر محمود الكلستاني قرره في كتابة السر مع سعي البدر بن الدماميني فيها بمال كثير فياشر بعفة ونزاهة أيضاً وقرب من الناس وبشاشة وحشمة وعمله الظاهر أهدأ وصيانه واستمر في كتابة السر بعدهم الى ان فكاكته ابنه شمس الدين قال شيخنا

وكانت خصاله كلها حميدة الا البخل والحرص والشح المفرط حتى بالعارية وبسبب ذلك نكب فان يشبك لما هرب من الوقعة التي كانت بينه وبين الناصر ترك أهله وعياله بمنزله بالقرب منه فلم يقرهم السلام ولا تفقدهم بما قيمته الدرهم الفرد فحقد عليه ذلك وكان أعظم الاسباب في تمكين ابن غراب من الخط عليه فلما كانت النسبة الشهيرة لجمال الدين كان هو القائم بأعبائها وعظم أمره عند الناصر من يومئذ وصار كل مباشر جل أو حقراً لا يتصرف الا بأمره فلما انهزم الناصر وغلب شيخ استقر به وقام بالامر على عادته الى أن نكب في شوال سنة خمس عشرة من المؤيد لشيء نقل عنه ولم يزل في العقوبة والحبس الى أن مات مخنوقاً في ليلة الاحد خامس ربيع الاول سنة ست عشرة وأخرج من القيد دفن بترية خارج باب المحروق من القاهرة. قال ابن خطيب الناصرية : وكان انساناً عاقلاً دينياً محباً في أهل الخير والعلم وجمع كتباً نفيسة ، زاد غيره وكانت مدة ولايته كتابة السر أربع عشرة سنة ونحو شهر تعطل فيها أشهراً ؛ وقال المقرئى : كانت له فضائل جمّة غطاها شحه حتى اختلق عليه أعداؤه معائب برأه الله منها فأتى صحبته مدة طويلة تزيد على عشرين سنة ورافقته سفرأ وحضرأ فما علمت عليه إلا خيراً ، بل كان من خير أهل زمانه رصانة عقل وديانة وحسن عبادة وتأله ونسك ومحبة للسنة وأهلها واقبياد الى الحق مع حسن سفارة بين الناس وبين السلطان والصبر على الاذى وكثرة الاحتمال والتؤدة وجودة الحافظة وكان يعاب بالشح بحاجه كما يعاب بالشح بماله فانه كان يخذل صديقه أحوج مايكون اليه وقد جوزى بذلك فانه لما نكب هذه المرة تخلى عنه كل أحد حتى عن الزيارة فلم يجد معينا ولا مغيثاً فلا قوة الا بالله ، وقال فتح الدين هذا كان جده يهوديا من أولاد نبي الله داود عليه السلام وقدم جده من تبريز أيام الناصر حسن الى القاهرة واختص بالأمير شيخو وطبه وصار يركب بغلة بخف ومهماز ثم انه أسلم على يد الناصر حسن وولد فتح الله بتبريز وقدم على جده نفيس فكفله عمه بديع لأن أباه مات وهو طفل ، ونشأ معتنياً بالطب الى أن ولى الرياسة بعد موت العلاء بن صغير ، واختص بالظاهر حتى ولاه كتابة السر بعد ما سئل فيها بقطار من الذهب مع علمه ببعده عن صناعة الانشاء وقال أنا أعلمه فباشر ذلك وشكره الناس ، وطول في عقوده ترجمته .

٥٥٧ (فتح الله) بن أبي يزيد بن عبد العزيز بن ابراهيم الشرواني الشافعي . حج بعد السبعين ومائتة وقدم القاهرة في رجوعه وذكره النجمن قاضي عجلون بتمام الفضيلة ولما كان بمكة عرض عليه أبو السعود ابن قاضيها وكتب له إجازة حسنة ؛

وبلغنى أن له تصانيف منها تفسير آية الكرسي وشرح المراح والارشاد في النحو
للتفتازاني وكذا شرح الانوار للاردبيلي بالفارسية لاجل ابن شاه رخ سلطان
سمرقند في مجلدين فأفسده ، وهو الى بعد الثمانين في قيد الحياة .

٥٥٨ (فتح الله) العجمي الخراساني تزيل تونس ويسمى أحمد ، كان أحد العلماء
العارفين ، دخل المغرب في سنة تسع عشرة وثمانائة فأقام بتونس وله بها ما أثر من
زوايا ونحوها بل بحل المغرب ، وصارت له جلالة وشهرة حتى مات سنة ثمان
وأربعين ورأيت من أرخه سنة سبع وقد قارب الثمانين ، وكان متجملًا كريمًا محلاً
للشارد والوارد بل ترد عليه الملوك والقضاة وغيرهم مع عدم ترده اليهم ، وكثر
الآخذون عنه بحيث كانوا أطباقاً ، ومن انتفع به عبد المعطى تزيل مكة وحدثني
بكثير من أحواله بل أخبرني أنه أخذ عن غير واحد من مريديه كما سلف في
ترجمته ، ولم يعدم مع ذلك كله من متعنت ينكر عليه أشياء جائزة عند بعض
العلماء سيما المالكية كوضع يديه على صدره في صلاته ، ولم يزد مع هذا الا جلالة
ووجاهة بحيث لم يمت حتى أذن له الخالف ، وأحواله مستفيضة والله أعلم
بحقيقة أمره رحمه الله وإيانا . (فتح) خان الهراوى .

٥٥٩ (فتح) ويقال له أبو الفتح أيضاً ، كان معتقداً بين العامة وكثير من
الخاصة كإمام الكاملية بحيث يجمعون حركاته ومزيد صياحه علامات لما يتفق بعدها وكان
أكبر إقامته بجوار سعيد السعداء كما أن أكثر أوقاته التجرد والعري وقد أمر
شيخنا مرة بارساله للبيمارستان وماتم ولكن قيل مما جعل كرامة المترجم أن شيخنا
لم يقدر بعد ذلك مروره من تلك الخطة الا في النادر لكونه عزل عن البيروسية .
مات في يوم الاثنين مستهل رمضان سنة ثمان وستين وغسل في الخاتمة وصلى عليه
عند باب مصلى باب النصر في جمع وافر ثم دفن بترية قائم .

(الفتوح) ابن عيسى الزمورى . (فتية) بن سارى شيخ الحنانشة خيمة بن .
٥٦٠ (فرج) بن أحمد بن عبد الله التر كمانى القاهرى ثم الانبائى الفاضلى نسبة
لخدمة الامير الفاضل . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبع مائة بمنشية المهرانى
من مصر وخدم الجمال يوسف بن اسماعيل الانبائى وسكن معه انباية ، وحج في
خدمته مرتين وتردد معه الى القاهرة لسماع الحديث فكان مما سمعه على الخلاوى
فضل السكلاب لابن المرزبان واستمر بعده قائماً بخدمة ضريحه بانباية مع تكسبه
بالخياطة هناك ، وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية وغيرها ، وحدث سمع منه
الفضلاء وكانت سيما الخير عليه لاثمة . مات في حدود سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

٥٦١ (فرج) بن احمد بن أبى بكر بن محمد بن حريز المنفلوطى المالكي ابن أخى الحسام والسراج وأبوه أصغر الثلاثة وهو أصغر أخويه إسماعيل ومحمد وإسماعيل أوجه وله نظم فنه تخميس البردة وهو عند صاحبنا المحيوى القرشى وينوب فى قضاء بناحيته ونحوها ، وهو سنة تسع وتسعين فى الاحياء .

٥٦٢ (فرج) بن برقوق بن أنس الناصر الزين أبو السعادات بن الظاهر الجركسى المصرى ، ولد فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فى وسط فتنة يلبغا الناصرى ومنطاش فسماه أبوه بلعاق ثم سماه فرجاً فكان اسمه الحقيقى هو الاول ، وأمه أم ولد رومية ، استقر فى المملكة بعهد من أبيه وبعده فى شوال سنة احدى وثمانائة وسنه دون عشر سنين . واختلف ممالكك أبيه عليه كثيراً ونزل الشام مراراً فى ممالك أبيه وغيرهم وتضاف هو فى عسكره وشيخ ومن انضم اليه بالاجون فانكسر وفر على الهجن الى دمشق فدخل قلعتها وتبعه شيخ ومن معه فحاصروه الى أن نزل اليهم بالأمان فاعتقل وذلك فى صفر سنة خمس عشرة واستفتوا العلماء فأفتوا بوجوب قتله لما كان يرتكبه من المحرمات والمظالم والفتك العظيم فقتل فى ليلة السبت سابع عشر صفر المذكور ودفن بمقابر دمشق ؛ وكان سلطاناً مهيباً فارساً كريماً فتاكاً ظالماً جباراً منهمكاً على الخرو والذات طامعاً فى أموال الرعايا ، وخلع فى غضون مملكته سنة ثمان وثمانمائة بأخيه المنصور عبد العزيز نحو شهرين ثم أعيد فى جمادى الآخرة منها وأمسك أخاه فحبسه ثم قتله وترجمته تحتمل كراريس فأكثر معروفه من الحوادث فلانطيل بها ، وهو فى عقود المقرزى باختصار .

٥٦٣ (فرج) بن نائب الشام تم المؤيدى ، ولد ببرج اسكندرية حين كان أبوه محبوباً به فى الايام الاينالية وقرأ القرآن وشارك فى حرف كالنجارة والطبخ مع رعى الشباب ونحوه ، وكان نابهاً ، مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وهو شاب أمرد طرى ابن ثلاث وعشرين فيما قيل وكان قد حج مع زوج أمه أربك الخزندار أحد المقدمين فى ذلك العام ورأيت هناك عوضه الله وأمه خيراً .

٥٦٤ (فرج) بن سكر باى - بمهلة - ثم كاف مكسورتين بعدها زى سا كنة ثم موحدة - الزين المؤيدى شيخ رباة فى حال إمرته فلما تسططن عمله خاصكيا ثم أمير عشرة وقربه لجماله حتى صار من أعيان دولته ؛ وكان طوالا خفيف اللحية مليح الشكالة جميلا ، مات فى رابع صفر سنة أربع وعشرين بالقاهرة بعد مرض طويل . ذكره المقرزى والعينى وغيرهما .

٥٦٥ (فرج) بن سونجبغا نزيل درب الاتراك بجوار الازهر . مات فى الحرم

سنة ست وثمانين ، وكان مذكوراً بالشح مع المال الجزيل .

٥٦٦ (فرج) بن عبد الرزاق سعد الدين بن تاج الدين بن البقرى أخو يحيى وحمة وأبى سعيد . تدرّب في المباشرات وباشرتارة في الدولة وتارة في المفرد .

٥٦٧ (فرج) بن عبد الله الشرايى الحبشى المكي التاجر صاحب دور وغيرها . ممن سمع على الزين المراهقى في سنة أربع عشرة ختم الصحيح ، وأنشأ في سنة سبع وأربعين بمعنى سبيلا لم يكمل . ومات بمكة في ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين .

٥٦٨ (فرج) بن عبد الله المغربى الجرائعى . مات بمكة في ربيع الثانى سنة ثلاث وثمانين . أرخهما ابن فهد .

٥٦٩ (فرج) بن فرج بن برقوق الأمير بن الناصر بن الظاهر . مات سنة عشرين .

٥٧٠ (فرج) بن ماجد سعد الدين بن الحمد القبطى المصرى الآتى أبوه ويعرف بابن النحال - بنون ومهملة مشددة وآخره لام . ولد في أوائل القرن بحصر القديمة وأبوه يومئذ نصرانى فنشأ مسلماً تحت كنف أبيه وتمهر في الديوان وخدم في عدة جهات ، وولى بعد موت أبيه نظر الاسطبل ثم كتابة الممالك ثم نظر الدولة ثم الوزارة غير مرة والاستادارية وما أفلح ولا أمجج بل كان غير مسعود في ولاياته وحركاته حاد المزاج كثير الظلم مع صدق لهجة ومواظبة على الصلوات وكونه من أعيان الكتاب ورؤس المباشرين . مات بطالا في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد زاد على الستين ؛ وكان جامداً كريهاً ساءحه الله وإيانا .

٥٧١ (فرج) بن محمد بن محمد بن محمد الزين بن الأمير ناصر الدين الحموى الشافعى أخو صاحبنا الجمال محمد الحنفى الآتى ويعرف بابن السابق . ولد في شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمحماة ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة الوردية والسكافية وأخذ في الفقه ببلده عن الزين بن الحرزى وبمحض عن البرهان النقيراوى وقرأ في النحو والصرف مع قطعة من المذاهب الاصلى على حسن الهندى والسكافية على الشمس الاندلسى حين كان قاضى حماة ومنظومة في الكتابة على ناظمها النور بن خطيب الدهشة والخزرجية على الشهاب بن عربشاه وباشر التوقيع ببلده عند عمه ثم استقل بكتابة سرها عوضاً عنه فدام ثلاث عشرة سنة وعرض عليه قضاء الشافعية فيها في سنة ثمان وستين فتمنع ثم أشير عليه بالقبول فأجاب وحمدت مباشرته وتعفف عن الاوقاف ثم أعرض عنه ثم أعيد ، وقدم القاهرة في حياة أخيه وبعده غير مرة واجتمعت به مراراً ، وذكر لى ان أول قدومه لها في سنة ثلاث وخمسين ؛ وهو إنسان حسن سليم الفطرة محب في الحديث وأما

في كتاب سماه بلوغ الطالب مناه من أخبار حماه وعمل ذيل للتاريخ المؤيد صاحب حماة
وتعاني النظم وكتبت عنه في سنة ست وسبعين ما كتب به الى الصدر مجد بن
مجد بن هبة الله الآتي وقد هوى جارية له اسمها بنفشا فقال :
مولاي إن اسم التي وسط حشاك حلت إعكس وصحف رسمه تجده أنت ثقتي
وقوله وقد كتب اليه الصدر بقوله :

القلب من فرقكم أصبح ضيقاً حرجاً منقبضاً يسأل من أهل دمشق فرجاً
لا ضاق يوماً صدركم وعشت دهر أبها ممتعاً بنيل ما ترجو رجاء فرجاً
وغير هذا ؛ وحج مرتين الاولى في سنة سبع وثلاثين وأجاز له باستدعاء
اخيه الزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة الحنبلية وناصر الدين
الماقوسي والمقرزي في آخرين وخرجت له بسؤال أخيه عنهم أسانيد في جزء
وورث أخاه ، مات في مستهل ربيع الثاني سنة ست وتسعين وهو قاض .

٥٧٢ (فرج) بن الحاجب ممن اختص بربسابى قراوله في الجملة اقبال على التاريخ ونحوه .
٥٧٣ (فرج) الرائي الصالح . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين .
٥٧٤ (فرج) الزنجي فتي محمد بن علي بن احمد الشغري الآتي . اعتنى به سيده
فحفظه عدة مقدمات مع أربعى النووى والبردة وغيرها ، وعرض على وسمع
منى بمكة في مجاورتي الثالثة أشياء .

٥٧٥ (فرج) الزيلعي الصحراوي والد خديجة الآتية . كان صالحاً معتمداً
كما ذكر في ابنته .

٥٧٦ (فرج) الزين الحلبي . تنقل في الخدم حتى ولاه الظاهر برقوق أستاذار
الاملاك والذخيرة ثم نقله لنياية اسكندرية في جمادى الاولى سنة احدى بعد قتلوبغا
الخليلي واستمر الى أن مات بها في آخر ربيع الاول سنة ثلاث واستقر بعده ارسطاي
رأس نوبة . ارخه المقرزي . (فرج) المغربي الجراعي المزين . مضى في ابن عبد الله .
٥٧٧ (فرج) الناصري الحبشي . جارنا وأحد من عرف بخدمة شيخنا في
جباية وقف الاشرفية وغيرها ولم يحصل بعده على طائل . مات في ربيع الاول سنة ست
 وخمسين ودفن بحوش البيرسية عفا الله عنه وكان له ولد اسمه عبد الكريم بتجرد وشكالة
٥٧٨ (فروخ) الشيرازي . شيخ مسن جداً قدم قريب الحسين فأخذ عن شيخنا
وأظهر تبجحاً بلبقيه واعتباطاً .

٥٧٩ (فصل) البدوي . أحد الخارجين عن الطاعة القائمين بقطع الطرق واخافة
السبل مع شجاعته وشدة بأسه حتى انه كان يحجىء الى البلد الكبير نهاراً فيتزل

خارجها ويرسل قاصده الى أهلها يعلمه بأنه قرر عليهم كذا وكذا فلا يسعهم إلا إرساله ومتى تخلفوا طرقهم بعد ذلك وأخذ منهم ماشاء فأقام على هذا مدة وأعيا الحكام أمره الى أن قدم بنفسه الى السلطان تائباً فأمنه وأقام بالقاهرة أياماً فكان اذا مشى في طرقها تكثر العامة النظر اليه والتفرج عليه ويكثر هو التعجب من صنيعهم والضحك عليهم في ذلك ؛ ثم توجه الى بلاده فأقام على التوبة أشهراً ثم بلغ الزين الاستادار انه نقضها وأنه يتخطف لكن سرّاً فاحتال حتى استقدمه بالأمان وطلع به الى السلطان ومعه ابن عم له في يوم الأحد تاسع شعبان سنة ثمان وخمسين فأمر بضربهما بالمقارع وتسميرهما وسلخهما بعد ذلك وحشو جلودهما ففعل بهما ذلك كله وطيف بهما الشرقية مستراح منهما .

٥٨٠ (فضل) الله بن روزبهان بن فضل الله الأمين أبو الخير ابن القاضي باصبهان أمين الدين الخنجي الاصل الشيرازي الشافعي الصوفي ويعرف بخواجه ملا . لازم جماعة كعميد الدين الشيرازي وتسلك بالجمال الاردستاني وتجرد معه وتقدم في فنون من عربية ومعان وأصلين وغيرهما مع حسن سلوك وتوجه وتكشف ولطف عشرة وانطراح وذوق وتقنع ، قدم القاهرة فتوفيت أمه بها وزار بيت المقدس والخليل ؛ ومات شيخه الجمال ببيت المقدس فشهد دفنه ، وسافر الى المدينة النبوية فجاور بها أشهراً من سنة سبع وثمانين ولقيني بها فسر بعد أن تسكدر حين لم يجدني بالقاهرة مع انه حسن له الاجتماع بالخيزرى فما انشرح به وقرأ على البخاري بالروضة وسمع دروساً في الاصطلاح واعتبط بذلك كله ، وكان يبالغ في المدح بحيث عمل قصيدة بديعة يوم ختمه أنشدت بحضرتنا في الروضة أولها :

روى التميم حديث الاحباء فصيح مما روى أسقام احشائي

وهي عندي بخطه الحسن مع ما قيل نظماً من غيره وكذا عمل أخرى في ختم مسلم وقد قرأه على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المرائي حينئذ أولها :

صححت عنكم حديثاً في الهوى حسناً ان ليس يعشق من لم يهجر الوسنا

وهي بخطه أيضاً في ترجمته من التاريخ الكبير ، وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولي : أحمد الله ففضل الله لا يمحده وأشكره فحق له ان يشكر ويحمد وأصلى على عبده المصطفى سيدنا محمد ، ووصفته بما أثبتته ايضاً في التاريخ المذكور وقال لي أنه جمع مناقب شيخه الاردستاني وأن مولده فيما بين الحسين الى الستين ثم لقيني بمكة في موسم الحج ورجع الى بلاده مبلغاً ان شاء الله سائر مقاصده ومراده ، وبلغني في سنة سبع وتسعين أنه كان

(١) ٥٨١ (فضل الله) بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكانس المجد بن

الفخر المصري القبطي الحنفى ويعرف بابن مكانس . ولد فى شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ونشأ فى عز ونعمة فى كنف أبيه فتخرج وتادب ومهر ونظم الشعر وهو صغير جداً فان أباه كان يصحب البدر البشتكى فانتدبه لتأديبه فخرجه فى أسرع مدة ونظم الشعر الفائق ؛ وباشر فى حياة أبيه توقيع الدست بدمشق وكان أبوه وزيراً به ثم قدم القاهرة فلما مات أبوه ساءت حاله ثم خدم فى ديوان الانشاء وتنقلت رتبته فيه الى ان جاءت الدولة المؤيدية فامتدحه بقصائد فأحسن القاضي ناصر الدين بن البارزى لاعتنائه به واحسانه اليه السفارة له عنده بحيث أثابه ثواباً حسناً : ذكره شيخنا فى انبائه قال وكانت بيننا مودة اكيدة اتصلت نحواً من ثلاثين سنة وبيننا مطارحات والغاز ، وسمعت من لفظه أ كثر منظومه ومنشوره . وشعره فى الذروة العليا وكذلك نثره لكن نظمه أحسن مع انه قليل البضاعة من العربية ولذا ربما وقع له اللحن الظاهر وأما الخفى فكثير جداً وقد جمع ديوان أبيه ورتبه ، وقال فى معجمه : الفاضل ابن الفاضل تعانى الأدبيات فمهر فى النظم والنثر وباشر فى الدواوين السلطانية ، وكان غالب عمره فى إملاق وبيننا صعبة ومودة ومطارحات كثيرة مدونة ودامت مودتنا ثلاثين سنة الى ان فجئه الحما فمات بالطاعون فى يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين رحمه الله ، وقال غيره انه تفقه وقرأ النحو واللغة وبرع فى الأدب ، ولأبيه فيه :
أرى ولدى قد زاده الله بهجة وكله فى الخلق والخلق مذ نسا
سأشكر ربى حيث أوتيت مثله وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
ومن نظم المجد يهنئ والده بعوده من السفر :

هنت يا أبى بعودك سالماً وبقيت ما طرد الظلام نهار
ملئت بطون الكتب فيك مدائحاً حقاً لقد عظمت بك الاسفار

ومن زهدياته :

جزى الله شيبى كل خير فانه دعانى لما يرضى الاله وحرضا
فأقلعت عن ذنبى وأخلصت تائباً وأمسكت لما لاح فى الخيط أبيضاً
ومنه : قالوا وقد عشقت قاماتهم والاعينا ان رمت تلقا نافلج بين السيوف والقنا
وقوله : بحق الله دع ظلم المعنى ومتمه كما يهوى بأنسك
وكف الصدر يا مولاي عمن بيومك رحت تهجره وأمسك

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

وقوله: تساومنا شذا أزهار روض تحير ناظري فيه وفكري
فقلت نبيعك الأرواح حقاً بعرف طيب منه ونشر
وقوله لما صودر :

رب خذ بالعدل قوماً أهل ظلم متوال كلفوني بيع خيلي برخيص وبغالي
وشعره كثير سائر، وهو في عقود المقریزی وبيض لشعره .

٥٨٢ (فضل الله) بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلی بولد في سنة ست وثمانين
وسبعمائة ببعلبك وأحضر بها في الخامسة على محمد بن عني اليونيني والشریف محمد
ابن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي صحيح البخاري ثم سمعه
على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ، وحدث سمع منه القضاة وكان
بزازاً . مات قبل رحلتي .

٥٨٣ (فضل الله) بن أبي محمد التبريزي أحد المتكشفين من المبتدعة . كان من
الاتحادية ثم ابتدع النحلة التي عرفت بالحروفية فزعم أن الحروف هي غير الآدميين
إلى خرافات كثيرة لأصل لها، ودعا للنك إلى بدعته فأراد قتله فبلغ ذلك ولده
أمير زاده لأنه فر . مستجيراً به فضرب عنقه بيده وبلغ للنك فاستدعى برأسه
وجنته فأحرقهما في سنة أربع وثمانائة ، ونشأ من أتباعه واحد يقال له نسيم الدين
فقتل بعد وسليخ جلده في الدولة المؤيدية سنة إحدى وعشرين بحلب ، قاله شيخنا
في أنبأه وأظنه الآتي بعد اثنين .

٥٨٤ (فضل الله) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر التستري الأصل البغدادي
الحنبلي أخو المحب أحمد وعبد الرحمن ووالد عثمان المذكورين ، ذكره شيخنا في
أنبأه فقال خرج من بلاده مع أبيه وإخوته وطاف هو بالبلاد دخل اليمن ثم الهند
ثم الحبشة وأقام بها دهرأ طويلاً ثم رجع إلى مكة وصحب فيها الأمير شبك الساق
الآعرج حين كان هناك منفياً من المؤيد وجاور بها صحبتته فلما عاد الأمير إلى
القاهرة وتأمّر حضر إليه فأكرمه ، واتفق موت الشمس الحبتي شيخ الخروبية
الجزيرة فقرر بعنايته في المشيخة عوضه بعد أن كان تقرر فيها غيره واستمرت
بيده حتى مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وهو ابن ستين أو جازها، وقد
روى عنه التقي بن فهد في معجمه .

٥٨٥ (فضل الله) التاج بن الرملی القبطي . نشأ بالقاهرة وتنقل في الخدم حتى
ولى نظر الدولة فباشرها مدة وعرضت عليه الوزارة غير مرة فلم يقبل واستمر
في نظر الدولة حتى

المقریزی كان من ظلمة الاقباط وفساقهم .

٥٨٦ (فضل الله) أبو الفضل الاسترابادی العجمی واسمه عبد الرحمن ولكنه انما كان يعرف بالسيد فضل الله حلال جورأى یا كل حلال وينظر إن كان هو الماضی قبل اثنين . كان على قدم التجريد والزهد بحيث حكي عنه أنه لم يذق منذ عمره لأحد طعاماً ولا قبل شيئاً وانه كان يخطط الطواقى الاعمجية ويقتات بضعها مع فضيلة تامة ومشاركة جيدة فى علوم ونظم ونثر ؛ وحفظت عنه كلمات عقده بسببها مجالس بكيلان وغيرها بمحاضرة العلماء والفقهاء ثم مجلس بسمرقند حكم فيه باراقة دمه فقتل بالنجاء من عمل تبريز سنة أربع ؛ وكان له أتباع ومريدون فى سائر الاقطار لا يحصون كثرة متميزون بلبس اللباد الابيض على رأسهم وبدنهم ويصرحون بالتعطيل وإباحة المحرمات وترك المفترضات وأفسدوا بذلك عقائد جماعة من الجفنائى وغيرهم من الاعاجم ولما كثر فسادهم راقه وغيرها أمر القان معين الدين شاه رخ بن تيمور لنك باخراجهم من بلاده وحرص على ذلك وثب عليه رجلان منهم وقت صلاة الجمعة وهو بالجامع وضرباه فخرحاه جرحاً بالغا لزم منه الفراش مدة طويلة استمر به حتى مات وقتل الرجلان من وقتهما أشر قتلة ، وهو فى عقود المقریزی .

٥٨٧ (فضل) بن عيسى بن رملة بن جماز أمير آل على ؛ دام فى الامرة خمسا وثلاثين سنة كان ممن نصر برقوق لما خرج من الكرك فصار وجيها عنده ولم يلزل الى أن قتله نوروزى ذى القعدة سنة ست عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٨٨ (فضل) بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السكالمى المالكي شقيق معمر وجعفر وإدريس . ولد فى شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون والرسالة وألفية النحو وبعض مختصرهم ؛ وعرض على ابن عبيد الله وابن امام السكاملية وقضاة مكة والتقى بن فهد وسمع عليه وعلى الزين الاميوطى وغيرها ، واشتغل ببلده والقاهرة فى الفقه والنحو وغيرهما فكان ممن أخذ عنه الفقه العالمى وابن يونس ومحمد بن سعيد المغربى واحمد الفاروسى وأخذ عنه شرح الحكم لابن عطاء الله وقرأ على الحيوى عبدالقادر الحنبلى الألفية والكثير من توضيح ابن هشام على الجورجى وأخذ عن أخيه والنور النافى وحضر دروس النجم قاضى المالكية بمكة وآخرين ، ودخل القاهرة غير مرة وسمع منى بها وبمكة وكذا دخل اليمن وجال فيها ، والغالب عليه الراحة ولذا كان كل من أخويه أميز منه واشتغل قليلا ودخل القاهرة وغيرها وسمع

منى بها وبمكة وهو متأخر عن أخويه مع .

٥٨٩ (فضيل) بالتصغير - بن عبد السلام بن الشيخ أبي الفتح محمد بن محمد تقى ابن محمد بن روزبة الكازرونى المدنى ويعرف بابن تقى . ممن سمع منى بالمدينة . (فهد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أبو سعد الهاشمى المكي . هو محمد يأتى . ٥٩٠ (فواز) بن عقيل بن مبارك بن ربيعة بن أبي نعيم الحسنى المكي . كان ممن أثار على مكة مع بنى عمه وغيرهم من الاشراف والقواد فى رمضان سنة عشرين فقتل يومئذ وهو فى عشر الثلاثين ظناً ، وكان كثير التسلط على أهل قرية المبارك من وادى نخلة والتكليف لهم . ذكره الفاسى .

٥٩١ (فواز) . أحد الكشاف بالصعيد وغيرها هلك بالطاعون إما فى آخر سنة احدى وثمانين او اول التى تليها غير مأسوف عليه . (فولاد) . فى محمد بن عبد الله المغربى . ٥٩٢ (فياض) زين الدين حاجب صاحب مارددين . قتل فى وقعة جكم على آمدسنه تسع ، أرخه العيني .

٥٩٣ (فيروز) شاه قطب الدين بن تهمتم بن جردن شاه بن طغلق بن طبق شاه صاحب هرمز والبحرين والحسا والقطيف . مات فى سنة تسع وثلاثين أرخه شيخنا فى انبائه . ٥٩٤ (فيروز) شاه بن نصره شاه ملك دلى من الهند . كان فيما قيل شجاعاً مهابة عاقلاً سيوساً ذا معرفة وتديرو حزم ومهابة ورعب فى قلوب ملوك الاقطار زائد الكرم مع رقة الحاشية وحلو المحاضرة والميل لاصحاب الكمال من كل فن ويد طولى فى الموسيقى بحيث صنف فيها وممالك متسعة وهو من عظماء ملوك زمانه . مات سنة ثلاث واستقر بعده ابنه محمود شاه .

٥٩٥ (فيروز) الخازندارى الرومى الساقى . تربى مع الناصر فرج من صغره فاختص به وولاه الخازندارية ونظر الخانقاه بسرياقوس وعمرأماكن كثيرة بل شرع فى بناء مدرسة عند سام داخل باب زويلة فعوجل وكذا وقف وقفا على تدريس بالازهر وغيره ، ومات وهو شاب فى تاسع رجب سنة أربع عشرة ودفن بتربة الظاهر برقوق فاستولى الناصر على جميع أوقافه فصيرها للتربة الظاهرية ، وكان جميل الصورة نافذ الكلمة . أرخه شيخنا فى انبائه وقال غيره انه كان يميل لدين وخير ، وطول المقرزى فى عقود ترجمته .

٥٩٦ (فيروز) الرومى الجمالى القابونى نسبة لتاجره الاشرى قايتباى رقاہ للخازندارية الصغرى ثم شادية السواقى عن خشقدم الاحمدى ثم للزامية بعده بسنتين حين اشرافه على التكهل .

٥٩٧ (فيروز) الرومي الساقى الجار كسى جار كس القاسمى المصارع ، ترقى بعده الى أن صار ساقياً في أواخر الايام الناصرية فرج ثم في الايام المؤيدية ودام الى الايام الاشرفية فخطى فى أولها ثم نفاه الى المدينة النبوية ثم رضى عنه وأعادته الى وظيفته ثم عزله عنها فى مرض موته لكونه تخيل حيث امتنع من تعاطى الشيشنى من شىء أحضره اليه متعللاً بالصوم انه سم وماسلمه من القتل كما وقع لابن العفيف ورفيقه الا الله فلما تسلطن الظاهر استقر به زمناً وأخار نداراً عوضاً عن جوهر القنقبأى فى سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث أن عزله حين هرب العزيز من قاعة البربرية فى أوائل رمضان منها لأنه نسب الى التقصير فى أمره مع براءته من ذلك بل ورام نفيه فشفع فيه ، ولزم بيته حتى مات فى شعبان سنة ثمان وأربعين ودفن بمدرسته التى أنشأها بالقرب من داره عند سوق القرب داخل باب سعادة بالقرب من حارة الوزيرية وقد أنشأ غيرها من الأماكن ، قال العينى : ولم يكن مشكور السيرة مع طمع زائد ، وقال غيره : كان رئيساً حشماً وعنده مكارم وأدب وفهم وكان فى شبابه جميلاً ولكنه مخمول الحركات رحمه الله .

٥٩٨ (فيروز) الرومي الركنى . أصله من خدام الاتابك بيبرس وتنقل بعده الى أن ولده الاشرف برسبأى فى رجب سنة ثلاث وثلاثين نيابة التقدمة وأنعم عليه بأمره عشرة واستمر حتى قبض عليه الظاهر فى أول دولته هو والمقدم خشقدم الشبكى وسجنهما باسكندرية مدة ثم أطلقهما ودام فيروز فى داره بالقاهرة بطالاً ثم ولده مشيخة الخدام بالمدينة النبوية سنة خمس وأربعين عن فارس الرومى ، واستمر فيها حتى مات سنة ثمان وأربعين أو فى التى تليها واستقر بعده فى المشيخة جوهر التمرأى ، وكان طوالاً جسيماً وسيماً جميلاً كريماً جداً زائد التجميل فى ملبسه ومركبه ومأكله متواضعاً رحمه الله .

٥٩٩ (فيروز) الرومى العرامى - نسبة للغرس خليل بن عرام نائب اسكندرية - عمردهراً طويلاً وأنشأ برجا بشعر رشيد ووقف عليه وقفاً ، وكانت له مشاركة فى الجملة ويحفظ بعض تاريخ بل عمل كتاباً فى الاتابك يشبك الشعبانى وما وقع له مع الناصر زعم أنه نظم وليس بكلام منتظم فضلاً عن النظم . مات بالقاهرة فى حدود الخمسين .

٦٠٠ (فيروز) الرومى النوروزى . اشتراه بعض تجار الممالك وخصاه بالبلاد الشامية وهو دون البلوغ ثم باعه لابن الدوادار بصفد فقدمه للظاهر برقوق فأنعم به على قلمطأى الظاهرى الدوادار ثم ملكه بعد موته نوروز الحافطى فأعتقه وجعله من خازن داريته فلما مات أمسكه المؤيد وعاقبه وأخذ منه جملة ثم أطلقه .

واستقر به خجداشه أرغون شاه النوروزى الاعور حين ولى الوزارة فى كشف إقليم البحيرة فساءت سيرته وأهين بعد ذلك بالمقارع والحبس ثم رسم بتوجهه الى مكة ثم لدمشق وخدم عند نائبها جقمق الارغون شاوى فلما قتل عاد لمصر وجعله الظاهر ططر من الجمدارية الخاص ثم الأشرف رأس نوبة الجمدارية وعد حينئذ من رؤوس الخدام ، وأثرى وملك الأملاك الكثيرة الى أن ولاه الظاهر الخازندارية فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين بعد جوهر التمرازى ثم أضيفت اليه الزمامية بعد هلال الرومى فعظم وضخم ونالته السعادة وجمع مالم يجتمع لغيره من الخدام فى الدولة التركية ، وسافر فى سنة ثلاث وخمسين أمير حاج الحمل وهو لايزداد فى ترقيه وكثرة ماله وكبرسنه إلا مزيد حرص وظلم ومساوى وقلة دين بحيث أقام عدة سنين لا يوصلى المكتوبة ويعتذر بضعف بدنه وقوته مع كونه كل يوم يمشى من طبقته الى الدهيشة ذهاباً وإياباً . ولم يزل كذلك الى أن مرض حقيقة ولزم الفراش حتى مات فى شعبان سنة خمس وستين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بتربته التى أنشأها بالصحراء ، وخلف شيئاً كثيراً جداً ومما ينسب اليه تقرير قراء فى تربته ثلاث نوب فى النهار كل نوبة ثلاثة قراء وأما فى ليالى الجمع فنوبة فيها ستة قراء وكذا تقرير أربعين صوفياً شيخهم نائبه الزينى عبد الغفار المالسكى بجامع الازهر ثم حول بعد وفاته الى الجوهريّة وربما كان الزينى يستميله فى فعل الخير وإلا فسيرته كما قدمنا .

﴿حرف القاف﴾

٦٠١ (القاسم) بن ابراهيم بن الحسين الزمورى . مات سنة تسع وثلاثين .
٦٠٢ (قاسم) بن ابراهيم بن عماد الدين الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالزفتاوى . ولد قريباً من سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن البرهان البيجورى والشمسين البوصيرى والبرماوى والولى العراقى والطبقة ثم الشرف السبكى والقاياتى والابناسى والونائى والمحلى والشمنى ثم الأبدى والكفياجى والتقى الحصنى وأكثر من ملازمة شيخنا فى رمضان وغيره ، ولم يفتر عن الاشتغال ولا قصر عن الاستفادة حتى ممن دونه هذا مع كون شيخه البيجورى فيما بلغنى أشار عليه بالتصدي لنفع الناس ، وقد نوه به السفطى وساعده فى مرتب بالجوالى ثم استنابه القاياتى فى القضاء وأضاف اليه بعض الأعمال وجمدت سيرته فى ذلك ، وقام بنصر الشرع واستمر يلى عمن بعده الى أن مات مع ملازمة الاشتغال والغيرة فى الجماعات والحرص على شهودها

وربما أم بجامع الحاكم وخطب فيه أحياناً ، وحج وجاور على طريقة جميلة وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا أقرأ سيراً بالقاهرة وألقى دروساً بجامع الغمري وغيره ؛ وكان كثير الفوائد والنكت لطيف العشرة محباً في الفضلاء منوها بذكرهم مع توقف في لسانه وفهمه وصلابة في دينه ، ولم ينل من الوظائف ما يستحقه بل مضى أكثر عمره وهو يتكسب بالشهادة مع مباشرة التصوف بالجمالية وبعض أطلاب ، صحبتته مدة وسمع بقراءتي وسمعت من نوادره ومباحثه ، ونعم الرجل كان فضلاً وتواضعاً وديانة . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة سنة تسع وخمسين مبطوناً شهيداً وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بحوش البيرسية وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه الجهم الغفير رحمه الله وإيانا .

٦٠٣ (قاسم) بن ابراهيم بن محمد الراشدي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٠٤ (قاسم) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف ابن محمود الزين الحلبي العنتابي الكتبي ابن أخي البدر محمود بن أحمد الآتي ، والذي قرأته بخطه بدون أحمد الثاني وهو سهو . قال شيخنا في أنبأه تبعاً لعمه : أحد الفضلاء في الحساب والهندسة والنحو والظلمات وعلم الحرف مع فرط الذكاء . مات في حياة أبيه في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة مطعوناً بمصر وصلى عليه بجامع الأزهر ، ومولده في عاشر جمادى الأولى سنة ست وتسعين وسبعمائة ، وكان له صديق يقال له خليل بن ابراهيم الخياط من أهل بلده فقال لما رأى جنازته وقد صلى عليه من حضر الجمعة : يارب اجعلني مثله فمات في ليلة الجمعة المقبلة وصلى عليه كما صلى على صديقه . قلت وقال عمه انه دفن بمدرسته وأنه حفظ القرآن ومقدمات في الفقه والصرف وغيرها ، وكان جميلاً ذكياً فطنا جيد الرمي بالسهام والخط .

٦٠٥ (قاسم) بن أحمد بن ثقبه الحسني المكي . مات في رمضان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٦ (قاسم) بن أحمد بن حسن الزين الصندنائى المحلى الشافعي المقرئ ويعرف بابن سوملك . ممن حفظ القرآن والأشاطية ورسالة المالكية ثم تحول وحفظ المنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية النحو والملحة وغيرها واشتغل وتلا على الشهاب بن جليدة ثم جعفر السنهوري وتميز في القراءات وأقرأ بالحلة .

(قاسم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني . في أبي القسم .

٦٠٧ (قاسم) بن أحمد بن نغر الدين محمد بن أحمد القرشي القاهري الحنفي

الميثاقى نزيل جامع الحالم ويعرف بابن السبع وهو لقب لجده الأعلى الشهاب احمد . وقد رأيتـه شهد على بعض الحنفية فى إجازة سنة إحدى وثمانمائة وابنه أبو هذا ممن باشر النقابة عند ناصر الدين بن العديم وابنه كمال الدين . ولد تقريباً قبل سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمقدمة لأبى الليث ومختصر القدورى والعمدة للنسفى وقرأ على السراج قارى الهداية وغيره ممن تأخر وأخذ الميثاق عن الأمين المناخلى وابن المجدى وجود فى القرآن عند الزرأتى وحضر عند الشمس البوصيرى وغيره ؛ وسمع على الولى العراقى فى أماليه وأثبت اسمه بخطه فى رجب سنة أربع وعشرين وكذا سمع على رقية وغيرها ، وتنزل قديماً فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وباشر الرياسة بمجامعى الظاهر والحكم ؛ ثم هـش وهرم مع انزاله عن أكثر الناس ومداومته للتلاوة وتجـرعه أتم فاقة حتى مات بعيد التسعين قيل فى سنة ثلاث رحمه الله وإيانا .

٦٠٨ (قاسم) بن أحمد بن محمد بن يعقوب الشرف بن الخواجا الشهاب الدمشقى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بابن هاشم أحد أئـتجار بسوق الباسطية وأبوه صهر ابن الشيخ على المقرئ . سمع منى المسلسل وثلاثة أحاديث من البخارى .

٦٠٩ (قاسم) بن أحمد بن القرافى ثم القاهرى شـغيتة ، كان أبوه طحاناً بالمرآغة يعرف بأبى أصبع فولد له هذا فى سنة ثلاث وثلـاتين ، ونشأ حتى عمل خباز أبواب القرافة وعرف بحفـيتة والاكثر يقولونه شـغيتة لكونه كان يستحذى من الطبـاخين قائلـاً يا عم شـغيتة ، ثم خدم الببـاوى حين كان طبـاخاً بالطباق من القلعة فاستقر به عنده صيرفـاً فلما ترقى مخدموه للوزر استقر فى حمل عقدة الوزر وأظهر له الأمانة فركن اليه بل قرر عند الظاهر خشقدم كفاءته فلما غرق مخدموه استقر به دفعة واحدة عوضه فدام مدة من غير ناظر للدولة معه الى أن استقر معه عبد القادر بن ابراهيم الطباخ فى نظر الدولة ووقع بينهما مرافعات ، فلما استقر يشبك الدوادار وزيراً كان قاسم هو القائم بأمره وقطع من الصرر ونحوها ما يفوق الوصف ؛ وآل أمره الى أن أمسكه وأخذ منه شيئاً كثيراً ورام قتله الى أن ضمنه ابن مزهر وتسلمه على مال معين ورسم عليه فى بيته ليستوفى فيها فلم يلبث أن هرب فاجتهد ابن مزهر فى تحصيله الى أن ظفر به وأودعه سجن الديلم مدة ثم أطلق ولزم بيته مدة فلما أكثر ابن كاتب غريب من التشكى استدعى به الأشرف قايتباى مع غيره وألبسه ناظر الدولة بعد امتناعه من الوزر ثم تعين خشقدم الزمام وباشر امـر كـون المـعـول انما هم على هذا كان ينضم من المرافعات

والانكاد ما يطول شرحه ؛ واستخفى مدة فاستقر وأعمق الدين بن الحلاق فدام سنة ثم أظهر العجز وهرب في رمضان سنة ثمان وثمانين فحينئذ ظهر قاسم على يدى تغرى بردى الاستادار على أن يستقل بالوزارة فلم يوافق بل أعيد الى الدولة فقط من غير استقرار بأحد في الوزر وكثر تشكيه لذلك فجيء بيوسف بن الزرازيرى الكاشف بالوجه القبلى فقرر في الوزر مع تكره وتمنع فعمل أياماً لم ينتج فيها وبالغ في طلب الاستعفاء فأعفى على مال جم سوى ما خسره ، واستقر قاسم في الوزر ثم استقر الشرف بن البقرى ناظر الدولة معه مرغوماً فيها وباشر الى أثناء سنة إحدى وتسعين فقرر الدوادار الكبير أقبردى في الوزر وأعيد موفق الدين لنظر الدولة ثم صرف بقاسم وهو في الظلم بمكان وفي القسوة محلول البنان ، وقد عومل ببعض معاملة به الخلق وقاسى شدائد وصار الى غاية من الذل والخزى مع ملازمة الترسيم والمدخله أعلى . ٦١٠ (قاسم) بن بلال بن قلاون المسكى . وكان قلاوون سيد أبيه . مات بها في شوال سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦١١ (قاسم) بن بيارس بن بقر . أجل شيوخ العرب بالشرقية . سجنه الاشرف قايتباى مدة بالبرج ثم شنفه في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ولم يكمل الاربعين ؛ وهو وأصغر إخوته وحزن عليه العامة . وكان قد زوجه النور بن البرقى ابنته واستولدها وأولاداً تخلف منهم بعده ولد مراهق وذهب جهاز أمه وحليها بضميته وأبيه ٦١٢ (قاسم) بن جसार الحسنى . مات في رجب سنة تسع و ثلاثين من جراحة أرخه ابن فهد . ٦١٣ (قاسم) بن جمعة الزين القساسى الحلبي نائب قلعتها وأتابكها من قبل . مات بها في رمضان سنة ثلاث وستين وكانت ولايته لسكليهما بالبدل .

٦١٤ (قاسم) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمد ابادى الحنفى أخوراجح الماضى وهذا أسن . ولد في سنة تسع وستين وثمانائة واشتغل قليلاً وله ذكر في أخيه وانه ممن أخذ عنى بمكة وساعده في كتابة شرحى للالقية . ٦١٥ (قاسم) بن زيرك الرومى نزيل مكة أبوه . ممن سمع منى بها .

٦١٦ (قاسم) بن سعد بن محمد الشرف الحسبانى الشافعى ويعرف بالسماق . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعائة وقرأ الكتب واشتغل قليلاً وتعانى الشهادة ثم التوقيع على الأحكام ثم استنابه ابن حجى ومع مباشرته القضاء لم يترك الجلوس مع الشهود ثم ولى قضاء حمص ، وكان قليل البضاعة كثير الجراة متساهلاً فى الأحكام . مات في شعبان سنة سبع وعشرين . ذكره شيخنا فى انبائه . ٦١٧ (قاسم) بن سعيد بن حرمى ابن أخت البهاء بن حرمى . سمع على

شيخنا وختم البخارى فى الظاهرية .

٦١٨ (قاسم) بن سعيد بن محمد العقباتى - نسبة لبنى عقبة - التلمسانى المغربى المالكى ويدعى أبا القاسم . ولد فى سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فكتب لابن شيخنا وغيره بالاجازة فى سنة ثلاثين وثمانمائة ، ومن أخذ عنه فى الفقه وأصوله أبو الجود النبى وقال صاحب الترجمة انه قرأ على والده وانه كتب قطعة على ابن الحاجب القرعى ، وله أجوبة فى مسائل تتعلق بالصوفية واجتماعهم على الذكر وان مولد والده سنة عشر أو سبع عشرة وسبعمائة ؛ وله مصنف فى أصول الدين وتفسير لسورتي الأنعام والفتح وشرح للبرهانية للسلاطى فى أصول الدين ولابن الحاجب الاصلى وللحوى فى القرائض وللجمل فى المنطق للخونجى وللبردة .

٦١٩ (قاسم) بن شعبان بن حسين بن قلاوون . مات فى ربيع الاول سنة إحدى ودفن بمدرسة جدته أم السلطان من التبانة . أرخه العيني .

٦٢٠ (قاسم) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير - بالنون مكبر - بن صالح الزين أبو العدل بن الجلال أبو الفضل بن السراج أبى حفص البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وجده حفظ القرآن عند الفقيه نور الدين المنوفى والعمدة والتنبية وغيرها ، وعرض على غير واحد واشتغل بالفقه على أبيه والبيجورى والمجد البرماوى وعنه أخذ فى الأصول والعربية على الشمس الشطنوفى ، وسمع على جده وأبيه والجمال بن الشرائجى لما قدم عليهم القاهرة فى سنة ست وثمانمائة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، وناب عن أبيه فى القضاء وأضيف اليه قضاء سمهود ، وكذا ناب عن عمه بالجزيرة وغيرها واستمر ينوب لمن بعده فيها حتى أخرجها شيخنا عنه للعلاء بن اقبس ومن ثم أعرض عن القضاء ؛ وحج غير مرة ؛ ودرس التفسير بجامع طولون والفقه بالناصرية والزمامية وغيرها وياشر نظر الجوالى وقتاً بل تصدى للأقراء وجمع الطلبة وحضر عنده أكابر الفضلاء لما كان ينعم عليهم من الصوف فى الختم وغيره وينعشهم به من المساكل الحسنة وأمره فى هذا يفوق الوصف مع تحمله للدين بسببه واحتياجه فى كثير من الاوقات إلى أدنى شىء كل ذلك رجاء قضاء الشافعية فما قدر ؛ وكان أصيلاً طارحاً للتكلف ممتناً لنفسه متواضعاً فى الغالب مترفعاً على جماهير أقربائه ونحوهم متدبلاً للطلبة محتاجاً حسب الاعتقاد فى الصالحين

خصوصاً الشيخ محمد الكويس ، ذكياً قوى الحافظة مشاركاً في ظواهر الفقه مع المذاكرة بجملة من المتون ؛ بل وصفه شيخه البيجورى بالامام العالم العلامة ، لكن سمعت من يحكى عنه انه قال دخلت النار فى كتابتى ذلك له برطل سيرج وأنهما رام الحج قال له لا بأس بقراءتك المناسك للنووى فقال له أنا أعرفها فقال والله لو مكثت مالبثه نوح ما عرفت منها مسألة حق المعرفة فالله أعلم بذلك ، وكان يكتب على دروسه فاجتمع له من ذلك على المختصرات الثلاث التنبيه والحاوى والمنهاج ما يسميه شروحا وكذا رد على النسويين^(١) فى مسألة الساكت ، وقد حضرت بعض دروسه وقرأت عليه بعض أجزاء الحديث كغيرى من أصحابنا . ومات فى شوال سنة إحدى وستين وصلى عليه بحمام الحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وجده رحمهم الله وإيانا .

٦٢١ (قاسم) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الزين أبو محمد بن الشرف ابن النجم بن النور القاهرى البرجوانى الشافعى القبانى أخو محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد كما أخبرنى به فى خامس ذى الحجة سنة ست وثمانين وسبعمائة وقيل غير ذلك بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ثم العمدية والمنهاج وعرضها على جماعة ، وحضر بعض الدروس وسمع على التنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيثمى والعماد أحمد بن عيسى بن موسى الكركى سمع عليه ختم الشفا والشهاب الجوهري وقرىبه الشرف بن الكويك والشمس المنصفى وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً صبوراً على الطلبة متكسباً بالوزن بالقبان وكذا بالخطاطة أحياناً بل هو من صوفية سعيد السعداء وقرأ الصوفية بها . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن بتربة ابن جماعة ظاهر باب النصر رحمه الله .

٦٢٢ (قاسم) بن عبد القادر بن عبد الغنى بن عبد الوهاب الزين أبو محمد القادرى الشافعى التاجر . ممن سمع منى .

٦٢٣ (قاسم) بن عبد الله بن منصور بن عيسى بن مهدي الهلالى الهزبرى - بكسر الهاء وفتح الزاى وسكون الموحدة ثم مهملة بطن من هلال بن عامر - القسطنطينى المالكي . ولد بها فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن لنافع من طريقه وأخذ الفقه عن عبد الرحمن الباز ومحمد الزلوى قاضى قسطنطينة ومحمد بن مرزوق ورحل الى تونس فأخذه عن قاضيه عيسى الغبرينى وأبوى القاسم البرزلى^(٢)

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين من قرى حماة . (٢) بضم أوله وثالثه من القيروان . كما سيأتى .

والعبدوسى وسمع من لفظه البخارى ؛ وقدم علينا حاجاً فى سنة تسع وأربعين
 فلقيته بالميدان فى جماعة وأجاز لنا . وممن أخذ عنه احمد بن يونس الماضى . مات .
 ٦٢٤ (قاسم) بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد الشرف بن التاج الهوارى الاصل
 القاهرى ثم الينبوعى الشافعى أخو محمد الآتى لأبيه ويعرف بابن زباله . ولد سنة
 ثلاثين وثمانائة . وولى قضاء الينبوع بعد موت أخيه فى سنة ثلاث وسبعين .
 ٦٢٥ (قاسم) بن عبيد القاهرى الجابى ويعرف بابن البارى . ابتنى مكاناً تجاه
 المنسكوترية وكان يجي قيسطارية طيلان وغيرها وليس بمرضى . مات فى ذى الحجة
 سنة خمس وسبعين وخلف ابنه بدر الدين محمد وهو خير منه .

٦٢٦ (قاسم) بن على بن حسين الحيزانى المقرئ والد ابراهيم الماضى قرأ على ابن عياش وأقرأ .
 ٦٢٧ (قاسم) بن الخواجا شيخ على بن محمد بن عبد الكريم الكيلانى . ولد فى
 سنة عشرين وثمانائة بالمدينة النبوية وانتقل الى مكة فى أثنائها فلقنها وسافر الى
 كنباية من بلاد الهند فى سنة اثنتين وخمسين ففقد فى البحر . ذكره ابن فهد .
 ٦٢٨ (قاسم) بن على بن محمد بن على الشرف أبو القسم التتملى القاسى المغربى
 المالئى الاندلسى المالكى . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعائة بمالقة من الاندلس
 وذكر أنه سمع من أبى جعفر احمد بن محمد الهاشمى الطنجالى وأبى القسم بن سلمون
 القاضى وأبى الحسين التلمسانى الحافظ وأبى البركات محمد بن أبى بكر البلقى بن
 الحاج فى آخرين يجمعهم برناجه ، وأجاز له لسان الدين بن الخطيب وغيره
 وتلا بالسمع على جماعة ، وقدم حاجاً فخرج له الصلاح الاقهسى جزءاً من مروياته
 سماه تحفة القادم من فوائد الشيخ أبى القسم وحدث به سمع منه القضاة ، وكان
 عارفاً بالقراءات والأدبيات ذا نظم كثير . مات فى النصف الاول من سنة احدى
 عشرة بالبيمارستان من القاهرة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، وكذا
 أورده التتقى بن فهد فى معجمه ، زاد شيخنا فى إنباهه ممارواه عنه من نظمه اجازة :

معانى عياض أطلعت فجر نجره لما قد شفى من مؤلم الجهل بالشفاه

معانى رياض من إفادة ذكره شذا زهرها يحى من اشفى على شفا

قال ومدح الجمال الاستاد وأثابه ، والمقرئ فى عتوده وقال وله نظم كثير .

٦٢٩ (قاسم) بن على الجابى والد الشمس محمد الآتى . مات فى جمادى الأولى
 سنة ثمان وسبعين وصلى عليه فى طائفة يسيرة برجة مصلى باب النصر ودفن قريب
 الغروب بقرية هناك ، وكان عامياً كثير المرافعات زائد الشرب بحيث تعدى الى ولده

مع ابتلائه بالبرص عفا الله عنه

٦٣٠ (قاسم) بن علي المعمار . عالمي بيده وظائف بالجمالية والسعيدية والسابقية .
سمع الحديث أحياناً ويحضر بعض المجالس ويفقد وقتاً ويطيب آخر ويقتر على نفسه بل يتعرض للطلب ويعادى على عدم الاعطاء مع تمول فيما قيل ، وما سمعه ختم البخاري وما معه عند أم هانئ ابنة الهوريني وغيرها ، وسمع مني أما كن من الكتب الستة وغيرها . مات قبل التسعين ، وكان يذكّر بحمال من طرفي شبوبيته بحيث جب بعض الأعاجم ذكره من أجله لكونه خذله عند احتياجه اليه بعد عنائه في الموافقة ، وعاش بعد ذلك عفا الله عنهما .

٦٣١ (قاسم) بن عمر بن محمد بن احمد بن عزم التميمي أخو الشمس محمد الآتي لأبيه .
٦٣٢ (قاسم) بن عمر الرمي . ممن سمع على شيخنا باليمن في سنة ثمانمائة .
٦٣٣ (قاسم) بن أبي الغيث بن احمد بن عثمان العبسي - بمهملتين بينهما موحدة -
اليميني الزبيدي ، ولد بها ونشأ فيها وتردد منها الى عدن وغيرها من اليمن والهند ومصر في التجارة وحصل دنيا طائلة ثم ذهب الكثير منها في بعض سفراته الى مصر سنة خمس وثمانمائة ، وعاد الى مكة فقطنها وعمرها في السويقة داراً حسنة وقفها مع دور له بعدن وزيد على أولاد له صغار ، وكان خيراً حسن الطريقة .
مات بمكة في شوال سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين .

٦٣٤ (قاسم) بن فرح بن حمزة الخياط الشاطر المثاقف البرزنجي الصوفي . ولد في حدود سنة ثمانمائة ، ومات في يوم الجمعة حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس وخمسين بالقاهرة وصلى عليه من الغد في الأزهر ، وكان ودوداً حسن العشرة أستاذاً في الخياطة والثقاف يلقب بينهم بردادة القيم رحمه الله .

٦٣٥ (قاسم) بن قطلوبغا الزين وربما لقب الشرف أبو العدل السودوني نسبة لمعتق أبيه سودون الشيخوني نائب السلطنة الجمالي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بقاسم الحنفي . ولد فيما قاله لى في الحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ، ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتباً عرض بعضها على العزبن جماعة ، وتكسب بالخياطة وقتاً وبرع فيها بحيث كان فيما بلغني يخط بالاسود في البغدادى فلا يظهر ، ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزرعاتي وبعض التفسير على العلماء البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد وشيخنا والفقهاء عن أولى الثلاثة والسراج قارى الهداية والمجد الرومي والنظام السيرامي والعز عبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرمانى وأصوله عن العلماء والسراج والشرف السبكي وأصول الدين عن العلماء والبساطي ، وكذا قرأ

على السعد بن الديري في سنة اثنتين وثلاثين شرحه لعقائد النسفي والقرائن والميقات عن ناصر الدين البارنباري وغيره واستمد فيها وفي الحساب كثيراً بالسيد على تلميذ ابن المجدى والعربية عن العلاء والتاج والمجد والسبكي المذكورين والصرف عن البساطي والمعاني والبيان عن العلاء والنظام والبساطي والمنطق عن السبكي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ، واشتدت عنايته بملازمة ابن الهمام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده في هذه الفنون وغيرها وذلك من سنة خمس وعشرين حتى مات وكان معظم انتفاعه به ومما قرأه عليه الربع الاول من شرحه للهداية وقطعة من توضيح صدر الشريعة وجميع المسايير من تأليفه ، وطلب الحديث بنفسه سيراً فسمع على شيخنا وابن الجزري والشهاب الواسطي والزين الزركشي والشمس بن المصري والبدر حسين البوصيري وناصر الدين الفاقوسي^(١) والتاج الشرايبي والتقى المقرئ وطائفة الحنبلية والطبقة ، وارتحل قديماً مع شيخه التاج النعماني الى الشام بحيث أخذ عنه جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرها ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين وكذا دخل اسكندرية وقرأ بها على السكك بن خير وقاسم التروجي كما قاله لي ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وقال أنه شملته الاجازة من أهل الشام واسكندرية وغيرها ، وأحسبه يكنى بذلك عن الاجازة العامة فقد رأيت يروي عن أجاز في سنة ست عشرة وما كان له من يعتنى باستجازة أهل ذلك العصر خصوصاً الغرباء له ، ونظر في كتب الأدب ودواوين الشعر حفظ منها شيئاً كثيراً وعرف بقوة الحافظة والدكاء وأشير اليه بالعلم ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ، ووصفه ابن الديري بالشيخ العالم الذكي ، وشيخنا بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ وقبل ذلك في سنة خمس وثلاثين إذ قرأ عليه تصنيفه الاينار بعرفة رواة الآثار بالشيخ الفاضل المحدث الكامل الاوحد وقال قراءة على وتحريراً فأفاد ونبه على مواضع ألحقت في هذا الأصل فزادته نوراً ، وهو المعنى بقوله في خطبة الكتاب إن بعض الاخوان التمس مني فأجبتة الى ذلك مسارعاً ووقفت عند ما اقترح طائعا ، وترجمه الزين رضوان في بعض مجاميعه بقوله من حذاق الحنفية كتب الفوائد واستفاد وأفاد انتهى . وتصدى للتدريس والافتاء قديماً وأخذ عنه الفضلاء في فنون كثيرة وأسمع من لفظه جامع مسانيد أبي حنيفة المشار اليه بمجلس الناصري ابن الظاهر جقمق بروايته له عن التاج النعماني عن يحيى الدين أبي الحسن حيدرة

ابن أبي الفضائل محمد بن يحيى العباسي مدرس المستنصرية ببغداد سماعاً عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مؤلفه وكان الناصري ممن أخذ عنه واختص بصحبته بل هو فقيه أخيه الملقب بعد المنصور وكذا قرىء الجامع المذكور ببيت المحب بن الشحنة وسمعه عليه هو وغيره وحمله الناس عنه قديماً وحديثاً ، ومن كتب عنه من نظمه ونثره البقاعي وبالغ في أذيته فانه قال وكان مفتناً في علوم كثيرة الفقه والحديث والاصول وغيرها ولم يخلف بعده حنيفاً مثله الا أنه كان كذاباً لا يتوقف في شيء يقوله فلا يعتمد على قوله ، قال وكان من سنين قوياً في بدنه يمشى جيداً فلما وقعت فتنة ابن الفارض في سنة أربع وسبعين أظهر التعصب لأهل الاتحاد فقال له الشمس السنباطي أليس في مباهلة ابن حجر لابن الامين المصري عبرة فقال انما كان موت ابن الامين مصادفة فسلط الله عليه يعني على الزين قاسم عسر البول بعد مدة يسيرة واشتد به حتى خيف موته وعولج حتى صار به سلس البول فقام وقد هرم وكان لا يمشى الا وذكره في قسنة زجاج واستمر به حتى مات وهو كالفرج انتهى . وأقبل على التأليف كما حكاه لي من سنة عشرين وهلم جرا ، ومما صنفه في هذا الشأن شرح قصيدة ابن فرح في الاصطلاح وقال انه بحث فيه مع العزبن جماعة وشرح منظومة ابن الجزري وقال انه جمع فيه من كل نوع حتى صار في مجلدين يعني وخرج عن أن يكون شرحاً لهذا النظم المختصر ولكنه لم يكمل وكان يقول أنه زردخاني اشارة الى أنه جمع فيه كل ما عنده ، وحاشية على كل من شرح ألفية العراقي والنخبة وشرحها لشيخنا وتخريج عوارف المعارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار شرح المختار في مجلدين والبرزدوى في أصول الفقه وتفسير أبي الليث ومنهاج الأربعين والأربعين في أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية أربعتهما للغزالي والشفاء وكتب منه أوراقاً واتحاف الاحياء بمافات من تخريج أحاديث الاحياء ومنية الالمعي بمافات الزيلعي وبغية الرائد في تخريج أحاديث شرح العقائد ونزهة الرائي في أدلة الفرائض وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب مسنده للحارثي والامالي على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن عامر الصحابي تزيل مصر وعوالي كل من الليث والطحاوي وتعليق مسند الفردوس كله مقفص والذي خرج منه قليل جداً ورجال كل من الطحاوي في مجلد والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له ومسند أبي حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الارشاد للخليلي في مجلد والتميز للجوزقاني في مجلد وأسئلة الحاكم للدارقطني ومن روى من أبيه

عن جده في مجلد والاهتمام السكلي بأصلاح ثقات العجلى في مجلد وزوائد العجلى
 مجلد لطيف وزوائد رجال كل من الموطأ ومسند الشافعى وسنن الدارقطنى على
 الستة والثقات ممن لم يقع في السكتب الستة في أربع مجلدات وتقويم اللسان في
 الضعفاء في مجلدين وفضول اللسان وحاشية على كل من المشتبه والتقريب كلاهما
 لشيخنا والاجوبة عن اعتراض ابن أبى شيبه على أبى حنيفة في الحديث وتبصرة
 الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبى حنيفة وترصيع الجوهر النقى كتب منه
 الى أثناء التيمم وتلخيص صورة مغلطى وتلخيص دولة الترك ومنتقى من
 درر الاسلاك في قضاة مصر وقال انه لم يتم وتاج التراجم فيمن صنف من الحنفية
 وتراجم مشايخ المشايخ في مجلد وتراجم مشايخ شيوخ العصر وقال انه لم يتم ومعجم شيوخه
 ومجلد من شرح المصاييح للبعغوى ومنها في غيره شروح لعدة كتب من فقه مذهبه وهى
 القدورى تقيد فيه بكونه من رواية أبى حنيفة وأبى يوسف ومحمد بن الحسن والطحاوى
 والكرخى والنقاية ، وكان شيخنا الشمنى يذكر أنه سلخ فيه شرحه لها ولذا
 أعرض التتقى عن شرحه المسلوخ منه وابتكر شرحاً آخر لم يفرغ منه الا قبل
 موته ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار في المذاهب الاربعة وهو في
 تصنيفين قال ان المطول منهما لم يتم وأجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية
 وأفرد عدة مسائل وهى البسمة ورفع اليدين والاسوس في كيفية الجلوس والقوائد
 الجلة في اشتباه القبلة والنجدات في السهو عن السجدة ورفع الاشتباه عن
 مسألة المياه والقول القاسم في بيان حكم الحاكم والقول المتبع في أحكام الكنائس
 والبيع وتخريج الاقوال في مسألة الاستبدال وتحرير الانظار في أجوبة ابن العطار
 والاصل في الفصل والوصل يعنى وصل التطوع بالفريضة وشرح فرائض كل
 من الكافى ومجمع البحرين وقال انه مزج وكذا شرح مختصر الكافى فى الفرائض
 لابن المجدى وجامعة الاصول فى الفرائض وقال ان تصنيفه له كان فى سنة
 عشرين والورقات لامام الحرمين وقال انه كان فى أواخرها وأول التى تليها ورسالة
 السيد فى الفرائض وقال انه مطول وله أعمال فى الوصايا والدوريات واخراج المجهولات
 وتعليقة على القصارى فى الصرف وحاشية على شرح العزى فى الصرف أيضا
 للتفتازانى وعلى شرح العقائد وأجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول
 الحنفية وتعليقة على الاندلسية فى العروض وغير ذلك مما وقعت على اسمائه بخطه
 لاعلى هذا الترتيب كشرح خمسة العز عبد العزيز الديرنى فى العربية واختصار
 تلخيص المفتاح وشرح

المشاركة فى فنون ذاكر لكثير من الأدب ومتعلقاته واسع الباع فى استحضار مذهبه وكثير من زواياه وخبائاه متقدم فى هذا الفن طلق اللسان قادر على المناظرة وافحام الخصم لكن حافظته أحسن من تحقيقه مغرم بالانتقاد ولو لمشايقه حتى بالاشياء الواضحة والاكتنار من ذكر ما يكون من هذا القبيل بحضرة كل أحد ترويحاً لكلامه بذلك مع شائبة دعوى ومساححة ولقد سمعته يقول انه أفرد زوائد متون الدارقطنى أو رجاله على الستة من غير مراجعتها كثير الطرح لأمور مشكلة يمتحن بها وقد لا يكون عنده جوابها ولهذا كان بعضهم يقول ان كلامه أوسع من علمه ، وأما أنا فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه مع كونه غاية فى التواضع وطرح التكلف وصفاء الخاطر جداً وحسن المحاضرة لاسيما فى الاشياء التى يتحفظها وعدم اليبس والصلابة والرغبة فى المذاكرة للعلم وإثارة الفائدة والاقتراب من دونه مما لعله لم يكن أتقنه ، وقد انفرد عن علماء مذهبه الذين أدركناهم بالتقدم فى هذا الفن وصار بينهم من أجله شأنه مع توقف الكثير منهم فى شأنه وعدم انزاله منزلته ، وهكذا كان حال أكثرهم معه جرياً على عادة المصريين ، وقصد بالفتاوى فى النوازل والمهمات فبلغوا باعتنائهم بهم مقاصدهم غالباً ، واشتهر بذلك وبالمناضلة عن ابن عربى ونحوه فيما بلغنى مع حسن عقيدته ، ولم يل مع انتشار ذكره وظيفة تناسبه بل كان فى غالب عمره أحد صوفية الاشرفية ، نعم استقر فى تدريس الحديث بقبة البيبرسية عقب ابن حسان ثم رغب عنه بعد ذلك لسمط شيخنا وقرره جانبك الجداوى فى مشيخة مدرسته التى أنشأها بباب القرافة ثم صرفه وقرر فيها غيره ولكنه كان قبيل هذه الازمان ربما تققده الاعيان من الملوك والامراء ونحوهم فلا يدبر نفسه فى الارتفاق بذلك بل يسارع الى انفاقه ثم يعود لحالته وهكذا مع كثرة عياله وتكرار تزويجه ، وبالجملة فهو مقصر فى شأنه ، ولما استقر رفيقه السيف الحنفى فى مشيخة المؤيدية عرض عليه السكنى بقاعها لعله بضيق منزله أو تكلفه بالنصعود اليه لكونه بالدور الاعلى من ربع الحوندادر فوافق وكذا لما استقر الشمس الامشاطى فى قضاء الحنفية رتب له من معاليه فى كل شهر ثمانمائة درهم لمزيد اختصاصه به وتقدم صحبتة معه ورتب له الدوا دار الكبير يشبك من مهدى قبيل موته ييسر على ديوانه فى كل شهر ألفين فما أظنه عاش حتى أخذ منها شهراً بل عين لمشيخة الشيخونية عند توعك الكافي جى بسفارة المنصور حين كان بالقاهرة عند الاشرف قايتباى وكذا بسفارة الاتابك أربك فقدرت وفاته قبله ،

وعظم انتفاع الشرف المناوى به وكذا البدر بن الصواف في كثير من مقاصدهما بعد أن كان من أخصاء المحب بن الشحنة حتى أنه لعله أول من أذن لولده الصغير في الافتاء ثم مسه منهم غاية المكروه جرياً على عادتهم بحيث شافوه بمجلس السلطان بما لا يليق وانتصر له العز قاضى الحنابلة وهجرهم بسببه مدة حتى توسط بينهم العضد الصيرامى ، وقد صحبته قديماً وصمعت منه مع ولدى المسلسل بسماعه له على الواسطى وكتبت عنه من نظمه وفوائده أشياء بل قرأت عليه شرح ألفية العراقي لتوهم مزيد عمل فيه ووقع ذلك منه موقعاً ولا منى فيه غير واحد من الفضلاء ، واستعار أشياء من تعاليقى ومسوداتى وغيرها وكثر تردده لى قبل ذلك وبعده بسبب المراجعة وغيرها صريحاً وكناية لحسن اعتقاده فى بحيث صرح مراراً بتفردى بهذا الشأن وربما يقول أنا وأنت غرباء ، ونحو ذلك من القول وخطه عندى شاهد بأعلى من ذلك حسبما أثبتته فى موضع آخر مع كثير من نظمه وفوائده ، وشهد على شيخنا بأننى أمثل جماعته وبالغ عقب وفاة الوالد رحمه الله فى التأسف عليه وصرح لكل من العز الحنبلى والامشاطى بأنه من قدماء أصحابه وخيارهم ومن له عليه فضل قديم وأنه بقى من العالمين بذلك جاران ابن المرخم وابن بهاء القبائى ولهذا التمس منى الوقوف على غسله فلم أوافق أدباً مع الشيخ لسكون الوالد لما أعلمه من إجلاله له وتعظيمه إياه بحيث كان يقول ما أكثر محفوظه وأحسن عشرته ، وربما يقول هو سكردان لم يكن يرضيه ذلك ، تعلل الشيخ مدة طويلة بمرض حاد ومحبس الاراقة والحصاة وغير ذلك وتنقل لعدة أما كن الى أن تحول قبيل موته بيسير بقاعة بحارة الديلم فلم يلبث أن مات فيها فى ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد تجاه جامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة عند أبويه وأولاده وتأسفوا على فقدته رحمه الله وإيانا ، ومما نظمه ردّاً لقول القائل :

ان كنت كاذبة التى حدثتني فعليك إثم أبى حنيفة أو زفر
الوائين على القياس تمرداً والراغبين عن التمسك بالآثر
فقال : كذب الذى سب المآثم للذى قاس المسائل بالكتاب وبالآثر
إن الكتاب وسنة المختار قد دلا عليه فدع مقالة من فشر

وقد ذكره المقرئى فى عقود وأرخ مولده كما قدمنا ولكنه قال تخميناً قال وبرع فى فنون من فقه وعربية وحديث وغير ذلك وكتب مصنفات عديدة من شرح درر البحار للقوانين فى اختلاف المذاهب الأربعة وشرح خمسة الديري

في العربية وجامعة الأصول في الفرائض وورقات امام الحرمين وميزان النظر في المنطق لابن سينا وكتب تعليقة على موطأ محمد بن الحسن وأخرى على آثاره واختصر تلخيص المفتاح وله حواش على حواشي التفتازاني على تصريف العزى وعلى الاندلسية في العروض وكتب غريب أحاديث شرح أبي الحسن الاقطع على القدوري وخرج أحاديث الاختيار شرح المختار ورتب مسند أبي حنيفة للحارثي على الابواب. ٦٣٦ (قاسم) بن الامير كمشعبا الحموي الآتي أبوه . كان أحد الحجاب الصغار

في أيام الاشرف برسبای . مات سنة ثلاث وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه .

٦٣٧ (قاسم) بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي اليامشي العراقي الاصل العدني أنشأ في الصوفي الماضي جده . أخذ عن جده عبد الله وكان يكتب ما يصدر عنه من المراسلات والشفاعات وخطه جيد وسجعه حسن وربما نظم وكذا تفقه في كتابه الحاوي بمحمد فافضل والغالب عليه الصلاح بحيث يقصد للاصلاح مع وجاهته وجلالته ، ورث ذلك عن أبيه ، وهو سنة ثمان وتسعين حي .

٦٣٨ (قاسم) بن محمد بن قاسم القسنطيني المالكي نزيل المدينة ، ممن سمع مني بها . ٦٣٩ (قاسم) بن محمد بن محمد بن أحمد الزين المنشاوي الاخميمي ثم القاهري الشافعي المقرئ ، ويعرف في بلاده بابن أبي طاقية . حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها واشتغل وتميز في القراءات وأخذها عن ابن الجزري والزين بن عياش أخذها عنه جماعة كالزین جعفر السنهوري وعمل مقدمة في التجويد سماها المرشدة ، وكان خيراً مديماً للعبادة أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ، ولم أعلم وقت وفاته رحمه الله .

٦٤٠ (قاسم) بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الزين أبو العدل بن الشرف بن أبي المكارم بن أبي الفضل الحلبي ثم القاهري المالكي سبط الشهاب بن العجيمي والد أوحده الدين وحفيد أخى الولوى محمد بن قاسم الآتي وأبوه وجده ووالد الجلال أبي الفضل عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو وزوج أخته الشهاب الابشيهي الشافعي ابن أخالة فأماهما أختان . ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ ابن الحاجب واشتغل يسيراً عند الزين طاهر وغيره ولازم حلقة السنهوري في الفقه والعرية مع الساكتين ، وناب في القضاء وأضيف اليه قضاء سمنود وأعمالها وأكثر التردد للامير تمتاز فراج قليلاً ؛ بل صار ممن يفتى ويذكر بحفظ ابن الحاجب واستحضاره مع اقدام وتناقض في فتياه ورام بعد الحيوى بن تقي القضاء وساعده الشافعي فلم ينجح

وولى أخو الميت فأعرض هذا عن النيابة فلم يضر إلا نفسه .

٦٤١ (قاسم) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي القاهري النحاس والمتصرف بباب شيخنا كأبيه في كليهما ووالد أبي الحسن الآتي ويعرف بابن المرزعة . ممن كان في خدمة ابن شيخنا بحيث حج معه وجاور بل سافر مع والده في سنة آمد تاجراً ؛ وكان عامياً متميزاً في طريقته . مات بعد أن أضر في ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين عن ست وثمانين سنة ودفن بالقرب من ضريح الست زينب خارج باب النصر عفا الله عنه .

٦٤٢ (قاسم) بن محمد بن محمد الزين الحيشي الحلبي ثم القاهري الدمشقي الشافعي ويعرف بالقادري . أقام بحلب مدة على قدم التجريد مواخياً لصاحبنا ابراهيم القادري . الماضي وأخذها بها عن الشرف أبي بكر الحيشي وغيره ثم انتقل إلى القاهرة وأخذها في غضون ذلك أيضاً بصنف عن الشمس محمد بن أبي بكر بن خضر الديري الناصري وبدمشق عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجيلي وبالقاهرة عن أخيه النور علي ومدين الاشعري وأبي الفتح القوي وصاحبنا الشهاب بن أسد وتلياً عليه القرآن وسمعا عليه في العلم والحديث والكمال إمام الكاملية واختصاصه دهرأ وأخذها عنه في الفقه وأصوله وغير ذلك وسمعا علي شيخنا والعز بن الثرات وطائفة وتزوجا من بيت سيدى عبد القادر السكيلائي واختص بغير واحد من الأمراء كدولات باي المؤيدى وجانم الاشرفى برسباى ومن غيرهم كالبدر البغدادى قاضى الحنابلة وبواسطته استقر فى مشيخة زاوية ابن داود بصالحية دمشق وتحول إليها فتزايدت وجاهته ، لاسيما وهو حسن العشرة طلق المحيا بسامة كثير التودد وابتنى هناك بالسهم داراً حسنة وبوزع فى المشيخة من سبط ولد الواقف غير مرة وعقد بسبب ذلك مجالس ، وكان فيما كتبه لى مواخيه صحيح الاعتقاد صحيح عمل الأركان عارفاً بمدخل الناس ومخارجهم مع سلامة صدر وسعة فيه ، تجرد وساح وخالط المشايخ وتأدب بأدبهم واستقل بالعلم وفهم وتميز وسمع الحديث وأشير اليه بالجلالة والمشيخة ولم يكن يضرهم لأحد سوء ولا فى مقابل ، ووصفه غيره بالشيخ المسلك المربى ونعم الرجل كان وبيننا مزيد مودة وصحبة وكانت أبهة المشيخة عليه ظاهره ؛ ووضاعة الصفاء فى طلعه بانهرة ، . مات فى يوم الأحد ثالث ربيع الأول سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بمقبرة كان أعدها لدفن جماعته وجماعة مواخيه شرق المقبرة المسماة بالروضة وملاصقة لها بسفح قاسيون أعلى الصالحية بعد أن صلى عليه بالجامع المظفر ، ولم يكن يقصر عن ستين سنة بل زاد عليها رحمه الله وإيانا .

٦٤٣ (قاسم) بن محمد بن مسلم بن مخلوف التروجي الأصل السكندري . سمع الشفا على ابن الملقن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء أبي حامد ابن الضيا لأولادى يعنى سنة سبع عشرة قال وكان يروى ؛ ويبيض .

٦٤٤ (قاسم) بن محمد بن يوسف بن البرهان ابراهيم الزين بن الشمس الزبيرى النويرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بقاسم الزبيرى . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الشمس الشراري وكتب واشتغل فى فنون ولازم الولى العراقى حتى قرأ عليه بعض شرح تقريب الاحكام لوالده وجميع شرح جمع الجوامع فى الاصلين وغيرهما وسمع كثيراً من شرحه لنظم المنهاج الاصلى لأبيه ومن تحرير الفتاوى وشرح البهجة وغيرهما من تصانيفه وكذا من مروياته وكتب له على شرح جمع الجوامع أنه قرأه قراءة بحث وإتقان وتحرير لالفاظه ومبانيه واستكشاف عن مشكلاته ومعانيه ؛ وعلى شرح التقريب إنه أيضاً قراءة بحث وإتقان وتكلم على الالفاظ والمعانى وذكر مذاهب العلماء فى المسائل المتعلقة بذلك فأجاد الاستماع لما ألقىه وفهم معانيه فهم معانيه وأذنه فى إفادة معلمه منهما وتحققه واقراء ما كان منهما مستحضراً له ومحققه ، وكذا أخذ الفتى عن النور الادمى عن الشمسيين العراقى والبرماوى والبيجورى وغيرهم والنحو عن الشمسيين العجمي قريب ابن هشام والشطونى وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى علوم وكذا الشمس البرماوى وأكثر من الحضور عند شيخنا فى الامالى وغيرها وكتب عنه غالب شرح البخارى وسمع أيضاً على القوى والجمال الحنبلى وابن الكويك وأبى هريرة بن النقاش وآخرين ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً خيراً ساكناً بطيء الحركة ثقيل اللسان تكسب بالشهادة وأقرأ بعض الطلبة مع التودد والتواضع والتقنع وسلامة الصدر كتبت عنه قليلاً ، ومات فى صفر سنة ست وخمسين ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (قاسم) بن محمد الاصيلى ويقال له ابن البابا . نشأ فى خدمة بيت ابن اصيل وصار يتردد للسكلمية وتنزل فى الجهات واشتغل أولاً فيما زعم حنفياً وحضر عند ابن المهام ثم شافعيًا ولم ينتج فى شيء بل هو كثير الشر الى العوام أقرب .

٦٤٦ (قاسم) بن هرون بن محمد بن موسى التتائى الاصل القاهرى الازهرى المالكي شقيق محمد وأخو الجمال يوسف لآمه الآتين . ممن اشتغل قليلاً وتدرّب بأبيه فى الحفظ وغيره ، وأقبل على التكسب وسافر فى ذلك له ولغيره الى العراق ثم الى الهرموز ثم الى الهند وغيره وادخل الشام وبيت المقدس وغاب نحو ست سنين ورجع

معد أهوال وأحوال بخفى حنين فجلس زموطاً تحت الربع مع كتابته بالاجرة ويذكر بصيانة وتعفف واستحضار لقليل من الفروع ومداومة على التلاوة والعبادة .
٦٤٧ (قاسم) بن بهاء الدين الماطي المقرئ . ممن تلا القراآت على الزين عبد الغنى الهيشي وتكسب بحانوت في الماطيين بجوار المؤيدية . مات في المحرم .
(قاسم) بن المعمار . في ابن علي .

٦٤٨ (قاسم) زين الدين البشكي . ولد بعد الثمانين وسبعائة واشتغل بالعلم وقرب أهله وأحبهم وتقرب منهم مع وسوسة وتزوج ابنة الاشرف شعبان بن حسين بن قلاوون فاشتهر وقربه المؤيد بحيث ولده نظر الجوالى وباشرها أحسن مباشرة الى أن اخذ الناصري بن البارزى في ابعاده عنه حتى غضب عليه بل وضربه وأعانه بطيشه وخفته على ذلك فالحطت مرتبته وافتقر ور كبه الدين ، ودخل بعد هذا الاشرف فلم يحظ بطائل مع انه سافر معه في سنة آمد الى البيرة ثم رجع الى حلب . مات بأرض يبنى من عمل غزة وكان توجهه لجهة هناك في يوم السبت ثامن رجب سنة أربع وأربعين وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في انبائه ، وقال المقرئى انه كان جسيماً سريراً خورآله ثراء واسع ومال جم وورثه وافضال كثير وفضيلة ثم تردد لمجلس المؤيد واختصر به مدة إلى أن تنكر له وضربه وشهره ، إلى أن قال فانه يرحمه ولقد شاهدنا منه كرمًا جمًا وإفضالا زائداً ومروءة غزيرة ونعمة ضخمة .
٦٤٩ (قاسم) للزين التركمانى الدمشقي الحنفى أحد علماء دمشق ممن شرح مختصر الاخلاطى في الفقه واختصر الضوء شرح السراجية في الفرائض وصنف في أصول الدين ، وكان متقدماً في الفقه والعقليات أفق ودرس وأخذ عنه الفضلاء وجاور في سنة أربع وسبعين رفقاً للشرف بن عيد ، وقدم القاهرة بعد للسعى في القصاعية بعد موت جلال الدين بن حسام الدين فأجيب اليها وكان ديناً . مات في سنة ثمان وثمانين تقريباً عن نحو الثمانين .

٦٥٠ (قاسم) الزين المؤذى السكاشف بالوجه القبلى غريم السفطى فى الحمام . أحضر فى أوائل سنة أربع وخمسين محمولا على جمل ليدفن بالقاهرة بعد تعرضه يوماً واحداً . غير مأسوف عليه .

(قاسم) الحنفى اثنان : مصرى وهو ابن قطلوبغا ودمشقي مضى قريباً .
٦٥١ (قاسم) الدمى النيمانى الشافعى العلامة الفقيه المقتى بتعز . انتهت اليه رياسة الفتوى فيها ، مات فى سنة اثنتين وثلاثين وخلفه بتعز الجلال بن الحياط الآتى .
٦٥٢ (قاسم) الروى .

بترك المكس مما يرد له وكان محتشماً خيراً ، مات بمكة في إحدى الجمادين سنة ثمانين ، وهو أستاذ زيرك الماضى . (١)

٦٥٣ (قانبای) الأبوبكرى الناصرى فرج ويعرف بالبهلوان . تنقل بعد أستاذه حتى اتصل بالظاهر ططر قبل سلطنته فلما تسلطن أمره وراقه ثم صار فى الايام الاشرفية رأس نوبة ثانياً ثم مقدماً ثم نائب ملطية مضافاً للتقدمة ثم انفصل عنهما واحدة بعد أخرى وصار أتابك حلب ثم أتابك دمشق بعد موت تغرى بردى الممودى ثم نقل الى نيابة صفد ثم الى حماة ، الى أن مات فى ربيع الاول سنة احدى وخمسين ، وكان ذا حشمة وجمال .

٦٥٤ (قانبای) الاشرفى قايتباى ويعرف بالبوز . استقر فى كشف البحيرة ولم يلبث أن مات مطعوناً فى سنة احدى وثمانين .

٦٥٥ (قانبای) البكتمرى . أصله للحكم من عوض المتغلب على حلب ثم ملكه بكتمر جلق وأعتقه واتصل بعده بخدمة السلطان وصار بعد المؤيد خاصكياً ثم ولاه الظاهر جقمق نيابة قلعة صفد مرة بعد أخرى تخلل بينهما ولاية أتابكيتها ثم نيابة البيرة . فلم يلبث أن مات بها فى أواخر ربيع الاول أو أوائل الثانى . سنة ست وتسعين وهو فى عشر الثمانين تقريباً . (قانبای) البهلوان . هو الأبوبكرى مضى .

٦٥٦ (قانبای) البهلوان آخر صاحب طرابلس . ورد الخبر فى منتصف المحرم سنة احدى وستين بوفاته فاستقر عوضه فى الحجووية شاذبك الصارمى .

٦٥٧ (قانبای) الجر كمى . أصله من مماليك الأتابك يشبك الشهبانى ثم أنعم به على جاركس المصارع أخى الظاهر جقمق فأعتقه وصار بعد قتله من المماليك السلطانية ثم خاصكياً فى أيام الظاهر ططر فلما صار الامر للظاهر جقمق من حين كونه نظاماً لزمه بوسيلة كونه من مماليك أخيه حتى رقاه لامرة عشرة ثم جعله من رؤس النوب فلما تسلطن عمله شاد الشر بخانه على مامعه من إمرة العشرة ولا زال يرقيه حتى قدمه مع المشدية ثم عمله دوا داراً كبيراً ثم أميراً خور كبير ، ونالته السعادة وعظم وصارت له كلمة نافذة ووجاهة تامة مع تدين ووثوق برأى نفسه وظنه التفقه ومزید طيش وخفة وهذيان كثير ورفع صوت بما يستحيا منه حتى انه قال لشيخنا أنت شيخ الاسلام وأنا فارس الاسلام ، وبالجملة فقد كان ديناً وله فى كائنة شيخنا اليد البيضاء واستمر الى أن قبض عليه الاشرف إينال أول ما تسلطن وجسه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم وأرسله الى

دمياط فأقام بها بطالا حتى مات وقد قارب الثمانين في ربيع الآخر سنة ست وستين وحمل ميتا منها الى القاهرة فغسلها وكفن ثم صلى عليه بمصلى المؤمني وشهده السلطان بل مشى معه الى باب المدرج ودفن بترته التي جدها وبنها بالقرب من دار الضيافة وبها أستاذة جاركس وولد لصاحب الترجمة وابن الظاهر جقمق ثم أبوه ثم ولده الآخر المنصور وصارت محلا للملوك وقرر فيها شيخنا الشمني مخطوباً شيخاً وخطيباً وغير ذلك من وظائفها بل كان المستقل بها وكان له فيه حسن الاعتقاد ويبلغ في اكرامه وكان طوالا نحيفاً طويل اللحية رحمه الله وإيانا.

٦٥٨ (قانبای) الجكمي نسبة لجكم من عوض المتغلب على حلب ، كان حاجب الحجاب بحلب فاحرق سنة تسع وأربعين في بيته بالنار التي يتدفأ بها بتلك البلاد أيام الشتاء في حال كونه سكرانا وكان معه مملوكه وكتب محضر بذلك الى القاهرة دفعا لتوهم خلافه ؛ أقام خاصكيا بعد موت أستاذة مدة الى ان رقه الظاهر جقمق الى الحجوبية وليم في ذلك وصرح هو حين بلغه موته هكذا بسبه ولعنه ولعن من أشار عليه بتوليته لمزيد اهماله .

٦٥٩ (قانبای) الحسني الظاهري أحد أمراء العشرات ووالى القاهرة وهو من عتقاء الاشرف اينال باشا الولاية أقبح مباشرة ومات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين ٦٦٠ (قانبای) الحسني المؤيدي شيخ . صار خاصكياً في أيام ابن استاذة المظفر إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ثم نقله الى أتابكية حماة ؛ ثم عمله الظاهر خشقدم من الطبلخانة ثم نائب طرابلس ، ولم يلبث أن تجرد لكائنة سوار وكانت منيته هناك في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان لا بأس به طارفاً بلعب الرمح متحرراً .

٦٦١ (قانبای) الحزاوي . أصله لقم الحسني نائب الشام ثم لسودون الحزاوي الظاهري في الدولة الناصرية فأعتقه ونسب اليه وجعله شاد الشربخاند وبعد موته خدم عند بعض الامراء ثم عند شيخ فلما تسلطن أمره عشرة ثم طبلخاناه ثم تقدم بعد موته ، وناب في الغيبة لابنه المظفر ثم حبسه الظاهر ططر ثم أطلقه الاشرف وولاه أتابكية دمشق ثم قدمه بالقاهرة ثم نقله لنيابة حماة ثم حوله الظاهر لطرابلس ثم حلب ثم أعاده مقدماً بالقاهرة ثم رجع به الى نيابة حلب ثانياً ثم نقله الاشرف اينال الى نيابة دمشق حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفن بخانقاه تغرى برمش تحت قلعتها وقد ناهز الثمانين وسر الدمشقيون بوفاته لكثرة جنايات ماليكه الذي استكتر منه .

٦٦٢ (قانبای) السیفی شاذ بك الحكمی نائب حماة ويعرف بسلاق ومعناه الأعرس . تقدم في أيام الأشرف قايتباى حتى صار أحد الاربعينات لكونه جىء إليه بسرية ليتسرى بها فظهر له أنها من أقاربه فأعقتها ثم زوجها لصاحب الترجمة وذلك في حال إمرته فلما استقر في المملكة ارتفع بها . مات بحلب في إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وسمعت من يذكره بمحبة العلم وأهله بل وقرأ بعض المقدمات على النجم القرمي وغيره مع دين وكرم في الجملة . رحمه الله . (قانبای) الصغير هو المحمدي يأتي قريباً . ٦٦٣ (قانبای) الظاهري الساقى حاجب ميسرة ، مات في منتصف صفر سنة ثمانين ونزل السلطان فصلی عليه .

٦٦٤ (قانبای) العلائی أحد المقدمین بالديار المصرية . مات بعد أن تعمل أشهر في ليلة الاحد حادى عشرى شوال سنة ثمان ودفن من الغد بعد الظهر وكان يكثر الاختفاء في مصر والشام خوفاً من جهة السلطنة فكانت العامة تسميه لذلك بالغطاس . ذكره العيني . ٦٦٥ (قانبای) العمرى الناصرى فرج بن قانقر أخت الظاهر برقوق ووالد فاطمة أم خوند الآتية . ممن تأمر وأرسل الناصر وهو بدمشق لنائب الغيبة بالقاهرة بخنقه فاتفق قتل الناصر قبل وصول القاصد ولكن لم يعلم النائب بذلك الا بعد امضائه الامر فلما قدم المؤيد وقفت أمه اليه فأمر بقتل النائب فقتل فبادرت الى كبده فصارت تنهيه ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : قانبای قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق ، وكان خاصكياً ثم في دولة الناصر أميراً الى أن عصى عليه فسجنه بالقلعة فلما وصل الخبر الى القاهرة بكسر الناصر قتله سنبغا نائب القلعة وذلك في سنة خمس عشرة ويقال أن الناصر كان قرر معه ذلك انتهى . وهو والزوج جرباش الكریمى قاشق . (قانبای) قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق وهو الذى قبله . ٦٦٦ (قانبای) المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بقانبای الصغير سيف الدين . تنقلت به الاحوال إلى أن قدم مع المؤيد في سنة خمس عشرة واستقر دويداراً كبيراً ثم نقل للنيابة الشام في سنة سبع عشرة فأقام بها مدة ثم عصى هو وجماعة ونزل السلطان لقتالهم فاقتلوا هم وشاليشه فانصر ثم أدركه السلطان فانهزم قانبای في جماعة وآل أمره إلى أن أمسك فحبسه السلطان ثلاثة أيام أو دونها ثم قتل بقلعة دمشق في أواخر شعبان سنة ثمان عشرة ، وكان حسن الصورة جميل الفعل بنى برأس سويقة منعم مدرسة فقرر فيها مدرساً للشافعية وآخر للحنفية ووقف لهاوقفاً جيداً . ذكره شيخنا في إنبائه وابن خطيب الناصرية . ٦٦٧ (قانبای) المؤيدى شيخ ويعرف بالساقى وبقراسقل . تأمر عشرة في

أيام الاشرف اينال أوقبلها يسير وصادر رأس نوبة بطر ابلس . مات في توجهه الى الجون في البحر المالح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة مسرعة على نفسه . ٦٦٨ (قانبای) الناصرى فرج ويعرف بالاعمش . صار في أيام الاشرف برسباى خاصكياً ثم في أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب في أيام الاشرف اينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العلائى ، واستمر عليهما حتى مات في نى القعدة سنة ستين .

٦٦٩ (قانبای) اليوسفى المهندار واسمه الاصلى الحاج خليل ، أصله فيما زعم من ممالك قرا يوسف التركمانى صاحب بغداد وانه جاركسى الاصل وقيل انه من شماخى ممن لم يمسه رق ، ثم قدم الديار المصرية في أيام الاشرف برسباى فسأله عن اسمه فقال خليل فقال له أنت مملوك أم حر فقال من ممالك قرا يوسف قال فما جنسك فقال وقد علم ان الدولة للجراكسة جركسى فشى عليه ثم سأله عن اسمه وبلاده فقال له قانبای فبقاه عليه وكتبه خاصكياً ثم بعد مدة جعله مقدم البريدية ثم نكب بعد موته بالحبس والضرب الشديد والنفى ؛ وقدم القاهرة أيام الاشرف اينال وولى المهندارية ثم حمنة القاهرة في أواخر أمره حتى مات في خامس عشرى شوال سنة اثننتين وستين وهو في عشر الستين عفا الله عنه .

٦٧٠ (قانبای) أحد رؤوس النوب الصغار والامراء العشرات بالديار المصرية . مات في يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العيني .

٦٧١ (قان بردى) الاشرفى اينال أحد الدوادارية الصغار ورؤس الفتن والظلم في أيام أستاذه ثم امتحن بعده بالنفى والحبس الى أن قدم في أيام الظاهر تمرربغا وأمره الاشرف قايتباى عشرة ثم جعله دواداراً ثانياً ثم نقله بعد شهر الى مقدمة ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثين أو جازها بالطاعون في شوال سنة ثلاث وسبعين وشهد السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ودفن بتربته التى أراد إنشاءها بالريدانية عند الحوض الخراب وكان ظلم فيها وعسف ولم يكن بالمرضى شكلاً وفعلاً . ٦٧٢ (قان بردى) الاشرفى قايتباى أحد الخازندارية الخواص مات في أوائل الطاعون سنة سبع وتسعين واغتم لذلك ودفن بتربته ووجده فيما قيل نحو عشرين ألف دينار .

٦٧٣ (قانبك) العلائى شيشحة الظاهرى جقمق رأس نوبة ثانى . قتل في مصافقة بين العسكر المصرى وعلى دولات في صفر سنة تسع ومئانين ؛ وكان متقدماً في الرمح والرمى زائد الامساك غير مذكور بكثير خير . أنشأ بيتاً هائلاً بدرب الخدام بالقرب من سوقة العزى ، ومحانب البهانة الكرمى ، مسجد عتيق فجده

وأخذ منه جانبا فيها ووقف عليه ربعا لطيفا مقابله بعد أن رمه باشرشدا لشون ثم الحجوبة الثانية ثم رأس نوبة وهو الذى سار بالحج من العقبة الى مصر حين جهز أميره جانبك منها الى القدس منفيا .

٦٧٤ (قانبك) الظاهري برفوق . كان من خاصكته وممن وثب بعده وتأمر باليد فى أيام تلك الفتن واستمر فى رواج حتى صار مقدما ثم رأس نوبة النوب فلم تطل مدته وقبض الناصر عليه وقتله فى سنة أربع عشرة ، ولم يكن مشكور السيرة ، وذكره العيني باختصار .

٦٧٥ (قانبك) المحمودى المؤيدى شيخ . كان من صفار خاصكته ثم عمله الاشرف برسباى أمير طبلخانات بدمشق ثم الظاهر أمير عشرة بمصر ثم صار مقدما بدمشق ثم أمسك وسجن ثم أطلق وأعطى فى أيام اينال تقدمه بدمشق فلما تسلطن خجداشه الظاهر خشقدم صيره مقدما بالقاهرة ثم أمير سلاح وأمسك فى أيام بلباى وسجن باسكندرية أكثر من سنة ثم أطلق مع استمراره بها بطلا حتى مات فى ربيع الاول سنة أربع وسبعين وقد جاز السبعين .

٦٧٦ (قانسوه) الاحمدى الاشرفى اينال ويعرف بالخسيف . ممن رقاها الاشرف قايتباى للحسبة وشد الشرب مخانة ثم قدمه كل ذلك مع ترفعه وسخفه وجراته بحيث أفضى به الى ان ضرب الوزير . ونفاه السلطان لدمياط وكثر التشكى منه فحوله لمسكة فدام بها حتى مات فى عصر يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين ، ودفن من الغد بالمعلاة فى قبة الأمير بربك الدوادار ومستراح منه .

٦٧٧ (قانسوه) الاسحاقى الاشرفى اينال أحد العشرات ورؤوس النوب : مات مطعونا فى سنة إحدى وثمانين .

٦٧٨ (قانسوه) الاشرفى برسباى ويعرف بالمصارع كان أحد الخاصكية الافراد فى القوة وفن الصراع مع الشجاعة والاقدام وحسن الشكالة وتمام الخلقة والتواضع والمهبة فى الفقهاء ، مات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين فى أوائل الكهولة غفا الله عنه .

٦٧٩ (قانسوه) الاشرفى برسباى أيضا أقام خاصكيا دهرأ ثم تأمر عشرة فى أيام خشقدم الى أن تجرد لسوار فعاد مريضا . حتى مات فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين عن نحو الستين .

٦٨٠ (قانسوه) الاشرفى اينال أحد العشرات وصهر السيفى الحنفى على ابنته ويلقب جريبات مات فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان يذكر بتقدم فى الشباب مع اختصاص بالسلطان

٦٨١ (قانسوه) الاشرفى اينال أحد العشرات أيضا وأخو سيباى نائب حماة ،

مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٨٢ (قانسوه) الأشرف قايتباي ويعرف بالألني . ترقى الى أن صار أحد المقدمين .
٦٨٣ (قانسوه) الأشرف قايتباي أيضاً ويعرف بخمسة . وترقى الى أن صار
دواداراً ثانياً ثم أمير آخور وصاهر الأتابك على ابنته سبطه الظاهر جقمق
واستولدها ثم مات في الطاعون بعد ولديها وحج بأثر ذلك أمير الركب سنة ثمان وتسعين
٦٨٤ (قانسوه) الأشرف قايتباي قريبه ويعرف بالشامي . ترقى الى معلية
الاسواق ثم صار أحد المقدمين وسافر في بعض التجاريد .

(قانسوه) الألني ، وجريبات ، والخسيف ، وخمسة ، والشامي . مضوا كلهم قريباً .
٦٨٥ (قانسوه) المحمدي الأشرفي برسباي . كان من خاصكيتيه ثم من سقائه
وامتحن بعده بالحبس وغيره الى أن أمره المنصور عشرة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
لدمشق على مقدمة فيها لحقده عليه واستمر الى أن خرج لسوار فرض بالبلاد
الحلبية أياماً . ثم مات في صفر سنة اثنتين وسبعين وهو في عشرين سنة وكان
حسن الشكالة كثير الادب عاقلاً ساكناً شجاعاً ديناً عفيفاً نادرة في أبناء جنسه .
(قانسوه) المصارع . مضى قريباً .

٦٨٦ (قانسوه) النوروزي نوروز الحافظي . صار خاصكياً في الدولة المؤيدية ثم
في أيام الظاهر ططر أمير عشرة ثم طبلخاناه ثم قبض عليه الأشرف وحسبه سيراً
ثم أطلقه على إمرة طبلخاناة ثم أعطاه نيابة طرسوس ثم حجوية الحجاب بحلب
ثم مقدمة بدمشق ، فلما خرج اينال الحكمي على الظاهر جقمق كان ممن وافقه
وامتحن بسبب ذلك واختفى مدة ثم ظهر بأمان وقدم القاهرة وولى نيابة ملطية
ثم عزل عنها وعاد الى دمشق أمير ثمانين ثم أعطاه الأشرف اينال بها مقدمة فلم يلبث
إلا دون شهرين . ومات بها في أواخر جمادى الاولى سنة سبع وخمسين عن نحو الستين
وكان شجاعاً مليح الشكل معتدل القدر أسافي رمي الشباب مع نقص حظه وفقره وخموله .

٦٨٧ (قانسوه) اليحياوي الظاهري جقمق نائب الشام . ممن ولى نيابة اسكندرية
ثم طرابلس ثم حلب في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين بعد اينال الأشقر وجاءت تقدمته
في سنة ثمان وسبعين وفيها لكل من القضاة الاربعة وكاتب السربلة فقبل بعضهم
ورد بعضهم ثم نفي لبيت المقدس ثم ولى نيابة الشام عوداً على بدء وهو الآن نائبها .

٦٨٨ (قانسوه) أحد الطبلخاناه بدمشق وحاجبها الثاني . قتل مع المجردين
لسوار سنة ثلاث وسبعين . (قامم) الأشرفي برسباي . وهو قائم نجعة -

٦٨٩ (قامم) البواب أحد الأشرفية الانالية . ممن اتهم بالاتفاق مع طائفة

على الفتك بالسلطان فوسط في سنة ثمان وستين . (قائم)التاجر . يأتي قريباً .
٦٩٠ (قائم) الدهيشة الاشرفي قايتباي معن ناب عن أخيه جانم في الدوا دارية
الثانية حين عينت له وهو بحلب ولم يلبث أن عين للبلاد الشامية بمرايم نوابها
وليحضر مع أخيه فظلم وعسف . ومات هناك في شوال سنة .

٦٩١ (قائم) الظاهر جقمق ويعرف بقائم نبصا لفظة جاركسية . تأمر عشرة ثم
لم يلبث أن سافر مع المحردين لسوار فقتل هناك في سنة ثلاث وسبعين وكان من الاشرار .
٦٩٢ (قائم) الظاهرى أحد العشرات ومعن عمل أمير شكار وقتاً . مات في
رجب سنة إحدى وتسعين .

٦٩٣ (قائم) فشير نائب اسكندرية . مات سنة إحدى وعثمانين وكان استقراره في النيابة
بعد قجهاس وكثر التشكي من دوا داره بحيث كتب بطلبه فبادر فيما قيل لشق نفسه .
٦٩٤ (قائم) المحمدى الظاهر جقمق والد على الماضى . ولد تقريباً سنة إحدى
وثلاثين وعثماناً واستقر في مشيخة الخدام بالحرم النبوى بمدموت اينال الاسحاقى
ولزم التخلق بالخير من التلاوة وحضور مجالس العلم مع التواضع ولين الجانب
بل كان يقرأ في شرح القدورى على الفخر عثمان الطرابلسى ويجمع عنده علماء
الحنفية وغيرهم . ولما كنت بالمدينة أخذ عنى أشياء من الكتب الستة وغيرها كشرح
معانى الآثار للطحاوى وحصل القول البديع والرمى بالنشاب وغيرها من تأليفى
وكتبت له إجازة وأخبرنى أنه تلا القرآن بروايات على التاج السكندرى المالكي
بعد تلاوته على غيره من أئمة القراء بل قرأ بعده على الشهاب بن أسد في آخرين؛
وكان يقرأ في مشهد البيت في الجوق رياسة وكذا بالمدينة الشريفة وقرأ في المذهب
الحنفى على غير واحد من أئمة القاهرة وغيرها كحسن وعلى الروميين والشمس المحلى
وعنه أخذ تفسير النسفى والصلاح الطرابلسى وعنه أخذ الجرومية في النحو، وكتب
الخط الحسن وظهر بذلك بركة رؤيته النبى ﷺ في سنة ثلاث وخمسين في منامه
ومنوله بين يديه وأمره إياه بقراءة الفاتحة بحضرة الشريفة فامتل وقرأها بتمامها
والمنام عندى بخطه في ترجمته من التاريخ الكبير . وفاضت عليه البركات من ثم الى
ان صار رأس خدام الحضرة الشريفة واستمر بالمدينة قائماً بذلك ويحج منها كل
سنة الى أن مات في عصر يوم الاحد سادس عشر ذى الحجة سنة تسعين
ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٦٩٥ (قائم) من صفر خجا الجركسى المؤيدى شيخ ويعرف بالتاجر . اشتراه
المؤيد فى سلطنته فأعتقه وصيره من الممالك السلطانية ثم صار خاصكياً فى أيام

ابنه الى ان أرسله الاشرف لبلاد جركس لاحضار أقاربه فتوجه ثم عاد في حدود سنة ثلاثين فأقام دهر آثم صار من الدوادارية الصغار ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم تأمر على الركب الأول غير مرة وتوجه في الرسلية لمتملك الروم ثم لمتملك العراقيين ثم جعله اينال من امراء الطبلخانا، ثم قدمه ثم صار في أيام المؤيد رأس نوبة النوب ثم جعله خجداشه الظاهر خشقدم امير مجلس، وعظم جداً ونالته السعادة وقصد في الحوائج وشاع ذكره، وعمر الأملاك الكثيرة بل أنشأ مدرسة على ظهر الكيش بالقرب من جامع طولون وتربة بالنصحراء خارج القاهرة وصار أتاك العساكر. ولم يزل في ازدياد حتى مات فجأة في صفر سنة احدى وسبعين حين دخوله الخلاء وتحدث الناس في كونه مسموماً وفي غير ذلك وجهز وأخرج من داره المجاورة للزمامية في سويقة الصاحب حتى صلى عليه بمصلى المؤمنين بحضرة السلطان فن دونه ودفن بترته وقد قارب السبعين. وكان طوالاً تام الخلقة مليح الوجه كبير اللحية أبيضها ضحها مهابة وقوراً ذا سكينه معظماً في الدول قليل الكلام طالت أيامه في السعادة ولم يرتق لما كان يحدث به نفسه هو وأصحابه وله بجاهه الشرف المناوى مزيد العناية رحمه الله وعفا عنه.

(قام نيسا) هر الظاهر جقمق. مضى قريباً.

٦٩٦ (قام) الملقب نعجة الاشرفي برسباي. كان من خاصكية سيده ثم تأمر عشرة في أيام اينال الى أن مات في جهادى الاولى سنة احدى وسبعين وقد ناهز الستين أو جازها بقليل، وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه.

٦٩٧ (قايتباي) الجركسى الممودى الاشرفي ثم الظاهري احدى ملوك الديار المصرية والحادى والاربعون من ملوك الترك البهية ويلقب بدون حصر بالاشرف ابى النصر، خاتمة العظام ونابعة النظام؛ بارك الله تعالى للمسلمين في حياته؛ وتدارك باللفظ سائر حركاته وسكناته. ولد تقريباً سنة بضع وعشرين وثمانمائة وقدم مع تاجره محمود بن رستم والذليل مكة الآن مصطفى في سنة تسع وثلاثين فاشتراه الاشرف برسباي ودام بطبقة الطازية الى أن ملكه الظاهر جقمق وأعتقه وصيره خاصكياً ثم دوا داراً ثالثاً بعد ماميه المظفرى صهر الشهابى بن العيني ثم امتحن في أول الدولة الاشرفية اينال ثم تراجع واستمر على دوا داريته ثم ارتقى لامرة عشرة ثم في اول سلطنة الظاهر خشقدم لطلبلخانا مع شد الشر بخانا عوضاً عن جانبك المشد ثم للتقدمة ثم صار في أيام الظاهر بلباي رأس نوبة النوب عوضاً عن خجداشه ازبك من ططخ المتوجه لنيابة الشام ثم لم يلبث أن استقر الظاهر تبرغا في الملك فعمله

أتابكا عوضه ثم لم يلبث أن خلع به مع تعززو تمنع وصار الملك وذلك قبل ظهر يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وسبعين فدام الدهر الطويل محفوفاً بالفضل الجويل وظهر بذلك تحقيق ماسلف تصريح الحب الطوخي أحد السادات به مما أضيف لما له من الكرامات حين كونه سلطاناً مع كتابية الطب لما تراحم جماعة على الحل معه لما يحصل به له الارتفاق قم أنت أيها الملك الأشرف قايتباي فكان ذلك من أفصح المحاطبات ونحوه مشافهته من محمد العراقي خادماً للمجد شيخ خانقاه مرياقوس كان، بقوله استغنى فأنك الملك وكن من الله على حذر وإيقان ، وكذا قال له حسن الطنبدي الريان في سنة إحدى وسبعين أنت الملك تلو هذا الآن ، وهذا يعني يشبك هو الدوادار المختار بل أرسل له في أثناء امرته الظاهر خشقدم مع بعض خاصته بالبشارة بذلك إما بالقراسة أو بغيرها من المسالك فأعرض عن ذلك وتحيل وخشى من عاقبته معه لما تأمل ثم أكد تحقيق هذه المكرمة بارسال ذلك القاصد بعينه لما ولي التقدم مقترناً بالسؤال في أن يكون نظره على أوقافه وبنيه وأخلافه جازماً بذلك حازماً على عدم التمسك لما هنالك :

ان الهلال اذا رأيت سموه أيقنت أن سيصير بديراً كاملاً

بل حكى لي السيد العلامة الأصيل الفهامة العلاء الحنفي تقيب الأشرف بدمشق كان وهو في الصدق بمكان ان الأمير قجساس حين كونه نائب الشام بدون إلباس أخبره أنه رأى في بعض ليالى بعض الطواعين كأن أناساً توجهوا لظعن جماعة بحراب معهم فكان هو وصاحب الترجمة قبل ترقيهما ممن راموا قصدتها بالظعن ففهم عنها شخص قيل إنه أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه وأخبر بارتقاها لأمير عظيم وبزيادة هذا عليه في الارتقاء أو كما قال وان الرائي قصها على السلطان حينئذ فأمره بكتمتها عقلاً ودربة وكذا بلغني عن بعض نواب المالكية ممن كان في خدمته حين الأمرة بأقراء مهابليكه وغير ذلك انه رأى كأن شجرة رمان ليس بها سوى حبة واحدة وأن صاحب الترجمة يادر وقطعها فتأوله الرائي بأخذه للملك وأعلمه بذلك واستخبره عماذا يفعل به إذا صار الأمر إليه فأمره بالسكوت عن هذا المنام والاستحياء من ذكر هذا الكلام لأنه ليس في هذا المقام ؛ وعندى في تأويله أيضاً أنه خاتمة العنقود إذ من عاداه لا ينفي المقصود لما اجتمع فيه من الخصال التي لا توجد مفرقة في سائر الأقران والأمثال وأيضاً ففي خصوصية الرمان مكانه طويل الزمان ؛ ولما استقر في المملكة أخذ في الإبقاء والعزل والأخذ والبذل والتجري لما يراه العدل والتقريب والترحيب

والتهديد والتهديد والارشاد والابعاد والتلبث والتثبت برأيه وتدييره وسعيه
وتقريره مع الحرمة الزائدة والهمة للتي بالشهامة شاهدة والخضوع لمن يعتقد فيه
العلم والصلاح ، والرجوع لمن لعله يستند اليه بالارتياح وعدم التفاته لجل الشفاعات
وتخيلاته من تلك المعارضات والمدافعات . بل كلامه هو المقبول وملامه لا يدفع
بمعقول ولا منقول وحدوده ماضية الابرام ونقوده دفعها لايрам ، ولذا خافه كل أحد
وأحجم ووافاه العطاء فضلا عما يليهم بالاسترضاء والخدم والتفت للعشى في
الجوامك والرواتب ونحوها على العوائد المؤبدية ثم الاشرفية مع انصافه للعارفين
بأنواع الفروسية ومن به النهضة في كل قضية وبلية مرام سلوكه غير واحد ممن
قبله فحين عن هذا القطع المقتضى للديوان باستمرار الوصلة بل نقل بعض المضافات
للذخيرة من الاشرف وغيره في القلمة وغيرها الى أوقافهم معللا بكون ثوابها يتمحض
لهم وبرها لأنه في الحذق المتوصل به لمقاصده غاية ، وفي الصدق بالعزم والتجملد
والثبات منتصب الراية ، سيما وله تهجد وتعبد وأوراد وأشعار وأذكار مزية
للا كدار وتلحينات تسر النظر وتعفف وتعرف ويقظة وتصرف وبكاء ونحيب
وانكاء لمن بمراده لا يجيب وارتقاء في تربية من شاء الله من ماله كونه وخدمته وانتقاء
لمن يسامره في دفع ألمه ، وميل لذوى الهيئات الحسنة والصفات المثنى عليها باللسنة
حتى إنه يتشوق لرؤيته لشيخنا ابن حجر وابن الديري في صغره ويتلذذ بذكره
لهما في كبره بل كثيراً ما ينشد ما تمثل به أولهما حين استقرار القبا في القضاء
بعد صرفه وقوله استرحنا وقول الآخر أكرهونا مشيراً لكونه على رغم أنفه:
عندي حديث طريف بمنزله يتغنى من قاضيين يعزى هذا وهذا هما
فذا يقول أكرهونا وذاي قول استرحنا ويكذبان جميعاً ومن يصدق منا
ويقول مما يروم به تعظيم أولها وتشريفه : موته يعدل موت الامام أبي حنيفة
وتلاوة ومطالعة في كتب العلم والرفائق وسير الخلفاء والملوك يرجي كونها نافعة
بحيث يسأل القضاة وغيرهم الاسئلة الجيدة ولا يسمع في الكثير جواباً يستفيده
عنده وربما يقال له منكم استفاد حيدة عن المراد ويكرر كثرة الصياح بدون فائدة
ويكرر عتبهم في غيبتهم والمشاهدة ، سيما حين يعلم تقصير كثيرين في الجهات
وعدم التصوير لسنن الهيئات والمحادثات مما يقتضى مزاحمتهم في المرتبات ونقص
تلك المبرات القديمة والصلات ؛ كل هذا مع حسن الشكالة والطول والبهاء الذي
شرحه يطول ومزيد التوكل ومديد التضرع وللتوسل والاعتراف من نفسه
بالتقصير والانصاف الذي

عقله وتدينه من الشباب والقدماء ، والاعتقاد فيمن ثبت عنده صلاحه من الصالحاء والعلماء . بحيث جر هذا الى التلبس عليه من بعض الشياطين في شخص من المعتقدين حتى أنزله ليلا ماشيا مستصجبا معه مبلغا وافيا للمكان الذي زعم فيه المعتقد له فبالغ في الخضوع لذلك وبالمبلغ وصله ثم بان له كذبه وهان حين علم أنه ليس بالمعتقد فاضحل بسببه وعدم المسارعة لعزل من يوليه ممن هو تحت نظره وميله كان الى الاستفتاء فيها يحب فعله للخوف من عاقبة ضرره وحياء يتحل فيه معه لمضضه وربما يفتقر من أجله الى الاحتياج لمن يتوصل به لغرضه وترك التقات كلى للزوجات والسراري استبقاء لقوته في الغزوات والبراري . بل كان لا يشرب الماء القراح إلا في النادر لهذا المقصد الطاهر حتى صار هو الاسد الضرغام والاسد الهمام والفارس البطل والسايس الحبل والرامي الذي لا يجارى والسامى الذي لا يشك ولا يمارى . وكان أول تصرفاته الحسنة إكرامه للمنفصل المستيقظ من تلك السنة بحيث أرسله بدون مسفر ولا ترسيم بل وصله بالأكرام والتكريم عزيزاً محترماً راكباً فرساً بها معظماً على هيئة جميلة وروية مجانية للخيلاء والخيالة الى أن ركب البحر لدمياط محل الغنائم والرباط فأقام بها قليلاً ثم هام للتخلص مما رأى كونه فيه ذليلاً رجاءً لتمكنه من رجوعه لتعينه للامر بزعمه في يقظته وهجوعه فما كان بأسرع من خذلانه وعود الاشراف عليه كبذنه بأمانه فإنه لما أمسك من قرب غزه وزالت تلك الشهامة والعزه أمر بارساله لاسكندرية ليكون في بيت العزيز منها على الهيئة المرضيه بدون ترسيم ولا عتب وتأنيم بل يحضر الجمعة والعيدن ونحو ذلك من هذه المسالك ثم لم يلبث أن جاءت مطالعته وفيها يعتذر ويترقق ولا يفتخر بل يكرر فيها وصفه بالملوك كما سبقه لمكاتبتة بها المؤيد أحمد وبلباى وغيرهما من الملوك وكم له في إمرته فضلاً عن سلطنته من قومات مهمات وتكرمات عليات كحركته في الرجوع بالشار اليه وبخجداشه أربك المعول عليه بعد ارسال الظاهر خشقدم بهما لاسكندرية حتى فرج الله عنهما هذه البلية إن المهمات فيها تعرف الرجال وتزول بهم الأهوال والأوجال وكم تبه على صاحبه خطيب مكة أبى الفضل حيث كتب له وثيقة بخمسمائة دينار ينكشف بها عنه العضل ثم جهز له المبلغ مع الوثيقة ليفوز بالصلة وحسن الوثيقة، ومحاسنه كان ينتمى اليه إذ ذاك السيد النور الكردي ويعقوب شاه والشمسى ابن الزمن والبدري أبو الفتح المنوفى ومن شاء الله من الصالحاء والنسك ثم فى أثناء ماسلف قام فى التسدير للامر الذى أكره عليه وله اعترف فاشتغل بجمع

الأموال مما رأى أنه غير منافع للاعتدال فإنه كان في إمرته ينكر على الظاهر خشقدهم ارتشاءه من قضاة مصر في توليته ويقول متى يجتمع له من هؤلاء المساكين ما يوصل لغرض التمكين مع الاشلاء عليه والابتلاء بما يلصق به من النقص ويضاف اليه أنا أعرف من أحمل منه جزيل المال الحادث والقديم بدون تأثيم، وكان كذلك الى أن اجتمع له ما يفوق الحصر والبيان من بنى الأمراء والاعيان والمباشرين والخوندات والخدام والدهاقين وغيرها من الجهات الغنية عن التنبيهات بحيث أففق على الممالك السلطانية العوائد الملوكية ثم على المجردين لسوارب التسليم والاختبار بل تكرر إنفاق الاموال الجزيلة في التجاريد المهولة غير مرة الى أن أزيلت تلك الحنة والمعرة وقتل أسوأ قتلة وانقضت تلك المهلة وكذا جهز عدة سمجاريدها منها غير مرة لصاحب الروم حسبما بسطته في أما كنه مما هو مقرر معلوم . ورأى بعض الفضلاء في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام وهو يقول له : بشره يعني بالانتصار وعلمه دعاء الكرب الآتي في الآتار و جهز طوائف الى البحيرة وغيرها مما قل خلو وقت غناها مع اشتغاله بعمل الجسور واحتفاله بما هو غاية في الظهور ولم يحاب في التعرض خليفة ولا أميراً ولا مدرسه ولا مشيراً ولا صاحباً ولا مجانباً ولا فقيها ولا وجيهاً ولا صالحاً ولا طالحاً ولا غنياً ولا فقيراً ، بل توسع في جلب الاموال وتوجع لنفسه من العاقبة والمآل مع تصريحه بالاعتذار وتلميح به بما يقضى الانكار وتكرردعاؤه على نفسه بالموت وأظهر تبرمه بما هو فيه بالقوت وربما برز ليفوز بالقرار بل صرح بخلع نفسه في بعض المرات ثم يعاد بالتلطف والتسييد لانه الأوحد الفريد وقد أبطل مكس قطياً واحتفل بما يعنيه وعيا وأزال كثيرا من الفساق وأطال الجرى في ميدان السباق وقال على سبيل التحدث بالنعمة حظى آثم ممن يفر منى لقطع الخدمة لزعمه مزيد الكلف وضمف الهمة فانهم لم يعض عليهم الا اليسير ويفجأهم الموت النذير ثم تحمل الى أموالهم ويضمحل تعلقهم ومآلهم كالانصارى وابن الجريش والكمال ناظر الجيس ويحجي الرئيس التاجر المتعيش ويركب كثيراً الى الزه كالربيع والقبه الدواداريه ونحوها من الجهات القصية وربما يبيت الليلة فما فوقها ويميت ما لعله يراه غير مناسب من أمور فيودى حقها وأدركه أذان المغرب مرة عند الجامع العلى ذى البهاء والشهرة فطلعه لصلاتها لضيق وقتها والخوف من فوتها فرأى المصلين ولم ير الامام فتقدم فصلى بهم وارتفع الملام وكانت في ذلك الاشارة الى أنه هو الامام ، وتكرر توجهه هو إلى أماكن ما

ونفور دمياط واسكندرية ورشيد وأدكو لبلوغ التأمل وأزال كثير من الظلمات
الحادثات وزار من هناك من السادات وعيد بجهاث من الديار المصرية كالاشقي
مرة بعد أخرى سنه والقطر مع كثير من الجمع الرضي يبرز الشافعي للخطبة
به في الاعياد امتنالا للمراد ، بل حج في طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسيساً بمن
قبله من الملوك كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون الامين ؛ ووهب وتصدق
وأحكم كثيرا من العلق وأظهر من تواضعه وخشوعه في طوافه وعبادته ما عدا
في حسناته سيما عند سقوط تاجه عن رأسه بباب السلام ليندفع عنه ما لعله زهي
فيه الملام وقال مظهراً للنعمة وصرف العين حين مشى في المسمى بين امامه وقاضي
الحجاز أنا بين برهانيين . بل بلغني عن بعض الصالحين أنه أخبر برؤية النبي ﷺ
في المنام تلك الايام وأخبر بأنه من الفرقة الناجية مع أنه حج قبل ترقيه في زمن
الظاهر الوجيه وذلك فيما قيل بالتعيين سنة سبع وأربعين وسافر بدون مين قبلها بسنتين
لقلعة الروم ثم ركب على ظهر القرات الى البيرة على الوجه المعلوم وتوعدك في رجوعه ثم سلمه
الله لرعيته وجموعه وبالغ في إكرام المنصور بالاذن له في الحج المشهور وكذا بمجيئته
القاهرة وركوبه بالسكينة في طائفة من الامراء بداخل المدينة وكذا أكرم المؤيد أحمد
مما مجموعه تقرد حسبما بسطناه وضيطناه في أما كنه من التاريخ الكبير مع غيره مما هو
شهير . وله تلفت غالباً لتقديم المستحقين فيما يشغرون الوظائف والمرتبات وربما أكره
نفسه بتقرير من يعلمه من أهل البليات إماماً غالياً به بالدريهمات أو غيرها من المناكيات
واجتهد في بناء المشاعر العظام وأسعد بما لم يتفق لغيره فيه الانتظام كعمارة
مسجد الخيف بمعنى المبلغ فيه بالاخلاص كل المنى وعملت فيه قبتان بديعتان
احداهما على المحراب النبوي الذي بوسطه والثانية على المحراب المنفرد في نمطه
مع المنارة القائمة والبوائك الاربعة الرائقة والبوابة المرتفعة العظيمة سوى باين
للمسجد شرق ويغني بالكيفية المستقيمة الى غيرها من سبيل له ملاصق بعلو
الصهريج الكبير الموافق وارتقى لمسجد نمره من عرفة المعروف بالخليل ابراهيم
فعمره للتبجيل والتكريم واشتمل على بائكتين لجهة القبلة لازللال الحجيج وقبة
على المحراب المرتفع بجوانبه العجيج وحفر بوسطه صهريجاً ذرعه عشرون ذراعاً
مع بناء المسطبة التي في وسطه ففناقت بهجة واتساعاً ورممت قبة عرفة وبيضت
مع العلمين التي تميزت بهما ونهضت وكذا سلام مشعر المزدلفة بعد اصلاحه وتجديد
تلك الصفة وعمر بركة خليف المعول عليها وأجرى العين الطيبة الصافية اليها .
بل أصلح المسجد الذي هناك بحيث عم الانتفاع بكه للقاطن والسالك وذلك

جميعه ييقن في سنة أربع وسبعين ثم في التي تليها عمر عين عرفه بعد انقطاعها
أزيد من قرن عندهم ألقنه وعرفه وأجرى إليها المياه للمزروعات والشفاء وأصلح
تلك الفساق فارتقى بها على المراقى وعمر بدون إلباس سقاية سيدنا العباس وأصلح
بئر زمزم والمقام بل وعلو مصلى الحنفى الامام وجهز في سنة تسع وسبعين للمسجد
منبرا عظيما مرتفعا مستقيما ونصب في ذى القعدة منها وقرت به أعين النبهاء إلى
غيرها من الكسوة المتأنق فيها كل سنة والمتشوق لرؤيتها الحسنه بل أنشأ بجانب
المسجد الحرام عند باب السلام مدرسة جليلة ليكون لرضا الله ورسوله بها صوفية
وتدريس وفقراء محابيج مفاليس وخزانة للربعات وكتب العلم ذخيرة في الحرب
والسلم وبجانبها رباط للفقراء والطلبة مع تفرقة خبز ودشيشة كل يوم بحضره
الاكلة والكتبة وسبيل هائل ليرتوى منه الغنى والسائل وبعوله للاتبام مكتب للفوز
بما به فيه احتسب وله رتب . وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة بديعة بية بل بنى
المسجد الشريف بعد الحريق وأحكم تلك المعاهد بالامكان والتوثيق وجدد المنبر
والحجرة المأنوسة وما يجاورها من الجهات المحروسة والمصلى النبوى بالتحقيق المتحرك
له بالتشويق إلى غيرها من المحراب العثماني والمنارة الرئيسية بدءا على عود بدون
توانى بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير وغنى وفقير
ورضيع وفطيم وخادم وخديم ما يكفيه من البر ومن الدشيشة والغبن ما يسر
وعمل أيضا بيت المقدس مدرسة كيسة بها شيخ وصوفية ودرسه وبكل من غزة
ودمياط للاشتغال والرباط وبصالحية قطيا جامعاً بها واسعا للمكارة دافعا لتكرار نزوله
فيه بل خطب به بحضرته يوم عيد الفطر الشافعى الوجهه ويوم الجمعة الخضرى المحض
بالرفعة وبالقرن دونهما مسجداً له سامعين متعبداً وحوضاً قائماً بالبهائم وجدد من جامع
عمر وبنى المعاص بعض جهاته وجاء الفوز من المولى بصلاته وجميع الايوان النفيس المجاور
لضريح امامنا الشافعى بن إدريس بل زخرف القبة وجددها وأساطينها وعمرها
والمنارة التي تضيق عنها العبارة وفعل كذلك بالمشهد النفيسى بالمقصد التأسيسى
لما علم أن مصر في خفرتها بالحراسة مع من بها من الصحابة الفائقين في النفاسة
وعمر إيوان القلعة مع قصرها ودهيشتها وحوشها وسأرجحاتها والبحرة وقاعتها
والمقعد الذى يعلو بابها وقصراً هائلاً مشرفاً على القرافة وذلك البهاء بل عمل علو
أبواب الحوش قصرًا ممن لا يمكن له استيفاء وحصرًا وعمر جامع الناصرى بعمل
قبة بعد سقوطها ومنبره رحاما وغيرهما من أركانه وجهاته مع تبليطها وتبليطها
وفسقية هائلة إلى الاشتهار بالمعروف مائلة وسبيلا وصهر مجاً مجاورين للزردخانة

وعدة سبل ليلغ بلكه متمناه الى غيرها كالمقعد الذي بحدرة البقر عند المكان
 الذى تفرق به الضحايا من العشر المعتبر بحيث صارت القلعة من باب المدرج
 الى سائر ما شتملت عليه حتى دور الحرم ومعظم الطباق غاية في البهجة لانظرها
 الأمن من الحرج وأصلح المجراة الواصلة من البحر اليها وكمل منها المنظر والبها
 وعمر الميدان الناصري بمشارفة الاتابك فريد العسكر الظاهري بل وعمل هناك
 قصرآ بديعاً وان تأخر إكمال لكونه ليس عجلاً ولا سريعاً وأنشأ بالصحراء
 بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي تربة بالرونق البهج تفي وبجانبها مدرسة للجمعة
 والجماعات ولا اجتماع الصوفية بها في سائر الاوقات وشيخهم قاضي الجماعة كان ثم
 ابن عاشر الساكن الأركان وخطيبها البهاء بن المحرق وبها خزانة كتب شريفة
 جليلة منيفة وعمل بكل من جانبها وتجاهها ربعا للصوفية موطناً ووضعاً وسبيلاً
 وصهرىجاً وحوضاً للبها ثم هجاً يملوه كتاب للآيتام مزيل للا كداروا الا نام كل هذا
 سوى الربع الذى عمله الدوادار الكبير ليتسع به الصوفى والفقيرو والصهرىج
 العظيم للقطن المقيم وكان المشارف للسلطان البدر بن السكوير ابن أخى عبد
 الرحمن وللدوادار تغرى بردى الخازندار ثم جدد فى الرحبة التى بظهر الربع
 المذكور صهرىجاً متسعاً جديداً غير منكور وبالكبش مدرسة للجمعة والجماعات بل جدد
 باب الكبش وعمل علوه ربعا وقفه على ما بها من الشعائر والطاعات وحوضاً
 للدواب لمزيد التواب كان المشارف على المدرسة والحوض الاستادار وعلى الباقي
 فائق المؤيدى المختار وجدد للجاولية ربعا وحوضين إما من الوقف أو من فائض
 النقدين بمشارفة امامه الناصري الأخمى وبالدى تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً
 حسناً رائعاً وبالروضة جامعاً هائلاً كان من قديم مع صفه ساقطاً مائلاً فهدمه
 وعمل بجانبه ربعا وأنشأ خلفه قاعة صيرها مسجداً جليلة تزييناً ووضعاً بل هناك
 عدة دكاكين وطاحون وغيرها محكم التمكن بمشارفة البدر بن الطولونى تعمل
 فيه بدرية بهية عالية وجامع سلطان شاه هدمه ووسعه بحيث صار هو والذى
 بله كالمشئى لها وعمل تجاهه ربعا علو المطهرة التى أنشأها له بمشارفة الاستادار
 وجامع الرحمة الذى صار فى بستان نائب جدة جده بمشارفة شاذبك من صديق
 الأشرفى برسباى والجامع الذى بجانب قنطرة قديدار يعرف بشاكر وأنشأ جامع
 سلمون الفبار ومنارته وبجانبه سبيلا وعدة مزارات كالمنسوب للشيخ عماد الدين
 بحارة السقاين عمل قبة ومنارته بل وسع أبوابه والمقام الدسوقي والمقام الاحمدى
 بمشارفة مغلباى الاشرفى إينال ويعرف بالبهلوان لها وزاوية اليسع قبلى جامع

محمود تحت المعارض والزواوية الحمراء تجاه جامع قيدان بمشارفة البدرى
أبى البقاء بن الجيهان لهذه ، والمقام الزيادى بين دهروط وطنبدا من
الوجه القبلى بل أنشأ بطنبدا زواوية بها خطبة وغيرها للعريان المنقول عنه بشارته
أولا وكذا عمل زواوية ظاهر الخاتقاء بمجوار زواوية النبتيتى بها فقراء مقيمون
شيخهم محمود العجمى وعدة جسور كالجسر الهائل ببر الجزيرة وما به من القناطر
بل أنشأ فيه قناطر منها فى موضع منه عشرة متلاصقة كان الاتابك أربك المباشر
لها ويرجأ محكماً بالشر السكندرى وكذا برشيد باشر أولهما البدرى بن الكوير
والعلاى بن خاص بك وغيرهما وثانيهما مقبل الحسنى الظاهر جقمق وسوراً
لتروجة وعدة سبل كالذى بزيادة جامع ابن طولون التى كان الظاهر جقمق هدم
البيت الذى بناه ابن النقاش بها وآخر يعلوه كتاب للآيتام بمجوار الجامع المسمى
بجامع الفتح بالقرب من القشاشين تحت الربع بل عمر منارة الجامع وساعد فى
عمارة وآخر بسويقة منهم عمله بعد هدم سبيل جانبك الفقيه أمير آخور بحجة
أنه كان فى الطريق بمشارفة تنبك قرا وآخر عند مقطع الحجارين من الجبل المقطم
بالقرب من القلعة مع مسجد هناك وآخر عند درب الأتراك بمجوار جامع الأزهر
سقى الناس عقب فراغه السكرأيا ما ويعلوه مكتب للآيتام وبجواره ربيع متسع
جداً وخان للمسافرين وحوض لسقى البهائم بل جدد بمشارفة الاستادار مطهرة الجامع
وجاءت حسنة عم الاتفاع بها وببنى منارته التى تعلو بابها الكبير وأمر بهدم الخلاوى
المتجددة بسطحه بعد عقد مجلس فيه بحضرته لضعف عقود وسقفه وغير ذلك
وكذا حضر الى المدرسة السوفية من العواميد وطلب القضاة لاسترجاع المغصوب
منها وعمرت لاقامة الجمعة والجماعات واستيطان الفقراء بخللاويها وما أجراه عليهم
من البر وآخرين المرج والزيات مع قبة وحوض تعرف بقبة مصطفى لاقامته بها
بمشارفة قانصوه دوا دار يشبك الدوا دار وبعد مصطفى قام بشأنها امرأة ثم ملا
حافظ نزيل زواوية تقى الدين بالمصنع وأحد صوفية الشيوخونية وابنة بالبندقانيين
عدة أرباع متقابلة وخانين وحوانيت وجدد مسجد أمرتقا كان هناك وبالقرب
منها ما كن بالزجاجيين كان بوسطها مسجد عند بر عذبة وفسقية وبالخشابين
ربعين متقابلين وحواصل وبيوت وحوض للبهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان
أيضا هناك أرضى فرغه وحسنه مما كان الشاد على جسيه شاهين الجمال وبياب
النصر ريعاً ووكالة وحوانيت صار بعضها فى رجة حاجب الحاكم بل عمل بجانبه
أخلية ومطهرة

بالشارع ربعا وبیت امرة وسبيلًا وصهر يحا بل جدد مسجدًا لطيفا كان هناك بمشارفة كاتب السر عليهما والكاتب في الاول عبدالعزيز الفيومي وحسن لهم جعل طبقة علو قاعة الخطابة لكنه بها فانه كان نائب الخطيب فلما انفصل عن الخطابة زعم انها انما بنيت لأجله خاصة فرد عليه وقال إنما هي للخطيب وفي الثاني عبد الكريم ابن ماجد القبطي وباللداجين بالقرب من الهلالية ربعين متقابلين وحوانيت ووكلالة وغيرها وفي وسطهما سبيل وحوض للدواب بل حفر بئراً هناك بمشارفة جانم دوا دار يشبك الدوا دار كما أنه شارف عمارة بيت أركاس الظاهري المطل على بركة الفيل أيضاً وعمارة بيت جرباش بالقرب من حدره البقر بل اقتطع منه ما بنى فيه رواقاً ومقعداً ودواراً ليكون بيتاً لطيفاً لأمير وكانت مشارفة جانم لهذا خاصة في الأول ثم أكملها شاذبك الماضي وعمل بمباشرة كاتب السر هناك خاناً وطاحوناً وفرناً وحوانيت بل ربعا وشارف شاذبك أيضاً عمارة بيت الطنبغا المرقبي بخط سويقة اللالا المطل على الخليج وبيت في درب الخازن معروف بيرد بك المعمار مطلق على بركة الفيل مجاور لبيت امامه البرهاني السكركي وابتنى عمارة عظيمة على البركة أيضاً مضافة لبيت خير بك من حديد وبيتاً تجاهه أيضاً بمشارفة الحاج رمضان المهتار لها وآخر بباب سر جامع قوصون مطلق عليها أيضاً بمشارفة جانم وصار اليه المكان الذي كان شرع فيه منقال المقدم بجوار المصبغة بالقرب من قاعته فأكملها وأسكن فيه بعض المقدمين من مماليكه ، الى غيرها مما لا يمكنني حصره فكان من جهة سويقة العزى يسكنه الآن ابن الظاهر خشقدم ، وأما الأماكن المبنية والقصور العلية التي صارت اليه فمما لا ينحصر أيضاً كبيت منقال الساق المجاور للازهر تملكه عند تقهه وزاد فيه ربعا وقاعات وغير ذلك وربها احتج فيما يكون وقفا بتصيره أيضاً كذلك وبيت ابن عبد الرحمن الصيرفي من بين الدرب وبيت ناصر الدين بن أصيل تجاه جامع الاقمر وبيت محمد بن المرجوشى وله في عماره وغيرها الغرام التام في توسعة الشوارع وزوال ما يكون لذلك من الموانع بحيث أمر لهذا المقصد بهدم ما كن من بيوت وحوانيت ونحوها وازالة ما كان تحت شبايك المؤيدية من جهة باب زويلة من الاختصاص والأشرافية ولكنه حصل في غرضه التعمد لأشياء موضوعة بحق مع الاستناد في جميعه لقضاء أبي الفتح السوهاي وجر ذلك لتجديد الدوا دار الكبير وهو المنتدب له لكل من جامع الفكاكين والصالح وغيرها إما منه أو من أربابه ، وبالجملة فلم يجتمع للملك ممن أدركناهما اجتماع له ولا حوى من الحندق والدكاء والمحاسن

مجل ما اشتمل عليه ولا منفصله وربما مدحه الشعراء فلا يلتفت لذلك ويقول لو
 شغل بالمدح النبوي كان أعظم من هذه المسالك . وترجمته تحتل مجلدات من
 الأمور الجليلة والخفيات وقد أثرت اليه في مقدمات عدة كتب وصلت اليه
 من تصانيفي كرفع الشكوك بمفاخر الملوك والقول التام في فضل الرمي بالسهام
 والتماس السعد في الوفاء بالوعد والسر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم
 والقول المسطور في ازالة الشعور والامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس
 والبستان في مسئلة الاختتان وقرأ على من سادسها بفصاحتها وطلاقتها قطعة صالحة
 بالنباب ان شاء الله رابحة وهو المرسل الى بالسؤال عما تضمنه الرابع من المقال
 ولقد قال لي بعض الاعيان حين وقوفه على السادس بالبرهان كانت حادثة سقوطه
 عن الفرس يعدها العدو المخذول نقصاً فصيرتها مكرمة بما أرشدت اليه نصاً وأما
 السابع فكان عند حركته لولده بالختان الذي اهتزت له الاركان وسارت بشأته
 الركبان وقد تكرر جلوسى معه وأكثر في غيبتى بما يشعر بالليل من الكلمات
 المبدعة ولكن السكال لله والاحوال لا احتمال فيها ولا اشتباه حسبما أثرت اليها
 في وجيز الكلام والتبر المسبوك الانتظام فالله تعالى يحسن العاقبة ويعين علينا
 بدفع المألومات المتعاقبة بدون كدر ولا مجانبة ويعفّر لنا أجمعين ، ويرضى عنا
 الاخصام من المتظلمين المتوجعين .

٦٩٨ (قجاقج) الظاهري برقوق ، كان من خاصكيتيه ثم رقاها ابنه الناصر الى التقدمة
 ثم الى الدوادارية الكبرى ، قال شيخنا في إنبائه : كان حسن الخلق لين الجانب
 مسرفاً على نفسه ولدى الدوادارية الكبرى فباشرها بلطف وورفق . مات في أواخر
 سنة اثنتى عشرة وقيل في سادس المحرم من التي تليها وبالنائى جزم غيره وان الناصر
 صلى عليه ودفن بتربته التي أنشأها بالصحراء وسماه بعضهم قجاقج .

٦٩٩ (قجقار) البكتمري بكتمر جلق ويقال له جفطاي وربما كتبت بالشين
 المعجمة بدل الجيم وبالمنناة بدل الطاء . قال شيخنا في إنبائه مما أدرجت فيه مالىس
 منه أحد الأمراء الصغار تقدم في دولة المؤيد وقرر رأس نوبة ولده ابراهيم ،
 وتوجه رسولا الى ملك الططر وعظم قدره في دولة الاشرف وصار زردكاشاً
 وأعطاه في آخر عمره طبلخاناه . مات في رجب سنة احدى وثلاثين وهو
 في عشر السبعين ؛ وخلف موجوداً كثيراً وكان مشكور السيرة كثير الرفق
 بالفلاحين عارفاً بعمارة الارض .

للمؤيد شيخ حين كان نائب الشام فلما استقر في السلطنة قدمه ثم عمله أمير سلاح ثم ولاة نيابة حلب في سنة عشرين ثم غضب عليه ونفاه لدمشق معزولا ثم أعيد الى التقدمة وجعله في جملة الاوصياء على ولده فأمسكه ططر قبل دفن المؤيد وحبسه باسكندرية ثم قتل بها في سنة أربع وعشرين عن ستين فأزيد ، وكان كريماً محترماً عنده أدب مع انهماك في لذاته واشتهر بالقروسية . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في إنباهه مطولا وآخرون .

٧٠١ (قجقار) رأس نوبة أحد الأمراء العشرات . مات في ربيع الأول سنة ثلاث . ذكره العيني .

٧٠٢ (قجق) بضم تين - الشعماني الظاهري برقوق . ترقى في الايام الناصرية حتى صار مقدماً ثم عصى عليه وتوجه لشيخ ونوروز فلما تسلطن شيخ قدمه أيضاً ثم ولاة الحجوية الكبرى ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية وبعده أطلقه ططر وأعطاه تقدمة ثم إمرة مجلس ثم في أيام الاشرف صار أمير سلاح ثم في سنة سبع وعشرين أتاكبا ، واستمر حتى مات في تاسع رمضان سنة تسع وعشرين ونزل السلطان فصلى عليه تقدم العيني الناس ثم دفن بمحوش السلطان عند تربة برقوق من الصحراء واستقر عوضه في الأتابكية يشبك الساقى الاعرج ، وكان أميراً جليلاً وافر الحرمة معظماً في الدول رأساً في ركوب الخيل وفنون القروسية مع حسن الشكالة والشيبة والعقل والسكون والتواضع والحلم والخوف على دينه . أثنى عليه العيني وغيره رحمه الله .

٧٠٣ (قجق) - بضم ثم فتح - الظاهري برقوق من صغار مماليك أستاذة وممن تأخر في أيام المؤيد وصار أمير عشرة ورأس نوبة الى أن نفاه الاشرف الى صفد ثم أعطاه فيها أقطاعاً هيناً . ومات بعد بيسير في سنة نيف وثلاثين وكان أطلس عارفاً بلعب الرمح ممن ساق المحمل باشا سنين .

(قجق) نائب القلعة . هكذا بخطى في تاريخ شيخنا وصوابه ممجق وسيأتي في الميم .

٧٠٤ (قجق) النوروزي الجر كسى نائب قلعة الجبل . مات سنة أربع وأربعين ويحذر فكانه ممجق .

٧٠٥ (قججاس) بن قرقاس المعروف أبوه بسيدى الكبير . كان أعظم من أبيه وعمه تغرى بردى وعمهما دمر داش الحمدي في الشجاعة والكرم الا أنه لم يعط حظهم ، وعظم اختصاصه بالجمالى يوسف بن تغرى بردى وقال أنه كان أسن منه بأشهر . مات بالقاهرة في شوال سنة احدى وأربعين مطعوناً .

٧٠٦ (قجماس) الاسحاقى الظاهرى جقمق نائب الشام . نشأ فى خدمة أستاذه وجود الخط فى طبقته بحيث كتب برودة وقدمها له فاتهم بأنها خط شيخه وكان كذلك فامتحنه فكتب بحضرة بسملة فاستحسنها سيما وقد أشبهت كتابة شيخه فيها وصرف له أشياء ، وحج رفيقاً لقرىبا أظن فى أيام أستاذهما ثم عمله الظاهر خستدم خازندار كيس ثم أمره بلباى عشرة بعد أن توجه لنقل المنصور لدمياط وللأذن للمؤيد بالكوب فلما استقر الأشرف قايتباى رقاہ وأسكنه فى بيته بالباطلية ثم أرسله الشام لتركه نائبها برديك البشمقدار ودواداره أبى بكر ثم استقر به فى نياية اسكندرية وأضاف اليه وهو بها مقدمة ثم نقله من النياية لامرة أخور وتحول إلى الديار المصرية فسكن بيت تمر الحاجب بالقصر تجاه الكاملية ثم تحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية والالجيهية ، وسافر فى أثناءها أمير الحاج وكان معه من الفقهاء الصلاح الطرابلسى والشمس النوبى وكذا توجه فى أثناءها لعمارة برج السلطان بها بل وعمر لنفسه حين نيايته بها جامعاً ظاهر باب اسكندرية المسمى بباب رشيد للجمعة والجماعات مع تربة وخان بقربه كان السبب فيه عدم أمن من يبيت من المسافرين ممن يصل الى الباب بعد الغروب وغلقه وحصل به نفع كبير ، ودفن بتربة الظاهر تمر بجا وأنشأ بجانب ذلك بستاناً هائلاً ، وجدد أيضاً جامع الصوارى ظاهر باب السدرة وأقيمت به الشعائر وعمر خارجها بالجزيرة خارج باب البحر على شاطئ بحر السلسلة هيئة رباط وأودع به أسيلة ونحوها وبني وهو أمير أخور مدرسة هائلة بالقرب من خوخة أيدغمش للجمعة والجماعات وجعل بها متصدراً وقارئاً للبخارى ونحو ذلك بل نقل ما كان قرره من التصوف بجامع الأزهر إليها ، وعمل تربة بالقرب من تربة قائم التاجر وبها أيضاً تصوف ووظائف وكذا جدد بالقرب من الروضة فى نواحى باب النصر مكاناً يعرف بالشيخ موسى وغير ذلك وأرصد لكلها أوقافاً ثم نقل الى نياية الشام بعد أسر قانصوه اليحياوى فى المجردين وظهر صدق منامه الماضى فى الأشرف قريباً ، وجدد بجوار باب السعادة داخل باب النصر منها مدرسة وقرر فيها صوفية بل عمل بجانبها مطبخاً للشديشة وسافر لعدة غزوات . ومات فى آخر يوم الخميس ثانى شوال سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة وجاء الخبر بذلك فى ثامنه ، ولم يخلف ولداً وإنما ترك زوجته ومن شاء الله وتعرض المالك لسائر جماعته حتى العماد العباسى ، واستقر بعده فى النياية قانصوه عوداً على بدء ، وكان ساكناً خيراً

شجاعا بحيث كانت له اليد البيضاء في كسر عسكر ابن عثمان رحمه الله وعفا عنه .
٧٠٧ (قجماس) الممدي الظاهري شاد الشربخانة . قتل في وقعة ايتمش في ثامن ربيع الاول سنة اثنتين بالقاهرة . أرخه المقریزی وغيره .

٧٠٨ (قجماس) أمير الرازمية . مات بها في رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .
٧٠٩ (قديد) كحديد القلمطاي الحاجب والد عمر الماضي أحد الأمراء الكبار بالقاهرة . له ذكر في ابنه وانه ولي نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة الاشرف شعبان وغير ذلك . مات بالقدس بطالا في ربيع الأول سنة احدى .

٧١٠ (قرا بغا) الاسنبغاوى الحاجب الصغير بمصر . كان تركياً أو تركانيا . مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجر احوال حصلت فيه في وقعة ايتمش . ذكره العيني ؛ وقال غيره أحد المقدمين في دولة الظاهر برقوق قتل في وقعة ايتمش بالقاهرة .
٧١١ (قرا بغا) مفرق والى القاهرة . مات من جراحة كانت به في سنة اثنتين ذكره المقریزی في الحوادث وكذا شيخنا .

٧١٢ (قرا بك) بن أوزار أمير التركان بالجون . قتل صبراً في المشاققة التي بين العسكر المصري وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين .

٧١٣ (قرا تبك) أحد الطبلخانات وأحد الحجاب بالديار المصرية . مات في شوال سنة ثلاث عشرة وكان عين لامرة الحج فمات قبل أن يخرج ذكره شيخنا في انبائه والعيني .
٧١٤ (قراجا) الاشرفي برسباي . ملكه في أيام إمرته فلما تسلطن عمله خاصكياً وخازنداراً ثم عمله عشرة وخلع عليه بالخازندارية الكبرى ثم نقله الى شد الشربخانة وأنعم عليه بأمرة طبلخاناة ، واستمر الى أن قدمه في سنة ثمان وثلاثين تقریباً وتجرد صحبة الأمراء الى البلاد الشامية ثم عاد معهم وقد تسلطن العزيز ثم كان ممن وافق قرقاس الشعباني في الركوب على الظاهر ثم فر عند المصاف ولحق بالظاهر فأقره على إمرته بعد القبض على قرقاس ثم خلع عليه بعمل الجسور بالجزيرة فتوجه الى المحلة فأقام بها فلما تسحب العزيز أرسل بالقبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وأقام بالقاهرة بطالا الى أن أنعم عليه بأمرة هينة بطرابلس فتوجه اليها فأقام بها حتى مات بها في سنة تسع أو ثمان وأربعين وهو في أوائل الكهولة ، وكان رومياً ميمر معتدل القد مليحاً مستدير اللحية صغيرها مسرفاً على نفسه .

٧١٥ (قراجا) الاشرفي اينال من سبي قبرس ويعرف بالطويل أحد المقدمين ولي نيابة حماة فأقام بها مدة ، وعسف وتجير ثم غضب عليه الدوادار الكبير فرسم بنفيه الى بيت المقدس فأقام به حتى مات في صفر ثلث سنة خمس وثمانين .

٧١٦ (قراجا) الجانبكي الجداوى . باشر نيابة جدة عن أستاذه ثم بعده استقلالاً، وكان فاتكاً ظالماً . مات .

٧١٧ (قراجا) الخازندار الظاهري جقمق . ملكه في إمرته ثم عمل في سلطنته خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ثم أمير عشرة ثم خازنداراً كبيراً بعد قانك الابوبكرى ثم عينه لنيابة طرابلس فاستعفى ثم طبليخانة ثم قدمه ابن أستاذه في أيامه ثم أعطاه الاشرف الحجووية الكبرى ولم يلبث أن أمسك وحبس بالقدس وغيره ثم أخرج الى الشام على أتابكته^(١) الى أن خرج لسوار فقتل في الواقعة في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين ، وكان عاقلاً ساكناً ديناً متواضعاً ذا إمام بالفقه وغيره في الجملة مقرباً للفضلاء والفقهاء مع حشمة وصيانة وعفة ومزيد كرم يتحمل الدين بسببه ، ومحاسنه حجة وهو صاحب الدار التي أنشأها بالقرب من الازهر ولكنه لم يتمتع بها رحمه الله وإيانا .

٧١٨ (قراجا) الدوادار الظاهري برقوق . ترقى في أيام أستاذه ابن الناصر حتى صار أمير طبليخانة ثم قدمه ثم استقر به شاد الشرب بخانة ثم بعد قجاجق في الدوادارية الكبرى في المحرم سنة ثلاث عشرة فلم تطل مدته وتوعك واشتد مرضه عند خروج الناصر للبلاد الشامية بحيث ركب في محفة فأت بمنزلة الصالحية في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الأول منها ودفن بمجامعها ، وكان شاباً مليح الشكل متواضعاً كريماً شجاعاً، وقال العيني إنه خلف موجوداً كثيراً قال وكان قليل الخير مشغلاً بالمنرات ولم يعرف له معروف ووهم من أرخه في ربيع الآخر . (قراجا) الطويل . تقدم قريباً .

٧١٩ (قراجا) الظاهري جقمق أحد من كان في خدمة ناظر الخالص الجمالي بحيث عمله شاد الطور ، وتمول وعسف وليس ممن يذكر . مات في ليلة الاربعاء ثاني عشر المحرم سنة احدى وتسعين .

٧٢٠ (قراجا) العمرى الناصري فرج . أقام في الجندية الى أن استقر به الظاهر جقمق وهو خاصكي في ولاية القاهرة ثم أضاف اليها إمرة عشرة ثم عزله عن الولاية بمنصور بن الطبلواي ، وحج رجياً فلم تحمد سيرته ، وآل أمره إلى النفي إلى البلاد الشامية ثم أنعم عليه بتقدمة في دمشق ثم عيد وولى في سنة ثلاث وخمسين نيابة القدس وأنعم عليه بمال فلم تطل مدته بل عزل وحبس بقلعة دمشق مدة ثم أفرج عنه واستمر هناك بطالاً ثم طلب هناك للقاهرة الى أن ولاه المنصور نيابة بعلبك ثم عزله قبل خروجه وولاه كشف الشرقية وعزله أيضاً بعد أيام وقدم في أثناء

الركوب عليه فكان ممن حضر مع اينال فلما تسلطن أعطاه إمرة عشرة و صار من رعوس النوب ثم رأس نوبة ثانية في أوائل أيام خشقدم ثم أخرجه الى دمشق على مقدمة بها ضعيفة فدام بها حتى مات في مستهل صفر سنة سبعين وقد ناهز الثمانين ، و هو من أرخه في الحرم ، وكان طوالاً أسمر مذكوراً بالشجاعة مع انهمالك في الحرس ساجحه الله .
 ٧٢١ (قرا سنقر) الشمس الظاهري برقوق . ترقى في أيام ابن أستاذ ثم صار في أيام المؤيد طبلخاناه ؛ وسافر أمير حاج الحمل في الدولة الاشرفية غير مرة ثم مرض وتعطل وبطل أحد شقيه وأخرج الاشرف أقطاعه فلم يلبث ان مات في يوم الأربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة عنده حشمة ودعابة وله صدقات ومعروف أنشأ مدرسة صغيرة بالقرب من ميدان الخيل بركة الناصري تجاه داره القديمة وعمل لارباب الوظائف فيها و فقفاً وكذا وقف وقفاً للحمل المنقطعين بطريق الحجاز رحمه الله . (قرا قاش) . هو سودون مضى .

٧٢٢ (قرا قاجا) الحسنى الظاهري برقوق . تأمر بعد المؤيد و صار في أيام الاشرف من الطبلخانات وثاني رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة النوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله فيها الى الاخورية الكبرى فأقام فيها سنين وبنى أملاكاً حبس أكثرها على مدرسته التي أنشأها بالقرب من قنطرة طقزدرم الحموي وعمل بها تصوفاً و شيخاً وأرباب وظائف وقرر في خطابتها وكذا في مشيختها ظناً للسيد صلاح الأسيوطى وكذا عمل أيضاً مسجداً ببعض الأماكن قرر في إمامته بعض طلبة المالكية ؛ وكان ديناً متواضعاً عفيفاً حسن السيرة وقوراً حشماً أسمر معتدل القد شيق الحركة أبيض اللحية مستديرها متقدماً في الفروسية من محاسن أبناء جنسه فرداً فيهم . مات هو وابن له في يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وشهد السلطان الصلاة عليهما من الغد ودفنا في قبر واحد رحمهما الله . (قرا يلوک) . هو عثمان بن قطلبك بن طرغلى .

٧٢٣ (قرا يوسف) بن قرا محمد بن بيرم خجا التركمانى والد جهان شاه الماضى كان في أول أمره من التركمان الرحالة فتنقلت به الاحوال الى ان استولى بعد اللنك على عراق العرب والعجم ثم ملك تبريز وبغداد وماردين وغيرها واتسعت مملكته حتى كان يركب في أربعين ألف نفس وكان نشأ مع والده الذي تغلب على الموصل وملكها بعد موته سنة احدى وتسعين وسبع مائة و صار ينتمى لأحمد ابن أويس لتزوج أحمد بأخته ويكتب صاحب مصر وأباه وينجد أحمد في مهماته ثم وقع بينهما بحيث قتل أحمد رسله فغزاه فهرب أحمد منه لدمشق فلك

بغداد سنة خمس وثمانمائة فأرسل اليه اللنك عسكرياً فهرب وقدم دمشق فلقى بها احمد فتصالحا ثم توجه قرا يوسف مع يشبك ومن معه الى القاهرة فلما كان من وقعة السعيدية سنة سبع وثمانمائة ما كان رجوع وتوجه من دمشق في صفر سنة ثمان الى الموصل ثم الى تبريز ثم واقع مرزا بن بكر بن مرزاشاه بن اللنك فقتله في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة واستبد بملك العراق وسلطن ابنه محمد شاه ببغداد بعد حصار عشرة أشهر ، ثم ثار أهل بغداد وأشاعوا ان احمد بن أويس حتى نخرج محمدشاه من بغداد وكتب أباه فما اتفق فرجع ودخل بغداد وفر آل احمد الى تستر ودخلها محمد شاه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة ، وفي غضون ذلك كانت لقرا يوسف مع أيديكي ومع شاه رخ ابن اللنك مع ابراهيم الدربندي وقائع ثم سار الى محاربة قرايلك وكان بآمد فقر منه ثم تبعه ودامت الحرب مدة ثم حصر شاه رخ بتبريز فرجع قرا يوسف اليه وتبعه قرايلك فنهب سنجار ونهب قبل أهل الموصل وأوقع بالا كرادواختلف الحال بين شاه رخ وقرا يوسف حتى تصالحا وتصاهرا ثم انتقض الصلح سنة سبع عشرة وتحاربوا وفي سنة عشرين طرق البلاد الحلبية ثم صالحه قرايلك ثم رجع يريد تبريز خوفاً من شاه رخ وفي التي تليها كانت بينه وبين قرايلك وقعات حتى فر قرايلك فقدم حلب وانتقل الناس من حلب خوفاً من قرا يوسف وكان قد وصل الى عينتاب وكتب الى المؤيد يعتذر بأنه لم يدخل هذه البلاد الا طلباً لقرايلك لـكونه هجم على ماردين وهي من بلاد قرا يوسف فأخفش في الاسر والقتل والسبي بحيث بيع صغير بدرهمين وحرق المدينة فلما جاء قرا يوسف أحرق عنتاب وأخذ من أهلها مالا كثيراً مصالحةً وتوجه الى البصرة فنهبها ثم بلغه ان ولده محمد شاه عصى عليه ببغداد فتوجه اليه وحصره واستصفي أمواله وعاد الى تبريز فمات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وقام من بعده ابنه اسكندر بتبريز واستمر ابنه محمد شاه ببغداد ، وكان قرا يوسف شديد الظلم قاسى القلب خربت في أيامه وأيام أولاده مملكة العراقيين لا يتمسك بدين واشتهر عنه ان في عصمته أربعين امرأة . ذكره شيخنا في إنبائه قال وتقدم كثير من أخباره في الحوادث ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال: صاحب اذربيجان وديار بكر وبغداد وماردين وما والاها كان أولامع أبيه فلما قتل كان من أمراء حلب وبعد ذلك عاث بمن معه من التركمان في بلاد حلب بالفساد ونهب القرى ثم توجه الى انطاكية ففعل بها نحو ذلك وعاقب الناس . وآل أمره الى أن أمسك واعتقل بقلعة دمشق ثم أفرج عنه المؤيد قبل سلطنته

وتوجه معه الى الديار المصرية فانهمز الناصر بعساكره فاستمر في إثرهم ولم يلبث أن قويت شوكة الناصر وانهمز المؤيد وقرأ يوسف إلى الشام وبعد ذلك توجه هذا الى جهة الشرق فقاتل القتار بعد موت تمرلنك وكسره ثم وقع بينه وبين صاحب بغداد فأنكسر صاحب بغداد وملك قرا يوسف بغداد وتبريز وماردين وما والاها من البلاد الجزرية وديار بكر واستمر بها وعظم شأنه وكثرت بلاده وكثر عسكره حتى مات، وكان أميراً كبيراً شجاعاً عارفاً بملك العراق وأذربيجان وغيرها من تلك البلاد وكانت بلاده آمنة الطرقات بين ملك البلاد ووطأته خفيفة على التجار بالنسبة لقرا يلوك وملك بعده ابنه اسكندر .

٧٢٤ (قرقماس) الحسنى . كان مقداماً وتولى أيضاً خازن داراً كبيراً . مات سنة أربع عشرة ولم يكن به بأس . قاله العيني ؛ وفي المائة قبلها قرديم الحسنى .

٧٢٥ (قرقماس) بن عرر بن نعيم بن حبار بن مهنا . مات سنة أربعين .

٧٢٦ (قرقماس) الأشرفي برسباي ويعرف بالجلب - بحجم ولام مفتوحتين ثم موحدة . كان من معارف استاذة في بلاد جر كس ويقال له أخوالا شرف ويظن أنه رضيعه فخلبه الى مصر وعمله خاصكيا ثم أمير عشرة ثم أمره الظاهر بطب خاناه ثم قدمه ولده ثم عمله أينال رأس نوبة النوب ثم ولده المؤيد أمير مجلس ثم الظاهر خشقدم أمير سلاح ودام فيها طويلاً وتعداه خمسة بل ستة للاتباكية مع كون الحق فيها له إلى أن أمسكه بلباي وحبس به باسكندرية ثم أطلقه الظاهر تمر بغا وخيره فاختار الإقامة بدمياط فتوجه إليها على أحسن وجه إلى أن طلبه الأشرف قايتباي وأنعم عليه بأمرة مائة وجعله أمير مجلس فاحبط بذلك درجة ثم عينه لتجريدة سوار فاستعفى فلم يجب وكانت منيته هناك في سنة ثلاث وسبعين ولم توجد له رمة، وكان عاقلاً ساكناً حشياً وقوراً محتملاً صبوراً عديم الشرب الكلية رحمه الله .

٧٢٧ (قرقماس) الاينالى الظاهري برقوق ويعرف بالرماح . قتل في دمشق بسيف الناصر في أواخر رمضان سنة خمس وثمانمائة وكان قد خرج من القاهرة على إقطاع الأمير صرق ثم تولى كشف الرملة ثم أرادوا مسكه فهرب حتى لحق بنائب حلب فأمسك عند بعلبك وجيء به إلى دمشق فحبسه نائباً ثم جاء المرسوم بقتله فقتله هو وجماعة مماليك . ذكره العيني وقال غيره كان في الايام الناصرية أحد الطبليخانات ودهوس القنن ثم أخرج إلى الشام على إقطاع صرق فأقام بدمشق مدة وولى كشف الرملة ثم أحس بالقبض عليه فقر إلى جهة حلب فأخذ عند بعلبك، وكان رأساً في لعب الرمح شجاعاً مقداماً لكنه قليل الحظ .

(قرقاس) الجلب وقرماس الرماح ، تقدما .

٧٢٨ (قرقاس) المدعو سيدى الكبير تمييزاً له عن أخيه تغرى بردى فذاك سيدى الصغير . قدما مع أمهما بطلب من عمهما دمرداش المحمدى وهو اذ ذاك غائب حماة وتزوج بأمهما وكلفهما حتى صارا من جملة الامراء وذكر بالشجاعة والفروسية وحظى هذا عند الناصر وكان يخرج عن طاعته ثم يرجع فعل ذلك غير مرة ، وولى ولايات كنيابة صفد وحلب ولم يجتمع الثلاثة عند سلطان بل يكون واحد مع شيخ ونوروز وآخران مع السلطان أو بالعكس الى أن أعيان الناصر أمرهم وقتل وهم كذلك فلما تسلط المؤيد شيخ قرب هذا وأعطاه نيابة الشام بعد خروج نوروز عن الطاعة فراسل حينئذ عمه وكان ببلاد التركمان قائلاً له ياعم ها انا قد خرجت الى الشام وأخى الى غزة ففى أنت وكن بمصر عند المؤيد ولا تخف فانه لا يمكنه القبض عليك وكلانا بالبلاد الشامية فحسن ذلك ببالة وركب البحر حتى طلع من الطينة فوجد خام قرقاس بالصالحية وقد عاد من صفد لعجزه عن مقابلة نوروز فقال له دمرداش أيش هذا الذى عملته يا ولدى فقال له دع عنك هذا فالمؤيد لا يمكنه القبض علينا وخلفه مثل نوروز فلم يعجبه هذا ورام الرجوع فغوى عليه قرقاس وقدم القاهرة وتوجه تغرى بردى لغزة فحرب بهما المؤيد وبالف فى تعظيمهما وأجلس دمرداش على الميسرة وهذا تحته ثم خلع عليهما وجهز سراً من قبض على تغرى بردى ثم بادر للقبض على الآخرين وسجنهما حتى قدم الآخر ثم بعث بهذين خبسا باسكندرية وقتل تغرى بردى فى شوال سنة ست عشرة وكذا قتل قرقاس باسكندرية فى السنة وأخر عمهما الى ان قتله فى سنة ثمانى عشرة ، وكان قرقاس شاباً جميلاً لطيف الذات شجاعاً كريماً مفرطاً فيهما بحيث ان المؤيد لما رأى على بعض مماليكه حين عرضهم سلارى مفرى بوشق من انعام سيده امتنع من استخدام أحد منهم قائلاً ماذا أفعل أنا بعد هذا أو نحو هذا ؛ منهمكا فى اللذات يقول الشعر بالتركي ويحب سماع الملاحى والمطربات وهو والد قجماس الماضى قريباً ، وستأتى حكاية فى يحيى ابن احمد بن عمر بن العطار لهذا وتحتاج الى تحقيق .

٧٢٩ (قرقاس) الشعبانى الظاهرى برقوق ثم الناصرى ويعرف بقرقاس أهرام ضاغ يعنى جبل الاهرام لتكبره . أصله من كناية الظاهر ثم ملكه ابنه فأعتقه وعمله خاصكيا ثم صار فى دولة المؤيد من الدوايرية الصغار ثم تأمر بعده عشرة ثم دوا داراً ثانياً مع امرة طليخاناه ، ودام له سنة ست عشرة . فأنه عليه بتقدمة

وتوجه لمكة مع علي بن غنان كالشريك له في امرتها وأقام بها نحو سنة تخميناً، وطلب الى القاهرة على امرته الى أن خلع عليه في منتصف شوال سنة تسع وعشرين بالحجوية الكبرى فباشرها بحرمة زائدة وعظمة وبطش في الناس بحيث هابه كل أحد، وسافر مع السلطان الى آمد فلما رجع وذلك في سنة سبع وثلاثين استقر به في نياحة حلب بعد قصره المنتقل لنيابة الشام فباشرها على عادته ثم صرف حين ظهر جانبك الصوفي من الروم وقدم القاهرة مسرعاً على النجب في سنة تسع وثلاثين على أقطاع جقمق العلاني ووظيفته إمرة سلاح الى أن تجرد في جماعة أمراء الى أروزنكان سنة إحدى وأربعين فكان حضورهم بالطلب حين ترشح جقمق للسلطنة فقام معه حتى تسلطن ذلك وعمل هذا عوضه أتاكباً فلم يلبث الا أياماً ووثب عليه وكان ما شرح في الحوادث، وآل أمره الى ان جرح في وجهه بالنشاب وفر عنه غالب أصحابه ثم انهزم واختفى من يوم الأربعاء رابع ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث ان قبض عليه في يوم الجمعة سادسه ثم قيد وجهر الى اسكندرية من القيد فحبس بها الى خامس رجب وعقد له مجلس بالقصر وأقيمت البيعة عند القاضي المالكي على منصوب عن قرقماس هو الشهاب بن يعقوب تقيب شيخنا بحكم غيبته باسكندرية بخروجه على السلطان بعد مبايعته وخلفه له وإشهاره السلاح فحكم بموجب الشهادة فقبل له فما يجب عليه قال يتخير السلطان في ذلك فجهز بریدی بأن يقرأ عليه المحضر ويعذرله فيه فقرأ عليه وأمر بقتله بسيف الشرع فضربت عنقه وذلك باسكندرية في يوم الاثنين ثاني عشره وهو ابن نيف وخمسين سنة، وكان أميراً ضخماً متعظماً متكبراً ظالماً مع تدبير ومكر وشجاعة واقدام وكونه يتفقه ويتحفظ ببعض المسائل ويظهر التدين والتكبره وتعاضمه وعدم بشاشته سرالعامه بامساكه واتلافه، وقد أشار شيخنا لترجمته في حوادث رجب وغيرها من انبائه، وقال في ترجمة جارقطلى من سنة سبع وثلاثين منه: ومن الاتفاق الغريب أن رفيقاً لى رأى لما كنا في سفرة آمد قبل أن ندخل حاب وذلك في رمضان ان الناس اجتمعوا فطلبوا من يؤمهم فرأوا رجلاً ينسب الى صلاح فسألوه أن يؤمهم فقال بل يؤم بكم قرقماس ففي الحال حضر قرقماس فتقدم فصلى بهم فقدرت ولايته لها بعد بدون سنة، وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية وغيره.

٧٣٠ (قرقماس) المعلم. مات في التجريدة.

٧٣١ (قرمش) الظاهري برقوق ويعرف بالأعور. ترقى في أيام الفتن وتقلب

الدور حتى صار مقدماً بعد موت شيخ ثم كان ممن انضم مع جانبك الصوفي وأجاب برسبای حين قال له كن معنا لامعه بقوله كيف لا أكون معه وقد حملته على كفتي في بلاد جركس وريته كالولد فلما أمسك جانبك أخرج هذا مقدماً في دمشق ولما تسلطن برسبای أقره فلما خرج عليه تنبك البجاسي نائب الشام في سنة ست وعشرين وافقه هذا على العصيان وركب معه وقاتل عسكر السلطان ثم فر بعد انكسار تنبك واختفى الى أن ظهر مع جانبك الصوفي وآل الأمر الى أن قبض عليه بعد اختفائه زيادة على عشر سنين وسجن بقلعة حلب ثم قتل في الحرم سنة أربعين ، وكان أعور طوالاً كثير الشر قليل الخير يحب القتل . وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٧٣٢ (قرم خجا) الظاهري برقوق . كان من خاصيته ثم تأمره بعده عشرة مدة ثم ترك حتى مات في رجب سنة أربع وستين وهو في عشر المائة بعد أن حج وجاور غير مرة ، وكان ديناً خيراً ذا أنسة في الفقه وغيره رحمه الله .

٧٣٣ (قريش) بن محمد بن أبي بكر الشمس المسمى بمحمد بن الشمس أبي يزيد الدليبي الصعدي ثم القاهري الشافعي المقرئ الضير . ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدلة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربع النوى ونظم الجعبرية في الفرائض ، وقدم القاهرة في سنة تسع وسبعين فحفظ الشاطبية وتلا السبع ثم للاربعة عشر على الزين جعفر السهوري وتميز فيها ، وحضر عندي كثيراً رواية ودراية ومن ذلك مسلسل العيد في عيد الفطر سنة خمس وتسعين وكذا أخذ عن الشهاب الدلجي بل وحضر تقسيماً للعبادي وكذا للبكري وسمع على الشاوي وأبي حامد بن التواني وأبي السعود العراقي والخيزري والديمي وقاضي الخانقاة الشمس الونائي وخادمها تاج الدين ، وله ذوق وفهم جيد وخبرة بقاء الناس وإقبال من كثير ممن يميل الى الخير عليه وخطب ببعض الجوامع وربما قرأ ونعم الرجل .

٧٣٤ (قسطل) بن زهير بن سليمان الحسيني أمير المدينة . وليها بعد انفصال ضعيف في سنة ثلاث وثمانين بمعاونة صاحب الحجاز فدام الى أثناء سنة سبع وثمانين ثم انفصل بدعوى بتعويض المشار اليه لاضافة صاحب مصر أمر بلاد الحجاز اليه .

٧٣٥ (قسطل) بن أشعار الجدي . مات بها في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة احدى واربعين وحمل الى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد . (قشتم) . في الذي بعده .

٧٣٦ (قشتم) بن قحاس أخو النابغة بن الظاهر . ققه . أحد الطليخانة

بمصر . مات في يوم الجمعة حادى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين من خراجة حصلت فيه في وقعة ايتمش وقد ناهز العشرين . ذكره العيني وصورة اسمه بخطه قشتم ، وقال غيرد أنه ولد بجر كس وقدم مع أخيه وأبيه الى مصر فأنعم الظاهر على الأب ورقيه حتى جعله مقدماً وأمر ابنه هذا عشرة فلما كانت فتنة الاتابك ايتمش كان هذا من جهة الناصر فقتل في الوقعة في ثامن ربيع الاول . أرخه المقرئى وغيره . ٧٣٧ (قشتم) المؤيدى شيخ أحد خاصكيتيه وصغار دوا داريته ثم بعد موته ناب باسكندرية من قبل ولده المظفر أحمد عزله ططر بدوا داره فارس ثم قبض عليه وحبسه الى أن أخرجه الاشرف وعمله أتابك حلب وتوجه اليها فدام بها حتى قتل في وقعة كانت بين التركمان وعسكر حلب في سنة ثلاثين ، وكان أشقر معتدل القد ساكناً لا بأس به .

٧٣٨ (قشتم) أو بدون راء - المحمودى الناصرى فرج . ولى نيابة البحيرة وقتل بها في وقعة كانت بينه وبين عرب لبيد بالقرب من تروحة في أواخر رجب سنة سبع وخمسين وقد ناهز الستين ، وكان أميراً عاقلاً شجاعاً كريماً متواضعاً جواداً مليح الشكل بشوشاً محبباً الى الناس مشكوراً فى ولايته عارفاً مقداماً من محاسن ابناء جنسه رحمه الله ٧٣٩ (قصره) من تمتاز الظاهرى برقوق . ممن تأمر عشرة فى الأيام المؤيدية بعد خطوط وحروب قاساهائم قدمه ططر ثم عمله رأس نوبة النوب ثم عمله الاشرف فى سنة خمس وعشرين أميراً خور كبير ثم اعطاه فى التى بعدها نيابة طرابلس ثم نقله الى نيابة حلب فى سنة ثلاثين ثم نقله فى سنة سبع وثلاثين منها الى دمشق بعد جارقطلى واستمر حتى مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين ، وكان ضخماً عارفاً عاقلاً شجاعاً مقداماً مديراً سيوساً صاحب دهاء ومكر مع شكالة وحشمة وبهاء ووقار وهو أحد الأسباب فى سلطنة الاشرف . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره بل أورده شيخنا فى انبائه باختصار فى سنة تسع وكذا فى سنة اربعين سهواً ، وذكره العيني فقال انه لم يكن مشكوراً وخلف عليه جملة ديون للناس انه ترك من النقد والخيول والقماش وسائر الأصناف ما قيمته ستمائة ألف دينار جمعها من حرام وسماء فى الموضعين خسرو فوهم ؛ وله ذكر فى فاطمة ابنة قانباى .

٧٤٠ (قشتم) من تمتاز الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى أيام المؤيد ثم تأمر بعده عشرة الى أن تقدم فى أيام الاشرف ثم قبض عليه وأرسل به مقيداً الى اسكندرية فى شوال سنة احدى وثلاثين ثم أطلقه وأنعم عليه بتقده حلب واستمر الى أن سافر الى آمد فأنعم عليه بأتابكيتها ، وقدم فى أيام الظاهر فأقام بالقاهرة

بطالاً ملازماً للخدمة السلطانية مظهراً للفقر كثيراً من الشكوى مستمنحاً الامراء، ولم يلبث أن مات في العشر الاوسط من رمضان سنة ثلاث وأربعين ووجد له نحو ثلاثين ألف دينار نقداً ومن غيره أشياء ، وكان جركسياً كبير اللحية بجيلاً جبناً غير محبب الى الناس عفا الله عنه . ذكره شيخنا في انبائه باختصار . وقال المقرئى : طعج الناصرى أحد المماليك الناصرية فرج . ترقى في الخدم حتى صار من مقدمى الالوف ثم أخرج الى الشام فتنقل فى أمريات بحلب ودمشق ثم قدم القاهرة ووعد بامرة فلم تطل إقامته حتى مات وترك مالا جزيلاً ؛ وكان من الشح المفرط والطمع الزائد بغاية يستحيا من ذكرها .

٧٤١ (قطلباى) الحمودى العزيزى الاشرفى برسباى ، من مشروعاته الذين اعتقهم ابنه وصار خاصكياً ثم ساقيا فى الايام الاينالية ثم أمير عشرة ومن رءوس النوب فى الخشقدمية بسفارة حموه الظاهر بلباى الى أن مات قتيلاً فى الوقعة السوارية فى سنة اثنتين وسبعين ولم يكمل السبعين . (قطلبك) . فى قطلوبك . ٧٤٢ (قطلوبغا) حجى البانقوسى حمو الظاهر ططر . ولى نظر الاوقاف فى أيام الاشرف برسباى مدة فباشر بعنف شديد ثم لانت عريكته ثم انفصل ، ومات فى يوم السبت خامس عشرى صفر سنة سبع وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه . ٧٤٣ (قطلوبغا) الزين التركى المفتى الحنفى أحد مشايخهم . مات بالقاهرة سنة ثلاث . ارخه شيخنا أيضاً ، زاد المقرئى فى نصف جمادى الاولى .

٧٤٤ (قطلوبغا) العلاء التمنى تم الحسنى نائب الشام . رقاؤه المؤيد لكونه كان زوجاً لابنة تم بعد موته حتى جعله مقدماً ثم أعطاه نيابة صفد فى شوال سنة اثنتين وعشرين واستمر الى أن قدم على ططر فخلع عليه باستمراره فيها ثم صرف وأقام بدمشق بطالا حتى مات بها فى ربيع الاول سنة ست وعشرين . ٧٤٥ (قطلوبغا) الخليلى . ولى الحجوبية فى ايام برقوق ثم تعطل مدة الى ان طلبه المؤيد وولاه نيابة اسكندرية واستمر بها محمود السيرة حتى مات فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وكانه من ممالك جركس الخليلى أمير آخور ، وذكره شيخنا فى انبائه وقال إن له ولأبيه ذكر فى الحوادث ولم تطل مدته فى السعادة واستقر بعده فى نيابة اسكندرية ناصر الدين محمد بن العطار الدمشقى صهر كاتب السر نقلا له من دوايرية نائب الشام اليها .

٧٤٦ (قطلوبغا) السودونى سودون الشيخونى والد الزين قاسم الحنفى الماضى .

٧٤٧ (قطلوبغا) الكركي لكونه كان صحبة أستاذه الظاهر برقوق بالكركي . عمله بعد رجوعه الى الملك خاصكياً وقربه وأدناه ثم أمره عشرة ولما استقر ابنه الناصر قدمه ثم قبض عليه حكماً من عوض وسجنه باسكندرية مع يشبك ثم بعد سنة أطلق وأعيد الى تقدمته حتى مات في شعبان سنة تسع وحضر الناصر جنازته بمصلى المؤمني ، وكان خيراً ديناً تالياً للقرآن مربوع القامة رأساً في الرمي ؛ وذكره شيخنا في انبائه فقال : كان شاباً حسناً في دولة الظاهر حفظ القرآن وكان يحسن القراءة بالالحن ممن يحب في امرته العلماء ويجمعهم ويحسن اليهم ويتذاكرون عنده : وله ذكر في مواضع من الحوادث رحمه الله .

٧٤٨ (قطلوبك) بن صديق بن علي القونوي الرومي . نزيل مكة وأحد التجار ووالد عبد الرحمن الماضي وصهر ابن حمام . ذكره ابن فهد . مات .

٧٤٩ (قطلوبك) الحسامي المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام . ممن صار من أعيان أمراء الدولة الظاهرية برقوق حتى مات بالينبوع في سنة اثنتين أرخه المقرئ وغيره

٧٥٠ (قطلوبك) العلأئي الايتمشي . خدم استاداراً عند غير واحد من الأمراء حتى اتصل بالأتاك ايتمش البجاسي فاشتهر به وأثرى لطول خدمته له فلما كان في سنة ثمان وتسعين استقر به الظاهر برقوق في الاستادارية عوضاً عن محمود وأنعم عليه بأمرة عشرين ؛ ثم بعد قليل بقدمة وياشر بعجز الى أن صرف في التي تليها ببلغا المجنون واستمر أمير عشرين مع بقائه في خدمة ايتمش الى أن قتل أستاذه ؛ وكان مشكور السيرة قليل الشر ولى إمرة الأولى مرة والحمل أخرى وصاهره سعد الدين بن غراب فنال قطلوبك الوجاهة به . ومات في ربيع الآخر سنة ست وأرخه شيخنا في ربيع الأول وقال انه ولى الاستادارية للسلطان مرارا ، وأما العيني فأرخه كما تقدم وقال كان صاحب دواليب كثيرة وأموال جزيلة ولم يشتهر بمعروف .

٧٥١ (قطلوخجا) أمير عشرة ورأس نوبة صغير . مات في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . ذكره العيني .

٧٥٢ (قلمطاي) الاسحاق الاشرفي برسباي صهر الجمال يوسف بن تغري بردي وأحد أمراء العشرات . حج مرتين وكان ممن يذكر بخير . مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٣ (قماري) كان أمير الركب الأول فمات متوجها الى الحج في شوال سنة تسع عشرة وكان شاد الزردخاناه . ذكره شيخنا في انبائه .

٧٥٤ (قمش) أحد الامراء المقدمين من الظاهرية برقوق ونائب طرابلس.

ممن قتله المؤيد سنة سبع عشرة ، أرخه العيني .

(قنباك) . فى قانباك . (قنبای) . فى قانبای .

۷۵۵ (قنبر) بن عبد الله العجمي السبزوئی - و بخط العینی بالراء بدل

النون- ثم القاهري الازهري الشافعي وسمى بعضهم والده محمد بن عبد الله .

اشتغل في بلاده وتفرغ في العلوم العقلية وقدم الديار المصرية قبيل التسعين فأقام

بالا زهر مدة يشغل الطلبة فانتمتع به الأئمة كالبساطى ، وكان حسن التقرير جيد

التعليم متقناً معرضاً عن الدنيا قانعاً باليسير لا يزيد في الصيف والشتاء على قميص

ولباد وكوفية لبد على رأسه ولا يتردد لأحد ولا يسأل أحداً شيئاً وإذا فتح عليه

بشيء أنفقه على من حضره وإذا حضر مجلساً جلس حيث ينتهي ولا يتصدر، كل

ذلك مع محبة السماع والرقص والتنزه في أما كن النزه وهو على هيئته وذكره

بالتشيع حتى أنه شوهد مراراً يسبح على رجله من غير خوف . مات في شعبان

كالشيخنا والمقريري أو ثاني رجب كما للعيني سنة إحدى . ذكره شيخنا في انبائه

وقال اجتمعتم به وسمعت دروسه وكذا ذكره في معجمه وقال : كان حارفا بالمعقولات

حضرت دروسہ بالآزھر وکان ینبذ بالتشیم ، وهو فی عقود المقریزی باختصار

جداً رحمه الله وعفا عنه .

۷۵۶ (قنید) بن منقال القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان نائب مكة

ووالد مسعود وعنان . مات بها في رجب سنة خمس وستين . ارخه ابن فهد .

٧٥٧ (قوام) بن عبد الله الرومي الحنفي ويلقب قوام وكان اسمه مختصره. قال

شبخنا في أنبيائه : قدم الشام وهو فاضل في عدة فنون فصاهر البدر بن مكتوم

وولی تصدیراً بالجامع وشغل وأفاد وصحب النواب وكان سليم الباطن كثير

المروءة والمساعدة للناس . مات في ربيع الاول سنة ثمان بدمشق رحمه الله .

٧٥٨ (قوزی) الظاهری جقمق من ممالیکه قبل تملکھ فله التملک عملہ خاصکيا

ثم ساقيا ثم أمر عشرة ثم امتحن الى ان أمره خشقدم عشرة وجعله من رؤس

النوب وتجرد لسوارفعاد مريضاً الى ان مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين

وهو في الكهولة وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنين ، وكان ساكنا مليحا لينا .

۷۵۹ (قوماط) شاه بن اسکندر بن قرا یوسف بن قرا محمد الماضي اُتوہ . قتل

إياه في سنة احدى وأربعين وهو محاصر بقلعة النجا وراسل عمه جاهدشاه بذلك .

٧٦٠ (قیت) الة الام من الامم المات م ذلك الفروسية أعطاء

أستاذة الولاية بعدمغلباي . ومات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون .

٧٦١ (قيت) الرحي . استقر بعد الذى قبله في الولاية .

٧٦٢ (قينار) أحد الطباخانة وأمير آخور صغير بالديار المصرية . مات في يوم

الاربعاء خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان . ذكره العيني ويحجر اسمه .

٧٦٣ (قيس) بن ثابت بن نعيم . مات سنة احدى وثلاثين .

﴿ حرف الكاف ﴾

٧٦٤ (كافور) الجمالى الطواشى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .

٧٦٥ (كافور) الصرغتمشى الرومى الطواشى الزمام من عتقاء منكلى بغا الشمسى

وكأنه ملكه بعد قتل صرغتمش الاشرى فانه كان ينسب اليه . كان صاحب

الترجمة أصيلاً في بيت السلطان خدم عند الظاهر برقوق في أوائل سلطنته بواسطة

زوجته خوند هاجر ابنة منكلى بغا ، واستمر في كبار الخدام الى أن استقر به

الناصر فرج في سنة عشر وثمانمائة زمناً بعد مقبل الرومى ثم انفصل عنها في

حدود سنة أربع وعشرين ثم أعيد بعد سير وأضيفت اليه الخازندارية حتى مات

بالقاهرة في يوم الأحد خامس عشرى ربيع الآخر سنة ثلاثين بعد أن كبر واحد وب

وقد زاد على الثمانين ودفن بترته ، وخلف شيئاً كثيراً أملأ كما أكثرها وقف

على مدرسته وترته ، واستقر بعده في الزمامية خشقدم الظاهرى وفي الخازندارية

قراجا الاشرى برسباى ، وكان قصيراً رقيقاً مغرمّاً بالعمار أنشأ تربة بالصحراء

معروفة به وعمل فيها خطبة وصوفية ووقف عليها عدة أوقاف وكان لا يزال

يزخرفها ويجدد مازالت زخرفته منها ويعضب ممن يسميها تربة وكذا أنشأ مدرسة

بحارة الديلم من القاهرة وفيها أيضاً خطبة وصوفية الى غيرهما من العمار التي يسمح

فيها للصناع وأتباعهم مع علمه بتقصيرهم ومزيد شحه بالصدقة ونحوها رحمة الله وعفائه .

٧٦٦ (كافور) الهندى الطواشى رأس نوبة المجدارية . كان ساقياً . مات في

الحرم سنة أربع وخمسين ، ودفن بترته معتقته خوند هاجر ابنة الأتابك

منكلى بغا الشمسى زوجة الظاهر برقوق .

٧٦٧ (كافور) الهندى المؤيدى شيخ . استقر في الزمامية عوضاً عن سميح

الصرغتمشى الماضى قريباً في حدود سنة أربع وعشرين ولم يلبث أن عزل به ومات .

٧٦٨ (كيش) - بمعجمة - بن حجاز الحسينى . كان قصد القاهرة ليتولى إمرة

المدينة النبوية فظفر به قوم لهم عليه ثأر فقتلوه قبل أن يدخلها في سنة تسع

وثلاثين . قاله شيخنا في إنبائه .

٧٦٩ (كيش) بن سنان بن عبد الله بن عمر القائد العمرى المسكى . مات سنة سبع أو ست وعشرين ، أرخه ابن فهد .

٧٧٠ (كيش) بن مظفر بن محمد بن مبارك العصامى الحميضى القائد المسكى . مات فى المحرم سنة أربع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخه ابن فهد .
(كيش) بن هبة بن جواز الحسينى . هو ابن جواز الماضى قريبا .

٧٧١ (كرتباى) الأشرفى برسباى . تأمر عشرة فى أيام الظاهر خشقدم ثم تقاه ثم أعطاه أقطاعا بطرا بلس الى أن قتل فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان جباراً .
٧٧٢ (كرتباى) الأشرفى قايتباى أحد خاصكيتيه بل قريبه وأخو جانم . مات فى المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه فى مصلى المؤمنى ودفن بتربة السلطان .
٧٧٣ (كرتباى) السيفى جانبك نائب جدة . كان من أقرباء السلطان فاستقر به فى كشف البحيرة عقب توسيط خشقدم ولم يلبث أن مات مطمو ن فى سنة احدى وثمانين .
٧٧٤ (كرز مير) البصرى البزار بمكة وجدة . مات فى شعبان سنة أربع وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٧٥ (كردى) بن كندر الشهير بكردى بالك التركمانى . أمير التركمان بالعمق من أعمال حلب بعد ابن صاحب الباز . جرى بينه وبين نواب حلب وقائع وآل أمره الى أن أمسكه ططر وكان إذذاك أحد أمراء حلب فأمر بشنقه فشنق تحت قلعة حلب فى رجب أو شعبان سنة أربع وعشرين وكانت القوافل فى أيامه آمنة .
ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا فى انبائه .
(كرسجى) بن أبى يزيد بن مراد بن عثمان . يأتى فى المحمدين .

٧٧٦ (كرلبغا) وخدم عند فيروز الساقى ثم توجه للعبادة والتلاوة وبنى جامعاً على الخليج الحاكى بالقرب من شق الثعبان وقنطرة سنقر وانقطع به .
مات فى أيام الظاهر جقمق .

٧٧٧ (كزل) الارغون شاوى وارغون شاه أمير مجلس . ترقى فى أيام المؤيد الى أن صار أميراً ثم ولاه نيابة الكرك بسفارة والد زوجته الناصرى بن البارزى ثم عزله وجعله مقدماً بدمشق فمات قبل وصوله الى الشام بعد مرض طويل فى المحرم سنة اثنتين وعشرين ، وذكره شيخنا فى انبائه وقال انه ناب فى الكرك ثم فى اسكندرية ثم عزل
٧٧٨ (كزل) السودونى سودون نائب دمشق ويعرف بالمعلم ، تنقل بعده حتى عمله المؤيد من جملة معلمى الرمح وعرف بحسن اللعب ونالته السعادة منه سيما فى أيام الاشرف فانه قربه وجعله من رؤوس النوب وصارت له كلمة مسموعة وتخرج

به غالب مماليكه وأمرائه بل وغالب أمراء الدولة وبعد صيته واستمر الى ان وجهه
الظاهر في حدود سنة خمسين الى مكة لشيء قديم في نفسه أميراً على الراكز بها
فدام بها إلى أواخر سنة احدى وخمسين فأخرج أقطاعه وعاد في السنة التي بعدها
الى القاهرة فدام بها إلى أن أنعم عليه المنصور بامرة عشرة الى أن مات في جمادى
الآخرة سنة خمس وستين ودفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء عن نحو التسعين
وكان قصير القامة مليح الشكالة فصيحاً ذا أدب وحشمة انتهت اليه رئاسة الرمح
وتعلمه ولم ينفك عن تعليمه حتى مات رحمه الله .

٧٧٩ (كزل) العجمي الظاهري برقوق المعلم أيضاً . كان خاصكيا لسيده ثم
بجمعقداراً ثم أمره عشرة وجعله استادار الصحبة ثم قدمه الناصرو ولاه الحجوية
الكبرى ، وحج في أيامه أمير المحمل ثم بقاه المؤيد على انتقدمة خاصة وجعله
أمير جدار الى ان تفاه لدمشق بعد مدة ثم أمسكه ووقعت له حوادث إلى ان
بقى امير طبلخاناه في ايام الاشرف وسكن بداره في البرقية على عادته اولاً ، ثم
حصل له بعد سنة ثلاثين فالج تعطل به ولزم الفراش الى ان اخرج امرته وأعطاه أقطاعا
جيداً يأكله طرخانا حتى مات بعد أن ذهل وصار لا يتكلم في ربيع الاول سنة
تسع وأربعين وقد ناف على الثمانين فيما قيل ، وكان عارفاً بأنواع الفروسية كالرمح
والنشاب والبرجاس قوى اللعب الى الغاية لكن بغير ترتيب ولا رونق وكونه
غير شجاع ولا مشكور السيرة في دنياه ودينه متعاطفا مستخفا بالناس خصوصاً
المعلمين مع كون فيهم من هو أعرف منه وأحسن لعباً ، ويدكر بمروءة وعصبية
عفا الله عنه . (كزل) المعلم اثنان تقدما قريباً .

٧٨٠ (كزل) الناصري نسبة لتاجره الخواجا ناصر الدين الظاهري برقوق .
كان رأساً في تعليم الرمح ولعبه ، ترقى في الدول حتى صار في أيام المؤيد مقدماً مدة
ثم استعفى ولزم داره حتى مات في سنة نيف وعشرين رحمه الله .

٧٨١ (كزل) نائب البهنسا . ممن تأمر في أيام المؤيد ثم عصى مع تغرى بردى
المؤيدى نائب حلب في سنة خمس وعشرين والظن أنه قتل في تلك الوقعة .

٧٨٢ (كسباى) الششمانى الناصري ثم المؤيدى أحد أمراء الطبلخاناه ومعلمي
الرمح . كان من ممالك الناصر ثم ملكه المؤيد وأعتقه وصار خاصكياً في أيام ولده
المظفر ثم دوا داراً في أيام الظاهر جقمق ونالته منه محن ونفى للبلاد الشامية غير
مرة بدون ذنب يقتضيه وقد عمله اينال أمير عشرة وساق المحمل باشا ، ثم سافر
أمير الركب الأول في سنة ثلاث وستين فحمد تدبيره ثم صار أمير طبلخاناه في

دولة الظاهر خشقدم إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة سبعين وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وقد زاد على السبعين ، وكان رأساً في أنواع القروسية كالرمح والرمي وضرب السيف لكنه كان إذا تكلم يروم إراز كلامه بعبارة حسنة فيأتى بأرك شئ فيسأله غالب الناس لذلك مع كرمه وسلامة باطنه وتواضعه وإقباله على القضايا واشتغاله بالعلم ورغبته في الحديث بحيث كان صاحبنا الديمي يحييه لذلك وقد رأيت به مجلس القاضي سعد الدين بن الديري وهو يقرأ عليه في الشفاظناً فكنت أكره الرد عليه بحيث ازعج لذلك وما وسعه إلا أن جاء إلى بالنسخة معتذراً بخطها فعذرت به رحمه الله وإيانا .

٧٨٣ (كسبای) الظاهري خشقدم . قدم من جركس بنفسه وانتمى له فجعله من دوا داريته ثم أمره عشرة في سنة سبعين ، ومات في ذى الحجة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربة أستاذة .

٧٨٤ (كسبای) المؤيدى ؛ تأمر في آخر دولة الاشرف برسبای ثم ولاة نيابة قلعة الجبل لالرفع منزلته بل لسمنه وعجزه عن الحركة بحيث لم يكن يستطيع الثبات على القوس لسمنه ثم ولاة نيابة اسكندرية فطالت أيامه فيها ومات .

٧٨٥ (كسبای) النوروزى ؛ أحد أمراء العشرات بدمشق ثم استقر من الطبلخانة ولم تنفصل السنة حتى مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن البودى .

٧٨٦ (كسو) الظاهري برقوق من الجراكسة المعظمين لينهم إلى الغاية بحيث كان أحد من رشح للامر وهو جندى ، مات في آخر الدولة الناصرية فرج . (كمال) بن موسى الدميرى ، فى المحدثين .

٧٨٧ (كمال) الخواجا الرومى . مات في المحرم سنة ست وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة

٧٨٨ (كمال) الخواجا الكيلاني . مات في صفر سنة سبع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة أيضاً . أرخهما ابن فهد .

٧٨٩ (كشباغا) الاحمدى الظاهري برقوق . تركى الجنس من أصاغر مماليكه ثم تأمر بعد موت المؤيد ثم استقر به الاشرف رءوس النوب وساق المعمل باشا ، وكان خفيف اللحية شهماً قوى النفس مقداماً له قدرة على بغض الجراكسة . مات في ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين كما أرخه العيني وهو فى عشر الستين . ٧٩٠ (كشباغا) التنمى نائب قلعة دمشق . مات سنة ثلاثين .

٧٩١ (كشباغا) الجمالى الظاهري برقوق كان فى أيامه خاصكيا ثم أمير عشرة ثم فى أيام الناصر ولده أمير طبلخاناه . نائب القلعة فلما تسلط المؤيد أخرجه إقطاعه

وأمره بلزوم داره مدة ثم أعيد إلى الطبلخانة ثم في حدود الثلاثين أخرج الأشرف اقطاعه ولزم داره إلى أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ، وأرخه شيخنا في أنبائه في سادس ربيع الآخر منها بحلب وقد جاز الثمانين وقال انه كان عاقلاً وقوراً متديناً واستنابه الناصر فرج في بعض سفراته إلى الشام وولى في أيام المؤيد النظر على الخانقاه السرياقوسية وحدث سيرته قلت وعن أم به الشيخ عز الدين المالكي مواخى ابن الهمام وهو صاحب الربع الذي بالأقبايعين بالقرب من الاشرفية . ٧٩٢ (كمشباغ) من خجى الظاهري برقوق من أصاغر مماليكه . حفظ القرآن في صغره واشتغل بالعلم وكتب المنسوب ، وتأمر في أيام الناصر عشرة إلى ان صيره الأشرف من جملة الحجاب بعد تمنع زائد ، واستمر إلى أن قتله بعض مماليكه الاجلاب وهو نائم على فراشه ليلا في حدود الثلاثين ووسط المملوك بعد ضربه وإشهاره وقد زاد هذا على الستين ، وكان ديناً خيراً أعفياً تالياً لكتاب الله ولذا أكرمه الله بالشهادة رحمه الله .

٧٩٣ (كمشباغ) الحموى البلبغاوى والد رجب الماضى . اشتراه ابن صاحب حماة وهو صغير فرباه ثم قدمه للناصر حسن ثم أخذه بلبغا العمرى الحسنى بعد قتله وصيره رأس نوبة عنده وسجن بعد مسكه ثم أفرج عنه في دولة الاشرف شعبان وخدم في بيت السلطان فلما قتل الأشرف أمر عشرة بحبب ثم عمل بدمشق تقدمه ثم بحماة نائباً ثم بدمشق سنة ثمانين ثم بصدد ثم بطرابلس مرة بعد أخرى ، وتنقلت به الاحوال ثم قبض عليه بطرابلس وسجن فيها ثم أفرج عنه بلبغا الناصرى وتوجه معه لمصر وولاه نيابة حلب فلما خرج منطاش على برقوق قدم على برقوق من حلب وقاتل معه وقام بنصرته ثم رجع إلى حلب فلما استقر الظاهر في المملكة ثانياً أحضره إلى القاهرة وعمله أتابك العساكر ثم غضب عليه في أول سنة ثمانمائة واعتقله باسكندرية حتى مات في أواخر رمضان سنة إحدى ولم يلبث أن مات الظاهر ، وكان شكلاً حسناً مهاباً على الهمة مدبراً محمود السيرة في ولاياته وهو الذى جدد سور حلب وأبوابها وكانت خراباً من وقعة هولاكو ولما قام عليه أهل حلب فتك بأهل بالقوسا فلما انتصر الظالم على منطاش قبض على القاضى شهاب الدين بن أبى الرضى واستصحبه معه كالأسير إلى أن هلك معه من غير سبب ظاهر فاتهم بأنه دس عليه من خنقه لكونه أشد من ألب عليه في تلك الفتنة فانتقم منه لما قوى عليه . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية والمقرئى في عقودهم وغيرهم مطولاً وقال العيني ماملخصه : إنه كان مشتغلاً بنفسه ومنى

أكثر عمره في ملاذ الدنيا ولم يشتهر عنه من الخير الا القليل مع العسف والظلم وسفك الدماء ، زاد غيره أنه لضخامته لم يكن يحمله إلا الجياد من الخيول وأنه ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية قديماً .

٧٩٤ (كمشبغا) طولو . أصله من مماليك طولو بن علي باشا الظاهري ، تنقل بعده الى أن صار من أمراء الطبلخانة بدمشق وحاجباً ثانياً ثم ولى نيابة قلعة دمشق بعد صرغتمش يابو وأثرى وعمر الاملاك ومات في حدود الاربعين وخلف مالا كثيراً .
٧٩٥ (كمشبغا) الظاهري ، رقوق . أحد أمراء حلب الماروف بأمر عشرة . تنقل في الامرة والولايات الى أن اتمى للأتابك جانبك الصوفي وقام معه ثم قتل في الحرم سنة أربعين ، وكان كثير الشر محباً للفتن .
(كمشبغا) الظاهري . في القيسى قريباً .

٧٩٦ (كمشبغا) العديمي السكلى محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي . سمع على ابن صديق الصحيح بفوت ، وحدث بالسير سمع منه أصحابنا وهو رفيق أقبغا الماضي ، مات .

٧٩٧ (كمشبغا) القيسى - بالقاء والمهمله - الظاهري رقوق . ممن ترقى في أيام الناصر فرج الى أن صار مقدماً ثم في جمادى الأولى سنة عشر أمير آخور كبير ثم أمسكه المؤيد وحبسه مدة ثم أطلقه وتحوّل بحيث كان في أيام الاشرف من أمراء العشرات ثم ولّاه كشف الوجه البحري ، واشتهر بالظلم والعسف الى أن عزل على أقبح وجه وعقده مجلس بسبب سفك الدماء ثم آل أمره الى أن خرج للبلاد الشامية على أقطاع هين حتى مات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الثمانين ؛ وذكره شيخنا في إنباهه وقال كان جريئاً على سفك الدماء ووصفه بالكشاف ؛ زاد غيره المزوق الظاهري .

٧٩٨ (كمشبغا) مملوك لأمير آخور بخشبای المقتول بالشرع في اسكندرية ثم صار من المماليك السلطانية الى أن ولى نيابة قلعة حلب يبذل للظاهر خشقدم في سنة سبع وستين ، ثم نقل الى نيابة البيرة ، ولم يلبث أن مات بها في أواخر شوال سنة ثمان وستين .

٧٩٩ (كوتر) الظاهري خازن دار المسجد النبوي ؛ كان ممن سمع مني بالمدينة .
٨٠٠ (كوير) بالراء المهملة تصغير كور بن أبي سعد بن حازم بن عبد الكريم الحسني ، مات في الحرم سنة أربع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .
٨٠١ (كيلان) بن مبارك شاه السمرقندي العجمي الآتي أبوه . كان قد حضر

هو وأبوه ومعهما ثالث قصداً عن شاه رخ بن تيمورلنك ملك العجم ومعهما هدية للظاهر جقمق فاتفق موت الأب بغزة وحضر ولده مع الآخر فأكرمهم وردهما ولم يلبث أن لحق بأبيه فمات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين غريباً ودفن خارج باب النصر ثم نقل هو وأبوه بعد مدة إلى القدس فدفنا به واحتفل الناس بمجنازة هذا وبختمه ؛ وكان شاباً حسناً ذا سمعة حسن وعقل وتؤدة رحمه الله ، وذكره المقرئى باختصار (١) .

﴿ حرف اللام ﴾

٨٠٢ (لاجين) الجركسى ويعرف بالشيخ لاجين . كان بقله عقله يزعم أنه يملك الديار المصرية ويظهر ذلك ولا يتكتمه والجراكسة يعظمونه ويعتقدون صحة ذلك ويعد بابطال الاوقاف التى على المساجد والجوامع واحراق كتب الفقه ومعاقبة الفقهاء ، إلى غير ذلك من الهذيان . ومات وهو جندى فى ربيع الآخر سنة أربع عن أزيد من ثمانين سنة . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان معظماً عند الجراكسة وكانوا يتحكون بينهم أنه يلى المملكة وهو يتظاهر بذلك ولا يكتمه ويبلغ السلطان والا كبار فلا يترثون به بل يعدون كلامه من سقط المتاع وكان قد عين جماعة لعدة وظائف ويعد أنه اذا تملك أن يبطل الاوقاف كلها وان يخرج الاقطاعات كلها وأن يعيد الأمر إلى ما كان عليه فى عهد الخلفاء وأن يحرق كتب الفقهاء كلها وأول من يعاقب البلقينى خال الله بينه وبين هذا كله ومات قبل البلقينى بسنة وقد قارب الثمانين أو جازها وكفى الله شره ، وكان له أقطاع تغل كل سنة عشرة آلاف وهى إذ ذاك قدر ثلثمائة دينار ورزقة أخرى تغل هذا القدر أو أكثر منه ؛ وكان منقطعاً فى بيته والأمراء يترددون إليه وغيرهم يفعل ذلك تبعاً لهم وشاع أن الظاهر أراد أن يقرره فى نيابة السلطنة فلم يتم ذلك وقيل بل الامتناع منه وكان مشهوراً بسوء العقيدة يفهم طريق ابن العربى ويناضل عنها وله أتباع فى ذلك .

٨٠٣ (لاجين) الظاهرى جقمق حسام الدين الزردكاش ويعرف باللالا وقد يقال بالشين بدل الجيم . اشتراه استاذة قبل سنة ست وثلاثين فى حال إمرته وأعتقه فلما تسلطن كتبه خاصياً ثم جعله خاصياً ثم أمير عشرة وجعله لالة ولده الفخرى عثمان المستقر بعده فى السلطنة فدام على ذلك سنين ، وعمر جامعاً بالجزر الأعظم بالقرب من السكش على بركة القميل فى سنة أربع وخمسين وأوائل التى بعدها وجعل عليه أوقافاً جمّة ؛ ثم استقر بعد موت تغرى برمش الأيشبكى بمكة .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

في سنة أربع وخمسين زردكاشا وهو على اقطاعه الأول إمرة عشرة ، واستمر الى ان رماه المنصور لشد الشرب بخاناه ؛ ولم يلبث أن أمسك بعده فأقام باسكندرية ثم حول منها الى طرابلس وأنعم عليه بعد ذلك فيها بشيء يسير الى أن أحضره الظاهر خشقدم وتقدم ثم صار في أيام الاشرف قايتباي أمير مجلس وتأمّر على الحمل في سنة ثمانين وسافر معه زوج ابنته البدرى بن مزهر ، وكان عاقلا ساكنا فيه فضل وتقريب لبعض الأخيار واحسان اليهم في الجملة ؛ ولما كبر وظهر عجزه أعفى عن الخدمة الا في أول الشهور أو مالا بد منه ولزم أكبر أولاده الشهابي أحمد المشى عنه فيما عدا ذلك ثم أخرج عنه الاقطاع لأزدمر الخازندار الظاهري صهر يشبك الفقيه ويعرف بالسرطن في أوائل شهور سنة خمس وثمانين وأوقفت الامرة الى ان استقر فيها بعد موته بمدة ازدمر الظاهري قريب السلطان نقلا له من نيابة حلب وقرر لصاحب الترجمة بعد إخراجها عنه على الذخيرة في كل يوم ألف درهم الى أن مات في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفن بترتبه في القرافة وأخرج عن أولاده من أوقافه جملة رحمه الله .

٨٠٤ (ر) سعد الدين أوحد تلامذة السيد الجرجاني . ممن أخذ عنه العلماء الكرمانى شيخ سعيد السعداء وسلام الله .

٨٠٥ (لطف الله) بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بن مسعود الهمداني ثم التبريزي الشافعي نزيل مكة . ولد تقريبا سنة خمس وأربعين وثمانمائة بهمدان وهاجر منها لتبريز فقطنها للطلب وأخذ بها عن حاجي عبد الفراز في الاصلين وعن ظهير الدين الاردبيلي في أصل الدين خاصة وعن يوسف المراغي في النعماني والبيان وبغيرها من أعمالها عن اسماعيل البابي في الفقه والنحو والصرف وعن الصدر الشيرازي في الطب ، وسافر بقصد الحج فورد حلب فما دونها وتوجه مع الركب الشامي في سنة ثمان وثمانين أو التي قبلها فقطن مكة وتصدى بها لأقراء الطلبة في كثير من القنون بل كان يقرىء في فقه الحنفية ، وعالج جماعة في الطب كأخي وامتنع من الاخذ لشيء ؛ وكان فاضلا خيرا متواضعا منجمعا تردد الى غير مرة ورجع مع موسم سنة ثلاث وتسعين .

٨٠٦ (لطف الله) السمرقندي أحد تلامذة التفنازاني ، قال الطاووسي أجاز لي في شهور سنة خمس عشرة .

٨٠٧ (لهيب) رجل من العرب ، قتل كما ذكرته في حوادث شوال سنة ثلاث وستين .

٨٠٨ (لولو) الرومي الاشرفي برسباي الطواشي ؛ كان من جمدارية أستاذه ثم

صار بعده ساقياً ثم ولى مقدمة الممالك في أيام إينال ثم صرف ثم ولى زماماً وخازنداراً في أيام خشقدم ثم عزل ولزم داره حتى مات بعد مرض طويل في ليلة الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وقد ناهز الستين وهو ممن صودر غير مرة ؛ وكان حشماً رئيساً وقوراً في الدول مع اسراف على نفسه عفا الله عنه .

٨٠٩ (لولو) الرومى الغزى الطواشى . كان في ابتدائه من جملة الخدام السلطانية ثم ولى كشف الوجه القبلى في سنة ثلاث عشرة ثم عزل ثم أعيد في سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر مع شديد العقوبة ، ويقال ان الفخر بن أبى الفرج لما دام عقابه أمر بفرش بساط تحته فقال له تعلم الرياسة هذا لما أجلس بجانبك وأما الآن فالأرض أليق ثم أفرج عنه وأقام بطلاً وولى الدوايب السلطانية بالوجه القبلى أيضاً حتى مات في شوال سنة احدى وعشرين ؛ وكان بخيلاً حتى بالاكل على سمائه حريصاً على جمع الأموال ظلماً عارفاً بطرقه مع اظهار التدين والتسك والعبادة وكان اذا رأى أحداً من جبايته يساعد شخصاً عاكسه وقال له أخذت فلوسه يا قشمر فلما ألقوا منه ذلك صاروا يحطون على من يرومون قضاء أربه فيصلون بذلك لمقاصدهم . وقد ذكره شيخنا في إنباهه باختصار فقال الطواشى المجوب بكاشف الوجه القبلى وليه مرتين ثانيتهما في رجب سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر وأخذ منه مال جزيل بعد العقوبة الشديدة ثم ولى شد الدوايب ، ومات على ذلك ، وكان من الحقى المغفلين والظلمة الفاتكين في صورة الناسكين .

٨١٠ (لولو) خادم ابن يلبغا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه العيني .

﴿ حرف الميم ﴾

٨١١ (ماجد) بن عبدالرزاق نحر الدين القبضى السكندرى وسمى نفسه مجداً أخو سعد الدين ابراهيم الماضى والفخراً كبروكان جد هانصراً نياً كما سلف ويعرف بابن غراب . ولد باسكندرية ونشأ بها فباشرفى ديوانها ثم ولى نظرها حين عمل أخوه ناظر الخاص الى أن استدعاه أخوه بعد موت الظاهر برقوق الى القاهرة فقدمها في سنة احدى وثمانمائة واستقر فى الوزارة فى ذى الحجة منها عوضاً عن الشهاب أحمد بن عمر ابن قطينة وكذا ولى نظرها مضافاً للوزر ولم يحمد فيها وعزل وسلم بعد أخيه الى الجمال البيرى الاستادار فعاقبه أشد عقوبة وسجنه عنده الى نصف ذى القعدة سنة احدى عشرة ثم سلمه الى الوالى وحرضه عليه حتى مات تحت العقوبة فى ليلة الدائر من ذى الحجة منها ، وكان سيئ السيرة فى مباشرة ظلماً عسواً جاهلاً لكن مع حدة وقبح شكالة وضخامة ولذا قال شيخنا فى أنباهه ولم يكن

فيه من آلات الرياسة شيء بل كان يلنغ لغة قبيلة يجعل الجيم زايوا والشين المعجمة مهمة ويسير سيرة جائرة ، ولما مات أخوه خمل وخمد وآل أمره الى أن قتل في حبس جمال الدين غيلة ، وذكره ابن خطيب الناصرية أيضاً والمقرئ في عقوده . ولكنه قال إنه مات في أول ليلة ذى الحجة .

٨١٢ (ماجد) بن أبي الفضائل بن سناء الملك نحر الدين المدعو عبد الله بن السيد القبطي ويعرف بابن المزوق . كان من أولاد الكتبة وخدم عند سعد الدين بن غراب وبعنايته ولى نظر الجيش وكتابة السر واحدة بعد أخرى في أيام الناصر فرج بعد عزل فتح الله مدة يسيرة ثم صرف الى أن ولى نظر الاسطبل ثم عزل واتضع قدره وتعطل في الدولة المؤيدية وما بعدها وأهين بعد بالمقارع في الدولة الاشرفية برسبای لكونه اتهم بخبيثة لجانك الصوفي لصحبته به ؛ ولزم داره حتى مات بالقاهرة في رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أبنائه باختصار .

٨١٣ (ماجد) مجد الدين بن النحال والد فرج الماضي . أصله من نصارى مصر القديمة وبها نشأ وتدرّب في الديوان والحساب بالأسعد البهلاق واتصل بخدمة نوروز الحافظي مدة وأظهر الدخول في الاسلام حين ألزمه به ومعه ابنه وغيره ثم بعد قتله خدم عند جقمق الارغونشاوي واستقر بعد موته في أوائل الايام الاشرفية في كتابة الماليك فدام مدة صودر فيها غير مرة الى أن مات في ليلة السبت سادس ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وبلغنى أن تغرى برمش الفقيه حضر الصلاة عليه لصحبة بينهما وقال إنه نوى الصلاة عليه ان كان مسلماً ، وكان شيخاً قصيراً دميماً أعور ولكنه كان ماهراً في فنه مع مروءة وحذق بخلاف ابنه فكان جامداً كريهاً كما تقدم وقال المقرئى إنه لا دين ولا دنيا . (ماحي) بن نزيل جامع الازهر . ٨١٤ (مالك) العربي المغربي من تلامذة على الوزروالى الماضى . مات في سنة سبعين بين الحرمين ؛ وكان صالحاً . أفاده لى بعض المغاربة .

٨١٥ (مامش) الحمدي المؤيدى شيخه . اشتراه في أيام إمرته ثم جعله لما تسلطن خاصكياً ثم بعد مدة أمير عشرة ثم صار بعد موته طبلخانة ورأس نوبة فدام أشهراً ثم قبض عليه الأتابك ططر بدمشق وحبسه في حيلة المؤيدية الى أن أطلقه الأشرف وأعطاه مرة هينة بحياة فدام بها حتى مات بعد الثلاثين تقريباً ، وكان قبيح السيرة متجاهراً بالمعاصى بحيث يهجم البيوت من الأبواب والطيقات سيما في أيام أستاذه وضربه مرة على ذلك ثم صار يعتذر لمن يشتكيه له بجنونه فقد

٨١٦ (ماميه) السيفي بيبغا المظفرى . كان دوا داراً ثالثاً فى أيام الظاهر جقمق واستقر فيها بعد تقيته أو موته قايتباى المحمودى وكاز يسكن بقرب الغنامية ممن يذكرون بالخير والفروسية ، تزوج باحدى بنات الطنببذى واستولدها أولاداً منهم زوجة الشهابى حفيد العيني أم أولاده .

٨١٧ (ماميه) من حمزة الظاهرى . ممن تأمر عشرة فى أيام الاشرف قايتباى ، واستقر به أمير آخور الجمال ثم أمير جمدار ، وحج فى العام الماضى . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين فجأة سقط من حائط ومشى الأتابك فى - من دونه فى جنازته ، وكان يذكر بخير عفا الله عنه .

٨١٨ (ماميه) الاشرفى قايتباى . سافر بعد الصلح مع ابن عثمان اليه بهدية ثم رجع وعمل الدوا دارية الثانية بعد شاذ بك ويذكر بحذق وعقل .

٨١٩ (مانع) بن على بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسينى أمير المدينة ووالد أميرها اميان الماضى ، وليها مدة الى ان قتله حيدر بن دوغان الماضى بدم أخيه حشرم فى عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين ؛ وكان مشكور السيرة واستقر ابنه بعده فى الامرة بعد تنازع بين على بن مانع والعجل بن عجلان فيها . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .

٨٢٠ (ماهر) بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير - بفتح النون ثم مهملة ككبير - ابن نصار - بالفتح والمهملة النقلة - الزين أبو الجود الانصارى البلقسى الاصل ثم البلهياتى - نسبة الى بلهية من بركة لواء السفطى نسبة لسفط رشيد القاهرى الشافعى نزىل بيت المقدس . ولد فى سنة تسع وقيل أربع وسبعين وسبع مائة بقرية بلهية فى بركة لوانا من البهنساوية من أعمال القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند جماعة ثم انتقل الى القاهرة بعد موت والده فى آخر سنة تسع وتسعين أو التى قبلها فحفظ الحاوى والشامل الصغير والثلاث من التنبية وتفقه بالابن اسى ونزل بزوايته ولازمة كثير أو بالسراجين ابن الملقن والبلقينى والبدر القويسنى وغيرهم ، وأجاز له الزين العراقى وغيره وانتقل الى بيت المقدس فى رجب سنة اثنتين وثمانائة فلزم الشهاب بن الهائم فى الفرائض والحساب وكذا فى العربية والفقه وأصوله والمنطق بقراءته وقراءة غيره حتى حمل عنه علما جما وحضر أيضا عند الشمس القلقشندى وطائفة وبرع فى العلم وتمكن فى فنون خصوصاً الحاروى وعرف باستقامة الفهم وسرعة التصور والتثبت فى النقل وولى تصديراً بالمسجد الاقصى وتصدى للأقراء قانتفع به خلق منهم ابن حسان وعبد الكريم القلقشندى ومن دونهم أو مثلهم مع أن

حيله كان في العبادة أكثر من الاقراء، وصار شيخ البلد بدون مدافع لمتين ديارته ومزيد ورعه وتقشفه في مأكله ومشربه ومسكنه وسائر أحواله وتقنعه باليسير وانعزاله عن بني الدنيا بل وعن أكثر الناس إلا من يفيدته وسلامة صدره ومزيد صمته وبشاشته وطلاقة ووفور عقله وحسن فطرته ومشيه على قانون السلف ممن جمع بين العلم والعمل والزهد ولم يكن يكتب على فتيا تورعاً وما علمت بعد ابن رسلان بتلك النواحي مثله ولذا قال العز القديس لا أعلم بيت المقدس وغيرها من يستحق الصلاحية بشرط الواقف سواه، وكان الشهاب بن المحمرة كثيراً ما يقول الصلاح عبارة عن اثنين صامت ومتكلم فشار ويشير الى أن الصامت صاحب الترجمة، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت بدعائه ورؤيته وقرأت عليه جزءاً. مات بعد أن اعتراه ضيق النفس مدة في يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الاول أو قبيل العشاء من ليلة الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة ست وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى وكانت جنازته حافلة ولم يخلف بعده هناك في طبقة مثله رحمه الله ونفعنا به رقد أنشد البرهان العنومى السكتي به:

ألا من كان ينبغي نيل علم فلا ينمك طول الليل ساهر

ومن يطلب عروس العلم تجلى فان الشيخ زين الدين ماهر

وكتب الزين عبد الرحمن القرشي لغزاً في ماهر وأرسل به الى الهائم من غير أن يعلم مضمونه وقد أجاب عنه بعد دهر أبو اللطف بما لأطبل بأرادهما.

٨٢١ (مبارك شاه) السمرقندي العجمي والد كيلان الماضي قاصد شاه رخ بن تمرلنك الى الظاهر جقمق، بغته الأجل بغزة قبل وصوله القاهرة في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وهو كهل ثم جىء بعد بولده وهو ميت ونقل هذا معه الى بيت المقدس فدفنا به كما تقدم في كيلان ويقال انه كان عاقلاً سيوساً ذا تودة وحسن سمع وله طلب وأدب. رحمه الله. ذكره المقرئى باختصار عن هذا.

٨٢٢ (مبارك شاه) الظاهري رقوق. كان من اتباعه أولاً فلما تسلطن قربه ثم ولاة الحجووية ثم الوزارة ثم استدارية وغيرها من الوظائف ككشف الجزيرة وولاية الوجه القبلي ثم نكبه، ولزم داره حتى مات في رمضان سنة ست عشر. ذكره العيني وغيره.

(مبارك شاه) نائب القدس، له ذكر في أحمد بن حسين بن علي أبي البقاء الزيري.

٨٢٣ (مبارك) بن أحمد بن قاسم الذويد. مات في صفر سنة خمس وأربعين

٨٢٤ (مبارك) بن احمد بن مفتاح القفيلي أخو علي ومجد ، مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٢٥ (مبارك) بن أحمد بن مفلح المكي ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في شوال سنة تسع وسبعين .

٨٢٦ (مبارك) بن جارا الله . له ابن مبارك السقطي مات في شوال سنة ثمان وستين .

٨٢٧ (مبارك) بن عبد الكريم بن عبد الله بن حسن بن أبي عفيف السيد أبو عفيف الحسني . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين .

٨٢٨ (مبارك) بن علي بن جارا الله المعنى شيخهم ويعرف بالمغانى ، مات في ذي القعدة سنة ست وستين بمكة .

٨٢٩ (مبارك) بن قفيف بن فضيل بن دخين بالتصغير فيها العدواني ، مات في شوال سنة خمس وستين بطريق جدة وحمل الى مكة فدفن ببيت عبد الكبير الحضرمي بسوق الليل بوصية منه ثم نقله الشيخ في تربته بالشبيكة .

٨٣٠ (مبارك) بن محمد بن سعيد بن عقبة المنور . ممن كان وخدمة أبي السعادات القاضي زائد الوجاهة عنده . مات في جمادى الثانية سنة احدى وستين بمكة .

٨٣١ (مبارك) بن محمد بن عطيفة بن أبي نعي الحسني المكي ؛ شريف حسن الشكالة توجه الى القاهرة سنة سبع وتسعين مع السيد حسن بن عجلان صاحب مكة فقبض عليهما ثم أطلق حسن واستمر هذا محبوساً بالقاهرة ثم نقل الى اسكندرية فسجن بها في جماعة الى أن أطلق ولم يلبث أن مات في أواخر سنة تسع بظاهر القاهرة ، ذكره القاسمى .

٨٣٢ (مبارك) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسني المكي الماضي جده . مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وستين وهو قادم الى مكة من وادى مر ودفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (مبارك) بن وهاس بن علي بن يوسف المكي ، كان من أعيان القواد المعروفين باليواسفة وقال مكانة عند السيد عنان بن مغامس في ولايته الثانية على مكة ثم أظهر بأخرة التزهّد عن خدمة السلطنة والاستغناء عنهم ودام على ذلك حتى مات سنة عشر ، ذكره القاسمى أيضا .

٨٣٤ (مبارك) المكنى الخياط بن غثرا ، مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين .

٨٣٥ (مبارك) الحبشى عتيق التقي القاسمى ، مات في ربيع الاول سنة أربع وأربعين وهو ممن سافر الى المعجم وأثرى بحيث كان يعامل للمارّج واختص بصاحب الحجاز .

٨٣٦ (مبارك) عتيق ابى البركات بن الضيا، مات فى المحرم أو صفر سنة خمس وسبعين . أرخهم ابن فهد .

٨٣٧ (مبارك) المجنون . ممن قتل مع ايتمش فى سنة اثنتين .

٨٣٨ (متا) الهندى المعتقد . مات سنة إحدى وستين .

٨٣٩ (منقال) الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى مقدم المماليك وسافر الى الحبشة رسولا واستقر نائب مقدم المماليك مدة ثم مقدماً فى ربيع الآخر سنة سبعين بعد صرف جوهر النوروزى الى أن صرفه الاشرف قايتباى بنائمه خالص التكرورى ونفاه الى طرسوس ثم نقله لمكة ثم مع ركب سنة تسع وثمانين لبیت المقدس فوصله مع أمير الغزاوى فى أول التى بعدها فدام هناك ثم حول لغزة، وكان يظهر اعتقاد العلماء والصالحين وينتمى للسيد عفيف الدين الايجى وانه مما كان ابنه العلاء يوافقه عليه كان يسميه بالخواجا ولذا كان يحل خطيب مكة أبا الفضل الزورى بحيث كان ينزله بدرب الأتراك فى بيت من جملة أوقاف جوهر القنقبای ورام تقريره فى مشيخة السابقة بعد الجلال بن الملقن لينتقل للسكنى فيها لارغبة فى المشيخة فوثب عليه الزين زكريا بقوة الظاهر خشقدم وكان صاحب الترجمة يسكن ببيت يعرف بانشاء جوهر المشار اليه بدرب الاتراك أيضاً وأخذ بيت كزل العجمى بباب البرقية فجده للسكنى فيه فأمره السلطان باعطائه لبعض خاصكيته فشرع فى عمارة متسعة جداً بحوار المصبغة فإمهله القضاء لتكتمها، وقد اخذه السلطان فى سنة خمس وتسعين حين نسب لابن بركات أحد التجار انه اختلس منه شبابيك نحاس ورخام ونحو ذلك فألزمه باعادته ثم اشتغل بعمارته حتى كمل وأسكن فيه مملوكه جانم الذى صار أمير آخور ثان وأحد المقدمين بعد أتابكية الشام .

٨٤٠ (منقال) السودونى الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى الساقى رأس نوبة السقا، وكان ذا ضخامة وجلالة بين الاتراك والامراء والخدام وأخذ داراً بالقرب من الازهر فجدها وزاد فيها زيادات كثيرة، وخالط الناس غير متصون مع لطف وأدب مع العلماء ونحوهم ومداومة على الجماعة، وامتنح من الاشرف قايتباى مرة بعد أخرى وعينه فى سنة ثلاث وسبعين بمشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد مرور الطرياي فاستعفى وخدم حتى استقر غيره فلما كان فى أثناء سنة تسع وثمانين اتهم بعمل الكيما ووجدت امارات ذلك فرسم عليه ثم أخذت داره وأرسل مع الخج

قليلاً ثم أذن له في الرجوع لبیت المقدس فقبل وصوله له عثر على عمل جريته أيضاً فأمر به للسكر فأقام به حتى مات في سنة خمس وتسعين وأخذ السلطان أقطاعه لولد نفسه عفا الله عنه .

٨٤١ (منقال) الناصري بن منجك . كان خصياً ذا وجهة وأموال جمة . مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بدمشق . ارخه ابن اللبودي .

٨٤٢ (مجلي) بن أبي بكر بن عمر الضياء أبو المعالي بن الزين الشباسي الاصل انقاهري الشافعي الشاذلي سبط الشمس محمد بن عبد الملك الدميري المالكي . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها في كنف والده . وكان صالحاً فاضلاً ممن يتكلم على العامة بجماعي المارداني والازهر ونحوها ؛ وأخذ عن شيخنا ثم عن المناوي ، وكانت وفاته في سنة أربع وستين - فحفظ العمدة والمنهاج القرعي والاصلي وآلفية الحديث والنحو وعرض على العلمي البلقيني وابن الديري والامين الاقصرائي والعز الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه عن الفخر المقيسي والعبادي وزكريا والبكري واشتدت عنايته بعلمه حتى كان جل انتفاعه به وأذن له في الافتاء والتدريس ، وجاور بمكة غير مرة أولها في سنة ثمان وسبعين ثم في سنة إحدى وثمانين واستقر حينئذ في مشيخة الزمامية برغبة الشمس بن الجلال المدني له عنها ثم رغب عنها ليحيى بن سلطان اليمن وأخذ في الاصل والعربية عن الجوجري وفي العربية فقط عن ابراهيم الحلبي مع الفرائض والحساب وكذا أخذها عن الشهاب السجيني ، ودخل اسكندرية مع شيخه البكري وتكررت مجاوراته ، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وتكرر اجتماعه بي في المسير وجاور في التي تليها وفي جمادى الثانية منها توجه الى الزيارة النبوية مع قافلة الحنبلي ثم عاد فحج ثم رجع في موسمها ودرس بمكة والقاهرة وغيرهما وأخذ عنه الطلبة ، وكان متميزاً باستحضار الفقه كشيخه وجلس متكسباً بباب زكريا وربما عمل الصنعة بمكة .

٨٤٣ (محرز) بن علي بن مسعود بن موسى بن زياد بن ابراهيم الشريف أبو محفوظ الحسني المغربي التونسي المالكي نزيل اسكندرية ويعرف بابن الرفا . امام عالم مفتي . ذكره البقاعي وقال إنه ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بتونس ، ومات . ٨٤٤ (محسن) الفتحي أبي القتح المنوفي ثم الاشرفي قايتباي الطواشي الحبشي . استقر به خازناً عوض سنبل .

٨٤٥ (محموط) بن مبارك بن منصور بن ابراهيم الرعي المغربي المالكي . قدم القاهرة فسمع على أم هانئ الهورينية ومن شاركها في البخاري في آخرين ، وهو

من حضر عندي وسمع على بقراءة ابنة له في الموطأ حين عرضها له ، وكان فاضلاً
سافر لمكة ثم لجهة اليمن ثم لمندوة وزوج ابنته للشيخ نور الدين الجرهى ^(١) شيخ
الجماعة ، ووصفه ابن عزم بصاحبنا .

﴿ ذكر من اسمه محمد ﴾

٨٤٦ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن
البرهان الابدورى الأصل القاهرى المالكي نزيل الصحراء ، ويعرف
كأبيه الماضى بالابدورى . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة بسوق
المنصوري بالقرب من الأزهر ونشأ حفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعى
والأصلى وألفية ابن مالك وغيرها وعرض في سنة ست وخمسين فما بعدها على
جماعة من أعيان مذهبه كناصر الدين بن المخلطة والتركي وأبى الفضل المغربي والقرافى
ومن غيرهم كالعالم البلقينى والمحلى والمناوى وابن الديرى والأمين الاقصرائى والعز
الخبلى وسمع من جماعة كالمصالح الحكرى والشهاب الحجارى سماعاً منهم المسلسل
ولازم السنهورى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها واختص منه بما لم يراجع
فيه غيره وكذا أخذ عن النور الوراق فى الفقه والصرف وحضر دروس الولوى
السنباطى واللقائى ثم بعد شيخه أخذ فى البيضاوى عن السكال بن أبى شريف
وفى فنون الحديث عنى واغتبط بذلك ، وتميز وشارك فى الفضائل وربما أقرأ
فى العربية وتعلم به فيها كل من ولدى أبى البقاء صلاح الدين ابنى الجيعان وحج
وأمر بتربية السمع مع التواضع وسرعة الحركة والهمة فى ما ربه وهو أحد نواب المالكية .
٨٤٧ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أحمد المقدسى ابن أخى الهامى الماضى أبوه وعمه
حفظ كتباً ولقينى مع أبيه بمكة فى المجاورة الثالثة فعرضها على ومعهامنى المسلسل وغيره .
٨٤٨ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الجمال أبو عبد الله
وأبو المحاسن وأبو حامد النغوى الأصل المكي الحنفى والد عبد الأول وعبد الرحمن
وأخوه عبد الواحد ويعرف بالمرشدى . ولد فى ربيع الاول سنة سبعين بمكة
وكان أبوه قدمها بعد سنة خمسين ، ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وطلب
الحديث بنفسه فسمع من النشاورى والأميوطى وأبى العباس بن عبد
المعطى وأبى الفضل النويرى وابن صديق والمجد النغوى ولازمه كثيراً
واتفّع به فى اللغة وغيرها وأذن له بالتدريس والافتاء فى ربيع الاول سنة ثلاث
ووصفه بأوصاف جليلة أولها الامام العالم العامل الاوحد العلامة أسد المناظرين

وأشد الناظرين وبالغ في وصفه ، وارتحل الى القاهرة غير مرة وسمع به من ابن
 رزين والتتوخي والمطرز وابن حاتم وابن الشيخة وآخرين وبالمدينة النبوية من
 العلم سليمان السقاء والزين المراغي وكذا دخل اليمن وغيرها ، وأجاز له ابن النجم
 وابن الهبل والنقبي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو وابن السوقى واحمد بن عبد الكريم
 البعلى والكمال بن حبيب وأخوه الحسن والأذرعى والأسنوى وأبو البقاء
 السبكي ، وآخرون وأخذ الاصطلاح عن الزين العراقى وأجاز له ووصفه بالشيخ
 العالم الفاضل المقتن المحقق المدقق وأنه قرأ عليه جملة من تصانيفه وسمع وأرخ
 بشوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وتفقه في القاهرة بالزين التاجر الكارمى
 والبدر حسن بن خاص بك والشهاب العبادى فقرأ عليه في سنة سبع وثمانين في
 البحث من الهداية وغيرها وأخذ عنه في الأصول والعربية وأذن له في الأقرء
 وبالعلاء والسيف الصيراميين وبمكة بالعلاء الرومى والفريد أبى بكر بن عطاء الله
 الهندى والشمس المعيد وعنه وعن الأول أخذ العربية وعن الهندى والعلاء
 الصيرامى أصول الفقه ولبس الخرقة من اسماعيل الجبرتى ولازمه وتسلك به وأحمد
 ابن الرداد والشهاب بن الناصح والمعيد والشمس بن سكر وآخرين ، وأذن له
 العراقى في الحديث وغير واحد في الافتاء والتدريس ، وحدث ودرس وأفتى وانتفع
 به الفضلاء وتلقى عن أخيه عبد الواحد مشيخة الكبرجية عند الصفاء ومن أخذ
 عنه من أصحابنا النجم بن فهد وأورده في معجمه بل ذكره شيخنا في معجمه
 وقال أجاز لأولادى ، هذا مع انه سمع على شيخنا في سنة أربع وعشرين بمكة
 أشياء ووصفه بالامام العلامة مفتى المسلمين رأس المحدثين واللغويين ، وخرج
 له الجمال بن موسى فهرستاً بالسماع والاجازة والصلاح الاقفهسى أربعين من
 طريق أربعين من الفقهاء الحنفية ، وكان إماماً علامة متودداً حسن المحاضرة
 كثير النوادر والنسك الحسنة حافظاً لكثير من الاشعار واللغة يتعاناها في كلامه
 وفي مراسلاته محباً للطلبة جيلابها خفيف الروح بشوشاً ديناصياً محباً في ابن عربى .
 مات في حادى عشرى رمضان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة بقبر والده
 قريباً من الفضيل بن عياض وكانت جنازته مشهودة وتأسف الناس على فقده .
 وقال شيخنا ولم يتأخر فيها من له معرفة بالفقه والنحو مع الديانة والصيانة نظيره ،
 وهو في عقود المقرزى قال ولا أعلم بعده بمكة مثله في معناه وحكى عنه حكاية رحمه الله .
 ٨٤٩ (مجد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسى ثم القاهرى الشافعى الماضى
 أبوه . غرق بشاطيء جزيرة أروى من بحر النيل في عصر يوم الخميس التاسع عشر

ربيع الاول سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ثم دفن بتربة الصيرامى تجاه تربة جمال الدين عن سبعة عشر عاماً، وكان قد حفظ القرآن والمنهاج القرعى وعرضه على في طائفة عوضه الله الجنة فقد استراح من أبيه وأخيه .

٨٥٠ (مجد) بن ابراهيم بن أحمد بن خلف الشمس بن البرهان النينى ^(١) الأصل ثم القاهرى المالكى المافى أبوه وأخوه أحمد يعرف بالفتوحى . قرأ القرآن وصار بعد أن كان يقرأ فى الاجواق يتكسب بالتجارة لنفسه ثم لغيره كابن المرجوشى وصهر ابن الجندى وسافر له الى جدة فكانت منيته بها فى أحد الربيعين سنة خمس وثمانين رحمه الله وغفا عنه .

٨٥١ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن داود بن عمر بن على الشمس الانصارى السويدي الحلبي ثم دمشق الشافعى الموقع نزيل القاهرة . ولد بحلب سنة ثلاث أو أربع ورأيت بخطه أنه فى شهر سنة ثمان وسبعين وسبعائة بحلب وانتقل الى دمشق وهو صغير فقرأ القرآن على أبيه وحفظ كتباً منها بزعمه التقريب للنوى وفى الفقه غاية الاختصار والمنهاج والتقريب لأبى الحسن الاصبهانى وفى أصوله المنهاج وفى النحو ألفية ابن ملك ، وعرض على البرهان بن جماعة والشهاب الاحمد بن الزهرى وابن حجبى والملكاوى والجمال محمود بن الشريشى والشرف عيسى الغزوى وآخرين ممن لم يعين أحد منهم بخطه الاجازة ، وقدم القاهرة فحضر مع أبيه دروس البلقينى والابنابى ثم الشمس العراقى والشهاب احمد بن شاوور العاملى وأثنى عليه فى الاجازة جداً وكتب خطه بذلك فى سنة ثمان وتسعين وكذا أثنى عليه البلقينى فى اجازته لأبيه وأذن لها فى الافادة وقال انه حضر عنده بقراءة أبيه الكثير من المنهاج ومن الروضة وغيرهما من التفسير والأصول والعربية وغيرها بالقاهرة ودمشق وأرخها بمجمادى الأولى سنة ثمانمائة وكتب ابن الملقن تحت خطه كذلك يقول فلان فى آخرين ، وتعانى الكتابة فبرع فيها وأجيز بها وكتب قديماً فى الانشاء واشتغل بخدمة الاتابك يشبك فى الدولة الاشرفية برسباى فى التوقيع وغيره فلما توفى رتب له معلوم بالديوان المفرد وباشر الانشاء بالقاهرة حتى مات ورأيت بخطه انه قرأ على الحافظ الشمس بن سند كثيراً من الكتب الكبار ومن جملتها مسند احمد فسألته فلم يبد مستنداً بل ظهر لى بقرائن كذبه كما بينته فى المعجم وغيره ؛ وكان يكثر إنشاد قول القائل :

(١) بفتح ثم سكون ثم نه ذ نسمة لثمن من أعمال حرن عام من نه احى دمشق -

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا
ويقول إنه منطبق على طائفة الموقعين ، وأجاز لي . ومات في صفر سنة أربع وستين
ساحه الله وإيانا .

٨٥٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبي العباس احمد بن عبد الله التونسي الاصل المكي
ويعرف والده بالزعلي . ولد بمكة وحفظ بها القرآن وحضر دروساً كثيرة في
النحو عند الجلال المرشدي وتصدي للاشتغال مدة ، وكان فيه خير . مات في ذي
القعدة سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وفجع به أبوه . ذكره القاسي في مكة .
٨٥٣ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن علي بن سليمان بن سليم الشمس بن فقيه المذهب
البرهان البيجوري الاصل القاهري الشافعي والد ابراهيم وأحمد الماضين وجدهما . ولد
تقريباً قبيل القرن بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة كزوج أخته الشمس البرماوي بل قرأ عليه
المنهاج بتمامه والعز بن جماعة وأجاز له وسمع على الشمسين ابن عمه محمد بن حسن
ابن علي والشامي الحنبلي والشرف السبكي وآخرين وأخذ الفقه عن والده والبرماوي
والقمي^(١) والولي العراقي وبه انتفع وأذن له في الافناء والتدريس وكان القمي يقول
إنه فقيه النفس وحضر عند الونائي مرة فرد عليه في شيء قرره بخلاف المنقول
فكان كذلك ولازم صهره البرماوي في فنون وسافر معه الى الشام ، وحج غير
مرة وزار بيت المقدس وكذا دخل دمياط واسكندرية وغيرها للتجارة ، وحدث
باليسير قرأت عليه وسمع منه الفضلاء ، وكان بارعاً في الفقه والعربية والعروض
والقراءن والحساب والشروط اختصر المغني لابن هشام وعمل منسكاً وربما نظم
ودرس بعد أبيه بالغرابية والعشقميرية كما بلغني ثم تركها وتألم حين أعطيت الفخرية
للشلقامي ، وتسكب بالشهادة في حانوت الجمالية وعرض عليه نيابة القضاء فامتنع ،
كل ذلك مع الدين والتواضع والانفراد والتحري في الطهارة والمداومة على التهجد
وال تلاوة خصوصاً في رمضان فكان له في كل يوم أزيد من ختم واستمر يحفظ
المنهاج الى آخر وقت ويفتي من يسأله لفظاً ومن انتفع به ولده الشهاب . مات
في سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٨٥٤ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن عمر البدر أبو الوفاء بن المليجي
القاهري الماضي أبوه . اشتغل قليلاً وكتب الخط المنسوب وقابل معناً على
شيخنا في فتح الباري سيراً واستقر في جملة الموقعين ومد يده لأصحاب الحوائج

فأثرى ثم سافر مع الزينى بن مزهر فى الرجبية فكانت منيته قبل وصوله وذلك فى العشر الثانى من رجب سنة احدى وسبعين وأظنه قارب الخمسين غفا الله عنه .
 ٨٥٥ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم بن على النجم بن البرهان المقدسى الشافعى الماضى أبوه والآبى ابنه أبو البركات محمد ويعرف كسلفه بابن غانم . ولد سنة اربع عشرة وثمانائة واستقر كسلفه فى مشيخة الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس ونظرها بتفويض من ابيه فى شعبان سنة ست وثلاثين . ومات بالقاهرة فى يوم الجمعة مستهل شعبان سنة اثنتين وستين ؛ وقد لقينى ببيت المقدس وسمع بقراءتى على ابن جماعة والقلقشندي واستقر بعده فى المشيخة ولده .
 (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم . يأتى فى أبى الفتح .

٨٥٦ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن أبى الفتح بن درباس الشمس بن البرهان ابن الشهاب القدسى ويعرف بابن درباس وبابن الشحنة : أجازله فى جملة إخوته ولم يسم الحافظ ابو محمود القدسى وأبو الحرم القلانسى والبياتى وحدث بذلك كتب عنه ابن موسى والابى فى سنة خمس عشرة وغيرها ؛ وأجاز لجماعة وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز له ابن الخباز والقلانسى وجماعة ، وكان أحد خدام المسجد الأقصى ويقال له ابن الشحنة ، أجاز لأولادى .

٨٥٧ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن مجد الشمس والمحب أبو الفتح بن البرهان بن الجلال أبى الطاهر الخجندى الاصل المدنى الحنفى الماضى أبوه وجده وكل من أولاده ابراهيم واحمد وعلى . ولد فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة عشر وثمانائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والسكران وأصول الشاشى وألفية ابن ملك ، وعرض على الجمال السكازرونى وغيره بل قرأ الاربعين بتمامها فى مجلس واحد على ابن الجزرى فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوى وأجاز له ، واشتغل على عمه وأبيه وعليه قرأ البخارى فى سنة سبع وأربعين وكذا حضر دروس ابن الهمام حين مجاورته بالمدينة وأخذ أيضاً عن الامين والمحب الاقصرائين وسمع على ثانيهما الشفا فى رمضان سنة احدى وخمسين بالروضة وقبل ذلك سمع وهو طفل على الزين أبى بكر المراغى فى سنة خمس عشرة ثم على ولده أبى الفتح بل وقرأ عليه الشمايل للترمذى ووصفه بالفقيه الفاضل الأصيل ووالده بالفقيه العالم . ودخل القاهرة غير مرة منها فى سنة خمس وثلاثين وأخذ عن شيخنا بعض الخصال المكفرة له وغيرها وكذا دخل حلب فى التى تليها وسمع فى الشام حافظ الله بن محمد بن محمد بن البخارى وأجاز

له والشام وجزيرة ابن عمر ووالى امامة المقام الحنفى بالمدينة حين قام الامين الاقصرائى فى إحدائه فى سنة احدى وستين شركة لمحمد بن على الزندى ولكن لم يباشرها الا صاحب الترجمه ثم استقل بها حتى مات وبقيت فى ذريته ، وقد حدث أخذ عنه بعض الطلبة وكان فاضلاً أصيلاً نازلاً منجمعاً فى آخر عمره عن الناس وجمع فى مرقه قناديل المدينة سنة ستين . مات فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة سبعين عن ستين سنة سواء ودفن عند جده بأحدر حه الله . ومن نظمه :

أمل يطول وفى آجالنا قصر والدهر ينسكى وفى الايام معتبر
والنفس فى غفلة عما يراد بها والقلب من قسوة كأنه حجر
وقوله: أضام وأوفى العالمين بذمة خفير وحاشا أن يضام له جار
فيا مصطفى يا ابن الذبيحين غارة إليك منيع الجار من معشر جاروا

٨٥٨ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف بن غالى بن عبد الظاهر بن قانع ابن عبد الحميد بن سالم بن عبد البارى بن راضى بن حامد بن عطاء الشمس أو السعد أبو الفتح البرسيق نسبة لبعض أعمال اسكندرية ثم القاهرى الوزيرى الحنفى ويعرف بالسمديسى^(١) وليس هو منها وانما هو من أبى خراش فتحامى النسبة خراشياً وانتسب كذلك مع عدم تجاورها فلوانتسب لما يجاورها كان أشبه . ولد فى رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وحفظ القرآن وتلا به للسمع على جعفر السنورى ، ويقال انه أحكم الفن وحقق التجويد ، وقرأ على الفخر الدينى متوناً وغيرها كشرح ألفية العراقى شبه الرواية بحيث كتب الى بعض من قرأ على أنه كان يسأله عن أما كن منها فيوضحها له وتفقه قليلاً بالأمين الاقصرائى ونظام وصلاح الدين الطرابلسى وكذا اشتغل فى الاصول والعربية عند حمزة المغربى وغيره وقرأ على حمزة المطول وربما أخذ عن الخطيب الوزيرى ببلديه ، وتميز قليلاً ووثب بعد الامين فاستقر دفعة واحدة فى مشيخة الحنفية بالجانبكية حين كان تنبك قرا دوا داراً ثانياً بعناية مغلباى البهلوان الاشرف اينال وقام شيخه نظام وقعدسياً وهو شيخ المقرر أيضاً وهو والله معذور بل وأعطاه قبل ذلك مسجداً جده بالقرب من الايتمشية وأسكنه قاعدة به وحج صحبته حين كان يشبك جل أمير الحاج ثم استنزل الشمس الجلالى عن مشيخة الايتمشية نفسها وهو أحد صوفية الأشرفية ويوصف بالدين والخير والعقل بل قرأت بخط من أشرت لأنه كان يسأله أنه جلس معه فى ابتدائه فوجده مجموع فضائل غير أن فى لسانه رخاوة ، قال ونعم الرجل صلاحاً وعملاً

(١) بفتحيتين ثم مهمة مكسورة بعدها تحتانيه ثم مهمة كما سأتى .

تولوا تكبر زائد فيه أعاده الله من شرفه انتهى . وقد قدم مكة بجرأسنة سبع وتسعين صحبة أميره بردبك الخازندار حين مجيئه لجدة على نيايتها وكان مقبلاً تحت ظله بهالم يجئها الا معه وفوت رمضان كله ثم لما قدم لقينى وصار يسألنى عن أشياء فكتب له أجوبتها ورام نسخة من شرحى للالفة فما أتيا له ذلك ورجع وعزمه مستقر على استكتابه فانه التمس كتابى لولد أخى بعارية النسخة التى بخط والده لمقابلة الولد معى بعضها بحيث صارت آخر النسخ بالنسبة لما قبل وكذا أخذ مؤلفى الخصال الموجبة للظلال وجود عليه بعض الطلبة القرآن^(١).

٨٥٩ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن منصور القاضى سري الدين الدمشقى باني الحمام المشهور داخلها الخنقى مات بها فى أحد الريعين سنة أربع وأربعين . أرخه ابن البودى .
٨٦٠ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الكمال أو الشمس بن البرهان بن الشهاب أبى العباس الأنصارى الحلى ثم القاهرى الشافعى جد الجلال الحلى الآتى . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة بالحلة وقدم منها وهو شاب فى انطاغون سنة تسع وأربعين فنزل بخولة فى الخانقاه البيبرسية مجاورة للزملة عند الباب على عين الداخل لصحن المدرسة ودامت معه ثم مع بنيه مائة وعشرين سنة بوعرض بعض محفوظاته من التنبيه وألفية النحو على العز عبد العزيز بن جماعة فأكرمه وكذا عرضهما فى سنة تسع وخمسين على الجمال الاسنوى وأخيه العماد محمد والبلقيني وابن الملقن وأجازوه والبدر حسن بن العلاء القونوى والبهاء أحمد بن التقي السبكى والجمال عبد الله بن يوسف بن هشام وكتبوا له ولم يصرحوا بالاجازة وقبل ذلك بيسير سنة سبع وخمسين بالحلة عرض جميع الشاطبية على أحد شيوخ القراء محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن موسى الحكرى الشهير بابن البزار تلميذ البرهانين الحكرى والرشيدى وأذن له فى روايتها وفى القراءة والاقراء بها ووصفوا والده بالاجلال ولقبوه هو شمس الدين واشتغل وأخذ عن الكمال الناشئ شرحه على جامع المختصرات وكتبه بخطه وعن الشهاب السمين وابن عقيل وابن النقيب والاسنوى وأبى البقاء السبكى والكلاآتى القرظى والقرمى وغيرهم ، وبرع وتفنن وكتب بخطه أشياء وخطه جيد لكن غلب عليه الورع والانعزال فلم يشتهر ومن أخذ عنه حفيده ، وعمر دهر أحتى مات بمسجد منسوب للأشراف كان منقطعاً فيه للعبادة برأس الجوانية ودفن بحوش تجارة تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله .
٨٦١ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد القطب بن الكافى بن الفخر الخفري . ولد

في سلخ صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسي في سنة تسع عشرة وثمانمائة بشيراز وقال إنه كان شيخاً فاضلاً مكاشفاً عاش أكثر من تسعين سنة وسافر كثيراً وأدرك جمعاً من كبار الشيوخ رحمه الله .

٨٦٢ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس القاهري الشهير بابن الحص (١) والد ابراهيم واخوته . ممن صحب ناصر الدين بن الميلى وغيره وسمع ختم الدارقطنى من الغمارى والابناسى والشمس الحريرى إمام الصرغتمشية والنور القوى والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد السلى الحجازى الحنفى الضرير والزين بن النقاش . ٨٦٣ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس الصوفى الضرير ناظر البيمارستان . ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وأحب المذهب الظاهرى والانتفاء الى الحديث ورافق البرهان بن البرهان لما دخل بغداد ثم اتصل بالظاهر برقوق وقام معه فلما عاد الى السلطنة رعى ذلك له وولاه نظر البيمارستان ثم خشى منه فاستأذنه فى الحج وتوجه الى اليمن وجال فى البلاد ثم عاد بعد موت الظاهر بمدة فأقام بالقاهرة منجماً ؛ وكان يرجع الى دين وتعبده . مات بعد أن عمى فى مسجده بالكافورى فى ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه والمقرئزى فى عقود بطول .

٨٦٤ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس المنجى الباسطى ويعرف هو وأبوه بأبى الهائم . ولد فى شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة ونشأ يتيماً . مات أبوه وهو ابن ست فقر القرآن وتعمانى التكسب فى الجوهريين والأذان بالبيمارستان وغيرها وخالط الناس بالمعاملة ، وحج غير مرة وجاور وأثرى . مات بعد أن أوصى باشتراء عقار يوقف على بعض الجهات الصالحة فى سنة تسع وثمانين عفا الله عنه . ٨٦٥ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد البرماوى القاهري أخو عثمان وعبد الرحمن وعبد الغنى المذكورين . أسمع أخوه على جماعة ؛ وذكره البقاعى مجرداً .

٨٦٦ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد ويعرف بابن الطواب . أحد المجاورين للمدرسة المنكوتمرية . تصرف فى باب شيخنا والعلم البلقينى وسمع عليهما ورغب فى ذلك بأخرة ولزم الجماعة بالمدرسة المذكورة وتقلل من الرسالة وأتاب . مات فى صفر سنة ست وسبعين بعد تعلمه مدة وقد أسن .

(محمد) بن ابراهيم بن أحمد الكردى . يأتى فيمن جده عبد الله .

(محمد) بن ابراهيم بن أحمد المدنى . فى ابى الفتوح بن علبك من الكنى .

٨٦٧ (مجلد) بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن الصدر ابو المعالي بن الشرف السلمي المناوى نسبة لمنية القائد فضل بن صلح من اعمال الجيزية ثم القاهري الشافعي القاضى سبط الزين عمر البسطامى القاضى. ولد فى ثامن رمضان سنة اثنتين واربعين وسبع مائة وابوه حينئذ ينوب فى القضاء عن العز بن جاعة فنشأ فى حجر السعادة وحفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع من الميسدومى والحسن بن السديد وابن عبد الهادى وعبد الله بن خليل المكي ومحمد و ابراهيم ابني القيومى وآخرين تجمعهم مشيخته وهى فى خمسة أجزاء تخريج الولى العراقى ، وناب فى الحكم وهو شاب وولى إفتاء دار العدل والتدريس بالشيخونية والمنصورية والسكرية ، ودرس وأففى قليلا وخرج أحاديث المصاييح وتكلم على أماكن منه وسماه كشف المناهى والتناقيح فى تخريج أحاديث المصاييح وكذا كتب شيئا على جامع المختصرات وغير ذلك كتأليف فى القولين ، وولى القضاء بالديار المصرية استقلالاً فى أيام المنصور حاجى ومدير المملكة منطاش عوضاً عن الناصرى بن الملقى وذلك فى يوم الخميس سلبخ شوال سنة احدى وتسعين وسبع مائة فباشره بشهامة واستقامة الى ان صرف بعد دون شهرين فى سابع عشرى ذى الحجة منها بالبدر بن أبى البقاء ثم أعيد فى ثالى المحرم سنة خمس وتسعين ثم صرف فى التى تليها بالبدر أيضاً ثم أعيد فى شعبانها ثم صرف بأحد نوابه التقي الزبيرى فى جمادى الاولى سنة تسع وتسعين ثم أعيد فى رجب من التى تليها ، ودرس أيضاً بجامع طولون والشافعي وغيرهما من الوظائف المضافة للقضاء ، ومات الظاهر برقوق فى أثناء ولايته هذه فأمن على نفسه لكونه كان لا يطمئن إليه لما اتفق ان ابتداء ولايته كان من قبل منطاش والناصرى وفى ايام غيره لا يتجرأ أحد عليه لما تقرر له فى القلوب من المهابة ، فلما سافر الناصر فرج الى البلاد الشامية لقتال الطاغية تيمورلنك فى سنة ثلاث وثمانائة كان ممن برز معه ولم يحسن المدارة مع عدوه فأهانته وبالغ فى ذلك حتى مات وهو معهم فى القيد غريقاً فى نهر الزاب بالقرات عند قنطرة باشا فى شوال منها وكان بعض القرية أسروه فلما جازوا به النهر خاض الأمير هو وأتباعه لأجل ازدحام غيرهم على القنطرة فغرق القاضى لتقصيرهم فى حقه بعد أن قاسى أهوالاً عسى أن يكون كفرها عنه ماجناه عليه القضاء ، والعجب انه كان شديد الخوف من ركوب البحر إما لما رأى أوروى له أو اعتماداً على قول بعض المنجمين بحيث كان لا يركبه الا نادراً فقد مر موته غريقاً ، وقد حدثنا عنه خلق منهم شيخنا وذكره فى معجمه وانباؤه ورفع ، الاصر وذكره

ابن قاضي شبهة في الطبقة الثامنة والعشرين من طبقات الشافعية، وابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب والتقى الفاسي في ذيل التقييد والاقهسي في معجم ابن ظهيرة والمقریزی في عقوده وطوله وآخرون ؛ وكان ذا هبة عظيمة وزاهة وقوة نفس وحشمة ودنيا متسعة كثير التودد الى الناس معظما عند الخاص والعام محببا اليهم وقبل ولايته كان يسلك طريق ابن جماعة في التعاطف وفي الاعتناء بتحصيل نقائس الكتب بحيث حصل منها شيئا كثيرا فلما استقل بالقضاء لان جانبه كثيرا مع تكرم على الطلبة بالاطعام ومدارة لمن لعله يقصر في حقه بالستر مع قدرته على هتكه بالاقتام وعندي في ذلك حكايات ، ولم يعقب رحمه الله وإيانا .

٨٦٨ (محمد) بن ابراهيم بن اسحق أبو عبد الله الحضرى والد ابى بكر من جمع بين الشريعة والحقيقة وكان أثر الخير عليه ظاهر أمات سنة أربع وثلاثين ودفن بمدينة المهجم .
٨٦٩ (محمد) بن ابراهيم بن أيوب البدر الحمصى الشافعى والد محمد الآبى ويعرف بابن العصياتى وسقط من نسبه محمد قبل أيوب . سمع من عمر بن على البقاعى وغيره من أصحاب الحجار وتفقه وبرع وشارك في الفضائل ، وكتب على التنبيه تعليقا تلف في الفتنة ؛ وكان ذا فضيلة تامة في الفقه وذكاء مفرط وجمع منه الطلبة بحمص وأثنى عليه ابن موسى وهو وكذا شيخنا الابى عن أخذ عنه وأجاز لابن فهد وجماعة من أصحابنا فن فوقهم ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى ، وابن قاضى شبهة في الطبقة التاسعة والعشرين وهى الأخيرة من طبقاته . مات في مستهل ربيع الاول سنة أربع وثلاثين بحمص وقال شيخنا في صفر والاول أثبت ، وسعى المقریزی في عقوده والده عبد الله بن محمد وهو غلط وقال مولده قبل السبعين ؛ وكان فقيها عالما بارعا قوى الحفظ بأخرة لأنه سقط من مكان مرتفع وهو راكب فرسه فانقلب دماغه فموج حتى تعافى فعظم حفظه لهذا بحيث حفظ عدة كتب وبرع في مدة يسيرة ؛ ودرس وأفتى ومهر في العقليات والأديبات وتصدر للقرءاء وانتفع به الطلبة وكثر الآخذون عنه مع الدين المتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وإكبابه على الاشغال والاشتغال حتى مات . قلت ومن شيوخه بدمشق الجمال الطيماني وابن الشريشى وبدمشق صحبة أبيه جماعة ونظم تاريخ ابن كثير فيما قيل وقد اختصر الاصل ولده الآبى في أربع مجلدات . وأيوب وجده أيوب ممن يذكر في الفضلاء .

٨٧٠ (محمد) بن ابراهيم بن بركة بن حجى بن ضوء الشمس العبدلى الدمشقى الجراعى المزين الشاعر الشهير . ولد فى رمضان سنة خمس وثلاثين وسبع مائة

وقيل سنة احدى واشتغل بالجرّاحة ثم تعانى النظم فمهر فيه وله فى ذلك مقاطيع
مختصرة ؛ وقد كتب عنه ابن محبوب فى ذكرته ومات قبله بمدة وكذا كتب
عنه شيخنا وذكره فى معجمه فقال أنشدنى من لفظه عدة مقاطيع ؛ وكان طيب
النادرة حلوا المفاهمة مطبوعاً على طامية فيه ؛ وأسرّه النسيبة ووصل معهم الى
سمرقند وأقام بتلك البلاد سنين ثم خلص ورجع الى دمشق فمات بها فى جادى
الآخرة وبه جزم المقرئى فى عقود وقيل فى شعبان سنة احدى عشرة وقيل فى
التي بعدها وله ست وسبعون سنة ومن نظمه فى ملىح قاضى :

قاض لنا يعلم ان الورى تعشقه وهو كثير العفاف
وددت لو طاول لكن قضى عليهم مع علمه بالخلاف

وقوله فى ملىح شافعى :

لشافعى عذار يقول قولاً لازكيا لاخير فى شافعى ان لم يكن أشعريا
وقوله : تقول مخدتي لما اضطجعنا ووسدنى حبيب القلب زنده
قصدم عند طيب الوصل هجرى خذونى تحت رأسكم مخد
وقوله : أنا دواة يضحك الجود من بكا يراعى جل من قد براه
دلوا على جودى من مسه داء من الفقر فانى دواه

وكان قد لقي الفضلاء كابن الوردى والصفدى وقفى أثرهما فى مائة ملىح بكتاب
سماء شين العرض بالملاح بعد الزين والصلاح وكذا لقي الجمال بن نباتة وكان بينه
وبين أبى بكر المنجم أهاج ، ومن كتب عنه البرهان الحلبي حين قدم عليهم
حلب وذكره ابن خطيب الناصرية والمقرئى فى عقود .

٨٧١ (محمد) بن ابراهيم بن بركة شمس الدين المعروف بشقير كان نقيب السقاة .
مات فى ليلة الجمعة ثامن ذى الحجة سنة تسع وسبعين ببيتته تجاه جامع ابن ميلة
بين السورين وصلى عليه جاره العبادى وغيره غما الله عنه واستقر بعده ابن أخيه
لامه الناصرى محمد بن عبد الغنى وسيأتى .

٨٧٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد
بن حسن الجمال المدعو الطيب العامرى الحرصى النيماني الشافعى قريب يحيى
العامرى الآتى والماضى أبوه ابراهيم . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث
وتسعين ليحج فلقينى فقرأ على أربعى النووى ، وسمع منى المسلسل وجل مؤلفى
فى ختم ابن ماجه وعلى المسلسل بالمحمد بن وبعض البخارى وقطعة من مؤلفى فى

٨٧٣ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الجمال الصالحى ويعرف بابن الحجاج- بضم المهملة ثم جيم مشددة بصيغة الجمع . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وسمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرداوى الاربعين الخرجة من مسموعاته وغيرها ، حدث سمع منه ابن فهد وغيره ، وكان خطيباً . مات فى ظهر يوم الاثنين خامس ذى الحجة سنة سبع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد العصر ودفن فى الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

٨٧٤ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الشمس الحلبي . ماعلمته ولكن رأيت العلاء على بن سودون الابراهيمى نسب اليه فى طبقة سماع السيرة على الفوى فى سنة عشرين وأنه كان معه (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الشمس الشطنوفى . فيمن جده عبد الله . (محمد) بن ابراهيم بن جامع البوصيرى . صوابه ابن جامع بن ابراهيم انقلب . ٨٧٥ (محمد) بن ابراهيم بن خضر المحب بن البرهان المحلى ثم العنتابى الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة وأخو العماد اسماعيل قاضى الحنفية بدمشق ويعرف بين الطلبة بكبيش العجم لقبه به فيما ذكر عبد الله الكورانى وقارضه هو فلقبه تيس السكرد وقال إن كبش القوم سيدهم ، ممن فضل فى العقليات وأخذ عن جماعة بدمشق والقاهرة منهم العلاء الحصى والكافياجى ؛ وناوب فى قضاء الحنفية عن العلاء بن قاضى عجلون قليلا بدمشق ثم عن ابن الشحنة وغيره بالقاهرة وامتنع الأمشاطى من استنابته واختص بمقدم الممالك منقال وأم عنده وعرف بالاقدام ؛ وتردد إلى كثيرأ وتشدد وتقيق وانتقى من الصحاح وكان يراجعنى فى أشياء يظهر انتقاد القاموس فيها ، وآل أمره لشدة فقره الى أن سافر الى الشام فأقام فى ظل أخيه . (محمد) بن ابراهيم بن خطاب . فيمن جده محمد بن خطاب .

٨٧٦ (محمد) بن ابراهيم بن خلف الشمس القمنى ثم القاهرى الازهرى الشافعى خازن كتب المؤيد ويعرف بالقمنى . مات بعد أن كف ولزم بيته مديدة فى يوم الأربعاء رابع عشرى رجب سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثمانين ؛ وكان ممن حضر عند القاياتى وابن المجدى وشيخنا وتردد الى الاعيان كابن البارزى وابن العطار وكتب بخطه أشياء ونسب اليه تقريظ فى بعض كتب المؤيدية فطلبه الدوادار الكبير قبيل موته بيسير فى حال انقطاعه وأقام ببابه مرسماً عليه أياماً حتى شفع فيه بعد جمع ما كان عوده كالمعتذر بل المستحيل وهو المحضر لشيخنا مراسلة البقاعى من سفره الى القاياتى أيام قضائه وفيها التعريض بشيخنا لمزيد اختصاص صاحب الترجمة بالقاياتى وبنيه حيث اختلسها من بيته فأمره

شيخنا يعودها الى محلها رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن ابراهيم بن درباس
 خادم الاقصى . في ابن ابراهيم بن أحمد بن أبي الفتح . (محمد) بن ابراهيم بن
 الظهير أو المظهر على ما يحرر الجزرى الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن علي .
 ٨٧٧ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الحميد بن علي تقي الدين الموغاني الاصل
 المدني نزىل مكة ويعرف بابن عبد الحميد . اشتغل بالادب ونظم الشعر وكان
 فيه صمم فكان لذاته يدرك ما يكتب له في الهواء وما يكتب في كفه بالاصبع
 ليلا . مات بركة سنة عشر قاله شيخنا في انبائه قال وقد حاكاه في ذلك صاحبنا عبد الرحمن
 ابن علي الحلبي الاصل سبط أبي امامة بن النقاش يعني الماضي في محله وذكره التقي القاسي
 في مكة فقال انه سمع بمصر من جويرية الهسكارية والجمال عبد الله الباجي
 وغيرهما بدمشق كما ذكر من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ، وله اشتغال بالعلم
 ونباهة في الادب وغيره وذكره مفرد بحيث انه لما أصابه الصمم كان يكتب له في
 الهواء ثم في يده ليلا فلا يفوته شيء من فهمه غالبا بحيث يتعجب الناس من
 ذلك وكانت له مكانة عند أمير المدينة ثبات بن نعيم بن منصور بن جهاز بن شيحة
 ثم نال مكانة عند صاحب مكة حسن بن مجلان وأعيان جماعته وكان يكتب عنه الى
 مصر وغيرها وأقام على ذلك سنين وله تردد كثير لمكة من قبل ولايته ثم قطنها
 حتى مات وكذا دخل اليمن فنال منه خيراً وتوافقنا مرة الى الطائف للزيارة وسمعت
 من لفظه بالسلامة حديث الاعمال من الغيلانات عن ابن أميلة وابن أبي عمر
 اجازة ان لم يكن سماعا وعدة حكايات . مات في الحرم ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين او
 قاربها وشهد الصلاة عليه ودفنه صاحب مكة المشار اليه وهو في عقود المقرزي .

٨٧٨ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن قاسم الشمس بن البرهان
 المدني الشافعي الماضي ابوه ويعرف بابن القطان . ممن حفظ المنهاج واشتغل قليلا
 وسمع مني بالمدينة . مات في ثاني ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

٨٧٩ (محمد) الجلال اخو الذي قبله وذلك الاكبر ، ممن سمع مني بالمدينة أيضا .
 ٨٨٠ (محمد) الصلاح أخو اللذين قبله . ولد في سنة احدى وسبعين وثمانائة
 بالمدينة ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه واشتغل عند السهمودي
 والبلبيسى وغيرها وسمع على أبي الفرج المراغى والشهاب الابشيطى وقرأ على
 والده صحيح مسلم والرياض للنووى وعلى الشيخ محمد المراغى الاذكار ، ودخل
 القاهرة مع أبيه فقرأ على الديلمي البخارى واشتغل في العربية على النور البحرى
 وفى الفقه على عبد القادر الصعدي ، الذوق ، وحضر عند القاضي زكريا ورجع

فلازمنى حتى قرأ مسلماً وسمع غير ذلك وحصل بعض تصانيفي .

٨٨١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور ابن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله المحب أبو الفضل بن البرهان أبى اسحق ابن الزين الزرعى الاصل الدمشقى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون ، وأجاز له البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وأبو جعفر بن الضياء وآخرون ، وناب عن الباعونى فمن بعده ولكنه ترفع عن من بعد الخيضرى ، نعم ناب فى الخطابة بالجامع الاموى عن الشهاب بن الفرفور مسئولاً فى ذلك ودرس بالظاهرية الجوانية وبالمدراوية ثم رغب عنهما لابن المعتمد ، وكان حسن الشكالة والعبارة والأداء والخطابة بل قيل إنه جمع ديواناً ، وقدم القاهرة مراراً آخرها فى سنة سبع وثمانين وبذل مالا ثم رجع . ومات فى ثمانى عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه وكانت جنازته حافلة .

٨٨٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن البرهان القاهري والد عبد الخالق الحنفى الماضى ويعرف بابن العقاب بضم المهملة وتخفيف القاف . وحفظ القرآن وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم بقراءة الجلال بن هشام وغيره وانتهى فى رمضان سنة احدى وأربعين وختم البخارى بأجازته من البيانى وختم الشفا بسماعه له على ابن حاتم ، وكذا سمع على شيخنا وغيره ، وتنزل فى بعض الجهات وتكسب ثم انقطع بالفالج وغيره . (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن الامام المغربى المالكي وسمى المقرئى والده يحيى وسيأتى .

٨٨٣ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحيم الصلاح القاهري الشافعى الحريرى ويعرف بابن مطيع . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وكان أبوه حريرياً فأتته وهو ختين فتزوج الشهاب بن مطيع أمه فاشتهر بالنسبة اليه ونشأ كأبيه حريرياً ثم تركها بعد أن أتقنها ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقال انه عرضها على السراج بن الملقن والزين العراقى وغيرها وانه بحث فى الفقه على البرهان الابناسى والشهاب بن العماد والشمسين البرماوى والاسيوطى والبرهان البيجورى فى آخرين ولازم الولى العراقى ، وحج مرتين أولاً بعد الثمانين رجيباً وزار بيت المقدس مراراً أولها سنة ثمان وستين مع زوج أمه وكان يذكر أنه سمع بها ابن ماجه على الزيتاوى ، قال شيخنا ولم يكن معه ثبت بذلك ولا وجد اسمه فى الطباقي ، وكذا دخل الشام فى سنة خمس وتسعين واسكندرية بعد سنة ثمانين ودمياط وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع الصلاح البليسى

والزفتاوى والنجم بن رزين وابن حديدة وابن الشيخة وابن الملقن والسويداوى
 فى آخرين كالتنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيشمى والحلاوى وبمكة فى سنة
 ثلاث وثمانين على الجمال الاميوطى وفقد شيئاً من ماله فحصل له بسببه فاج انقطع
 منه نحو سنة ثم تراجع ولكن صارت الامراض تعتريه الى أن مات بأسه الى اصابه
 فى آخر علته ليلة السبت ثمانى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين عن اثنتين
 وثمانين سنة سواء وصلى عليه شيخنا ولم يكن له وارث إلا زوجه فأقر أن فى ذمته
 من الزكاة أربعين ألف درهم فلو ساعها مائة وأربعون ديناراً ثم أوصى بثلاث مائتى وأثنى
 يفرق نصفاً نصفاً فامتنع شيخنا من تنفيذها كذلك وفرقها ديناراً ديناراً ، وقد
 حدث سمع منه الفضلاء وكان زوجاً لأخت زوجة شيخنا ممن عرف بكثرة
 النوادر والمداعبات ولطف العشرة بحيث يستطرف وله وجهة وربما داعبه
 شيخنا ويسميه ابن نهر حماة يعنى العاصى من باب المضاد رحمه الله وإيانا وعفا
 عنه . ذكره شيخنا فى انبأه باختصار عما هنا .

٨٨٤ (محمد) بن ابراهيم بن عبد العزيز الحجارى العطار أبوه . سمع منى بمكة .

٨٨٥ (محمد) بن أمين الدين ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن الهيصم
 الماضى أبوه . مات سنة ثلاث وسبعين .

٨٨٦ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن الصاحب الزين احمد بن الفخر محمد بن
 الوزير البهاء على بن محمد بن سليم بن حناشمس الدين القاهرى خال الشمس القرافى
 المالكى ويعرف بابن أبى جرة . بلغنى انه كان يكتب فى دواوين الأمراء ثم ترك
 وكان شيخاً خيراً ساكناً نيراً محباً فى العلماء والصالحين صوفياً بالبيرسية .
 مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وقد قارب الثمانين أو زاد وكنت
 أحب سمته وسكونه رحمه الله وإيانا .

٨٨٧ (محمد) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف بن عبد الله المحب
 الماردانى الأزهرى الشافعى المؤذن حفيد الجمال الشهير وأخو عبد الرحمن
 الماضين . ممن سمع على شيخنا وغيره ودار على الشيوخ وحضر دروس العلماء
 القلقشندى ثم ترك وأقبل على شأنه مع فضيلته فى الميقات ونحوه بحيث أقرأ ،
 وقد سافر فى بعض التجاريد ثم رجع وهو متضعف فدام كذلك مدة . ومات فى
 ثالث عشر صفر سنة ست وثمانين ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رحمه الله وعفاه عنه .

٨٨٨ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النجم بن البرهان

ابن شيخنا الجمال المقعد

ولد في صفر وبخفي في موضع آخر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ببیت المقدس وتفقه بحجده قليلاً ثم ارتحل فأخذ عن المحلى شرحه لجمع الجوامع وعن شيخنا شرحه للنخبة وعشارياته وثلاثيات البخارى كل ذلك بقراءة أخيه ، وسمع على جده فأكثر وقرأ عليه أشياء وكذا سمع على التقي القلقشندي والشمس البرموني والشهاب بن حامد والتقي بن قاضي شعبة والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزينين ابن خليل القابوني وابن داود والشهابين ابن الشحام وابن محمد ابن حامد في آخرين من أهل بلده والقادمين عليها وشيخنا ونقيبہ ابن يعقوب والعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحلى وطائفة بالقاهرة بل قال انه سمع على التدمري المسلسل وعلى عائشة الكنانية بعض مسند الشافعي وأجاز له ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وزينب ابنة اليافعي وخلق بل أذن له في التدريس شيخنا والمحلى والتقي بن قاضي شعبة وقال إن شيوخه يزيدون على ثلثمائة ، واستقر في مشيخة الصلاحية ببیت المقدس بعد صرف الكمال بن أبي شريف وكذا خطب بالمسجد الأقصى وحدث ودرس وأفتى وذكرته له أوصاف حسنة .

٨٨٩ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أو أبو بكر ووجدته بخطه ولعلها كنية عبد الله الشمس الشطنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي . ولد بعد الحسين وسبع مائة بشطنوف في المنوفية من الوجه البحري وقدم القاهرة شاباً فاشتغل بالفقه والفرائض والعربية والقراءات وغيرها ولم يرزق الاسناد العالي إنما كان عنده عن التقي الواسطي ونحوه ، ومهر في العربية والفرائض وتصدر في القراءات بإجماع الطولوني وفي الحديث بالشيخونية وانتفع به الطلبة سيما في العربية لا تنصاه لاشغالهم بجامع الازهر تبرعاً ، وكان كثير التواضع مشكور السيرة . مات في ليلة الاثنين سادس عشر ربيع الاول سنة ائتين وثلاثين بعد علة طويلة وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في انبائه والمقرزي في عقوده وكرره وقال كان مشكور السيرة معروفاً بالفضيلة خيراً متواضعاً امتنع من نيابة الحكم وغيرها ومن أخذ عنه العربية العلم البلقيني والشرف المناوي والشملي وخلق ممن لقيته وجود عليه القرآن الجلال القمصى رحمه الله وإيانا .

٨٩٠ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الشمس الكردى الاصل ثم المقدسى ثم القاهري المكي الشافعي وسمى المقرزي جده أحمد لآب عبد الله . ولد سنة سبع وأربعين وسبع مائة ببیت المقدس ونشأ تحت كنف أبويه فتفقه ، ومال الى التصوف بكلية وصحب الصالحين ولازم الشيخ محمد انقري ببیت المقدس وتلمذه

ثم قدم القاهرة فقطنها وأقبل على الزهد ، وكان لا يضع جنبه بالأرض بل يصلي في الليل ويتلو فان نعل أغفى اغفاه وهو محتب ثم يعود ويواصل الاسبوع بتمامه ويدكر أن السبب فيه انه تعشى مع أبويه قديماً فأصبح لا يشتهي أكلًا قدامى على ذلك ثلاثة أيام فلما رأى أن له قدرة على الطي تمادى فيه فبلغ أربعا إلى أن انتهى الى سبع وذكر أنه يقيم اربعة ايام لا يحتاج الى تجديد وضوء ، وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعى وكذا التصوف وله نظم ونثر فمن نظمه :

ولم يزل الطامع في ذلة قد شبهت عندي بذل الكلاب
وليس يمتاز عليهم سوى بوجهه السكاح ثم الثياب
وكان يكثر في الليل من قوله :

قوموا الى الدار من ليلى نحيبها نعم ونسألها عن بعض أهلها
ويقول أيضا (سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا)

ومات بمكة في ذى القعدة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه وأثنى عليه هو والمقرئى وآخرون ، وسافر مرة لدمياط فلم يحتاج لتجديد وضوء لعدم تناوله الأكل والشرب وأضافه شخص بها فأكل عنده أكلة ثم سافر في البحر الى الرملة ثم منها الى القدس فلم يأكل إلا به ؛ وكراماته وزهده وأحواله مشهورة ، ودخل اللبن والعراق والشام وهو أحد الافراد الذين أدركنا هم ، وجاور بمكة سنة مع القطب بن قسيم الدمياطى ، وسعى التقي بن فهد في معجمه جده على بن ابراهيم ، ويبيض لترجمته رحمه الله وإيانا .

٨٩١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أبو الخير المحلى السيوفى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الاخميمى . فمين جده عبد الوهاب قريبا .

٨٩٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد المهيمن الشرف بن الفخر القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو احمد الماضى وأبوهما ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كان خازن حاصل البيمارستان المنصورى . ممن عرف بصحبة الرؤساء ومداخلتهم بحيث كثرت جهاته وخلف والده في الخزن المشار اليه وكثرت مخالطته للشمس الحجازى ببلديه ومختصر الروضة والشرف الشبكي وامام الكاملية وذكر بهمة عالية واقدام ومعرفة بطرق التحصيل كل ذلك مع تكسبه بالشهادة على باب الكاملية واختص بالاشرف اينال في حال امرته ولو أدرك تملكه لارتقى للوظائف حسبا كان يعده به مملوكه برد بك ولسكنه مات في منتصف سنة ثلاث وخمسين وأظنه قارب الستين وخلف ولده فخر الدين محمد فله بعد ، مقدسه صاحب الترجمة على

سارة ابنة السبكي في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا بعض الاجزاء وما علم به أحد من أصحابنا، وقد استجزته عفا الله عنه .

٨٩٣ (محمد) بن ابراهيم بن التاج عبد الوهاب على الاكثر أو الجبال عبد الله - كما رأيت في بعض ورق عرضه - تاج الدين الاخيمي الاصل القاهري الشافعي سبط القاضي الشهاب أحمد الاخيمي الشافعي ووالد البدر مجد الآتي ويعرف أبوه بالسيوفي وهو بالتاج الاخيمي . ولد في يوم عاشوراء سنة أربع وثمانمائة بالقرب من بركة الرطلي من القاهرة ونشأ بالصالحية لحفظ القرآن والعمدة والمناهج القرعي والاصلي وألفية ابن ملك وعرض في سنة سبع عشرة فما بعدها على جماعة اجازته منهم العز بن جماعة والبرهان البيجوري وشيخنا والبدر بن الامانة والجبال بن عرب والتلواني والحصى في آخرين لم يصرح واحد منهم في خطه بها كالولي العراقي وعجبت لذلك منه وقارى الهداية والشمسين البوصيري والبرماوى والجلال البلقيني لكنه سمع دروسه ومواعيده واختص بالتقى ابن أخيه ثم بولده الولوى وكذا حضر عند البيجوري في دروسه وسمع على الجبال الحنبلي والشمس الشامي مسند المسكين والمدنيين من مسند أحمد وكذا سمع ممن تأخر عنهم ، وحدث بأخرة سمع منه بعض الطلبة ، وحج وجاور وسافر على السجادة الزينية الاستاذارية لاختصاصه به وملازمته لخدمته بحيث أنه لما فوض أمر الحسبة اليه استتابه فيها ودار القاهرة على العادة وبين يديه الرسل وأمر ونهى وكذا ناب في القضاء وأضيف اليه طنان وقلوب وغيرها واستنزل الولوى البلقيني عن خطابة منية الشيرج ونظر جامعها ثم رغب عنها وعمل أمين الحكم في بعض ولايات المناوى لكونه أقرضهم مالا ، ولم يحمد تصرفه في ذلك وقد أهانه الأتابك في وقت ، وثروته مستفيضة بعد فاقته في ابتدائه وجهاته كثيرة سيما بعد موت ابنه المتجرع ألم فقده ولكنه لما ماتت زوجته وهى ابنة ناصر الدين الزفتاوى تزوج بعدها شابة مع علو سنه لوفور عزمه ونشاطه واستولدها ابنة وفارقها ثم تزوج غيرها مع ترده لبعض رؤساء الوقت وموافاته ، ولديه حشمة وأدب وتودد وهمة وربما بر بعض الفقراء بالاكل ونحوه وتعلل مدة رغب في انتهائها عن كثير من جهاته . ومات في يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد صلاة الجمعة ودفن عند ولده رحمه الله وعفا عنه .

٨٩٤ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الوهاب كمال الدين بن سعد الدين اللدى الاصل الغزى ابن كاتب سرها وابن أخى ناظر جيشها . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة

بغزة ونشأ في كنف أبيه فأخذ عن الشمس الحصى ثم بالقاهرة عن الجوزي وابن أبي شريف وغيرهم بل وأخذ عن الأخيرين بيت المقدس وسمع على يسيراً وتزوج ابنة ابن الطنبذي سبطه المناوي ، وكان عاقلاً حريصاً على الاشتغال فهما حفظ البهجة وغيرها وعرض . مات في ليلة الأحد حادي عشر ربيع الأول سنة ست وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في مشهد فيه من ذكر من شيوخته عوضه الله الجنة .

٨٩٥ (محمد) بن ابراهيم بن عبيد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس أبو عبد الله العفصى القاهري الحنفي المقرئ ممن أخذ القراءات عن الفخر الضير والمشبب والزرايتي واستقر بعده في مشيخة القراء بالبرقوقية وتميز فيها وتصدى للقرء فأخذ عنه خلق كابن أسد ورغب له عن البرقوقية وقال انه يروى أيضاً عن البغدادى والتنوحي وأم بالزمامية ؛ وشهد عليه الأكبر كالزنين طاهر ورضوان وإمام الجامع وعظموه ووصفه الأخير بشيخنا وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ؛ ومات قبل الحسين رحمه الله .

٨٩٦ (محمد) بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الشمس بن الفقيه الصالح البرهان الخراساني الاصل - نسبة لأبي خراشة - القاهري المالكي ويعرف أبوه بابن النجار وهو بالخطيب الوزيري لسكنائه في تربة قلمطاي من باب الوزير . ولد سنة سبع وأربعين وثمانئة واشتغل في ابتدائه بالعربية على النور الوراق وكذا أخذ عن العلماء الكرمانى ثم أخذ في الفقه والعربية عن السهوري ولازم الامين الاقصر أنى والتقى الحصنى في آخرين كحفيد القزرى قال انه لازمه بمكة والزبير زكريا وفي شبوبيته الشمس بن أجا الحلبي ونحوه ثم أبا الفضل النويري الخطيب المسكي وقرأ بين يديه في الأزهر وغيره فراج بذلك وقال انه سمع على السيد النسابة والجلال بن الملقن والمحجب القاقوسى والجمال بن أيوب والنور البارنبارى والشمس التنكزى وأم هانيء الهورينية في آخرين كالقطب الخيضرى والشاوى ؛ وسافر لدمشق مع الشهاب بن المنحوج ظنا فسمع بهاصحيج البخارى على البرهان التاجي بعموم اجازته من عائشة ابنة ابن عبد الهادى وتردد للأكابر كالزيني بن مزهر مع البدر بن الغرس وغيره وسلك طريقه فى الانخفاض والترفع وتزايد اختصاصه بالشرف بن البقرى وبكاتب الممالك بن جلود الصغير جداً وخاض من لم يتثبت فى أمور كثيرة منكرة نعم صح لى انه كان يلبس بعض الرؤساء ولم يتحاش عن سائر أعضائه ومع ذلك فتصوف وأخذ عن ابن اخت الشيخ مدين ولوى العذبة وحضر مجلس العلماء في خلافة الإمام أبيهم فى المحل

الذى عينه له لجلوسه لكونه يرى جلالته أعظم من ذلك ، واستقر فى تدريس
 الفقه بالجمالية عقب النور بن التنسى وكاد اللقانى أن يقدر غيباً وبالحسنية برغبة
 النور أخى الزين طاهرونى تدريس الكشاف بالمؤيدية عقب الأمين الاقصر أئى بعد
 أن عين للنجم بن حجبى وذكر له الجمال الكورانى ولكنه لبس عليهما وأسس
 ماتقرب به دونهما وتحاكى الطلبة تحريفه قول الكشاف كأنهار دجلة بقوله كأنها
 رجلة واستخباره عن معناه ، وفى مشيخة صوفية الفيروزية بالوزيرية ونظرها
 وفى أشياء بترية قلمطاي محل سكنه وفى غير ذلك ، وكثرت جهاته ومرتباته
 لمزيد دورانه ومزاحمته حتى قال ابن الفرز انه فاقنا فى ذلك وأكثر من حضور
 دروس ناظر الجيش البدر بن كاتب جكم ، وحج وجاور سنة احدى وثمانين وأهين
 هناك من الباش وكذا أهين بالقاهرة من شيخ الاشرفية الامام الكركى ودار
 عليه أعوان الدوادار الكبير ليوقع به فاخفى الى أن تطف ابن أجا بالقضية ،
 ومن المحب بن الشحنة بسبب مسألة ابن الفارض فى وقائع لاحاجة بنا فيها ،
 وممن كان يحاqqه ويناقشه النور على البحرى بحيث حلف هذا بالطلاق انه لا يكلمه
 وكذا تجاذب بالكتابة مع الجلال بن السيوطى فى غير مسألة واعتنم من سماعه
 عرض ولده وعلل ذلك بكونه لا يسمح بالكتابة له بما فى نفسه وتخابط مع الجلال
 ابن الابشهى مع انه يراه فى عداد طلبته ، ودخل الشام كما قدمت وغيره وأقرأ
 الطلبة قليلا ، وممن لازمه المحب القلعى لكونه تزوج أخت زوجته والشهاب بن
 العاقل والسمديسى مع انكاره ذلك فيما قيل وكذا قرأ عليه أبو المكارم بن ظهيرة
 وكتب فى مسألة ابن الفارض و« ليس فى الامكان » ونحو ذلك ، وربما أفتى ،
 وسمعت انه كتب على تفسير البيضاوى وقال لى انه شرح رسالة صوفية من
 رأسه وانه سير سامها لأقف عليها واختصر شرح الاسماء الحسنى للغزالى وقرضه
 له الامام الكركى وابن عاشر وتوسل به فى إيصاله للسلطان فأثابه قليلا هذا مع
 كثرة مقتنه له قبل ذلك وبعده وطرده له عن الدخول مع جماعة عليه بل كادضربه
 مرة وهو لا ينفك عن المهاجمة والمزاحمة وأبعده أمير سلاح تراز وتنبك قرا وهو
 يبالغ فى التوسل والتطفل ، وكذا أغلظ عليه البدر بن مزهر والتأتأى أحد فضلاء
 المالكية وانتصر له قاضى الحنفية منه وصار يحضر دروسه وينقل صاحب الترجمة انه يقول
 له لو علمناك بهذه المنابة ما ساعدنا غيرك ولذا تلقت الى القضاء وأشيع أيضاً الاغلاط عليه
 من الدوادار الكبير أقبردى ومن لأحضرهم حتى كان بينه وبين الصلاح الطرابلسى
 شيخ الاشرفية مالم يعجبني ، ومات له فى طاعون سنة سبع وتسعين بنون أكبرهم كان

حنفه حاز به جهات ثم رغب عن بعض جهاته وحج في موسمها وجاور وأرسل إلى برأسي
سكر فاقبلتهما إلا بجهد وتردد لابن حسن بك في أيام الثمان ثم لابن النيربي ونحوهما فضلا
عن القاضي وأهين في مسيره من كاشف الحملة كان العلاء بن زوين ووقع بينه
وبين حسن بن الظاهري بسبب غير مرضى وبين ابن ناصر بل وصاحبنا الشهاب
المنزلي وبالمدينة بينه وبين العلامة السيد السهمودي ما في شرح كله جفاء وهو
مبين في الحوادث ، وقد تجمد مرة عن الثياب ومشى كذلك من عارض فضبطه
أهله ودام منقطعاً به أياماً ثم تراجع ، ولم يزل سيدي أحمد بن حاتم يقول لي أنه
يحسن الدخول دون الخروج وعندى أنه لا يحسنهما ، والغالب عليه الخفة وسلامة
الفترة ولذا لم يلتزم طريقه ، وصاهره على ابنة له الجلال الصالحى وكان بينهما كلام
وعلى أخرى التقى بن البرماوى ، وسيرته طويلة وأحواله مستحيلة ورأيت من
يحكى في مزيد احتماله أنه أظهر وهو بين يدي تنبك قرا هزيمة فاحضره من ملبوسه
قصير كم فقام به ثم لم يعد به إليه والأمر أعلى من ذلك ؛ لكن بالجملة هو فاضل
متميز فى فنون يقال له نظم ونثر وحواش والغالب عليه الاقدام وعدم التأدب
بحيث فجر على مرييه ابن الغرس ورام فعل ذلك مع قاضى المالكية المقانى فأمر
بأقامته مع كونهما فى مجلس ابن مزهر وساعده رفيقه الحنفى الامشاطى قائلاً له رفع
صوتك بحضرتة قلة أدب أو نحو ذلك وفى شرح ماجرياته طول سيما بالخرمين فى
مجاورته سنة ثمان وتسعين التى زار فى أثناءها وكان بينه وبين جماله ما ينافى العقل
وآخر أمره أنه لما رفع مع الركب قعد فى ينبوع ولم يزرو قال فيه الشعراء نسال الله التوفيق .
٨٩٧ (مجد) بن ابراهيم بن عثمان الشمس أبو عبد الله السفطرشينى ^(١) ثم المصرى
المالكي ثم الشافعى الشاذلى والد على الماضى ، ساهر النور الادمى وبه تحول شافعيًا
وأخذ عنه وعن الزين العراقى وغيرهما وفضل مع الصلاح والخير . مات بصالحية
دمشق بعد الثلاثين رحمه الله .

٨٩٨ (مجد) بن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن يوسف الكمال أبو الفضل بن أبى الصفا
الحسينى العراقى الأصل الحلبي المقدسى ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه وأخوه سيف
المستفيض اثناء عليه ويعرف بابن أبى الصفا ورمى بالقب بدموع . ولد بحلب وتحول
منها مع أبيه الى القدس حفظ القرآن والجزرية فى القراءات والمنار والكنز وألفية ابن
ملك وتدرّب بو الده فى فنون وانتفع به وبأبى اللطف الحصفى ولازم سراجاً
الرومى فى الفقه وأصوله وجود القرآن على ابن عمران وسمع معنا هناك على التقي

(١) نسبة لسفط رشين من النساء .

القلقشندي والجمال بن جماعة وغيرها ، وسافر الى الشام فأخذ عن حميد الدين النعماني القاضي ثم الى القاهرة فأخذ عن ابن الهمام قبل حجته الأخيرة ثم وردھا أيضاً وأخذ عن ابن الديري والشمي والاقصرائي والكفياحي والعصداصري والزين قاسم وكذا التقى الحصني في آخرين وفي بعض هذا نظر ؛ وحج مع أبيه وهو صغير وناب عن الحب بن الشحنة في القضاء ولم تحمد سيرته بل كان هو القائم بحل الاستبدالات في أيامهم لاحبة فيه بل لأنه يتلف ما يرتشيه بسببها مع بني القاضي وغيره فيما لا يرتضى غير متستر ولا متكتم بحيث أثلف فضيلته وربما كانوا يتجرؤون به على الامائل كالنجم القرمي ولم يحصل على طائل ، وقد ساعد في تدريس الناصرية وغيرها كالأشرفية القديمة ظناً وكلاهما بعد السيفي وصار يرتقى بالشهادة عند ابن القرافي ونحوه وبالبرة من ابن مزهر ؛ وبالجملة فله مشاركة في الفضائل ونظم حسن سمعته ينشد منه بل ذكر لي أنه شرح الجرومية والقطر لابن هشام والقسم الأول من تهذيب الكلام للتفتازاني في المنطق والأكثر من ثلاثة أرباع الهداية وقطعة من ألفية ابن ملك كلاهما مزجا وقطعة جيدة من خلاصة الخلاصة لابن الهائم في النحو وكتب على التوضيح حاشية وأقرأ بعض الطلبة .

(محمد) بن ابراهيم بن علي بن ابن ابراهيم الكردي ثم المقدسي . مضى فيمن جده عبد الله . ٨٩٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن احمد بن إسماعيل الرضي أبو الفضل بن الجمال القلقشندي الاصل القاهري الشافعي الماضي كل من أبيه وجده وأبيه . ولد في ثاني ذي الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبيتين وأربعي النووي ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وعرض على في الجماعة ولازم البدر المارداني في القرائض والحساب حتى تميز وعمل له أجلساً وأذن له واشتغل أيضاً في الفقه والعربية والمنطق وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوحي والسكال بن أبي شريف والسنهوري ونظام ، وحج في سنة تسع وثمانين مع أبيه وزوجه قبلها ثم فسد حاله بعد محنة أبيه وصار الى هيئة مزربة وحالة غير مرضية ليكون في ذلك للمعاطمين الاعتبار وسلوك التواضع وترك الفشار .

٩٠٠ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن أحمد بن بريد عفيف الدين أبو الطاهر ابن صاحبنا البرهان الدمشقي القادري من أسمعه والده منى ، ومات بعد أبيه بقليل وهو صغير . (محمد) بن ابراهيم الحب أبو بكر أخو الذي قبله وهو الاكبر يأتي في الكنى . ٩٠١ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن يوسف بن عبد الرزاق بن عبد الله أصيل الدين أبو الفتح بن البرهان أبي اسحق الهنتائي - بفتح الهاء ثم نون ساكنة

وفوق اثنتين بينهما ألف نسبة لبلدة بمر اكش - المراكشي الموحدى - نسبة الى الموحدى
القبيلة الشهيرة بالغرب - المصرى المولود والدار المالكي الشاذلى ويعرف بابن الخضرى
بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة . ولد كما قال لى فى ليلة الاربعاء سادس عشرى
المحرم سنة أربع وثمانين وسبعمئة وكتبه مرة بخطه سنة اثنتين وتسعين وقيل
ثمان وثمانين أو أربع وتسعين بخط جامع ابن طولون . وقال المقرئى فى عقوده
بعد أن أسقط من نسبه عثمان إنه بظاهر القاهرة فى يوم الاربعاء سابع عشرى
المحرم سنة ثمان وسبعين فالله أعلم ، ونشأ حفظ القرآن وتلا به لعدة قراء على
التقى الدجوى والغمارى وتجويداً بل ولنافع وأبى عمرو على النور على أخى بهرام
وحفظ العمدة والامام لابن دقيق العيد والشاطبيتين والطوابع فى أصول الدين
وابن الجلاب والرسالة كلاهما فى الفقه والحاجبية والملحة وغالب ألفية ابن ملك
والتلخيص فى المعانى والقصيدة الغافية وغيرها ، وعرض على السراج البلقينى
والتاج بهرام والغمارى والبشكالى فى آخرين وتفقه بأبى حفص عمر التلمسانى
والشمس الساطى وأخذ العربية عن سعد الدين الخادم والغمارى والمنطق عن عثمان
الشعرى ولازم العز بن جماعة فى فنونه وخدمه سنين وانتفع به ؛ وسمع الحديث
على الشهاب الجوهري والمطرز والغمارى والشرف بن الكويك بل أخبر أنه سمع
على ابن أبى المجد والفرسيسى والتقى الدجوى فله أعلم ، وحدث وأفاد ودرس
وأعاد وقال الشعر الحسن وطرح الأدباء ونام الأعيان واشتهر بالمجون الزائد
والتهتك وخلع العذار وخفة الروح وسرعة الادراك مع التقدم فى السن لكنه
كان يحكى أنه استعمل البلادر ، كل ذلك مع الفضيلة التامة والمشاركة فى النحو
واللغة والفقه والطب والهيئة ، وقد ولى قديما تدريس الفقه بجامع الحاكم
والقراسنقرية والحسنية والحديث فيما زعم بالفاضلية والاعادة بالكاملية والمنصورية
والتصدير بجامع عمرو وغير ذلك وباشر الشهادة بالمفرد والخاص وغيرها ، وحج
بضع عشرة حجة أولها فى سنة أربع عشرة وآخرها بعد الستين ، وكتب عنه
ابن فهد فى توجهه سنة خمسين ، وهو ممن قرض لابن ناهض نظم سيرة المؤيد ،
وقد كتبت عنه قديما من نظمه ونثره وأسمعت ابنى عليه ولم يكن بحجة ، وذكره
المقرئى فى عقوده وانه لزم ابن جماعة فأخذ عنه عدة علوم ما بين منطق وجدل
وغيرها وشارك فى الفقه وأصوله والطب والنحو ثم أقبل على طلب الدنيا ولو
استمر على الاشتغال لجاد وساد لما عنده من الذكاء والفطنة وسرعة الحفظ وجودة
التصور وهو مع ذلك لم يترك العلم منصرفا عما معاناه ولا تكاد يخفى عليه

من دقائقه الا اليسير ، صحنى قديماً وتردد الى مراراً وتوافقنا فى الحج سنة خمس وعشرين فاعلمت الا خيراً ، وفيه دعاة وعنده مجون وخفة روح تستحسن ولا تستهجن ؛ ثم روى عنه ان شيخه العزبن جماعة حكى له انه كثير أماً كان يحوك فى صدره الوقوف على كلام ابن عربى من أصحابه والتابعين له ليعرف ما عندهم فيه قال فرأيت له ليله فى المنام فقال لى اقرأ كتبى على هذا وأشار لشخص فنظرت اليه وعرفته واستيقظت فكنت مدة طويلة ثم سمعت بأن شخصاً يسمى محمد بن عادل بن محمود التبريزى ويعرف بشيرين قد ورد ونزل مدرسة السلطان حسن وهو يدعى معرفة كتب ابن عربى ويحققها فضيت اليه فلما وقع بصرى عليه رأيت كنهه الشخص الذى أرانيه ابن عربى فى منامى فتعجبت بحيث ظهرت اماره التعجب على وتأنيت فى السير اليه قليلاً فسألنى عن السبب فأخبرته فأخبرنى انه أيضاً رأى ابن عربى فى النوم وأنه أمره بالمسير لمصر لا قراء شخص وأشار اليه وهو أشبه الناس بك قال وحينئذ قرأت عليه فلما انتهت القراءة وعلمت ما هم عليه تجهز وقال قد حصل ماجئنا بسببه ولم يقم وأن والده أبا إسحق ابراهيم قال له سمعت من لفظ البرهان الجعبرى بميعاده فى زاويته خارج باب النصر يقول كان الجمال بن هشام معتقداً يعنى فيه معن يواظب ميعاده فلامه أبو حيان على ذلك فقال له امش معى واسمع كلامه ففعل فوق وقع منه فى بعض كلامه لحن فأنكره أبو حيان بقلبه فقام الجعبرى قائماً وهو ينشد :

سر الخليفة كائن فى المعدن بحقائق الأرواح لا بالالسن
والجوهر الشفاف خير يقيننا اذ كانت الاصداف مالم يجبن
ماذا يفيد أخا لسان معرب ان يلقى خالقه بقلب الكسن
فاذا ظهرت برسم ما أخفيته فقل الصواب ولو تكن بالارمن
انتهى والله أعلم بصحتهما . مات فى أوائل رجب سنة اثنتين وسبعين وقد جاز التسعين على أحد الاقوال عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله :

إن غاب أوزار كان القلب فى تعب لاخير فى عشقه إن جاء أو سارا
قال العواذل قد أتعبت من شغف على الحبيب فقد حملت أوزارا
٩٠٢ (مجد) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن بن حسين التلوانى الاصل
القاهرى شقيق يوسف الآتى أمهما جان خاتون ابنة ابن الخاجب .
٩٠٣ (مجد) بن ابراهيم بن على بن فرحون سنة أربع عشرة وثمانمائة .
٩٠٤ (مجد) بن ابراهيم بن على بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو السعود ، عالم الحجاز ورئيسه وابن عالمه المضمحل
لديه تزيف المبطل وتليبيه البرهاني القرشي المكي الشافعي الماضي أبوه وجده
والراضي بالقدر وكل ما يتحفه المولى به وفيه يسدده سبطعم والده الجلال أبي
السعادات المتمكن من الاستنباط في علومه والتوليدات ، أمه زينب تزوجها
أبوه في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين فالجمال بكرها وبخبرها ، ومولده في ليلة الثلاثاء
ثامن عشر ذي الحجة من التي تليها في حياة جده لأمه وماتت أمه في ربيع
الآخر سنة اثنتين وستين فنشأ مع كونه كريم الجدين وقديم بل مديم السعدين
في كفالة أبيه في رفاهية وعز وشريف تربية وأحصن حرز واحتفل بختانه
في سنة سبعين ثم فيها توجه به أبوه مع الشريف صاحب الحجاز الى طيبة
للزيارة ولما تم حفظه للقرآن وهو فيها أوفى التي تليها تهيأ للاحتفال بالصلاة به في
رمضان على جاري العادة فعاق عنه الاشتغال بالركب الرجبي ولكن رأيت بخط
النجم بن فهد أنه صلى به في المسجد الحرام وكأنه عنى بوالده ، وحفظ الاربعين مع
إشارتها والمنهاج كلاهما للنووي وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب
والتلخيص وغيرها كالطوالع وجانباً من الشاطبية وعرض في سنة اثنتين وسبعين
فما بعدها على قضاء بلده الثلاثة بل على خاله الشافعي المنفصل وإمام مقامه بل على
خلق من الأئمة الغرباء القادمين عليه كالشمس الشرواني والسيد معين الدين بن
صفي الدين وفتح الله بن أبي يزيد الشرواني وأبي إسحاق بن نظام بن منصور
الشيرازي الواعظ والجمال يوسف الباعوني الدمشقي الشافعيين ومحمد بن سعيد
الصنهاجي ثم المراكشي ويحيى بن محمد بن علي بن عمر الزواوي ثم البجائي القراوسني
وأحمد بن يونس وعبد المعطي المغربيين المالكيين وخير الدين الشنشي الحنفي
في آخرين كالشمس الطندائي الضرير والسيد السموودي وأجازوه كلهم وذكروا
من أوصافه وأوصاف أبيه بل جده وجد أبيه ما هم جديرون به حتى تمثل بعضهم
بقول القائل: أولئك آبائي جفني بمنلهم إذا جمعتنا يا جريز المحافل
وآخر بما قيل: نسب بينه وبين الثريا نسب في الظهور والعلياء
وانه من بيت لم يتكل رؤساؤه على ما لهم من نسب ولا فاخر أحدهم إلا بنفسه
ولو شاء لأدلى الى المعالي بأمر وأب وآخر: * إذا طاب أصل المرأة طابت فروعه * البيت
وآخر: لسنا وإن أحسبنا شرفت يوما على الاحساب نتكل
بنبي كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا
وأيضاً: ان السري إذا سري فبنفسه وابن السري إذا سري أمرأها

وقال كل من الاولين والمتنكر له ظنا ثانيهما ما نصه مع زيادة كلتين : إن قرّة عين الفضل والافضال وغصن دوحة العلم والكمال النطن الودعي والذهن الألمي من له البشرى بالسعادة والحسنى والزيادة الذكي النجيب الامجد أبا السعود جمال الرفعة والدين محمد بن الهمام الكامل والعالم العامل القمقام امام قضاة الاسلام ومقتدى ولالة الانام من هو المعفاخر والمآثر مجمع وللعلم والحلم منبع :

وجدت به ما يملأ العين قرّة ويسلى عن الاوطان كل غريب

أعنى السيد العظيم البحر القرم الكريم برهان العلم والفضل والتقوى والحلم والدين والفتوى فرد يارب بفضلك فواضل الولد لمزيد حبور الوالد وأعدها بحفظك الواقي من شر كل حاسد حاو لحفظ أربعى النبوى للامام النووى ولضبط متين منهاجه بأعضائه وأوداجه وألقيت منه ألقية النحوكاى من الفرقان على طرف من اللسان ألقيت وداده فى سواد فؤادى وأخذت أحمدته وأمدحه فوق المرام بل وفق المراد فى كل نادى ثم أجزت له ان يروى عنى هؤلاء الكتب مع كل كتاب قرأته أو طالعته بالشروط المعتمدة عند المهرة والله أسأل أن يجعل ألقاظ الكتب لجنايه مجازاً الى درك حقائق لبابه ليكون من العلماء وأعاليمهم لا من سفليهم وأدانيهم نغراً للقبائل ذخراً للامائل . وقال ثانيهما فقط : فلما صادفت ان تحبه القبطانة والكياسة الحقيق عند التحقيق بالتقدم والرياسة الذى قد ترعرع بنعمة الله فى ظليل ظلال العلم والتقوى ويتزعزع بفضلته أحرف الدرس والفتوى فرع الدوحة الشاخنة وريع الربيع الناضجة جلاء احداق الخذاق وغشاء أبصار الحساد الأغساق الحامد المحمود جمال الفضل والدين أبا السعود وجه الله ركاب الأكابر نحو جنباه وأطرح سفائنهم فى عبابه له ابتدار من السعود متواصل واقتدار على الصعود متكامل قد سلك طرق الجد فى تحصيل الفضائل وملك رقاب القواضل بحيث نطقت بفضلته كلمة الكلمة من الامائل . وقال الثالث من جملة وصف جليل ورصف أثيل : لازالت الشهادات له بالفضل متناسقة والسعادات اليه متسابقة وفى أبيه :

قاض إذا التبس الامران عن له رأى يخلص بين الماء واللين

القائل الصدق فيه ما يضربه والواحد الحالمين فى السر والعلن

والرابع : السيد المنتجب الرشيد والمنند المنتخب السديد البالغ درجة الافاضل فى عدة سنين قلائل قد حفظها حفظاً متيناً وفهم معانيها فهماً مبيناً فلله دره محفوفاً فى علانيته وسره مد الله تعالى فى عمره وهياً له أسباب الكمال يسره

ووفقه بجوده لمراضيه وجعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه . والخامس : أنه
آذن إن شاء الله تعالى ببلوغ درجة والده متع الله بوجوده وبلغه سائر مقاصده وأنشد :
إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بديراً كاملاً
والسادس : أنه المشاهد بالقوة عين كمال فيه وكيف لا يكون كذلك والولد سر
أبيه فلا يستغرب أن زهى بفرعه وفضله إذ مرجع كل شيء على الحقيقة إلى أصله . والسابع :
مع كرم شيم وطباع وحسن سمت وانطباع
وامام المقام سيدنا الفقيه الفاضل نجل العلماء وخلاصة الكرماء وقرّة عين
الاقرباء والاحباء شرف العلماء وأوحد الفضلاء أعزه الله بعز طاعته وجعل العلوم
الشرعية أشرف بضاعته ثم أنشد في عزة وجود مثله :

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتي لها بضرب
وقاضى الحنفية : أنه أنبأ مع حفظه لها عن إدراك معانيها وإن له بها مساس فلا
ينبغي أن غيره في الحفاظ عليه يقاس . وخاله : إنه أحسن وأعرب ومن أشبه أباه
فما أغرب نجل الكرام وخلاصة السلف الصالح من السادة الأعلام معلم الطرفين
وكريم الجدين ظاهر النباهة والنجاح الذي لا تحت عليه بحمد الله أعلام الفلاح
والأخير : الحمد لله الذي إستجاب لأبراهيم في ذريته ورزقه من السعود نهاية
أمنيته بمقامه بمكة على الدوام محفوظاً وبينائه المشيد لم يزل ملحوظاً والذي قبله :
ذو القريحة التي لا تضاهوا والفكرة التي لا يتناهى ثناها ليث اقتناص طباء المباني
بازى افتراس شوارد أبكار المعاني . وقال بعض من وصف والده بشيخنا منهم :

قل لقاضى القضاة برهان دين الله شيخ الأئمة الاعلام
عمدة الناس في العلوم جميعاً عونهم في المهامه والظلام
أنت بحر وإن نجملك أضحي قرّة للعيون فرد سام . في أبيات .

غيره : قل للمعاني تهنى وارقصى وطب فقد أتاك أصيل سابق النجب
يهنيك يهنيك من قد جاء مبتدراً يسعى اليك بمجد ليس باللعب
واستبشرى ثم حتى السير مسرعة إلى علاه وقولى مرحبا تصب
أبا السعود رعاك الله ماطلعت شمس وزادك إقبالا على الطلب
وقال : وخصك الله بالتوفيق منه على رغم الحسود مع العلّياء في رتب
يهنيك جمع علوم لانظير لها في رأس مال تقيس جل عن ذهب
وقد عرضت فشنت المسماع في حفظ ولقط بتحقيق بلا نصب
وأن فيها كتاباً

وبهجة العلم لاشيء يشابهها من الفضائل والاخلاق والادب فانهم وجد وبادركي تفوز بما فاز الجدود به والاهل من أرب واسلم ودم وارق واسعد واحظ وابق على مر الزمان بلا كيد ولا ريب في أبيات . وفي استيفاء جميع هذا طول . ولازم والده في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وغيرها كالمعاني والبيان وتهذب بمخالطته وتهذب به في رياسته وبلاغته ورأى أنه كفاية عن غيره ممن لم يسر في العلم والتحقيق كسيرة كما اتفق جماعة من الأئمة كالجلال البلقيني في الاقتصار على أبيه الامة ونحوه التاج السبكي في كون جل انتفاعه بأبيه المجتهد المزكي والولي العراقي مع أبيه بالنسبة الى الحديث الى غيرهم من العلماء في القديم والحديث لاسيما ومجلسه كان محط الرحال من الوافدين الفائقين في الفضائل والاعتدال فضلا عن أهل بلده المسذكورين بالكمال فاستفاد من مباحثهم ومناظراتهم السديدة المقال ما انتفع به في الاستقبال مع شهادتهم له بشريف الخصال وكان مما قرأه على والده العجالة شرح المنهاج بكامله في سنة ست وسبعين وجانباً من المتن والروضة والحاوي وحاشية والده على شرحه للقونوي وشرح البهجة للولي العراقي والمفصل للزخشرى بكامله وكان يغتبط به وقطعة من جمع الجوامع مع ملاحظة شرحه للمحلى ومن كتب الحديث صحيح البخاري ومسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ لملك والسيرة النبوية لابن هشام والشفاء والترغيب والترهيب للمنذري وما لا ينحصر دراية ورواية مع ان مجالسه في الاسماع انما كانت غالباً دراية وربما تكرره له بعضها غير مرة ومن القصائد جملة كبايات سعاد والبردة والهمزية له بل كان قارئ دروسه أيضا دهرأ في الروضة والكشاف بمدرسة السلطان وغيرها وكذا أكثر من ملازمة دروس عمه الفخر أبي بكر حتى أخذ عنه جميع الحاوي والمنهاج وابن الحاجب الاصلى وقطعة من الارشاد لابن المقرئ ومن جمع الجوامع ومن التلخيص في المعاني والبيان وجميع صحيح البخاري وغير ذلك وكان مجلسه أيضا بغية الغرباء والعلية من النجباء وربما أخذ عن غيرهما في الفنون كذا كثرته مع عبد الغفار بن موسى الجزري في العربية والمنطق ومع عثمان بن سليمان الحلبي في أصول الفقه حين مجاورتهما في سنة ثلاث وثمانين بل دخل قبلها مع أبيه الديار المصرية فلقى بها الأمين الاقصرأى والكافياجي وغيرهما من الأئمة فسكان مما أخذه عن الأمين بعض ختومه وعن الحيوى من مصنفه مفتاح السعادة في شرح كلمات الشهادة وعن الزين زكريا بعض شرحه للبهجة ومن ذلك المجلس الأخير وخالط

السراج العبادى والباقى وغيرهما ممن كان يتردد لايه وسمع حينئذ على الشهاب الشاوى؛
والزكى أبى بكر بن صدقة المناوى والشمس الهرسانى فى آخرين بل حضر بمكة
قبل ذلك فى سنة اثنتين وسبعين عند الشروانى فى مجاورته بعض دروسه وقبلها
على السكال امام السكالمية فى الشفا ومجمع الاحباب وغيرهما من دروسه وبعدها
على النجم عمر بن فهد المسلسل بالاولية والاربعين التى خرجها شيخنا لشيخه
الزين أبى بكر المراغى والمجلس الاخير من الحلية لآبى نعيم وكان النجم كثير
التنويه به والبث لأوصافه وحسن طلبه بحيث كان يكتب بذلك الى الديار المصرية
وأجاز له بإفادته خلق من المسندين المعتبرين والعلماء المذكورين من أهل الحرمين
وبيت المقدس والخليل ومصر والقاهرة ودمشق والصالحية وحلب وغزة وغيرها
رأيت مررد أسمائهم بخط النجم وفيهم من اشترك مع والده فى الرواية عنه ؛ فن
حكى البرهان الرمزى والتقى بن فهد والزين عبد الرحيم الاميوطى وأبو حامد وأبو
عبد الله ابنا بن ظهيرة وأم هانىء ابنة أبى القسم بن أبى العباس . ومن المدينة
أبو الفرج المراغى . ومن بيت المقدس التقى أبو بكر القلقشندى وعبد القادر النووى
والشمس بن عمران المقرئ . ومن الخليل الزين عبد الرحمن بن على بن اسحق التميمي
ومن مصر الزين عبد الرحمن الادمى والنعماني . ومن القاهرة العلم البلقينى
والشرف المناوى والبدر النسابة والجلال بن الملقن وأختاه خديجة وصالحة
والجلال القمصى والبهاء بن المصرى والشهاب الحجازى والزين عبد الرحمن بن
الفاقوسى وعبد الرحمن سبط الشيخ يوسف العجمى وعبد الرزاق من بنى
الحافظ القطب الحلبي الشافعيون والسعد بن الديرى والتقى الشمنى والشمس
الرازى الحنفيون والقراق وابن حريز المالكيان والعز الحنبلى وقريته نشوان
وأم هانى الهورينية وأنس اللخمية جهة شيخنا ابن حجر وهاجر القدسية . ومن
دمشق وصالحيتها البرهان الباعونى والنظام بن مفلح الحنبلى وست القضاة ابنة
ابن زريق وأسماء ابنة ابن المهرانى وفاطمة ابنة خليل الحرسى . ومن حلب
إبراهيم بن أحمد بن يونس الضعيف والمحب بن الشحنة وأبو ذر محدثا . ومن
غزة عالمها الشمس أبو الوفاء بن الحصى . ثم لما تحقق منه أبوه الارتقاء فى الفضائل
ومزاجه الاعيان بما اشتمل عليه من الوسائل وعلم طمأنينة الانفس الزكية به وفهم
منه الخبرة بإيضاح كل مشتبه استنابه فى قضاء مكة الفاتكة فى البركة وكذا فى
قضاء جدة ليزول به عن الضعفاء مالهله يحل بهم من الكرب والشدة وينتفع
بسياسته من قصده

ومداراته وظهرت في كله كالاته مع عدم تهالكه على ذلك وتصديه لهذه المسالك بل هو مقبل على التكميل لنفسه والتحصيل الصارف له عن التكلم بمحدثه حتى عرف بوفور الذكاء وقوة الحافظة والقدرة على التعبير بالالفاظ التي هي بالقانون العربي محافظة وجودة قراءته وطلاقته واستحضاره لنفائس من فنون الادب والشعر والنكت والتاريخ ومزید أدبه وتواضعه وصفائه واستجلابه لكل أحد ومزید خدمته لآبيه وتمشية حال كثير ممن يعاديه عنده قال اليه كل من استقام من الخاص والعام وكذا باشر مشيخة المدرسة الجالية اليوسفية وغيرها بمكة وكان قارئ الحديث بين يدي أبيه فكان مع كونه مشغلا بالقراءة مصغياً للمباحث بحيث يتكلم باليسير الواضح التصوير الغني عن طول التقرير . ولما كنت بمكة في سنة احدى وسبعين رام والده حضوره عندي فماتيسر ثم حضه على ملازمتي ومساومتي في سنة ست وثمانين حتى قرأ على شرحي لألفية الحديث قراءة متقنة وأخذ عنى غيرها وامتلات عيني منه وتصورت تفرد به بحمل العلوم عنه وكتبت له اجازة هائلة تزايد سرور أبيه بها أثبتها في موضع آخر ، وتصدى قبل ذلك وبعده للاقراء في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان والحديث بالمسجد الحرام وغيره وحضر عنده الاكابر ووردت على مطالعات غير واحد منهم تخبر بما أعلم أزيد منه وكذا تكررت على مشرفاته الدالة على مزيد التودد والتأدب المشتملة على العبارة الفائقة والاشارة الزائقة مع الخط النير المنسوب واللفظ الذي يملك به القلوب وهو بحمد الله في ترق من المحاسن الى أن استقر عقب موت والده في القضاء استقلالاً وفي مشيخة مدرسة السلطان وسائر ما كان معه فباشر ذلك أحسن مباشرة سيما في اقراءه الكشاف والروضة المتواترة وتحديثه بكتب الحديث مطولها ومختصرها سيما صحيح البخارى بأماكن من المسجد الشريف المتشرف به السامع والقارى حتى أطبق عليه الموافق والخالف واتفق في الثناء على محاسنه القادم والعاكف، وجاورت غير مرة بعد أبيه فما تحول عن آدابه وأياديه وإن كان في تعب كثير ونصب لما الوقت به جدير وله في تفرقه ماله يصل لمكة من المبرات والتوثقة المتوصل بها لطلب المسرات التصرف السديد والتلطف الذي يسترق به الاحرار فكيف بالعبيد حتى صار رئيس الرؤساء وجليس البرامكة والخلفاء زاده الله من افضاله وأعاده من كل سوء وبلغه نهاية آماله . ورأيت كـتـب في صفر سنة خمس وثمانين صدر اجازة لعلي بن الفخر أبي بكر المرشدى بمناصحه : الحمد لله الذي نوع الفخر فجعل جلاله وكماله في فخر الدين

وأعلى قدر من شاء من عباده وزينه بالعلم المبين ووفق من أراد به الخير وأرشدته إلى الصراط المتين الغنى الذى لا يبخل على عبده مع تطاول السنين والامر وراء هذا فخطبه تصدع القلوب وأدبه يرتدع به الحاسد المغبون وشكله من المفردات وعذله مع المداراة من المحاسن الواضحات كتوقفه فى تنفيذ الحكم النائب فى مصر بأرشدية عبد القادر بن عبد الغنى القباني وكذا باقرار أبى بكر بن عبد الغنى بما فى جهته لآم ولديه الأول والثانى ونحوه الحكم بالبراءة بين ابن قاوان ووصيه العالى المكان وترك الوصف بالشرف المجهود حين مباشرته بعض العقود ممن اجتمع له بديع الفهم وقوة الحافظة وانتفع الأجلاء ببديهته فضلاً عن رؤيته التى على التحقيق محافظة ولشعراء بلده والقادمين عليه فيه غرر المدائح ودرر المنايح وقد تكرر زيارته لطيفة وبشارته من الصالحين بدفع كل كرب ورؤية فلله دره من بحر علم لا تكدره الدلاء ونحر لحاسده بسهم لا ينفك مدى الدهر عنه به الابتلاء ان تكلم فى الفقه فالجواهر قاصرة عن بحر علمه والمطلب بل السكافية من وافر سهمه فتقريره فيه واضح جلى وتعبيره عن دقائق مشكله راجح على أوفى أصوله فالقصر أو الولى أو فى العربية فبلسان شاهد بتضله وبيان يعجب منه كل بليغ كلما سمعه أو المعانى فالقريد فى المفردات والمباني أو الصرف فتصريفه إليه المنتهى أو الكلام فتحريره مثبت ليفين الايمان الذى يشتهى أو التفسير فالكشف لدسائس كشافه والعارف لما يزيل الالباس عن المناظر باعترافه أو الحديث فالقائى الرائق فى تقريره الشاسع وتحريره النافع اكرم به من فريد جبلت القلوب الصافية على حبه ووحيد عطف عليه السادة فكلامهم يرجو القربة بقربه جمع بين المعقول والمنقول ودفع الجهل عن نواحيه بقطع كل مشكك سول ومن يجعل الله له نوراً فلا استطاعة لاطفائه ومن شنع على محاسنه وجب الدعاء بطول بقائه .

٩٠٥ (محمد) بن ابراهيم بن على بن محمد الشمس المغربى الأصل النشيلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالنشيل . ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بنشيل من العربية ونشأ بها ثم تحول مع شقيقه أحمد الماضى إلى الازهر فجود القرآن على الفقيه ابراهيم الظنى نسبة لقريه قريه من طرابلس وحضر تقاسيم العبادى سنين وقرأ على الزينى زكريا فى المنهاج وعلى النور السهلبى الشذور لابن هشام وسمع فى العربية أيضاً على الشرف موسى البرمكى وأخذ الفرائض والحساب عن الشهاب السجنى والوسيلة لابن الهائم عن البدر الماردانى بقراءة عبد العزيز الميقاتى وتميز فيما بحث أقامهما حجر رحما فى سنة الزينى عبد

الباسط وهي سنة ثلاث وخمسين وأمير الركب جرباش فاسق وحكى لنا أن جملاً
مر وهو منقل على حانة الفخر عثمان الديلمي وهو نائم فأنزلت وكانت حياته على
خلاف القياس وإن ممن حج حينئذ الشمس النشائي وتكرر حجه بعد ذلك إلى
أن كان في سنة اثنتين وثمانين فقطنها وعينه الشمسي بن الزين لشهادة العمائر
السلطانية ومباشرة أوقاف المدرسة والدشيشة وغيرها شركة لابن ناصر ودخلا
القاهرة سنة تسع وثمانين بجرأ حيث مرافعة شيخ الرباط نور الله العجمي إذ ذاك
فيهما فلم البدرى أبو البقاء القضية ورجع ابن ناصر معه وتحلف هذا قليلاً عن
الركب ثم توجه ليدركه فسمع بعجود خوف الطريق فخرج إلى الطور فوجد
جماعة ابن الزمن قد عوقبهم القدرة فركب البحر معهم فكان وصولهم إلى بندر
الينبوع في خمسة أيام وركب معه إلى القرية فأقام بها عشرة أيام وتزوج هناك .
ولما ورد عليه الركب رافقهم فكانت مدة مسيره من القاهرة إلى الينبوع برأوبحراً
بضعة عشر يوماً كما قال وأقام بمكة وله أولاد وربما أقرأ الفرائض والحساب .

(محمد) بن إبراهيم بن علي بن محمد البيدموري البكتمري . في ابن أحمد بن إبراهيم يأتي .

٩٠٦ (محمد) بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن الهادي بن يحيى بن الحسين بن
القسم بن إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب العز أبو عبد الله الحسني اليماني الصنعاني أخو الهادي الآتي . ولد تقريباً
سنة خمس وستين وسبع مائة وتعماني النظم فبرع فيه ؛ وصنف في الرد على الزيدية
العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القسم واختصره في الروض الباسم عن سنة
أبي القسم وغيره ؛ ذكره التقي بن فهد في معجمه وأنشد عنه قوله :

العلم ميراث النبي كذا أتى في النص والعلماء هم ورائه

فاذا أردت حقيقة تدري لمن ورائه فكيف ما ميراثه

ماورث المختار غير حديثه فينا وذلك متاعه وأثائه

فلنا الحديث ورائه نبوية ولكل محدث بدعة أحدائه

وكان لقيه له بمنزله من صنعاء سنة عشر . ومات في المحرم سنة أربعين وأربعه بعضهم
في التي قبلها بصنعاء العين وله ذكر في أخيه الهادي من أبناء شيخنا فإنه قال وله أخ
يقال له محمد مقبل على الاشتغال بالحديث شديد الميل إلى السنة بخلاف أهل بيته رحمه الله .

٩٠٧ (محمد) بن إبراهيم بن علي الشمس بن البرهان القاهري الحنبلي ويعرف

بابن الصواف . ممن اشتغل قليلاً وتكسب بالشهادة بمحانوت باب الفتوح رفيقاً
لعبد الغنى بن الاعمى الماضي وغيره وولى العقود . مات قريباً من سنة خمسين

بعد أن أسند وصيته للبدر البغدادي الحنبلي ووجد له من النقد نحو مائتي ألف مع كونه نائماً على قش القصب عفا الله عنه .

٩٠٨ (محمد) بن ابراهيم بن علي المحيوي بن البرهان الناصري الحلبي ثم القاهري الحنفي أحد الفضلاء كان كل من جده وأبيه يخطب بالناصرية وجده يقرئ الاطفال .
٩٠٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي الياقعي اليماني الاصل المسكي والد ابراهيم الماضي ويعرف بالبطيني ممن كان يتجرو ويسكن مكة . وله بها وبمغني دار . مات بمكة في سنة احدى وسبعين .

٩١٠ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر الجمال بن البرهان أبي اسحق العلوي نسبة لعلي بن راشد بن بولان الزبيدي اليماني الحنفي والد أبي القسم الآتي وأخو النفيس سليمان الماضي . تفقه بأبيه وبالفقيه محمد بن أبي يزيد وعلي بن عثمان المطيب وقرأ الحديث على أخويه النفيس وعمر الرافعي والجمال محمد بن عبد الله الريمى وعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير ، وبرع وأقرأ الحديث بمدرسة أبيه ودرس بالصلاحية الزبيدية . وذكره الخزرجي في ترجمة أبيه من تاريخه وشيخنا في أنبائه والتقى بن فهد في معجمه وهو ممن أخذ عنه . مات بتعز في سنة اثنتين وعشرين رحمه الله .

٩١١ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن يوسف بن علي المرادوي البرزي الصالحى ابن أخى الشاعر . سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة ست وستين وبعدها من مسند أحمد ومن مشيخة الفخر ومن الحب الصامت ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيراً مقيماً ببرزة ظاهر دمشق . مات بها كما أرخه اللبودي في جهادى الآخرة سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرتها رحمه الله .

٩١٢ (محمد) بن ابراهيم بن عمر البیدمرى نشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن ونظم الشعر وتأمر وباشر الخاص وكانت له معرفة بالامور . مات في ربيع الآخر سنة ست . قاله شيخنا في أنبائه .

٩١٣ (محمد) بن ابراهيم بن غباش المقدسى الخادم بالاقصى . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وسمع في سنة خمس وعشرين بقرأة الزين القلقشندى على ناصر الدين محمد بن محمد الطورى ثلاثيات الدارمى أنا بها جدى الصلاح محمد بن عمر أخبرتنا زينب ابنة شكر وحدث بها قرأها عليه الصلاح الجمبرى وقال أنه مات في يوم الاحد سابع عشر ذى الحجة سنة تسعين وصلى عليه الامام عبد الكريم بن أبى الوفا ودفن باماملا وكان كثير الخدمة للمسجد والنظر في مصالحه ، ويحمر اسم جده فقد رأيت به بخط الصلاح بمجمع

٩١٤ (محمد) بن ابراهيم بن فرج الشمس أبو الخير البياني الحوى الشافعى ويعرف بابن فريحان - بضم الفاء ثم مهملة مفتوحة وجيم ونون مصغر . ولد بحماة ونشأ بها فتفقه بالزوين الحرزى وبابى الثناء محمود بن خطيب الدهشة ولازمه حتى سمع عليه الصحيح وكتب شرحه للمنهاج المسمى لباب القوت وسمع من بلديه الشمس بن الأشقر وانتفع بتربيته وشيخنا وآخرين ؛ وبرع وصار من فضلاء بلده مع فهم فى العربية وديانة وخير ؛ لقيه العز بن فهد فكتب عنه ومات بعده بيسير فى الطاعون سنة أربع وسبعين ودفن قريباً من الشيخ عبد الله بن الفرات صاحب الأحوال والكرامات رحمه الله .

٩١٥ (محمد) بن الخواجا ابراهيم بن مبارك شاه بن عبد الله الأسعردى الدمشقى . ولد فى أوائل القرن أو آخر الذى قبله . ومات فى أوائل سنة إحدى وخمسين بدمشق . قاله البقاعى مجرداً .

٩١٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو الفتح بن البرهان المقتسى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن الخصى . ممن سمع مع أبيه ختم البخارى بالظاهرية وحضر عندى قليلاً وتكسب بالشهادة وخطب وتنزل فى صوفية البيبرسية .

٩١٧ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صالح الكمال بن البرهان النينى ثم الدمشقى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن القادرى . حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً عند الجوجرى وغيره وأحضره والده فى الثانية خامس المحرم سنة أربع وخمسين ختم البخارى بالظاهرية وقرأ على فى الألفية وغيرها وماسلك مسلك أبيه .

٩١٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجذامى البرنتيشى المغربى ابن عم أبى القسم بن محمد والد أبى عبد الله محمد الآتينى . ممن اشتغل وقرأ .

٩١٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى الشافعى الماضى أبوه وأخواه ابراهيم واسماعيل ويعرف بابن زقزق . ممن اشتغل ببلده وبالشام وتميز فى الفقه والعربية وغيرهما وشرح الجواهر مختصر الملحة شرحاً جيداً مختصراً ، ومن أخذ عنه وعن أبيه عبد الله البصرى صاحب البرهانى بن ظهيرة .

(محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أيوب البدر بن العصياتى . مضى بدون محمد الثانى . ٩٢٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن حطاب الشمس أبو العباس الوسط

الحلبى الكتبى ويعرف فى صغره بالقاضى وربما حذف من نسبه محمد . ولد كما كتبه لى بخطه فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعمئة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به ولم تعلم له صبوة وأحضر فى الرابعة على الجمال

ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الموطأ وفي الخامسة على محمد بن محمد بن رباح غالب البخاري وسمع على الشهاب بن المرحل ونسبه الشرف أبي بكر الحارثي والحسين بن عبد الرحمن التكريتي في آخرين وأجاز له صلاح بن أبي عمرو جماعة كالحراوى وجويرية ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد أجاز لي وكان خيراً بارعاً في التجليد مع كرم وأخلاق حسنة وعفة زائدة وكذا كان أبوه انساناً حسناً بيته مأوى الطلبة . مات صاحب الترجمة سنة اثنتين وخمسين أوبعدها رحمه الله .

٩٢١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان ابن مهيب الصدقاوى الزواوى الاصل ثم البجائى المالكي نزيل مكة ويلقب سراجاً . ولد سنة ست وأربعين وثمانائة وقطن مكة دهراً قبل أبيه وبعده وناب فيها عن البرهان بن ظهيرة بالطائف ثم أعرض عنه ودخل مصر وغيرها ، وهو إنسان ساكن فيه فضيلة بل أوقفني على أشياء جمعها وتكرر تردده لي بمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين واستفدت منه ترجمة أبيه وجده . ومات بعد انفصالنا عنه في رمضان سنة خمس وتسعين رحمه الله .

٩٢٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأرموى ثم الصالحى . سمع من فاطمة ابنة العز وغيرها وحدث سمع منه شيخنا وآخرون . ومات بدمشق سنة أربع . ذكره في المعجم والانباء .

٩٢٣ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الجلال عبد الله الشمس أبو عبد الله الغمارى ثم القاهرى القرافى خليفة أبى العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جزى الانصارى الحزرجى البلبسى الاندلسى الضرير المعروف بالبصير . لبس في سنة تسع وتسعين الخرقه من البرهان الابنابى بسنده أخذها عنه الشمس ابن المنير وجماعة ، وكان خيراً معتقداً جليلاً وجده عبد الله ممن أخذ عن البصير . مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٩٢٤ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن يونس الشمس أبو عبد الله السلامى - بالثقل - البيرى الاصل الحلبى الشافعى . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانائة بالبيرة وقرأها القرآن على عمه وقدم حلب لحفظ المنهاج الفرعى والالفتين وغيرها وعرض على جماعة ولازم البرهان الحلبى فأكثر عنه وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها والاربعين وغير ذلك بل قرأ عليهما مجتمعين مسند الشافعى في آخرين ، وأجاز له الشرف عبد الله بن محمد بن مفلح الحلبى القاضى وعائشة ابنة

خطيب الناصرية وأخذ العربية والأصليين وغيرها عن جماعة وكتب المنسوب على ابن مجروح وكتب التوقيع عند ابن خطيب الناصرية بل ناب في القضاء عنه بالبيرة ثم مجلب عن التاج عبد الوهاب الحسيني الدمشقي وتصدى للإقراء فانتقم به جماعة ؛ وحج وزار بيت المقدس . وقدم القاهرة فأقام بها مدة وتكرر اجتماعي معه بها ؛ وكان فقيهاً فاضلاً مفنناً ديناً متواضعاً حسن الخط لطيف العشرة كتب على الرحبية شرحاً ونسخ بخطه الكثير بالأجرة وغيرها ، وعمن أخذ عنه أبوذر ابن شيخه . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين ولم يخلف في الشافعية مجلب مثله رحمه الله وإيانا .

٩٢٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الشمس بن المتمدن الدمشقي والد ابراهيم الماضي : مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين بدمشق عن تسع وخمسين .

٩٢٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي الشمس بن الظهير بن المطهر على مايحرر الجزري ثم الدمشقي . سمع من ابن الخباز وغيره وأكثر عن أصحاب الفخر بطلبه ، وكان فاضلاً خيراً متغالياً في مقالات ابن تيمية متعصباً للحنابلة . مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عن ستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه وفي معجمه لكونه ممن أجاز له . ووصفه المقرئ في عقود الحنبلي فقال كان فقيهاً حنبلياً وأنه مات في ذي القعدة فآله أعلم .

٩٢٧ (محمد) العز الطيب بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم اليماني والد ابراهيم الماضي . تفقه وسمع الحديث والتفسير . ومات بعد أخيه محمد .

٩٢٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البدر بن البرهان البعلبي الشافعي عرف كأبيه بابن المرحل . درس بعد أبيه بالمدرسة النورية ببعلبك . ومات في سنة تسع وسبعين فتلقى النصف فيها عنه ابن أخته البهاء بن الفصي .

٩٢٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد الشمس الياصوفي الأصل الدمشقي الشافعي أحد النواب بالقاهرة ووالد محمد الآتي . باشر النقابة للباعوثي بدمشق بل وباشر حسبتها وأستادارية ناظر الخاص وغير ذلك ولم يكن محموداً ولكنه اختلف بالظاهر خشقدهم لسابق معرفة به فكان قضاة مصر يستنبونه لذلك . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين عفا الله عنه .

٩٣٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن مقبل أبو الفتح البليسي ثم القاهري الشافعي الوفاي . ممن أخذ عني بالقاهرة .

٩٣١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم قوام الدين بن غياث الدين الحسينى الكازرونى . ولد فى غزة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأخذ عن الأمين محمد البليانى وروى عن سعيد الدين الكازرونى، قال الطاووسى : أجاز لى فى سنة تسع وعشرين .

٩٣٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى الدمشقى الأصل المصرى الشاعر الشهير الطاهرى ويعرف بالبدر البشتكى . كان أبوه فاضلاً فولد له هذا فى أحد الربيعين سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بجوار جامع بشتك الناصرى ونشأ بخانقاه بشتك وكان أحد صوفيها فعرف بالنسبة اليها وحفظ القرآن وكتاباً فى فقه الحنفية ثم تحول شافعيًا وصحب البهاء محمد بن عبد الله الكازرونى وكان عجباً فى جذب الناس للإقامة عنده بحيث بهجروا أهاليهم ونحوهم خصوصاً المردان فاجتمع به صاحب الترجمة وهو كذلك مع كونه من أجمل أهل عصره صورة فلم يتمكن من مفارقتها بل أقام عنده ينسخ له كتب ابن العربى بحيث كتب منها الكثير وغيرها ثم امتحن بسبب ذلك فأظهر الرجوع وأمعن النظر فى كلام ابن حزم فغلب عليه حبه وتزيا بكل زى وسلك كل طريق واشتغل فى فنون كثيرة ولكنه لم يتقن شيئاً منها وأخذ عن الجمال بن نباتة جملة من شعره وكاد حكاية فى الرقة والجزالة وعن غيره من معاصريه كالقيراطى والصفدى والبدر بن الصاحب ، وتعانى الأدبيات فهر فيها وقال الشعر الجيد الكثير السائر ومدح الأعيان كالقاضى برهان الدين بن جماعة ولذا كان البرهان يعظمه جداً وجمع كتاباً حافلاً فى طبقات الشعراء وقفت على بعضه وكذا جمع نظم شيخه ابن نباتة فى مجلدين تعب فى تحصيله ومع ذلك فقد فاته منه جملة بحيث استدرك عليه شيخنا مما فاته مجلداً رأيته أيضاً، ولم يعتن هو بجمع نظم نفسه وهو شىء كثير فانتدب لجمع ما أمكنه منه الشهاب الحجازى وذيل عليه بعض الطلبة وقد حدث البدر بالكثير من نظمه كتب عنه الأئمة ، وممن كتب عنه ابن موسى المراكشى ومعه الموفق الأبى كراسة من نظمه وكان بينه وبين الجلال بن خطيب داريا مكاتبات لطيفة وله قدرة على اختراع الحكايات والنوادر غاية فى ذلك مع نزاهة نفس وإيثار للانفراد والوحدة والجلادة على النسخ مع الاتقان والسرعة الزائدة بحيث كان يكتب فى اليوم خمس كراريس فأكثر وربما يتعب فيضطجع على جنبه ويكتب ، وكتب بخطه من المطولات والمختصرات لنفسه ولغيره ما لا يدخل تحت الحصر كثرة

الاسلام للذهبي حتى كتب من تصانيف شيخنا ووجدله بأخر نسخة من النهر أنها الثانية والعشرون بعد المائة مما كتبه بخطه منه وليس في خطه الحسن بذلك وبلغنا أنه رام الكتابة على بعض الاستاذين فرأى سرعة يده وقوة عصبه فقال له كم تكتب في اليوم فذكر له قدراً فأشار عليه بترك الاشتغال بملاحظة قوانين الكتابة لأنه لا ينهض بعد انتهائه الى مرتبة الكتاب لتحصيل ما يتحصل له الآن فما خالفه ، ولمسرة كتابته وملازمته لها كان موسعاً عليه ولا يكاد يتقلد مائة كل أحد حتى أنه بلغنا أنه أرسل يستعير من الكمال بن اليازجي بيته ببولاق فأرسل له بالافتاح ومعه عشرة دنائير فقبض بالقاصد وقال له لم أرسل أستعديه ثم أخرج جرابه ونثر ما فيه من ذهب وفضة وفلوس بحضرتة ولكن عدهذا في سوء طباعه ولذا كان لا يقدر كل أحد على مصاحبته لحدة خلقه وسرعة استحالته وانكاء جلسه بلسانه نظاه وثرأ ، وهو في عقود المقرئ يقول انه تزيبا بكل زى وسلمك كل طريقة ويؤثر الانفراد ويلازم التوحد ولا يقدر كل أحد على معاشرته ، وذكر معنى ما تقدم وأنشد عنه من نظمه أشياء ويحكى عنه قاله الكمال الدميري حين شرح ابن ماجه سمه بعثرة الدجاجة وكان حين سمى البلقيني الفوائد المنتهضة على الرافعي والروضة يقول والروضة بفتح الواو ليكون موازياً للمنتهضة ولذا غير البلقيني التسمية الى المحضة بل كان يقول لما لم يكن للشيطان سبيل للبلقيني حسن له نظم الشعر فأتى بما يضحك منه ونحو هذا ، وعلت سنه وهو مقيم بخولة علو المنصورية يرتقى اليها بسبعين درجة فعرض عليه شيخنا ان يعطيه خلوته السفلية قصد التخفيف للمشقة عليه فما أجاب بل صرح بما لا يناسب ، ولم يزل على طريقته إلى أن مات فجأة خرج من الحمام واتسكأ فأت ذلك في يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الأولى سنة ثلاثين عفا الله عنه ورحمه ، وقد انتفع به شيخنا في ابتدائه في الادبيات بل قرأ عليه في العروض وصار يمدد بالاغاني ونحوها ، وحضه على الاقبال على الحديث ثم قرأ عليه البدر بعد ذلك الكثير من صحيح البخارى وترجمه في طبقات الشعراء له بترجمة جلييلة ، ومن نظمه مما أنشدني بعض أصحابه عنه يهجو التقي بن حجة :

صبيغ دعاويه ما تنتهى ويخطى الصواب ولا يشعر

تفكرت فيه وفي ذقنه فلم أدر أيهما أهر

وقوله يهجو البدر الدماميني :

تباً لقاض لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

وقوله يهجو ابن خطيب داريا :

لحى الله داريا فنجل خطيبها على الله في هذا الزمان قد افتري
 تنبأ فينا بالضرط وشعره فكان على الخالين معجزة خرى
 ومما كتبه عنه شيخنا أبو الزعيم المستملى ما أنشده إياه في صفر سنة اثنتين وعشرين من نظمه
 يا أخلاى والحياة غرور أذكروا الموت فالمصير اليه
 وأعملوا صالحا يسر فلا بسديقينا من القدوم عليه
 ومن نظمه: وكنت اذا الحوادث دنستني فزعت الى المدامة والنديم
 لأغسل بالكؤوس الهم عنى لأن الراح صابون الهوم
 وقوله: بدا بوجه جميل قد شرف الحسن قدره
 فى شمسه كل صب يود يبذل بده
 وكتب له شيخنا في رمضان: أليس عجيبا بأنا نصوم ولا نشتكى من أذى الصوم غما
 ونسغب والله فى نسكنا اذا نحن لم نرو نثرا ونظما
 فأجابه بقوله: أيا شهابا رقى فى العلى فأمطرنا نوؤه العذب قطرا
 الى فقرة منك يافقرنا ونستغن إن قلت نظما ونثرا
 وقد كثروا لع الشعراء به مما هو مشهور فلا نطيل به ومن ذلك قول عويس العالية:
 أيام عشر الصبح منى اسمعوا مقالى ولس اخت من يتتكى
 ألا فالعنوا آكلين الحشيش وبولوا على شارب البشتكى
 والبشتكى ضرب من المسكرات كالتربغوى ونحوه .

٩٣٣ (محمد) بن ابراهيم بن محمد الشمس بن البرهان بن الادمى المصرى الشافعى .
 ولد سنة سبعين وسبع مائة وسمع من ابن النضيج بعض مسند أحمد ومن ناصر
 الدين بن الفرات بعض الشفاء ، وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وقال إنه مات فى
 حدود سنة أربعين . وقال البقاعى انه كان متكلم فى اعتقاده شاع عنه مادل على
 تمذهبه بمذهب ابن عربى قال وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وأما كتبه للتحذير
 منه فعليه من الله ما يستحق ووقع فى حق السيد يوسف الصديق عليه السلام
 بما وجب ضرب العمق . انتهى فإله أعلم .

٩٣٤ (محمد) بن ابراهيم بن محمد الشمس المرادوى ثم الصالحى الدمشقى تزيل
 الجامع المظفرى . ولد سنة احدى أو اثنتين وثمانين وسبع مائة وسمع المحب الصامت
 وأحمد بن ابراهيم بن يونس وموسى بن عبد الله المرادوى وعبد الله بن خليل
 الحرستانى وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان يخاطب الأكابر . مات
 فى جمادى الآخرة سنة ٩٣٤ .

٩٣٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد فتح الدين أبو الفتح الشكيلي المديني أحد فرائسها ومؤذنيها وعم محمود بن أحمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة . (محمد) بن ابراهيم ابن محمد بن الارموي ثم الصالحى . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد . (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف . ٩٣٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم البدر بن البرهان الحموي الاصل القاهري الشافعى أخو محمد الآتي والماضى أبوه وجده ويعرف بابن الحموي . رجل ذو أولاد . ولد في سنة سبع وأربعين بالقاهرة واشتغل وعقد الوعظ بعد أبيه وفي حياته واستجازني وحج غير مرة .

(محمد) بن ابراهيم بن المطهر . فيمن جده محمد بن علي على ما يحرر . ٩٣٧ (محمد) بن ابراهيم بن معمر أبو الفتح الأنصارى المباشري ومباشر في الشرقية ثم القاهري المالكي نزيل سوق الدريس من باب النصر وهو بكنيته أشهر . نشأ فقرأ على ابن قر في البخارى بل كان يزعم أنه قرأ على شيخنا وليس ببعيد وكذا قرأ على غيره واشتغل يسيراً وقرأ في بعض الجوامع وغيرها وتسمى بين العوام ونحوهم بالواعظ ؛ وقصده كثير من الناس في ضروراتهم فكان يأخذهم لبعض الخدام والأمراء ما يوصلهم به لمقاصدهم فراج أمره وجلس ببعض الزوايا مع كثرة تودده وتلقه وإطعامه أحياناً فاعتقده بعض الأتراك وحصل ؛ وحج قبل ذلك كله بل سمعت أنه كان يقرىء الأبناء مع كونه لم يحفظ القرآن وما كان بالمحمود . مات في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وأظنه قارب الستين غفا الله عنه .

٩٣٨ (محمد) بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن ناصر الدين بن العز القالى الشيرازي - وقال بلدة من عملها بينهم عشرة أيام - الشافعى الماضى أبوه وابن أخته أحمد بن نعمة الله ومكرم الأعلى هو خال الصفي مسعود والد القطب محمد شارح اللباب والتقريب والكشاف . ولد في يوم الجمعة ثاني عشر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بقال ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده على جماعة من أصحاب ابن الجزرى وأخذ عن أبيه وابن عم والده الجلال إسحق بن يحيى بن ابراهيم الثاني في نسبه ؛ وحج مراراً ولتيني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخاري ولازمني فيها وفي المدينة النبوية دراية ورواية وكتبت له اجازة ذكرت منها في التاريخ الكبير مقصودها ؛ وهو خير فيه فضيلة مع تعبد كثير وتلاوة وتقنع . مات بمكة في شعبان سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٩٣٩ (محمد) بن ابراهيم بن منجك ناصر الدين بن صارم الدين بن الاتابك سيف الدين اليوسفي والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن منجك . ولد بعد النجاشين وسبعائة تقريباً بدمشق ونشأ بها وصار من جملة أمرائها فى دولة الناصر فرج ، وصحب شيخاً وهو نائب الشام فاقتص به وامتنع بسببه بحيث رام الناصر قتله فلما تسلطن المؤيد رعى له مامسه من أجله وأنعم عليه بتقدمة بدمشق وباقطاع فى مصر وعظمه جداً ونالته السعادة وعرض عليه زيادة على ما ذكر الوظائف والأعمال فأبى ، وصار يصيف بدمشق ويشقى بالقاهرة مقتصداً فى هيئته غير مراع لناموس الامراء فى لبسه حتى حين لعبه مع السلطان الكرة ونحوها بل ولا يحضر الخدم السلطانية ، وحكى سودون الحكيم انه رآه حضر مرة الى القاهرة فأكرمه المؤيد على عادته بالجلوس فوق أكابر الأمراء ونحوه وأراد أن يخلع عليه فامتنع تنزهاً فحقن المؤيد منه وقال والله إن لم تلبسها وليتك الآن نيابة الشام فواسعه الالبسها ثم خلعه خارج باب القلعة واقتنى أثر المؤيد كل من بعده بل صار فى أيام الأشرف برسبأى الى عظمة زائدة بحيث كان يجلسه على يسارد وأمير سلاح دونه وكأنه لسكونه لم يكن يتكلم مع غيره فى مجلسه الا الحاجة واقتنى أثر من قبله فى التعظيم وإن زاد عليهم فانه كان اذا توجه معه للصيد تنحصر الكلمة فيه دون سائر الامراء لتقدمه فى معرفة الصيد بالجوارح وضرب الكرة ومزيد غرامه بذلك ، وقد قدم على الظاهر جعقق فعظمه جداً وسلمك مسلك من قبله وأقام بالقاهرة يسيراً ثم رجع بعد استئذانه فى التوجه الى الحجاز وشفاعته فى الزينى عبد الباسط ليرجع معه من مكة الى البلاد الشامية فأذن له فى الأمرين معاً ، وحج فى موسم سنة ثلاث وأربعين وعاد بالزينى ولم يلبث الا يسيراً . ومات فى يوم الأحد من منتصف ربيع الأول سنة أربع وأربعين ، وكان شكلاً حسناً مرسلاً الى الجليل الى الطول أقرب حلو المحاضرة رشيق الحركة رأساً فى الكرة والجوارح عاقلاً سائناً عارفاً بمداخله الملوك ، وذكره المقرئى فقال : مات عن نحو السبعين بدمشق وكان يوصف بدين وعفة وحظى فى الدول المؤيدية ثم الأشرفية وكان يقدم فى كل سنة الى السلطان بهدية ويشاور فى الأمور وله غناء وثناء وإفضال على قوم يعتقد بهم بدمشق ، وقال غيره كان كثير المال جداً ساكناً كثير الصمت والظاهر أنه يقصد سترجه بذلك كل ذلك مع مزيد شحه بحيث يضرب به فى ذلك المثل وكونه جمع من الاموال والاملاك ما يضاهاى به جده أو يزيد عفيفاً ديناً مائلاً للمعروف وله من الأثار الجامعان المذان أنشأها بظاهر بدمشق ، وبالجملة فكان به تجمل لبنى الدنيا عفا الله عنه ورحمه .

٩٤٠ (محمد) بن ابراهيم بن ناصر الجمال الحسيني بلداً ثم الزبيدي الشافعي . لازم الشرف بن المقرئ وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه وتفق عليه حتى كان من أجل تلاميذه وسمع منه وكذا من الفقيه موسى الضجاعي وبه تفقه أيضاً ومن ابن الجزري ؛ ولم ينفك عن الاشتغال ليلاً ونهاراً حتى تقدم في الفقه وعلق أشياء مفيدة واختصر القوت للذرعى والتفقيه للجهال الرمي ولم يكملها كاختصاره للجواهر للقمولى وتصدى للتدريس والافتاء بزيد وانتفع الناس به . مات في ربيع الثاني سنة أربع وخمسين وأرخه بعضهم سنة ثلاث وخمسين وبالأول كتب الى حمزة الناشرى وهو أشبهه .

٩٤١ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف القاهري الشافعي أحد فضلاء انشيخونية ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل في الفقه والعربية ولازم سيف الدين والكفياجي في فنون ، وبرع وسمع الحديث على أم هانئ الهورينية ومن كنا نحضره معها واختص ببعض الخدام ثم بالامام الكركي وعرف بالمداعبة واللطافة والتذنيب مع انطراح النفس والتقلل وربعا أفاد الطلبة . مات سنة تسعين رحمه الله وعفاه عنه .

٩٤٢ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن خلد بن أيوب بن محمد العز أبو البقاء الربعي الحسناوى الحلبي الشافعي الماضى أبوه والآتى عمه أبو بكر بن يوسف . ممن ولى قضاء حلب في أيام الاشرف قايتباى مرة بعد أخرى بالبدل المستدان أكثره وجده أيضاً ممن ولى قضاءها .

٩٤٣ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن سليمان الشمس المناوى - منية بنى سلسيل - المنزلى الشافعي أحد الفضلاء ويعرف بالعسيلي . ولد تقريباً سنة ست وخمسين بالمنية وحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والملحة ومثلث قطرب وغالب المنهاج وقطعة من جمع الجوامع ومن ألفية النحو ومن التلخيص بها وبجامع الازهر حين هاجر اليه للاشتغال في سنة أربع وسبعين ولازم البدر حسن الاعرج حتى بحث عليه المنهاج والوسيلة في الحساب لابن الهائم بكهاهما وقطعة من مجموع السكلاى وغيرها وكذا المحيوى عبد القادر بن الورورى الفقه وأصوله والعربية وعبدالحق السنباطى في عدة تقاسيم والنور الكلبشى في العربية والاصول وغيرها وانتفع بمذاكرة الشهاب الحديدى ، وتميز وأذن له غير واحد ممن ذكروا قرأ البخارى على الشاوى وسمع على الخضرى والديمي قليلاً وناب في قضاء المنزلة ومنية بدران عن أصيل الدين بن امام الدين وتكسب مع ذلك بالشهادة هناك بل قرأ على العامة البخارى والسيرة وغيرها بعدة أماكن من المنية وغيرها وأشير اليه بالفضيلة في تلك الناحية ، وحج في سنة ثلاث

وثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها بعياله وتجدد له هناك ذكر في ليلة المولد بعد أن رجع من سماع مصنف في المولد النبوي بحمله وتفالت له به ولازمته في قراءة شرحي على التقريب بحثاً وكتبه بخطه وكذا قرأ على السيرة النبوية لابن هشام بالمسجد الحرام تجاه السكبة وكذا التذكرة للقرطبي وكان يلزم درس القاضي بحيث اشتهرت فضيلته مع جودته واستقامة طريقته ولقد كتب الى الأمين بن النجار أنه من أهل العلم والبر والصلاح ليس له نظير في البحر الصغير وأن والده المتوفى في سنة ست وثمانين من أصحاب الشيخ محمد الغمري .

٩٤٤ (محمد) بن ابراهيم الصدر جمال الدين أبا حنان الحضرمي السكندى قريب محمد ابن أحمد الآتي . كان مقيماً ببندر زيلع ثم عاد الى عدن وسكنها حتى مات بها في سنة خمس وستين ، وكان ذا مال كثير جداً فلما أحس بالموت أوصى من ثلثه للحرمين بألف أوقية ذهب وجعل وصيه على بنيه عامر بن طاهر سلطان اليمن فقلده ذلك بعض الفقهاء المقيمين بعدن فقلده لثالث فضاع في أسرع وقت عفا الله عنهم .

(محمد) بن ابراهيم الجمال العلوي . فيمن جده عمر بن علي بن عمر .

(محمد) بن ابراهيم الجمال المرشدي . فيمن جده أحمد بن أبي بكر .

٩٤٥ (محمد) بن ابراهيم الشمس أبو عبدالله المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالسبلي - بكسر المهملة ثم تحتانية بعدها لام . كان اماماً في الفرائض والحساب والوصايا انتفع به في ذلك وأخذ عنه الائمة بل وقرأ الفقه أيضاً ومن أخذها عنه العلاء المرداوي وكان خازن كتب الضيائية لقيته بالصالحية ونعم الرجل كان . مات قريب الستين تقريباً .

٩٤٦ (محمد) بن ابراهيم الشمس التروجي الخانكي التاجر والد أبي البركات محمد الآتي ويعرف بجحاجيم مضمومة ثم مهملة مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .
٩٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم الشمس القبطي أخو التاج عبد الرزاق وعبد الغني والد ابراهيم الماضي ذكرهم ويعرف بابن الهيصم . مات في جمادى الاولى سنة خمسين ودفن بقربة ظاهر باب النصر .

٩٤٨ (محمد) بن ابراهيم صفي الدين القصار المروستي . كان من ذوى المكاشفات لقيه الطائوسى في سنة ثلاث وثلاثين بمزارع هو يومئذ ابن مائة وسبع عشرة سنة فاستجازه .

٩٤٩ (محمد) بن ابراهيم صلاح الدين وكييل ابن الحزمي . ممن أسلم أبوه ونشأ هو في ثم عمل وكيلا لشهاب الدين أحمد الحزمي فيقال ان الشهاب ترك عنده مالا كثيراً ولذا

الى السلطان فن دونه ويخدمه اختياراً وكرها وكان يسكن بالقرب من رأس حارة
زويلة ثم تحول لبنت القبايى بالقرب من الازهر ثم لدرب الاتراك فى بيت جوهر
القتبباي وبه مات بعد تملكه مدة ثم أشرف على الشفاء وطلع الى السلطان فألبسه خلعة
فكانت المنية فى يوم الخميس رابع رمضان سنة خمس وتسعين وصلى عليه ثم دفن عفا الله عنه .
(محمد) بن ابراهيم السيد عز الدين الحسنى . مضى فيمن جده على بن المرتضى .
(محمد) بن ابراهيم أبو البركات المسقلانى الخانكى . فى الكنى .
٩٥٠ (محمد) بن ابراهيم تزيل الحسينية ويعرف بابن درباس . مات فى ربيع الاول
سنة احدى وتسعين عن سن عالية . (محمد) بن ابراهيم البطيى . مضى فيمن جده على .
(محمد) بن ابراهيم السمديسى . مضى فيمن جده احمد بن مخلوف .
٩٥١ (محمد) بن ابراهيم الشافعى كتب فى عرض سنة اثنتين وثمانمائة وأظنه الشطنوفى .
(محمد) بن ابراهيم الشطنوفى . فيمن جده عبد الله .
٩٥٢ (محمد) بن ابراهيم العجمى . عرض عليه الحب بن أبى السعادات بن ظهيرة
أربعى النووى وأجاز له فى سنة تسع وثلاثين .
٩٥٣ (محمد) بن ابراهيم العرضى - نسبة للعرضى من نواحي حاب - الحلبي .
شاب قرأ على التوجه للرب فى شوال سنة ست وتسعين وبلغنى أن والده من
فضلاء حلب المتعيشين فى حانوت البر بها .
٩٥٤ (محمد) بن ابراهيم الغزى . كان يذكر أنه من أولاد ابراهيم بن زقاعة ولم يصح
فأبوه فيما قاله أهل بلده كان مزيماً . مات فى المحرم سنة ست وخمسين بمكة . أرخه
ابن فهد . (محمد) بن ابراهيم الكردي . فيمن جده عبد الله .
٩٥٥ (محمد) بن ابراهيم الكردي ثم المكي . ممن سمع منى بمكة .
٩٥٦ (محمد) بن ابراهيم المنرازي . مات سنة بضع عشرة .
٩٥٧ (محمد) بن ابراهيم المغربي امام جامع القرويين . مات قريبا من سنة سبع واربعين .
٩٥٨ (محمد) بن احمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن
ابن نشوان الشرف أبو المعالى بن الصدر أبى البركات بن قاضى طيبة البدر أبى اسحق
الحزومى القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الخشاب . ولد فى ثالث شوال
سنه ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على الشمس
النشوى والعمدة وقطعة من المنهاج القرعى وجامع المختصرات وجميع جمع الجوامع
والتحفة فى أصول الفقه أيضاً ونظم الجلال البلقىنى لختصر ابن الحاجب الأصلى وألفية
ابن مالك والحديث والنخبة لشيخنا ونظم الشمس البرماوى فى الفرائض ومنظومة

ابن سينا في كليات الطب ، منظومة الخزرجي في السجمل والخزرجية في العروض وقطعاً مفرقة من التلويح للخجندی في كليات الطب وغير ذلك ، وعرض بعض محافظته على السراج بن الملقن وأجاز له وكذا أجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب ، وأقبل على الاشتغال فأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري والشمسين الغراقي والبوصيري والشرف السبكي والولي العراقي وآخرين وحضر دروس العللاء البخاري في الحاوي الصغير وفي غيره من العلوم والعروض عن السراج الاسواني والنحوعن العز بن جماعة بحث عليه مقدمة من تصنيفه وعن الشمسين ابن العجمي بن هشام والبرماوي والزين بن الفارسكوري والسنديسي والشهاب الصنهاجي والطب بأنواعه عن اسماعيل التبريزي والسراج البلادري والاصلين والتصريف والمنطق والطبيعي والجدل وغيرها كالعربية أيضاً عن العز عبد السلام البغدادي ولازمه وعلم الوقت عن الجمال المارداني والشهاب السطحي والبرديني والاستاذ ابن المجدي وأبي طاقية ، وسمع الحديث على ابن الكويك والجمال الحنبلي وقرأ بنفسه على المحب بن نصر الله وتزوج ابنته واختص بشيخنا وعظمت رغبته فيه ، وأجاز له كل من شيخه في الطب بالأقراء والمعالجة وأثنيا عليه كثيراً واختص بثنائيهما حتى دغب له عن تدريسي البيمارستان وجامع ابن طولون فيه وأمضى ذلك في حياته وباشره فلما مات قام ابن العفيف مساعداً لابن خضر وابن البندق وقرر عند الاشرف برسباي عدم أهلية الشرف لذلك فأمر باعطاء البيمارستان لابن خضر والآخر للآخر فوقف للسلطان في رمضان أيام قراءة البخاري وتظلم وتلاقوله تعالى (ياداوذا إنا جعلناك خليفة في الارض) الآية فرسم بعقد مجلس وتقديم المستحق فاتفق طلوع البدر العيني على عادته للسلطان فحكي له المجلس فأعلمه بأن تلاوة الشرف للآية مخاطباً للسلطان إساءة يستحق الضرب عليها ولم يعلم الشرف بهذا فاجتمعوا للموعذمال السلطان عليه وأمر بضربه بين يديه ولم يعطه شيئاً بل استمر حتى مات فانتزعهما منهما في أيام انظاهر وعمل فيهما أجالسا أما الآن أوأولا بحضرة قضاة القضاة وأكابر العلماء اشتمل على علوم وفوائد واستمرتا معه حتى مات وكذا أقت في الاشرفية برسباي وجامع الصالح والمنصورية بل كان يجيء شيخنا في يوم الجمعة فيعلمه بالوقت ليركب للخطبة ، وباشر خزن الكتب بالظاهرية القديمة محل سكنه ، وحج مراراً أولها في سنة أربع وعشرين ومرة رفيقاً لشيخنا ابن خضر جاور فيها بعض سنة ، وكذا جاور سنة تامة في سنة إحدى وخمسين وماتت امه وسرق بيته فلم يبق له شيء يعز عليه ، ورجع الى

القاهرة ، وكان انسانا حسنا فصيحاً مقداماً لطيف العشرة ثقة شديد التثبت
على المهمة اجتمعت به كثير ا وسمعت من فوائده ونوادره ، ومن نظمه :

في سبيل الله عمرى ضاع في لهو شديد
لم أحصل قط شيئاً نافعاً يوم الوعيد
لا ولا أمراً لدنيا من خيول وعبيد
غير أنى أترجى من إلهى ومعبدى
رحمة لى ولآبأ لى ونسلى وجدودى

مات فى سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن أبى
بكر بن محمد الشمس الطائى البياى الحوى ويعرف بابن الاشقر . يأتى بدون ابراهيم .
٩٥٩ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن داود المفعلى - بفتح الميم ثم فاء ومهملة
ولام - الصالحى النجار ويعرف بالمسلوت - بمهملة وآخره منناة . ولد تقريباً سنة
تسع وسبعين وسبعائة وأحضر على الحب بن الصامت للنصف الثانى من بلدانيات
السافى ثم سمع عليه غيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومات .

٩٦٠ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله الجلال بن الحب بن القاضى البرهان
ابن جماعة . حفظ المنهاج والآلفية واشتغل فى النحو والفقه ، واستقر فى نصف
مشيخة التصوف بالخانقاه بالقدس عن والده وكذا فى ربع الخطابة بالافسمى . ومات
فيه بالطاعون فى سنة سبع وتسعين واستقر بعده .

٩٦١ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن على بن محمد الشمس أبو عبد الله البيدمورى
التركى التونسى المالكي ويقال له التريكى بالتصغير . كان على جد أبيه من آمد
ونشأ ابنه بدمشق وكانت له بهار ياسة لاتصاله بنوروز أو غيره وانتقل ابنه الى المغرب
فأراً من المؤيد فسكن تونس وتزوج بها فولد له صاحب الترجمة سنة عشرين
وثمانائة أو قبلها تقريباً ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع ثم تلاه للسمع على
أبى القسم البرزلى فأثقتها وهو ابن عشر وأجازه بجميع ما اشتملت عليه فهرسته
وهى فى نحو ست كرايس ، وحفظ الشاطبيتين وعرضهما بكاملهما على أبى عبد
الله محمد بن محمد بن القهاج الانصارى الاندلسى أحد أصحاب المسقلاى وأجازله
والرسالة وبعض ابن الحاجب الفرعى وغير ذلك وأخذ الفقه عن جماعة منهم البرزلى
المذكور وبالقمامم الوشتاى القسنطينى وكان يحذف الهزرة والواو من كنيته
خروجاً من الخلاف وعمر القلشائى وعن ثانيهم وأبى عبد الله محمد الرملى وغيرها
أخذ العربية وعن الاخيرين وعبد الله البحرى وغيرهم المعانى والبيان وعن الاخيرين

والرملى وغيرهم أصول الفقه وعلى الرملى وأبى يعقوب المصمودى ومحمد بن عقاب قاضى.
 تونس المنطق وعن القلشائى والرملى وأبى الفضل الملقب أصول الدين ومما أخذه عن
 القلشائى فيه قطعة من شرحه على الطوالع وعن محمد بن أبى بكر الوانجرىسى والحاج
 المصرى الحساب والفرائض وعن أولهما العروض وبرع فى جلها ، وقدم القاهرة
 هارباً مما اتفق له فى سنة تسع وأربعين فحج ورجع فأقام بها وتردد لأعيانها
 كشيخنا وأخذ عنه واغتنب كل منهما بالآخر واجتمعت به فى مجلسه وقبل ذلك
 أول ما قدم مراراً وسمعت من نظمه ومباحثه وقال انه شرح جمل الخوانسارى فى سفر
 سماه كمال الامل فى شرح الجمل جمع فيه بين كلام ابن واصل والشريف التلمسانى
 وسعيد العقبانى ومحمد بن مرزوق مع زيادات من شرح الشمسية وشرح ابن الحاجب
 وشرح ابن رشيد لكلام المعلم الاول أرسطو وغير ذلك من غير تكرير وأثنى
 على شرح سعيد جداً وكذا لازم التردد للسكالى بن البارزى ونوه به حتى ولاه
 قضاء المالكية بدمشق عوضاً عن الشهاب التلمسانى فى جمادى الاولى سنة اثنتين
 وخمسين ثم لم يلبث أن صرف عنه وانتمى لابى الخير النحاس بحيث كاد أن يلى
 قضاء مصر وأعطاها خزانة المحمودية بعد شيخنا ولذا امتحن ومسه غاية المكره
 مما لا حاجة لشرحه ورجع الى بلاده وهو الآن فيما أخبرت ناظر جامع الزيتونة
 بتونس بل ولى قضاء المحلة الذى هو فى الحقيقة قضاء العسكر وكذا نظر الجيش؛
 وكان من خواص مسعود ابن صاحب المغرب له ضخامة ووجاهة مع رسوخ فى
 الفقه واستحضار كثير له ولغيره من كثير من العلوم وحافظة جيدة حتى كان
 ابن الهمام يقول انه معجون فقه ، وأدبه كثير ومحاضراته حسنة وكذا طلاقته
 وشكالاته ولكن الظاهر أنه معلول الديانة غير متثبت ولا متحرر؛ وقد أفحش
 البقاعى فى شأنه حمية لشيخه أبى الفضل البجائى واعتمد فى كثير مما أثبتته على أعدائه
 كآبى النضل ولم يفعل نظير هذا فيه نسأل الله السلامة ثم باغنا فى أواخر سنة أربع
 وتسعين وفاته فيها ؛ واستقر عوضه فى قضاء المحلة أبو محمد عبد اللطيف بن الحسن
 ابن عمر القلجائى رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٢ (مجد) بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن
 محمد بن ابراهيم الامين ؛ وقال المقرئى الزين أبو الين بن الشهاب أبى المكارم بن
 أبى أحمد الطبرى المسكى الشافعى أخو المحب أبى البركات محمد من ذاك القرن وأمه
 حسنة ابنة محمد بن ذامل بن يعسوب الحسنى . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بمكة وأجاز
 له ابن المصرى وابراهيم بن الخيم وغيرهما من مصر وأنه بكر بن الرضى

وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالى وآخرون من دمشق والشرف الاميوطى بل سمع من والده وعيسى بن عبدالله الحجى والزين الطبرى والاقشهري وابن مكرم وعثمان بن الصفى وعثمان بن سجاع الدمياطى والفخر التوزرى والسراج الدمنهورى والجمال عبد الوهاب الواسطى والعز بن جاعة والتاج ابن بنت أبي سعد والنور الهمداني والشهاب الهكاري وآخرين وتفرد بالسماع من عيسى وبالرواية عن الزين والاقشهري وعثمان الدمياطى والواسطى وكذا بالاجازة الشرف الاميوطى وغيرهم ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه ، والمقرزى في عقوده وكرره وأنه سليم الباطن ، والتقى الفاسى وترجمه في تاريخ مكة وغيره ، والصلاح الاقفهسي وخرج من حديثه جزءاً ، والتقى بن فهد وأورده في معجمه وآخرون ، ودخل القاهرة مراراً وولى إمامة المقام بمكة بعد أخيه المحب شركة لابن أخيه الرضى بن المحب وناب عن أخيه المحب في الامامة وكذا في التراويح كل سنة غالباً ، وكان منور الوجه مشهوراً بالخير بحيث يقصد الزيارة والتبرك وله وقع في القلوب مع الاتقباض عن الناس ، وقد صحب جماعة من الفقراء روى النبي ﷺ في المنام وهو يأمر بالسلام عليه قال لانه من أهل الجنة أو قال من سلم عليه دخل الجنة . مات في صفر سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الفاسى المغربى . ذكره ابن عزم وقال في موضع والد هبة وفي آخر ويدعى هبة . يأتى في الهاء .

٩٦٣ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح الشمس القلقيلي نسبة لقلقية من أعمال جليجوليا - المقدسى الشافعى جد النجم محمد بن أحمد الآتى . ولد في سنة ست وسبعين وسبع مائة كما كتبه بخطه وحفظ القرآن والتنبيه والملحة وقدم بيت المقدس بعد اقارائه الاطفال بجليجولية دهرأ فتكسب بالخياطة مدة ثم ضمه اليه البرهان بن غانم فأقرأ أولاده وتنزل في مدارس وأكب على الكتابة والاشتغال ولزم الجمال الفرخاوى في سماع الصحيحين وغيرهما على كبر وكذا سمع على غيره وأكثر من قراءة الحديث وكان يستحضر السيرة لابن هشام والمقامات ، كل ذلك مع الفضيلة وكثرة العبادة واطراح النفس وحسن المذاكرة بحيث اعتقده الناس وأنكى ولدأله فأسف ، وله مآثر وأحوال صالحة . مات بيلة الاستسقاء في يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٩٦٤ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن موسى الشمس بن الشهاب بن البرهان

الابناسى الاصل القاهرى المقسى الشافعى والد ابراهيم الماضى وأبوه وجده . نشأ
فحفظ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا ولم يهر ولا كاد لكنه استقر فى
النظر على زاوية جده الشهيرة وناب عنه فى التدريس بها شيخنا ابن خضر وغيره
وكان يحضر عند ابن خضر والفخر المقسى وكتب بخطه أشياء وتميز فى الرمى
والشطرنج مع غيرهما من الصنائع والحرف وصار ذابضة فى ذلك ونحوه مع
شكالة حسنة وبشاشة . مات فى سنة اثنتين وسبعين وقد زاحم الحسين ولم يمتسر
له الحج رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٥ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم المحب أبو الفضل المشهدى القاهرى
الشافعى . كان ممن يكتب الاملاء عن شيخنا ويتكسب بالشهادة رفيقا للبرهان
المنصورى . محانوت الزجاجين ثم كتب التوقيع بباب الحسام بن حرير ، ولم يلبث
ان مات عن قريب الحسين عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم الفيومى ثم القاهرى . يأتى فى أبى الخير من الكنى .
(محمد) بن أحمد بن أحمد بن ابراهيم بن حمدان الشهاب الأدرعى . يأتى فى ابن
أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم .

٩٦٦ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن حسن الشمس بن الشهاب المسيرى ثم القاهرى
الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الفقيه . ولد بمصر وحفظ بها القرآن وبعض
المنهاج القرعى وألفية النحو ، وأقام بالمحلة فى جامع الغمرى وتحت نظره مدة وخدمه
كثيراً مع اشتغاله بالذكر والتلاوة والعبادة وبعد موته تحول الى القاهرة وسمع
على شيخنا وغيره وقرأ فى الفقه على الشمس البامى وحضر دروس العلم البلقينى
وتردد للولوى البلقينى وجماعة ، وحج وجاور وكان صالحاً خيراً أتعردواختلى
ولزم الخير والسداد الى أن مات بالقاهرة فى ربيع الأول سنة ست وخمسين
ولم يكمل الاربعين رحمه الله .

٩٦٧ (محمد) شمس الدين أخو الذى قبله وهو الافضل ويعرف بالشمس المسيرى
وذاك الأسن . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن
وغالب المنهاج والألفية وأقام فى المحلة بجامع الغمرى وتحت نظره وانعرك بين
الفقراء وتخرج بهم فى المداومة على الذكر والتلاوة والاوراد ووظائف العبادة
ثم تحول بعد موته الى القاهرة فمظنها ولازم الاشتغال فى الفقه والاصلين والعربية
والصرف والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ، ومن شيوخه العلم البلقينى والمنأوى
والشمس البامى والشهاب الإمام ، والتقى الحصن والابن . الفخر المقسى

والجوجوى وابن قاسم وآخرون كالولوى البلقينى واختص به ثم السكال إمام
السكلمية وقصر نفسه بأخرة عليه وقرأ بين يديه حين استقر فى تدريس الشافعى
وانتفع كل منهما بالآخر وسمع الحديث على شيخنا وغيره ولازمى مدة مغتبطاً
بذلك وكتب عنى فى مجالس الاملاء وأخذ عنى فى الاصطلاح وغيره، وبرع فى القنون
لوفور ذكائه وفطنته وأم بجامع الزاهد وقتاً وكذا خطب به وتصدى لارشاد المبتدئين
فانتفع به جماعة، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهد وحضر
عند الخطيب أبى الفضل النورى وسافر مع شيخه السكال فى سنة أربع وسبعين
فمات شيخه فى توجهه واستمر هو الى أن وصل الى مكة فأقام بها وصار يجتمع عليه
بعض الطلبة وطابت له الإقامة ولكن حسن له بعض بنى السكال الرجوع فلم يجد
منه بداً وقرره جوهر المعينى بمدرسته التى أنشأها بغيطة العدة فضايق صدره
بذلك وبادر الى الرجوع لمكة سريعاً فى البحر بعد قطع جميع علائقه وأقبل هناك
على الاقراء ومالت الانفس الزكية إليه ومشى على طريقة حسنة فى سلوك التودد
وعدم الخوض فيما لا يعنيه والتقنع باليسير لمزيد دربه وعقله وانتفع الطلبة
سيما المبتدئون به لجودة تقريره وحسن تعليمه وتفهمه، وصار كثير من
التجار ونحوهم يقصده بالبر، واستمر فى نمون الاشتغال والاشغال والتعفف
بل كان يكثر الاستدانة لمعيشته، وخطبه الخواجا بن الزمن لمشيخة رباط السلطان
وأثنى عليه عنده وأحضره اليه حين كان هناك فأكرمه بالقيام والسكلام وقال له
قد خرج أمر الرباط منى وصار يتعلق بك فقال له بل اجعله للقاضى نحر الدين
أخى القاضى وكانا حاضرين فقال له إنه مشغول بمجدة وغيرها وأنت مقيم فحينئذ
قبل وباشره أحسن مباشرة ملاحظاً التأدب وسلوك التواضع فزادت وجاهته،
ولم يلبث أن مات فى ليلة السبت خامس عشرى صفر سنة خمس وثمانين وصلى عليه
بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة فى شعب النور عند الشيخ
عبد الله الضرير وشهد القاضى فن دونه دفنه وتأسف الناس على فقدته رحمه الله
وإيانا ونفعنا به وخلفه فى ولديه خيراً .

٩٦٨ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن طوق النصيبى الكاتب . مات سنة عشر .

٩٦٩ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن
على بن سيدهم الشمس اللخمى النستراوى الأصل المصرى ابن أخى كريم الدين
عبد الكريم بن أحمد الماضى . ولد سنة سبعين وسبعائة تقريباً وباشر الديوان
مدة إلى أن ولى عمه نظارة الجيش فباشر قليلاً ثم ترك وتزهد ولبس الصوف وسمع

معان على كثير من مشايخنا ، وكان يحب أهل الخير وينفر غاية النفرة ممن يتزور
واستمر على قدم التصوف سبعاً وثلاثين سنة مع صحة العقيدة وجودة المعرفة
والصبر على قلة ذات اليد . مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة ثمان وعشرين .
قاله شيخنا في انبأه ووقع عنده تسمية جده محمداً والصواب ما قدمته .

٩٧٠ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي ناصر الدين بن الشهاب
ابن الطولوني المعلم ابن المعلم الماضي أبوه ، كان يلي معلية السلطان وتزوج الظاهر
بأخته . مات بعد أبيه بأشهر في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى
ودفن من الغد في تربتهم من القرافة بعد أن صلى عليه في مشهد حضره الخليفة
المتوكل على الله وغالب الأمراء والاعيان ، وكان شاباً جميل الوجه طويل القامة
له مشاركة وله اعتقاد في الفقراء . ذكره العيني وغيره .

٩٧١ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد
ابن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الممدوح البدر أبو
عبد الله بن العز الحسيني الحلبي الماضي أبوه نقيب الأشراف بها وكاتب سرها
معاً . كان إنساناً حسناً بارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ ويذكر به . مات بالطاعون
في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وقد جاز الأربعين وكان الجمع في جنازته
مشهوداً ، أثنى عليه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وقال إنه كان كتب
وصيته وجعلها في جيبه وصار يلهج بذكر الموت الى أن مات رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن شرف الشمس أبو المعالي بن الشهاب
أبي العباس البكري القاهري الشافعي السعودي والد محمد الآتي ويعرف بابن الحضري -
بمهملتين مضمومة ثم ساكنة - وبابن العطار أيضاً وكان يقال لبعض اجداده
الخطيب السعودي . ولد في صفر سنة اثنتين وقيل إحدى وسبعين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج الفرعي والأصلي
وألفية ابن ملك وعرض على الابناسي وابن الملقن والعراقي والغماري وعبد اللطيف
الاسنأى وأجازوا له في آخرين وتلا بالسبع على الفخر البليسي الضرير والشمس
العسقلاني وكان يذكر أنه يقيد الاجازات عنه وسمع عليه الشاطبية وكذا
سمع على التنوخي والشرف بن الكويك باخباره ، وأخذ علم الحديث عن الزين
العراقي والفقهاء عن الابناسي وابن الملقن ولازمه حتى حمل عنه جملة من تصانيفه
كالمجالة وهادي التنبيه وشرح الحاوي وأشياء من غيرها وكتب بخطه الكثير
منها وقرأ في العربية على الشيخ النديم في الأمانة الشطنوفي

وأخذ القرائض عن الشمس الكلائي ثم عن الشمس الغراقى ؛ وسمع الحديث على
العزیز الملیحی والصالح أبی عبد الله البلیسی والتاج الصردی والشهاب احمد بن
الدایة والتنوخی وناصر الدین بن القرات فی آخرین ؛ ومما سمعه على الأول مسند
الشافعی وعلى الثالث جزء سفیان وعلى الرابع فضائل الصحابة لوكيع ؛ وحج قديماً فی
سنة احدى وثمانمائة وتكسب بالشهادة الى آخر الوقت وحدث وأقرأ القراءات أخذ
عنه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً سائراً ضابطاً ثقة قديم الفضيلة صبوراً
على الامماع . مات فی يوم الثلاثاء سلخ الحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .
٩٧٣ (محمد بن) أحمد بن أحمد بن محمد الجمال بن الشهاب البونی . ولد بعيد الأربعين
بمكة ونشأ كائیه فی خدمة صاحب مكة فی الترك وغيرها وتحول بالعقارات وغيرها .
٩٧٤ (محمد بن) أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشمس المقدسی ثم الدمشقی
الشافعی المقرئ أخو ابراهيم وعبد الرحمن الهمامی وعبد الرزاق الاشقاء الماضين
وثانيهم هو المفيد له . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببیت المقدس وحوله
أبوه قبل استكمال نصف سنة الى دمشق فنشأ بها وحصل له توقعك أدى الى
خرسه فلما بلغ السادسة من عمره توجه به للشيخ عبد الله العجلوني بل للتي الحصى
ملتصاً بركته ودعاء فدعاه وبشره بعافيته وألزمه بتقليده شافعيّاً وأقرأه المنهاج
مع كون سلفه وإخوته كلهم حنفيّة فامتثل وعوفي عن قرب وحفظ القرآن والمنهاج
فی أربع سنين بحيث صلى للناس التراويح فی رمضان بالقرآن بتمامه كل عشر منه
لامام من العشرة ، وكذا حفظ العمدة وأربعى المنذرى والودعانية المكذوبة
والشاطبيتين وألفية الحديث والنحو والمولد لابن ناصر الدين وجمع الجوامع ونظم
القواعد لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص والاندلسية فی العروض وغيرها
وعرض على العللاء البخارى وآخرين منهم شيخنا عین اجتيازه بدمشق فی سنة
آمد وأخذ القراءات عن أبيه والفقهاء عن التقي بن قاضى شعبة وولده البدر والعربية
عن العللاء القابونى والمعانى والبيان عن يوسف الرومى وحضر مجلسه فی أصول
الفقه وبرع فی المعانى والبيان وكتب الخط الحسن المتقن السريع بحيث كتب
القاموس مضبوطاً فی ثلاثة أشهر وكان الجمال بن السابق يتبجح ببعض كتبه كونه
بخطه ، وقال الشعر الجيد بحيث عمل فی شيخه التقي الشهابی مرثية وتقدم فی صناعة
التوقيع ؛ وكان يتكسب منها ومن كتابة المصاحف على طريقة والده ، وحج مراراً
أولها فی سنة ثمان وأربعين وأخذ هناك القراءات عن الزين بن عياش وأذن له
وكذا أذن له غيره ، وتصدر فی القراءات ورأيت بخطه تقریظاً لمجموع البدری

أرخه سنة تسعين اشتمل على ثمر ونظم فكان من نظمته فيه :

ومالى فى بحور الشعر شيخ طويل لا ولا باع مديد

بل كتب عنه البدرى فى المجموع قوله :

شبهت زهر اللون لما بدا فى كف عبد لابس أحمر

فصوص كافور على عنبر من حولها ورد زهى منظرا

ثم توقفت فى ذلك . مات بمكة يوم التروية سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٧٥ (مجد) بن أحمد بن أحمد التاج النورى الباهى نزيل مصر . مات سنة احدى وأربعين .

٩٧٦ (مجد) بن أحمد بن أحمد الشمس الجوجرى القاهرى قريب زوجة شيخنا .

من سمع من شيخنا ثم منى ، وكان فقيراً عسيراً .

٩٧٧ (مجد) بن أحمد بن ادریس بن أبى الفتح الشمس الدمشقى بن المراج

أخو العماد أبى بكر . سمع على الحجار الصحيح وحدث . مات بدمشق فى رجب

سنة اثنتين . ذكره المقرئى فى عقودہ ، وينظر فى الظن أنه عندى .

٩٧٨ (مجد) بن أحمد بن أسد بن عبد الواحد البدر أبو الفضل بن الشهاب الاميوطى

الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن أسد . ولد ظناً سنة أربع

وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فحفظ

القرآن وكتبها كالمشاطيتين والالفيتين والبهجة وجمع الجوامع والتلخيص ؛

وعرض على من دب ودرج ، وأجازله فى جملة بنى أبيه من فى استدعاء النجم

ابن فهد وهم خلق من جل الأفاق وسمع الكثير على شيخنا بل وفى الظن أن والده

أسمعه على ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر صاحبة وغيرهم ولازم والده فى

الفقه وأصوله والعربية والقراءات وكذا حضر تقاسيم الشرف المناوى وربما حضر

عند العلم البلقينى وربيه ثم لازم الفخر المسمى فى الفقه وفرايض الروضة والعربية

وقرأ على الزين زكريا أشياء وأكثر عن ابن قاسم بل قرأ على التقي الحصنى فى

فنون وعلى الزين الأبناسى فى آداب البحث وعلى الكفياجى فى مؤلفه فى علوم

الحديث وتردد للبدر أبى السعادات فى العربية وغيرها وللجوجرى والبقاعى وآخرين

ولازم الحمىء الى والأخذ عنى ومراجعاتى فى كثير وما كنت أحمد كثيراً من

أمره مع يلس وبلادة واطهار لمحبة الفائدة والشح بالعارية وغيرها ؛ وحج فى

سنه ست وخمسين وسمع معى بالمدينة النبوية على أبى الفرج المراغى وغيره وكذا

سمع بمكة ، وناب فى القضاء عن المناوى فن بعده وتنقل فى مجالس بل لما مات

والده صارت اليه حجة .

الوصف كالخطابة بالاهناسية والامامة بالزينية فباشرها وربما أقرأ الطلبة وسمعت أنه كان يكتب على البهجة الفقهية وكذا على منظومة للسخاوي في علوم الحديث ولم يكن من أهل هذه الزمرة وقد أعرض عنه الولوى الاسيوطى في النيابة فتنفوه بالسعى عليه بسبعة آلاف دينار وكثرت القالة بذلك ودفع للعلاء بن الصابونى خمسمائة دينار على يد يهودى عنده اقترضها منه فيما أخبرنى به وما نهض لترقيه لذلك ثم نزل حتى ولى قضاء قليوب في الايام الزينية ملتزماً عن أقاوف الحرمين بزيادة على من قبله وصار يتوجه اليها في بعض أيام الاسبوع مع ثروته من الاملاك والوظائف واتهامه بمال كثير ولكنه كان ينكره بالخلف وغيره ؛ ولم يلبث أن تعمل ولزم الفراش نحو سبعين يوماً بالاسهال والربو ونحوهما، ثم مات في ليلة الاحد ثالث عشرى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أمه بالقرب من الاهناسية وخلف أولاداً ولم يوجد له من النقد فيما قيل شئ وخرج من وظائفه جملة رحمه الله وعفا عنه .

٩٧٩ (مجد) بن احمد بن اسمعيل بن أحمد الشرف البدماصى المصرى . قدم مكة فأقام بها نحو عشرين سنين وسمع بها من ابن صديق وتكسب بالوثائق ولم يحمد في ذلك . مات بها في ذى الحجة سنة ثمان وقد جاز الاربعين ظناً وكان يذكر أنه من ذرية الصديق رضى الله عنه ، ذكره القاسى في مكة .

٩٨٠ (مجد) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الجلال بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وإخوته ابراهيم وعبد الرحمن والعلاء على وهو شقيقه ، أمها شريفة . ولد سنة ست وثمانين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وسمع من الزين العراقى في أماليه ومن غيره ، أجازلى وكان خيراً يتكسب بالشهادة . مات سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٩٨١ (مجد) بن احمد بن اسمعيل بن يحيى ناصر الدين أغا التركمانى العبطينى ثم الحلبي نزيل مصر . قال العينى في تاريخه كان فاضلاً اشتغل في علوم كثيرة وحصل علوماً كثيراً وكان يزى الجندوله اتصال بالأمير منكلى بغا الشمسى وتحدث عنه في البيارستان لما كان ناظره في دولة الاشرف وذكر أنه تلقن الذكرو لبس الخرقة من الأمين الخلوأتى وساق سنداً أثبتته في التاريخ الكبير وقال انه فقد في الشام في الكائنة العظمى سنة ثلاث مع العسكر . وقال شيخنا في أنبائه كان استنابه الجلال الملطى لما سافر السلطان في وقعة الانك ففقد مع المفقودين .

٩٨٢ (مجد) بن احمد بن اسمعيل التاجر الحسبانى . مات سنة ست وعشرين .

٩٨٣ (محمد) بن أحمد بن اسمعيل الشمس الدمشقي المقرئ ويعرف بابن الصعيدي وبالأحذب. جاور بمكة سنين وانتصب للقراء، وكان خيراً مباركاً. مات بها في جمادى الاولى سنة تسع وقد بلغ الخمسين أو قاربها. ذكره القاسمي في مكة.

٩٨٤ (محمد) بن أحمد بن اينال العلأى الاصل القاهري الحنفى دوا دار برسبای قرا الماضى أبوه. كتب لى بخطه انه ولد فى حدود سنة سبع وثلاثين وثمانائة وأنه حفظ القرآن والكتر والمنار فى الاصول والعمدة فى أصول الدين والملحة وأنه اشتغل على البدر عبيد الله وعبد السلام البغدادى والكافىاجى والزین قاسم وعضد الدين الصيرامى والقاضيين سعد الدين بن الديرى و ابراهيم والامين الاقصرأى وابن الهمام وأنه سمع على السيد النسابة والعلم البلقنى والشهاب الشاوى وباسكندرية على النور بن يفتح الله قرأ عليه الجزء الاول من ثلاثين من البخارى ورأيتة يقرأ على الشمس الامشاطى قبل القضاء وبعده وكثر تردد خير الدين بن الرومى أحد الفضلاء وغيره له للقراء والمذاكرة ويأكلون عنده مع نوع احسان وحج وعرف بالعقل والتودد لكنه ذكر بالاقبال على التحصيل حتى من تفاسى كتب العلم والتاريخ خصوصاً حين كان بباب الامير برسبای قرأ ثم كان ممن نهى فى كائناته وتحدث الناس بفقد شيء كثير له ولم يفصح هو بمجموعه وبعد ذلك شرع فى الاستخلاف له ولأميمه وتوصل للامور الشريفة بالبذل الاراذل وعينه الاشرف لقبض الخمس من منوف وما محمد سيره فيه .

٩٨٥ (محمد) بن أحمد بن اينال القاهري الحنفى نزىل الشيخونية ويعرف بابن الشحنة لكون أبيه كان شحنة جامع شيخو ثم ترقى الأب فصار خادم السجادة بالمدرسة ثم خادماً كبيراً، ونشأ ولده هذا ففضل مع سرعة حركة ونوع خفة فلما مات أبوه وذلك فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين إمتنع الناظر من تقرير هذا فى الخدمة مع كونه مقرراً فيها تعليقاً من الكافىاجى ثم سيف الدين فيما قيل وقرر أبا الطيب الاسيوطى مع إظهاره تسخطها وكاد أن يهلك لكونه فيما قيل كان يرى أن المشيخة دونه بل من قريب كان ينازع الصلاح الطرابلسى فى مشيخة الصرغتمشية ووقع بينه وبين الجلال بن الاسيوطى مخاصمات أدت الى طلبه للجلال من الامشاطى فتلف أبو الطيب بالقاضى أصلح بين الخصمين وتردد هذا الى اذ ذاك وأخذ عنى قليلاً .

٩٨٦ (محمد) بن أحمد بن بطيخ بدر الدين القاهري رئيس الاطباء بها. ممن قدم فى الرئاسة على البهادرى مع

٩٨٧ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحب أبو الوليد بن الشهاب الحوي المالكي أخو عبد القادر الماضي ووالد نجم الدين الموجود الآن ويعرف كأبيه بابن الرسام . ولى قضاء المالكية ببلده مع قصور مرتبته ، ومات بها سنة بضع وستين وقد جاز السكولة .

٩٨٨ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل ناصر الدين ولقبه بعضهم نور الدين أبو الفتح بن الشهاب البوصيري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالبوصيري . ولد في خامس عشر رجب سنة خمس عشرة وثمانئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد للعراقي ومختصر المتباينات لشيخنا والنخبة له وألقيت العراقي في الحديث وفي السيرة والجرومية والشذور وتنقيح الباب للولي العراقي وعرضه عليه بل عرض على جماعة فنههم ممن أجاز له النجم بن حجي والشمس الشطنوفي والعلاء البخاري والتقي القاسي وخلق وسمع على الزين الزركشي ورقية الثعلبية والنور القوي سمع عليه ختم السيرة لابن هشام وشيخنا ومن لفظ الشهاب الكلوتاني وأحضر في الثالثة من لفظ الولي الأول من أماليه وعليه الثلاثيات وبعض الصحيح وفي الشهر السابع من الخامسة على الشرف بن الكويك سداسيات الرازي وألبسه الزين الخوافي الطاقية ، وأجاز له في سنة ست عشرة فما بعدها خلق سوى من تقدم كالعز بن جماعة والجمال عبد الله الحنبلي والشهاب المتبولى والمجد البرماوى وحماة التركماني والجلال البلقيني والجمال بن ظهيرة والصدر السويفي وأبو هريرة بن النقاش والفخر الدنديلى والنور والشمس البيجورى وقارى الهداية وغانم الحشبي وأبى القسم العبدوسى والشمسين الشامى والحبلى ومن أوردته في المعجم ؛ وقد حج مراراً أولها في سنة اثنتين وأربعين وسافر للجون صعبة الامير يشبك الفقيه ثم لقشيل وغيرها ودخل اسكندرية ودمياط وطرابلس ولقى بها ابن مزهر شيخها وتشاغل بنسخ تصانيف أبيه وغيرها مع نقص بضاعته ومزيد فاقتة وانجماه عن أكثر الناس وإقامته بالحسنية غالباً وخبرته باللسان التركي وقد قصدنى مراراً وأجاز فى بعض الاستدعاءات وحدث بأشياء ولقاقتة كان يبر .

٩٨٩ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن جبير الحلبي الخياط . ذكر مايدل لأن مولده سنة احدى وستين وسبعائة وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وذكره فى معجم أبيه وغيره وأثنى عليه بالجودة والعبادة والبراعة فى الخياطة والنصح فيها قال وعليه سمت الصالحين . مات فى .

٩٩٠ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان اوحده الدين أبو الخير وكناه .

بعضهم أبا الفتح بن الشهاب البلقيني الأصل المحلى الشافعى الماضى أبوه والآبى
 ولده أبو السعادات محمد ويعرف كل منهم بأبن العجيمى . ولد فى يوم الثلاثاء
 ثامن عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالحلّة ونشأ بها فحفظ القرآن
 والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وسمع على
 الزين الزكشى والمحب بن نصر الله وشيخنا وعلى المشايخ الاربعين بالظاهرية
 القديمة ختم الصحيح ، وأجاز له خلق واشتغل على الولى بن قطب والشمس
 الشنشى وغيرهما ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني والقياتي والشرف السبكى
 وتميز فى الفرائض والحساب وشارك فى العربية وغيرها بل كان فقيه النفس وافر
 الذكاء فهامة درس وأفتى وحدث وولى قضاء الحلّة شركة لايه ثم بعده استقلالا
 الى أن مات مع انفصاله فى أثناء المدة غير مرة بغير واحد كما بينته فى غير هذا
 المحل ، وكذا ولى قضاء اسكندرية وقتا وبالغ البقاعى فى الخط عليه والامين
 الاقصرائى فى الثناء ، وهو فى أواخر أمره أحسن منه قبله بحيث بلغنى أنه كان
 يتلو فى كل يوم ثلث القرآن سيما حين اقامته الاخيرة بالقاهرة معزولا . مات
 فجأة فى يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين بالحلّة رحمه الله وعقاعنه وإيانا .
 ٩٩١ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة السكّال أبو الفضل القرشى المكي . ولد باليمن وأمّه منها ونشأ بها ثم حج
 وأجاز له باستدعاء ابن فهد فى سنة ست وثلاثين فما بعدها خلق كالواسطى
 والزركشى والقبابى والبرهان الحلبي ومات بعد ذلك .

٩٩٢ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله
 ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمال أبو عبادة الصامت بن الشهاب بن الرضى
 ابن الموفق بن الجمال اليماني الزيدى الناشرى الشافعى الماضى أبوه ولقبه بالصامت
 لجدّه لأمه المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة . ولد فى شوال سنة ثمان وسبعين
 وسبعمائة ونشأ فى حجر أبيه فحفظ القرآن ثم المنهاج ولم يترعرع حتى مات أبوه
 فكفله أخوه الطيب ووجه عنايته اليه فبرع فى أسرع مدة بحيث كان فقيها عالما
 عاملا ذكيا ممن جمع بين العلم والدين وسمع من النفيس العلوى والتقى الفاسى وابن
 الجزرى بل قرأ كثيرا من أمهات الحديث والتفسير وجملة من المختصرات والاجزاء
 وكتب العارفين على عمه الموفق على ولازمه حتى مات ، وأجاز له جماعة كعائشة
 ابنة ابن عبد الهادى والزين أبى بكر المرغى باستدعاء ابن موسى المرأشى وغيره
 وقرأ العربية على الشرف السبكى وولى الاعادة

والامامية بالقرحانية وناب عن أخيه في تدريسها والصلاحية وفي الأحكام الشرعية عن ابن عمه كل ذلك يزيد ونظر في الجرجانية خارج زبيد؛ وله شعر جيد وخط حسن ومدح الناصر وغيره ، ثم أعرض عن ذلك وترهد وتقلل ولبس الخشن من الثياب ودأب الصيام والقيام والتلاوة ولزم الصلاة بمسجد الاشاعر وهو مسجد شهير بزبيد وتعانى النظم والنثر وامتدح النبي ﷺ وغيره بقصائد؛ وحج وجاور . مات في شوال سنة ثلاث وسبعين . طول العفيف الناشرى ترجمته وهو في ترجمة أبيه من صلحاء اليمن باختصار فقال اشتغل بالعلوم ومهر فى الفقه وغيره ثم سلك طريق النسك والعبادة ولبس الخشن وزهد فى المناصب ولازم الصلاة بمسجد الاشاعر وفيه يقول يعنى مقتنيا للسبكي :

وفى هذا الاشاعر لطف معنى به بين الانام أظل ساجد
عسى أنى أمس بحر وجهى مسكناً مسه قدم لعابد

٩٩٣ (مجد) الجمال أبو عبد الله الشافعى أخو الذى قبله ووالد العفيف عبد الله الماضى ويعرف هذا بالطيب . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بزبيد ونشأ بهافتقه بآبيه وأخذ عنه عدة علوم وسمع الحديث من عمه الموفق على والمجد اللغوى والنفيس العلوى وغيرهم كالبدرد الدامينى وابن الجزرى حين قدومهما اليمن وأجازله جماعة باستدعاء الجمال المراكشى وغيره كابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى ؛ وكتب الكثير بخطه الغاية فى الصحة والضبط بل ألف نكتاً على الحاوى مفيدة سماها إيضاح الفتاوى فى النكت المتعلقة بالحاوى فى ثلاث مجلدات واختص بالظاهر يحيى بن اسماعيل صاحب اليمن وقلده أمر مدرسته التى أنشأها بتعز تدريساً ونظراً وحضه على وقف كتب فيها ففعل وأقر بها من نفائس الكتب ما يتعجب منه كثرة وحسنأوهى تقريباً نحو خمسمائة مجلدة ؛ وكذا استقر فى تدريس الاشرفية اسماعيل بن العباس والقرحانية كلاهما بتعز ؛ وكذا كان له عند على بن طاهر حرمة عظيمة بحيث عاده فى مرضه ومعه القاضى الشمس يوسف ابن يونس الحبابى ، وكان فقيهاً محققاً تصدى للأقراء والافتاء بل أفتى وهو ابن عشرين سنة وانتفع به الناس وقال لى بعض فضلاء الحنفية ممن لقيه هناك إنه رأى له بعد التحسين حلقة عظيمة وحافظة فى الفقه قوية ، وولى قضاء الأقضية يزبيد بعد موت عمه المشار إليه فى سنة أربع وأربعين فدام حتى مات بزبيد فى شوال سنة أربع وسبعين على الأصح الذى كتبه ولده بخطه ، وهو ممن أجاز لصاحبنا ابن فهد ، وترجمه العفيف الناشرى فطول جداً وسرد من درس من

طلبته جمعاً قال وهو أبرع من درس الحاوى وكان من يحضر عنده يشهد بأنه لا نظير له فيه بل استحضر مظان الروضة لخدمته لها تم خدمة وله عليها حواش ، ودرس بعد موت أبيه بالصالحية والفرحانية كلاهما بزييد وفي حياته باللطيفية بل ألزمه بالفتوى ولم يعذره فى تركها حياةً منه مع القيام بوظائف العبادات والمحسن المتكاثرات واليه انتهت رئاسة الفتوى والاحكام وكثرت تلامذته وانتشرت فتاواه ؛ وهو وأبوه وجده وجد أبيه ووالده علماء وقل أن يتفق ذلك ، وامتدحه الاكابر وهو مع ما هو عليه من العلم والرياسة على قدم عظيم من التواضع وخفض الجناح والقرب وقضاء حوائج الناس ما أمكن وله نظم على طريقة الفقهاء فنه ما كتب به لعمه الموفق على بن أبى بكر :

قلبي بكم أهل الغوير متيم لا يشتهى طعم الطعام له فم
من يوم ما رحل الحدادة بعيسكم نحو العذيب حمامهم يترنم
إلى أن قال: ولى اختصاص دون كل مجالس وفوائد ليست لغيرى منكم
تجوى الدموع من المآقى عندما والقلب ينسكى والمنية تهجم

٩٩٤ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن محمد الشمس الطائى البياضى الحموى الشافعى ويعرف بابن الأشقر . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وقيل سبعين والاول أثبت بحجة ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى وأخذ عن الجمال يوسف بن خطيب المنصورية وقرأ عليه الصحيح والتمس منه الاذن له بقراءته على العامة فأشار باستئذان العلاء القضاى أيضاً فى ذلك للأمن من معارضته بعد ، قال فتوجهت إليه فاخترتني بثلاثة أما كن من مشكلات الصحيح وهى المساجد التى على الطريق وحديث أم زرع والتفسير قال ففتح الله بالمرور الحسن فيها وكان ذلك سبباً لادنه أيضاً ، وسمع يدمشق بعض الصحيحين مع ثلاثيات البخارى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وحدث سمع منه الفضلاء كالجمال بن السابق وأفادنى ترجمته والنجم بن فهد وناصر الدين بن زريق وكان لقيه له فى سنة سبع وثلاثين بل كتب عنه شيخنا وناهيك بهذا . ورأيت من سمى جده ابراهيم بن أبى بكر فله أعلم ؛ وكان انسانا حسنا زاهداً عابداً منزلاً عن بنى الدنيا مستحضراً لكثير من الفقه كثير التلاوة معظمافى بلده مشاراً إليه بمشيختها . مات فى ثامن عشرى أو رابع عشرى شوال سنة خمسين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن الشهاب أحمد بن أبى بكر بن محمد بن الحزمى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن جبيلات (١).

٩٩٥ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشهاب القوي ثم القاهري الشافعي الصوفي. ولد قبل التسعين وسبعائة تقريباً وحفظ القرآن وسمعت أنه اشتغل في المنهاج يسيراً وصحب إبراهيم الادكاوي والشمس محمد بن علي بن عافية بن أحمد الغزالي والزين أبا بكر المداوي وآخرين وقرأ والمرسلات والتي تليها على أحمد بن علي بن موسى الادكاوي الصوفي وتلقن منه ذكرآ مخصوصاً وقال إنه تلقنه من النبي ﷺ في المنام ، واختص بشيخه الاول وانتفع بصحبته وبسلوكه وإرشاده وعرف بالخير والصلاح ، وعمل رسالة سماها سلاح المسالك وسدالممالك في علم الطريق لأهل الامانة والتصديق وتصدى للإرشاد فأخذ عنه الاكابر فن دونهم وكنت ممن صحبه وتلقن منه الذكر على طريقته ، وحج وجاور غير مرة آخرها في أسنة ثلاث وستين ؛ وكان خيراً كثيراً الصمت حسن السمات ملازماً للعبادة والتلاوة منجمعا عن الناس مذكوراً بالصلاح له أتباع يعتقدهونه ويعظمونه ويؤثرون عنه الكرامات مما أوردت بعضها في التاريخ الكبير . مات في مساء يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة ست وستين ودفن بقرية الحلاوي بالقرب من الروضة ظاهر باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن أحمد بن أبي بكر البيهقي الشافعي بن الحداد . صوابه محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح وسيأتي .

٩٩٦ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الدمشقي النحاس . ممن سمع مني بمكة .

٩٩٧ (محمد) بن أحمد بن جابر الله بن زائد الجمال بن الشهاب السنبسي المسكي . ولد في سنة ثمان وسبعائة وحفظ القرآن وتعلم الكتابة بحيث صار يكتب الوثائق لنفسه ولغيره ، وتعانى التجارة فأثرى جداً . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ؛ وحصل له قبل موته حرارة عظيمة جوفية بحيث أقام أياماً وليالي جالساً منغمساً في ماء بارد في قدر من نحاس ولا يستطيع مع ذلك شربة ماء بل أقام اثني عشر يوماً ينظره ولا يسيغه ؛ وطلق قبل موته إحدى زوجتيه ليخص الاخرى بميراثه . ذكره الفاسي في مكة مطولاً .

٩٩٨ (محمد) بن أحمد بن جابر الله بن صالح الشيباني المسكي . أجاز لي فيما رأيت بخطه فيحرق .

٩٩٩ (محمد) بن أحمد بن جابر الله البناء . مات في رجب سنة خمس وثمانين بمكة أرخه ابن فهد .

١٠٠٠ (محمد) بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن علي الديواني المسكي . خدم عنان بن

مغاس بن رمينة وغيره من أمراء مكة ؛ ومات بها ظناً في سنة ست أوفى التي بعدها . ذكره الفاسي في مكة .

١٠٠١ (محمد) بن أحمد بن حاجي مولانا شمس الدين التبريزي ثم المقدسي الشافعي ويعرف بابن عذبية لملازمته العذبة . ولد قبيل سنة خمس وخمسين وسبعمائة بتبريز واشتغل قديماً وارتحل الى أقصى العجم والهند والروم واليمن والحجاز للتجارة مع اشتغاله بالفقه والعربية والصرف والقراءات ؛ ودخل مصر في زمن الاسنوي وحلب في زمن الازدعي والشام في زمن ابن كثير وابن رافع وحضر عندهم وعندغيرهم وحصل كتباً جيدة ودخل القدس في سنة خمس وتسعين وعرف بالخواجاجا وجاور سنين بمكة قبل الفتنة . ذكره ابن أبي عذبية وقال إنه به عرف وأنه قرأ عليه في العربية والتفسير والقراءات وجاور معه بمكة سنة أربع وثلاثين ، وكان أحد رجال الدهر كرماً وديانة وتصوفاً وتحشعاً ومحبة في أهل العلم والخير وفضلاً ذا نعمة طائلة وثروة مع سرقة كثير من ماله وغرفة . مات بمكة في الحرم سنة خمس وثلاثين بعد مرض طويل رحمه الله .

١٠٠٢ (محمد) بن أحمد بن حبيب الشمس الغانمي المقدسي ويعرف بابن دامس . شيخ حسن من أهل القرآن ، لقيته ببيت المقدس وأخبرت أنه سمع على أبي الخير بن العلائي والشمس القلقشندي وغيرهما ، وقرأت عليه بعض الأجزاء وكان صوفياً بالصلاحية هناك وخازن الكتب بالأقصى ؛ ومولده في عشر الثمانين وسبعمائة . ومات قريب الستين تقريباً .

١٠٠٣ (محمد) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية البدر بن عطية المنوفي قاضيه الشافعي . ولديها نخميناً في سنة ثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن عند الشمس أبي عبد الله المعروف بكينته والشهاب الهينمي وغيرهما وحفظ كتباً عرضها على الصدر الهينمي والولي العراقي وحضر مجلسه في الاملاء وادعى أنه حضر عند والده أيضاً ؛ لقيته بمنوف فأجاز لي وماعمت حاله . مات قريب الستين أيضاً تقريباً .

١٠٠٤ (محمد) بن أحمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل الشمس بن الشهاب الكجكاوي العيسنابي الأصل القاهري الحنفي شقيق محمود الآتي ، أمهما فردوس ابنة الشمس محمد بن سليمان بن موسى ويعرف بالأمشاطي نسبة لجده أبي أمه لكونه هو الذي رباها لموت والده وابنه صغير وكان الجد يتجر فيها وكان خيراً . ولد كما قرأته بخطه في سادس عشر ذي الحجة أو القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة مقابل صهريج منجك بالقاهرة وقرأ القرآن وجود بعضه على حبيب العجمي وحفظ القدوري وبعض المجمع وغيرهما وقرأ تصحيحاً على قاري الهداية بل حضر دروسه ودروس التفهني وابن الفري وتفقّه بالشمس بن الجندي وعبد اللطيف الكرمانى

وابن الديري والأمين الأقصرائي وأذنا له في التدريس والافتاء وعليهما قرأ في
الاصول وكذا على الكرمانى وعن ثانيهما وابن الجندى وكذا الشمنى والراعى
أخذ العربية وانتفع بابن الديري وناب عنه في القضاء وكان كثير التبجيل له
وحاول وسائط السوء تغيير خاطره عليه لكونه لا ينجر معهم فيما يخوضون فيه فأبى
الله إلا تقديمه عليهم بحيث صار في قضاء مذهبه كالشامة ؛ وكذا انتفع بملازمة
الامين وأخذ عن ابن الهمام وكان أيضا يحمله حتى أنه لما عين له تصوفا بالاشرفية
وقرر جوهر فيه غيره غضب وكان ذلك هو السبب في خلع الكمالى نفسه من
الوظيفة واسترضوه بكل طريق فما أذعن ، وسمع على الولي العراقى فيما يغلب على
ظنه والشموس بن الجزرى والشامى وابن المصرى والشهاب الواسطى والزين
الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحجب بن يحيى والشرائشى
وشيخنا وابن أبى التائب والمحبين ابن الامام والقمنى وعلى بن محمد بن يوسف بن
القيم وعائشة وفاطمة الحنبليتين وسارة ابنة ابن جماعة وأخيها الجمال عبد الله فى
آخرين ، بل رأيت له حضوراً فى الثالثة مع والده على الشرف بن الكويك لبعض
الجزء الاول من مسند أبى حنيفة للحارثى بقراءة الكلوتاتى ولذا لا أستبعد
أن يكون عنده أقدم من هؤلاء ، وأجازله غير واحد ترجمت له أكثرهم فى مجلد ،
ودرس للحنفية بالفخرية ويدرس بكلمش وبالفيرزية مع مشيخة الصوفية بها
وبالمنكوتمرية والباسطية وبالمسجد المعروف بانشاء الظاهر جقمق بخان الخليل
وبمدرسة سودون من زاده وناب فى مشيخة التصوف بالاشرفية وتدرسه فى غيبة
ابن شيخه الأقصرائي وكذا فى تدريس الصرغتمشية فقها وحديثاً فى غيبة أبيه
وهو من جملة معيديها ، وحج مراراً وجاور فى بعضها أشهراً . وسافر دمياط وغزة
وغيرهما وأقرأ الطلبة وحلق بل أفتى بالزام شيخه الامين له بذلك وربما كتب الامير
تحت خطه وعرف بالثقة والامانة والديانة والنصح وبذل الهمة والقيام مع من يقصده
وتأييد طلبه العلم فى الاماكن التى ربما يحصل لهم فيها امتهان والتواضع مع
من يحبه وحمل الأذى والتقلل من الدنيا مع التعفف وشرف النفس والتصميم
فى الحق وعدم المحاباة وترك قبول الهدية فاشتهر ذكره وقبلت شفاعاته وأوامره
خصوصاً هتد كل من يتردد اليه من الأمراء كبيرهم وصغيرهم وباشر العقد لغير
واحد من الأعيان ومنهم فيما بلغنى الظاهر جقمق رغبة منهم فى ديارته وثقته مع
حرص بعض مستنبيهه على مباشرة بعضها وسعيه فى ذلك ولا يحجب وما انفك مع
هذا كله عن مناوئء وهو لا يزداد مع ذلك الاعزاً ، ولما مات شيخه سعد الدين

تعفف عن الدخول في القضايا إلا في النادر ثم ترك أصلاً بكل ذلك مع الفهم الجيد وحسن التصور وذوق العلم والاتقان فيما يبيديه والمشاركة في فنون والرغبة في إخفاء كثير من أعماله الصالحة ، وقد جود الخلط على الزين بن الصائغ وكتب به كثير لنفسه ولغيره من كتب العلم وغيرها وانتقى وأفاد وكذا كتب بخطه غير مائة ومصحف ووقف بعضها قصداً للثواب بل أهدى لكل من الأشرف قايتباي وجانبك الدوادار ويشبك الدوادار وغيرهم أربعة وامتنع من قبول ما يشيرونه في مقابل ذلك وهو شيء كثير ، وكتب فيها أخبرني به ربع القران وضبطه في ليلة لا يضطراره لذلك في الاتفاق بشئ في ملاقة شيخه ابن الجندی حين حج ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الدهر وقد صحبتته قديماً فما أعلم منه إلا الخير وأشهد منه من مزيد الحب مالا أنقض لبثه ، وسمع مني بالقاهرة ومكة جملة وعين للقضاء غير مرة بإشارة شيخه الأمين وغيره وهو لا يذعن حتى كانت كائنة شقراء ابنة الناصر فرج بن برقوق وانحراف السلطان على الحب بن الشحنة بسبب قيام ابنه الصغير في التعصب معها وغير ذلك حسبما شرحته في الحوادث صرح بعزل القاضي وأخذ بيده فأقامه من مجلسه ثم ولى صاحب الترجمة إلزاماً وذلك في يوم الخميس حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين من غير سبق علم له بذلك فيما قيل مع استدعاء السلطان له أمس تاريخه وتكلم معه في الكائنة وغير هاوركب ومعه المالكي والحنبلي في جمع من نواب كل منهم حتى وصل الصالحية على العادة وهي محل سكنه وهرع الناس للسلام عليه واستقر بالشریف جلال الدين الجرواني نقيب شيخه في النقابة. ورام التخفيف من النواب والاقتصار على من يكون منهم أشبه فلم يتم لكن مع التأكيد على جماعة منهم ثم باشر على طريقته في التصميم وما تمكن من منع الاستبدالات بعد معالجة ومراجعة كما بينته في تراجم القضاة وغيرها ولكن مع احتياط وضبط بالنسبة ، ثم قرره السلطان في مشيخة البروقية ونظرها بعد موت العضدي الصيرامي وأعرض حينئذ عن كثير من وظائفه الصغار لجماعة من الفضلاء والمستحقين مجاناً لارتقائه عن مباشرتها بل رام فيما بلغني إعطاءه الشيخونية فما وافق كما أنه لم يوافق على المؤبدية قبل ، واستمر في القضاة وهو يكابد ويناهد ويدافع ويمنع ويخاصم ويسالم ويتعصب ويغضب ويقوم ويقعد ويشدد ويتودد ويمسك ما يمدح به أو يذم أو يغضب صديقه أو يظم كقيامه مع البقاعي في حادثة « ليس في الامكان أبدع مما كان » وعدم التفاته في الخوض في جانبه بما يقاربه وكاد أمره أن ينحصر في ذلك

ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة خمس وثمانين بعد عتق بعض ما فى ملكه وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن على قارعة الطريق بين تربة قجهاس أمير آخور والاشرف إينال ؛ وقال البدرى بن الغرس ساءت وفاته كل عدل أو نحو هذا ، وقال الوالوى الاسيوطى ان ذمنا فيه خصلة أو خصلتين حمدنا منه كثيراً رحمه الله وإيانا وأرضى عنه أخصامه فلم يخلف بعده مثله .

١٠٠٥ (محمد) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالى الكمال أبو الفضل ابن الشهاب العباسى الحوى المكي أخو الموفق عبد الرحمن الماضى وذاك الأكبر . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والرسالة لابن أبى زيد والالتقيتين وشدور الذهب ؛ وأخذ العربية عن أبيه وابن تقصيا والفقهاء عن بعضهم ، واستقر فى قضاء حماة سنة خمس وستين عوضاً عن المحب محمد بن الرسام ذبكلوشا ثم انتقل الى قضاء دمشق فى سنة ثمان وسبعين ثم انفصل عنه بالشهاب المربنى وهو

١٠٠٦ (محمد) بن أحمد بن حسن وقيل موسى بن عبد الواحد أبو عبد الله الاموى المغربى التونسى المالكي ويعرف بالقباقي . ولد فى سنة ست وتسعين وسبعمائة يوم استقر أباى فارس فى مملكة تونس وقدم القاهرة فنجح وسمعت من نظمه قوله فى شيخنا :

لى مالك مهما استعنت به سمح واذا توجه فى مناجدة نجح

أنبت عنه أن فيه سيادة فاعلم بقلبك أنه نبأ رجع

وقد سبقه فقيها الشمس محمد بن أحمد السعوى الآلى لما فيهما وكذا مدح تغرى يرمش الفقيه بقصيدة همزية سمعها منه صاحبنا التقي القلقشندى حسبما قرأته بخطه وكتب عنه أيضاً غيره من أصحابنا . مات فى رجب سنة خمسین باسكندرية رحمه الله .

١٠٠٧ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن السكاهل بن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهرى وأمه دمشقية . قرأ القرآن وسمع معنا على غير واحد وكتب بخطه القول البديع والخالط ذوى الظرف ثم انجفع ببولاى . ومات فى المحرم سنة خمس وتسعين عن بضع وخمسين تقريبا وهو والد فاطمة زوج النجم بن حجبى .

١٠٠٨ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على الشمس البابى ثم الحلبي الشافعى . ولد بالبابل ثم قدم حلب فى سنة ست وثلاثين فنزل الخلاوية النورية وسمع فيما قال البرهان الحلبي ثم أخذ عن ولده أبى ذر والفقيه عن يوسف الكردى والقراآت عن عبيد بن أبى المني والتقى أبى بكر بن أبى بكر البابلي بن الحيشى وبكة حين

جاور بها سنة اثنتين وأربعين عن الزين بن عياش وسمع عليه الحديث وتزوج في سنة ثلاث وأربعين ابنة الشمس محمد الحيشي وسكن عنده ولازمه وأجاز له شيخنا وكتب بخطه أشياء كالصحيحين والدميري لنفسه ولغيره وناب عن العز النحري المالكى في الامامة بمقصورة الحجازية من جامع حلب ثم عن بنى الشحنة بحجابه الكبير . مات بحلب في مستهل رجب سنة سبع وثمانين بعد تمرضه بالفالج قليلا ودفن بالناعورة بزاوية الاطعاني وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب وكان كثير العبادة والتلاوة يقرأ في كل يوم غالباً ختمه رحمه الله .

١٠٠٩ (محمد) بن أحمد بن حسن بن عمر ناصر الدين بن الشهاب الدمشقي الشويكي - نسبة لحارة بها - الشافعي ويعرف بالقادري وبالصارم وبالطواقى، ممن سمع منى بمكة كثيراً وكتب له إجازة أودعت محلها التاريخ الكبير .

١٠١٠ (محمد) بن أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود ابن غنيمة بن عمر السويدي القاهري الماضى أبوه . ممن أخذ الميقات وغيره عن الجلال المارداني وله مؤلف سماه إرشاد البشر الى العمل بالسكواكب والقمر . مات ١٠١١ (محمد) بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد ابن أحمد بن علي الجلال أبو عبد الله القيسي القسطلاني المكي الحنفى والد الكمال محمد الآتي ويعرف بابن الزين . سمع بمكة من الجلال الاميوطى والنشاورى وغيرهما كعبد الرحمن بن الثعلبى ظنا وكذا بمصر والشام من آخرين، وكان له اشتغال بالعلم ونباهة وكتب بخطه كتباً مع كتابته الوثائق . مات في ذى الحجة سنة احدى عن أربعين أو قريبها . ذكره القاسى .

١٠١٢ (محمد) بن أحمد بن حسن الحجازى ثم المصرى ، كان يؤدب الأطفال ، ويقرأ القرآن في الاجواق وله صوت حسن ونعمة شجية مع لطف وروح وجميل عشرة . ذكره هكذا المقرئى في عقوده وقال انه رافقنا لمكة ذهاباً وإياباً ومجاورة في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وكان معدوداً من جملتنا فانه كان يقرئ أخى ناصر الدين محمد القرآن ، وما علمنا عليه من سوء حتى مات في ليلة مستهل رجب سنة تسع . ثم حكى عنه أن بعض معارفه بمكة حدثه أن صاحباً له رأى بعد طوافه وصلاته الصبح وجلسه بمصلاه في مقام الحنفى يذكر أخذته سنة فرأى كأنه يجامع امرأة جميلة فلما انتبه إذا بتلك المرأة بعينها تطوف فارتقبها حتى قضت طوافها وتوجهت لبيتها فسأل عنها فإذا هى خلية فترج بها على أن يكون لها في كل يوم دينار وكان تملك مائة فلما فرغت اشتد غمه لاستمرار حبه

لها ونقاد مامعه وخرج ليعتمر فوجد بطريقه كيساً فيه ألف دينار ففسر به ثم عرفه فلما عرفه صاحبه أخذه معه لمتزله وأخرج له ثلاثة أكياس فيها ثلاثة آلاف دينار وقال لي إن صاحب هذه الأربعة أمرني بالبقاء واحد منها ومن عرفه دفعت اليه الثلاثة فانصرف فرجع إلى أهله مسروراً وتهنى بها والله أعلم .

١٠١٣ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ابراهيم عماد الدين بن عز الدين بن جمال الدين بن حسام الدين الخنجي الأصل اللاري المولد والدار الشافعي . من بيت يعرف بالصلاح لهم زاوية وأتباع فتولع هذا من بينهم بالتكسب مع اشتغال يسير ، وقدم مكة في سنة اثنتين وتسعين فحج ورجع مع الشامي لبلاده ولقيني إذ ذاك ثم سمع مني بها في أواخر شعبان سنة ثلاث المسلسل وحديث زهير وقرأ هو ثلاثيات البخاري وحكى لي السيد عبد الله أنه متميز في الحساب والهيئة مع محبة في الصالحين واتباع للسيد معين الدين بن السيد صفى الدين الالحجي وربما رأى في كتبه له ما يشهد لتبجيل سلفه وقد سافر في شعبان وهو ممن جاز الثلاثين كتب الله سلامته

١٠١٤ (محمد) بن أحمد بن البدر حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر التيماني الأصل المسكي الشافعي الشريف الحسيني الماضي جده وابن عمه حسين ابن صديق والآتي محمد بن عبد الله بن عمه الآخر ، ويعرف بابن الأهدل وابن السيد ويسمى أيضاً عبد المحسن تبركا بعبد المحسن الشاذلي . ولد بمكة في الحرم سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وبحث فيه على الفقيه أحمد الزبيدي وكذا حضر دروس قاضي مكة أبي السعود في الفقه ولازمه في سنة ثلاث وتسعين فسمع على غالب البخاري وبعض جامع الاصول وغير ذلك وهو فقير خير زوجه مفرج الصباغ المذكور بالخير ابنته وقام بكلفهما بل توجه بهما في أواخر جمادى الثانية منها للزيارة النبوية ، وكتبت له إجازة .

١٠١٥ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ناصر الدين بن الشهاب النبراوي القاهري الخنجي أحد النواب ويعرف بالنبراوي ، كان أبوه يقرئ البناء فنشأ هو وحفظ القرآن والاحتار وغيره وعرض واشتغل قليلا وبرع في التوثيق وتدرّب فيه بالحوي الأزهرى والقراقي وآخرين وقصد فيه ، وناب في القضاء وراج أمره فيه خصوصاً مع اختصاصه بالدوادردولات بساي المحمودى وكان ينقد ما يحصله من ذلك أولاً فأولاً لمزيد كرمه ومحبه في الاجتماع المذموم مع همة ومروءة تدرّب جماعة وتزوج بأخرة خديجة ابنة التقي البلقيني . ومات معها في يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وستين سألحه الله وإيانا .

١٠١٦ (محمد) بن أحمد بن حسين الشمس أبو عبد الله الحلبي الحنفي ويعرف بابن الجمال ، ممن حفظ القرآن وتلا به لما عدا ابن عامر وحمزة إفراداً على المقرئ محمد ابن الدهن أحد أئمة الجامع الكبير بحلب وقرأ في الصرف والعربية والفقه والفرائض على سعد الدين سعد الله بن عثمان نزيل حلب ؛ ودخل الشام ثم مكة من البحر في شوال سنة سبع وتسعين فقرأ على قطعة من أول البخاري ومن تنبيه الغافلين للسمري قندي وأعلمته بما فيه من الموضوع والواهي وسمع على من الرياض للنووي كل ذلك بعد أن حدثته بالمسلسل وكتبت له إجازة وهو من المبتدئين .

١٠١٧ (محمد) بن أحمد بن حمزة السمنودي الشافعي خال صاحبنا الجلال الآتي .

أخذ عنه ابن أخته الفقه وقال لي إنه مات في شعبان سنة ثلاث وأربعين بسمنود .

١٠١٨ (محمد) بن أحمد بن خالد بن خالد الشمس أبو عبد الله الأحمي الأندلسي المغربي المالكي نزيل الجمالية ثم الصالحية ويعرف بابن خالد . ولد في ليلة السبت سابع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبع مائة بغرناطة وقرأ القرآن ثم قدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فحج وقطنها ولازم فيها بعض الشيوخ وسمع على شيخنا رفيقاً لصاحبه الراعي وغيره ؛ وتنزل في بعض الجهات وكان خيراً إذا كراً لنواذر . مات بعد الستين .

١٠١٩ (محمد) بن أحمد بن خالد الشمس القاهري أحد المؤذنين للسلطان ويعرف بابن خالد . ولد في خامس عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وتنزل في الجهات كالجابكية والصرغتمشية والشيخونية والبيمارستان والحسنية وجامع المارداني وصار وجيهاً ساكناً يتقلد لأبي حنيفة ويحضر وظائفه مع حشمة وذكر بثروة وقلة مصروف ؛ وهو ممن كان يكثر الحضور عندي بالصرغتمشية وأظنه كان يدرى الميقات ويجلس أحياناً في بعض مراكز الشهود . مات في أواخر رجب سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٠ (محمد) بن أحمد بن خلف الشامي . ممن أخذ عن شيخنا .

١٠٢١ (محمد) بن أحمد بن خليل الشمس أبو عبد الله العراقي - بالمعجمة ثم المهمة الثقيلة ثم قاف نسبة لقرية من قرى مصر البحرية - ثم القاهري الشافعي ويعرف بالعراقي . قدم القاهرة فسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومسند عبد واشتغل في فنون ولازم البلقيني وبه انتفع وعليه تخرج وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ الفرائض عن الكلأوي وبرع فيها وفي الفقه والحساب ، وتصدر للاقراء بأما كن كدرسة سعد الدين ابراهيم بن غراب بالقرب من جامع بشتك وجاور بمكة وكان

حسن الالتقاء للدرس خيراً ديناً صدوقاً ذا سمعة حسن ومهابة ووقار كثير التلاوة بحيث كان في مجاورته يتلو كل يوم وليلة ست ختمات ، ومن سمع منه هناك التقي ابن فهد وذكره في معجمه وكذا ذكره ابن قاضي شعبة في الشافعية وشيخنا في إنبائه وقال إنه اشتغل كثيراً وتمهر في الفرائض وشغل الناس فيها بالازهر وأُم به فيابة ، وكثرت طلبته مع الدين والخير وحسن السمعة والتواضع والصبر على الطلبة وكان يقسم التنبيه والمنهاج فيقرن بينهما جميعاً في مدة لطيفة . وقد سمع من العز ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيراً وكان يعتمر في كل يوم أربع عمر ويحتم في كل يوم ختمة . قلت وكان اقتصاره على الختم في اليوم الذي يعتمر فيه أربعاً ليلتئم مع ما تقدم إن صح ؛ وهو في عقود المقرري . مات في خامس شعبان سنة ست عشرة بالقاهرة عن نحو السبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٢ (محمد) بن أحمد بن خواجا الحموي ثم المصري الحياطي ربيب الخلاطى ، سمع عليه وحدث سمع منه التقي القاسمى وشيخنا ، وذكره في معجمه وآخرون . مات في سنة سبع فيما أحسب .

(محمد) بن أحمد بن أبي الخير بن حسين بن الزين محمد الكمال أبو البركات القسطلاني الأصل المسكي الشافعى . يأتى فيمن جده محمد بن حسين .

١٠٢٣ (محمد) بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله دمشقى الشافعى المقرئ ويعرف بابن النجار . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريباً وأخذ القراءات عن صدقة الضرير تلميذ ابن اللبان وبرع فيها وتصدر لها بجامع بني أمية وغيره فأخذها عنه الفضلاء كالسيد حمزة الحسيني وانتفعوا به فيها ؛ وكان مع ذلك ماهراً في الحساب وله مجلس بجامع يلبغا يعظ فيه الناس وكتب شرحاً على باب وقف حمزة وهشام من القصيد وكذا كتب في الأوجه الواقعة من آخر البقرة وأول آل عمران وعارضه فيها بعض تلامذته وغلطه في بعض مقالاته . ومات ظناً قرياً من سنة سبعين .

١٠٢٤ (محمد) بن أحمد بن دينار الفقيه جمال الدين المسكى . أحد خدام الدرجة . أجاز له في سنة سبع وثمانمائة الشهاب الجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبو اليمن الطبرى وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادى وغيرهم . ومات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٥ (محمد) بن أحمد بن رجب ناصر الدين ويعرف بالنشاشي حرفة . ولد في ربيع الأول سنة احدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على ابن كزلبغا والزين طاهر ولأبى عمرو على ابن عمران والقائمة

على أبي الفتح النعماني وكان تبعاً لأبيه في خدمة الظاهر جتمع حين إمرته بل كان خازن داره فلما تسلطن استقر في الخازندارية بقراجا ، ثم أعيدت لهذا في طائر رمضان سنة اثنتين وخمسين إلى أن ولاة الأشرف قايتباي نظر القدس والخليل في سادس المحرم سنة خمس وسبعين فدام ثمان عشرة سنة ثم صرفه بدقاق ، وهو خير محب في العلماء والصالحين ممن حج وخالط الفضلاء والصلحاء ^(١) .

١٠٢٦ (مجد) بن أحمد بن سالم بن حسن الجمال بن القاضي شهاب الدين الجدي ويعرف بابن أبي العيون . كان والده يذكّر أنه من ربيعة القرس وسمع هو من الزين المرائي الصحيح . مات بمكة في رجب سنة خمس وسبعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٧ (مجد) بن أحمد بن سعيد العز المقدسي الأصل النابلسي ثم الدمشقي الحلبي المكي قاضيها الحنبلي . ولد فيما كتبه لي بخطه في سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بكفر لبد . بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس - ونشأ به حفظ القرآن ثم انتقل في سنة تسع وثمانين لصاحبة دمشق فتفقه بها على التقي بن مفلح وأخيه الجمال عبد الله والعلاء بن الأحام والشهاب الفندقي ثم حلب في سنة إحدى وتسعين فحفظ بها عمدة الأحكام ومختصر الخرق وعرضها وتفقه فيها أيضاً بالشرف بن فياض وسمع بها على ابن صديق ، وناب بها في القضاء وفي الخطابة بجامعة الكبير ثم لبث المقدس في سنة اثنتي عشرة وأقام به إلى أثناء سنة ثمان عشرة ثم دمشق أيضاً ، وحج وجاور مراراً وسمع من الجمال بن ظهيرة وكتب له بخطه جزءاً من مروياته ، ثم قطن مكة من سنة اثنتين وخمسين وناب في إمامة المقام الحنبلي بها بل ولي قضاء الحنابلة فيها بعد موت السيد السراج عبد اللطيف القاسي ، وكان إماماً عالماً كثير الاستحضار لقروع مذهبه مليح الخط ديناً ساكناً منجماً عن الناس مديماً للجماعة مع كبر سنه متواضعاً حسن الخلق عفيفاً نزهة محمود السيرة في قضائه . وله تصانيف منها الشافي والكافي في مجلد وكشف الغمة بتيسير الخام لهذه الأمة في مجلد لطيف والمسائل المهمة فيما يحتاج إليه العاقد في الخطوب المدهمة وسفينة الأبرار الجامعة للأثر والأخبار في المواعظ في ثلاث مجلدات والآداب وزعم بعضهم أنه حدث بالروضة النبوية وأخذ عنه فيها الوائى والبدر البغدادي وهو الساعى له في قضاء مكة وأنه سمع من الحافظ ابن رجب بحيث كان آخر من روى عنه بالجماع والله أعلم بهذا كله ، أجاز لي . ومات بمكة في ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

١٠٢٨ (محمد) بن أحمد بن سلام ناصر الدين بن الشهاب . ولى دمياط في أواخر سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن سودون المغربي ثم صرف عنها في التي تليها حين انتصر لبعض النصاري لما وثب عليه الدمياطيون وقتلوه فكتب في إغراء الدولة عليهم فلما اتضح خبره للسلطان صرفه .

١٠٢٩ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي قاضيهما وابن قاضيهما الماضي ووالد المحب محمد الآتي وخال السكال بن أبي شريف . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وكان عربياً من العلم ، ولى القضاء مدة ثم صرف فكمد على نفسه . ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . ذكره ابن أبي عذينة في أبيه .

١٠٣٠ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله البدر أبو الخير بن الشهاب الزواوي القاهري الماضي أبوه وأخوه سليمان . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وغيرها واشتغل قليلاً وسمع على وبقرأتى وبقرأة الديلمي أشياء بل سمع مع أبيه على شيخنا في مسند أبي يعلى . ومات في شعبان سنة خمس وستين عوضه الله الجنة .

١٠٣١ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلامة بن عساكر ابن حسين بن قاسم بن محمد بن جعفر الجلال أبو المعالي بن الشهاب الانصاري البلياني الأصل ثم الدهشقي الشافعي ويعرف بابن خطيب داريا . ولد في ليلة الاربعاء ثالث ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة واشتغل بالفقه والعربية واللغة وفنون الأدب وغيرها من العلوم العقلية ، وشارك في العقلية والنقلية وكثر استحضاره للغة وعرف بوفور الذكاء وصحة التصور حتى قيل إنه لفرط ذكائه كان يقتدر على تصوير الباطل حقاً وعكسه ولذا كان متلاعباً بالأكابر متصرفاً بلسانه في الكلام كيف شاء ويستعمل إذا قصد ذلك نوعاً من الكلام يسميه سرديات وهو عبارة عن كلام منسجم تفهم مفرداته وأما تراكيبه فمهمة يتحير سامعها لخروجه من علم الى علم بحيث يظن أنه سرد جميع العلوم . ومن الغريب أنه كان يشهد في قيمة الاملاك بدمشق فكتب كتاب قيمة دار وصفها وحددها وقدمه للبرهان بن جماعة القاضي ليأذن في عمله فبان له تلاعبه به وأن هذه الدار هي الزاوية المعروفة بالغزالية من جامع بنى أمية وأنه سلك في صنيعه طريقته في التصرف في الكلام وسماها الغزالية ليتمكن بعد من إصلاحها الغزالية ويبلغ مراده من التشنيع على القاضي في كونه أذن في بيع قطعة من الجامع الأموي ففطن القاضي

لصنيعه ورام الايقاع به ففر منه الى القاهرة . وبالجمل فالغالب عليه المجون والهزل مع تقدمه جداً في فنون الأدب حتى صار شاعر الشام في وقته بدون مدافع ولكن لم تكن طبقته في النثر العالية . وسلك بأخرة الطريق المثلى وتصون وتعفف وكان كثير المروءة ؛ وله تصانيف كثيرة منها الامتاع بالاتباع رتبته على الحروف والامداد في الاضداد ومحجوب القلوب وملاذ الشواذ ذكر فيه شواذ القرآن من جهة اللغة وطرف اللسان بطرق الزمان بفتح الطاء في الاولى ذكر فيه أسماء الايام والشهور الواقعة في اللغة أجاد فيه وكتاب اللغة رتبته على الحروف وخاتمة في النوادر والنكت وأرجوزة نحو ثلثمائة بيت ذكر فيها من روى عن النبي ﷺ من الصحابة وعدد مآكل منهم من الحديث سماها رونق الحديث مرموزة بالجل وتجميع الادوات بتفصيل الوفيات في بيان من علم محل موته من الصحابة ومطالب المطالب في معرفة تعليم العلوم ودرجاتها ومعرفة من هو أهل لذلك ونهاية الامنيات في الكلام على حديث الأعمال بالنيات وشرح ألفية ابن مالك المسمى طرح الخصاصة بشرح الخلاصة مزج فيه المتن مع الشرح ، وكان قد صاهر المجد اللغوي فلازمه وسمع معه على جماعة كآبي الحرم القلانسي وعبد الوهاب ابن أبي العلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد بل سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال : سمعت عليه جزءاً وأنشدني من نظمته كثيراً من قصائده ومقاطيعه وطارحته بلغز فأجابني عنه ، وقال في إنباؤه عني بالأدب ومهر في اللغة وفنون الأدب وشهد في القيمة وقال الشعر في صباه ومدح الاشرف شعبان لما فتح مدرسته بقصيدة أنشدت بحضرتة وكذا مدح أبا البقاء وولده والبرهان بن جماعة بل هجاه أيضاً فمن بعدهم كالجلال البلقيني فإنه امتدحه بقصيدة لامية طويلة جداً سمعتها من لفظه وفيها * جلال الدين يمدحه الجلال * وتقدم في الاجادة حتى صار شاعر عصره بغير مدافع ، وقد طلب الحديث بنفسه كثيراً وسمع من القلانسي فمن بعده ولازم المجد الشيرازي صاحب اللغة وصاهره ، وكان بعد الثمينة أقام بالقاهرة مدة في كنف ابن غراب ثم رجع الى بيسان من الغور الشامي وكان له بها وقف فسومج بخراج ذلك وأقام هناك حتى مات في ربيع الاول أو صفر سنة احدى عشرة سمعت منه من شعره ومن حديثه وطارحته ومدحني . قلت وطول المقرئ في عقوده ترجمته بالأشعار وغيرها وهو القائل :

يا عين إن بعد الحبيب وداره ونأت مرابعه وشط مزاره
فلقد حظيت من الامان بظائلا ان لم تبه فيده آثاره

قال شيخنا : وأقنادهراً نستحسن ذلك منه ولا سيما إذ رأينا قد كتبها على حائط
الآثار النبوية التي بالمعشوق قبلى القسطاط الى أن وجدت بخط محمد بن عبد
الرحمن الانصارى ماصورته : نقلت من خط الصفدى ماصورته وقلت وقد زرت
الآثار التي بالمعشوق بمصر فى المكان الذى بناه صاحب تاج الدين بن حنا فى
سنة تسع وعشرين وسبع مائة :

أكرم بأثر الذى مجد	من زارها استوفى السعود مزاره
يا عين دونك فالحظى وتمتعى	إن لم تريه فهذه آثاره . انتهى .
ومن نظمه : شهدت خفون معذبى بملاله	منى وأن وداده تكايف
لكننى لم أنا عنه لأنه	خبر رواه الجفن وهو ضعيف
وقوله : يا معشر الاصحاب قد عنلى	رأى زيل الحق فاستظرفوه
لا تحضروا إلا بأخفافكم	ومن تناقل بينكم خففوه
وقوله : تقول وقد اتنى ذات يوم	مخبرة عن الظبي الجوح
يسرك أن أروح اليه أخرى	فقلت لها خذى مالى وروحي
وقوله : تصفحت ديوان الصفي فلم أجد	لديه من السحر الحلال مرامى
فقلت لقلبي دونك ابن نبأته	ولا تقرب الحلى فهو حرامى
وقوله : عادلى فى مقلة	رق لى فيها الغزل
خل عن عدلك لى	سبق السيف العذل
وقوله : يا مفرداً كلما تننى	جاءت معانيه بالبيان
ترادف الحزن فى فؤادى	وما التقي فيه ساكنان
وقوله : اذا المرء أبدى فيك فرط محبة	وبالغ فى بذل الودادوا أكثرا
غايالك أن تغتر من بذل وده	ولو مدمابين الثريا الى الثرى
فما حبه للذات فيك وإعما	لأمر إذا ما زال عنك تغيرا
وقوله : إقبل نصيحة واعظ	ولو انه فيها مرأى
فاربعاً نفع الطبيب	وكان أحوج للدواء
وقوله : لعمر ك ما فى الأرض من تستحى له	ولا من تدارى أو تخاف له عتبا
فعمش ملقيا عنك التكلف جانباً	ولا ترض بين الناس من أحد قرباً

١٠٣٢ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن عيسى تقي الدين البدماصى ثم القاهرى
الحنبل الحنفى والده البسطى ويعرف بتقى الدين البسطى . ولد سنة خمس وثلاثين
بمخوخة أيدغمش من القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على أبيه وجوده على ناصر الدين

الحصى امام المحمودية والعلاء العزى امام الاينالية ؛ وحفظ الخرقى وألفية النحو وأخذ عن الشهاب الاشيطى بل قرأ التيسير على التقي بن قندس حين قدم القاهرة وكذا على العلاء المردهوى لكنه أكثر عنه والجمال يوسف بن الحب بن نصر الله بل حضر فيما زعم عند الحب ابيه وقرأ على العلاء على بن البهاء البغدادي حين قدمه القاهرة وكذا أخذ الكثير عن التقي الجراعى وسمع بقراءته جزء الجمعة على العلم البلقينى ، وتنزل فى الجهات وحضر عند العز الكنانى وسمع عليه فى دروسه أوقاتا وسمع مع الولد قليلا وكتب من تصانيف القول البديع ورواه عنى ثم استقر فى تدريس الحنابلة بالمؤيدية برغبة الجمال المذكور عند سفره ، كل هذا مع تكسبه بسوق الفاضل حتى صار كهف جماعته واختصر بالطائفة القادرية بحيث لازم تغرى بردى الذى صار أستاذاً رآه بل وأمير المؤمنين المتوكل على الله بحيث تكلم عنه فى المشهد النفيسى بتؤدة وعقل ؛ وحج وجاور سنة ست وستين وسمع التقي بن فهد بل أخذ عن القاضى عبدالقادر فى العربية وحضر دروس الخطيب أبى الفضل والبرهان بن ظهيرة ولا بأس به .

١٠٣٣ (محمد) بن أحمد بن سليمان الشمس الاذرى الحنفى . أخذ عن ابن الرضى والبدر المقدسى ثم تحول بعد الفتنة شافعيًا وولى قضاء بعلبك وغيرها ثم رجع الى مذهبه الاول ، وناب فى الحكم ودرس وأقضى وكانت كتابته على الفتاوى حسنة وخطه جيداً وكذا قراءته فى البخارى ونحوه ، توجه الى مصر فى آخر عمره فلم يلبث أن مات بها مطعوناً غريباً فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وعفاه عنه .

١٠٣٤ (محمد) بن أحمد بن سنجر بن عطاء الله الحب القيومى ثم المصرى الشافعى ويعرف بالقيومى . كتب بخطه الكتب الستة وغيرها وقرأ الحديث بالجامع العمروى على العامة معتقداً بين العامة والخاصة ، سمعت المناوى وغيره يثنى عليه وكان يعجبني سمته وهديه ؛ وقد حج بأخرة بعد أن باع الكتب الستة التى انتسخها برسمه وأظنها صارت لرباط ابن الزمن بمكة فقد رأيت عدة منها فيه ومات فى صفر سنة ثلاث وسبعين بعد توقعه أسبوعاً انقطع لأجله عن الجامع المذكور وصلى عليه ودفن بتربة البهاء بن حنا جوار مسلم السلمى بن القيومى من القرافة الصغرى وكان مشهده حافلاً رحمه الله ونفعنا به .

١٠٣٥ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الأنصارى الاخميمى . ذكره النجم بن فهد فى معجم أبيه التقي هكذا مجرداً .

١٠٣٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الشمس بن الشهاب

الشطنوفى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالشطنوفى . نشأ بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً ، ووصفه شيخنا فى ترجمة والده سنة احدى وأربعين من ابتائه بالنجابة ، وتنزل صوفيا بالبيرية وسمع فى صغره على جمال الحنبلى العمدة وغيرها وحدث بالعمدة غير مرة سمعها عليه بعض الفضلاء ، وأجاز لنا وتعانى كأبيه المباشرة فى عدة جهات كجامع طولون والحاكم والحرمين ، وهو الذى حاقق ابن شيخنا وأخفش وصمم على المعارضة وتألم والده شيخنا من ذلك وكان موصوفاً بالتحرى فى مباشراته متديناته تجدوا وراد لكن تقم عليه الخيرون صنيعه المشار اليه مع تصريحه لى غير مرة ببراءة ذمة شيخنا ، رأى أمره بعد الى أن أقعد ولزم منزله حتى مات وقد زاد على انسبعين فى صفر سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه ورحمه .

١٠٣٧ (محمد) بن أحمد بن صلح^(١) القيروانى . ممن سمع منى بمكة .

١٠٣٨ (محمد) بن أحمد بن صدقة وسمى جده مرة عبد الله الشمس القاهرى الحسينى ويعرف بابن الشاهد . كان تاجراً حسن الخط ففرق فى أموال الناس وأملق فانقطع للنسخ بالاجرة ثم جلس شاهداً فلم يظفر بطائل وساعده العز بن المراحلى فى كثير من وفاء ديونه وحمله معه فى سنة خمس وثمانين لمكة فأقام فيها تحت ظله وربما شهد فى باب السلام الى أن مات بعد تعلمه مدة فى جمادى الاولى سنة ست وثمانين بالبيمارستان ودفن بالمعلاة ، وهو ممن سمع على بالقاهرة ثم بمكة وكتب من تصانيف أشياء ، وقد حج قبل فقره أيضاً برأ وبحراً وجاور ، وتنزل فى صوفية البيرية وكان ساكناً لابس به رحمه الله وعفا عنه .

١٠٣٩ (محمد) بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الجلال ابن الزين بن الجلال الخجندى الاصل المدنى الحنفى ويعرف بابن الجلال . ولد فى صفر سنة إحدى وخمسين وثمانائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره وأقبل على التحصيل فأخذ ببلده عن محمد بن مبارك العربية ولازم أحمد بن يونس فيها وفى المنطق والمعاني والحساب وكذا أخذ العربية مع الصرف عن الشهاب الاشيطى والفقهاء فى الابتداء عن عثمان الطرابلسى والاصلين عند السيد ناسمهودى قرأ عليه شرح جمع الجوامع للمحلى وشرح العقائد وما أخذه عنه فى العربية وكذا لازم ابن أمير حاج الحلبي وقرأ عليه المسامرة لشيخه ابن الهمام وسمع على أبى الترح المراغى وخاله الشمس حفيد الجلال الخجندى . وارتحل الى القاهرة غير مرة أولها فى سنة أربع وسبعين وأخذ عن الامين الأقصرأى والزين قاسم الفقه (١) كذا بالاصل فى مواضع بخذف الالف ، ونحن نثبت رسم الاصل الا اذا كان خطأ .

وغيره من الاصلين والعربية وغيرها وكذا عن التقي الحصني في عدة فنون وعن الجوجري في الاصول في آخرين كالملاء الحصني والزين زكريا ونظام حسابيئته في تاريخ المدينة ، ولازمي حتى قرأ على ألفية الحديث بحثاً وغيرها من الكتب رواية وكذا في مجاورتي بالمدينة ثم قرأ على في سنة أربع وتسعين بمكة قطعة من شرحي على الالفية وكتبت له إجازة حافلة ، وولي مشيخته الزمامية بمكة وقتاً ثم أعرض عنها لعدم رغبته في الإقامة بغير طيبة ، وهو فاضل علامته ذكي بارع كثير الأدب وليس بالمدينة حنفي مثله ممن درس وأفاد ، وله نظم فنه :

مثل محبوبي جمال مانشا حاز من لين قوام مانشا
وحشي منذ تبدى قرا شغفاً كل فؤاد وحشا
وفشا دمعي بسري علنا ياشفا المهجة بالوصل شفا

وسافر الى الروم لأخذ أموال الحرمين بهائم رجع في موسم سنة ثمان وتسعين وقد تجدد له تدريس الحنفية وللسيد السهمودي تدريس الشافعية مع طلبه السكل منهما لرغالب الجماعة بالمدينة أشياء بينت تفصيلها في الجواث ؛ ونعم الرجل زاده الله من فضله .

١٠٤٠ (محمد) بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السكمال أبو الفضل بن الشهاب الخزومي المالكي الشافعي ابن عم الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة الآتي وأمه أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي . ولد في ربيع الاول سنة ست وخمسين وسبعائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النوروي مع اشارتها والتنبيه وغيرها وحضر على الشيخ خليل المالكي وسمع من العز بن جماعة والمرفق الحنبلي والجمال بن عبد المعطي والسكمال ابن حبيب واليا فعي والتقي البغدادى واحمد بن سالم وأم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحراري في آخرين ، ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ الشمس بن الحب الصامت وجماعة ، وأجاز له ابن القطر واني وابن الرصاص وابن القيم والصلاح ابن أبي عمرو وابن أميلة والقلاسي وطائفة وحدث بالكثير سمع منه صاحبنا النجم ابن فهد وترجمه في معجم والده وغيره وفي الاحياء الآن هناك من يروى عنه وناب في الخطابة بمكة عن أبيه وعن العز النويري وباشر الحرم وكان مديماً للصيام ولبيته عديم الشر . مات في صفر سنة تسع وعشرين وترجمه الفاسي باختصار مع تعيين لبعض مسموعه وكذا ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى والمقرئ في عقوده .

البليغ الشهاب أبى العباس بن الزين التلعفرى الاصل الدمشقى الشافعى سبط الشهاب بن المحوجب ويعرف بأبيه . أحضره أبوه فعرض على الشاطبية والجزرية فى التجويد والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وتصريف العزى الزنجاني والتلخيص والخزرجية لعبد الله ، ورجع الى بلده فلم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة ؛ وقد جاور أبوه فى سنة تسع وتسعين ولازمى فى سماع أشياء وذكر لى أن أحمد جده كان شاعراً شهيراً فينظر . ١٠٤٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم الشمس المرداوى المقدسى ثم الصالحى . سمع من أبى العباس المرداوى وعبد الرحيم بن ابراهيم ابن الملقن وزينب ابنة السكال وجماعة ؛ وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه بعض شيوخنا بل أجاز لشيخنا وأورده فى معجمه وغيره . ومات فى شوال سنة احدى ؛ وتبهه المقرئى فى عقود .

١٠٤٣ (محمد) بن القاضى المحب أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسكى الماضى أبوه . ولد فى إحدى الجمادين سنة تسع وستين بمكة ونشأ بها فى كنف أبويه وأمه كمالية ابنة عبد الرحمن أخت عبد الكريم وهما ابنا عم أبيه فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند اسماعيل بن أبى يزيد وسمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة بل لازمنى فى المجاورة بعدها حتى سمع جملة وكتبت له كراسة ، وهو ذكى متأدب لطيف فى أقرانه .

١٠٤٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيى المحب أبو الخير الاسيوطى الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية - الشافعى الماضى أبوه وأخوه الولوى أحمد القاضى . ولد فى سنة ثلاث وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين وغيرهما وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله فى آخرين وأجاز له فى سنة مولده السكال بن خير بالشفاء وغيره من المرويات بل سمع على والده بقراءة البقاعى وعلى شيخنا الرشيدى وطائفة وحضر مع أخيه فى دروس المداوى ولم يعم فى الاشتغال نعم خطب فى أماكن وربما كان يراجعنى فى الخطبة وأحاديثها بل سمع على فى بعض تصانيفى وناب عن أخيه فى القضاء وأضيفت اليه عدة أعمال وكذا ناب عنه فى مشيخة الجمالية مدة وعن الزين زكريا وباشر النوبة مع عقل وسكون واحتمال ولم يحصل له بعد أخيه راحة وان استقر فى غالب جهاته الجمالية واستمر يكابد مع تعلمه حتى مات فى جمادى الاولى سنة أربع وتسعين رحمه الله وإيانا وغنا عنه . ١٠٤٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الدائم الشمس الاشمونى ثم القاهرى المالكى

ابن أخت الشيخ مدين ووالد أحمد الماضى ويعرف بين جماعته خاله بابن عبد الدائم .
ولد فى سنة أربع عشرة وثمانمائة بأشمون جريس من المنوفية ؛ ونشأ بها فحفظ
القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبتته فى ترجمته تجويداً وكذا لابن كثير
على التاج بن تمرية ولابى عمرو على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب
الفرعى والاصلى لإقليداسه وألفية ابن ملك ولأزم الزين عبادة فى الفقه وكذا أخذ عن
البساطى جانباً من مختصر الفقيه خليل وقرأ فى العربية على البرهان بن حجاج الابناسى
والصحيحين على البدر بن التمسى والشفا على الولوى السنباطى والرسالة القشيرية والعارف
السهروردية على الزين الفاقوسى وسمع على الشلقامى والتلوانى والرشىدى والمنابى
وابن حريرى والبخارى على المشايخ الأربعة عشر بالظاهرية القديمة فى آخرين
مما هم استدلت بنفيه فى البخارى بخصوصه لكونى كنت الضابط فيه على اختلال
باقية وصحب خاله وتلقن منه واختلى عنده وألبسه الخرفة وأذن له فى ذلك وتصدى
له بعده بل وتلقن فى حياته جمعاً من النسوة ونحوهن ، وهو ممن صحبه بعده
الزین عبد الرحيم الابناسى وهو الذى نوه بذكره وبالغ فى اطرائه ، ورام بعد
موت خاله الإقامة بزاوية عبد الرحمن بن بكتمر التى كانت إقامة خاله أولاً بها فامكن
ثم لا زال ينتقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وله
الخلاصة المرضية فى سلوك طريق الصوفية يشتمل على أبواب قرضاة العبادى والخصى
وزكريا والزین الابناسى والكفياجى والزین قاسم وابن الغرس والسنهورى ،
وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزيد التواضع والاحتمال والرغبة فى إلمات
الناس للأخذ عنه والتردد اليهم لذلك والمبالغة فيه حتى لمن لا يناسبه حاله ، وقد
حضر عندي عدة مجالس فى الاملاء وسألتنى عن غير حديث وتبرم عنسدى مما
يخالف عقيدة أهل السنة وحلف على ذلك . تعلل مدة بضيق النفس والربو والسعال
ونحوها . ومات فى ليلة الثلاثاء سادس جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وصلى
عليه من الغد فى جمع متوسط تجاه مصلى باب النصر ودفن بترية فقرء خاله وقام
بتكفينه وتجهيزه تغرى بردى القادرى خازن دار الدوا دار الكبير وكان التاج بن
المقسى القائم بأكثر كلفه عفا الله عنه .

١٠٤٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشمس القمصى الاصل القاهرى ثم المنابى
الشافعى أخو الجلال عبد الرحمن الماضى وأبوهما . ولد كافر أنه بخطأ بيه فى ليلة الخامس
والعشرين من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وعرض على جماعة وسمع على الشريف بن الكويك من قوله فضل المدينة الى

آخر الترمذى ومن لفظه المسلسل وبقراءة شيخنا الختم من مسلم والمقدمة منه مع بعض
الايمان وعلى الجمال الحنبلى بعض المسند وكذا سمع على الشهاب البطائنى والجمال
الكاكرونى والسراج قارى الهداية والشمس البرماوى وأجاز له الشمس الشامى
وعلى البرماوى والبرهان البيجورى والشمس الشطنوفى وغيرهم ، اشتغل بالفقه
وغيره . وناب فى القضاء بمنية ابن سلسيل عن قضائها وقطنها وتزوج بها ، وحج
مرتين وجاور . ولقبته بالقاهرة وكان يقدمها أحياناً فأجازلى بل سمع منه
بأخرة بعض الطلبة ، وكان خيراً صالحاً . مات بعد الثمانين تقريباً ودفن فى
ضريح جده بمنية القمص .

١٠٤٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر بن أحمد نزيل
الكرام الرىمى الأصل المكي الماضى أخوه عمر وأبوهما . ممن سمع منى بمكة فى المجاورة
الثالثة ثم فى التى تليها قرأ على القصيدة المنفرجة وسمع على غيرها . كان يحضر
عند حنبلى مكة وله ذوق وبعض خبرة بالتجديد ونحوه ؛ وزار المدينة مع أبويه فى
سنة أربع وتسعين وقبلها بانقراده .

١٠٤٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف
الجمال الانصارى المكي الشافعى ابن حفيد الجمال المصرى وأخوه على وعمر
المذكورين . ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره . ومولده سنة ثمان وأربعين
وثمانمائة بمكة . ودخل القاهرة وزار المدينة ثم مات بمكة فى ذى الحجة سنة
اثنين وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٤٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس الزرندى المدنى الحنفى ابن
أخت القاضى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٥٠ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمى .
شيخ الشيوخ بحلب ، وليها بعد أبى الخير الميهنى وباشر مدة وكان من بيوت
الحلبين وأحد أعيانها . مات فى الكائنة العظمى مع اللسكية فى الأسر سنة
ثلاث . قاله شيخنا فى إنبائه .

١٠٥١ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان البدر أبو محمد الانصارى الايبارى
ثم القاهرى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن وغيرهما ممن تقدم ويأتى وكذا
مضى ذكر أبيه مع التعرض فيه لوفاة جده ، ويعرف بابن الامانة لقب جد أبيه .
ولد كما بخط والده فى سادس صفر سنة ست وستين وسبعائة بابيار ونشأ بها
فحفظ القرآن ثم تفرس فيه أبوه النجاة فقدم به القاهرة وهو ابن عشر للاشتغال

وسكنابقاعة امامة الصالحية النجسية وحفظ التنبيه والشايطيتين وغيرهما وعرض على جماعة وأقبل على التحصيل فتفقه بالعز عبد العزيز بن عبد المحيي الاسيوطي ولازمه حتى أذن له بالافتاء وذلك في سنة اربع وثمانين وكذا لازم البلقيني وابن الملقن في الفقه وغيره ، ومما قرأه على أولهما فروع ابن الحداد وانتفع بالزبن العراقي في الحديث وبالشمس الغماري والمحب بن هشام في العربية وبسرجان المغربي الأوكول في الفرائض وكذا أخذ الفرائض مع الحساب وطرف من الفقه أيساعن والده وبآخرين في الاصول ، ومن شيوخه في الدراية بل والرواية أيضا الصدر السويفي الشافعي والمجد اسمعيل الحنفي القاضى وقرأ عليه المقامات الحريرية في مجالس آخرها في سنة ثمان وثمانين وتلا لسبع على الفخر عثمان البلبيسى مع قراءته للشايطيتين عليه وانتهى ذلك في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة ، وأذن له في الاقراء وكتب له الاجازة عنه الشرف عبد المنعم البغدادي الحنبلي وقال فيها إنه كان قد هذب نفسه بفنون المعارف وتقيأ من العلوم الشرعية كل ظل وارف واقتصر على الفتوى ونشر العلم فلم يكن له إلى سواها باعث ولا عن حماء صارف ، وبرع في العلوم والفضائل وشهد بفضائله الأفاضل والامائل وناظر النظراء فكان أنظرهم وشاركهم في العلوم العلماء فكان أنضرهم وجمع إلى التروع أصولا والى المنقول معقولا واجتهد فاعمر اجتهاده وعلق بمحبة العلم فؤاده وسمع مناقبه الشريفة ولمح هذه المراتب المنيفة وتحقق أن بساحة العلوم تلتقى أطراف معاني الفضائل وبفنائنه تنظم عقود مناصب الوسائل وأنه حجة الله العليا ومحجته العظمى وموروث النبوة ومنصب الرسالة قضاءً وحكما وتيقن أن كتاب الله العزيز متنوع العلوم ومنشؤها ومفتاح القوائد ومبدؤها باذر الى طلب علومه مبادرة السيل الجاري وانقض الى تحصيل فتونه انقضاء الكوكب السارى الى آخر ما كتبه ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة والبحر الفهامة نخر العلماء وصدر الفقهاء جمال المدرسين بقية المصدرين مفتي المسلمين . وأثنى على أبيه وجده وقال :

سقى الغمام ضريحاً ضم أعظمهم حتى تقلده من دره دررا

ودبجت راحة الانواء تربتهم وأطلعت زهرها في أفقه زهرا

وشهد على الحيز بالاذن وكذا شهد عليه الزين عبد الرحمن الفارسكوري ووصفه بالشيخ الامام العلامة مفيد الطالبين صدر المدرسين مفتي المسلمين بدر الدين . قال وهو بحمد الله بذلك أى بالمداومة على الشغل والاشغال حرى وبحمل أعبائه مى مع ما ضم إليه من . Made searchable using ScribeTools.com له حتى عد

ذلك من حاصله ومحصوله فليحمد الله على هذه النعمة منتصباً لأفادة الطالبين بأعلى همة . والشمس الزرعاتي وقال إن الفخر كان يقول في الدرس نحن نستفيد من الشيخ بدر الدين وسمع الحديث على الجمال عبد الله الباجي والمراج السكوي وجويرة وابن أبي المجدو التنوخي والهيثمي وطائفة ، ومن مسموعه على الأول كتاب الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي وعلى الثاني الرسالة للشافعي ولم يزل يدأب حتى تقدم وناب في القضاء في سنة خمس وثمانمائة بعد أن وقع على الأحكام بالصالحية مدة مع أنه عرض عليه النيابة قبلها فأبى إلى أن اتفق جلوس بعضهم مع نقصه فوقه محتجاً بكونه قاضياً فكان ذلك باعثاً له على القبول ، وأضيف إليه قضاء الجيزة مدة وغيرها كالبرلس والقليوبية في أوقات مختلفة ، وكذا ناب في تدريس الفقه بالشيخونية عن الشهاب بن المحمرة ثم استقل به في شعبان سنة ثلاث وثلاثين حين رام بعضهم الوثوب عليه فيه سيما وقد أقام الشهاب على قضاء دمشق ولم يلبث أن جاء فما نازعه البدر في عودته له ودرس أيضاً الفقه بالمتكزية والمجدية والكهارية والحاكم مع التفسير به أيضاً والحديث بالمنصورية والمنسكوترية وتصدر بجامع عمر وإلى غير ذلك ، وحج قبل موته بقليل وتصدى للتدريس والافتاء والأحكام وصار أحد الأعيان وحدث بالرسالة للشافعي وغيرها سمع عليه الأئمة ، وأثنى عليه المقرئ في تاريخه وابن قاضي شهابية وسمي جده عبد الغني غلطا وكان علامة بارعاً في الفقه وأصوله وغيرها ذكياً متقناً لما يعلمه حسن المحاضرة والمذاكرة كثير الاستحضار لاسيما للفقه عارفاً بالأحكام وله نوادر لطيفة مع وقفة في لسانه تعمقه عن سرعة الكلام سيما في الأحكام والمباحث ورأيت من قال إنه كان يهزأ به من أجلها ، وقد أثبت شيخنا إسمه فيمن سمع عليه في عشاريات الصحابة من أماليه ووصفه بالشيخ الإمام العلامة مفيد الجماعة ولما رغب له عن تدريس الحديث بالمنصورية وللشهاب بن المحمرة عن تدريس الفقه بالشيخونية وقال الناس : إنه لو عكس كان أولى ، قال شيخنا إنما أردت انتشار كفاءة كل من الرجلين فيما لم يشتهر به ونأهيك بهذين من مثله . وقال في إنباهه أنه كان في آخر عمره كبير النواب مع قلة الشر وحسن المحاضرة والمذاكرة واستحضار كثير من أخبار القضاة الذين أدركهم وما جرياتهم ونوادر طريفة ، وأنجب أولاداً . مات فجأة في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين بالقاهرة وشكو في وفاته وكثرت في ذلك الاقاويل واضطربت فيه الآراء فأخر حتى دفن قرب ظهر يوم الأربعاء رحمه الله وإياناً ، ومن نظمته في الجمال الاستادار مما أثبتته بعضهم في ترجمته :

وقائلة هل في كافة مصرنا أمير به يعطى الجزيل ويسعف
فقلت لها حقاً تقولين هكذا وفيها جمال الدين ذو العقل يوسف
وأثبت في ترجمته في معجمي بعضاً من فوائده .

١٠٥٢ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر العز
ابن الشهاب الجوجرى الاصل القاهري الحنبلى سبط الاز الحنبلى والماضى أبوه
المعروف بأخي ابن هشام لأمه . ولد واستقر في جملة من جهات جده
كتدريس الصالح ولم يجتهد أهله في إقرائه مع تردد غير واحد من الفقهاء له بحيث
لم يتكامل له حفظ القرآن وربما قرأ عند القاضي البدر السعدى وحضر دروسه
وزوجه ابنته فما أظنه أزال بكارتها وكانت محاربات حتى فارقها بعد سنتين وتزوج
بأبنة للشمس القرنوى من أمة ؛ وحج مع أبيه وجاور سنة ورجع في أول سنة
أربع وتسعين فجلس مع الشهود عند الصالحية ، وله فهم وتمهر .

١٠٥٣ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقى الاصل المسكى المولد والدار ابن
أخت أحمد الدورى وشيخ الفراشين بهاو والد عمر ويلقب بيسق لكونه ولد في سنة
احدى أو اثنتين وثمانمائة أو ثلاث حين كان أمير آخور كبير بيسق متولى العمارة
بها لما احترق المسجد الحرام بمكة ، ونشأ بها وسمع على ابن الجزرى تصنيفه المصعد
الاحمد فى ختم مسند احمد ونزل له خاله أحمد بن عبد الله الدورى الفراس بالحرم
الشريف عن وظيفة انقراشة قبل موته بقليل فى سنة تسع عشرة فباشرها ثم رلى
مشيخة الفراشين به وأمانة الزيت والشمع بعد موت نور الدين على بن أحمد بن
فرح الطبرى مولاهم فى شوال سنة ست وأربعين ، واستمر حتى مات فى ربيع الآخر
سنة خمس وستين بمكة ، وخلفه ولده المذكور .

(محمد) بن أحمد بن عبد الغنى بن الامانة ، صواب جده عبد العزيز . مضى قريباً .
١٠٥٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الغنى البدر بن الشهاب بن الفخر بن أبى الفرج
سبط الشرفى يحى ابن بنت المسكى والماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ببيتهم جوار الفخرية ، ونشأ فى كفالة أمه فقراً
القرآن عند الزين عبد الدائم الازهرى ثم الفقيه هرون التتائى وقرأ عند الجلال
البكرى فى المنهاج وغالب الاذكار وحضر دروسه وكذا دروس الجوجرى وسمع
على الشاوى وغيره واستقر فى إمامة مدرستهم وقراءة الحديث والتصوف بها
عقب الجلال القصصى ، وحج مع أمه فى الرجبية سنة احدى وسبعين فقدرت منيتها
بمكة ؛ وصاهر الشرفى .

وزار بيت المقدس حينئذ ، ثم حج في سنة سبع وتسعين في البحر وجاور التي تليها واجتمع بي فيها ، ولا بأس به سمعت الثناء عليه من جماعة ثم قرأ على الأذكار وسمع الموطأ والختم من صحيح مسلم مع مؤلفي في ختمه ومن لفظي المسلسل وقطعة من أول ترجمة النووي تأليني وتناولها مني ومسلما وغير ذلك ، وأجزت له وكذا سمع على المجالسة للدينوري والأدب المفرد للبخاري وجملة ؛ ورجع في موسم سنة ثمان وتسعين ونعم الرجل . (محمد) بن أحمد بن عبد القادر بن أبي العباس ابن عبد المعطي الجلال أبو السعادات بن الشهاب بن الحيوى الانصارى المالكي من قرأ على بمكة . وهو بكنيته أشهر يأتي هناك .

١٠٥٥ (محمد) بن أحمد بن عبد القادر أكل الدين أبو الفضل بن الشهاب بن الحيوى القاهري الشارعى الحنفى نزيل الجيعانية بالبركة وابن أخى عبد اللطيف الماضى ويعرف كسلفه بابن عثمان . ممن اشتغل في فنون عند التقي الحصنى وغيره وفهم قليلا وانجمع بمنزله في الجيعانية بالبركة كعمه وترددلى أحيانا مع أدب كثير ونيابة عن الحنفية في العقود وإمام بالمزارات كسلفه .

١٠٥٦ (محمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الانصارى الزرندى المدنى أخو عبد الله الماضى . سمع على الزين المراغى .

١٠٥٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن اسمعيل بن سليمان النجم أبو الفضل بن الشهاب بن الجلال أبي اليمين القلقشندى القاهري الشافعى الماضى أبوه سبط عبد الله الغمارى خليفة أبي العباسى البصير ويعرف بابن أبي غدة - بضم المعجمة ثم مهمة مشددة - وبالنجم القلقشندى . ولد في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة كما قرأته بخطه ولكن مقتضى وصفه في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين بكونه في الرابعة أن يكون قبل ذلك أما في سنة ست أو خمس بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك وعرض على العزبن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وابن النقاش ونحوهم وأحضر قبل ذلك الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على التتوخى والعراقى والهيثمى وتفقه بأبيه وبالشرف عيسى الأقفهسى الشافعى وقرأ في الفرائض على الشمس الشطنوفى وعليه وعلى أبيه قرأ في النحو وتعمانى النظم وخمس البردة بما كتبه بعض الفضلاء عنه . وحدث باليسير سمعت عليه ، وناب في القضاء عن الجلال البلقينى والولى في البلاد التي كانت باسم أبيه ثم عن العلمى وشيخنا بالقاهرة أيضا ، وبأشر الاحباس التوقيع للامراء ، وحج في سنة أربع وأربعين وسافر قبل ذلك الى آمد في عسكر

الأشرف ودخل اسكندرية وغيرها وكان ساكناً مات غريقاً ببحر النيل في ربيع الأول سنة ست وسبعين رحمه الله ومما كتبته من نظمه في الحلاوى المحتسب :

لما غدا الناس في غلاء وأعوزوا الخبز للتداوى

وعالجوا منه مر صبر أتاهم الله بالحلاوى

١٠٥٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف

ابن قاضى القضاة الشمس محمد الجلال بن الشهاب القزوينى القاهرى الحنفى ويعرف بالقزوينى . ولد فى سنة سبع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب النبوى والمختار فى الفقه وعرضه فى سنة اثنتين وثمانمئة على الكمال الدميرى وأجاز له بل سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والقوى وأخذ فى الفقه عن الأمين الطرابلسى وقارى الهداية ؛ وحج وتكسب بالشهادة وتميز فى التوقيع والشروط وانتفع فى ذلك بأخيه وبأشر النقابة عند الجمال الاقميسى المالكي من سنة سبع عشرة الى أن مات ثم عند البساطى مدة وكذا بأشر عند غيره بل وبأشر أيضاً كتابة الوصولات بالخشاية وكان رغب عنها فى وقت لعجزه عن المجيء لباب الناظر يوم النفقة فانه أقعد زمناً طويلاً فامتنع الناظر من الامضاء لكونه لم يكن يمكنه من غير كتابية أسماء الطلبة وقد لا يوافق المنزل له فى الاقتصار على ذلك وسمح له الناظر حينئذ بالاقامة ببيتة فصار أكثر الطلبة يتوجه اليه لأخذ وصوله ولم يلبث أن مات الناظر فرغب عنها حينئذ ثم مات عن قرب وذلك فى العشر الثانى من ربيع الثانى سنة ثلاث وسبعين ، وكان انساناً ساساً كنا محترماً وجيهاً بأشر النقابة أبوه عند الجلال البلقيني وأخوه عند البدر العيني وحدث هذا باليسير أخذ عنه بعض الطلبة وأجاز لى رحمه الله .

١٠٥٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطيب الفاضل شمس الدين بن

الصغير بالتصغير وسمى شيخنا فى الانباء والده محمداً أيضاً . ولد فى منتصف جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسبع مائة بمكة وكان أبوه فراعشاً ثم إلى الطب وحفظ الموجز لابن نقيس وشرحه وتصرف فى معالجة المرضى وصحب البهاء الكازرونى وغيره من المتصوفة فمهر وتعلق بالزكى الخروبى التاجر وجاور معه بمكة فأجزل له من المال بحيث إنه دفع له مرة فى مجاورته معه ألف منقال ذهب هرجه دفعة . ذكره المقرئ فى عقودهم وقال كان يتردد الى كثير من الأثرياء وحسن شكالة . مات بعد مرض طويل فى عاشر شوال سنة ثلاث وعشرين ؛ ثم ساق عنه أشياء جملة انه رأى فى مباشرة المرستان شاباً حسن الهيئة جميل الصورة غلظ عنقه بسلسلة فقال له ما حالك فأشده :

يعاندني دهرى ثأني عدوه وفي كل يوم بالكريهة يلقاني
فأن رمت شيئاً جاءني منه ضده وإن راق لي يوماً تكدر في الثاني
وهو في الانباء لشيخنا فسمى والده حمداً أيضاً وقال الشهير والده بالصغير . كان
حسن الشكالة ذا مروءة ، وفي الدرر محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر
الدين طبيب أيضاً ابن طبيب . مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة وهو والد هذا
ويكون قد سقط منه محمد الثالث ويحتمل أن يكون أخا لهذا ويحتمل أن يكون
غيره وهو الظاهر فصغير هنا بالتكبير وفي المترجم بالتصغير .

١٠٦٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر
رضي الدين أبو البركات بن الشهاب أبي نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي
الماضي أبوه ووالد ابراهيم ورضي الدين ويعرف بالرضي بن الغزي . ولد في رمضان
سنة احدى عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيرها وأخذ
عن والتقي بن قاضي شعبة وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا بقراءتي وغيرها
وناب في القضاء بدمشق وصار بأخرة أحد أعيان الشافعية بها وأخذ عنه الطلبة
وأفتى ودرس وعمل كتاباً سماه بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية
المعتبرين أوقفني عليه بدمشق وسيرة للظاهر جقمق وقدر أيت شيخنا ينتقى منها ،
وكان جيد الاستحضار مع سرعة حركة ونوع خفة . مات في يوم الخميس مستهل
ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عقب الظهر بجامع دمشق ثم بجامع تنكز
ودفن بمقبرة الصوفية عند رجلى الشهاب بن نشوان بوصية منه رحمهما الله وإيانا .
١٠٦١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجا وأبو المعالي بن
الشهاب القاهري الشافعي ويعرف بالخلصي . ولد تقريباً سنة خمس وخمسين وثمانمائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والشاطبية والعمدة والمنهاجين
القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض في سنة ثمان أو تسع وستين على الجلالين
ابن الملقن والبكري والعبادي والباي وابن أسد والفخر بن الاسيوطي وعثمان
المقسي والبيهاء المشهدي وامام السكلمية والمحوى الطوخي وخطيب مكة أبي الفضل
والصلاح المسكني والولوي الاسيوطي والزين زكريا والنجم يحيى بن حجى والشرف
ابن الجيعان والبقاعي والتقي الفلقشندي والديمي وسبط شيخنا ومحمد بن قاسم
الطنبذاي وكاتبه الشافعيين والتقي الشمني والأمين الاقصراني وابن قاسم والبرهان
ابن الديري والمحجب بن الشحنة الحنفيين واللقاني وعبد الغفار والنور بن التنسي
المالكين والعزالكناني والنور الشيشني الحنبليين وأجازوه في آخرين وتلا للسمع

أفراداً ثم جمعاً على الزين الهيثمي وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وجمعاً على الشمس
ابن الحصاني ولفاف وحمز قوال كسائي وأبي عمرو ثم للعشر جمعاً إلى (قول معروف)
من البقرة على الزين جعفر السهري وأذنوا له وشهد على الأخير في الحرم سنة
اثنين وتسعين زكريا وكذا هو والشمس الجوجري وعبد الغني الفارفي على الأول
وعمر النشار وزكريا بن حسن الطولوني والجلال بن السيوطي على الثاني واعتنى
بالرواية فقراً وسمع على الجلال القمصى الكثير ومن ذلك البخاري ومسند الشافعي
وسننه والشفاء وسيرة ابن سيد الناس وألفية العراقي وجمع الجوامع لابن السبكي
بل قرأ عليه بعض شرح المنهاج للدميري بقراءته لبعضه على مؤلفه وعلى الزكي
الناوي والمفتوت وهاجر ونشوان ، ومما سمعه عليها فضل الخيل للديلماني
بقراءة أبي الطيب النقاسي^(١) وعلى التي قبلها الرسالة للشافعي بقراءة عبد الحق
السنبلاتي وعليها وعلى التي قبلها جزء أبي الجهم وعلى الزكي بعض ابن ماجه
وأبي داود بل سمع على الشمني العمدة وقطعة من شرحه لنظم النخبة ومن لفظه
المسلسل ولازم الديلمي في قراءة أشياء للصحيحين وأربعى النووي واشتغل في الفقه
وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن لازم في الفقه البدر حسن الاعرج
وحضر قليلاً عند ابن هاشم وزكريا ولازم الكمال بن أبي شريف سنين عديدة حتى أخذ
عنه المنهاج الأصلي وشرح جمع الجوامع للمحلى ما بين سماع وقرأة لكليهما وأذن له في
إفادتهما بل وإفادة فن الأصول وأنه لازمه في الفقه والبخاري وغير ذلك وشهد
له بأنه شارك في المباحنة الفقهية مشاركة جيدة دلت على طول الممارسة وإجادة
المدارس وأذن له في الإقراء من كتب الفقه ما تحرروا تقرر لديه أيضاً في سنة
تسعين ومن شيوخه في العربية خالد الوقاد وفي الفرائض والحساب الزين عبد
القادر بن شعبان ، البدر المارداني وشارك في الفضائل ، وتنزل في الجهات كالمؤيدية ،
ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة مرضية حتى مات في ربيع الثاني
سنة ست وتسعين في حياة أبويه ودفن بترية فيروز النوروزي لكونه كان أحد
صوفيتها بل فقيهاً بنى خشك لمدى أحد عتقاء الواقف .

١٠٦٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاضي شمس
الدين أبو عبد الله الدفري الأصل القاهري المالكي والد إبراهيم الماضي وابن
أخت علم الدين وجمال الدين البساطيين ولذا قرأت بخطه سبط عددي بن حاتم
ويعرف بالدفري . قال شيخنا : إنه ولد سنة بضع وستين وسبع مائة وتفقه وأحب

(١) بضم أوله وفتح القاف وآخه ميملة .

الحديث فسمعه وطاف على الشيوخ وسمع معنا كثيراً وكان حسن المحاضرة جيد الاستحضار درس بالناصرية الحسنية وغيرها مع قلة الحظ ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام العلامة أفضى القضاة، بل رأيت الولي العراقي أثبتته في سامعي أماليه ووصفه بالعلامة ابن أفضى القضاة وكذا درس بأم السلطان وولى بعد أبيه افتاء دار العدل وبرغبة التاج أحمد بن علي بن اسمعيل مشيخة القمحجية والنظر اليها ثم مشيخة الشيخ عبد الله الجبرتي بالقرافة وآل اليه النظر في تربة مقدم الممالك مختار الحسامي بالقرافة أيضاً ، وناب في الحكم ثم ترك ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمياط ، وحدث بالبخاري سمعه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية ومدرس الاجيية وكان ممن قام على بعض معنقدى ابن عربى واستكثر من الاستفتاء في ذلك وخاشن الشمس البساطى لامتناعه من الكتابة بتكفيره معللاً ذلك بانتقاله الى الآخرة ونحو هذا واستمر الدفري قائماً في ذلك مبانياً للبساطى حتى مات . وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن عند أبيه بالقرب من الطويلة وأبوه ممن توفي في آخر ذلك القرن ولم يزد شيخنا في أنبائه في نسبه على اسم أبيه ولما ترجم أباه في الانباء أيضاً سمي والده محمداً والصواب ما قدمته وكذا رأيت بخط صاحب الترجمة وولده ابراهيم ، وقد تزوج صاحبنا البهاء المشهدى ابنته بعد موته وأنجبها أولاداً أمنلهم الفاضل بدر الدين محمد .

١٠٦٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق القطب أبو الخير بن النور الابرقوهى الطاووسى الشافعى الماضى أبوه . أخذ عن أبيه الصرف الفارسى للعلامة الجرجانى ومقدمتى ابن الحاجب الكافية مع ما كتبه عليها الشافعية مع شرحها للنيسابورى وبعض الحاوى مع حله وبحث في ذلك ودقق مع حفظه لمتونها وأذن له أبوه في الافتاء وألبسه الخرقة وأذن له في إلباسها وذلك في سنة خمسين . ومات صاحب الترجمة بعد ذلك في حياة أبيه . ورأيت السيد العللاء ابن عفيف الدين يثنى عليه ويتأسف على فقده رحمه الله وإياناً .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله بن قديدار . يأتى بدون قديدار .

١٠٦٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم البلقينى الاصل المكي الشاذلى صهر على بن الجمال المصرى . ممن كان يحفظ القرآن ويؤم بقرية سولة من وادى نخلة ويتبرك به فيها بل يحسنون اليه بالزكاة وغيرها . مات بمكة في شوال سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٦٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الجينى الاصل المكي . له ذكر

في أبيه وأنه مات بمكة في سنة سبع عشرة .

١٠٦٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى التقى بن الولوى بن الجلال الريتوني الاصل القاهري الشافعي سبط كريم الدين الهيثمي الماضي وكذا أبوه وجده ويعرف كهما بابن الريتوني . ولد كما قاله لى في رجب سنة أربع وأربعين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتب منها البهجة فيما أظن وأسمعه أبوه على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن الشرف المناوى وغيره ؛ وناب في القضاء وجلس بمحانوت باب الشعرية وشرع في عمارة دار تجاه جامع الطواشى فانهض لا كما لهامع استدانته لها ولغيرها واتلافه على أبيه الكثير ولم يحصل على طائل سيما بعمودتهما بحيث سافر لدمشق فراراً من الديون فقطنها يشهد أو يقضى وليس بالمرضى .

١٠٦٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشمس بن أبى العباس المجدلى النابلسي المولد المقدسى الشافعي الماضي أبوه وعمه خليل ويعرف بابن أبى العباس . ولد في سلخ ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بنابلس وانتقل منها الى القاهرة مع أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض واشتغل عند الشهاب الخواص وغيره وسمع على جهاة وهو ذكى متزيد كتب عنه قوله في علمي مليح :

رام العذول سلوى عنه قلت له أقصر ملامك ان السمع فى صمم

كيف السبيل الى السلوان عنه وقد أضحى غراى به نار على علم

ولقيني بمكة سنة أربع وتسعين وكأنه عزم على المجاورة ثم انه جاور في سنتي ثمان وتسع وتسعين ؛ ومات عمه في اثناهما وربما حضر عند الشيخ عبد المعطى المغربى .

١٠٦٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله - وقال شيخنا فى انبائه محمد بن على بن موسى

والاول أصح - الشمس لدمشقي الشافعي والدايراهيم الماضي ويعرف بابن قديدار .

ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة تقريباً فانه قل كنت في فتنة بيمغاروس رضيعاً، وقرأ

القرآن في صغره والعمدة والمناهج وألفية النحو وعرض على جماعة وتلا بالسبع

على ابن اللبان وغيره وصحب أبا بكر الموصلى وقطب الدين وغيرها وتفقه لكن

غلب عليه التصوف وأقبل على العبادة فاشتهر بالصلاح من بعد سنة تسعين حتى إن

تمر لما قرب من دمشق أرسل اليه هو وجماعته بالامر من حماة فلم يصحبهم مكره

وكذا كان يكتب القرنج في مصالح المسلمين فلا يخلطونه غالباً، وكانت له عند

المؤيد وهو نائب الشام منزلة كبيرة بحيث بعث به مع الشهاب به حجى في الرسالة

الى الناصر وبني له بدمشق زاوية وسكنها حتى مات وصارت كلمته نافذة وله

أتباع ومريدون ومحبة في قلوب العامة والخاصة وهو مع هذا لى الجانب حسن

الخلق كثير العبادة جيد البزة شجي الصوت ؛ وقد قدم مصر في سنة ثمان وثمانمائة رسولا من شيخ إلى الناصر . قال شيخنا فسمه عنان فوأنده وأدائه ؛ قال شيخنا في معجزة : وكانت بيننا مودة ؛ مات بدمشق بعد ضعف بدنه وثقله في ليلة عيد شوال سنة ست وثلاثين ، ودفن يوم العيد وكانت جنازته مشهودة تقدم العلاء البخاري الناس ودفن على والده بخشاشة بمقبرة باب الصغير الى جانب قبة معاوية وصلى عليه بحلب وغيرها صلاة الغائب . وقال بعضهم إنه كان يكثر التردد لساحل بيروت للرباط وبني له زاوية هناك وعمل بها عدة للسلاح كثيرة ولم يكن يبقى على شيء بل مهما حصل له أنفق على مريديه وأتباعه . وقدم القاهرة أيضاً في سنة ثلاث وعشرين لتعزية المؤيد في ولده ابراهيم ، ونزل في قاعة الخطابة بالبلاطية وأما في المرة الاولى فنزل هو ورفيقه الشهاب بن حجي بمدرسة البلقيني ثم بمدرسة المحلى على شاطئ النيل وحصل له في آخر عمره ضعف في بدنه وثقل في سمعه والثناء عليه كثير ، وكان ديناً خيراً محباً في العلم وأهله كثير التواضع والمراعاة ببירות وبني بها زاوية ووقف بها عددًا للحرب ونعم الرجل وهو ممن في عقود المقرزي رحمه الله وإيانا . ١٠٦٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله القاضي جمال الدين أبا حميش قاضي عدن . أخذ عن فقهاء عدن كالفقيه موفق الدين علي بن عمر بن عفيف الحضرمي والقاضي تقي الدين عمر بن محمد اليافعي وغيرها . ومولده بغيل أبي وزير من الشجر سنة ثمان وتسعين وسبع مائة وتولى قضاء عدن من قبل علي بن طاهر . ومات وهو على القضاء في رمضان سنة احدى وستين وانتفع به كثير من الفقهاء كالفقيهين محمد أبا فضل وعبد الله أبا مخرمة من تلك الناحية وشرح الحاوي شرحاً حسناً مبسوطاً بيض ثلثه الاول ومات عن باقيه مسودة ينتفع بها كالاتفاق بالمبيضة وإن كان في تلك زيادات كثيرة . كتب الى بذلك حمزة الناشري ، وهو ممن أخذ عنه .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله الشمس القزويني ثم المصري ؛ وسمى شيخنا في معجزة جده محمداً وهو الصواب وسيأتي .

١٠٧٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي النشوي المؤذن بجامع المارداني بالمرزة ويعرف بابن الحكار . ولد في شعبان سنة احدى وستين وسبع مائة ، اجاز في سنة خمسين من دمشق وزعم البرهان العجلوني انه سمع على ابن أميلة وكذا قال ابن أبي عذينة وانه تأخراني بعد الحسين وليس بمعتمدين .

١٠٧١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الانصاري الاندلسي التونسي المغربي المالكي ويعرف بالشرقي - بفتح المعجمة والمهمله بعدها فاء نسبة لبلدة بالاندلس تسمى

الشرف . ولد في سنة عشر - وبخطى في موضع آخر عشرين - وثمانمائة بثونس . وحفظ القرآن لورش وبعض ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على ابراهيم الاخضرى . ومحمد القفصى الشابى وآخرين وفى النحو على ثانيهما وأبى عبد الله القرشى وعليه فى المعانى والبيان وعلى الثانى فى العروض وخدم احمد بن عروس أبا السراى . المجذوب فعادت عليه بركته ، وقدم القاهرة سنة تسع وأربعين حاجاً فلقبته فى جماعة بالميدان فكتبت عنه من نظمه قصيدة أولها :

قف بالمعالم بين البان والعلم ولا تزعج عن حمى سلمى وذى سلم
واحبس قلوبك بالروحاء متئداً هناك قلبى بين الهضب والاكم
وإن أتيت الى وادى العقيق فقف أذرى عقيق دموى فيه كالديم
وأنيأت أمدح بها شيخنا أثبتها فى الجواهر .

١٠٧٢ (مجد) بن الشهاب أحمد بن عبد الله الحبشى المدنى المادح أبوه أخو عبد الرحمن الماضى ، ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٧٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الشاذلى الذبى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧٤ (مجد) بن أحمد بن عبد الله النحريرى أخو عبد الغنى الماضى كذلك .
(محمد) بن أحمد بن عبد الله . فيمن جده صدقة .

١٠٧٥ (محمد) بن احمد بن عبد الملك بن أبى بكر الموصلى الدمشقى الشافعى . استقر فى مشيخة زاوية الامين بن الاخصاصى بعد أخيه الشهاب برغبة منه وهو شاب جميل الطريقة من بيت مشيخة ، ممن يشتغل ويحفظ المنهاج وأبوه شيخ زاوية الموصلى وهما فى الاحياء .

١٠٧٦ (محمد) بن احمد بن عبد الملك الشمس الدميرى ثم القاهرى المالكي ناظر البيمارستان ومفتى دارالعدل . ولى الحسبة مراراً أولها فى أيام الأشرف شعبان وكذا ولى نظر الاحباس وقضاء العسكر مع نقص بضاعته واسكنه كان عارفاً بالمباشرة وحصل فى المرستان مالا كثيراً جداً وفره مما كان غيره يصرفه فى وجوه البر وغيرها فاتفق ان الناصر أخذ منه فى بعض التجاريد جملة مستكثرة . مات فى رمضان سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقد زاد عليه فى صنيعه فى البيمارستان الولوى السفطى كما سيأتى .

١٠٧٧ (محمد) بن احمد بن عبد المهدى الجمال الصيرفى المكي شيخ القوافل الى المدينة النبوية ويقال له ابن مهدى . سمعت من يذكره ببر وإحسان لمن يكون معه وتحمل لسنير من السكف التى يتوجه اليهم أهل الدرب فيها غير مقتصر

على هذا في سفره بل يتحف كل من قدم مكة من الفقراء بعد الزيارة إماماً بالطعام أو غيره . مات بمكة في ليلة الثلاثاء مستهل رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن افتقر رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٨ (محمد) بن أحمد بن عبد النور بن أحمد بن أحمد الصدر أبو الفضل بن البهاء أبي الفتح الخزرجي الأنصاري المهلب القبومي ثم القاهري الشافعي سبط الحسام أبي عذبة قاضي القيوم والمذكور بكرامات بحيث يزار ضريحه هناك والد البدر محمد الآتي والماضي أبوه ويعرف بخطيب الفخرية وأبوه بكنيته . ولد على رأس القرن تقريباً وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والفقيه النحوي وعرض على جماعة وأخذ عن الولي العراقي وشيخنا ولازمهما في الامالي وكذا أخذ عن الجلال البلقيني وأخيه العلم والمجد البرماوي وقريبه الشمس والشمس العراقي وابن المجدي وغيرهم وبرع في العربية وغيرها من النقلي والعقلي حتى الميزان بحيث كان المحلى يلومه على عدم تصديده للاقرء، وربما كان يراجع بعض الفضلاء فيما يشكل عليه فيحققه له ويقول هذا شيء تر كناه لكم؛ وأدمن النظر في الروضة والمهمات وأشرح الكبير لابن الملقن على المنهاج وغالبه بخطه وخط أبيه وشرح مسلم للنووي والعمدة لابن دقيق العيد وتفسير البغوي وشرح الالفية لابن أم قاسم وتوضيحها لابن هشام مع المعنى له والتسهيل وغيرها وكان خيراً متعبداً منجماً عن الناس متحريراً في مأكله وطهارته استقر في خطابة الفخرية ابن أبي الفرج بعد بعض بني أبي وفا بنقرير عبد القادر ابن الواقف ، وكان زائداً الاعتقاد وفي إمامة الفخرية القديمة تلقاها عن والده ، وتنزل في غيرهما من الجهات ، أنى عليه ولده فيما كتبه لي بخطه وأنه لم يرم له وطريقه . مات في جمادى الثانية سنة سبعين ودفن بالقرافة بجوار الشيخ محمد الكيزاني ؛ وحج عنه بعد موته رحمه الله وإيانا .

١٠٧٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبد الله بن أبي العباس القليبي ، حج في سنة تسع وثمانمائة وكتب عنه شيخنا أبو النعيم من نظمه بحضرة الشيخ يوسف النصفى وجماعة :

يا خيرة الله من كل الأنام ومن له على الرسل والأملاك مقدار

روحى القداء لأرض قد ثويت بها بطيب منوال كطاب الكون والدار

إني ظلوم لننسى في اتباع هوى وقد تعاضنى ذنب وأوزار

في أبيات أنشدتها تجاه النبي ﷺ بالحجرة الشريفة .

١٠٨٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الوهاب الشمس أبو عبد الله البرلسي التاجر

ويعرف بابن وهيب ، ممن صحب الشهاب بن الاقطم وأبا العباس بن النعمري ؛
 وحج هو وإياه في موسم سنة ثلاث وتسعين وجاورا التي تليها فلازماني وسمع مني
 أشياء بل أحضر ولده علي وأسمع ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن وكتبت له كراسة
 واستمر بمكة بعدى حتى عاد في البحر في أول سنة ست وتسعين ، ولم يلبث أن
 رجع في البحر أيضاً ولقيني في موسمها وبعده صرف الله عنه من يؤذيه .

* *
 *

﴿ آخر الجزء السادس ؛ ويتلوه الجزء السابع ، أوله : محمد بن أحمد بن عثمان ﴾

﴿ فهرس الجزء السادس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	
٢	علي بن محمد البطائحي
٢	المليجي
٢	الفكهاني
٢	الردادي
٣	ابن الوكيل
٣	الشرعي
٣	البوصيري
٣	الكريدي
٤	ابن عطيف
٥	الاشموني
٥	القطني
٦	العرفطي
٦	الموصلي
٦	المنوفي
٦	الوادياشي
٦	السنيني
٦	الردادي
٧	الخارجي
٧	ابن المرخم
٧	الحميفي
٧	السيكي
٧	الطبري
٧	الصاغانى
٨	الكازروني
٨	ابن الادمي
٩	علي بن محمد الجوجري
٩	ابن ظهيرة
١٠	ابن البرقي
١١	العوفي
١١	ابن البهاء
١١	ابن المحمرة
١٢	النويري
١٣	ابن الجريش
١٤	البسطي
١٥	ابن الرزاز
١٦	ابن العميد
١٧	القواس
١٧	ابن يفتح الله
١٨	ابن قريبة
١٩	ابن فهد
١٩	الكرماني
٢٠	ابن تقي
٢٠	الفرخي
٢٠	ابن الشحنة
٢٠	الهوي
٢١	ابن وفا
٢٢	الحشي
٢٣	ابن الجزري
٢٣	ابن البرجي
٢٣	التركاني
٢٣	الطبلاوي

٣١	علي بن محمد بن الشاهد
٣١	البلاطنسي
٣١	الشرعي
٣٢	القزازی
٣٢	ابن مرارج
٣٢	الويشي
٣٢	البجائي
٣٢	الدمياطی
٣٢	مشيمش
٣٢	الاخميمي
٣٢	الحبشي
٣٣	الحصاني
٣٣	الركاب
٣٣	الشاذلي
٣٣	الشامي
٣٣	العلائي
٣٣	القمني
٣٣	المرحومي
٣٣	المهاجري
٣٤	اللياني
٣٤	علي بن محمود الحموي
٣٤	ابن المغلي
٣٦	الخانكي
٣٦	الكردي
٣٨	الكيلائي
٣٨	الكرماني
٣٨	علي بن مخاراش الزيدي
٣٨	علي بن مرعي البرلسي

٢٣	علي بن محمد الوزيري
٢٣	الحسيني
٢٣	الحلي
٢٣	المسامي
٢٤	البليني
٢٤	البيناوي
٢٤	المحلي
٢٥	المارداني
٢٥	الحشاش
٢٥	المناوي
٢٥	المنزلي
٢٦	الصرخدي
٢٦	اليميني
٢٧	الطهطاوي
٢٧	الواسطي
٢٧	العجمي
٢٨	ابن القيم
٢٨	التوريزي
٢٩	الجوهري
٢٩	ابن الخطيب
٢٩	الشرابي
٢٩	الاردبيلي
٣٠	الدمشقي
٣٠	ابن القصير
٣٠	ابن شمس
٣٠	ابن ولي الدين
٣٠	الزايني
٣٠	الطنبذي
٣١	القا

٥١	علي بن يحيى الزواوي	٣٩	علي بن مسعود الدمشقي
٥١	علي بن يوسف الناسخ	٣٩	الابرقوهي
٥١	الغزولي	٣٩	البعدي
٥٢	البعلي	٣٩	علي بن مصباح اللامي
٥٢	ابن البهلوان	٣٩	علي بن المعلى
٥٢	البزاز	٣٩	علي بن مفلح الكافوري
٥٢	المغربي	٤١	علي بن منصور الحصاني
٥٢	ابن أبي الاصبع	٤١	علي بن موسى الكتاني
٥٣	الجبرتي	٤١	الزومي
٥٣	الجيادي	٤٢	الشيبي
٥٣	البصروي	٤٣	البحيري
٥٣	الدميري	٤٤	الحارثي
٥٣	ابن أنور	٤٤	ابن الوردى
٥٣	الزرندي	٤٤	الهاشمي
٥٤	ابن المحوجب	٤٤	ابن الزيات
٥٤	المصري	٤٤	القرافي
٥٤	ابن مكتوم	٤٤	الحنفي
٥٥	ابن الجلال	٤٥	علي بن ناصر الحجازي
٥٥	الخيري	٤٧	أبي النجاء الفاضلي
٥٦	الصوفي	٤٧	نصر الله الطويل
٥٦	النبوي	٤٨	نصر القاهري
٥٦	علي بن يونس القلعي	٤٨	نصر المنوفي
٥٦	شاه الشغنارقي	٤٨	نور الله البخاري
٥٦	البرهان المصري	٤٩	هاشم القرشي
٥٦	العنبري	٤٩	هلال الحضا
٥٦	ابن المزوار	٤٩	ياسين الداراني
٥٧	مفلح الدمشقي	٥٠	ياقوت العجلاني
٥٧	المكلا	٥٠	يحيى القادري
٥٧	علي الكرمانى	٥٠	يحيى الطائي

٥٧	على السنيكي	٦١	على الرفاعي
٥٧	الاسيوطي	٦١	الرومي
٥٧	الشيخ حدندل	٦١	الشلبى
٥٧	والى الغربية	٦١	شيخ العجمي
٥٨	البرلسي	٦١	العريان
٥٨	البنبي	٦٢	الصامت
٥٨	البيري	٦٢	القادري
٥٨	السقطي	٦٢	القدسى
٥٨	الوراق	٦٢	القرافي
٥٩	الضريز	٦٢	القلندري
٥٩	الطبيي	٦٢	القليوبى
٥٩	مؤدب الاطفال	٦٢	السيلاي
٥٩	الزهاوي	٦٢	كهنفوش
٥٩	الهوى	٦٢	المحلى
٥٩	الوراق	٦٢	المغربى
٦٠	الارزنجاني	٦٣	عمار بن خمليش
٦٠	العطار	٦٣	الغرياني
٦٠	الجبرتي	٦٣	الحوفي
٦٠	البغدادى	٦٣	عمران الجلاجولى
٦٠	البهائي	٦٣	ابن غازي
٦٠	التركي	٦٤	عمرو بن احمد بن أمير تونس
٦٠	النقفي	٦٤	عمرو بن عثمان الديمي
٦٠	الجبالي	٦٤	عمرو بن ابراهيم البانياسي
٦٠	الجبرتي	٦٤	الرهاوي
٦٠	الحوي	٦٥	ابن العديم
٦٠	الحبيحي	٦٦	ابن مفلح
٦١	الخباز	٦٧	العبادي
٦١	خروعة	٦٧	القمني
٦١	الدورسي		القواس

٧٥	عمر بن أبي بكر بن المغرل
٧٥	الناشرى
٧٦	الانصارى
٧٦	البصروى
٧٦	ابن النصبى
٧٦	الناشرى
٧٦	الحلبى
٧٦	ابن حريز
٧٧	ابن الرضى
٧٧	ابن عثمان
٧٧	الحريرى
٧٧	الوفائى
٧٧	ابن المبيض
٧٨	عمر بن حجاج الميمونى
٧٨	عمر بن حجى الحسبانى
٧٩	عمر بن حسن البقاعى
٧٩	ابن شهبه
٧٩	الدمياطى
٨٠	النووى
٨٠	ابن الطاهر
٨٠	الحوى
٨١	عمر بن الحسين الغزى
٨١	السعدى
٨١	العبادى
٨٣	ابن ظهيره
٨٣	التليمانى
٨٣	الدمرداشى
٨٤	عمر بن خلف الطوخى
٨٤	خليل الكردى

٦٨	عمر بن ابراهيم الاخطابى
٦٨	عمر بن أحمد الحكيمى
٦٨	الدمياطى
٦٨	الجراعى
٦٨	ابن السفاح
٦٩	الريعى
٦٩	المصرى
٦٩	الزبيدى
٦٩	المنابى
٦٩	ابن الخدر
٦٩	الحلى
٧٠	ابن ناصر
٧٠	الحلبى
٧٠	المنقش
٧٠	العمرىطى
٧١	ابن الحرزى
٧٢	السلوى
٧٢	البليسى
٧٢	البطائنى
٧٣	الهندى
٧٣	النفطى
٧٣	الجبرى
٧٣	النشابى
٧٤	ابن الحداد
٧٤	عمر بن اسحاق السهمودى
٧٤	عمر بن ايدغمش الكبير
٧٥	عمر بن براق الدمشقى
٧٥	عمر بن أبى بكر البطائنى
٧٥	العطار

٩٥	عمر بن عبد الكريم الجيلاني
٩٥	عمر بن عبد الله الاسواني
٩٧	الاقهسي
٩٧	الكفيري
٩٧	القرشي
٩٧	ابن بردس
٩٨	الدمياطى
٩٨	المصمودى
٩٨	الهندي
٩٨	اسلمى
٩٨	المصرى
٩٩	عمر بن عبد المجيد الناشري
٩٩	عمر بن عبد المؤمن المقدسى
٩٩	عمر بن عثمان بن جامع
١٠٠	ابن قصرة
	ابن الجندي
	عمر بن علي بن الملقن
١٠٥	الناشري
١٠٦	البسطامي
	التتائي
١٠٧	ابن طالوت
	الحمامي
	ابن الصيرفي
	الحواري
	الرسعنى
	المنيتيني
	الخراسي
١٠٨	الشامي

٨٥	عمر بن داود الشامى
٨٥	دولات المؤيدى
٨٥	رسلان البلقيني
٩٠	سلامة السكندري
٩٠	سليمان الصردى
٩٠	الشرف الغزولى
٩٠	المؤيد شيخ
٩٠	صالح البهيري
٩٠	صديق السعلائي
٩٠	طرخان الخاجب
٩٠	عبد الحميد المدني
٩٠	عمر بن عبد الرحمن النجاشي
٩٠	الزوقري
٩٠	الزواوى
٩٠	التميمي
٩١	ابن الجاموس
٩١	الترجمي
٩١	الوشتاتي
٩٢	عمر بن عبد العزيز القيومي
٩٣	ابن بدر
٩٣	ابن العديم
٩٤	الزمزمي
٩٤	الزرندي
٩٤	ابن زين الدين
٩٤	النويري
٩٤	الدقوقي
٩٤	ابن فهد
٩٥	المطيبير

١١٧	عمر بن محمد السكندري	١٠٨	عمر بن علي النبتيتي
	الدمشقي	١٠٩	قاري الهداية
	ابن ظهيرة	١١٠	ابن السيرجي
	ابن الجبال المصري	١١١	ابن ظهيرة
١١٨	ابن مظفر		القليوبي
	الزيني		جريدة
	البيري		القباطي
	ابن الصوة		عمر بن عمر الدموشي
	ابن الزين		ابن الجندي
١١٩	الحصني		عمر بن عيسى الناشري
	الفتحي	١١٢	الوروري
	ابن البقسماطي		السمنودي
	المكي	١١٣	عمر بن قاسم الحلبي
	البريهي		النشار
	القرشي		عمر بن أبي القاسم التعزي
	اليافعي		عمر بن قديد القامطائي
	الحسباني	١١٤	عمر بن قياز ركن الدين
١٢٠	ابن المزلق		عمر بن محفوظ القاهري
	الجعبري	١١٥	عمر بن محمد المرداوي
١٢١	الشيبي		الايباري
١٢٢	الزرندي		الشامي
	الحميري		ابن ييسق
	ابن الخرزى		ابن عبد الهادي
١٢٣	المكي	١١٦	ابن اللبان
	النصيبي		البالسي
	ابن عرب		ابن الضياء
	العراقي	١١٧	الكازروني
	ابن الخردفوشي		التونسي
١٢٤	المحلي		الحوراني

١٣٨ عمر بن أبي المعالي الزبيدي

عمر بن منصور العجمي

١٣٩ البهادري

العجيسي

عمر بن موسى بن الحمصي

١٤٢ عمر بن يحيى بن سلطان اليماني

البوصيري

البعلي

عمر بن يعقوب الطيبي

عمر بن يوسف العفيفي

١٤٤ البالسي

عمر بن يونس الزيني

١٤٥ عمر بن بهاء الدين السكنايتي

بهاء الدين السجستاني

زين الدين الدمشقي

الزين الشافوري

السراج المارديني

السكالك البلخي

١٤٦ البهرمشي المحلي

الحسن البجائي

الخليلي

الرجراجي

الزيني القجاجي

السمديسي

الشيخ الجيار

الضرير المصري

العدني اليماني

القرمي

الكردم الاباريقي

١٢٤ عمر بن محمد اليافعي

النويري

ابن الصابوني

النجار

١٢٥ العقيلي

ابن الصغير

١٢٦ القرشي

ابن ظهيرة

ابن فهد

١٣١ ابن البارزي

العرابي

١٣٢ الغزي

الفتي

١٣٥ انشيشي

اللقاني

ابن الجيعان

النويري

١٣٦ المحصي

الطريبي

الدهتوري

النعمان

ابن التركاني

١٣٧ ابن المغربية

الطرابلسي

الطرابلسي آخر

القلشاني

المرشدي

١٣٨ عمر بن محمود البرديني

عمر بن مصلح المحلي

١٤٧ عمر اللؤلؤى

عمر النجار

عميد بن عبد الله الخراساني

عنان بن علي الحسيني

عنان بن قنيد الحسني

عنان بن مغامس الحسني

١٤٨ عنبر الحبشي الطواشي

عنبر شجاع الدين الغزي

عنبر فتى زيرك

١٤٩ عنقاء بن وبيير الحسني

عودة بن مسعود اللحياني

عوض بن حسب الله المكي

عوض بن عبد الله الزاهد

عوض بن غنيم بن صلاح

عوض بن موسى المكي

عوض رجل صالح

١٥٠ عويد بن منصور القائد

عيسى بن ابراهيم الناشرى

أحمد بن بدر الهراوى

أحمد بن العجلونى

أحمد مؤدب الأطفال

أحمد بن مكثوم

١٥١

أحمد عصارة النخلى

أحمد الغبريني القاضى

أحمد الحنديسى البجائى

حجاج الشطرنجى

١٥٢ عيسى بن داود صاحب مارد بن

١٥٣ عيسى بن سعيد القاضى المالكى

سليمان الطنوبى القاهرى

١٥٤ عيسى بن عباس التلمسانى

عبد الله بن الهليس

عثمان بن جوشن

عطيفة العتيبي

علي السنبسى

علي الكردى

علي المقدسى

١٥٥

علي الاخنائى

عوضة العدوى

علال المصمودى

عيسى العربى

فاضل الحسبائى

قرمان

١٥٦

محمد بن مكينة

محمد بن يانس السمنودى

محمد الشرف الاقهسى

محمد بن قاسم الموصلى

١٥٧

محمد بن محمد الايخى

محمد بن محمد الحجاجى

محمد الشرف التجانى

محمد العجلونى

محمود بن يوسف الصيرامى

موسى الرمناوى

موسى القرشى المكي

موسى الشرف الفيومى

١٥٨

يحيى الحورانى

يوسف الاشتمومى

يوسف الشرف الهوارى

يوسف البكرى البهنسى

- ١٦٣ فارس الاشرفي الرومي
فارس السيفي
١٦٤ فارس القطلوقجاي
فارس نائب القلعة
فارس احد المقدمين بحصر
فاضل بن مخلوف التروجي
فاضل السمي البناء
فاز بن الفخر بن العيني
فتح الله بن الفرجوطي
١٦٥ فتح الله بن عبد الله الهرموزي
فتح الله بن فرج الله الكرهلي
فتح الله بن مستعصم الداودي
١٦٦ فتح الله بن أبي يزيد الشرواني
١٦٧ فتح الله العجمي الخراساني
فتح المعتقد
فرج بن أحمد التركاني
١٦٨ فرج بن أحمد المنفلوطي
فرج بن برقوق المصري
فرج بن تم المؤيدي
فرج بن سكرباي المؤيدي
فرج بن سونجبغا
١٦٩ فرج بن عبد الرزاق بن البقري
فرج بن عبد الله الشراي
فرج بن عبد الله المغربي
فرج بن فرج بن برقوق
فرج بن ماجد بن النحال
فرج بن محمد بن السابق
١٧٠ فرج بن الحاجب
فرج بن أحمد الصالح

- ١٥٨ عيسى أبو الروح البغدادي
١٥٩ عيسى الانصاري المصري
عيسى البليمني البجائي
عيسى التلمساني الزلباني
عيسى الزواوي المغربي
عيسى القاري الدمشقي
عيسى المغربي القاضي
﴿حرف الغين المعجمة﴾
غالب بن سعيد المدجل
غانم بن محمد الخشبي
١٦٠ غانم بن مقبول السعدي
غريب بن عبد الله الهندي
غريز بن عجل الحسني
١٦١ غريز بن هيازع الحسني
غنائم بن عبد الرحيم التدمري
غيث بن ندى بن نصير
﴿حرف الفاء﴾
فاتن الطواشي الحبشي
فارح بن جاء الخير
١٦٢ فارح بن مهدي المريني
فارس بن داود الاطفيحي
شامان الحسني
محمد العمري القائد
مليح الحسني
١٦٣ فارس الامير التركاني
فارس البكتمري
فارس التنازي القاسي
فارس دوا دار تم
فارس الحبش الكندي

- ١٧٨ قاسم بن ابراهيم الراشدى
 قاسم بن أحمد العنتابى
 الحسنى
 ابن سوملك
 ابن السبع
 ابن هاشم ١٧٩
 شفيقة
 ١٨٠ قاسم بن بلال بن قلاون
 قاسم بن بيارس بن بقر
 قاسم بن جसार الحسنى
 قاسم بن جمعة الحلبي
 قاسم بن داود الاحمد ابادى
 قاسم بن زيرك الرومى
 قاسم بن سعد السماق
 قاسم بن سعيد بن حرمى
 قاسم بن سعيد العقبانى
 قاسم بن شعبان بن قلاون
 قاسم بن عبد الرحمن البلقينى
 قاسم بن الكويك ١٨٢
 قاسم بن عبد القادر القادري
 قاسم بن عبد الله الهزبرى
 قاسم بن عبد الوهاب بن زبالة ١٨٣
 عبيد بن البار
 على بن حسين الجيزانى
 شيخ على الكيلانى
 على التنملى المالتى
 على الجابى
 على المعار ١٨٤
 عمر التميمي

- ١٧٠ فرج الزنجى
 فرج الزيلعى
 فرج الزين الحلبي
 فرج الناصرى الحبشى
 فروخ الشيرازى
 فضل البدوى
 ١٧١ فضل الله خواجه ملا
 ١٧٢ فضل الله بن مكافس
 ١٧٣ فضل الله بن محمد البعلى
 فضل الله التبريزى
 فضل الله التستري
 فضل الله بن الرملى
 ١٧٤ فضل الله الاسترابادى العجمى
 فضل بن عيسى بن جاز
 فضل بن يحيى المكي
 ١٧٥ فضيل بن تقى
 فواز بن عقيل الحمصى
 فواز الكاشف بالصعيد
 فياض زين الدين الحاجب
 فيروز شاه قطب الدين
 فيروز شاه بن نصر شاه الملك
 فيروز الخازندارى الرومى
 فيروز الرومى الجمالى
 ١٧٦ فيروز الرومى الركنى
 فيروز الرومى العرامى
 فيروز الرومى النوروزى
 ١٧٧ ﴿حرف القاف﴾
 القاسم بن ابراهيم الزمورى
 قاسم بن ابراهيم الرقناوى

- ١٨٤ قاسم بن عمر الريمي
 قاسم بن أبي الغيث العبسي
 قاسم بن فرح البرزنجي
 قاسم بن قطلوبغا
 ١٩٠ قاسم بن الأمير كمشبغا
 قاسم بن محمد الياشمي
 القسنطيني
 ابن أبي طاقية
 المحلى
 ابن المرصعة ١٩١
 القادري
 ١٩٢ السكندري
 الزيري
 الاصيلي
 قاسم بن هرون التتائي
 ١٩٣ قاسم بن بهاء الدين المقرئ
 قاسم زين الدين البشتكي
 قاسم الزين التركاني
 قاسم الزين المؤذي
 قاسم الدمني
 قاسم الرومي
 ١٩٤ قانبای البهلوان
 الاشرفي قايتباي
 البكتري
 البهلوان آخر
 الجرکسي
 الجكني ١٩٥
 الحسنی الظاهري
 الحسنی المومني
 ١٩٥ قانبای الحزاوي
 ١٩٦ السيفي
 الظاهري
 العلائي
 العمري
 المحمدي
 الساقی
 ١٩٧ الناصري الاعمش
 اليوسفي
 من رؤس النوب
 قان بردي الاشرفي اينال
 الاشرفي قايتباي
 قانبك العلائي
 ١٩٨ الظاهري برقوق
 المحمودي المؤيدي
 قانصوه الاحمدي الاشرفي
 الاسحاق الاشرفي
 الاشرفي المصارع
 الاشرفي برسباي
 الاشرفي اينال
 الاشرفي آخر
 ١٩٩ الالفي
 خمسمائة
 الشامي
 المحمدي
 النوروزي
 اليحياوي
 أحمد الطبلخاناه
 قانم الذهب

- ٢١٥ قراجا الظاهري جقمق
قراجا العمرى الناصرى
٢١٦ قراسنقر الظاهري برقوق
قراقجا الحسنى
قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى
٢١٨ قردم الحسنى
قرقاس بن عرد بن مهنا
قرقاس الاشرفى الجلب
قرقاس الاينالى الرماح
٢١٩ قرقاس سيدى الكبير
قرقاس الشعبانى
٢٢٠ قرقاس المعلم
قرمش الظاهري الاعور
٢٢١ قرم خجا الظاهري برقوق
قريش بن محمد الصعيدى
قسطل بن زهير الحسينى
قسبط بن أشعار الجدى
قشتمر بن قجاس
٢٢٢ قشتمر المؤيدى
قشتمر الممودى
قصوره من تراز الظاهري
قطج من تراز الظاهري
٢٢٣ قطلباى الممودى
قطلوبغا حجى الباقومى
قطلوبغا الزين التركى
قطلوبغا العلاء التنى
قطلوبغا الخليل
قطلوبغا المودونى
٢٢٤ قطلوبغا الكركى

- ٢٠٠ قائم الدهيشة
قائم الظاهر جقمق
قائم الظاهري
قائم قشير
قائم المحمدى
قائم من صفر خجا
٢٠١ قائم نمجة الاشرفى
قايتباى الممودى
٢١١ قجاجق الظاهري برقوق
قجقار البكتمرى
قجقار القردمى
٢١٢ قجقار رأس نوبة
قجق الشعبانى
قجق الظاهري برقوق
قجق النوروزى
قجماس بن قرقاس
٢١٣ قجماس الاسحاقى الظاهري
٢١٤ قجماس المحمدى الظاهري
قجماس أمير الرا كزيمكة
قديد القلمطاي
قرايغا الاسنبغاوى
قرايغا والى القاهرة
قرايك أمير التركمان بالجون
قراينبك احد الطبلخانات
قراجا الاشرفى برسباى
قراجا الاشرفى اينال
٢١٥ قراجا الجانبكى
قراجا الخازندار
قراجا الدواجلو الظاهري

- ٢٢٧ كزلبغا
 كزل الارغون شاوى
 السودونى المعلم
 ٢٢٨ العجمى الظاهرى
 الناصرى
 نائب البهنسا
 كسباى الششبانى
 ٢٢٩ الظاهرى خشقدم
 المؤيدى
 النوروزى
 كسو الظاهرى برقوق
 كمال الخواجا الرومى
 الكيلانى
 كمشبا الاحمدى
 التمنى
 الجالى الظاهرى
 ٢٣٠ من حجبى الظاهرى
 الحموى اليلبغاوى
 ٢٣١ طولو
 الظاهرى برقوق
 العديمى الكمالى
 القيسى الظاهرى برقوق
 مملوك الامير آخور
 كوثر الظاهرى
 كوير بن أبى سعد الحسنى
 كيلان بن مبارك شاه العجمى
 ٢٣٢ ﴿حرف اللام﴾
 الشيخ لاجين
 لاجين الظاهرى

- ٢٢٤ قطلوبك بن صديق الرومى
 قطلوبك الحسامى المنجكى
 قطلوبك العلائى الايتمشى
 قطلو خجا الامير
 قلمطاي الاسحاقى
 قمارى امير الركب
 ٢٢٥ قش احد الامراء
 قنبر بن عبد الله العجمى
 قنيد بن منقال الحسنى
 قوام بن عبد الله الرومى
 قوزى الظاهرى جقمق
 قوماط شاه بن اسكندر
 قيت الساقى الاشرفى
 ٢٢٦ قيت الرحى
 قينار احد الطبلخانة
 قيس بن ثابت بن نعيم
 ﴿حرف الكاف﴾
 كافور الجالى الطواشى
 الصرغتمشى الرومى
 الهندى الطواشى
 الهندى المؤيدى
 كبش بن جاز الحسنى
 ٢٢٧ سنان بن عبدالله العمرى
 مظفر العصاى
 كرتباى الاشرفى برسباى
 الاشرفى فايتباى
 السيفى جانبك
 كردمير البصرى
 كرى باك التركمانى

- ٢٣٨ مبارك بن ميلب الحسنى
وهاس المكي
مبارك المكي الخياط
الحبشي
٢٣٩ عتيق ابن الضياء
المجنون
منا الهندي المعتقد
منقال الظاهري جقمق
السودوني الظاهري
٢٤٠ الناصري بن منجك
مجلي بن أبي بكر الشباسي
عمرز بن علي الحسنى
محسن الفتحي
محفوظ بن مبارك الرعي
٢٤١ ﴿ذكر من اسمه محمد﴾
محمد بن ابراهيم الابدودي
المقدسي
المرشدي
الناقلي
٢٤٢ النيني
٢٤٣ السويدي
الرعي
٢٤٤ البيجوري
ابن المليجي
ابن غانم
٢٤٥ ابن درباس
الحجندى
السمديسى
٢٤٦ الدمشقي

- ٢٣٣ لر سعد الدين تلميذ الجرجاني
لطف الله بن يعقوب الهمداني
الكمال السمرقندي
لهيب رجل من العرب
لولو الرومي الطواشي
٢٣٤ الرومي الغزي
خادم بن يلغا
﴿حرف الميم﴾
ماجد بن عبدالرزاق السكندري
٢٣٥ أبي الفضائل بن المزوق
محمد الدين بن النحال
مالك العربي المغربي
مامش الحمدي المؤيدي شيخ
٢٣٦ ماميه السيفي يبيغا
من حمزة الظاهري
الاشرفي قايتباي
مانع بن علي الحسيني
ماهر بن عبد الله السفطي
٢٣٧ مبارك شاه السمرقندي
الظاهري برقوق
مبارك بن أحمد بن قاسم
أحمد القفيلي
٢٣٨ أحمد بن حليلة
جار الله
عبد الكريم الحسنى
علي المغاني
ققيف العدواني
محمد بن سعيد المنور
محمد بن عطيفة المكي

٢٥٦	مجدبن ابراهيم الشطنوفى	٢٤٧	مجدبن ابراهيم المحلى
	الكردى		الخفرى
٢٥٧	السيوفى	٢٤٨	ابن الخصى
	ابن الخازن		الصوفى
٢٥٨	الاخيمى		ابن الهائم
	اللى		البرماوى
٢٥٩	العصى		ابن الطواب
	الخطيب الوزيرى	٢٤٩	المنافى
٢٦١	السفطرشنى	٢٥٠	الحضرى
	ابن أبى الصفا		ابن العصيانى
٢٦٢	القلقشندى		الجراعى
	القادرى	٢٥١	شفتر
	الهناتى		الحرضى
٢٦٤	التلوانى	٢٥٢	ابن الحجاج
	ابن فبرون		الحلبى
	ابن ظهيره		البوصيرى
٢٧١	النشيل		كبيش العجم
٢٧٢	الصنعانى		القمنى
	ابن الصواف	٢٥٣	ابن عبد الحميد
٢٧٣	الناصرى		ابن القطان
	البطينى		أخو الذى قبله
	العلوى		أخو اللذين قبله
	المرداوى	٢٥٤	ابن قاضى عجولون
	البیدمرى		ابن العقاب
	المقدسى	٢٥٥	الحجازى
٢٧٤	ابن فريحان		ابن الهيصم
	الاسعدى		ابن أبى جمره
	ابن الخصى		الماردانى

٢٨٣	عبد بن ابراهيم بن الهيصم	٢٧٤	عبد بن ابراهيم البرتشي
	المروستي		ابن زقزق
	صلاح الدين		الكتبي
٢٨٤	ابن درباس	٢٧٥	الزواوي
	الشافعي		الارموي
	المعجمي		البصير
	العرضي		السلامي
	الغزي	٢٧٦	الدمشقي
	الكردي		الجزري
	المزازي		الحكمي
	المغربي		ابن المرحل
	عبد بن أحمد بن الخشاب		الياسوفي
٢٨٦	المفعلي		البليسي
	ابن جماعة	٢٧٧	الكازروني
	البيدموري		البدر البشتكي
٢٨٧	الطبري	٢٧٩	ابن الادمي
٢٨٨	القاسي		المرداوي
	القلقيلي	٢٨٠	الشكيلي
٢٨٩	المشهدى		ابن الحوى
	ابن الفقيه		المباشري
	الشمس المسيري		القالي
٢٩٠	النصيبي	٢٨١	ابن منجك
	النستراوي	٢٨٢	الزيدي
٢٩١	ابن الطولوني		ابن يوسف
	الحلي النقيب		الحلي
	ابن المصري		العسيلي
٢٩٢	البوني	٢٨٣	الحضرمي
	المقديسي		السيلي
٢٩٣	النويري		التزوجي

٣٠٤	محمد بن أحمد العبّاسي	٢٩٣	محمد بن أحمد الجوجري
	القباقي		الدمشقي
	الاذرعي		ابن أسد
	البابي	٢٩٤	البدماصي
٣٠٥	الشويكي		القلقشندي
	السويداوي		المبطيني
	ابن الزين		الحسابي
	الحجازي	٢٩٥	ابن الصعيدي
٣٠٦	الخنجي		العلائي
	ابن الاهدل		ابن الشحنة
	النبراوي		الطبيب
٣٠٧	ابن الحمال	٢٩٦	ابن الرسام
	السمنودي		البوصيري
	الاندلسي		الحلبي الخياط
	ابن خالد		البلقيني
	الشامي	٢٩٧	ابن ظهيرة
	الفراقي		الناشري
٣٠٨	الحوني	٢٩٨	الطيب الناشري
	ابن النجار	٢٩٩	ابن الاشقر
	المكي	٣٠٠	الفوي
	النشاشيبي		النحاس
٣٠٩	ابن أبي العيون		السننسي
	النايلسي		الشيواني
٣١٠	ابن الشهاب		البناء
	المقدمي		الديواني
	الرواوي	٣٠١	ابن عذبية
	ابن خطيب داريا		ابن دامس
٣١٢	التقي البسطي		المنوفي
٣١٣	الاذرعي		المنوفي

٣١٣ محمد بن أحمد الفيومي

الاخميني

الشطونف

القيرواني

٣١٤

ابن الشاهد

ابن الجلال

ابن ظهيرة

٣١٥

التلعفري

المرداوي

٣١٦

ابن ظهيرة

الاسيوطي

الاشموني

المناعي

٣١٧

الريمي

٣١٨

الانصاري

الزرندي

المهشمي

الابباري

الجوجري

٣٢١

بيسق

عبد الغني

الشارعي

٣٢٢

الزرندي

ابن أبي غدة

٣٢٣ محمد بن أحمد القزويني

الصغير

ابن الغزي

٣٢٤

المخلصي

الدفري

٣٢٥

الابرقوهي

٣٢٦

البلقيني

اليميني

ابن الزيتوني

٣٢٧

ابن أبي العباس

ابن قديدار

باحيش

٣٢٨

النشوي

الشرقي

الحبيشي

٣٢٩

الديبي

النحري

الموصلي

الدميري

الصيرفي

خطيب القفخري

٣٣٠

القليبي

ابن وهيب

﴿تم﴾